بسم الله الرحمن الرحيم

محمد باقر الصدر

السيرة والمسيرة في حقائق ووثائق

تأليف

أحمد عبد الله أبو زيد العاملي

الجزء الخامس

مؤسسة

العارف للمطبوعات

الطبعة الأولى

٢٠٠٦ م ـ ١٤٢٧ هـ

مؤسسة العارف للمطبوعات

بيروت ـ لبنان



لبنان: ص.ب: ١٠٦ / ٢٤ برج البراجنة.
Tlf: 00961 1 543359
+ 0 3 548403

العراق ـ النجف الأشرف / الميدان
Tl: 00964 33 370636
+ 07801327828

Url: www.alaref.net
Email: alaref@alaref.net

المحتويات

الصُّوَر

الوَثائِق

وَثائِقُ الشَّهيدة بنتِ الهُدى

الصُّوَرُ









































الحاج مصطفى الأنصاري والشهيد الصدر.

السيّد محمود الخطيب، الحاج مصطفى الأنصاري، الشهيد الصدر والشيخ محيي الدين المازندراني.

من اليمين: الشيخ علي كاشف الغطاء، الشيخ محمّد الحسين القائيني، الشهيد الصدر والإمام الخميني في فاتحة السيّد مصطفى الخميني في مسجد الهندي في النجف الأشرف في ذي القعدة / ١٣٩٧ هـ.

الشهيد الصدر في مجلس درسه في مسجد الشيخ الطوسي









صور للشهيد الصدر في منزل السيّد حسين هادي الصدر، حيث يقيم السيّد علي السيستاني حاليّاً





















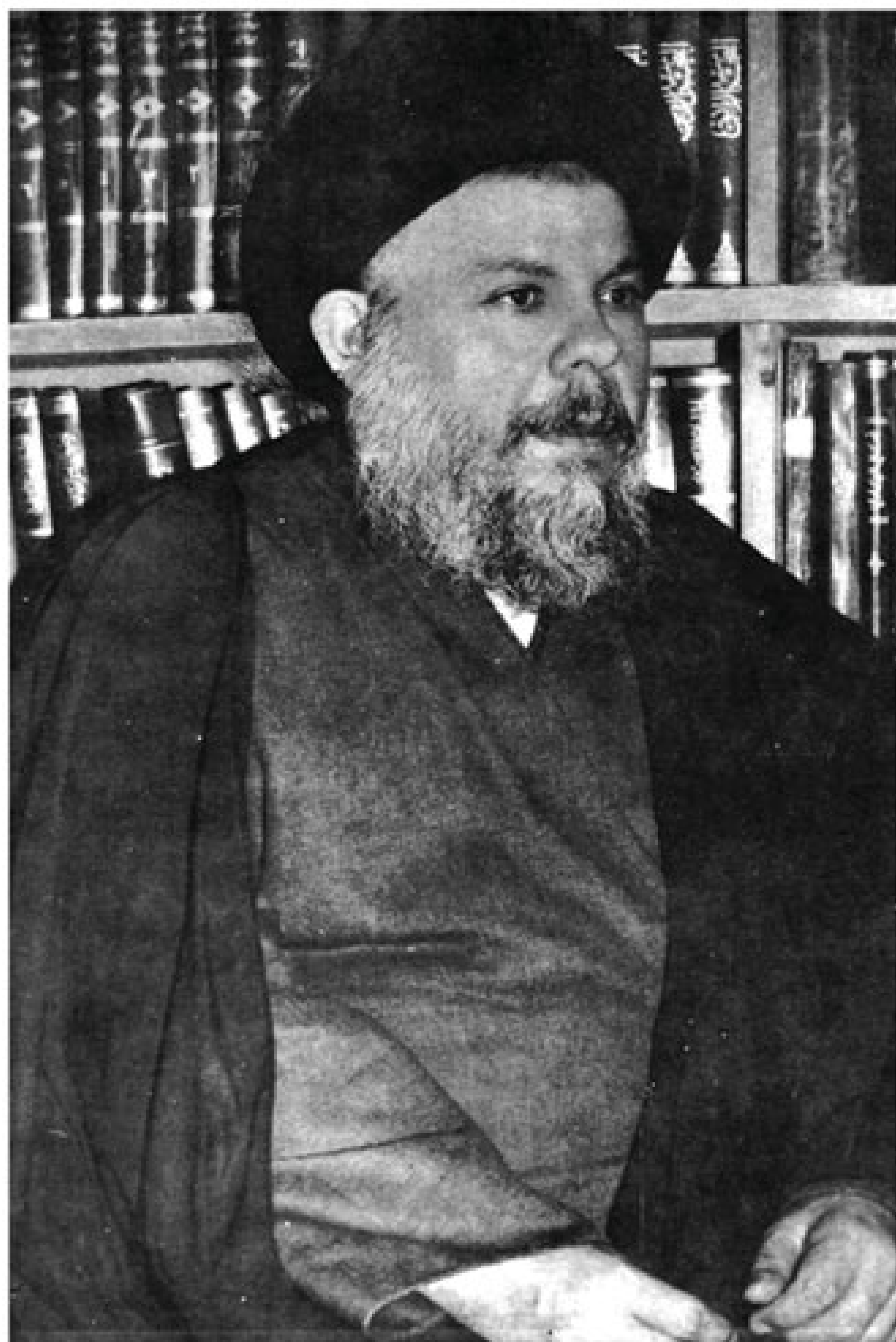






































الشهيد الصدر والسيّد إسماعيل الصدر مع شباب الكاظميّة

في حفل تكريم الشيخ محمّد جواد مغنيّة في جامع الهاشمي في الكاظميّة في شباط / ١٩٦٤ م، جلوساً من اليسار:
الشهيد الصدر، السيّد هادي الحكيم، السيّد إسماعيل الصدر، السيّد علي الهاشمي والشيخ مهدي النمدي.

السيّد إسماعيل الصدر، الشيخ محمّد جواد مغنيّة والشهيد الصدر في حفل تكريم الشيخ في جامع الهاشمي في شباط / ١٩٦٤ م.



الشهيد الصدر مع الشيخ محمّد جواد مغنيّة في :١٥ ج ١ / ١٣٨٤ هـ = ٢١ / ٩ / ١٩٨٤م



الشهيد الصدر مع ابن عمّه السيّد موسى الصدر في صور أثناء زيارته إلى لبنان صيف ١٩٦٩ م.



الشهيد الصدر مع السيّد حيدر ذي شان جوادي والسيّد شميم الحسن عند توجّههما إلى الحجّ من النجف الأشرف سنة ١٩٦٥ م.

الشهيد الصدر في الخمسينات في مسجد الهندي، ويبدو)من اليمين(:
السيّد الخوئي، السيّد عبد الله الشيرازي، نجل السيّد عبد الهادي الشيرازي، الشهيد الصدر،
الشيخ هادي الأسدي، السيّد يوسف الحكيم، السيّد محمّد صادق الحكيم، ***، السيّد محمّد رضا الحكيم، ...



الشهيد الصدر مشاركاً في تشييع السيّد محسن الحكيم سنة ١٩٧٠ م.





الشهيد الصدر في تشييع السيّد علي شبّر في شعبان / ١٣٩٣ هـ



من اليمين: السيّد محمّد علي الحائري، الشهيد الصدر، السيّد محمّد باقر الحكيم، الشيخ محيي الدين المازندراني، السيّد عبد الكريم القزويني، السيّد جعفر الصدر والسيّد عبد العزيز الحكيم.



من اليمين: السيّد محمّد جعفر الصدر، الشهيد الصدر، السيّد مهدي الصدر، السيّد محمود الهاشمي، السيّد محمّد علي الحائري والسيّد محمود الخطيب.



من اليمين: الشهيد الصدر، السيّد مهدي الصدر، السيّد محمود الهاشمي
السيّد محمّد علي الحائري، السيّد محمود الخطيب والسيّد محمّد جعفر الصدر.



الشهيد الصدر مع نجله السيّد محمّد جعفر في الكوفة سنة ١٣٩٥ هـ

في الكوفة بعد خروج السيّد محمود الهاشمي من الاعتقال سنة ١٣٩٥ هـ . ويبدو من اليمين: السيّد عبد الكريم القزويني، السيّد عبد الغني الأردبيلي، السيّد عبد العزيز الحكيم، الشهيد الصدر، السيّد محمود الخطيب، السيّد محمود الهاشمي، السيّد محمّد باقر الحكيم، السيّد محمّد علي الحائري والسيّد محمّد جعفر الصدر، وفي الصورة التالية يبدو الشيخ محمّد رضا النعماني.



السيّد عبد الكريم القزويني، السيّد عبد الغني الأردبيلي، السيّد عبد العزيز الحكيم، الشهيد الصدر، السيّد محمود الهاشمي، السيّد محمّد باقر الحكيم، السيّد محمود الخطيب، السيّد محمّد علي الحائري والشيخ محمّد رضا النعماني.



السيّد عبد العزيز الحكيم، السيّد محمود الهاشمي، السيّد مرتضى مستجابي، السيّد محمود الخطيب، الشهيد الصدر، الشهيد السيّد محمّد الصدر، السيّد محمّد باقر المهري والشيخ محمّد رضا النعماني.

الشهيد السيّد محمّد الصدر، السيّد محمّد باقر المهري، السيّد مرتضى مستجابي، السيّد محمود الخطيب، الشهيد الصدر، السيّد محمود الهاشمي، السيّد عبد العزيز الحكيم والشيخ محمّد رضا النعماني.

الشهيد الصدر مع الدكتور صادق سلطاني الطباطبائي (ابن أخت زوجته وابن ابنة عمّه)

الشهيد الصدر والحاج مصطفى ياسين



الشيخ حسين مصطفى ياسين، الشهيد الصدر والشيخ حسن مصطفى ياسين



الشهيد الصدر، الحاج مصطفى ياسين وولده محمّد.

























في الأعلى: وفود البيعة في منزل الشهيد الصدر، وفي الأسفل تظاهرات في بيروت عقيب استشهاده

في الأعلى: تظاهرات في باكستان عقيب استشهاد الشهيد الصدر، وفي الأسفل تظاهرات في لندن.

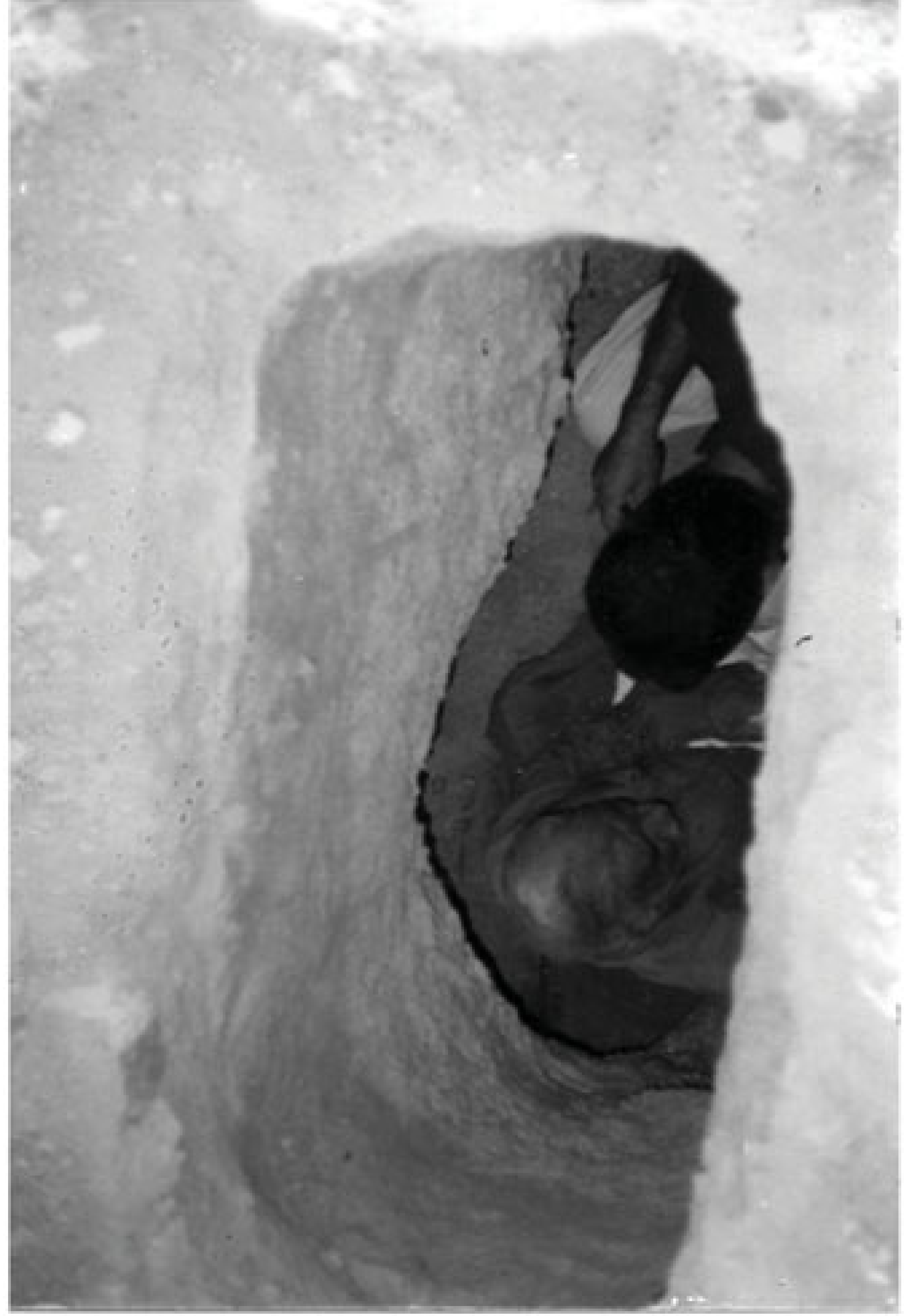




السيّد كامل محمّد علي رحيم العميدي
ونجله مرتضى





















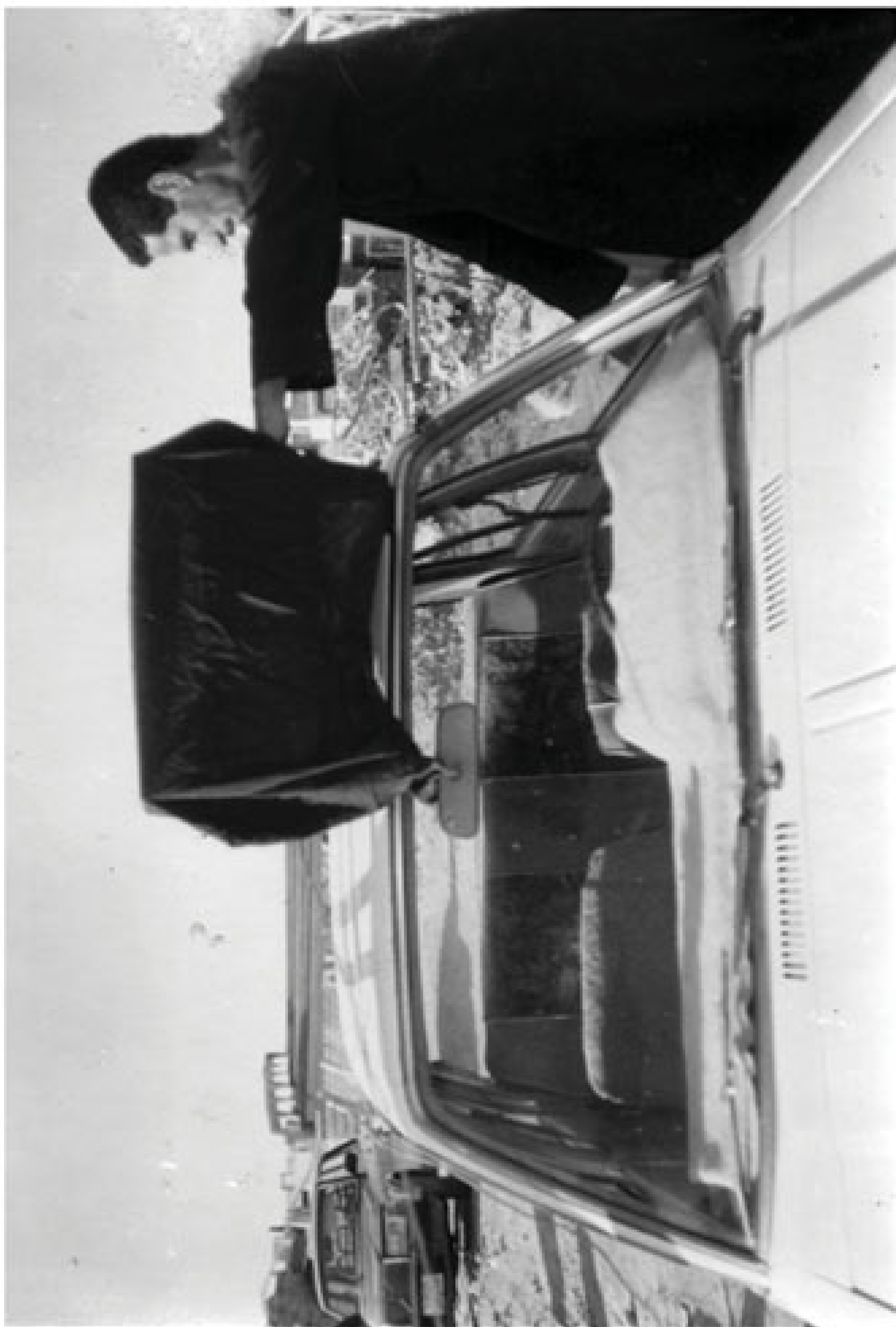




العميد حمزة وأبو حيدر والسيد كامل العميدي.















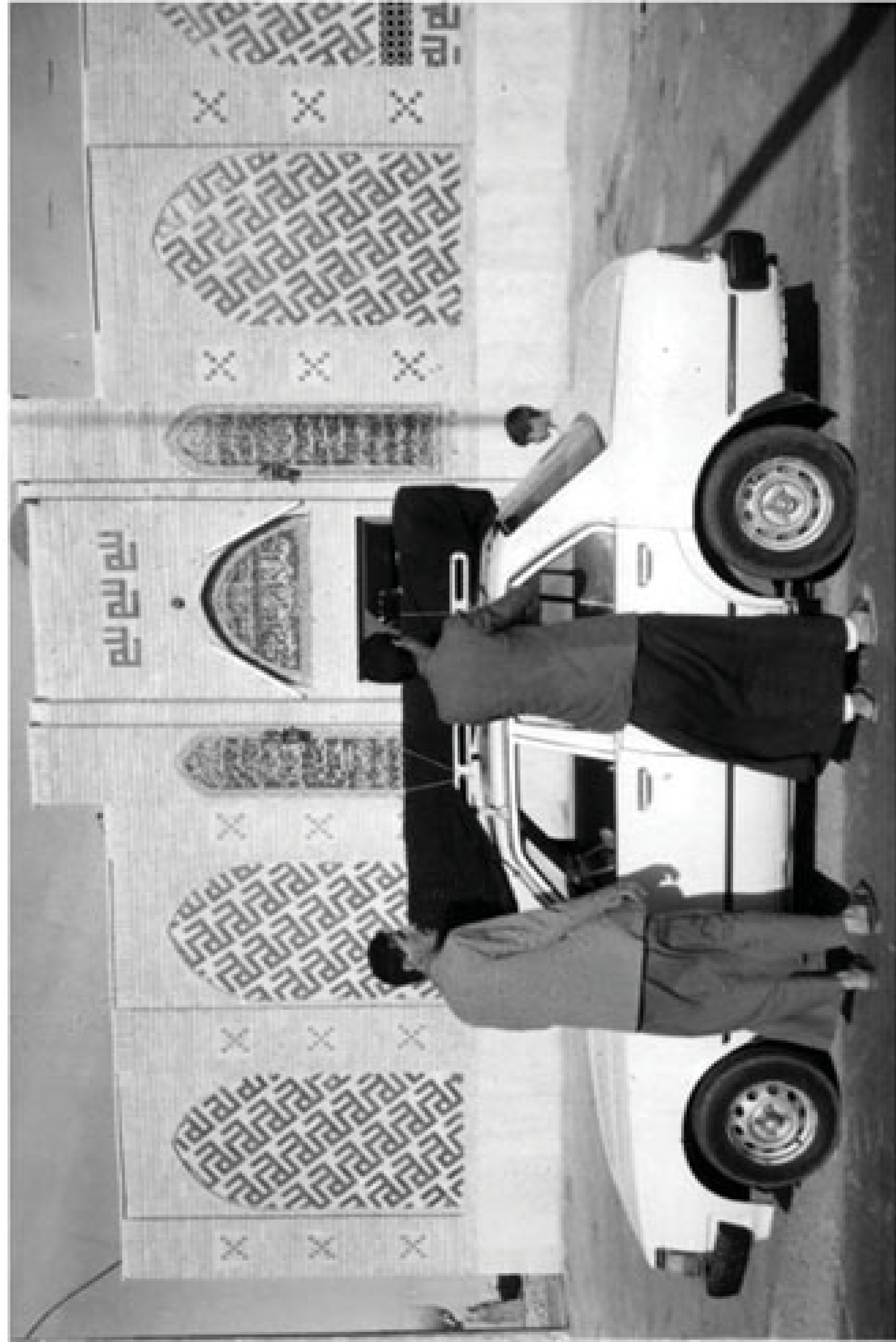


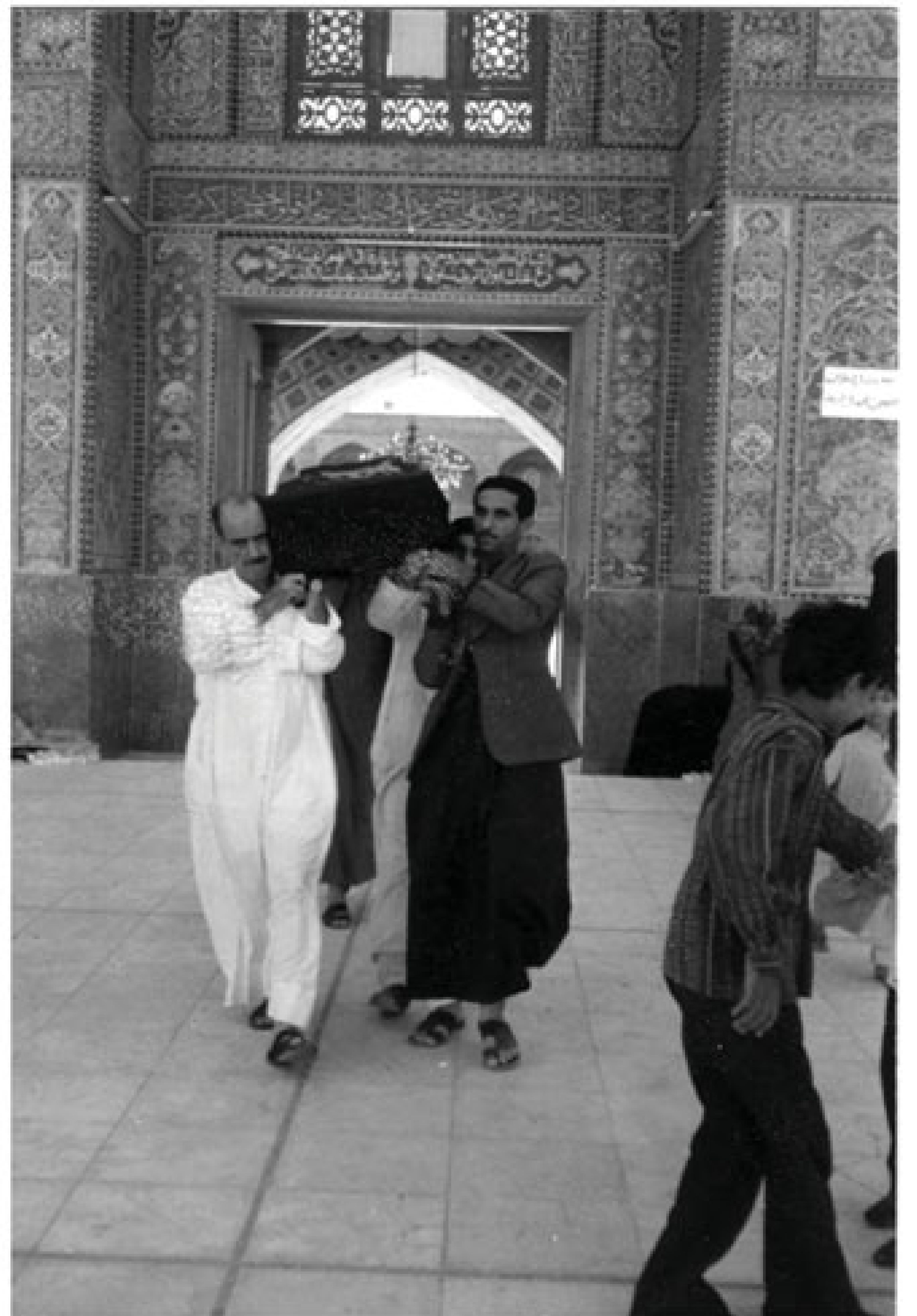




جثمان الشهيد على سيّارة السيّد حسين بحر العلوم قبيل حمله إلى حرم الإمام علي عليه السلام.













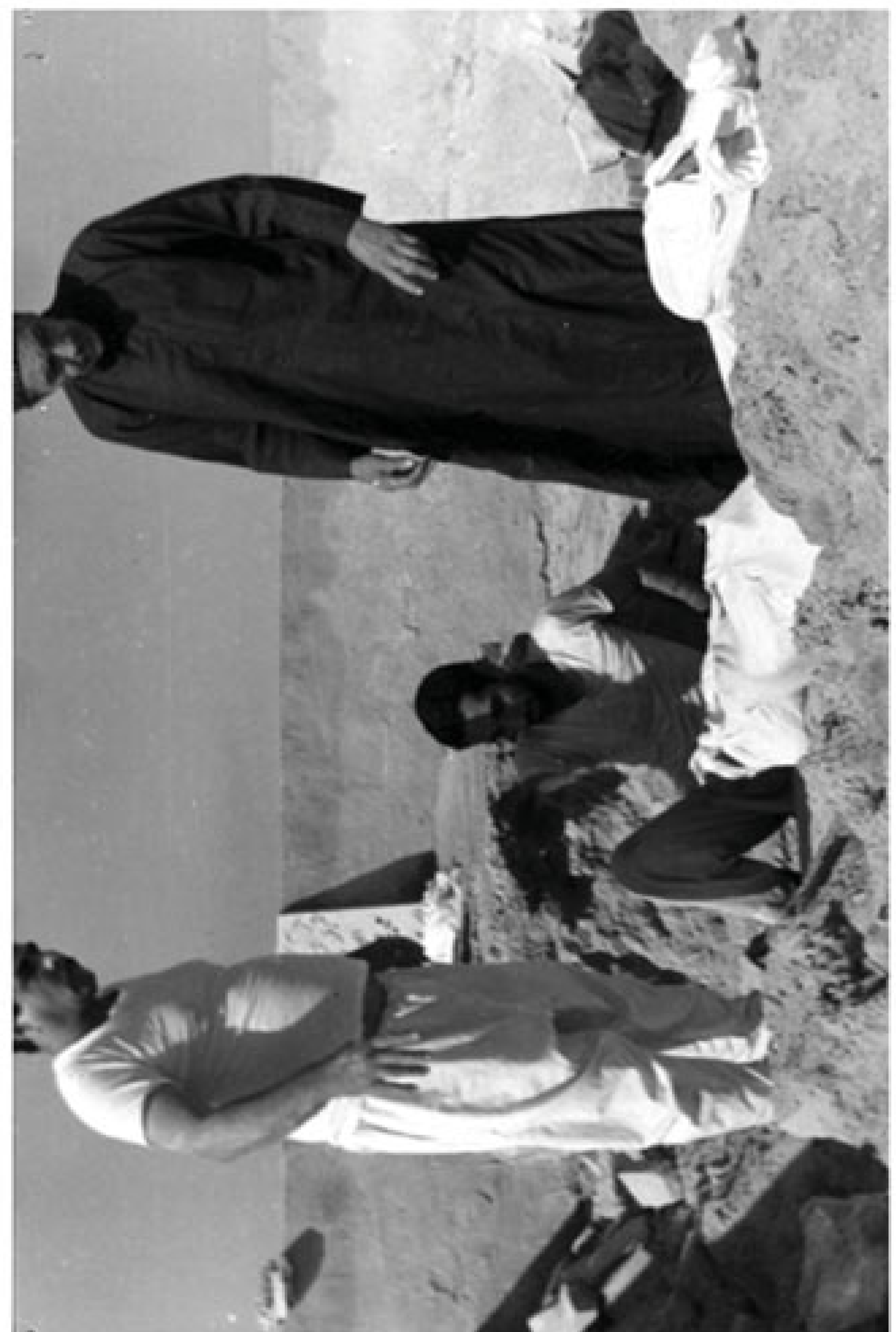


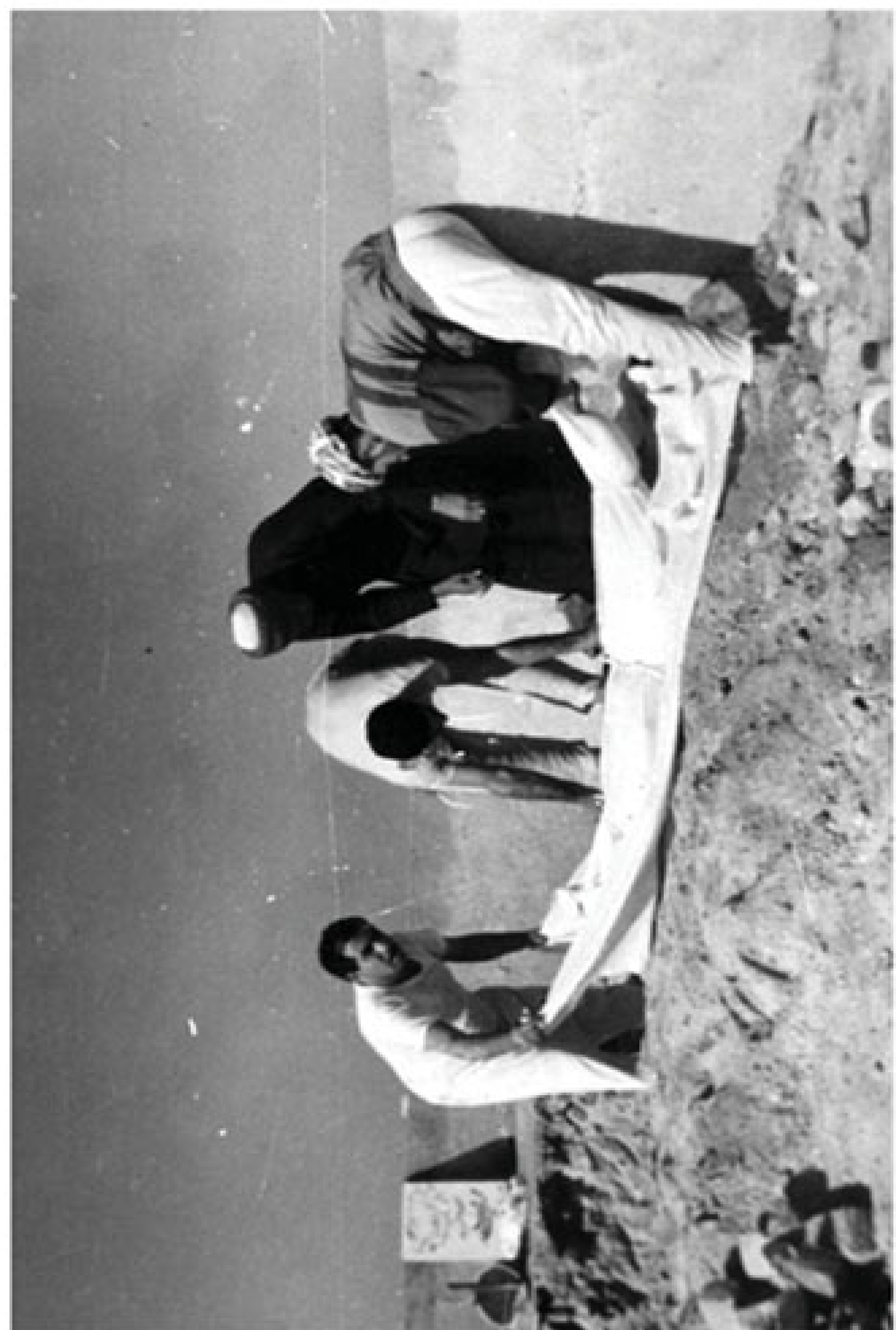




خاتم الشهيد الصدر الذي تمّ استخراجه أثناء نقل الجثمان ، ويبدو فيه اسمُ محمّد وستّ وردات على عدد أولاده















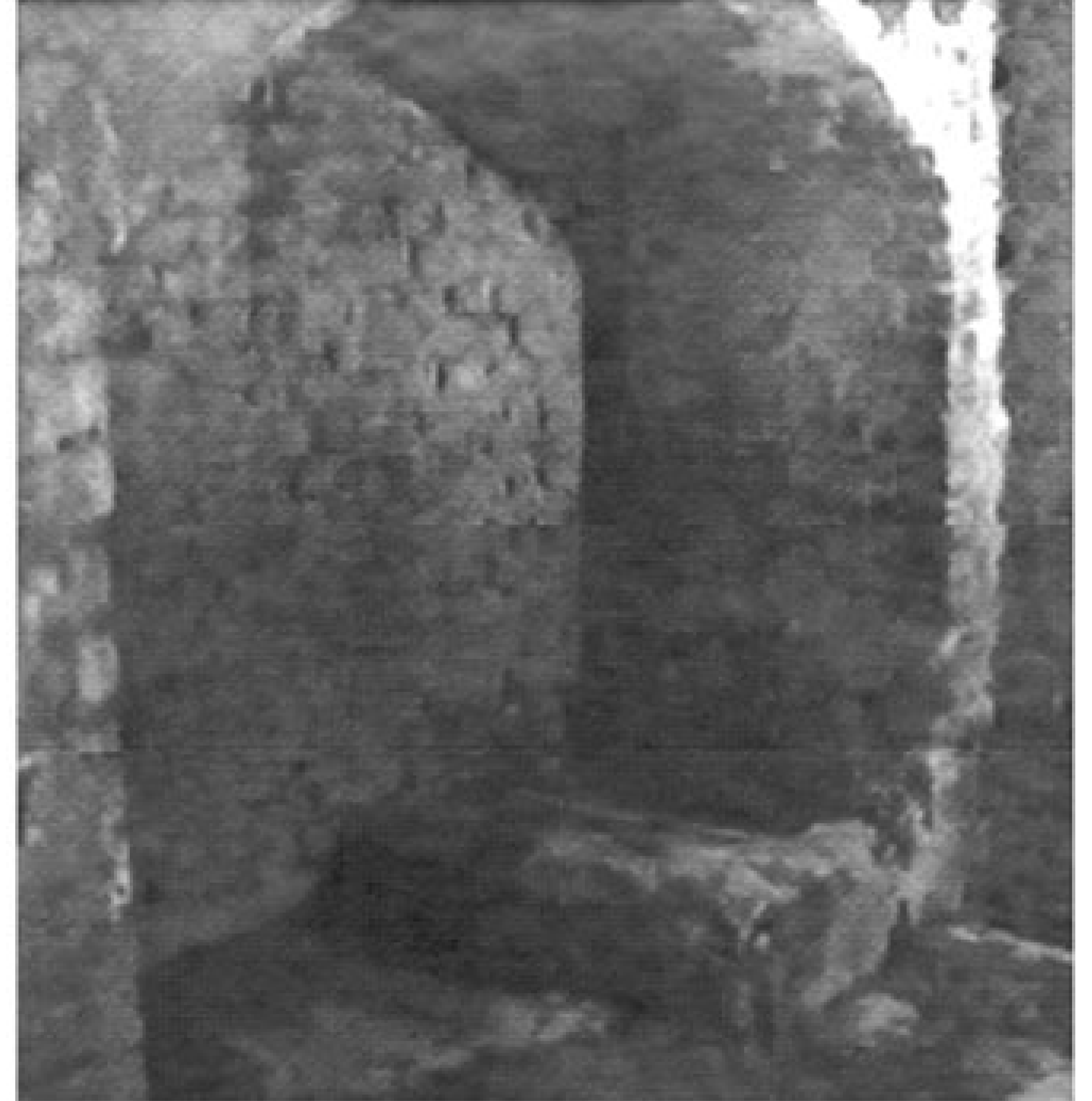








ضريح الشهيد الصدر عام ٢٠٠٦م







من اليمين إلى اليسار نزولاً:
١ و٢ : منزل السيّد حيدر الصدر والد الشهيد الصدر في الكاظميّة.
٣ : مدرسة منتدى النشر في الكاظميّة حيث تلقّى الشهيد الصدر تعليمه الابتدائي.
٤ : منزل السيّد عبد الله صفي الدين في صور حيث عقد الشهيد الصدر قرانه سنة ١٩٦٢ م.
٥ : منزل عبّاس فيّاض في جباع حيث قضى الشهيد الصدر أيّام استجمامه سنة ١٩٦٢ م.
٦ : بناية الحاج حسن الحرّ في جباع حيث قطن الشهيد الصدر سنة١٩٦٩ م.
٧ : موقع منزل الشهيد الصدر بعد هدمه.









شارع الامام زين العابدين (ع)

سوق محلة العمارة

سوق محلة العمارة

امتداد شارع الامام الصادق (ع)

في الأعلى: موقع منزل الشهيد الصدر قبل هدمه، وفي الأسفل: مقبرة آل الصدر في الكاظميّة



السيّد إسماعيل الصدر (جد الشهيد الصدر) في صورة يشهد نجله السيّد صدر الدين أنّها له، في حين يعتقد البعض أنّها للسيّد المجدِّد الشيرازي.



السيّد حيدر الصدر (والد الشهيد الصدر).



السيّد إسماعيل الصدر (أخو الشهيد الصدر) إماماً في الكاظميّة



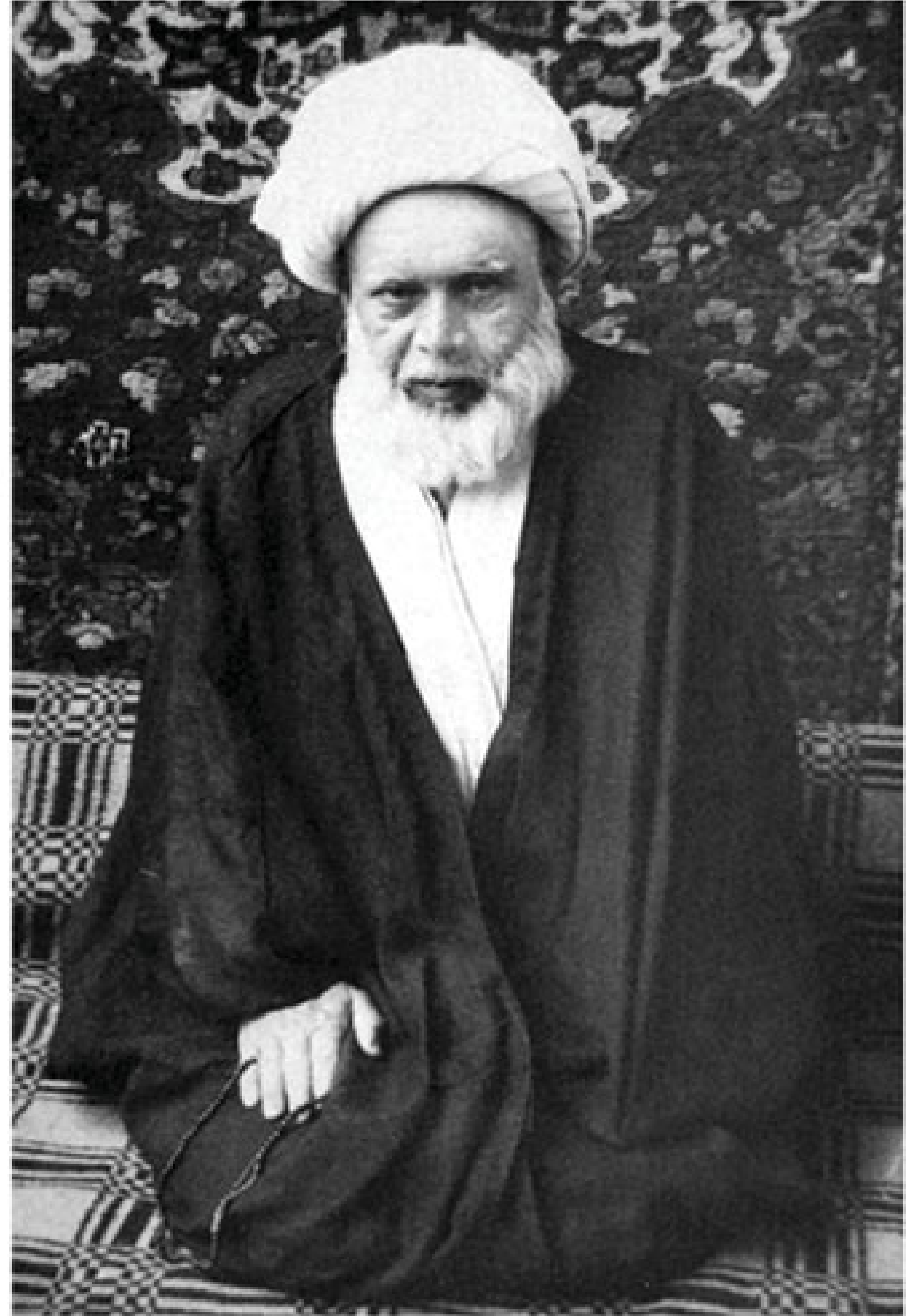


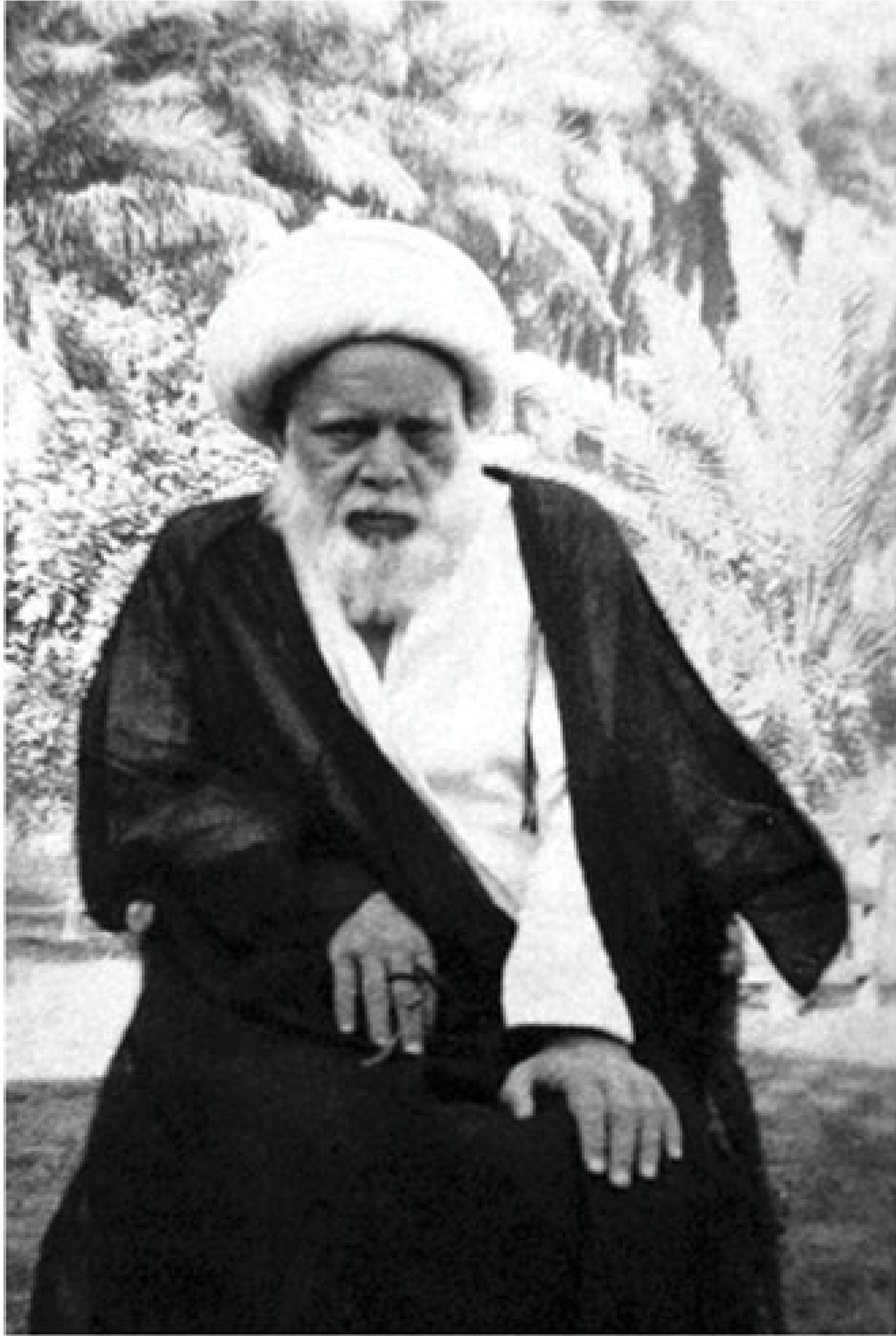




من اليمين إلى اليسار نزولاً:
١ و٢ : السيّد صدر الدين الصدر عمّ الشهيد الصدر
٣ : السيّد موسى الصدر، السيّد عبد الهادي الشيرازي والسيّد إسماعيل الصدر.
٤ : السيّد موسى الصدر.

في الأعلى: من اليمين: السيّد موسى، السيّد رضا ووالدهما السيّد صدر الدّين الصدر.
وفي الأسفل: السيّد موسى الصدر يؤدّي الصلاة على جثمان الدكتور علي شريعتي





الشيخ محمّد رضا آل ياسين



من اليمين: الشيخ مرتضى، الشيخ محمّد رضا والشيخ راضي آل ياسين أخوال الشهيد الصدر.





صورتان لشيخ مرتضى آل ياسين





السيّد عبد الحسين شرف الدين



من اليمين: السيّد هاشم الحكيم (أخو السيّد محسن)، السيّد عبد الحسين شرف الدّين والسيّد محسن الحكيم (سنة ١٣٥١ أو ١٣٥٣ هـ)



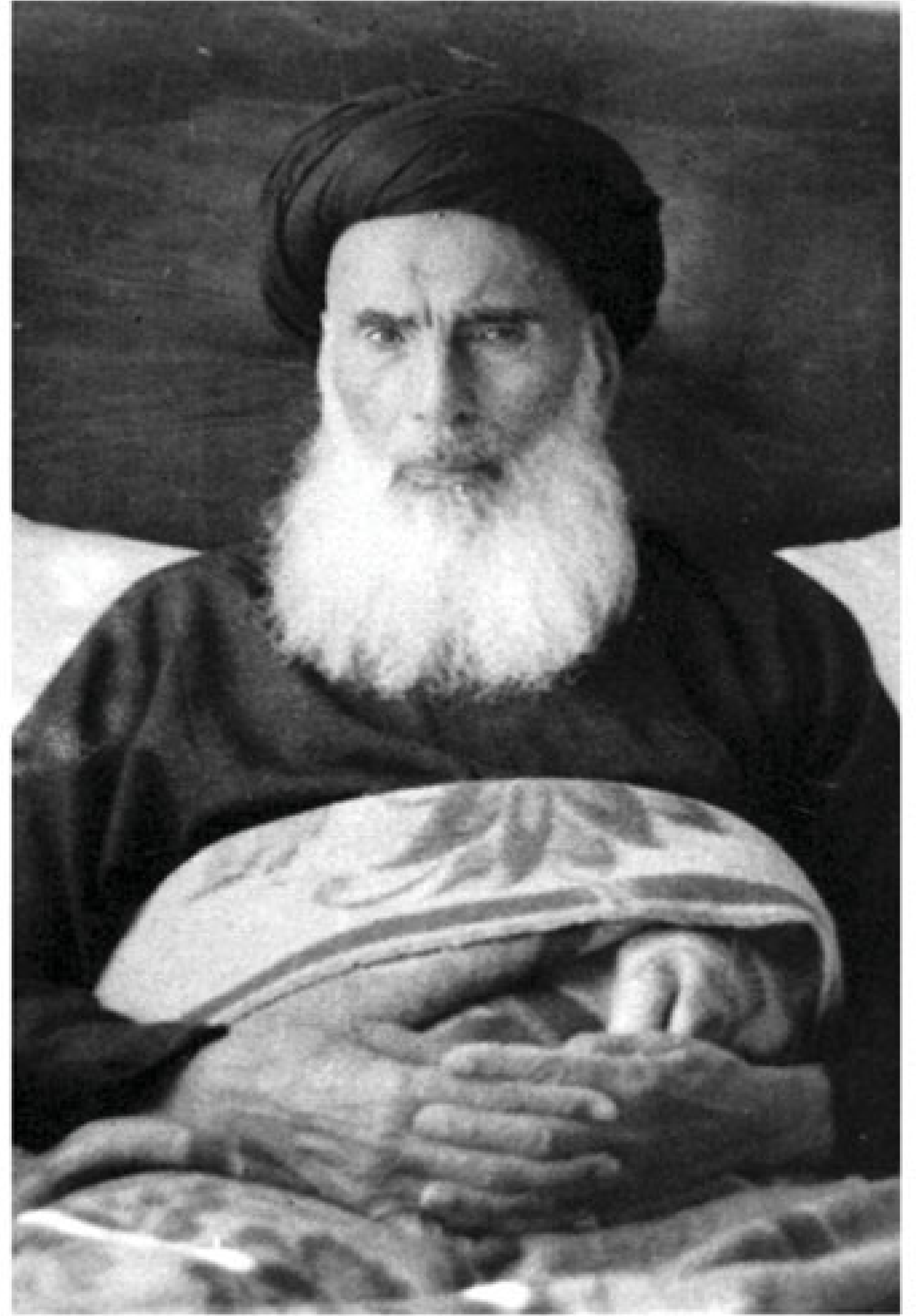
من اليمين جلوساً: الحاج عبد الحسين بزّي (عمّ السيّد محسن الحكيم)، السيّد هاشم الحكيم، السيّد عبد الحسين شرف الدّين، السيّد محسن الحكيم، السيّد محمّد جواد عبد الحسين شرف الدّين.
وقوفاً: شاكر بزّي، محمود بزّي، الحاج درويش الخيّاط، الحاج حسن رز.

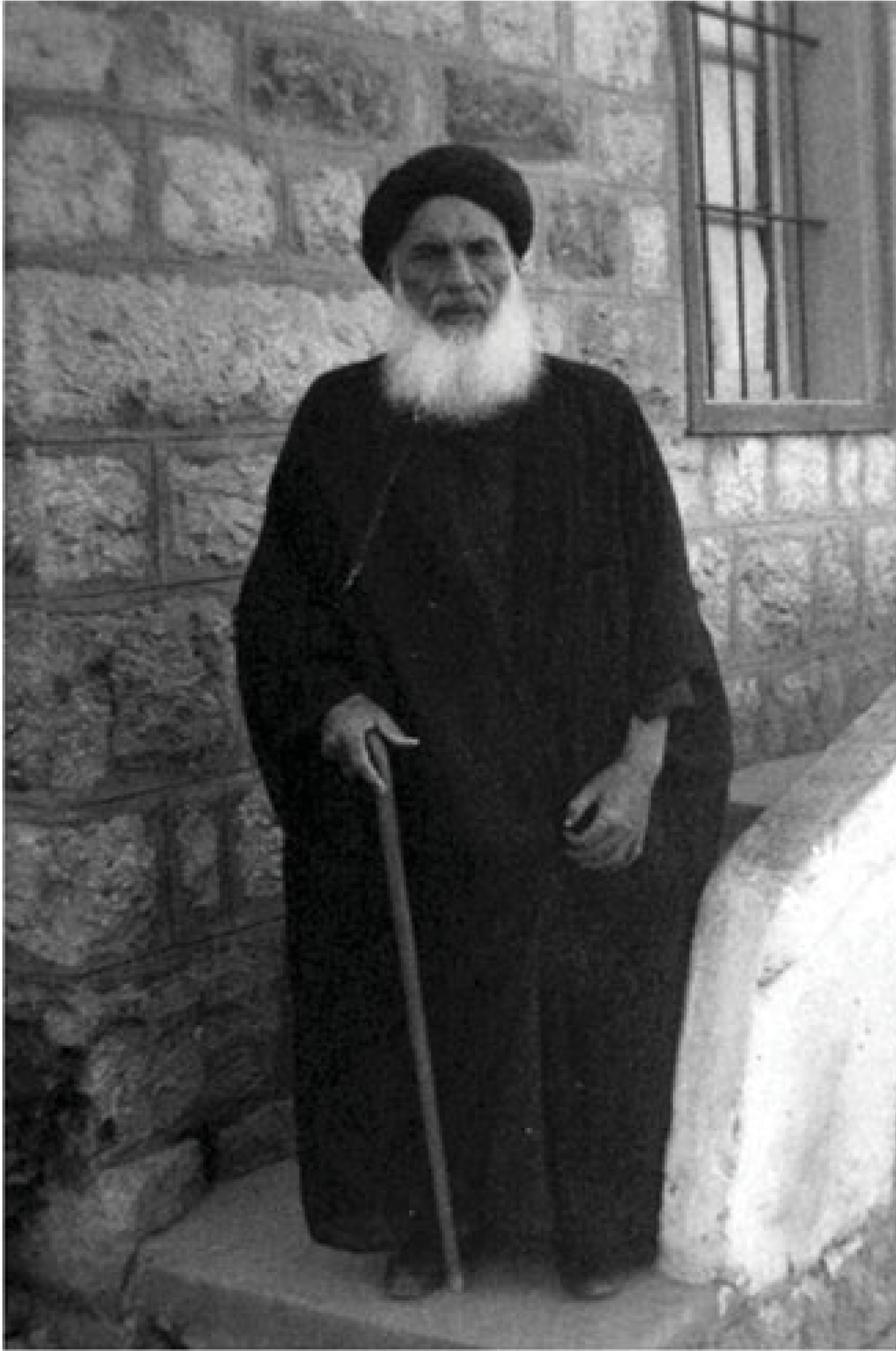
السيّد عبد الحسين شرف الدين والشيخ محمّد رضا آل ياسين
أثناء زيارة الأوّل إلى العراق عام ١٩٣٧م



في الأعلى: السيّد عبد الحسين شرف الدين (إلى اليسار) مع السيّد محمّد مهدي الصدر (عمّ الشهيد الصدر) وفي الأسفل مع السيّد محمّد الصدر (رئيس مجلس الأعيان) والصورتان عام ١٩٣٧م.







في الأسفل: السيّد شرف الدين قبل رحيله مع السيّد موسى الصدر.



في الأعلى: تشييع السيّد عبد الحسين شرف الدين في بيروت.
وفي الأسفل: تشييعه في النجف الأشرف.

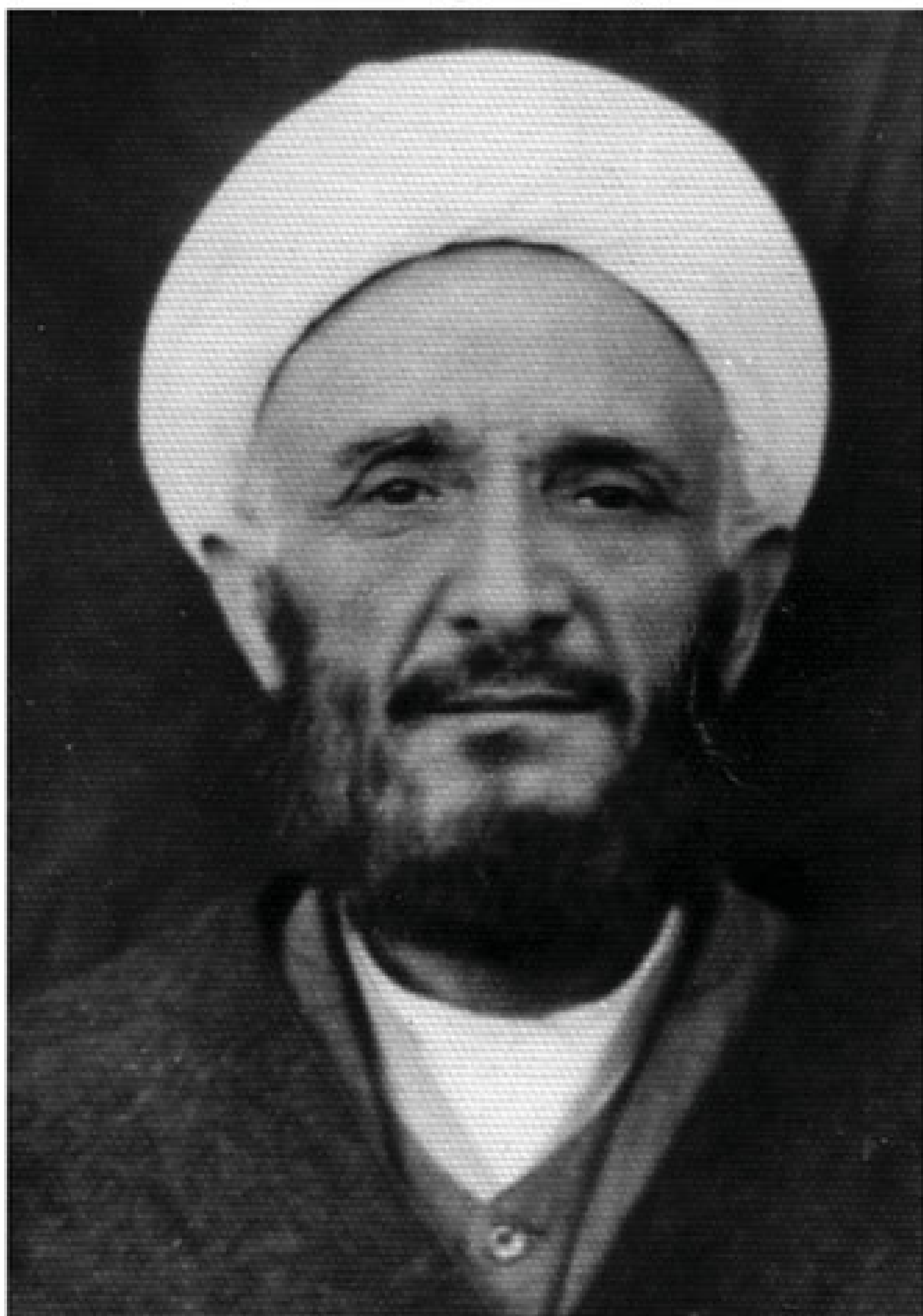
الصلاة على جثمان السيّد عبد الحسين شرف الدين في النجف الأشرف.

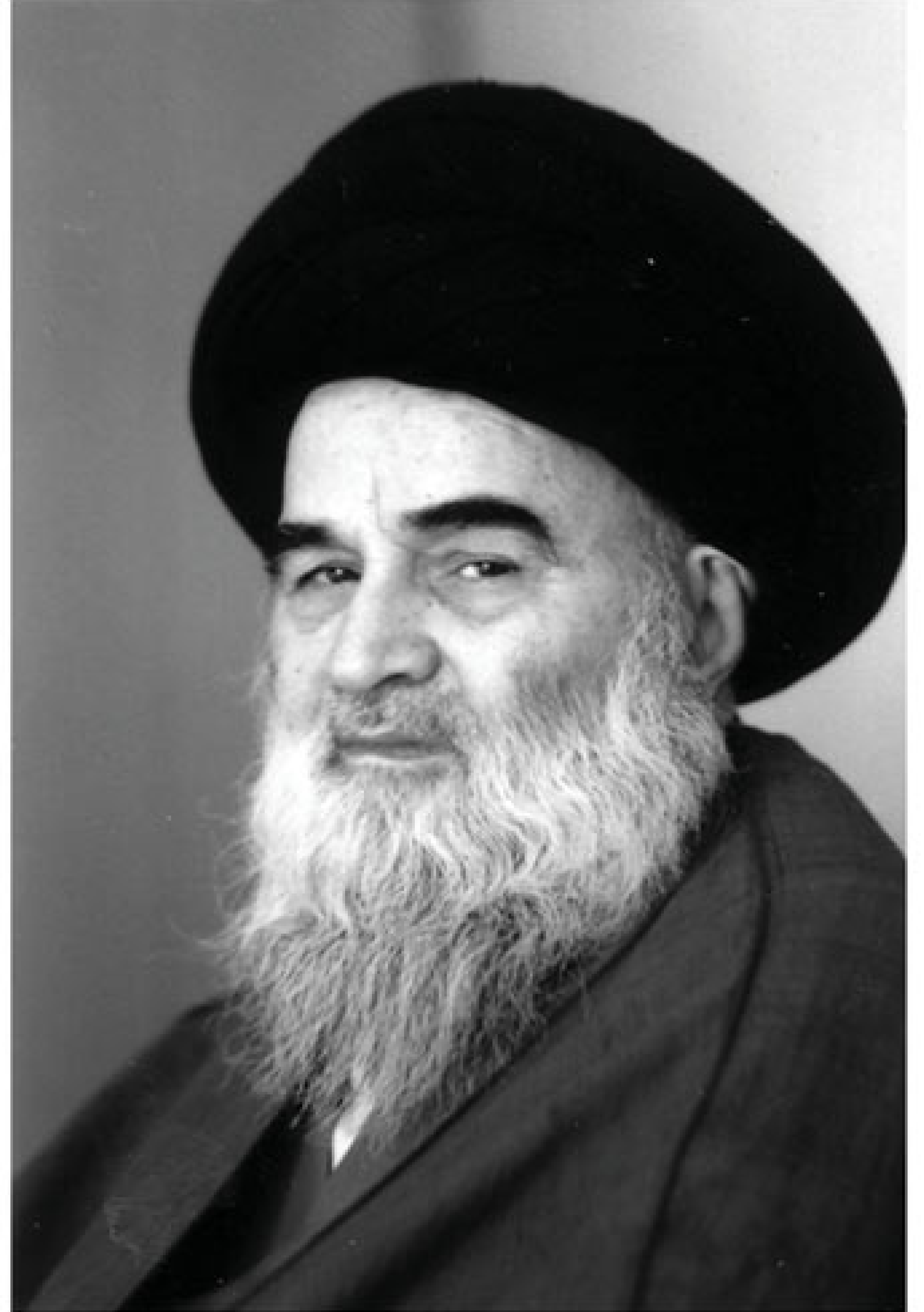


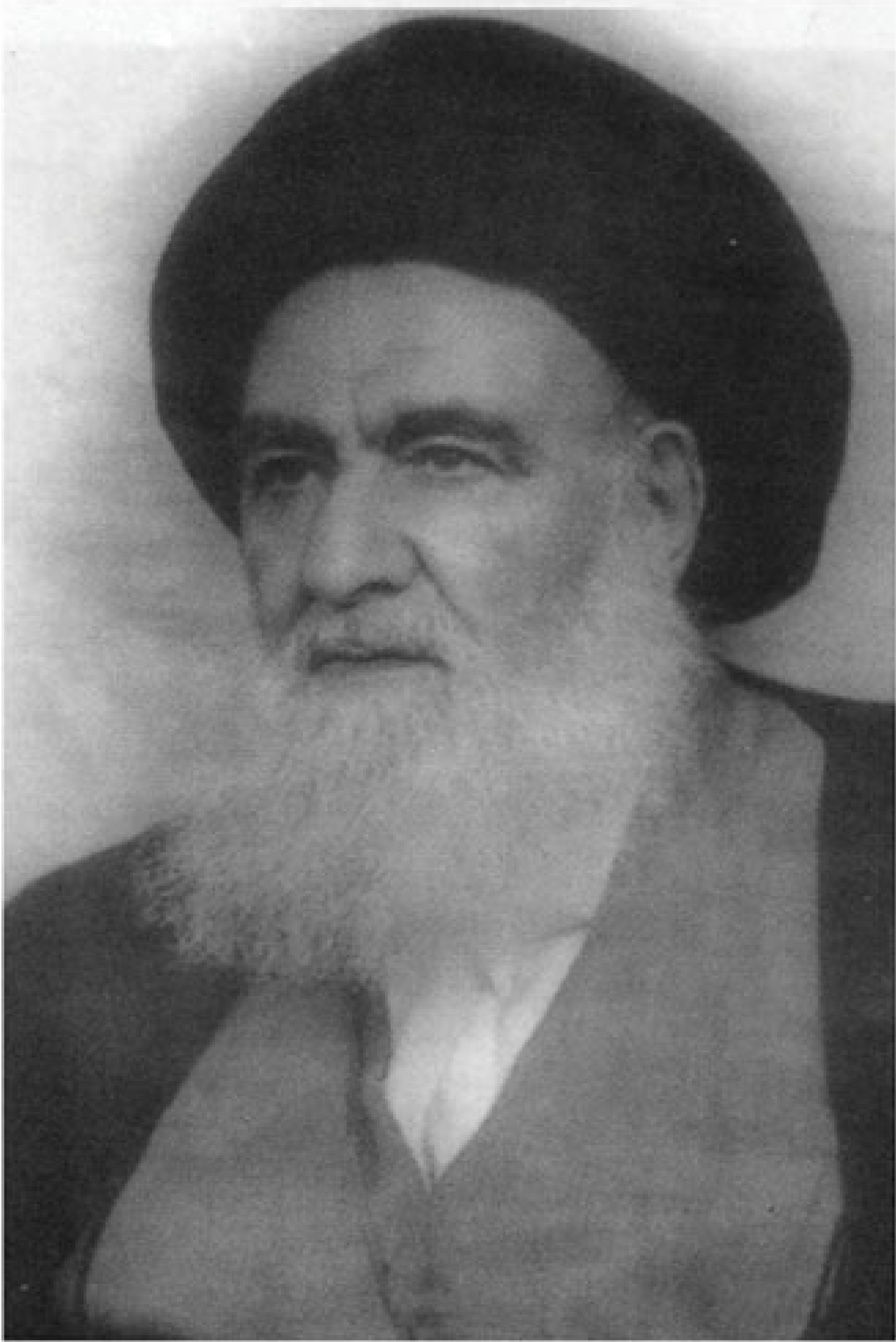
في فاتحة السيّد عبد الحسين شرف الدّين في النجف الأشرف، ويبدو من اليمين: السيّد محمّد صادق الصدر، الشيخ محمّد حسن آل ياسين، السيّد محمّد رضا شرف الدّين، السيّد محمّد الشيرازي والسيّد موسى الصدر.



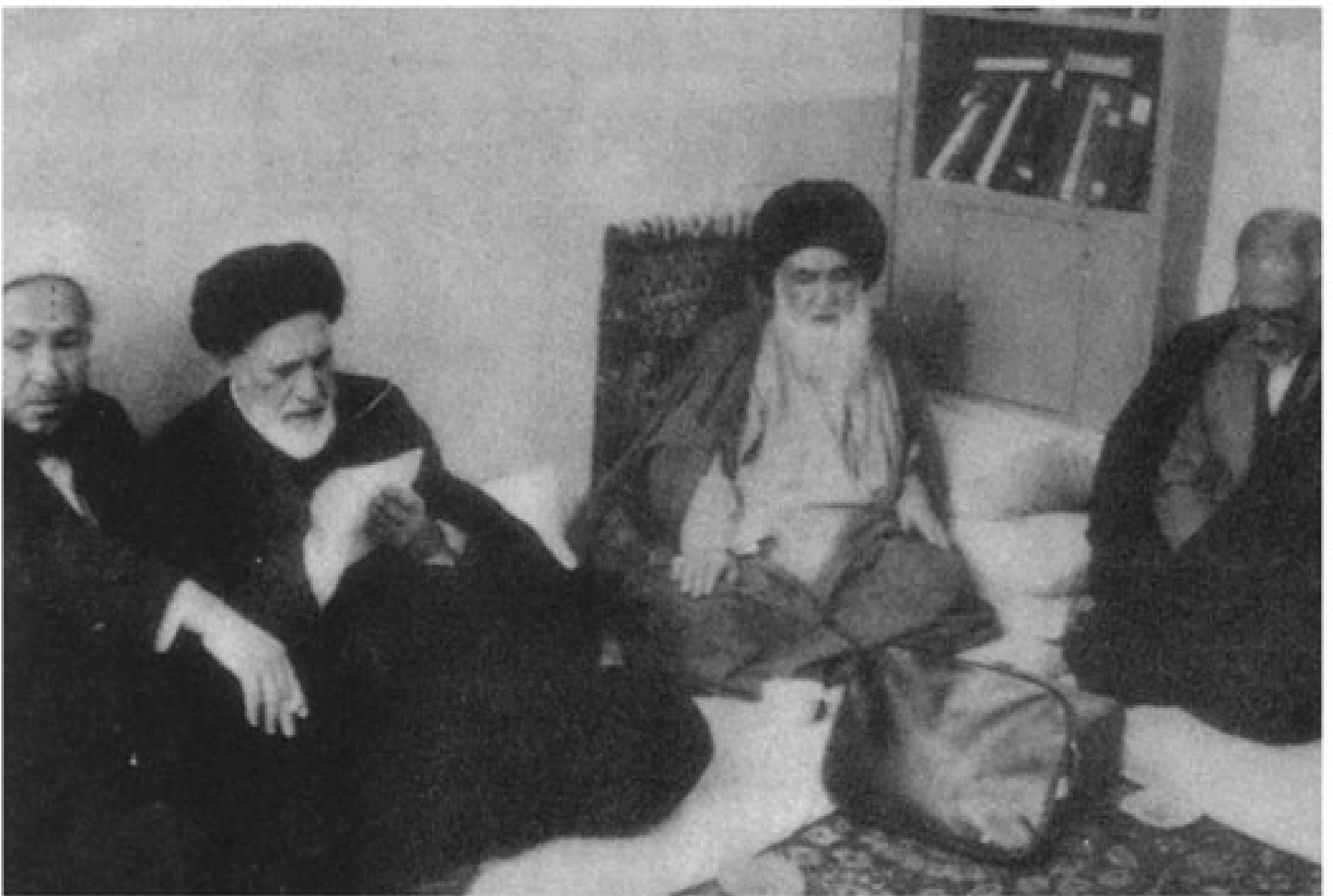

أساتذة الشهيد الصدر من اليمين إلى اليسار نزولاً: عبد الغني الخليلي أستاذه في مدرسة منتدى النشر، السيّد محمّد باقر الشخص الأحسائي، الشيخ صدرا البادكوبي، والشيخ محمّد تقي الجواهري



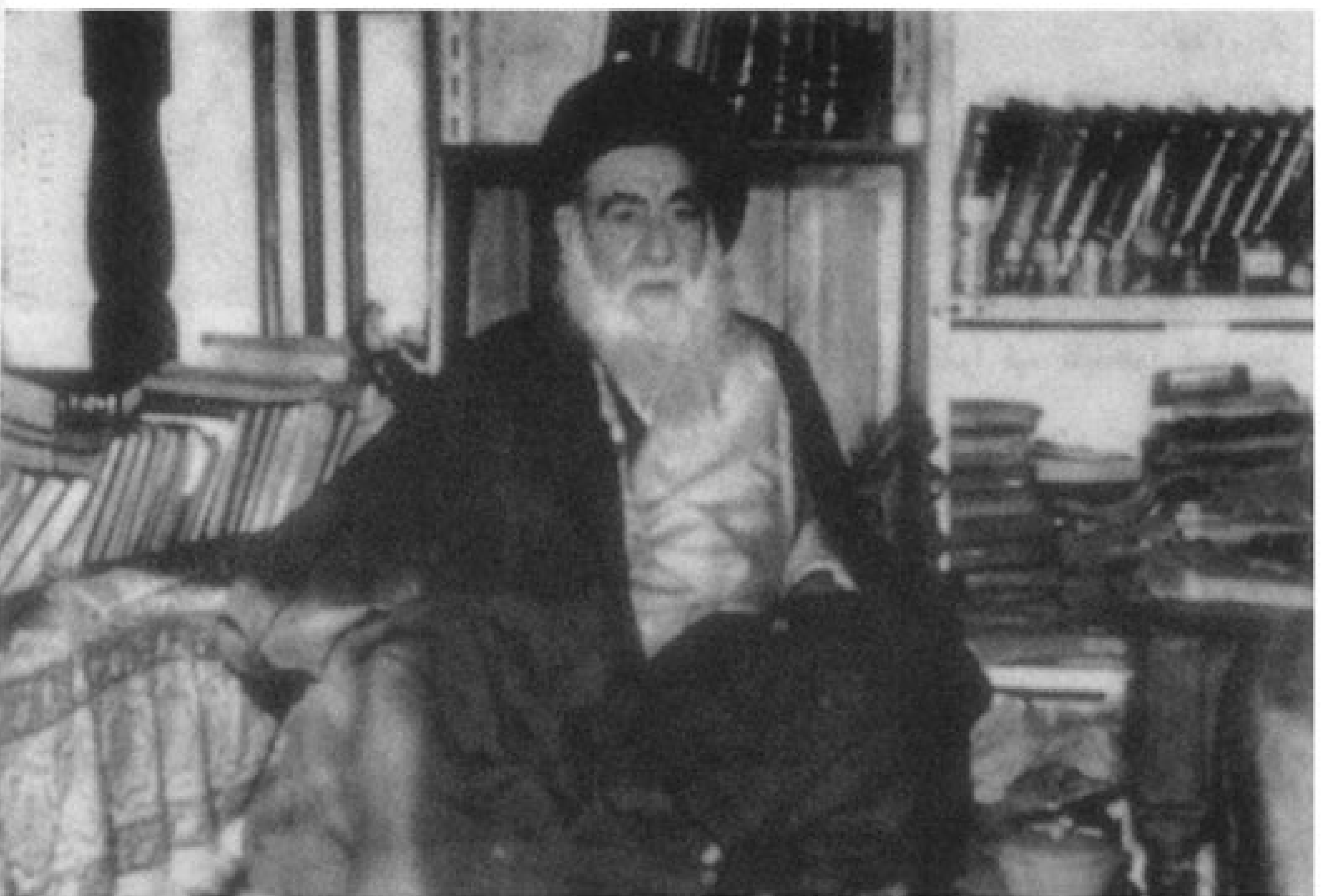


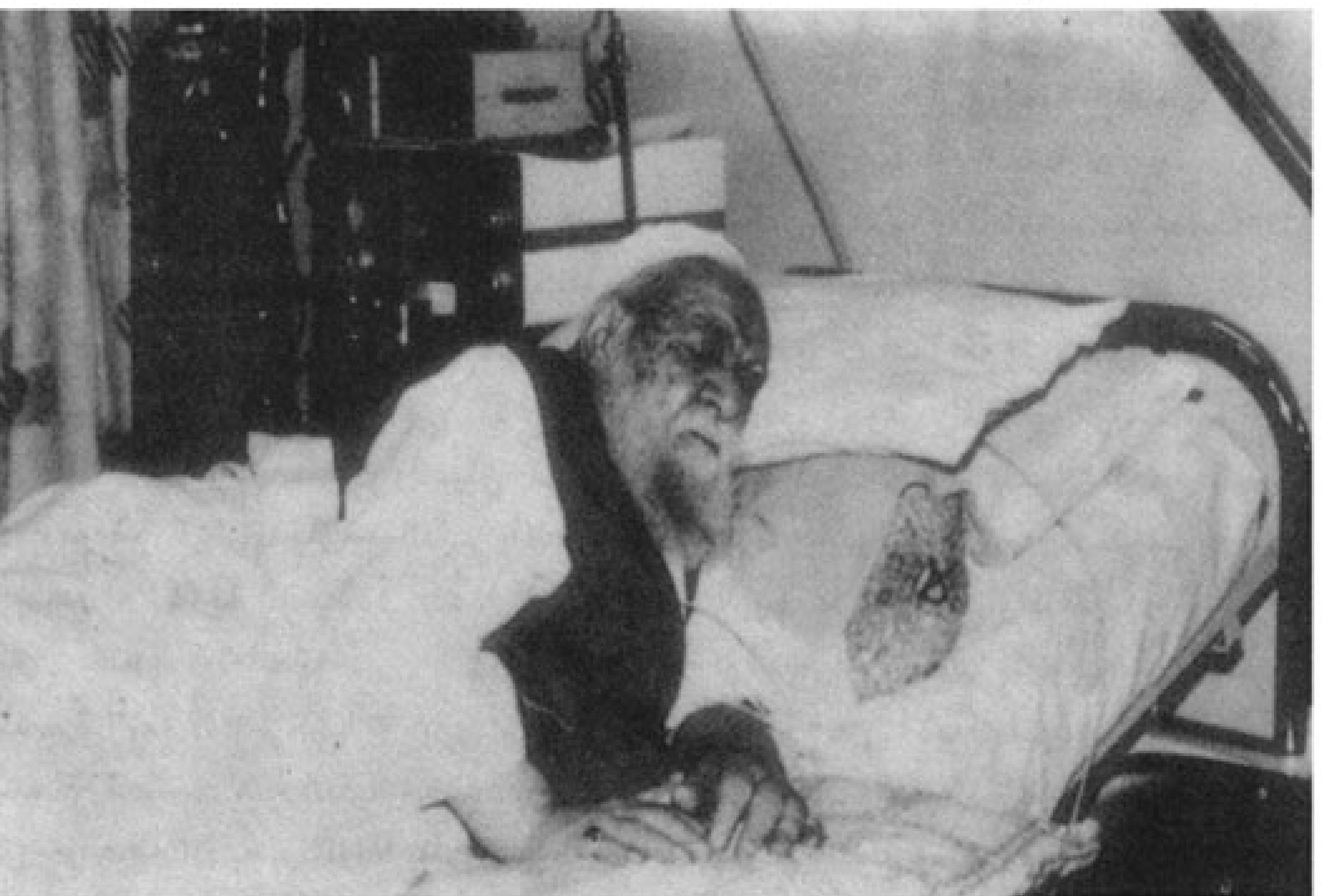
من اليمين: السيّد محمّد الروحاني، ثمّ السيّد أبو القاسم الخوئي في صور مختلفة





السيّد الخوئي أثناء توجّهه إلى لندن مارّاً بمطار بيروت عام ١٩٧١م







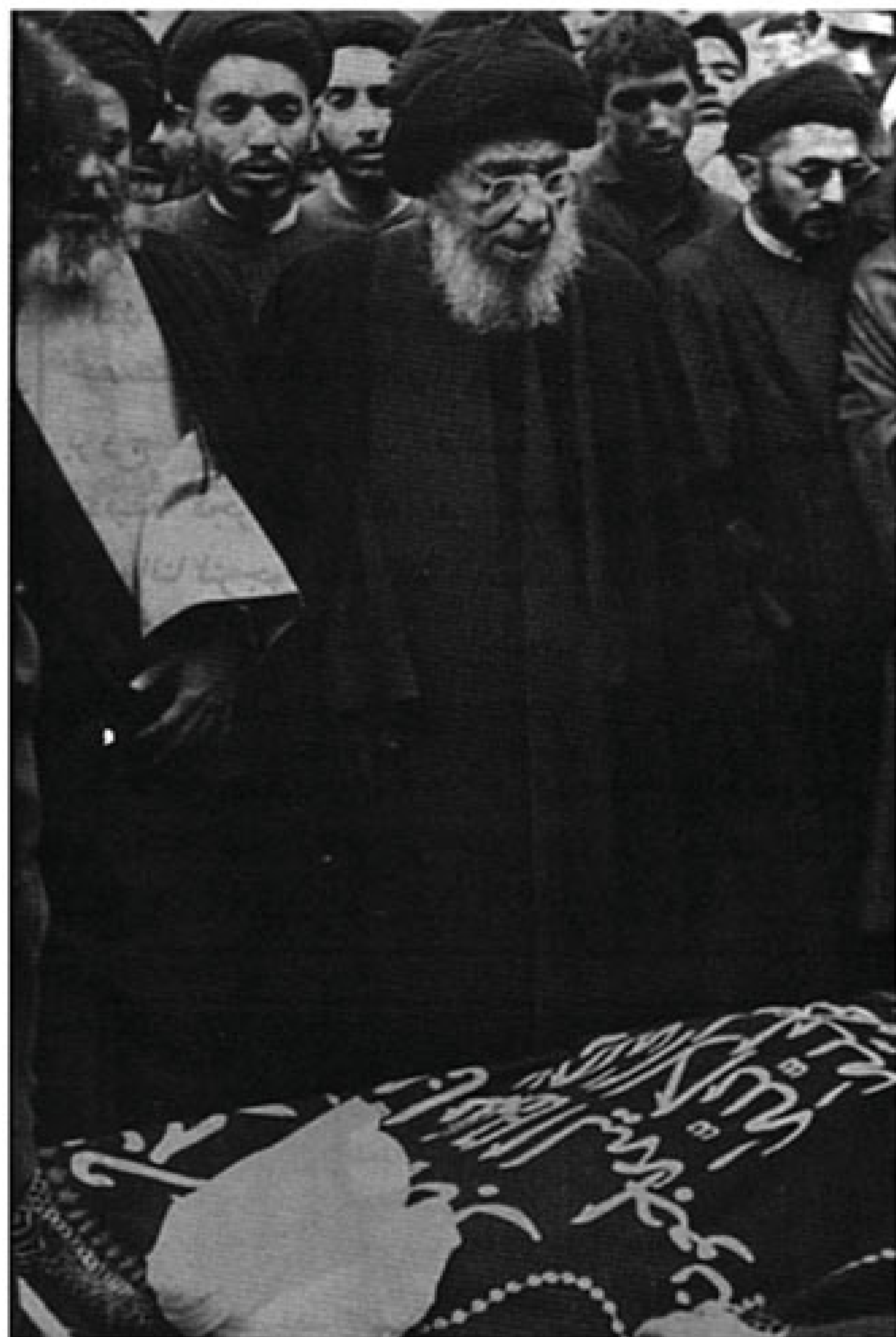










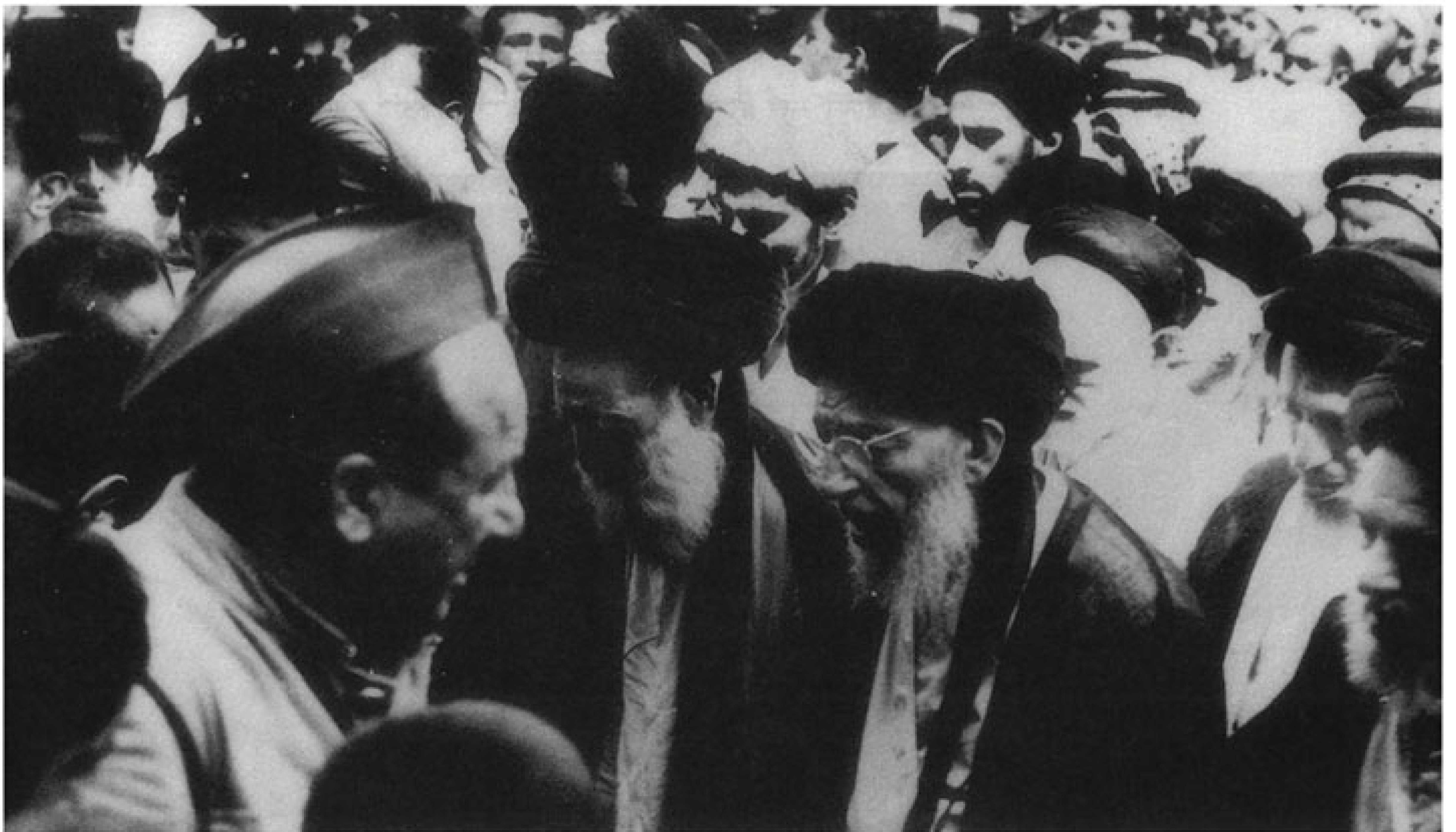






السادة: عبد الهادي الحكيم، إبراهيم اليزدي، عبد العزيز، محمّد باقر، محسن، كاظم، يوسف، محمّد حسين، محمّد رضا، عبد الصاحب، علاء، والولدان جعفر وعلي الحكيم.





أثناء أداة الصلاة على السيّد جواد التبريزي



من اليمين: السيّد الخوئي، السيّد محسن الحكيم، السيّد محمود الشاهرودي والسيّد علي التبريزي











السيّد محسن الحكيم مع طبيبه الدكتور كاظم شبّر



عبد الكريم قاسم أثناء عيادته السيّد محسن الحكيم

من اليمين: السيّد مهدي الشيرازي والسيّد محسن الحكيم.



لقاء السيّد محسن الحكيم والملك فيصل الثاني في مقام الإمام علي عليه السلام عام ١٩٤٦م، ويظهر من اليمين إلى اليسار: السيّد علي بحر العلوم، السيّد محسن الحكيم، الشيخ عبد الكريم الجزائري، نوري السعيد، الملك فيصل الثاني، الوصي عبد الإله وأحد الوزراء.



تشييع جثمان السيّد محسن الحكيم





السيّد مهدي الحكيم والسيّد مرتضى العسكري

الإمام الخميني في مجلس السيّد محمّد الشيرازي حين وروده كربلاء بعد إبعاده إلى العراق.

الإمام الخميني ونجله السيّد مصطفى بعد استقرارهما في العراق.

الوَثَائِقُ

بسم الله الرحمن الرحيم

قد وقفت على مجلدات من تصنيف السيد السند الموفق العالم العامل
والفاضل الكامل الذكي الزكي الوحيد الألمعي السيد محسن
السيد التقي جلالي طابق الاسم فيها المسمى ووافق اللفظ بمدلوله
المعنى ونظرت في هذا المجلد منها فشهد لمنشيه السيد السري دام توفيقه
بصدق الجد ونهاية الجهد وطالع السعد والبحث عن المعاني
الدقيقة والغوص عن النكات الأنيقة الرشيقة مع جودة القريحة وحسن
السليقة فأجزت له زيد مجده إذ اقترح علي ذلك ورأيته له أهلاً
أن يروي عني جميع ما تضمنته الجوامع العظام الستة
لملاذ الأنام وعماد الإسلام ومجددي رسوم الدين المحمدين الثلاثة
جزاهم الله عن الشريعة والشيعة خير ما جزى أحداً من أحبائه وأوليائه
وكل ما للعلامة الأعلام الثقات المدرسين من المجتهدين وروايته
فيما له الإجازة فيه عن علمائنا أعلى الله مقامهم رضي الله عنهم أجمعين
من ذلك ما أرويه مكاتبة عن الشيخ في [illegible] والوحيد في صنعه
تذكرة الأوائل وتبصرة الأواخر الشيخ [illegible] الخطيب [illegible] الشيخ

الطائفة في زمانه أفضل الفقهاء في أوانه شيخنا الشيخ جعفر بن خضر النجفي قدس سره
وعن الشريف الزاهد الورع المحقق المدقق صاحب التصانيف البديعة
العجيبة السيد محسن بن الحسن الحسيني الأعرجي رفع الله مقامه
وكذلك شيخنا الأوحد علامة الفقهاء وزينة العلماء وسند المحققين
وفقيه العصر الشيخ موسى خلف شيخنا جعفر المقدم ذكره نور الله ضريحهما
فقد أجازني في مشايخه ومكاتبة نصاً وأجازني رواية كتاب الوافي
لخاتمة المحدثين جمال المتأخرين محمد بن محسن الكاشاني والذي المقدس
السيد الصالح محمد بن زين العابدين الموسوي العاملي وشيخنا
الفاضل البارع النحرير الجامع سليمان بن معتوق العاملي رحمهما
الله ورحمنا عن جدي السيد الشريف الورع الزاهد سلمان عصره
المقدم ذكره طاب ثراه عن مصنفها الشيخ الحر رضي الله عنه
وكان والدي شرف الله ختامه مرجع الناس في جبل عامل حتى
وفقه الله للتشرف بالحضور في العتبات المقدسة على مشرفها التحية والسلام ولي
أستاذ المجتهدين تاج الفقهاء فخر المتأخرين محمد باقر [illegible] الحكام والفقهاء
والمتكلمين شيخ العارفين [illegible] السيد المهدي طاب ثراه فتاب
عن الفتوى وترك الدخول في أمور الناس [illegible] ما كنا نعلم
أن في الدنيا أعلم منه كان قد بلغ في علم الكلام والفقه والحديث غاية [illegible]
وكتب [illegible] أحمد [illegible] الحسيني العاملي ١٢٤٧

ومن كتاب له دام ظله الى حجة الاسلام السيد حيدر الصدر دام ظله
في ربيع الثاني ١٣٤٢

قرآن العلم المحكمة آياته، وفرقان الفضل الساطعة بيناته، عيبة علم الأئمة، ومطمح أنظار الأمة، فقوّم الله به أودها، وأقام به عمدها، ورفع به منارها، وعظم به شعارها، وأرشد به ضالها، وأصلح به فاسدها، ورتق به فتقها، ولمّ به شعثها، وأوضح به أحكامها، وحفظ به أيتامها، خاتمة المدخل لدرجاتها العليا، والمعدّ لأحكام الدين والدنيا، والسلام عليك يا ابن رسول الله (ص) ومحمل هديه ومستودع أمره ونهيه، ما أشد شغفي بخدمتك، وأعظم كلفي بطلعتك أعزها الله من طلعة ميمونة وغرة مباركة، تُرينا طلعة آبائك الغر الميامين، صلوات الله وسلامه عليك وعليهم أجمعين

٢

٣

تاريخ يوم ولادت المرحوم آية الله السيد حيدر الصدر
جمادى الثاني

تاريخ يوم ولادت آية الله العظمى السيد الصدر دام ظله
٢٥ ذي القعدة ١٣٥٣

تاريخ مبدأ اشتغاله دام ظله
في الحادية عشرة من عمره كان يدرس المنطق وقد ألف رسالة في المنطق وفي هذا التاريخ ضبط بعض الملاحظات والمؤاخذات على بعض الكتب المنطقية وأكثر كتب المقدمات والسطوح قرأها بدون درس حتى أن شرح اللمعة باحث كتاب الطهارة منه قبل أن يدرس شيئاً منه لدى الشيخ [illegible] وفي أوائل الثانية عشرة كان يدرس المعالم عند أخيه وكثيراً ما كان يعترض على صاحب المعالم حتى قال المدرس عليه باعتراضات صاحب الكفاية ومثال ذلك في بحث الضد فقد اعترض على الاستدلال على حرمة الضد بالمقدمية

تاريخ هجرته الى النجف دام ظله
١٣٦٥

تاريخ حضوره عند أساتذة الخارج مع بيان أسمائهم دام ظله
آية الله العظمى الشيخ محمد رضا آل ياسين (نقل القصة)
آية الله العظمى السيد الخوئي
اسم مجلس تحشية بلغة الراغبين

تاريخ انتهاء حضوره لدى أساتذة الخارج ١٣٧٥ تقريباً حوالي [crossed out] بإشكال الدور
انتهى حضور أبحاث الأصول وحوالي سنة ١٣٧٨ انتهى حضور أبحاث الفقه

تاريخ شروعه دام ظله في تدريس الخارج
سنة ١٣٧٩ شرع في تدريس الخارج الأصول
وبعد ذلك بحوالي سنتين شرع في تدريس الخارج
الفقه العروة الوثقى

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي العلامة حصن شريعة النبي وصرحها الرفيع الواقف نفسه الذب عنها ببيانه البليغ الموجز وبرهانه القوي المعجز المرابط في اهم ثغر لصد هجمات الملحدين ودرء غوائل الضالين المضلين والموقد بجليل مؤلفاته اعلى منار لهداية المسترشدين وتنبيه المستضعفين الغافلين والجام الطغام المعاندين مولاي العلامة الشرف الدين ادام الله جلاله ايام بركاته علم الشيعة وكهفها الشريف

اخذت بيد الاحترام كريم كتابك وقرأت جليل خطابك وكان بودي ان اكون انا البادئ بالتعزية والمتقدم بالتسليم على المصيبة لما اعلمه من اعطائك للفقيد حقه وتقديرك اياه حق قدره وعظم خطره في نفسك وهو لعمري منزلة لم يعرفها له كل من عرفه من اهل العلم والصلاح ولكن من يعجز ولا كان وليت الثكلى كالمستأجرة والعلماء سقط تاج الفخر وخمد نبراس العلم وانهدم صرح التقوى ولكن لم تطب نفسي ان اكون اول مخبر بهذا النبأ المؤلم والحادث المحض نعم وما بعد الدنيا الا الموت وكان يقول اهل المدينة لو بنا ابتدأ الدعاء علينا اعتدى ولنا بفضل الله وكرمه اسوة برسول الله وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين اسوة حسنة انعم وانا الى الله اسأله ان يلهمنا الصبر على هذه المصيبة ويعظم لنا الاجر ويجعل لنا في شخصك المعظم واعلام الاسلام خير عوض وسلوة انه ارحم الراحمين

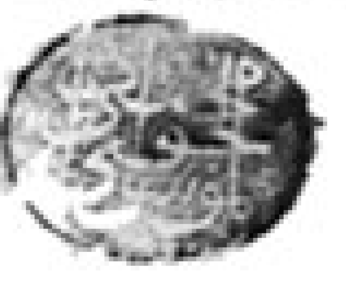
وكان لهذه المصيبة تأثير عظيم في عامة الشيعة المعتنين على ما يفهم سيما بين صلحائهم وعلى الخصوص بين اهل العلم في بلاد في غير العراق

٥

من البلاد والذي لا يظن فيها ذلك فقد اخذت كتاب تعزية من احد طلبة ان وهو بسيط ... رفاقه له في بعلبك في سوريا وهو سيد من ... معروف بالعلم والصلاح متحبب لاهل العلم واهل الدين يقول في كتابه ... في بعلبك بيان اشخاص ... ملاقات ... ازورهم حقيقة ... واظهار تأثر وتأسف ... واقمت ... الفاتحة ... اقام اخرها في مدرسة ... ابو ... الشيعة ... كما اقيمت له في كربلا المشرفة وقد اقام ... في المسجد الهندي ... بالرحمة والرضوان وحشره مع محمد وآله الطاهرين وجعل كل ... الراحمين

والحمد لله لم يجعل ... العظم ... بهذه المصيبة حذرا علينا من الصدمة وقد حدث ... صعبة لانه يسأل كل ... من الاهل ... احيانا عن حال المرحوم وعن يوم ... وصحته ولا حول ولا قوة الا بالله ... عليه بالعافية متشكرا بما تفضلتم ... ان لا يحرمنا واياكم ادعيتكم البارة

... محمد ...



شماره مسلسل ....

وزارت كشور — وسری شناسنامه ....

اداره كل ثبت احوال

رونوشت شناسنامه

تاريخ صدور رونوشت رئيسه ....

روز ٢٣ ماه ٧ سال ٤٨

مشخصات صاحب شناسنامه

شماره شناسنامه ٤٣ صادره از قم

حوزه ١ اداره ثبت احوال قم

تاريخ صدور روز ٢٩ ماه ١ سال ١٣٠٨

نام آقای/خانم موسى

نام خانوادگی صدر

نام پدر صدر الدين

شماره شناسنامه پدر ٢٠٩٦٤ قم

نام مادر صفيه

شماره شناسنامه مادر —

تاريخ تولد روز چهارم ماه خرداد سال يكهزار و سيصد و هفت ١٣٠٧

جای تولد شهر قم كوچه ....

دهستان .... ده ....

محل سكونت شهر قم كوچه ....

دهستان .... ده ....

خلاصه ازدواج

	نام شوهر يا زن	شماره شناسنامه	محل صدور: حوزه	محل صدور: اداره	تاريخ تولد: روز	ماه	سال	تاريخ ازدواج: روز	ماه	سال	تاريخ طلاق يا مرگ: روز	ماه	سال
١													
٢	پروين	٢٥٨		كاظمين			١٣٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]			
٣													
٤													

اطلاعات راجع باولاد

	نام	شماره شناسنامه	محل صدور: حوزه	محل صدور: اداره	تاريخ تولد: روز	ماه	سال	تاريخ مرگ: روز	ماه	سال
١	صدر الدين	٧٥٥٩٠		قم	٨	١١	٢٠٠٠ [illegible]			
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										

اين رونوشت مصدق بدون هيچ عيب و نقص صادر به آقای/خانم موسى ساكن قم .... تسليم گرديد.

محل امضا و مهر اداره ثبت احوال

سازمان مستقل چاپخانه دولتی ايران — فرم ٢٨

ومن كتاب بليغ دام ظله كتبه للمشايخ الأعلام من آل يس معزياً بالمقدس
آية الله سيدنا السيد محمد مهدي الصدر قدس سره

عزاءكم مواليّ آل يس، وعزاءكم أئمة المسلمين، أنزل الله بكم أبواب الإيمان، ونفّس كربكم بفناء الرحمن،
ولا أضحى الله ظلكم أعلام الهدى، وكهف الورى، فقد فقد منكم أيها المثل العليا، ود أسفاه ووا جزعاً، ووا حرباه، يا لهف
أرض وسمائي على محمد المهدي فقيد الدين والدنيا نسيج وحده، وقريع وحده، فهيهات أن يلفى نظيره، أو
يدرك قرينه، أو تقع العين على مثله، أو تكشف الألف ذيولها عن مثله، هيهات هيهات، وقد فات بني آدم
ما فات، إذ تخصه الصدر ومزاياه تحصى لا يطاوله سواه،
وإنه بالفضل ينطق من محاسن خلاله، ويتمثل في منطقه وفعاله، وبالأريحية تمد باعه، ويملكها هزتها،
وبالنفس العظيمة بين جنبيه تتجافى عن مقاعد الكبر، وتنتأى عن مذاهب العجب.
وبالأخلاق تجعله ألين من أعطاف النسيم، وأعذب من كوثر جنات النعيم، وبالحلم في طبعه لا تصدع صفاته
ولا تستثار قطاته، كالطود لا تقلقله العواصف، والبحر لا تكدره الدلاء.
ويمينا بوجهه الكريم يترقرق فيه ماء البشر، وتطرد فيه نظرة الجمال والبهاء، فيقبل علي جليسه بنطق تبلجه
ونور تأججه، بكل عطف ولطف، فيمتزج بأرواحهم رقته، وتشرب قلوبهم لعذوبته.
ويشير ألفاظه وأساليبه كانت هي الزلال أو أرق، ومعانيه ومغازيه كانت هي السحر أو أدق، يتدفق فيها تدفق
اليعبوب، فيملك بها الأسماع والأبصار والقلوب، يستفرغ من أوعية شتى، وبحار محيطة سائغة، فمجالسه
مدارس آهلة بجميع العلوم والفنون، يستفيد منها المبتدئ والمتوسط والمنتهون، يرفعون له إذا نطق حجاب سمعهم،
ويوطئون له مهاد طبعهم،
وقسماً بالعلوم قد استبطن دخائلها، واستجلى غوامضها، ومحص حقائق العقد منها والأصول، فاستوى على
مرقاة الأئمة من آل الرسول، فإذا هو فصل الخطاب في أحكامهم، ومفصل الصواب بين حلالهم وحرامهم، لا يرد قوله على ذي
لب، فيصدر الأمر تقدير وإعجاب.
وأما وجوامع الكلم قد أوتيها، ونوابغ الحكم قد حبيها، تتدفق عن لسانه، وتتفجر عن بيانه، لعمد هتك الجزع
عليه تلك صنوه من قبله فيض قلبي، ومزق كتائب صبري، فإنا لله وإنا إليه راجعون، كلمة أعدها لكل صدمة
وألتقي بها كل لطمة، أما الحزن فسرمد، وأما الليل فمسهد، أو يختار الله لي داره، وما أسرع اللحاق بهما،
ولهذا نعوا عزاء عنهما، على أنكم والحمد لله نعم الذخر، وبوجودكم بجميل الصبر، أورف الله ظلالكم على الأمة
وسد بكم هذه الثلمة، فإنكم والحمد لله حماة الدين ورعاته وسدنته وثقاته، سائلاً من الله
سبحانه دوام بقائكم ثمال الماضين، وثمال الباقين. والسلام عليكم وعلى من لديكم ورحمة الله وبركاته

٥٨

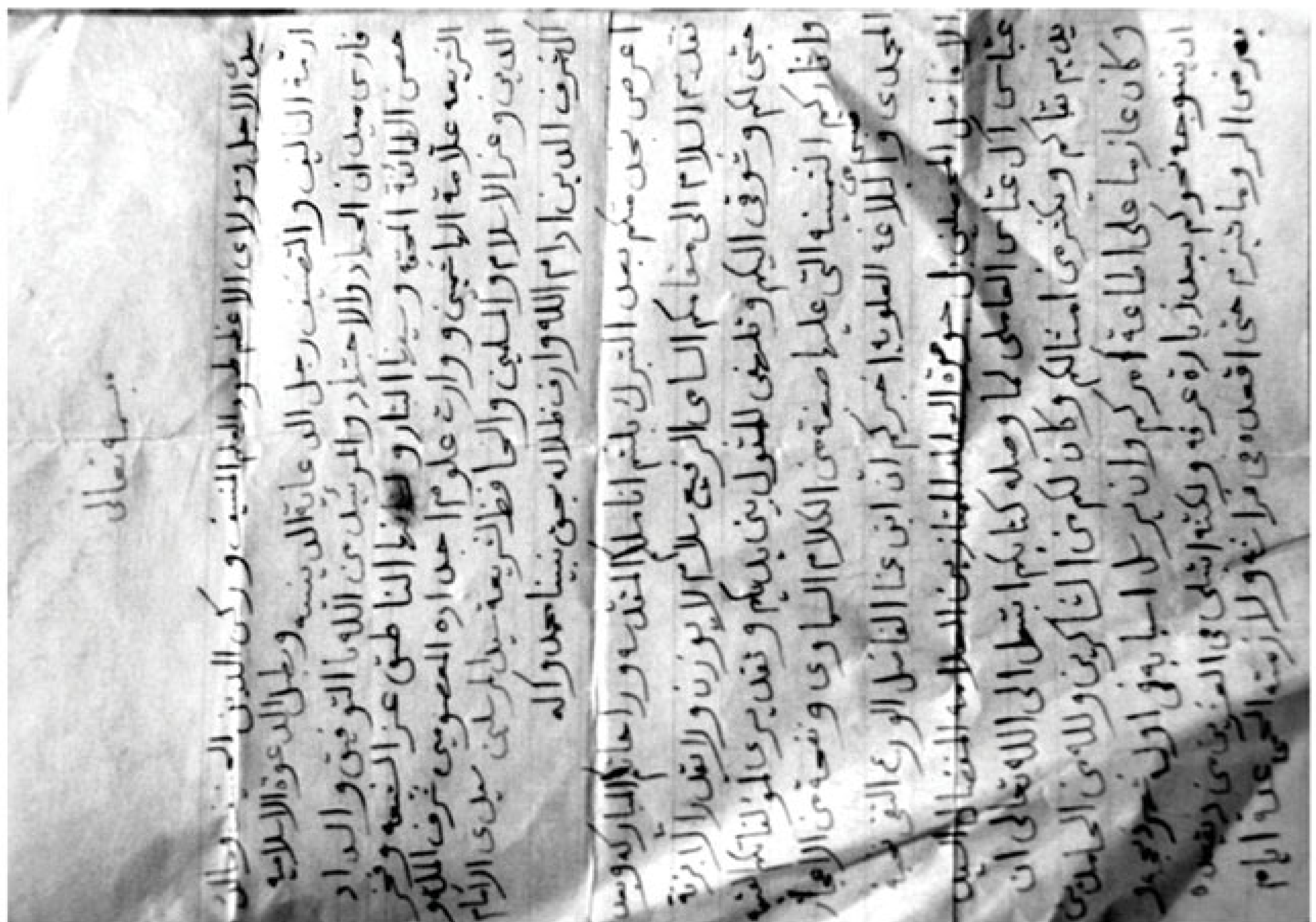
(بين الخليلي والصدر)

حدثني الأستاذ عبد الغني الخليلي في لندن ١٩٨٨/٣/٣٠م، وكان قد قدم من (السويد) لزيارة بعض أصدقائه في لندن - قال: كنتُ في الأربعينيات معلماً في مدرسة منتدى النشر بالكاظمية، وكان السيد محمد باقر الصدر تلميذاً في الصف الرابع الابتدائي، وكنتُ أشرح لتلاميذ الصف بعض الأدلة في إثبات الخالق، وقد أخذتُ أبرهنُ على وجود الله بجملةٍ من الآيات القرآنية، ولما انتهيتُ من الحديث استأذن باقر الصدر وقال لي: يا استاذ كيف نبرهن على وجود الله من خلال القرآن وهو كتابه؟! حيث يقتضي البرهان بأدلة أخرى غير القرآن.

يقول الخليلي: لما سمعتُ كلامَهُ خشيتُ أنْ يُحدِثَ اضطراباً بين الطلاب فقلتُ له: هذا موضوع طويل ينبغي أنْ نتكلم عنه في وقت آخر!

٧

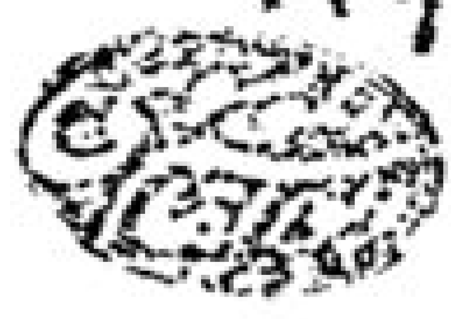
٨



٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ان فضيلة العلامة قرة عيني العزيز السيد محمد باقر الصدر
دام علاه قد تربى في حوزتنا العلمية في النجف الاشرف
وحضر ابحاثنا الاصولية والفقهية فجد واجتهد حتى
تمت له ملكة الاستنباط والاجتهاد فلكم ان تتحدثوا
عن رأيه بانه اجتهاد شرعي وارجو الله تعالى ان يرفع
به اعلام الدين ويجعله علماً للمسلمين والسلام على كافة
اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته ابو القاسم الموسوي الخوئي



ومن كتاب له دام ظله تعزية في المقدس آية الله الشيخ محمد رضا آل ياسين
المتوفى يوم الاحد ٣٠ رجب سنة ١٣٧٠ الموافق ٦ ايار سنة ١٩٥١م

ألا أيها الموت الذي ليس تاركي   أرحني فقد أفنيت كل خليل
أراك بصيراً بالذين أحبهم   كأنك تنحو نحوهم بدليل

لا غرو أن سئمت الحياة الدنيا، وعزفت نفسي عنها، فإن فقدان الأحبة، وثكلان الأعزة، يوجب ذلك بحكم الفطرة والجبلة، وما عليّ من معرة إذا ما مللت عمري، وسئمت حياتي، وتفطرت حرقاً، وتفجرت علقاً، فمن لي بالجلد، وأين لا أين يوجد، وحبابي سفر، وأترابي ظعن، والدار قفر، والجناب صفر.

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا   أنيس ولم يسمر بمكة سامر

فآه وأوّاه، على أخواني مصابيح دجى العالم، ومقابيس هدى بني آدم، أعلام الدين من آل الصدر وياسين

سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم   فتخرموا ولكل جنب مصرع

فللعين القذى، وللحلق بعهم الشجى، والليل مسهد، والحزن سرمد، أو يختار الله لي دارهم التي ظعنوا إليها

أيجيب مني القلب داعي سلوة   وهو الأصم الوقر عن نغماتها
أينقاد سلس القود نحو نديها   فيعوج شامسه على أبياتها
هيهات يقعده السلو وغدوة   عند الأحبة هججت جمراتها

هيهات هيهات، وقد أومض برق العراق، بصاعقة اقشعرت لهولها الآفاق، فاضطربت لها الحواس، وانخلعت بها قلوب الناس، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

قضى إمام الأمة، ومفزعها في كل ملمة، وطريقها الفاصل، بين الحق والباطل، قضى والله فصل خطابها، ومفصل صوابها، قضى شخص العلم والعمل، ومناط الرجاء والأمل.

مصاب عظيم هوله بلغ السما   وخطب جسيم صيّر الدهر في عمى

أنزل الطود الذي يمسك الله به الأرض أن تميد، وبه يغيث الناس فيمطرهم رحمة وفضلاً، فإذا صبري قليل، وأمري عويل، وحياتي شقاء، وكل ما حولي ثكل وبكاء.

فيا لهف نفسي وحسراتي على بقية سلفنا الهاشمي، وتلية شرفنا الفاطمي المفداة، تأخذها القارعة تلو القارعة، وقد بلغت من الكبر عتياً، رحماك اللهم ربنا وحنانيك في أمتك هذه الضعيفة وابنة عبيدك وأنت أعلم بها وأرحم، وقد وعليها سوابق النعم، أشبلتها الضراغم لتكون بينهم أعز من جبهة الأسد، اللهم فأفرغ عليها من الصبر ما تستوجب به أعظم الأجر، وأورف عليها من ظلال عليها ما تتقلب فيه على مهاد الدعة، وتستظل فيه تحت سماء العز، على ما لها من الباقيات الصالحات، فإنها خير عندك ثواباً وخير أملاً.

أمتع ربنا عبادك بآية الله المرتضى، وحجته «الرضي»، ومن إليهما، واحفظ عبدك الراحل الذي في ولده الفاضل الوحيد، واجعله خلفاً له ولسائر سلفه، وامنن على سائر آل الصدر وياسين بما تمن به على الصابرين المحتسبين من الزلفى لديك، وحسن المآب إليك، واجعلهم عنوان الصبر الذي تربط به الأفئدة، وتمسك به القلوب ليتعزوا بعزاء الله، ويحتسبوا ما أصابهم في جنب الله، فإن في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة، وعوضاً من كل فائت، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

١١

٢٧ شهر جمادى الأولى

بسمه تعالى

سيدنا ومولانا وحبيبنا الذي يسجد أمام قلبي وعيني
وما أحلاها من كلمة وما أرسخها من لفظة في أعماق روحي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فما أشد شوقي إلى تقبيل راحتكم الكريمة والتمتع بقربكم الحبيب وإنما أسأل الله تعالى الذي لم يقدر لنا أن نسعد برؤيتكم حتى الآن أن يسعدنا جميعاً بدوام وجودكم الشريف وامتداد ظلالكم الظليلة التي تحنو فيض عطف الأبوة وحنانها بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين قد تشرفت أخيراً برؤية حاشيتكم المباركة على وسيلة النجاة وكنت كثير التشوق إليها والاستفادة مما تتفضلون من نكات دقيقة وتشييد لبعض من التفاتات عبقرية وتنبيه على بعض من مطالب عالية وإن حصلت في ذهني عدة تأملات في بعض المواضيع الدقيقة منها ما قد يكون التأمل فيه من جهة المباني الأصولية التي هي المدرك في كثير من المسائل وكيف كان فيا حبذا لو اهتممتم بطبعها لتحتل الصدارة في عالم التعليقات على الوسيلة وكيف لا تكون كذلك وهي صادرة عن قريحة علمية من أجل القرائح وعبقرية فكرية من أروع العبقريات شخصها هو فريد العلماء المجتهدين في عصر الدنيا والعليا

تحياتي المعنوية الخالصة للأنجال العلامة الحجة أبي كاظم والعلامة الكبير السيد موسى دام خيرهما أيام ظل الأشرف سلمهما الله جميعاً

محمد باقر الصدر

لا أدري هل هناك أخبار عن السياسة العلمية بعد التطورات الأخيرة وهناك بعض الأعلام مما يستحق أن تتحفنا أي العم السيد أبو كاظم بتفاصيلها وشكراً لكم أم لا

١٢

وكتب للشيخ مرتضى آل ياسين دام ظله يعزيه بأخيه العلامة الشيخ راضي

وقد توفي رحمه الله تعالى في داره من قرية شحور قبيل الظهر من يوم الخميس ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٧١ وحمل نعشه إلى العراق ليدفن في مقبرة سلفه الطاهر من النجف الأشرف

بنفسي أنت - أيها الحكمة - كيف تجدك على حرّ المصاب ووقد الفجيعة أتراك مولهاً مدلهاً مهيض الجناح؟ أم تراك الصابر الراسخ على مض الجراح؟ بنفسي أنت إن الوجيعة لتدل على بصري غشاوة لا أتبينك من خلالها، أمتصدع أنت أم متدرّع؟ وإن لك عندي في الحالين منجى من اللائم، وسنة للمقتدي، فإن تجزع فعلى مثل أبي عز الدين يجب الجزع، وإن تصبر فبمثلك يليق الصبر.

لكن - يا فديتك - ما أنت كائن في مواجهة هذه القارعة، أما أنا فليتني كنت فداء الأخوين البطلين يخرّ واحدهما إثر أخيه، والعلمين المنطويين لا يكاد يلف أولهما حتى يقفوه ثانيه، ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً.

وبماذا أحدثك عن أبي عز الدين؟ بطل العلم والأخلاق والفضيلة، وأي خصب فيه لا تشهده مهتزاً رابياً مخضلاً دانياً يؤتي الثمار؟ وأين لحظة منه لا تزحم أختها، بل يبسم اليوم من مناقب نفسه، وجوامع خصاله؟

نعم أنا محدثك عن أمر لم تشهده يغنيك عن غيره، ولا يغني غيره عنه: رأيته يخوض المعركة تطيش الأحلام، وتذهل الألباب، وتذهب العقول، فكان ينتقل فيها من نصر رائع إلى نصر أروع، ثابتاً لم ينتفض له جبين، وضاحكاً لم تغض له طلعة، مطمئناً لم ترع له نظرة، رابط الجأش، شديد المراس، تزول الجبال ولا يزول.

رأيته يتحدى الموت في معركة جسمه وروحه، ويكرهه على الانحناء في طريقه إليه، ولا أعرف هذه القدرة القادرة إلا لنفس رضية مرتاضة تسمو روحها وتسمو حتى تتحرر من أسر جسدها متعالية على أعراض ضعفه، كما تتعالى على ضعف نزواته.

رأيته والداء يخيم على جسمه عنيفاً منكراً هائلاً فلا يأبه به، حتى كأن جسمه ليس منه، وكأن الأمر لا يعنيه، فهو مدبر عن همه، مقبل على ربه، يرجو ما أعده الله للصابرين من أمثاله،

يهش لزواره ، ويتحدث اليهم بما يعنيهم وبما يسرهم ، حتى إذا حانت اللحظة الحاسمة وهدأ الجسد المجهد من حركة الصراع ، ألفيته يختار من الموت ما يشاء من ميتة الأنبياء والأولياء .

في الارض جوهر جسمه الخافي وفي الملكوت عقله

وألفيت الموت نفسه يفتح بين يديه باب الحياة كما يشاء . وذلك هو فعل الصبر صبركم آل ياسين المحتسبين

وإذا كان عجباً أن ينتصر المرء على نفسه ساعة تأخذها عصفة الحشرجة فلا عجب أن ينتصر هذا الانتصار عارف مؤمن يحيى بروحه لا بجسده ، ويعيش للآخرة لا للدنيا .

هذا هو أخوك - يا فديتكما - ألا ترضيك حتى تسليك روحه التي لم ينل منها الموت ؟ ألا تهزك فتعزيك غر معانيه التي زفته إلى الغرفة مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

علم الله أنني كنت أتوقع أن يفتك بي مصابه الفتكة تسيخ لها قدماي ، حتى إذا رأيت نفسه الطاهرة تفيض على يدي ، فإذا هي تفيض علي من صبره البطولي صبرا ، ومن حياته الحق عزاء .

نبعتان للعزاء زخارتان احداهما تتسلسل من ذلك كوثرية ، والثانية تترقرق في نفس أخيك تميرية فاغرف من أيهما شئت ، وافض على الأمة من سلاستك الضوء والجمال .

والحمد لله الذي جمع فيك ما تفرق في صنويك العظيمين من خصائص وهبات ، وكان الله يوم برأكم وقدر للأمة أن ترى منك وترى ما قدر أن ترى منهما شفعا ، وذلك ما يجب أن يكون عزاءك بمقدار ما هو عزاؤنا .

فكن - كما شاء - العزاء المذخور لنفسك ولهذه الأمة الموصولة الهدى والصبر بخيوط من آل ياسين وهداهم .

بقيت أمور في هوامش المصاب تحز في نفسي حزاً شديداً ، في طليعتها أننا لم نستطع كشف جرحه ، لا لتقصير منا في المحاولة بل لتمكن الداء في جسمه الطاهر ، وكنا على استعداد أن نفتديه بالأعلاق والأنفس لولا أن سد الأطباء علينا هذه الطريق ، بما كتمناه عنه وعنكم في حينه حرصاً على راحته وراحتكم .

وأشد من هذا حزاً في نفسي أن تكون الحفرات الطاهرات من بناته بناتا قد بنار اليتم في داري ، وأن تلفح شلوسه هذه الشمس في بيتي ثم لا أستطيع لدفع الكرب عنهن أكثر من هذه الدمعة المسفوحة ، والنشجة الصادرة ، وحزن دائم حتى يختار الله لي خاتمة [redacted]

لقد كان يتمنى الحياة ، ولا يتمناها إلا لأمر واحد هو أن يرد عليهن [redacted]

معروفهن في تمريضه وتمريض والدتهن ، ترى كيف كان يريد أن يرد هذا المعروف ، أعني على أي أمر ؟
لا ساهم ببرده فهو دين يلزمنا الوفاء به .
ولا تذكرني بمفيد هذا الدارج العزيز فلذكره روع في نفسي أرجو أن يطمئن إذا أحس بعد ذعره برد مسك ، ورحمة جناحيك ، فضم على أولاد الفراخ ذراعيك ، واتركني للوحشة بعدهم تطل علي في الصباح بوجه كاسر ، وفي المساء بطلعة غول . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

٢٢ ذي القعدة ١٣٧١

١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ملاذنا الأكبر وسيدنا الأفخم الذي تركزت فيه طبائع الإمامة والكمال وانبعثت من ساحته المقدسة إشعاعات الهداية والتوجيه وتألقت في تاريخه المجيد أضواء الجهاد في ميادين العقيدة وفي مجالات التحرر والعمل فديتكم بروحي وقيتكم بنفسي أيا مولاي العظيم ما أفدح مصابكم وما أعظم فاجعتكم التي أشاعت في قلوبنا جميعاً اللوعات المرة وأودعت في أرواحنا الآلام الممضة وما أشد هولها على قلبكم الرحيم الذي صاغه الله من طبيعة الحنان وجمع فيه كل عناصر البر والرحمة حتى كأنه ليس من أجزاء هذا العالم المادي الذي هو الحلقة الأخيرة من سلسلة الوجود بل من أبناء العالم النوري المتجرد عن ظلمات المادة وحتى كأن المبدع العظيم برأ هذا الإحساس العبقري ليكون مثلاً لما يبدعه من قلوب ومن مشاعر إن صحت فكرة المثل هذا القلب الذي اتسع في أبوته لكثير ممن استنشق روائح لطفكم وتمتع بألوان من حنانكم ما أهون عليه كيف يقسو عليه الدهر فيفقده أكبر أشباله فنفسي الأكم الفادة وليتني كنت أقدر على أن أقيكم بروحي من لوعة هذا الحادث الجلل ولكن القدر لا يرد ولا تبديل لكلمات الله تبارك وتعالى ولا تحويل لسنة الطبيعة

وناموس الوجود فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الذي شاء ولا مغير لمشيئته أن يرتفع بكم إلى المقام الأعلى من مراتب المزايا الإنسانية فزخرت حياتكم بسلسلة من العبقريات الرائعة وكان صبركم الجازع - على حد تعبيركم الشريف - على هذه المصيبة آية من آياتكم الآيات التي توفرت فيكم وكانت حياتكم إشعاعة من إشعاعات حياة جدكم العظيم صلى الله عليه وآله وصورة مصغرة انعكست فيها خيوط تلك الحياة العظيمة فلما فجع النبي بولده إبراهيم طبعت مثل هذه الفجيعة في الصورة المصغرة ففارقنا فقيدنا الجليل هذه الدنيا الفانية وطارت روحه إلى آفاق أجداده الطيبين انتقل رحمه الله من دنيا كلها هم وبلايا إلى عالم أسمى لا هم فيه ولا فناء لأنه بلغ النتيجة الطبيعية لتكاملات الجوهري وجوده وحركته إلى المبدأ على ما هو المفهوم من الموت في المنطق الفلسفي إنه ارتفع إلى جنة عرضها السموات والأرض في جوار أجداده من الأنبياء والأئمة والصديقين جزاء وفاقاً لما أنتجه من نتاج وما ليف في سبيل الحق ولما سهره من ليال ذايام في سبيل العلم على ما هو المفهوم من الموت في لغة الدين

وختاماً أتقدم بتعزياتي الصادقة إلى سماحة أخوتي الأساتذة الأعزاء والسلام عليكم وصلوات الله ورحمته وبركاته

يوم الأحد ١٩ شعبان

ابنكم المخلص
محمد باقر الصدر

١٤

ومن كتاب له إلى آية الله الشيخ مرتضى آل ياسين معزياً له بالفقيدين آية الله المقدس السيد صدر الدين الصدر والمرحوم الدكتور العلامة عز الدين وقد توفيا في أسبوع واحد من أواخر ربيع الثاني ١٣٧٣

مولاي ومقتداي آية الله في العالمين وقدوتهم في الدنيا والدين.

أنت اليوم وحدك الذي لا أمل لنا بغيره وخر الآل ياسين وآل شرف الدين وخر العامة المؤمنين والمسلمين، ومنار الأمة، وأسوتهم في كل ملمة، وقدوة لمن اقتدى، وعزاء لمن تعزى.

جبر الله تعالى بك كسر قلوبنا، وتصدّع بنائنا، وانهيار دعزنا، ومختلف آمالنا وأمانينا، مضافاً إلى النكبة العامة ثلم الدين بفقد إمام وقوام البقية الباقية من ورثة الأنبياء وممثلي الصديقين قولاً وفعلاً وهدياً وإخلاصاً، فإلى الله المشتكى من هذه الصواعق التي أنستنا المصائب كلها، حتى لقد أذهلت العقول، وأطاشت الألباب، وبسطت سلطانها على مصادر التفكير والتدبير فإذا كلها هباء وهراء وليس هذا لأننا الذين تخصهم هذه الفواجع، بل لأن من فقدناهم كانوا محل الآمال، ومحط الرجاء لنا ولغيرنا، وكان المؤمنون كافة منهم في أمن من غير الدنيا والدين، فإذا الدنيا بعدهم مظلمة موحشة متنكرة تنذر بالشرور، وإذا العلم والعمل والأخلاق ثواكل تبكي ثقاتها وأثباتها.

فهل من مجال للصبر إلا بقوة من الله تعالى، وهل من ملجأ بعد اليوم إلا أن يكون عندكم وإليكم ومنكم وبكم، فالله أسأل أن يديم لنا هذه النسمة الطيبة الطاهرة بقية الماضين وثمال الباقين وخيرة [الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١٥

ش جمادى الأولى ١٣٧٣

سيدي وسيد هذه الأمة آية الله الكبرى والحجة العظمى روحي فداؤك ونفسي وقاؤك

ماذا تريد في أن أقول بعد اليوم، وبعد أن تتابعت هذه القوارع والفواجع يتلو بعضها الآخر وبعد أن أصيب الدين بصدره وعزه بين عشية وضحاها، وبعد أن أيتم الدهر «باقراً» ولما يفتح عينيه على عيني أبيه، وأيتم «زينباً» ولما تملأ مقلتيها من شعاع الشمس، ماذا تريدني أن أقول بعد هذا كله يا سيدي ومالك رقي يا من بيده ناصيتي، أجل سوف لا أقول إلا ما علمنا الله أن نقول: إنا لله وإنا إليه راجعون ولله الحمد من قبل ومن بعد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وايم الله قسماً لولا وجودكم الأقدس وشخصكم الأسمى يفيء على هذه البسيطة بظله ويغذوها من مناهل علمه وفضله، ويقيم من أودها بموازين عدله، لعز على هذه الكرة الغبراء، ولضاقت بعجيجها أطراف الأرض وآفاق السماء، فدم يا سيدي وسلم ودم وسلم شانؤوك، إماماً للدنيا والدين، ومفزعاً تهوي إليه أفئدة المسلمين وسلوة تجبر بها هذه القلوب الكسيرة من بقية آل ياسين بمحمد وآله الطيبين الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين والسلام عليكم مع تقبيل يديكم ورحمة الله.

عليّ عزيز أن تعود لأهلها	عزيزة عز الدين والهمّ تكلى
وبين يديها طفلة بان يتمها	تواسي يتيماً مثلها لم يزل طفلا
وكل عظيم من بلائك إن يكن	بعينك يا ربي يهون وإن جلّا

اللهم بعينك ما نزل بنا اللهم بعينك ما حل بجمعنا اللهم أنت حسبنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير.

١٦

فدك في التاريخ

تأليف

محمد باقر الصدر

(حقوق الطبع محفوظة للناشر)

محمد كاظم الكتبي

المطبعة الحيدرية في النجف

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

١٧

غاية الفكر

الجزء الخامس

من القسم الثاني

في مباحث الاشتغال

تأليف

محمد باقر الصدر

المطبعة الحيدرية - النجف

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

١٨

هديتي إلى حضرة حجة الإسلام والمسلمين
العلم العيلم المعظم السيد آغا مهدي
صدر عاملي دام بقاه

المؤلف

هديتي إلى حضرة الصديق العزيز العبقري الأستاذ
السيد جمال الموسوي مع الطيب تمنياتي وتحياتي الأخ

محمد باقر الصدر

١٩

ارفع هذا الكتاب الى مقام شيخنا المعظم حجة الإسلام والمسلمين العلامة المتبحر المحقق الشيخ صدرا دامت بركاته

المؤلف

غاية الفكر

الجزء الخامس

من القسم الثاني

في مباحث الاشتغال

تأليف
محمد باقر الصدر

المطبعة الحيدرية - النجف
١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاستاذ الكبير الاخ العزيز السيد حسن الامين دام فضله

السلام عليكم زنة احترامي وتقديري

وبعد فقد تلقيت رسالتكم الكريمة فقرأت فيها روحكم العالية وعملكم المتواصل في سبيل اعلاء شأن الطائفة والكشف عن ثمائنها الاسلامية والمذهبية والاستمرار في حمل رسالة المقدس السيد رضوان الله عليه ومن أجدر منكم بحكم الوراثة والتربية والثقافة وتوفر الاخلاص ان يحمل هذه الرسالة المقدسة ويجدها بكل ما أوتيه من حول وطول

اما كتاب فدك فلا توجد عندي الا نسخة واحدة منه وسوف أرسلها إليكم بالبريد المسجل وشيئاً مقبوضين سلفاً إذ يكفي شعاراً يسيراً من هذه الخدمات الجلى التي تقدمونها للطائفة ومن هذه الالطاف التي تغمروني بها بين حين وحين

وفي نفس الوقت فانا لا أرجح إعادة نشر الكتاب نظراً لمطبيعة موضوعه وملابساته العاطفية وأرى ان العمل الفكري الايجابي المستقل أفضل من الدخول في المناقشات المذهبية مهما كانت موفقة وعميقة

واما الموضوعات التي تفضلتم بالاشارة اليها فانا لا يسعني الآن أن أجاوب بقدر الامكان مع رغباتكم نظراً إلى احترامي وتقديري لكم ولهذا فسوف أحاول دون أن اتطلع بذلك وعداً على نفسي ان أكتب في موضوع المجتهد ولا أدري هل سوف أنجح في المحاولة بالرغم من كثرة الاشتغال أولا

وختاماً ابتهل إلى المولى سبحانه وتعالى أن يسدد خطاكم ويواصل توفيقكم في خدمة الطائفة ويحفظكم لنا ذخراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النجف الاشرف   محمد باقر الصدر

٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة العين الفاضل الكامل العلامة السيد احمد الاشكوري دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة وفرحت بها لانها ذكرتني بما لا أنساه ولا أنساه. ذكرتني بكم وببقية الاحبة الاعزاء ولا تزال ايها الاحبة صوركم في قلبي وذكرياتكم ملء نفسي رعاكم الله بعينه التي لا تنام واسبغ عليك ايها العزيز ما يسبغه على الصالحين من عباده من تأييد وتسديد في رضاته وخدمة دينه الحنيف

واما موضوع ترجمة كتاب فدك فأمره موكول إليكم فان احتاجكم بالكتاب كاهتمامي فانتم مأذونون في إجازة الترجمة إذا رأيتم انها كاملة ومناسبة لفظاً ومعنى وهنالك بعض الملاحظات سوف يشير اليها السيد ابو جواد في رسالته

والسلام عليكم وعلى سائر احبتكم واخوانكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا وملاذنا وأبانا وسعادنا شمس هذه الامة الساطعة
في سماء الطهارة والعصمة والعلم والخلود والمتفجرة في مشارق دنيا
الاسلام ومغاربها بالنور والحكمة والعرفان والآيات الباهرات من
الاعمال والاقوال التي تتقاصر عنها قيم العلماء وكفاءات العظماء وهمم
المصلحين لأنها الشمس المستمدة من نور النبوة والقرآن و
المقتبسة من نفوس الانبياء والمعصومين

لا ندري كيف نرفع الى مقامكم الابوي الرفيع عواطفنا التي توجه
إلينا في هذه المناسبة الاليمة بما توحي به عواطف ابن بر يتعشق
أباه ويتمنى أن يبعد عنه الآلام ولو يبذل نفسه وهو يرى هذا الاب
وقد ازدحمت عليه شتى الآلام وواجهته الدنيا الخؤون بالوان من
الفجائع واشكال من الوقائع المرة التي لا يجد الى تحويلها سبيلا
فوا لهفاه على قلبكم العظيم هذا القلب الكبير الذي تلقى صنوفا من الامتحان
حيث شاء أن يمتحنه العلم فنجح في الامتحان نجاح الافذاذ من نوابغ علماء
الدهر وإذا بهذا القلب يتسع في معناه ما لا يتسع له اكابر العقول
من دقة وعمق وتحقيق ونظر واجتهاد ويسجل في هذا الميدان الرقم
القياسي الصاعد وشاء ان يمتحنه الاقدام والاخلاص في ميادين
الحق والثبات وإذا به الآية الكبرى التي لا يرتفع الى مداها الابطال
المصلحون وإذا بهذا القلب العظيم مزدحما لبطولات فذة تحديه

وعلويه لا تعرف لغير المبدأ الحق قيمه ولا للنكول عن الواجب والتراخي
عن التضحية معنى وقد شاء الصبر أن يأخذ بنصيبه من الامتحان
فرماكم بالفاجعة تلو الفاجعة وإذا به يرى فيكم الجبل الراسخ الذي
لا تزعزعه الزعازع والشمس المنيرة التي لا ترتفع الى مداها الطوف
فكان أن استأثر الله تعالى أولا بفقيدا للعلم والدين كبير الاشبال
الذي كانت الآمال معقودة في شبابه على ما يبشر به من مستقبل
باهر ومقام رفيع بعده لخلافة الاسد في عرينه . وكان أخيرا ما
أنتهى اليه أمر أبي مصطفى نابغة عصره العبقري في كفاءاته و
امكانياته الحقة الذي كانا قد عقدت عليه آمالا وآمالا كبيره بقدر ما
يتمتع به من معدات كبيره كان الحري بها أن ترفعه الى قمة العظماء
من الرجال وتشق له الطريق في كل يسر وسرعه الى تلك القمه
لولا أن الدنيا أصرت على معاكسته فنثرت بين يديه العقاب
على طول الخط وظهرت في وجهه واعترضته في طريقه دائما متجهمة
عابسة مظلمة حتى خارت قواه . وأسقاه في عاصفة من
تلك العواصف الشنعاء التي أنتصرت فيها الدنيا على العبقرية
والنبوغ وطالما انتصرت الدنيا على مواهب العظماء وعظماء
المواهب في حروبها التي تشنها على هؤلاء الافذاذ بلا رحمة
وهوادة ولا حول ولا قوة إلا بالله وبعد ذلك كله فاجعة المرحوم حفيدكم

العزيز جاءت بدورها خاتمة السلسلة ثم أطاحت به شابا
طريا ملؤه الحياة والأمل وملأ عينيه المستقبل واحلامه وملأ
قلبه العواطف والنبل والشهامه .. فيبقون انتم وما تقاسون
وبنفوسنا مصابكم التي لا يرجى الصبر عليها إلا من قلبكم الكبير
الذي سجل في جميع ادوار حياته انه القلب الكبير حقا وانه
القلب الذي اتسع لما لا يتسع له وجه الدنيا كلها من طهارة و
كمال وانه القلب الذي يخرج في كل معركة من معارك الدهر
متوجا بالانتصار عليه جاريا على اخلاق النبوة وطهارتها
متعنا الله تبارك وتعالى بدوام ظلكم الظليل يا خليفة الماضين
وثمال الباقين سلوة عمن فقدنا ونورا نستضيء به في ظلماتنا
وقطبا يدور عليه رحى المذهب والاسلام
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

ولدكم الحزين
اسماعيل الصدر

٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة على محمد وآله اجمعين، واللعنة على اعدائهم ومخالفيهم اجمعين
(قول المصنف اعلى الله مقامه) فقد رتبته: اعلم ان ترتيب الكتاب على مقدمة ومقاصد
ثمانية يؤدي تصوره الى ان المقدمة ليست من مباحث الاصول، واما التصديق
بذلك فيحتاج الى امعان النظر الى الامور الثلاثة عشر التي ذكرها في المقدمة، فالكلام
في الامر الاول من جهات اربع: موضوع كل علم، تمايز العلوم، موضوع علم الاصول
وتعريف علم الاصول. وذكر المصنف للجهة الاولى خاصيتين (احدهما) ان موضوع
كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية (الثاني) ان موضوع كل علم هو نفس موضوعات
مسائله. واما الكلام في الخاصية الاولى) فهي امور ثلاثة: العوارض، الضابطة
في تعيين عوارض الموضوع الذاتية، واقسام الواسطة وما هو المراد من الواسطة في
ما نحن فيه (اما العوارض) فهي على اقسام تسعة، لان العرض اما ان يعرض على الشيء
بلا واسطة امر آخر اي يكون عروضه من جهة استعداد نفس ذلك الشيء وقابليته
لذلك، او بواسطة امر آخر. فالاول على ثلاثة اقسام: لانه اما ان يكون ذلك
العرض مساويا لذلك الشيء او اعم منه او اخص. وقد مثل بعض للاول بالتعجب
للانسان

للانسان ، وحيث كان عروضه بواسطة امر اخر وهو ادراك الكليات عدل اخر الى
التمثيل بادراك الكليات للنفس الناطقة . ولكنه اولا ليس مساويا للنفس الناطقة
لوجوده في الله والملائكة ايضا ، وثانيا ليس بلا واسطة بل التجرد واسطة كما بين في محله
فالمثال الصحيح هو التحيز العارض على الجسم ، ومثال الثاني الحيوانية للناطق ، ومثال
الثالث الناطقية للحيوان (لا يقال) كيف يمكن ان يكون العرض ذاتيا للشئ اخص منه
وقد اشتهر ان الذاتي لا يتخلف (لانا نقول) يطلق الذاتي على معان ثلاثة : احدها
الذاتي في باب الايساغوجي ، وهو جزء حقيقة الشئ سواء كان ما به الاشتراك وهو الجنس
او كان ما به الامتياز وهو الفصل او تمام حقيقته وهو النوع (الثاني) الذاتي في
باب البرهان ، وهو العرض اللازم للشئ بحيث يكون علته نفس ذلك الشئ كالزوجية
للاربعة ، فان الاربعة هي العلة لاعتبارات الزوجية والزوجية انما احدثت من الاربعة لا
من شئ اخر هو الواسطة في عروض الزوجية لها ، وهذا هو الذاتي المشهور بانه لا يتخلف
وهذا بخلاف الناطقية للحيوان فان العلة في عروضها له هو الله جل وعلا وانما الحيوان مستعد
لقبول الناطقية ، ولذا قد يهبها الله اياه فيصير انسانا وقد لا يهب فيكون بقرا وغنما
او غير ذلك (الثالث) الذاتي بمعنى ان المقتضى لعروضه ذات المعروض فانه المستعد لقبول
هذا العرض . وما نحن فيه من هذا القبيل (واما الثاني) - اي العرض الذي يعرض على
الشئ بواسطة امر اخر - فاما ان تكون الواسطة فيه جزءا من حقيقة ذلك الشئ هو الفصل
او هو الجنس ، او امرا مباينا له في الوجود او مباينا في المفهوم متحدا في الوجود فالاول
كادراك الكليات العارض على الانسان بواسطة كونه ناطقا (والثاني) كالمشي العارض
على الانسان بواسطة كونه حيوانا او ثالثا الثالث) كالحرارة العارضة على الماء
بواسطة النار (والرابع) اما ان تكون الواسطة فيه مساويا له او اعم منه او اخص

ص٣
١ او واجبا و يكون لامكانه ووجوبه على فرضها خارجية هذه الصفات امكان او وجوب
وهكذا حتى يتسلسل بخلاف ما لو قيل بكونه امرا اعتباريا فان السلسلة تنقطع
بانقطاع الاعتبار
ص٣
٢ بحسب النظر التصوري وان كان فيه بحسب النظر التصديقي

ملحق ص ١ الى ص ٧

١ فان قلت ان المكلف حال الغفلة وشكه في التكليف المتعلق و تعمده لترك الفحص لم يصدر منه
معصية وانما جر ترك الفحص الى الغفلة ووقعت المخالفة منه حال الغفلة فلا تكون
اختيارية ويمتنع ترتب العقاب عليها نعم لو فرض انه خالف الحكم الذي يتمكن من امتثال الامر
حال الغفلة وتعمده لترك الفحص لكانت المخالفة اختيارية وتم ما ذكر
قلت لا يجدي الغرض المذكور في الاستعانة بقانون منتج في المحل وهو قانون ان الاضطرار
الناشئ من الاختيار بحكم الاختيار نظر العقل وحيث ان المخالفة الصادرة غفلة
تنتهي بالاخرة الى سوء اختياره لترك الفحص فهي بحكم الاختيار واذن فقد صدرت منه
مخالفة الحكم فعلى نحو اما كونه معاقبا الخ

٢ وايضا لا بد من فرض الشرط والوقت الذي علق عليه الواجب على نحو لا يترشح عليه الوجوب
وان كان من قيود الواجب وذلك بان يؤخذ بوجوده الاتفاقي قيدا في الواجب

٣ حاصل الاشكال ان دليل الاجزاء حكم بصحة ما اتى به عبادة ومن المعلوم ان ما اتى به على الاطلاق
ما هو المشروط وكل ما هو كذلك فلا يقع عبادة اما الصغرى فمفروضة واما الكبرى فلان قوام العبادة
بالتقرب بالفعل الى المولى ولا معنى للتقرب بشيء الا اذا كان مطلوبا لذلك
الشخص ومامورا به ويرجع جواب المصنف الى منع الكبرى وذلك بكفاية الملاك
والمحبوبية الذاتية في التقرب بالفعل وهو في المقام حاصل وذلك انه من الممكن ان يكون
المأتي به ذا درجات الخ

ص ١٣

١ وبتعبير آخر انه حيث ان الصورة الذهنية المطلوبة بالذات فانه
وان منظور اليها بما انها الواقع الخارجي الذي يتحقق بنفس الطلب
لا المفروض عن خارجيته فيكون تحصصها بتعدد القيود المأخوذة في
عالم الطلب وهذه القيود مهما كانت لا تجعل المقيد فيه جزئياً
حقيقياً بل يبقى على جامعيته ويكون الجزئي الخارجي مصداقاً للمقيد
فيه لا نفسه وهذا خلافه في العلم فان الصورة المعلومة بالذات
منظور اليها بما هي نفس الخارج المفروغ عن خارجيته فالمنظور اليه
بالصورة له تحصص مناظر ناحية نفس القيود المأخوذة في الصورة
بل تكون الصورة حاكية عن هذا التحصص الجزئي في الخارج

ص ١٣

٢ بحيث يكون المتعلق هو الصورة الذهنية منظوراً اليها بالنظر
التصوري بما هي خارجية وكنها خارجية غير مفروغ عن خارجيتها
بل يرى كونها خارجية في مرتبة متأخرة عن الطلب فلا يلزم
تحصيل الحاصل لأن الوجود الخارجي لا يكون معروضاً للطلب
ولو بالعرض فلا يلزم تحصيل الحاصل ولو في مرحلة العروض
بالعرض

ص ٢٠

١ وتظهر الثمرة في بحث اجتماع الامر والنهي بناءً على تعدد
وجود الصلاة والغصب فانه ان قيل بسراية الارادة
الى الملازمات كان الامر بالصلاة سارياً الى الغصب فيجتمع
الامر والنهي في طرف الغصب ويحكم بالامتناع وان قيل
بعدم سراية الامر الى الملازمات فالمتعين هو القول بالجواز
لان المفروض تعدد وجود الصلاة والغصب خارجاً وعدم سراية
حكم كل منهما الى ملازمه واما بناءً على وحدة الصلاة و
الغصب وجوداً فلا تظهر الثمرة لان الغصب حينئذ عين
الصلاة لا ملازمه فلا بد من الحكم بالامتناع على الاطلاق

(١٩)

نقيصة من صفحة ٤
١ سواء تعلق بالسبب بعنوانه المحلي او بعنوان كلي ينطبق عليه كعنوان ما يشغل عن
الاستجابة للنداء يوم الجمعة مثلاً

نقيصة من صفحة ٥
٢ عن ايجاد المجعول ايجاد سببه الداخل تحت قدرة العبد

نقيصة من صفحة ٨
٣ بان مقالة الانتزاعية للاطلاق بين الصحة وبذلك ينحل العلم الاجمالي

نقيصة من صفحة ١٠
٤ فان الممكن منشأ الانتزاع وهو التكليف فيحول دونه امتناع انتزاع الحكم الوضعي

نقيصة من صفحة ١١
٥ لان المسبب لا يكون متعدداً الا مع الحكم بتعدد سببه

٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

ان جميع ما اصدره ويصدره من اعلام اهل العلم ايدهم الله تعالى
باسم جماعة العلماء في النجف الأشرف وما سيصدر منهم من
نشرات وغيرها مما يتضمن الدعوة الى الدين والاسلام لهو من
اهم الوظائف الشرعية التي يجب القيام بها في سبيل اعلاء
كلمة الدين وترويج مبادئه الشريفة وتعاليمه القيمة المقدسة
فعلى عامة المسلمين العمل على موازرتهم والوقوف الى صفهم
ومشاركتهم في تحمل اعباء هذه الدعوة الدينية المباركة وفق
الله سبحانه الجميع لما يحب ويرضى انه حسبنا ونعم الوكيل محسن الطباطبائي الحكيم

١٣ / ١١
١٣٧٧



٢٦

بسمه تعالى شأنه

ان (جماعة العلماء) في النجف الأشرف ثلة من اعلام الدين
والعلم قد دفعهم الواجب الشرعي الى القيام بأعباء الدعوة
الدينية بإصدار النشرات وغير ذلك من اساليب الخدمة في
سبيل الاسلام فالى المولى سبحانه نبتهل ان يسدد خطاهم
وعلى المسلمين كافة مساندتهم والتقرب الى الله تعالى
بتأييدهم في هذا العمل العظيم انه ولي التوفيق ٥ رجب المرجب
١٣٧٨ هـ

الاحقر عبد الله الحسيني الشيرازي



٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

انّ النشرات الدينية التي يتولى اصدارها (جماعة العلماء) والتي اقبل عليها المسلمون في كل مكان وعرفوها انها دعوة اسلامية خالصة لوجه الله تعالى لا ريب - تستمد دعوتها من القرآن وتأخذ اهدافها من تعاليم الدين. فعلى ابناء المسلمين ان يسترشدوا بها ابداً ويتدبروا حقائقها ويعملوا بما جاء فيها من نواميس اسلامية تسعد حياة المسلمين وعليهم ان يدافعوا عنها كل غائلة ويجتهدوا في نصرتها (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) واسأل الله تعالى ان يوفق الجميع لذلك ليعيشوا في ظل عدالة الاسلام ونواميسه الخالدة

وهو سبحانه ولي التوفيق ابو القاسم الموسوي الخوئي

في ٦ شهر رجب المرجب ١٣٧٨

٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

انّ جماعة العلماء في النجف الاشرف ادام الله تأييدهم هم من اعلام اهل العلم المعروفين بدينهم وصلاحهم واخلاصهم وانّ جميع ما صدر عنهم ومساعيهم من الدعوة الى الدين والاسلام ليس الا القيام بوظيفتهم الدينية التي هي من اهم وظائف رجال الدين المكلفين من الله تعالى بارشاد الامة وتوجيهها الى مناهجها القويمة فالمرجو من المسلمين ان يقفوا الى جنبهم مؤيدين وموازرين ومساعدين والله تعالى الموفق وهو المستعان

كربلا ٦ رجب ١٣٧٨هـ مهدي الحسيني الشيرازي

٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ما أصدره «جماعة العلماء» في النجف الأشرف وهم من علماء الدين العاملين وما سيصدرونه من نشر أحكام الإسلام والدعوة للدين لهو من صميم الواجب الشرعي، فعلى كافة إخواننا المسلمين تأييدهم ومؤازرتهم مؤازرةً للإسلام وصالح الأمة

والله ولي التوفيق

عبد الكريم الجزائري

٧ رجب ١٣٧٨ الهجرية

٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومنقذ الإنسانية الأعظم من الظلم إلى النور محمد بن عبد الله وآله الطاهرين وبعد أن ما صدر من المنشورات الداعية إلى الدين وإلى وحدة الأمة ووحدة الكلمة باسم جماعة العلماء فإنه عمل مشكور ونحن نؤيده لأنه لم يخرج عن الحق والواقع وفق الله الجميع لخدمة الإسلام والأمة

إنه ولي التوفيق

محمد الحسيني

[illegible]



منشورات جماعة العلماء

في النجف الأشرف

١ – ٧

لقد استطاع رجال الدين الصالحون أن يجلوا المشركين الى حظيرة المؤمنين بتوجيههم الصحيح .. .فأرجو منكم ايها الاخوان بصفتكم رجالا مخلصين أن تجمعوا كلمة الشعب دوماً وأن ترفعوا من ثقافته الدينية في التوجيه والارشاد م؟

عبد الكريم قاسم

رئيس الوزراء وقائد القوات المسلحة

طبع على نفقة

جماعة من المسلمين في البصرة

للمرة الثانية تجيز الرقابة اعادة طبع منشورات جماعة العلماء
وذلك بعد أن اضفنا لها السادس والسابع

{ مطبعة الآداب في النجف الأشرف – تلفون ١٤٠ – }

٣١

طبعت باجازة الحاكم العسكري العام بكتابه المرقم ٥٩٦ المؤرخ ٢٦ / ١ / ٩٥٩

الأضواء

نشرة اسلامية تعني بتعميم الثقافة على ضوء الدين

تصدر في كل شهر مرة موقتاً

السنة الاولى	العدد الاول
شعبان	١٣٧٨

تاريخ صدور النشرة

اضواء شمس الحق قد سطعت وهل ... تخفى على عين البصير ذكاء
فاخبت لدين الله تهدولا تمـل ... نحو الهوى فتميلك الاهواء
وانصف وخذ احكامه متبصراً ... فالحق ابلج ليس فيه خفاء
وعلى جلالة قدر دين محمد ... اذ أرخوا (قد دلت الاضواء)
١٣٧٨ محمد الحلي

مطبعة النعمان النجف



تصدرها
جماعة من طلبة العلوم الدينية
في كل شهر مرة موقتا

نشرة اسلامية
تعني بالثقافة العامة على ضوء الدين

مكتب الأضواء
العراق – النجف الاشرف
جامع الهندي

العدد (١) السنة الاولى شعبان ١٣٧٨ هـ المصادف شباط ١٩٥٩م

٣٢

٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله السيد محسن الحكيم دام ظله المديد

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

هل في الاسلام نظام متكامل شامل، يتناول جميع مظاهر الحياة بالتنظيم، وجميع مشاكل الانسان بالحل الصحيح الناجع، و يعنى بشؤون الفرد والمجتمع عناية تامة في مختلف وشتى مجالات الاقتصاد والسياسة والاجتماع وغيرها؟

وهل الدعوة الى تطبيق هذا النظام الاسلامي واجبة على المسلمين؟

[illegible]　　　　الاضواء

النجف الاشرف

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله

نعم في الاسلام النظام الكامل على النهج المذكور في السؤال ويتضح ذلك بالسبر والنظر في الاوضاع التي كان عليها المسلمون في العصور الاولى ويجب الدعوة الى هذا التطبيق على الشرائط المذكورة في رسائلنا العملية في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والله سبحانه ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٣٧٩
٢٤٧

محسن الطباطبائي الحكيم



٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله السيد ميرزا عبد الهادي الشيرازي دام ظله العالي

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

هل في الاسلام نظام متكامل شامل يتناول جميع مظاهر الحياة بالتنظيم، وجميع مشاكل الانسان بالحل الصحيح الناجع، ويعنى بشؤون الفرد والمجتمع عناية تامة في مختلف وشتى مجالات الاقتصاد والسياسة والاجتماع وغيرها؟

وهل الدعوة الى تطبيق هذا النظام الاسلامي واجبة على المسلمين؟

١٣٧٩/٢/٢٦هـ　　　　الاضواء

النجف الاشرف

بسمه تعالى شأنه

لا ريب في ان دين الاسلام هو النظام الاتم الاكمل الماثل فيه الحل الصحيح لجميع مشاكل الانسان في جميع الاعصار والادوار ويجب الدعوة الى تطبيقه على من اجتمع فيه الشرائط المذكورة في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الكتب الفقهية والله ولي التوفيق

الاحقر عبد الهادي الحسيني الشيرازي



٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله السيد محمد المهدي الشيرازي دام ظله المديد

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

هل في الإسلام نظام متكامل شامل، يتناول جميع مظاهر الحياة بالتنظيم، وجميع مشاكل الإنسان بالحل الصحيح الناجع، ويعنى بشؤون الفرد والمجتمع عناية تامة في مختلف وشتى مجالات الاقتصاد والسياسة والاجتماع وغيرها؟

وهل الدعوة إلى تطبيق هذا النظام الإسلامي واجبة على المسلمين؟

٢٦/٩/١٣٧٩هـ — الأضواء

مدرسة الصدر – النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم الإسلام نظام متكامل شامل لجميع مظاهر الحياة ويحل جميع مشاكل الإنسان بأفضل حل لم يسبقه في ذلك سابق ولا يلحقه فيه لاحق صالح للتطبيق في جميع الأزمنة والأمكنة، قال الله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) والدعوة إلى تطبيق الإسلام واجبة على جميع المسلمين قال الله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وفق الله المسلمين إلى العمل بشرائع الإسلام والدعوة إلى الحق وهو المستعان

مهدي الحسيني الشيرازي

٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كنا ولا زلنا – والحمد لله – نؤمن إيماناً قاطعاً بأن الإسلام الصحيح الذي أرسل به نبينا صلى الله عليه وآله إلى الناس كافة هو الدستور الوحيد لهذه الحياة ما دامت الحياة وهو النظام الأكمل لهذا العالم ما بقي العالم فلا سعادة حقيقية إلا في ظله ولا عدالة اجتماعية إلا تحت لوائه ولا رفاه ولا رخاء إلا في اتباع أحكامه وتعاليمه.

آمنا به كذلك منذ أن درسناه دراسة واعية فوجدناه نظاماً مثالياً يسمو بالمجتمع إلى أسمى الآفاق ونظاماً واقعياً يجيب الحياة عن جميع مشاكل الحياة ويسير بالإنسانية إلى شاطئ السلامة والكرامة بكل يسر وسهولة دون أن يكلفها ما لا تطيق ودون أن يرهقها بحرج أو ضرر.

وحسبك في ذلك أن تقرأ كتاب الله تعالى قراءة تدبر وإمعان ثم تستعين على تفهمه بسنة رسوله وآل رسوله عليهم الصلاة والسلام لتؤمن كما آمنا بأن التشريع الإسلامي لم يغادر كبيرة ولا صغيرة من شؤون الحياة إلا ونظمها في سلك نظامه الشامل وأخضعها لقانون من قوانينه الخاصة والعامة ليكون دستوراً خالداً للبشرية تسير على ضوئه في مختلف مجالاتها ما امتد بها العمر في أعماق الزمان.

وبهذا التنظيم البديع الحكيم استطاع أن يجعل لجميع مشاكل الحياة حلولاً صحيحة ناجعة تحفظ للفرد كرامته وللمجتمع سعادته دون أن تستبد فئة بفئة أو تتحكم طبقة بأخرى.

ولا ريب في أن نظاماً حكيماً بارعاً كهذا النظام السماوي مما تجب الدعوة إلى الإيمان به أولاً ثم إلى تطبيقه في المجتمع ثانياً لينقذ هذه الإنسانية المعذبة من شقاء هذه النظم الوضعية المرتجلة في الأرض بمعزل عن السماء، وليبدلك الناس كيف سيعيشون في ظله سعداء آمنين في هذه الحياة التي ما زالت ولا تزال مهددة بالويل والدمار ومفعمة بالدم والدمع والنار

«أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون»

١٢/٤/١٣٧٩هـ — مرتضى آل ياسين

٣٧

الحياة

السبت ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٦٠
٢٥ شوال ١٣٧٩
العدد ٤٢٩٤
السنة الخامسة عشرة

"فلسفتنا" لمحمد باقر الصدر

غنى فلسفي وروحي في عالم طغت عليه المادية



٣٨

٩/شهر رمضان/٧٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الكريم سيادة الأستاذ الفاضل السيد جعفر شرف الدين المحترم

السلام عليكم مبلغ الشوق الكريم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد علمت منذ أمد قريب بأن فضيلة السيد السند والثقة المعتمد العلامة الجليل حجة الإسلام السيد موسى الصدر أيده الله قد استجاب أخيراً لدعوتكم الملحة بالهجرة إلى صور فهاجر إليها فعلاً وحل بها أهلاً ووطأ منها سهلاً ذلك ليملأ منها هذا الفراغ الشاغر الذي ظل طوال هذه الفترة الكئيبة يتطلع إلى ذلك الرجل المثالي الجدير بتمثيل رجل الدين في علمه وعمله وفي هديه ووعيه إلى أن منّ الله عليه بهذه الشخصية الغالية المزدانة بكل عناصر الخير والمجهزة بكل طاقات العمل في سبيل النفع العام فهنيئاً لصور ومن إليها بهذه التحفة الثمينة التي تفضل الله بها عليها وإني لواثق بأن هذا النور الذي سطع في سماء صور سوف لا يقف عند حدودها كما يقف نور المصباح عند حد من الحدود بل إنه ولا شك سيتجاوزها ويتعداها حتى يعم العالم الإسلامي بأسره وما ذلك عن لطفه تعالى ببعيد وختاماً أرجو إبلاغ تحياتي ودعواتي إلى فضيلته راجياً له حسن الإقامة في ذلك البلد الأمين الحبيب إلى الأسرة الكريمة أسرة الشرف الأصيل والمجد الأثيل سلام الله عليه وعليهم أجمعين مني ومن الجميع ورحمته وبركاته كما أرجو إبلاغ تحياتي إلى السيدة النبيلة أم الإباء مع تقبيل وجنات ولديها الحبيبين رعاهما الله بعينه وجعلهما في حصنه بالنبي الأمين وآله الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين والسلام عليكم ورحمته

مرتضى آل ياسين

٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة مولانا حجة الإسلام السيد محسن الحكيم المعظم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسأل الباري أن يديمكم ذخراً للمسلمين

مولاي إني من مقلديكم وكيف تنتمي إلى الحزب الشيوعي افتونا أثابكم وإني انتظر الجواب بفارغ

والسلام عليكم ورحمة الله

الحياة

اجراءات لتجنب اشتباكات في بغداد

بمناسبة المسيرة الشيوعية في بغداد مساء اليوم

فتوى السيد محسن الحكيم في النجف

٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

آية الله الكبرى سماحة حجة الإسلام السيد أبو القاسم الخوئي دام ظله الوارف

نتقدم لمقامكم الرفيع بالسؤال الآتي راجين التفضل بالإجابة عنه

هل يجوز الانتماء إلى الحزب الشيوعي وتأييده وهل أن المبدأ الشيوعي ينافي

الإسلام افتونا مأجورين: السيد حسين الموسوي

شوال ١٣٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سبق منا أن أجبنا على نظير هذا السؤال إجمالاً والتفصيل:

أن الشيوعية كعقيدة فلسفية تناقض أصول الإسلام فهي

كفر وإلحاد وأنها كنظام اقتصادي واجتماعي تناقض قوانين

الإسلام التي يجب على المسلمين كافة الدعوة إليها فيحرم

عليهم الدعوة إلى غيرها من النظم والاتجاه عنه لأن الإسلا

وحده خيرة رب العالمين ورسالة خاتم النبيين ومن

يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من

الخاسرين. أبو القاسم الموسوي الخوئي

٤١

الأضواء

نشرة اسلامية عامة
تشرف عليها اللجنة التوجيهية لجماعة العلماء

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ـ قرآن كريم

السنة الأولى	الأحد	١ محرم الحرام ١٣٧٩	النجف الأشرف
العدد الثاني		٢٦ حزيران ١٩٦٠	الجمهورية العراقية

رسالتنا والدعاة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الرسالة الاسلامية خصائص ومميزات في كل الحقول والميادين ، تبرهن على أنها اكفأ الرسالات واجدرها بالدعوة والنجاح والخلود . ومن تلك الميادين التي تبرز فيها خصائص الرسالة الاسلامية قوية رائعة الميدان العملي ميدان الدعوة وحمل لواء الرسالة ، فان الدعوة إلى الرسالة الاسلامية تمتاز على أكثر الدعوات إلى مختلف الرسالات الاخرى بانها تستمد من الرسالة نفسها وطبيعتها الخاصة عناصر قوتها وشروط نجاحها ، ومقوماتها الروحية في مجال الجهاد والكفاح. فالرسالة الاسلامية تموّن الدعوة بهذه العناصر والشروط والمقومات بما لا يمكن لرسالة اخرى ان تقوم بذلك ، ولهذا تضطر كثير من الدعوات ان تستجدي بعض تلك المقومات الروحية من جهات اخرى غير رسالاتها التي تتبناها وتحمل رايتها .

واهم تلك المقومات الروحية التي تحتاجها كل دعوة ذات رسالة مهما كان لونها هي :

أولا : العقائدية التي تسبغ على الرسالة في نظر الدعوة طابعاً تقديسياً يقينياً ، فبمقدار ما يرسخ هذا الطابع التقديسي اليقيني في نفوس الدعاة ، تزداد اندفاعاتهم وتتضاعف طاقاتهم ولذلك يجهد قادة كل دعوة ان يضفوا على الرسالة التي يحملونها لوناً من التقديس العميق ، ويغذوا في نفوس الدعاة اليقين المطلق وغير المحدود بصحة الرسالة وتفوقها على كل نقاش وجدال ، ليتولد من هذا الايمان اليقيني طاقة حرارية دافعة في مجال العمل والتبشير .

ومن الواضح ان طبيعة الرسالة الاسلامية تكوّن لها هذا الطابع في نفوس الدعاة ، لأنها ليست نتيجة اجتهاد معين يكون عرضة للخطأ ، او حصيلة تجارب محدودة قد لا تصور الواقع تصويراً كاملا ، وانما هي الرسالة الخاتمة التي اصطفاها الله سبحانه للانسانية وبعث نبيا خاتم رسله صلى الله عليه

—٢٩—

٤٢

الأضواء

نشرة إسلامية عامة
تصدر في النجف الأشرف

الاشتراك السنوي	دينار واحد
عن ستة اشهر	نصف دينار

الادارة (مكتب الأضواء)
النجف الأشرف الجمهورية العراقية

تعنون المراسلات المالية باسم :

كاظم الحلفي

ثمن العدد ٤٠ فلساً

٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة الجليل السيد هادي الخسروشاهي دامت بركاته ونفع المسلمين

بافاضاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تشرفت بهديتكم الغالية التي تتمثل بطبعة جديدة لكتاب عقيدة الشيعة الذي سد نقصاً عظيماً في مكتبة التشيع بما اشتمل عليه من تحقيقات آية الله الحجة المحقق السيد محمد حسين الطباطبائي متع الله المسلمين بافاضاته فقد وفق هذا الكتاب الى كشف الواقع التاريخي والفكري والديني للشيعة كشفاً علمياً دائماً لم يسبق له مثيل - فيما اعلم - وليس هذا غريباً منه وهو يعتبر مصدراً من مصادر الفكر الاسلامي وتعبيراً حياً عن بوادر نهضة فكرية كبرى في الكلام بما انتجه من آيات الفكر وروائع التحقيق في التفسير والفلسفة والتاريخ

كما كانت الايضاحات والتعليقات التي تمت بجهود زميلكم المعظم عنصراً ضرورياً للكتاب ومادة علمية خصبة لكل دراسة تتعلق بالتشيع وبمختلف شؤونه وقد تضمنت من الفوائد والتحقيقات ما برهنت به على تضلع الكاتبين وسعة اطلاعهما وطول باعهما

وكانت سلسلة انتشارات الانقلاب الفكري الاسلامي هي الاخرى تحفة غالية و بادرة من بوادر الانقلاب الفكري لهذه الامة التي بدأت تستيقظ من سباتها العميق وتلتفت الى كنوزها الاسلامية الهائلة بعد ان نامت عنها قروناً متواصلة وغرقت في سيول اجنبية والوان مختلفة من التفكير الاستعماري الكافر كالديمقراطية والرأسمالية والاشتراكية والشيوعية هذه المذاهب التي لم تجن من ورائها الا المحن والكوارث . وها هي تستشعر الآن ان انفاسها تنقطع تحت ضغط هذه السيول وكادت ان تغرق لولا ... ومن الواضح ان هذه اللحظة الحاسمة هي الفرصة الذهبية بايدي قادة الفكر الاسلامي وحملة تراث

الشريعة المقدس امثالكم وامثال سيدنا الطباطبائي دامت بركاته

وبودي ان اشير بهذا الصدد الى نقطة تبدو لي على جانب من الاهمية وهي تتصل بعزمكم على ترجمة كتاب جورج جرداق الى اللغة الايرانية فان لي في هذا الكتاب رأياً خاصاً لا اشك في انكم تشاركونني فيه اذا استوعبتم الكتاب مطالعة واحاطة ولي رسالة الى السيد الطباطبائي اشرح له وجهة نظري في الموضوع

فالكتاب في رأيي مدرسة من مدارس التفكير الغربي بكل ما يتصف به هذا التفكير من مفاهيم وقيم لا اسلامية ولا دينية على وجه العموم وهو ينزع لعلي عليه السلام كل اطار ديني ويدرسه بما هو انسان استطاع ان يكون عظيماً بالمقدار الذي كفت له بيئته وعصره وفي الكتاب نصوص كثيرة تنسف كثيراً من اسس التشيع والاسلام . صحيح ان المسيحي لا يترقب منه ان يكون شيعياً مسلماً ولكن في الكتاب الواناً من الاستهزاء بالدين بصورة عامة مضافاً الى ان كون الكاتب غير شيعي وغير مسلم لا يصحح ان نسلم الى الشباب الشيعي المسلم كتابه الذي يفسد على هؤلاء الشباب كثيراً من عقائدهم الدينية

ولهذا اعتبر ان من الخطر جداً تقديم مثل هذا الكتاب الى الناشئة الايرانية التي تتجه الآن جهودكم وجهود زملائكم من العلماء والمفكرين في سبيل استنقاذها من براثن التفكير الغربي وتغذيتها بالوعي الاسلامي من جديد

واما تقريض آية الله العظمى سيدنا الطباطبائي الحكيم دام ظله للكتاب فقد كتب في ضوء الجزء الاول فحسب وقد بلغني بصورة موثوقة انه كان يشتمل على التصريح بعدم مطالعة تمام الكتاب

كما ان من المحتمل قوياً ان يكون تعريض آية الله سيدنا الطباطبائي البروجردي
دامت بركاته مستنداً الى تعريف الآخرين به او الى نظرة عابرة منه في بعض فصوله
السليمة من الدس والانحراف

وختاماً ابتهل الى المولى سبحانه ان يكلل جهودكم الاسلامية المتواصلة بالنجاح
ويجعل من قلمكم المبارك اداة عالية فياضة وسلاحاً في خدمة الاسلام والمسلمين
وان يثيبكم على جهودكم افضل ثواب المجاهدين

ولكم مزيد الشكر والامتنان والتعظيم من

المخلص
محمد باقر الصدر
النجف الاشرف

٤٤

نقد وتعليق

فلسفتنا

غنى فلسفي وروحي في عالم طغت عليه المادية

— ١ —

(جاء في صحيفة (الحياة) البيروتية بعددها الرقم ٤٢٩٤ الصادر بتأريخ ٢٣ ـ ٤ ـ ١٩٦٠ ، مايلي : صدر في العراق مؤخراً كتاب ضخم بعنوان : (فلسفتنا) لمؤلفه محمد باقر الصدر أثار ضجة كبرى وتضاربت حوله الآراء وتناولته الأقلام بأكثر من نقد وتوضيح وتعليق وقد عرض الكاتب العربي الكبير «أ» لهذا المؤلف فكتب فيه ما يلي :

نقد وتعليق

فلسفتنا

غنى فلسفي وروحي في عالم طغت عليه المادية

— ٢ —

طبع في
مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة المجاهد الحجة السيد صادق الخسروشاهي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية حب واخلاص وتقدير

وبعد فقد تشرفت بالامس برسالتكم الكريمة التي تنطق عن عواطفكم والطافكم العالية وتخرق بتلك العواطف والالطاف نفوراً [illegible] وتبنيت بينا طموحاً الحبيبة شخصكم العظيم الذي احببته قبل ان اراه واطمئنت اليه قبل ان التقي به لقد اجتمعت بكم في الروح والافكار وهو انفس الشامخة من الاشباح المادية المحسوسة لم تزدني الرسالة الا حبا واخلاصا واني وطيد الامل بان الجامعة الاسلامية المنشودة في قم بفضل وجودكم وجهودكم وامثالكم من الصفوة المجاهدين والعلماء المخلصين ستكون مصدراً شعاع فكري على العالم الاسلامي كله وبداية رسالة كبرى في التاريخ

تفضلتم في رسالتكم الكريمة انه قد بلغكم شروعي في طبع كتاب (اقتصادنا) والامر كما بلغكم وسوف اتشرف بعد برفع الكتاب الى مقامكم الكريم في اول يوم يخرج فيه من المطبعة ليحظى منكم بما حظي قبله كتاب (فلسفتنا) من الالطاف. واما فكرة ترجمة الكتاب الى اللغة الايرانية فهي فكرة رائعة جدا واني اكون سعيداً دون شك بتحقيق هذه الفكرة التي تضاعف من فائدة الكتاب ونفعه الاسلامي الديني

تسلمت قبل عدة اسابيع هديتكم الغالية - عقيدة الشيعة [illegible] فكر - وقد قضيت معها ساعات من الحر تمتعت فيها بعذب البيان وسمو الفكر وجودة التحقيق فجزاكم الله وجزى علامة السيد الطباطبائي خير جزاء المحسنين المجاهدين

وقد كتبت بعد تسلم الهدية [illegible] او ثلاثة كتابا اليكم ارفع فيه آيات الشكر والاخلاص والامتنان وضمنته حديثا عن ترجمة كتاب [illegible]

٤٥

فيه ان تراجعوا قراركم في ترجمته على ضوء محتويات الكتاب التي تمس الدين والاسلام ولذا ان تكون الرسالة قد وصلت اليكم غير اني اضيف الآن انكم اذا تصديتم للتعليق على مواطن السوء من الكتاب بقلمكم الرائع وفكركم السديد كان ذلك عملا مهما وخدمة جلى للاسلام والمسلمين

وابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان يمنحكم دائما الصحة الكاملة والتوفيق الكبير في سبيلكم الجهادي المظفر

وتفضلوا بقبول ازكى الاحترامات والتحيات من

المخلص

محمد باقر الصدر　　النجف الاشرف

٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة البحاثة الحجة السيد هادي الخسروشاهي دامت الطافه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فما كان اشوقني إلى رسالة كريمة منكم اقرأ فيها روحكم العالية والمس الطافكم الرفيعة وأحس عواطفكم الاخوية حتى منّ الله عليّ بما ارجوه قبل بضعة ايام فوصلني كتابكم العزيز فسررت به سرورا كثيرا وشكرت لكم الطافكم الكثيرة عليّ المخلص وساءني جدا عدم وصول جوابكم على رسالتكم الثانية مع العلم باني ابادرت في حينه الى كتابة الجواب على الرسالة الثانية وارسلته بالبريد فكان البريد هو السبب في تأخرها وفي خجلي معكم لا كثرة اشتغالي فانا اشغالي بالرغم من كثرتها لا تمنعني عن المبادرة الى التشرف بالجواب على رسائل اخوية عالية عزيزة على قلبي قريبة الى روحي كرسائلكم الكريمة

وقد اخبرتكم في جوابي على رسالتكم الثانية اني ارحب كل الترحاب بالترجمة اذا كانت مقرونة بالتعليق اللازم من وجهة النظر الاسلامية اسأل الله ان يوفقكم في خدمة العلم الشامخ وينجز على يديكم الكريمتين الترجمة بالشرط المذكور ويجعل من قلمكم اداة توجيه وهداية للمسلمين

وقد سررت بجهودكم الخاصة في الكشف عن تاريخ العراق الجهادي وموقف العلماء فيه فلعمري ان من الضروري لنا اليوم ابراز هذه الجوانب التاريخية من حياتنا التي تبرهن على المواقف الجبارة التي اتخذها الاسلام ضد الاستعمار والمستعمرين متمثلا في علمائه وقادته العبقريين

واما كتاب اقتصادنا فقد صدر الجزء الاول منه حديثا وسوف ارسل اليكم بنه ثلاث نسخ احداها لفضيلتكم والاخرى ارجو تقديمها الى مكتب اسلام الذي ارجو ان يكتب رأيه في الكتاب مفصلا تحت اشرافكم والنسخة الثالثة لسيدنا المعظم آية الله الحجة السيد محمد حسين الطباطبائي ارجو منكم التفضل عليّ بتقديمها اليه بالنيابة عني وابلاغه وافر تحياتي ووافر الرجاء ان يتفضل بكتابة بحث حول الكتاب وارساله اليّ

وختاما تقبلوا ارفع وازكى التحيات الاخوية والعواطف الروحية من

مخلصكم محمد باقر الصدر

العنوان النجف محمد باقر الصدر

٤٧

بسمه تعالى

صديقتي العزيزة الغالية - الست عزة

يا لله ما اغلى مكانك في لبنان وما احلاه في ربوعها وجبالها وان كنت دائما وابدا في قلبي وروحي وخصوصا هنا في بلدك الرائع فكل شيء هنا يذكرني بك ويرشدني اليك ويدلني عليك وقد وصلنا لبنان في يوم الاربعاء الخامس من شهر ذي الحجة الحرام فاستقبلنا لبنان واطلالها احسن استقبال واروعه وقد فاجأنا بيت السيد ابو الهم فلم نخبرهم بيوم ورودنا وان اخبرناهم باسبوع السفر وعندما طرقنا الباب انا وامي فتحت لنا الباب فتاة شابة (.................................) قريبة الى النفس حبيبة الى الروح فسألناها هل انت الست فاطمة فقالت نعم انا فاطمة فالحمد لله الذي حقق ميزا امانينا مع ما كنا نرغب ونريد والشكر لله عزيزتي

لا ادري هل تذكرين ايامي كنت وصل تشتت شعري وحشيه ووحدته في غيابك عنك كما كنت اشعر عندما كنت في لبنان ارجوانك تلوني رتابة من جميع الجهات وان تكوني معي في اتصال دائم مستمر الكتبي لي عن كل جديد في النجف الاشرف عدثين على كل شيء فانا كثيرة الحنين لبلادي واخبارها وشؤونها ابعثي الرسائل الى صور باسم السيد ابو الهم فهو اسم اخيها العزيز. عزيزتي لم ار الى الآن شيئا من لبنان سوى ما رأيناه في طريقنا من الشام الى صور وكان شيئا رائعا جدا وان كان صعود الجبال لا يخلو من مخاطره وخوف ولكنه خوف لذيذ على كل حال وسوف اكتب اليك فيما بعد كل ما يجد في الامر قلت للست فاطمة عن سناء ان سناء في العراق عندي صديقة لبنانية سوف تفهمين كلامها الكثير من جميع العراقيين.

واخيرا فتقبلي سلامي وشوقي وحبي سيدتي الوالدة تهديك سلامها العاطر وشوقها الكثير ودمت للمخلصة لك الى الابد

امنة الصدر

٤٨

بسمه تعالى

عزيزتي الغالية الست عزة لا عدمتك

اليوم استلمت على شوق رسالتك الحبيبة وكنت من قبل ذلك في صدد
الكتابة لك واخبارك عن صحة وسلامة اهلك في لبنان بعد ان مررت وانا
في طريقي الى الدكتور مع السيدة الوالدة في بيروت على دار اهلك العامرة واصعدنا اليها
بسهولة والحمد لله واوقفنا السيارة في الباب ونزلت انا مرة وبقيت السيدة الوالدة
واختي الغالية ينتظرونني في السيارة لاننا كنا على موعد من الدكتور وكان اوان الموعد قريب
جدا ولكني لم استطع ان افلت من يدي هذه الفرصة لزيارة والدتك لاكتب لك عنها

الهواء لبنان لبنان عذب جدا ولا
ادري مقدار الحر عندكم ارجو ان لا يكون قاسيا
في هذه السنة ولا ادري هل مازلتم تفكرون بالسفر الى ايران
ام لا وعلى كل حال فكانكم في لبنان بقدوم العزيز غالي جدا وسيما
بالنسبة الي اذ استعيد ذكريات وجودي في ... زرنا لبنان في السنة الماضية فهل
تكونين انت موجودة او انك كنت تأخرت الى هذه السنة وعلى كل حال
فان المسلي الوحيد لي هو قرب اللقاء والرجوع الى تلك الرحاب الطيبة الطاهرة
فمتى يا عزيزتي تخلوني لجو العراق ولمحيط النجف ... بعدت عنها ... رأيت
اروع منها وان كانت النجف بلد التقشف وعاصمة الزهد فاهلي الزهد ... واوسع
الضيق في نواحيها عزيزتي لا استطيع ان اصف لك رصيد الاخلاق السامي الذي نلقاه دائما وابدا
من اهل لبنان من جميع طبقاتها كل بحسبه لا بحسبهم هو واني الآن اعرف الداعي لحنين المصطافين الى لبنان
فان لبنان يجمع بلد الهواء الطيب والخلق الطيب ... الله الى جارة العراب ... للمشترك الجواب

امنه

٤٩

عزيزتي الغالية وصديقتي الوفية الست عزة

سلام وحب وحنين وشوق وبعد

فقد تلقيت بكمال اللهفة وبعد طول انتظار وفارغ صبر رسالتك
الحبيبة وكانت كعهدي برسائلك دائما تطفح بالحب وتفيح بالمعاني الخيرة
وكانت هي اول رسالة تردني من العراق مرحبة ومباركة وكانت ايضا
اعز رسالة عندي واحبها الي ولا غرو فلا زلت انت يا صديقتي السابقة
لكل لطف نحوي خصوصا فلك الفضل والمنة وان كنت ارى اني جديرة
بحبك ولا ثقة لكل عواطفك الصادقة لا لميزة في او فضل لدي ولكن لما يحمله
قلبي لك من حب واخلاص واعجاب واكبار فانا كنت ولا ازال ارى فيك
مثال المرأة الكاملة بعقلها ودينها وسلوكها وانا كنت ولا ازال ايضا اكبر فيك
كبر نفسك وسمو روحيتك وترفعك عن مستوى غيرك من ضعاف
الشخصية ومتقلبي الفكرة ثم اني ارى قربية الي قربا غير قرب الحب والصداقة
فانت مثلي بصبرك امام النكبات وبتعاليك عن السفاسف الى الحضيض

عزيزتي

ما احلى مكانك في لبنان وما املئه في قلبي وما احلى مكاني في العراق ولا ادري
هل اسمح لنفسي ان اقول ما املئه في قلبك ام لا وعلى كل حال فقلبي
لا يزال في العراق وعند احبتي هناك وانه كنت هنا مرتاحة مسرورة والحمد لله
فالبيت الذي انتقلنا له بعد العرس هو افخم بيت في صور ويقع على البحر
مباشرة وهو في الطابق الثاني دارها فان موقعه ممتاز جدا هذا عدا
الاخلاق العالية التي نراها من جميع اهل لبنان فاطيبه صغارهم وكبارهم شيبهم
وشبابهم ولكني ومع كل هذا اشعر بوحشة ووحدة نعم وحشة روحية ووحدة فكرية
فانت تعرفين لبنان واوضاعها وتعرفين اهله وافكارهم ومثلها التي لا تعرف عزيزتي
قيد خطوة انشاء الله

عزيزتي

السيدة الوالدة وبنت العم الغالية يسلمان ويشتاقان وانا بدوري ابلغ سلامي
وشوقي اليك والى جميع الصديقات والانيبات ودمت للمخلصة

امنه الصدر
بنت الهدى

٥٠

بسم الله

حضرة العلامة الفاضل الشيخ عبد الهادي الفضلي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امضيت هذا اليوم ١٢ محرم مع سماحة الحجة آية الله السيد محمد باقر الصدر، وذهب بنا الحديث الى النجف عليها السلام، فاثنى السيد فيمن اثنى عليهم وانكم موضع الامل، فشعرت بالغبطة لهذا البشرى، وتذكرت هديتكم القيمة "مشكلة الفقر" واحسب اني لم اشكركم يومذاك، فهل تتفضلون بقبول المعذرة مع الشكر والاحترام؟.

محمد جواد مغنية

بيروت ١٠ الشياح

٥١

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

الى اخواننا المؤمنين وفقهم الله تعالى لمراضيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد بلغنا ان نشرة الاضواء الاسلامية مدينة بمبلغ تقاريب الخمسمائة دينار عراقية ولما كانت الفوائد الدينية المترتبة على وجود هذه النشرة وبقائها كثيرة فالمأمول من اخواننا الاهتمام بوفاء ديونها ولو كان ذلك من سهم الامام (ع) والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق والقبول

محسن الطباطبائي الحكيم

١٣٨٢
١٤٢



٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة حجة الإسلام آقاي آقا شيخ إبراهيم انصاري دام لطفه وتوفيقه و
سعادته في أتم راحة وأهدأ بال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد كنت شديد الترقب إلى ورود رسالة منكم وكثير التلهف على الاطلاع
على صحتكم وأحوالكم واستراحتكم في سفركم هذا وكان يقلقني تأخر الرسالة حتى إني قبل يومين حينما
تكلمت مع الرفقاء في هذا الموضوع والسيد لهم تشويشي ولكن الله تعالى تفضل فأوصل رسالتكم
العزيزة في تلك الليلة ففرحت بها كثيراً فابشرت بها عن سلامتكم الغالية وراحتكم العزيزة
واستنفاذكم شرف التبليغ فهنيئاً لأهل إيران لكم وبوجودكم بين ظهرانيهم وحقق على يديكم
الله تعالى أعظم الإصلاحات في تلك المنطقة ولكن شوشني وأقلقني ما أشرتم إليه من حديث
إلغاء جواز السفر التحصيلي ووقوعكم في مشكلة من هذه الناحية خصوصاً بعد هذه القضايا
الأخيرة التي اتفقت في إيران وعلى كل حال فإذا كان هناك هل يمكن لنا هنا أن نقوم به
أنا أو السيد محمد أو من طرف آقاي حكيم من كتابة أو شفاعة أو توسط فاكتبوا لنا لنحصل ذلك
عسى أن يساعدكم على تهيئة المقدمات الرسمية للرجوع ولا أدري هل تمكنتم بعد من التشرف
من الاجتماع بآقاي خادمي وإن كنت أظن العدم لأجل هذه المصادفات والابتلاءات
الأخيرة التي سوف تمنع على ما أظن من الإقدام في مسألة الموقوفة
الرفقاء جميعاً يسلمون عليكم كثيراً خصوصاً آقاي سيد محمد باقر
أما الأوضاع في النجف فلا تسألوا عنها بل قيسوا الحاضر بالماضي فإن أبحاث النجف معطلة
بعد القضية الأخيرة وإن كانت مباحثنا مستمرة ولكنا نقلناها إلى السرداب) وسوق السب
والشتم عامرة والجو آخذ للصور المؤذية والمشوشة من جميع الجهات
وعلى كل حال فأسأل الله تعالى أن يسهل لكم مقدمات الرجوع على أفضل ما نحب
ويقرّ عيننا بالاجتماع بعد هذا الفراق الذي نشعر فيه بالوحشة الشديدة لفراقكم و
بعدكم

والسلام عليكم أولاً وآخراً

محمد باقر الصدر

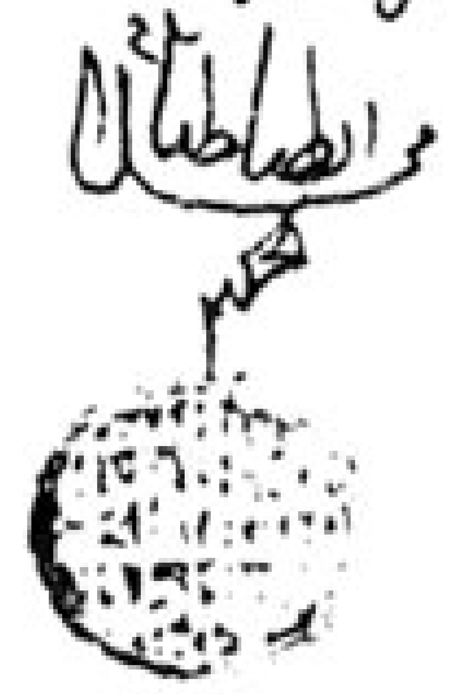
٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف النبيين وسيد المرسلين محمد وأهل
بيته الغر الميامين الطيبين الطاهرين وبعد فإني قد جعلت ولدي وقرة عيني و
معتمدي السيد محمد باقر الحكيم سلمه الله تعالى وأسعده في الدنيا والآخرة وكيلاً عني في جميع الأمور
الحسبية التي هي من وظائف الحاكم الشرعي وكالة مطلقة في جميع الأمور الخاصة والعامة
كتولي مال الأولي الأمر من أموال القاصرين كالصغار والمجانين والغائبين والأوقاف التي
لا ولي لها ونصب متولٍ عليها على الشرائط المعلومة من الأمانة والرشد وكالة على الوجوه
الشرعية ومنها سهم الإمام عليه السلام وصرف ما يصل إليه منها في مصارفه الشرعية بمقتضى الشرعية
أو حفظه عنده إلى أن يوصله إلينا وغير ذلك من الأمور التي يتولاها الحاكم الشرعي وقد
أوصيته ونفسي وجميع المؤمنين بتقوى الله تعالى في الرضا والغضب والسر والعلانية
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وهو حسبنا ونعم الوكيل

١٣٨٣
١١ ذي

محسن الطباطبائي الحكيم



٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم و له الحمد

الى من يهمه الامر

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

وبعد فقد ارسلت ولدى العلامة السيد محمد باقر الحكيم و معه جماعة من اخوانه العلماء ليكونوا بعثة دينية للحج من اجل تعليم الحجاج احكام الحج والعمرة و مساعدتهم على القيام بواجباتهم الدينية . نسأله تعالى ان ياخذ بيدهم لما فيه خير الاسلام والمسلمين و ينفع بهم اخوانهم المؤمنين انه حسبنا و نعم الوكيل .

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

محسن الطباطبائي الحكيم

١١ ذ ق ١٣٨٣

٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين

وبعد جناب حجة الاسلام آقای حاج سید محمد باقر حکیم دامت افاضاته از طرف اینجانب مجازند در تصدی امور حسبیه و اخذ وجوه شرعیه و صرف سهمین مبارکین را در مخارج خودشان بنحو اقتصاد و نسبت به مازاد از مخارج خود مجازند ثلث آن را در مصارف مقرره شرعیه مصرف نمایند و دو ثلث دیگر را جهت صرف در علماء و طلبه السلام نزد اینجانب ارسال دارند واوصیه ایده الله تعالی بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب من الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

٥٦

الغرض من ذلك هو تأكيد موقف النجف من [illegible] مرة أخرى كما كتبت من قبل
وأما بالنسبة [illegible] كما كانت وأنا على يقين [illegible]
على أمريكا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كتب [illegible]
الساعة [illegible]

[illegible]

محمد باقر الصدر

٥٧

كلية أصول الدين

رسالة الإسلام

صمم الغلاف والعناوين في داخل المجلة
السيد مجتبى السيد مصطفى العلوي
من طلاب الصف الاول

رسالة الإسلام
نشرة
يصدرها طلاب كلية أصول الدين

العدد الاول ٢٠/شوال١٣٨٥هـ ١٠/شباط ١٩٦٦ م السنة الاولى

مطبعة المعارف – بغداد ١٩٦٦

٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الرفيق المعظم والأخ العزيز حجة الإسلام العلامة الجليل آغاي قاسم محمد ابراهيم الانصاري دامت ألطافه

بعد سلام وشوق بقدر ما أحمله لكم من حب وتقدير وإعجاب أخبركم عن وصول رسالتكم الكريمة التي كنت علم الله أرتقبها وأتطلع اليها يوماً بعد يوم لأطمئن على صحتكم الغالية وراحتكم التي هي مشدودة من شدة راحتي وتحقق الأهداف الشريفة في التبليغ والتوجيه والهداية وقد تلقيت الرسالة الكريمة في هذا اليوم عصراً وهي تبشر عن جميع ذلك فحمدت الله وشكرته على عظيم نعمه وآلائه وسررت جداً ببقائكم في تهران وتهيأ المجال الكافي لكم هناك فانه أنسب بفوائده الدينية أكثر ولكي يعلم كل من ينبغي أن يعلم ان من كان مع الله كان الله معه وان العلم والإخلاص في العمل رأسمال لا يدانيه أي رأسمال آخر أسأل الله أن يترعيونا برجوعكم واجتماع الشمل وانتم على أفضل ما تحب وتحبون.

أما الأحوال هنا فكما تعهدون وصحتي بخير وكان من المقرر تقريباً أن نشرع في بحث المنطق الذاتي في عشرة محرم ولكن عدة صعوبات أحدها مجيء آقاي آقا موسى وغير ذلك اوجب عدم تحقق ذلك وقد ابتدأنا في هذا اليوم البحث الفعلي الاعتيادي

سلمي عن آقاي عبادي وعن آقاي شركي إذا اجتمعتم به مرة أخرى والرفقاء جميعاً يسلمون عليكم سلاماً مفصلاً والسلام عليكم أولاً وآخراً

محمد باقر الصدر

١٤ محرم الحرام

١٣٨٥

٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله الإمام الرضا ابن الصدر ابن العم المعظم دام ظله متعنا الله تعالى بوجودكم الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت قبل نصف ساعة تلك الرسالة الكريمة المنحدرة من ذلك المقام الرفيع الشامخ تفضلاً ولطفاً وقد قبلت الرسالة بعيني وقلبي وقرأت من بين سطورها تلك الروح الكبيرة التي طالما غمرتنا بعطفها وذكرتنا تلك الأيام الحبيبة التي جمعت الشمل بعد طول فراق وأسعدتنا بقربكم والتشرف بمجلسكم وعلم الله يا ابن العم العزيز يا بقية الماضين ويا عماد الباقين انها كانت فرصة من فرص العمر بالنسبة لي وقد غمرتموني بلطف أخ كبير ولم أكن أنا الضيف ولم تكن انت في دار غربة ليشار الى الزحمات بل قد كنتم بالنسبة الينا الذي في بيتكم وكأنا في كنفكم ولم نشعر خلال ذلك الا باللطف والرحمة وتقول يا مولاي انكم خلفتم في نفوسنا وفي أرجاء البيت بفراقكم وحشة كبيرة وفراغاً شديداً وانا اسأل المولى سبحانه وتعالى أن يمتعنا بوجودكم الشريف ويترعيونا بالاجتماع بخدمتكم في كل سنة مرة على الأقل وهل هناك من شيء يعدل لنا يا ابن العم الاجتماع الأحبة

أقدم أزكى التحيات لمقام السيدة الكريمة أم السيد كاظم ولبنتنا العزيزة العلوية فاطمة الثالثة ولسائر من سواكم من الأحبة

والجميع هنا بخير وعافية وهم يسلمون عليكم ويقبلون أياديكم والسيد آقا علي سافر اليوم من النجف الى الكاظمية على أن يطير يوم الثلاثاء كما ان آقاي فيروزاني على أبواب السفر أيضاً

هذا والسلام عليكم أولاً وآخراً ورحمة الله وبركاته

ابن عمكم

Chapter V

KEYNES'S THEORY OF PROBABILITY

KEYNES'S *Treatise on Probability* (1921) sets out a theory which is, in a sense, the antithesis of the frequency theory. He holds that the relation used in deduction, namely "p implies q", is the extreme form of a relation which might be called "p more or less implies q". "If a knowledge of h", he says, "justifies a rational belief in a of degree α, we say there is a probability relation of degree α between a and h". We write this: "$a/h = \alpha$". "Between two sets of propositions there exists a relation, in virtue of which, if we know the first, we can attach to the latter some degree of rational belief." Probability is essentially a relation: "It is as useless to say 'b is probable' as 'b is equal' or 'b is greater than'." From "a" and "a implies b", we can conclude "b", that is to say, we can drop all mention of the premiss and simply assert the conclusion. But if a is so related to b that a knowledge of a renders a probable belief in b rational, we cannot conclude anything whatever about b which has not reference to a; there is nothing corresponding to the dropping of a true premiss in demonstrative inference.

Probability, according to Keynes, is a logical relation, which cannot be defined, unless, perhaps, in terms of degrees of rational belief. But on the whole it would seem that Keynes inclines rather to defining "degrees of rational belief" in terms of the probability-relation. Rational belief, he says, is derivative from knowledge: when we have a degree of rational belief in p, it is because we know some proposition h and also know $p/h = \alpha$. It follows that some propositions of the form "$p/h = \alpha$" must be among our premisses. Our knowledge is partly direct, partly by argument; our knowledge by argument proceeds through direct knowledge of propositions of the form "p implies q" or "$q/p = \alpha$". In every argument, when fully analysed, we must have direct knowledge of the relation of the premisses to the conclusion, whether it be that of implication or that of probability in some degree. Knowledge of h and of $p/h = \alpha$ leads to a "rational belief of the appropriate degree" in p. Keynes explicitly assumes that all direct knowledge is certain, and that a rational belief which falls short

درجه فوریت

طبقه بندی حفاظتی

گزارش خبر

صفحهٔ شماره ... یک از یک صفحه

نسخهٔ شماره ... یک از پنج نسخه

۱ ـ به: ۳۱۶

۲ ـ از: ۲۱

۳ ـ شماره گزارش:

۴ ـ تاریخ گزارش:

۵ ـ پیوست:

۶ ـ گیرندگان خبر:

۷ ـ منبع: ۱۲۲۹

۸ ـ منشأ: —

۹ ـ تاریخ وقوع: ۴۷/۶/۲۶

۱۰ ـ تاریخ رسیدن خبر به منبع ۴۷/۶/۲۶

۱۱ ـ تاریخ رسیدن خبر بر سرمایات محل ۴۷/۶/۲۷

۱۲ ـ ملاحظات حفاظتی: —

موضوع: افزایش طلاب حوزه علمیه قم   عطف / پیرو:

پس از شروع پرداخت شهریه آیت‌الله حکیم بطلاب تعداد محصلین حوزه نسبت بسابق ½ افزایش یافته است تا جائیکه دیگر در هیچیک از مدارس حوزه جای خالی وجود ندارد و بعضی از محصلین مجرد در خارج از مدرسه منزل گرفته و بسر میبرند ضمناً امثال افرادیکه با مدارک حوزه علمیه قم از قبل تصدیق مدرسی در دست داشته و در سالهای گذشته دوره سپاهی دانش را میگذرانده اند پس از پایان خدمت مجدداً لباس روحانی بتن کرده و مشغول تحصیل در حوزه میباشند.

نظریه منبع ـــ اگر برای این موضوع تصمیمی گرفته شود بازهم طلاب حوزه نمو کرده و بر تعداد افراد ناراحت روز افزوده میشود لذا باید با ایجاد نفاق و اختلاف بین شریعتمداری و گلپایگانی باین امر خاتمه داد.

نظریه رهبر عملیات ـــ مفاد گزارش فوق صحت دارد ضمناً نظریه منبع مورد تأیید است

نظریه امنیت داخلی ـ [illegible]

[illegible]

٦٢

بسمه تعالى

أخي الأعز العلامة المجاهد العبقري الحجة الشيخ علي الكوراني المحترم

السلام عليكم قدر شوقي إليكم وإعجابي بكم ودعائي لكم وقدر ؟

ما يداخلني من السرور حينما تبلغني جهودكم وأعمالكم اسأل الله سبحانه أن يحقق فيكم آمالنا الكبيرة وأن يرفع بكم كلمة الإسلام وأن تكون دائماً كما أنت مناراً للهداية والإرشاد فما أسعد الكويت بك وما أسعد النجف إذ أخرجت من أمثالك فنعم الممثل للنجف أنت ونعم القائد للكويت أنت ونعم الموجه للشباب أنت قدماً عاملاً ومجاهداً مناضلاً .

ثم يا أخي العزيز وردتني رسالتك العزيزة فشكراً لك شكراً وقد سررت بما بشرت به من نجاحك الكبير وهذا ما كنت أعلمه سابقاً لأني دائم التفحص عن أحوالك والسؤال عن أوضاعك بل هذا ما كنت أتوقعه قبل سفرك لما أعرفه فيك من قابليات يندر وجودها في أقرانك وقد سرني ما بلغني من اتصالك بعلماء الكويت واتصالهم بك أسأل الله لك دوام التوفيق والتأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسماعيل الصدر



٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المعظم حجة الإسلام آقا علي الكوراني دامت الطافه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فكم كنت متلهفاً على أخباركم ومشغول البال من هذه الناحية واشتد تشويشي بسبب الطلاع على أنه لم تصل منكم رسالة إلى العائلة أيضاً وهكذا جاءت رسالتكم الكريمة في لحظة الترقب الشديد فاطلعنا على أحوالكم واستقراركم فحمدت الله على سلامتكم وعافيتكم وتأسفت لعدم ترتب الأثر المطلوب على الرسالة التي كانت معكم ولئن كان هذا موجباً للتأسف من ناحيتنا فلا شك في أنه موجب لتوفيق الأراكيين وحسن حظهم إذ حظوا بوجودكم بين ظهرانيهم أسأل الله أن يجعل وجودكم دائماً مصدراً للتوجيه والإرشاد والتثقيف

أما أنا فصحتي بخير وقد شرعنا في بحث تحليلي بعنوان الحق والحكم وكنا نسهر إلى ساعة متأخرة من الليل في المقبرة وعطلنا ليالي القدر نستأنف البحث بعد ذلك إن أمكن والرفقاء المحترمون يسلمون عليكم جميعاً وبعضهم سافروا كالشيخ الكوراني الذي سافر إلى الكويت وكيلاً من قبل السيد الحكيم لجامع أنشئ حديثاً من قبل بعض تجار الشيعة الذين طلبوا منه عالماً فوقع الاختيار على الشيخ الكوراني وقد شرعنا في طبعة ثانية لكتاب اقتصادنا ولا يوجد بعد جديد غير هذا والسلام عليكم أولاً وآخراً

محمد باقر الصدر

٦٤

بسمه تعالى

عزيزي الحجة المعظم آقاي انصاري
دامت بركاته

ذهبت اليوم اول الصبح الى السيد ابي صادق
وحدثته بالموضوع فاعتذر قائلا بان اعلم بان
السيد لن يقبل لو حدثته انا وليس لي
طريق آخر غير الاتصال المباشر بالسيد
وهو لا يعجبه مثل هذا الاسلوب ثم قال
ان الطريق الذي اراه موصلا الى المقصود
هو ان يذهب آقاي انصاري بنفسه
ويسلم المقدار الموجود عنده من المال
اليه ثم يوعز الى السيد بان الحاجة
هو كذا او كذا وهو يكون على استعداده
للمطلب واما ان اتبعه انا ليتبرع للموضوع
قبل تسليم المبلغ اليه فهذا خارج عن
اختياري هذا خلاصة ما ذكره ابو صادق
وقد جئت الى الكوفة مستعجلا
لاخباركم عسى ان يترجح في نظركم
تطبيقوا الطريقة التي ذكرها هو
وكم يحزن نفسي ويؤلمني ان اكون انا
مقصوص الجناح تجاه اخواني واحد [illegible]

٦٥

بسمه تعالى

حضرة الاخ المعظم والصديق الوفي المصطفى آقاي انصاري دام عزه وكلأه الله بعينه
التي لا تنام

السلام عليكم بقدر شوقي اليكم
وبعد فقد استلمت رسالتكم الكريمة وكنت مشتاقا اليها لاخبار صحتكم وسلامتكم و
ارتياحكم في سفرتكم ولكني استلمت الرسالة وانا في اشد الاحوال ارتباكا وقلقا
وتشويشا من ناحية المشاكل التي تعهدونها والتي اشتدت وتطورت
وتعقدت بعد سفركم وقد شلت هذه المشاكل نشاطي وجمدت احوالي و
لا حول ولا قوة الا بالله وقد طالعت رسالتكم الكريمة مرتين ثم اهملتها لكثرة تشويش
البال ثم تذكرت لفهمها بعد زمن وحدثت السيد محمد باقر بالموضوع وهو شريكي
في الابتلاءات والمشاكل والمحن وظهر بعد التحقيق ان المصرف العقاري كان
قد اعلن منذ عشرين يوما قبل ذلك انه سوف لن يدفع اي سلف
الى مدة من الزمان وعلى هذا الاساس ذكر السيد محمد باقر انه لا يمكن
تحصيل الاستعانة بالمصرف العقاري بعد هذا الاعلان الرسمي واما موضوع القرض
فقد يمكن تحصيله بنحو بيع الخيار الى مدة ستة اشهر او سنة مثلا واما المدة
الطويلة التي تنتظر في المصرف العقاري فصعب جدا ويقول السيد محمد باقر ان
آقاي انصاري اذا رجع الى النجف يمكن التفتيش عن شخص يشتري البيت مع شرط
الخيار ويؤجره ايضا بالغا الى مدة قصيرة من قبيل سنة وخلال ذلك الى
ان يتيسر له تحصيل المبلغ من الجهات التي هو بصددها
وختاما يؤسفني جدا ان لا تكون الظروف مساعدة على تتميم قصة المصرف العقاري
ويؤسفني جدا ان تأتي رسالتكم في وقت ترفيه بالمحنة ونواجه المشاكل من كل
جهة ونجد علينا الابتلاء يوما بعد يوم بحيث يجعلنا [illegible] عن كثير من امور ومسؤول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والسلام عليكم اولا واخرا

محمد باقر الصدر

٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ العزيز حجة الإسلام الشيخ محمد إبراهيم انصاري دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد وصلني قبل يومين كتابكم الكريم بعد انتظار وتلهف ففرحت به وسررت بما بشر به عن صحتكم وسلامتكم وآلمني جداً الوضع المفصل الذي شرحتموه وحز في نفسي أن يصيبكم بسبب العلاقة التي بيننا أدنى ضرر وإن تكون أوضاعي في هذه المرحلة غير موجبة لقدرتي على تدارك ذلك الضرر وعلى أي حال فإنا ابتهل إلى المولى سبحانه وتعالى أن يكلأكم بعينه ويرعاكم ويحاكم بلطفه ويهيئ لكم من أسباب التمكن والجاه ما يحتسب وما لا يحتسب كما ارجو أن تكون أوضاعكم الآن على أحسن ما يؤمل تبليغاً وتثقيفاً وإقبالات المؤمنين فإن أحسن الجاه والإقبال هو ما يحصل عن طريق العمل الإيجابي المخلص في سبيل الرسالة وإعلاء كلمة الإسلام

لا جديد في أحوالنا وقد شرعنا في الأبحاث والإخوان كلهم يسلمون عليكم ويسألون عن أخباركم أسأل الله أن يفرحنا برجوعكم والاجتماع بكم على أفضل ما نحب ونحبون والسلام عليكم ورحمة الله

محمد باقر الصدر

نأمل إرسال هذه
الرسالة في البريد بسبب خشيتنا
انحصار عنوانكم لدى جهة تعرف
تحت بساتينكم الكريمة على
تحت العنوان المكتوب على
الظرف ولهذا أخذنا
إلى حين تثبت لديكم من
خصوصيات العنوان

٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي عبد الحليم لا عدمته ولا عدمته

السلام عليكم زنة شوقي وحنائي ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت قبل يومين رسالتكم الكريمة التي تبشر بسلامتكم وارتياحكم واشتغالكم على خط التبليغ الديني في تهران فحمدت الله على ذلك ودعوت الله أن يحقق على يديكم الكريمتين وبجهودكم العالية دائماً الفوائد العظيمة للإسلام والدين وأن ينفع بكم وبتوجيهاتكم الصالحة وبمنابركم البليغة من حولكم من المؤمنين

صحتي جيدة والإخوان كلهم يسلمون عليكم بلسان المقال والحال ولا جديد في الأحوال

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معمـــل نسيج الجكار للعلامات والدانتيلات والاشرطة

VEAVING FACTORY FOR JACQUARD WOVEN LABELS, LACES & RIBBONS

BAGHDAD Raghiba Khatoon, 38/58 — بغداد راغبة خاتون ٥٨/٣٨

Tel. Factory / Office — تلفون المعمل / الادارة

Ref. — الرقم

Date — التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ محمد اديب احمد السروجي المحترم

السلام عليكم

يسرني ان اقدم لكم هذا الكتاب لاتمام الاتفاق بين سماحة السيد محمد باقر الصدر وبين الاخ محمد عدنان سالم واخوانه في دمشق على طبع كتاب اقتصادنا بجزئيه الاثنين على اساس ما يلي:

١. تأخذ حصة المؤلف وقدرها مائتا دينار بدفعتين الدفعة الاولى نقداً والدفعة الثانية بعد اكمال طبع الكتاب.

واعترف لكم بهذا ايضاً انني قد تسلمت منكم مبلغ مائة دينار بموجب الصك التجاري رقم ٣٩٢٦٥٤ [illegible]

٢. تأخذ كذلك مائة نسخة من الكتاب بعد انتهاء الطبع طبعاً كل نسخة تحتوي على جزئين على ان تسلموها لنا هنا بالطريقة التي ترون.

٣. نضع لتسلم المائة دينار الثانية وتسلم المائة نسخة من الكتاب مدة قصوى قدرها ستة اشهر ولكنه لابد ان تسلموني ذلك قبل هذه المدة حال صدور الكتاب اذا صدر قبل هذه المدة المعينة.

٤. وعلى الا يطبع من الكتاب اكثر من ثلاثة آلاف نسخة واذا ظهر انه قد طبع اكثر من ذلك فللمؤلف حق هذه الزيادة.

٥. لابد ان يسجل على الكتاب في كلا جزئيه عبارة «الطبعة الثانية»

٦. لابد الا يتغير اي شيء من الكتاب حتى الاخراج الا بموافقة المؤلف وان يكون شكل كلا الجزئين مثل ما هي في الجزء الثاني المطبوع فعلاً.

نعم يحق للاخ محمد عدنان ان يسجل عليه علامته او اسمه باعتباره ناشراً.

هذا وشكراً.

في بغداد ٧/١/١٩٦٨

صاحب رحيل
بالوكالة عن السيد محمد باقر الصدر

اديب احمد السروجي
بالنيابة عن محمد عدنان سالم واخوانه

٦٨

٦٩

مكتب عرفاه

للتجارة والقومسيون



عمارة العاني الطابق الثاني
سوق المرادية ـ بغداد
تلفون ٨٠٤٢٢
برقياً : ايناراف

بغداد / / ١٩

حضرة السيد .... المحترم

د ٢٠٠ فقط مائتا دينار لا غير

لقد قبضت مائة دينار لا غير من الاستاذ محمود سالم وهي المائة الثانية [illegible] المبلغ المذكور لسماحة السيد محمد باقر الصدر عوض طبع كتاب اقتصادنا حسب الاتفاقية السابقة نهائياً فلم يبق بذمة الاستاذ محمود اي مبلغ حسب الاتفاقية

صاحب بن رحيل

٢٨/١٠/١٩٦٧

٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة الفاضل العزيز الشيخ محمد علي خرم آبادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت بعد طول انتظار وتلهف رسالتكم الكريمة ففرحت كثيراً بسلامتكم وعافيتكم وخروجكم من المآزق التي وقعتم فيها والتي تألمت لها تألماً كثيراً بل فوجئت بها مفاجئة غير منتظرة تماماً بينما كنت انتظر مجيئكم إلى النجف الأشرف وتقصي أخباركم وإذا بي أسمع الأخبار المحزنة عن وضعكم وقد حاولت بقدر الإمكانات السعي في سبيل إنقاذكم من المشكلة واتصلت بمن أعرف من الإخوان والحث على من يمكن الإلحاح عليه في النجف وفي بغداد غير أن العمل لم ينتج شيئاً وقد آلمني ذلك بقدر ما سرتني رسالتكم المبشرة عن استقراركم

وإني أسأل المولى سبحانه أن يكتب كل ما لقيتم من صعوبات في سجل حسناتكم ويعوضكم عن ذلك أحسن العوض ويأخذ بيدكم في طريق العلم والعمل ويكلأكم بعينه التي لا تنام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النجف الأشرف

محمد باقر الصدر

٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي ... وعضدي المفدى لا عدمتك ولا حرمتك وبنفسي أنت وكل ما عانيت ... من مشاكل وكل ما بذلته في سبيل رسالة العظيمة من جهود وكل ما تلقيت من ... أدت إلى سفرك إلى لبنان وتفقد أحوال الوالد العزيز ... وهي ... وكاسبك وإنجازك التي هي انتصار ... ... الأنبياء والأوصياء العظيم

أكتب هذه السطور على عجل لتسلم إلى من يحملها إليك بعد أن تسلمت منك أيها العزيز المفدى رسالتين عشت مع الأولى منها لحظات شاردة مع لحظات الأمل ومن أثر لحظات الحب والعاطفة ولا أزال محتفظاً بالرسالة في جيبي لأرجع إليها بين كل حين وحين أقرأ فيها نفسي وأملي

سوف أترك الآن أي تعليق على الرسالة الحبيبة وكذلك على الرسالة الثانية التي شئت أن تطمئنني فيها وتزيل القلق عن نفسي عليك لأنك تعلم أني أواكب كل تشاورك واحتمالك فأنت شكر لك شفقتك علي وأرجو أن تكون دائماً وحتى في حالة حدوث المشاكل أو الصعاب مرتاحاً راضياً مطمئناً وأي اطمئنان أكبر من إحساس العامل العميق بأن عين الله ترعاه وأن ملائكة الله يباركونه ويدعون له وأن رصيداً ضخماً يمثل كل تاريخ الأنبياء والأوصياء والصديقين من ورائه يمده ويسنده ويثيره

سوف أقتصر الآن على هذه السطور لأني غارق في إعداد الصيغة النهائية للجواب بشأن البنك اللاربوي وسأحاول أن أكتب إليكم بعد يومين أو ثلاثة رسالة أخرى مفصلة إن شاء الله تعالى

والسلام عليكم أولاً وآخراً مني ومن كل إخوانك وأخوتك في الروح والأفكار الذين يلهجون بذكرك

محمد باقر الصدر

٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المفدى والذي لا تعدله كلمة ولا تحوطه جزالة وجودي وآمالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت قبل حوالي ثلاثة اسابيع على ما أتذكر رسالتك الأخيرة السارة البارة ابني العزيز المفدى وكانت مع الأخ أبي عدي الذي أضاف إليها من مشاهداته وانطباعاته ما ملأ خاطرنا سروراً

وقد عشت مع رسالتك العزيزة ألذ اللحظات روحياً وعاطفياً وكنت أجد في جوها الحنون السلوة عن أجواء الدنيا الخانقة وفيما تعكسه من عواطف البنوة الرائعة ما يفوق كنوز الدنيا مجتمعة وقد انشرح صدري لتأكيدك أنك ابني العزيز واستعادتك لصحتك الغالية وسير الأمور بالشكل المطلوب وثقتك بالتغلب على كل الصعاب التي تعترض أعداء الإسلام في الطريق أتراه هين وإنما يحميك ربك لهمك وحزنك ويفيض عملك وقلبك

حمدت المولى سبحانه على انتهاء مشكلة السيد عبد الأمير صفي الدين وكان تصرفك في تدارك الموضوع عن طريق السيد محمد جيداً جداً وقد جاءتني قبل بضعة أيام رسالة من الأخ يوسف الفضل وهو يشعر بارتياح والحمد لله رب العالمين

كنت على وشك الانتهاء من ملحق البنك اللاربوي حين حمل الأخ أبو عدي إلي رسالتك وأخبارك يا عزيزي وقد واصلت العمل في الملحق بغية إكماله في أسرع وقت وأرسلتها

٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المعظم والعلامة المؤمل حجة الإسلام والمسلمين الفقيه الأصولي الفيلسوف المتكلم الشيخ محمد تقي الجعفري دام عزه

تلقيت بمزيد السرور رسالتكم الكريمة وقرأتها بكل مشاعري وعواطفي وكيف لا أقرأها كذلك وهي إشعاعة من ذلك النور الذي شع على العالم الإسلامي بعلمه وفضله وإبداعه وتحقيقاته

وإني إذ أشكر اهتمامكم وعنايتكم الشريفة بكتاب اقتصادنا أود أن أذكر للأخ الفاضل عبد العلي أنه كيف يتوقف على إجازتي بعد صدور الإجازة التكوينية من سماحتكم بتفضلكم بالإشراف على الترجمة وأحب أن يعرف دام عزه أن إجازتكم هي إجازتي وإرادتكم هي إرادتي وقبولكم ورضاكم هو قبولي ورضاي فلا أدري لماذا يتوقف بعد رضاكم أيها الأخ المفدى عن الترجمة والآن ينشر ترجمته للكتاب على أن لا يسقط من الكتاب شيئاً حتى الملاحق لابد أن ينشرها ولو بنحو التعريف إن تشترط الترجمة كما أحب أن يطلع الأخ العزيز السيد عبد العلي أنه لم يصل إلي ما وعد به في رسالة أرسلها إلي قبل سنة أو أقل إذ وعد بأن يرسل إلي نموذجاً من الترجمة وكنت طول المدة منتظراً لوصوله ومتلهفاً لمطالعته ولكنه مع الأسف الشديد لم تصل حتى الآن ولا أدري كيف لم تصل مع تصدي الأخ المترجم لإرسالها

وختاماً أبتهل إلى المولى سبحانه أن يديم وجودكم الشريف مناراً شامخاً ومن أعلام العلم والإسلام وأرجو تبليغ تحياتي واحترامي وشكري

للأخ العزيز السيد عبد العلي متمنياً له توفيقاً كبيراً ومستقبلاً عظيماً وأن يحقق الله على يديه المكاسب الكبيرة للإسلام والشريعة الإسلامية

ودمتم للمخلص

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الرجي و المؤمل الفاضل الاستاذ حسين عبيد زاد الله في توفيقه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فلقد نفذت رسالتك العزيزة إلى أعماق قلبي وتسربت إلى جوانب متعددة من نفسي والتقت بآمالي وآلامي وتمة الالتقاء بين شخصين ان يلتقيا في الأمل والالم إذا كان هذا الامل والالم على مستوى الهموم الكبيرة التي تعيشها النفس الكبيرة وتعكس فيها الآمال والآلام الحقيقية للأمة

إن هذا الالتقاء الكبير وهذا القلب الذي تبينته بين سطور الرسالة الكريمة وهو يحمل هم الأمة ويقطر دما لمآسيها وانحرافها عن الدين وهذا الايمان الصامد المشع في الرسالة بالله وبوعده وبموكب النور الذي قاده الانبياء والاوصياء والمجاهدون من تلامذتهم على مر التاريخ كل ذلك يجعل منك أملا من آمال الأمة التي تتمثل في ابنائها الصالحين الواعين

إن مسؤولية هذا الانهيار والهبوط ايها العزيز لا يتحملها الله تعالى ولا الدعاة إلى الله من الانبياء والاوصياء وإنما تتحملها الامة الاسلامية ككل هذه الامة الرائدة لموكب البشرية التي أسبغ الله عليها نعمه فجعلها أمة وسطا وتسلم زمام القيادة والشهادة على الارض ومنحها أضخم قاعدة فكرية وهي التوحيد وزودها بأكبر رسالات السماء وهي الاسلام وذللها مشارق الارض ومغاربها. ولكن الامة لم يقدر لها ان تواصل رسالتها ودورها الحقيقي فأخذت تتعثر وتتضاءل الجذوة العظيمة التي تعيش في أعماقها. وكان من نتيجة ذلك بعد مئات السنين أن تخر صريعة بأيدي الكفار ثم تدخل عصر الاستعمار وإذا بالامة الرائدة القائدة أسيرة قفص والآسر هو الكافر وترتب على ذلك تحول كبير في مختلف مجالات الحياة وفي كل مقوماتها الخلقية والدينية

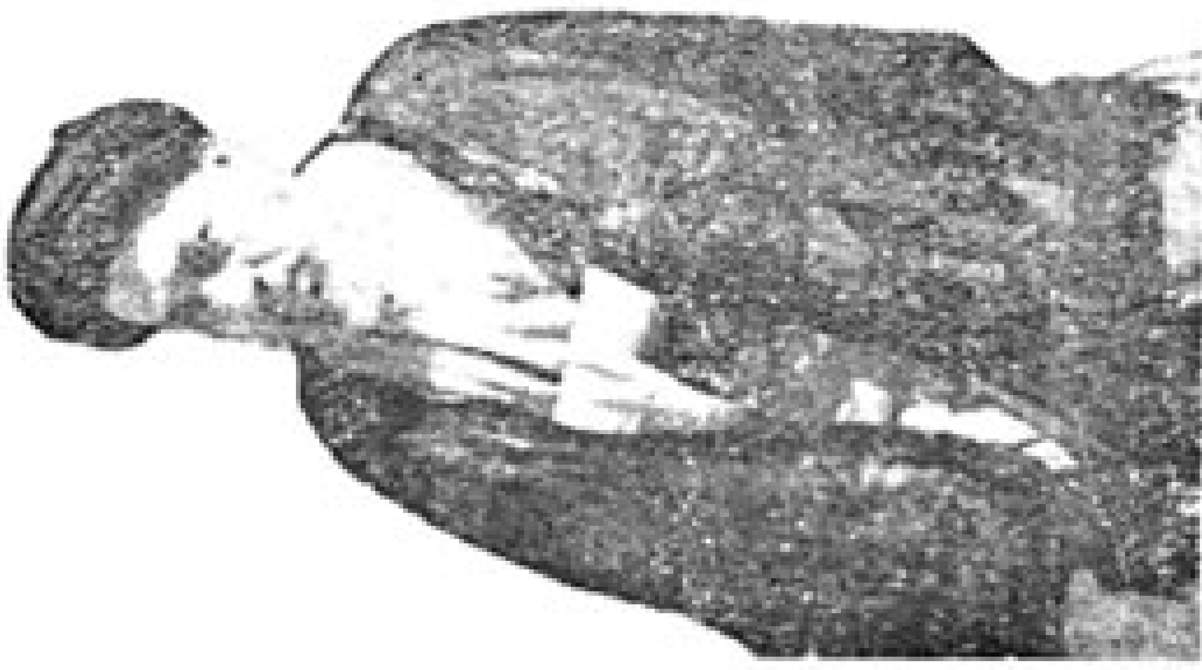
ولئن كان هذا المصير المؤلم نوعا من العقاب الذي تلقاه الامة نتيجة لعدم استمرارها في المنهج الرباني فان من المأمول ان يكون هذا العقاب بنفسه قوة من القوى الكبيرة المحركة للعواطف والمثيرة للعواطف و المفجرة لطاقاتها وايمانها بالله من جديد

و السلام عليكم وعلى آثار الشيخ الحجة الحبيب الدينية في بلدكم الطيب وعلى العلماء والمؤمنين من حولكم وخصوصا سماحة العلامة اليعقوبي دام عزه

محمد باقر الصدر

٧٥

في جنان الخلد



قد فقدناك زعيما ناهضا
يرهب الله ولا يخشى العباد
فاذرفي يا عين واسعر يا فؤاد
قد قضى من كان ذخرا للجهاد
ايها « الباقر » هذي سنة
سنها الله الى يوم المعاد
وعزاء لك يا جيل الهدى
بمصاب جلل هز البلاد

●

انتقل الى رحمة الله ورضوانه – والمجلة في آخر صفحة منها – سماحة الرائد المجدد آية الله حجة الاسلام والمسلمين السيد اسماعيل الصدر في الكاظمية المقدسة انزله الله فسيح جناته واسكنه مساكن النبيين والصديقين والشهداء والصالحين (وحسن اولئك رفيقا) .

● وكانت صدمة قوية لجماهير الامة ، علمائها ، وارباب الفكر والاصلاح فيها ، وعامة المسلمين . لقد فقدت في موت فقيدها داعية للاسلام ورائدا للاصلاح وعاملا من الطليعة المجاهدة بعلمه وتاليفه وعمله حيث حلقات الدرس العامة التي كان يعقدها في جامع الهاشمي الكبير حيث تجد فيها الى جانب طالب العلم الديني طالب الجامعة ورائد الثقافة : وحلقات الدرس الخاصة في الدروس العلمية العالية في الفقه والاصول ، يحنو على صغيرهم وكبيرهم بروح الاب الرائد وموضوعية العالم المفكر .

● كان فقيدنا الكبير – كما هو شانه – مبادرا الى العمل الجهادي الذي يحقق مصلحة الاسلام والامة الاسلامية أينما حل ، لا تاخذه في الله لومة لائم ولا تجهم متجهم ولقد تعرض في حياته لافانين من المعوقات الجاهلية وواجهها بالصبر والايمان فكان رحمه الله احد اعضاء جماعة العلماء في النجف الاشرف ثم جماعة علماء بغداد والكاظمية المقدسة التي باشرت العمل الجهادي الرائع في مواجهة خصوم الاسلام في معاركه الفكرية مع الجاهلية الجديدة .

● واسرة تحرير (مجلة رسالة الاسلام) ليحزنها كثيرا فقد رائدها الكبير الذي كان يضفي عليها من دعواته وتوجيهاته ويشاركها آمالها ويساهم معها فيما رغبت اليه فيه (١) .

ترفع تعازيها الحارة بعين دامعة وقلب حزين الى سماحة المرجع الاسلامي الاعلى السيد الحكيم والى اصحاب السماحة العلماء الاعلام أدام الله ظلهم وامد في اعمارهم .

كما وستقدم بالعزاء الى سماحة الرائد المفدى المفكر الاسلامي الكبير السيد محمد باقر الصدر داعية الله سبحانه أن يكلاه بعين رعايته وأن يحفظ ظله على رؤوس اسرة الفقيد الكريمة وانجاله النجباء والمسلمين عامة (الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

اسرة تحرير
مجلة رسالة الاسلام
كلية اصول الدين

(١) كانت هيئة تحرير المجلة قد التقت بسماحته قبل وفاته رحمه الله ووجهت له سؤالا حول (أسباب الاختلاف بين الفقهاء) يجد القارىء جوابه منشوراً تحت باب (مع العلماء والمفكرين الاسلاميين) .

٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الفاضل السيد حسن محمد جواد الموسوي دام عزه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة وانا في غمرة المصاب الاليم فقرأت فيها عواطفك العالية ومشاعرك النبيلة ومشاركتك الاخوية وكان للرسالة الكريمة اعمق الاثر في نفسي

واني ابتهل الى المولى القدير سبحانه ان يحفظكم ويطيل في عمركم ويجعل من شبابك وايمانك وقوة عقيدتك وحسن وعيك دائما أملا وسندا للدين والسلام عليكم ورحمة الله

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي المفدى وملاذي المعظم بنفسي انتم وبروحي
حبيبة احبابي بين يديكم فاشم من حبيركم عطر الآباء
والاعمام والاجداد واشعر بالروح والارتياح في ظلالكم
الوارفة وانهل من نميركم العذب وعلم الله يا بقية الماضين
وثمال الباقين اني كلما التفت الى تلك الايام التي عشناها
بما ومشاهدها قبل ان افقد طودي واخي اكاد احترق و
يكاد قلبي يتمزق من حسرتها على اجتماعاتنا الثلاثية التي
لم اكن اشعر بان الاسف سيتسلب مني بهذا الشكل المريع
والاسفاه على ايام مضت وياليتني كنت اعيش فيها
وانا متحسر ولا ادري ماذا يخفي الدهر لنا
كثيرا ما اصعد الى الغرفة الفوقية استذكر تلك الساعات
الحبيبة التي كنت سعيدا فيها بقربكم واحاول ان استرجع
تلك اللحظات ولكن هيهات
كثيرا ما اقف امام الدار التي كان السيد الاخ يسكنها في
النجف في هذه الايام وانما اخص هذه الايام لانها الايام
التي اتاحت لنا قبل سنين ان نجتمع ثلاثيا في تلك الدار
وفي هذه الدار
سيدي ان الكلمات تجود من شفتي وتتحول الى دموع ولا ادري
لماذا دخلت في هذا الحديث وانا المتماسك بقدر الامكان

الظن اني خيل لي وانا اكتب هذه السطور اني بين يديك
ومن اولى منك يا بقية الماضين وثمال الباقين ان اشكو
اليك اشواقي الضائعة وهمومي وآلامي من اولى
منك يا بقية الماضين وثمال الباقين ان اسكب نفسي معه
بالانطلاق على سجيتي فابكي بين يديه على ذلك الجمع النقي
تشتت وتلك الايام التي تصرمت وانا الذي امسك
بلجام نفسي دائما لكي لا انضعف.
فعذرا لك هذا الحديث يا مولاي
ان صحتي جيدة والاهل كلهم بخير ويقدمون الواجب
بخدمتكم وقد كانت آمنة وحسين في الحج في هذه
السنة وقد رجعا بعد عيد الغدير وهما يقبلان اياديكم
تسلمت يا مولاي رسالتكم مع آقا علي انصاري
ولا تشيرون فيها الى وصول رسالتي فاني قد
كتبت اليكم يا مولاي رسالة قبل مدة وتعرضت
فيها الى النقطة التي تفضلتم بها وبيده ومن عدم
الاشارة ان الرسالة لم تصل
وقد ذكرت ان غير مطلع على ان الشيخ آل ياسين
رحمه الله كان يرى عدم وجوب تقليد الاعلم بل هو في رسالته
على الوجوب وقد سألت الشيخ الآن المرتضى آل ياسين
بركاته فذكر انه هو ايضا غير مطلع وغير مسبوق بذلك

بسمه تعالى

عزيزي وعضدي المفدى لا عدمتك ولا حرمتك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا أستطيع ان أقول شيئاً في خضم الآلام التي لا تطاق لولا الايمان بالله والآمال الضخمة التي ارتبطت في لحظة والصرح الذي تداعى والجزء الذي تفتت من وجودي وكياني هذا الجزء الذي كان لي أخاً في الدم وأباً في المحن وشريكاً في الجهد ورفيقاً في الآلام والآمال وملجأ في الشدائد وعضداً في كل ملمة وكياناً ضمن الكيان الكبير

اقول لا استطيع ان اقول شيئاً في خضم تلك الآلام سوى كلمة واحدة استمد منها شيئاً من التسلية والرضا المنطقي وهي ان الحياة التي تزخر بالآلام تهون على الانسان في مجال التضحية والفداء. إن هذا العذاب الذي قدر لحياتي ان تمتزج به والتمزق الذي قدر لقلبي ان يعيشه سوف يمدني بقدرة اكبر على التضحية بتلك الحياة المتمزقة المتوجهة بالآلام وهكذا كل انسان يعيش حياة الآلام يكون أقدر على التسامي والتضحية لانه يضحي بحياة زاخرة بالمنغصات

والحمد لله رب العالمين وانا لله وانا اليه راجعون

كنت اعيش الجانب العاطفي من المصاب واعيش الجانب العقلي منه معاً وعلى مستوى الجانب العقلي بدا لي من اللحظة الاولى ان التخطيط كله تحطم وان الجهود العظيمة التي بذلت خلال عشر سنوات لاقامة هذا الكيان العظيم لبناء الشامل للوضع الديني قد صدمت صدمة كبرى وقد خر الانسان الذي سلطت الاضواء عليه شهيداً او كالشهيد في لحظة أنبوست فيها كل تراكمات الآلام في سبيل العمل الاسلامي قبل ان يؤتي الكيان كل ثماره ولم يكن هناك اي اهتمام خلال السنين السابقة لابراز وجودنا بشكل مباشر اكتفاء بالوجود ان يتفق المنسجم مع الخط والفكر والنتيجة حتى ان اكثر الاشخاص الذين كانوا يدورون في فلك زعامة الجانب الهاشمي في رحاب المنطقة لم يكونوا يعلمون شيئاً عنا ايما منهم! فلم

يكن من الضروري للاسلام تكوين هذا المفهوم بعد ان كان تكوينه عن السيد المرحوم يغني في النتيجة عن ذلك. وقد شعرت ان الفراغ الكبير الذي خلفته المصاب في نطاق العلاقات الضخمة الواسعة في المنطقة سوف يملئ بالتدريج إذا تركناه ونفسه بالبدائل الجاهزة في الكاظمية المتمثلة في بقية المحسنين وهؤلاء حينما يتقاسمون التركة ويملؤون الفراغ سوف يملؤونه بذواتهم وافكارهم وطريقة تفكيرهم في الاسلام وتقييمهم للاشخاص والاحداث وبذلك نخسر كل شيء و لهذا كان من الضروري في نظري لتفادي المشكلة او جزء كبير منها من أمرين الاول السعي لتكوين مفهوم عنا ينسجم مع مستوى العمل الاسلامي المطلوب ومع متطلبات مستقبل المرجعية والثاني ابقاء صورة المركز في جانب الهاشمي ينعكس عليه ذلك المفهوم ويتفاعل معه لان ابقاء صورة المركز شرط في انجاز ذلك المفهوم وشرط في كيفية استثماره وتفاعل الامة معه والامر الاول بحاجة الى تخطيط واما الامر الثاني فكانت هناك صور ثلاث الاولى ان يتقدم شخص من مستوى الفقيد الحبيب اجتهاداً وعلماً وشهرة وتماماً في النجف وهذه الصورة لا تحقق الغرض الديني إذ نقطع النظر عن امكانية تحصيل شخص من هذا القبيل او هو انا لا املك شخصاً على هذا المستوى يعيش نفس الخط كما كان السيد الاخ يعيشه وإذا ترك الاختيار للاجهزة الحاكمة في النجف فقد تختار من اعداء الخط وبذلك نخسر كل الجهود العظيمة التي بذلت سنين متطاولة

والصورة الثانية ان يتقدم شخص من الشباب على مستوى السيد نوري الاشكوري والشيخ عبد الهادي الفضلي وامثاله ممن ملك على مستوى الشباب من يكون منسجماً مع الخط ولكن شاباً من هذا القبيل لا يملك العناوين الضخمة والرصيد لكي يستقطب ولا ان يرث شيئاً ذا قيمة من التركة الكبيرة بل سوف يزحف عليه من وينتقل الى كل شيء البدائل الجاهزة في البلد وبذلك يتفتت الكيان ويجب ان يبدأ هذا الشاب عمله من البداية فاقداً كل الاسلحة التي كان الكيان يملكها من اجتهاد وشهرة ومقام راسخ لدى المرجعية وارتباط تاريخي وعائلي بالكاظمية الى غير ذلك

والصورة الثالثة ان يتقدم شخص يملك الرصيد العاطفي بوصفه امتداداً للفقيد بحيث يستطيع بهذا الاعتبار أن يُبقي صورة المركز و تحفظ بسبب ذلك بالارضية التي نستطيع من خلال الاحتفاظ بها بعبئة مختلف القوى لجعلها تمارس دورها المطلوب في خدمة الاسلام والحوزة فالرصيد العاطفي الذي شهد

أبناء الخمسين وأبناء الستين أنهم لم يشهدوا له نظيراً كما أن يفرض
هذا القبيل وقد تجسد هذا الحل في عناصر ثلاثة العنصر الأول
إشغال المركز واستقطاب الرصيد العاطفي الهائل بتقديم ابن الفقيد
وقد قدم السيد حسين دون السيد محمد الذي [illegible]
الترجيح لعدة اعتبارات منها أن الظروف الموضوعية أوضحت أن
الشخص الوحيد الذي تسلطت كل الأضواء العاطفية عليه هو
ابن الفقيد والاندفاع الشديد من مختلف الطبقات التي كانت
تدور في فلك سيدنا الأخ ولا على ذلك بوضوح هذا إضافة
إلى أمور أخرى لا يمكن أن استوعبها في هذه الرسالة ...

العنصر الثاني استدعاء السيد نوري الإشكوري من النجف
بعنوان ملء الفراغ العلمي في جامع آل ياسين فالمرجعية التي احتضنته [illegible]
بسبب العنصر الأول تهيئ الجو المناسب للسيد نوري ومن
خطط الآن بصورة جادة لتهيئة ظروف لحوزة حقيقية في
الكاظمية تكون قاعدتها جامع آل ياسين بجهود السيد نوري
إن شاء الله كل بناء وسوف تسلط الأضواء على السيد
الإشكوري بوصفه أستاذاً فاضلاً لكي يملأ من الفراغ
القدر الذي يتاح له ولكي يكون لديه الوزن ما يجعل له تأثيراً
في تقييم المرجعية حاضراً ومستقبلاً
العنصر الثالث التفقد الأسبوعي من قبلي بمعنى حضوري

ليلة الجمعة ونهار الجمعة من كل أسبوع في الكاظمية لمساهمة هذا الحضور
في تكوين المفهوم الجديد بما يحصل من لقاءات ويكون شرطاً
في إنجاح المساعي الأخرى لتكوين هذا المفهوم وللإشراف
على التخطيط بصورة كاملة

هذه خلاصة الموقف في خضم المحنة وأهم شيء في إنجاح
التخطيط التعاون في تكوين ميزانية محترمة للحوزة التي نأمل
أن تكون قاعدة العمل الديني في المنطقة كلها وبالرغم مما قد
أقدمت أنا شخصياً الآن على تغطية نفقات التخطيط والتعهد
براتب للسيد الإشكوري الذي سيستقل مع إيجار البيت عن
أربعين ديناراً شهرياً بالرغم من هذا أشعر أنه لابد من
التفكير لضمان الموقف عن طريق آل [illegible] من ناحية
وعن طريق الأصدقاء في المنطقة والمؤمنين من ناحية أخرى
أشعر الآن يا عزيزي بأعباء شديدة ولهذا سوف أنتهي
بهذا القدر والسلام عليكم

محمد باقر الصدر

بسمه تعالى

ولدي العظيم كنت قد ارسلت اليكم رسالة قبل يومين عن طريق النجف واليوم تسلمت
رسالتكم على يد الشيخ طالب السنجري وانا اتصور ان الرسالة التي كتبتها اليكم يمكن ان تجيب الى
حد كبير على الرسالة التي تسلمتها اليوم منكم ولكن مع هذا سوف احاول ان اقول شيئاً
قرأت رسالتك مراراً عديدة وانفعلت انفعالاً في نفسي نفس ما تركه في نفس الامام امير المؤمنين قول
عمرو ... مالك الاشتر حين رآه قد ولى او لا ... على ابصار المسلمين فقال على ماذا ... الشيخ
بالفرس . انا اظن ان الشعور الذي تركه كلام الاشتر هذا في نفس صاحبه هو شعور الارتياح الممزوج بالم خفيف
او هو الالم الممزوج بالارتياح . ارتياح لان من الاصحاب من يراقب ويسدد والم نتيجة لرغبة الشخص
في ان يحيط اصحابه بوجهة نظره كاملة غير منقوصة فهذا فارق في المسألة كبير بين صاحب صاحب الاشتر
وهو ان صاحب الاشتر معصوم والوضوح لديه وضوح على مستوى الحس المطلق وهذا يؤكد له من ناحية حين يسأل
الاشتر فيه ويخفف من المدى من ناحية اخرى لان الوضوح الحسي لعله خير عزاء وسلوة له
نعم قد نالت الالم ممزوجاً بالارتياح وقد اكون مسامحاً كلا التعبيرين حين اعترف اني تألمت وحين اعترف
اني ... لاني ... دونه الم ... فلا ادري كيف يدخل المتقي الى جديد
او ارتياح في خضم ذلك الالم ولا حول ولا قوة الا بالله

هناك نقطتان في رسالتك يا عزيزي اجدني مضطراً لكم وضمن ... الجواب عليهما
اما احدى النقطتين فهي الخطر الذي تراه اجماعاً صحيحاً ... لا لجامع الهاشمي يوميناً ...
نصف يوم وهذا قولك اذ كذلك انه لا وجود له اذ لا توجد هناك اي فكرة عندي
اطلاقاً لتحديد عالماً بيومين او نصف يوم في جامع الهاشمي لان العالية في الجامع
او البلد تتمثل في صلاة الجماعة او التدريس او اي ... من هذا القبيل ... وانا مقرر
لعدم القيام باي عمل من هذا القبيل نعم هناك شيء ... التفقد الاسبوعي وهذا
شيء الان ... ولم يخلق الله جامع الهاشمي وقبل ... متفرق ... التي تعرض
على ان اتفقد ... في كل جمعة وفي خلال هذا التفقد سوف اشرف طبعاً على سير
العمل في الجامع ... العلاقات على مستوى عالم النجف بالمؤمنين وهذا ما لا يشكل خطراً
نعم هذا سوف يبعث عن بعض الفوائد التي يمكن ان تحصل نتيجة الجمعة على صعيد الحوزة في النجف
الا انه اعاقة مؤقتة ... وفيط ... اقوى من تلك الفوائد وسوف ...
هذا التفقد مني الى ان تعود المسألة الى حياتها الطبيعية من الناحية النفسية والى
ان ينفتح على السيد نوري والسيد حسين ضمن الوضع الديني بالشكل الذي يوفق
الى ... كما ... من الفراغ

واما النقطة الاخرى فهي نقطة الاسرية والوراثة وهذه النقطة تارة تعرض على مستوى
الاتصال السبقي اي الاتصاف بالانحراف ثبوتاً واخرى تعرض على مستوى الاتصال الاثباتي
اي ان هذا العمل يتيح المجال للاتصال فانا كنت يا عزيزي تعرض ذلك على المستوى الاول
فجوابه مفصلاً قد شرحته في الرسالة التي ارسلتها قبل يومين اليك فان رأيت ان الاصل
بالرصيد العظيم الذي تركه فقيد الب بالشكل الذي ينسجم مع حاجة الدين يتوقف على
مزج عنصرين احدهما بالآخر وهذا السيد حسين والسيد نوري على انا يمثل كل منهما بالقدر
الذي تمليه عليه طبيعة الموقف وطبيعة شروطه وظروفه وكل التصويبات التي يقتضيها كانت مرفوضة
بالانفاق مع اشخاص يعيشون الرسالة كما نعيش ويعيشون ظروف النقطة اكثر مما نعيش ... انت
ويقدرون اهمية التركة التي تركها السيد الاخ . ان الاعتراف بتوزيعها قضية ارادها ... وانا اذكر
ان قلت للشيخ مهدي بن الشيخ محمد ... هذا ... لكن معنا وكان ... كلا الاسناد
قلت له انه لا بد ان نتم لترث هذه الكيان ... الرصيد التاريخي والعاطفي لهذا الكيان ...
... فيلتزم ... فوق ... هدرات حساب الدين . هناك كلمات
كثيرة لا نستطيع ان نكتبها لكن بشكل عام الطلب ... ان ... في ... العاطفة ...
بهذا الشكل استجابات ان ... النظرية وحدها لا تكفي ... ما لم تؤخذ ... في غاية الاهمية
الظروف بعين الاعتبار . ان ... في ... هذا ... في غاية الاهمية

وكان الاسلوب الوحيد هو ما ... وانا ... في ان التغيير ... بالمستوى الثاني
واما عرض النقطة على المستوى الثاني ... الظروف بذلك وهذا الانعكاس سوف يخفف من
ذهن الكثير ولكن ماذا نصنع وقد حكمت الظروف في نطاق المحيط من ناحية اخرى التفاعل المثمر
ناحية شرح واتم الظروف ... السيد الاشكوري ... وضوح كامل
الذي سوف يتحقق بالمجموع المركب من السيد ... حسين ... وتوضيح ... كامل
جوانب الموضوع
واما ما تعلمونه من ان بعض الحاشية يرجعون انتقالي الى بغداد فان كنتم تقصدون ... ذلك
... من الاصدقاء حبيباً الحرمان التشديد على وجه
حاجة السيد فانا اذ احس بهذا الاحساس
النجفي وفي مقدمتهم ابو صادق وابو صالح
وهكذا نعرف يا عزيزي ان المسألة ليست هي مجرد ارضاء آل الصدر او ارضاء
السيد ... وان كان كل من هذين الارضائين في غاية الاهمية من ظرف كهذا يتوقف
تحصيل على ... وليست المسألة ان لا تجوع عائلة اخي وانما كانت هذه المسألة لاعتبارات ... وحاجة
نعيشها ... ان ... لا يمكن ان يتعرض ... الا على ... وانما المسألة هي ما
... من ... وانت ... عن كتابة المزيد وان كان هناك المزيد

٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم حرسه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله

اكتب اليك ايها العزيز المرة الثالثة نعم المرة الثالثة فتبا لدنيا لا تتيح لي حق المراسلة بين اخوين في الله وسامحك الله اذ تنتظر الرسائل المفصلة وانا احير حتى بالسطور القليلة اكتب رسالة ثم ابقى انتظر بها رسولا فلا يجيء الرسول الا بعد شهر او شهرين وحين يحصل تكون الرسالة قد ضاعت او تلفت وتفوت الفرصة واكتب من جديد وبهذا المنوال اصبحت هذه هي الرسالة الثالثة التي لا استطيع رسالة الايجاز للخط سوف تجرعت انفعالي العاطفي فضلا اكثر ما تعبر عن اي شيء آخر كتبت قبل اكثر نصف شهر رسالة مفصلة واعددتها للسيد شرف واذا به حين جاء يوم يخبرني انه سوف يطير الى البحرين رأسا وبقيت انتظر رسولا واليوم وبعد ايأسي من الرسول قلت للسيد علاء القزويني الذي سوف يأتي الليلة الى البصرة اعطاء رسالة الى ابن عمك وجاء ليأخذ الرسالة الان تعاسة الظروف تأبى الا ان اقضي ساعة كاملة في التفتيش عنها فلا اجدها فاسلك هذه الورقة لاكتب هذه السطور ولن يكون من حظك ايها العزيز في ظل ظروف متعبة مليئة بالاسباب التي تدعو الى هذه الربكة والتعاسة ان تجد رسالتي لك كما كانت رسائلي السابقة انت لا تعرف كيف اعيش والحمد لله على كل حال

~~[illegible] الرسائل السابقة~~

هالحق النفسية لا تسمح لي باكثر ما كتبت و لولا رضا الله سبحانه وتعالى لتمنيت ان التحق بالاحبة الذين سبقوني الى الرفيق الاعلى و استراحوا من هم الدنيا وغمها و اتيح لهم ان [redacted] يتقابلوا و يتحدثوا في ظل من رضوان الله ونعيمه

الحمد لله على كل حال و نسأله تعالى ان يمدنا بعونه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم أبا ياسر لا عدمته ولا حرمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقيت رسالتكم الأخيرة في وقت لم يكن بالإمكان أن أكتب الجواب حيث لم يتيسر الرسول لأن السيد أبا صادق سلمني إياها قبيل موعد اجتماعه بالرسول والآن اغتنم فرصة سفر العزيز المرجى المحدث الرضي دام عزه فأرسل هذه السطور لكي يسلمها إليكم أو يلقيها في صندوق البريد في الكويت على الأقل

في الواقع أن المقالة التي كنتم تتحدثون بطرحها خلال سنة ابراهيم العزيز أنا أؤمن بأن الحديث المفصل والمؤثر حولها لا يكون بالكتابة وقد جربنا ذلك لأن الحديث المؤثر لا يكون إلا مع فرص المناقشة وتبادل الفكر بشكل لا يتاح في الرسائل المتقطعة ولهذا كنت أشعر أن من الضروري انتظار فرصة تتيح لي الاجتماع بكم وحينئذ نستطيع أن نتحدث حديثاً مؤثراً ومستوعباً والآن يبدو أنكم اتخذتم مواقف ثابتة نظراً لعدم تيسر فرصة الاجتماع ولشعوركم بالمسؤولية وإني أبتهل إلى المولى سبحانه أن يكلأكم بعينه التي لا تنام ويجعلكم دائماً سبباً من أسباب العزة والكرامة لهذه الطائفة.

بالنسبة إلى الطلاب الخمسة الذين تعهد الحاج أحمد البهبهاني بشؤونهم أرجو أن تبلغوه دعائي له بالتوفيق وأما الأسماء فالواقع أن تعيينها يتوقف على التشاور مع السيد كاظم والسيد نوري لمعرفتهما أكثر مني بالأشخاص ولم يتم لحد الآن ذلك فإما أن ننتظر إلى أن أرسل الأسماء وإما أن يبدأ بإرسال المبلغ وتحدد الأسماء هنا وحينما نرسل إليه الوصولات سوف تتعين الأسماء عنده.

يهمني جداً استمرار الأخ العزيز الشيخ حسين في مواصلة دروسه بالشكل الجيد لأني أرجو له فرصاً علمية كبيرة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٨٢

بسمه تعالى

في هذه الليلة (ليلة السبت) زارني الأخ [illegible] الله حفظه الله تعالى وهو حامل الرسالة والأمانة وحدثني [illegible] سبحانه وتعالى و[illegible] السيد محمد باقر أيده الله حيث إنه يقضي الخميس والجمعة في بغداد في كلية أصول الدين ولا بد أنه رجع الآن وسوف أراه غداً إن شاء الله تعالى وقد سررت [illegible] الحاج [illegible] وأخبرني أنه [illegible] أن تكون قد استعدت الهدوء والارتياح فلو كنت تحمل ما نواجهه هنا من مزعجات وابتلاءات من أشياء ما أثيرت مما لا يمكنني أن أستوعبه لهان عليك ما ذكرت فهو [illegible] الله الأشياء كثيراً من المزعجات التي نواجهها والتي جعلتني في بعض لحظات الضعف التي تنتابني أفكر أن [illegible] إن شاء الله أو دون أن أهاجر من النجف إلى قرية من القرى ولكن لا بد من التغلب على أي حال وأنا أوصيك بضبط النفس والهدوء والشعور بأن للصبر في مثل هذه الحالات عبادة كبيرة أيضاً

قبض مراجعة الحاكم الشرعي في قبض الراتب لداصل شرعي
لان الراتب مجهول المالك لعدم امضاء الشريعة لوجود تلك
الجهة التي تدفع الراتب والحاكم الشرعي باعتبار ولايته هو
المرجع في ذلك وقد اجزت لكل مبتلى بشيء من هذا القبيل
ان يقبض راتبه وينوي التصدق به على نفسه من قبلنا
بحيث اكون انا المتصدق بحسب الولاية واشترط في هذه الاجازة
ثلاثة شروط الاول ان لا يكون العمل الذي يتقاضى الراتب
بازائه محرما بطبيعته من قبيل عمل السجان ومامور الضرائب والقاضي
بلا استحقاق الثاني ان لا يصرف الراتب في الفجور والمعاصي
الثالث ان يدفع خمس فاضل المؤونة في آخر السنة

الفوائد التي تؤخذ او تدفع الى البنوك الاهلية او المشتملة
على رأسمال أهلي تتضمن الربا فلا يجوز تعاطي ذلك واذا
اقترض الانسان من البنك الاهلي بفائدة فاصل المبلغ حلال لانه
من قبيل المقبوض بالعقد الفاسد

واما البنوك الحكومية فلا بأس بالايداع فيها وحينئذ يكسب
اصل المبلغ او الفوائد المترتبة يقبضها بوصفها مجهول المالك ويتصدق
بها على نفسه باذن الحاكم الشرعي واما الاقتراض منها فهو جائز
على ان ينوي المقترض انه يقترض قرضا بدون فائدة لانه يقترض في
الحقيقة من الحاكم الشرعي الذي هو ولي المال المجهول المالك ولا اثم
عليه في دفع الفائدة بعد ذلك لانها حالة الاحوال الضريبة

وكل ما يأخذه زبون البنك من البنك الحكومي منه ينقسم الى قسمين احدهما ما يكون
مضمونا عليه كما اذا اخذ شهادات من البنك او احال دائنه بشيك على
البنك بحيث يصبح مدينا للبنك بمقدار المبلغ او باول منه نقدا بنقد فكل
ذلك تعتبر المعاملة فيه لا مجرد معاملة بمجهول المالك وتدافعها جميع هذه
المعاملات فقد تحتاج الى تصحيح ونحو ذلك والآخر ما يكون غير مضمون عليه
من قبيل الشخص الذي يسحب من حسابه الجاري المودع في البنك او يسحب مجموع ما عنده
الثابت او الفوائد المترتبة على نفس الايداع وفي ذلك يحتاج الى ان ينوي حين
الاخذ تملكه من قبل متعمده بوصفه مالا مجهول المالك

٨٣

به: ۳۱۳ — تاریخ: ۴۸/۴/۱۶
از: ۳۴۴ — شماره: ۹۸۹

موضوع: مکاتبه از لبنان

شخصی به نام (کاظم) از لبنان ضمن ارسال نامه‌ای برای پدرش به نشانی تهران ـ میدان شهناز. آیت‌الله صدر، در نامه مطالبی به شرح زیر نوشته است: .... از چیزهای تازه اینکه آقای سید محمد باقر صدر هم آمدند لبنان و تصمیم دارند تابستان را در لبنان باشند. علاوه بر ایشان آقای سید مرتضی عسگری و عده‌ای دیگر از طلاب که به ایران هم نمی‌توانند بیایند آمده‌اند لبنان: نظیر آقای صادقی تهرانی[3]. عموجان اقدامات زیادی در این مورد نمودند اعلامیه شدیداللحنی به اتفاق جمیع علمای لبنان منتشر و در روزنامه‌های بیروت چاپ کردند. توسط رئیس مجلس نمایندگان، و بعضی دیگر از نمایندگان متنفذ به سفیر عراق در مورد قضایای نجف سخت تندی و اظهار نگرانی نمودند ضمناً مجلس شیعی از عموجان خواست که با تمام رؤسای ممالک عربی تماس گرفته و حقیقت قضایای عراق را توجیه کنند. عین پاکت توزیع و فتوکپی آن تهیه و جهت اطلاع به پیوست تقدیم می‌گردد.



روی پرونده آیت‌الله صدر بایگانی شود ۴۶/۴/۱۶

آقای اوانی در گزارش روزانه درج شود. بهره‌برداری شد عیناً به استحضار ریاست بخش ۳۱۶

برسد ۴/۱۷

محترماً به استحضار می‌رساند

٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وقرة عيني وعضدي على الغني نفساً وقلباً وروحاً بأروع ما يمكن أن تنتشي به النفوس والقلوب والأرواح لبعدكم ولاحترتكم

السلام عليكم وعلى الأحبة لديكم مع كل لحظة ومع كل ذكرى ومع كل تنفس أتنفسه بعيداً عنكم وعن أجوائكم الحبيبة ودياركم العزيزة

أكتب إليكم هذه السطور وقد تسلمت قبل يومين رسالتكم العزيزة أي بعد عشرين يوماً من تاريخ كتابتها وقد قرأتها بكل جوارحي ومشاعري وخاصة في أعماق قلبي والواقع يا عزيزي أن هذه الرسالة وأمثالها من رسائل الأهل والأحبة هي سلوتي في وحدتي وأنيسي في وحشتي ونور على نور لطلتي لانزاح الحسرة إلى مجتمعي وإلى القلوب دخلتها بإذن الله خطوة خطوة وأرتقي بإذن الله زاوية زاوية وعبأتها بإذن الله طاقة طاقة فلم يعد لي من كنز سوى تلك القلوب العامرة بالإيمان الزاخرة بروح التضحية الواعية على مسؤولياتها الكبيرة

يشهدني أنت وأنتم جميعاً وبعين الله ما تعيشونه من مشاعر وانفعالات وتأكدوا أيها الأحبة أن هذه المشاعر والانفعالات هي من أعظم ألوان العبادة لله وأي عبادة أعظم من التعبد بالألم من أجل الله وفي سبيل الله وأسأل المولى سبحانه وتعالى أن يرزقنا اللقاء بعد هذه اللوعة وبحرارة الشمل في آخر هذا الصيف وسوف تبقى مع ذلك ذكريات هذا الصيف عالقة في العمر

أسعد جداً تأكيدكم يا عزيزي على الاستمرار في تنفيذ الوصايا ورعاية الحوزة الصغيرة إن هذا هو ما تحمد وتوجبه المرحلة الحاضرة

عليكم وعلى سائر الاحبة . ترابطوا فيما بينكم وليتفقد بعضكم بعضا
وحاولوا ان تحافظوا على الصلاة مع اكبر عدد ممكن من الافراد
الذين كانوا يحضرون الدرس او يحضرون ليلة الخميس
اهتموا بشكل خاص بمباحثة اقتصادنا كان الله معكم وفي عونكم
صحتي بخير ولا ازال في جباع ولا اشكو شيئا
من آلام هذه الدنيا الرخيصة والحمد لله على كل حال
واستودعكم الله والى اللقاء والسلام عليكم وعلى كل الاحبة
وليطلع السيد كاظم والسيد محمود ومن هو بحكمهما على هذه الرسالة

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ابا [illegible] لا عدمته ولا حرمته
السلام عليكم ورحمة الله
اكتب اليكم هذه السطور من جباع بعد تسلم رسائلكم الكريمة البارة
المخبرة عن سلامتكم وسلامة سائر المؤمنين لديكم
صحتي جيدة . وان كانت الظروف النفسية متعبة خصوصا مع المضاعفات
التي يتخبط المخطئون عن قصد والاصدقاء ومدعو الصداقة لا عن قصد
او عن نصف قصد على السواء وكان من نتيجة هذه المضاعفات بالاجمال
عقبات من الاشاعات والافتراءات التي تلصق باجرام الاراذل
يحترم ان يكون بعيدا عنه اي شخص
اعتبر ان مجيئك الى لبنان غير صحيح مطلقا بل الرأي الراجح عند اكثر افـ
راد عائلتك في بالي ان تبقى في الكويت بالشكل الذي يريده
الكويت وتمارس وعظك وارشادك بالشكل الذي يمارسه سائر
العلماء حتى يعرف الناس جميعا حقيقتك وانك لا تشذ عنهم في شيء
وسلامي على سائر من يهمه السلام عليه والسلام عليكم ورحمة الله

المخلص
زكي كاظم

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المفدى والمرجى للاعدته ولآخرته

السلام عليكم زنة أملي ودعائي

وبعد فقد تسلمت الرسالة الكريمة البارة وفرحت جداً بما تحدثتم به من إنجازات أسأل الله أن تتم بالشكل المأمول والمطلوب وابتهل إليه سبحانه أن يتقبل كل الجهود ويجعلها خالصة لوجهه وخدمة ويكتبنا من عباده المخلصين كان موضوع حل مشكلة السيد الرفاعي أراحني وأزال قلقي الشديد من ناحيته

موضوع بناء شخص عندي لقضاء الحاجات غير وارد لعدم الاحتمال حتى الآن غير منجز شرعاً في نظري وما دام غير منجز فأنا غير مستعد للاحتياط من ناحيته ولهذا أفضل تأجيل اتخاذ خطوة من هذا القبيل فعلاً. وأنا عازم اليوم بعد الظهر على التحرك إلى كيفون وسوف أظل هناك إلى مساء الغد ثم أعود إلى جباع

والسلام عليكم أولاً وأخيراً وإلى اللقاء.

والصدر

٨٦

بسمه تعالى

عزيزي المعظم أنا عاد للاعدتك ولآخرتك

بعد آلاف التحية والأشواق أخبرك أيها الأخ العزيز أنك مدعو عند السيد أبي رفيق مساء السبت بمناسبة توديع صاحبك فالاجتماع هناك في بجدون

ووداعاً إلى اللقاء هناك

والسلام عليكم ممن لا ينساكم

محمد باقر الصدر

٨٧

بسم الله القوي العزيز   الاوزاعي ٢/٨/٩٦

بسم الله والحمد لله

سيدي صاحب الحجة

سادتي أصحاب السماحة

إخواني أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- بوركتم فبوركت الارض التي وطئتموها وهذه أول الصفقة فلعمري هذه اللحظات لقاءاتكم الجيدة وهذه الساعات المباركة الخالدة. العامرة بالايمان والحافلة بالعاطفة والمحبة.

سادتي

- قبل أن أقف وقبل أن أمتثل كنت أعتقد لا بل كنت أؤمن بانني سأحصل على أسمى درجات الشرف والرفعة والفخر والاعتزاز في موقفي هذا وأنا وشاح الحرب العزة وأشرفه على الغاية.

- كيف لا وأنا أقف وامتثل أمام رعيل من جنود الله تعالى من قادة الحق من ذرية وأنصار آل بيت محمد ص.

- هذا الرعيل العظيم من كواكب النور والايمان

من حملة أعلام الدين وقواعد العلم

- ومن حولهم لفيف من النجوم من شبابنا المؤمن الصادق.

الذي عرف بولائه ووفائه للحق وأهله.

- هذا اللفيف الكريم الذي ~~[illegible]~~ تحييه فيه القلوب الطاهرة، وهي تنحني للوثوب من الصدور لتحيط بالكواكب ولتعانق قلب القمر المنير.

- طبعاً ليس قصدي القمر الذي حط عليه الرواد الامريكيين بل أقصد قمر الشيعة للقرن العشرين مولانا الامام ~~[illegible]~~ محمد باقر الحكيم

سادتي

إن هذا التعبير لا يعني التفرقة والتمييز لقد كان لكل من مولانا أمير المؤمنين وأبنائه المعصومين عليهم السلام دور الشرف الانسانية جهاداً وبلغ قمة العطاء.

- فعلى هذا المقياس العظيم ومن هذه النسبة يأتي رأيي لسماحتكم جميعاً

سادتي العلماء أيها السادة

- إن دولة ولأن شعوباً تمكنت بفضل علمائها أن تجد عنصراً مفجراً للذرة وهذا العنصر يسمى بالنيوترون الايجابي الحر.

- لذلك أصبحت تملك السلاح الهدام المبيد ذو التدمير الجماعي

- عندها ملكت زمام السيطرة وباتت تأرجح بالأمم
الاخرى ذات اليمين وذات الشمال.
- وانني أؤمن بأن لنا من السلاح ما هو أقوى
من الذرة ألا وهو الايمان بالله والحق والكرامة
ولكن هذا السلاح يحتاج الى توحيد وائتلاف
ليصبح ذا مفعول ايجابي.
والحمد لله
أن لنا من علمائنا العظام أكبر الطاقات التي
تمكنهم من توحيد الايمان والقلوب في كل نفس
وصدر. وهم سائرون في بذل الجهود والطاقات لاجل ذلك
- ومع هذا فاننا
في هذه الايام الحاسمة في هذه الظروف العصيبة
منذ هذه الرقعة من العالم من تراثنا الاسلامية مراحل دقيقة
وخطرة ونحن نشهد على ذلك في أدق وأخطر هذه الايام
من الظروف والمراحل والادلة كثيرة وواضحة
لا يرزها.
أ- على الصعيد الاسلامي أنتم تعلمون بلا ريب
ما يحيط بأمة محمد ص من المخاطر والمهالك من كل
قطر وجانب
ب- على الصعيد الشيعي ومما لا شك فيه

إنكم تعلمون أيضاً ما دار ويدور مع علمائنا العاملين
في العراق من شتى الأشكال والالوان
ولننتقل الى القريب القريب ولنكن على بينة
ولنعلم كلنا بما يحاك ويدبر لرموزنا لقائدنا
ومرشدنا الامام موسى الصدر.
من مخططات جهنمية حمراء مصدرها منبع البغي
والشر والفساد. ومعظمها في سياق عميق في صميم
على قضيتنا المصيرية!
ولكن هناك ونحن هنا حزب الله تعالى حزب
الحق من رجال محمد ص رجال علي والحسن
والحسين عليهم السلام نحن رجال علمائنا الاحرار
منهم بالمرصاد للطغاة لاهل الشر والفساد
من هنا ومن هذه المعلومات
حذار حذار أيها البغاة
إننا نمر اليوم في محنة كبرى وغداً الامتحان
يكرم المرء أو يهان.
- إن هذه المحنة ليست هي المرة الاولى من نوعها
لقد مر آباؤنا واجدادنا عبر التاريخ وعبر العصور

أمام أجسم وأقسى المخاطر على الإطلاق
واجتازوها منتصرين ظافرين بعون الله وبقوة
الإيمان والعقيدة والثبات .
تاركين للشباب الأحرار تراثاً خالداً بالعطاء
مافوق الطاقات البشرية في جميع الميادين
والحقول التي ترضي الله .
وخاصة في ميدان الجهاد ميدان التضحية والرجولة
والبطولة والصبر والتحمل والإقدام .
وملاحم معاركه بدرية وحنينية خيبرية
وكربلائية لا تزال تقشعر لذكرها الأبدان
وتشيب من هولها الأطفال .
- هذه المعارك التاريخية المشرفة تشهد لأجدادنا
لأئمتنا والتاريخ يشهد والدنيا كلها تشهد
والله خير الشاهدين .
إن هذا التراث العظيم سيبقى طريق الأبناء إلى
الحين تقوم الساعة .
إنه الطريق الصحيح طريق المجد والكرامة
الذي سار وسيسير فيه أحرار الحق

والذي خطه أئمتنا عليهم السلام وسلكه
آباؤنا الأبرار . من هنا فمن شاء فليتخذ إلى ربه سبيلا
المنتسب لندرك المعنى والمحل .
أيها الشباب كلنا مسؤول بدرجة ومنهم فليعمل
بهذه الدرجة وشكراً لكم على حضوره تشجيعنا الرمزية .
سيدي صاحب الجلالة
سادتي العلماء
إن زيارتكم المتفقدة الكريمة أعطت الارشادي نفسي
إذ وجدت أني أحضر وكأنني مع السعادة في قبري ومع الكرامة
في حشري ومع الجنة في أخيرتي نعم الله قريب .
~~سادتي إنكم في هذه الزيارة إنما تزورون مجاهديكم~~
لكم لا بل بسرى جاهزة لننطلق إلى قلوب أعدائكم
وأعداء الله أولياؤكم
فبأي لسان أرحب بسماحتكم إن المثل القائل
يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب
المنزل . قد فقد وزنه وأصبح عديم الفعالية في
هذه المناسبة إذ أنكم منا بمنزلة الرأس من البدن
وبمنزلة الروح في الجسد .
فرحباً بكم جميعاً من القلب ومن الدم من الروح ومن النفس
مرحباً بمولانا حجة الإسلام السيد محمد باقر الصدر مرحبا بسماحة مولانا
السيد محمد الدبا مرحباً بكم يا أبناء الصراط المستقيم
يا أبناء طه وياسين يا أبناء النبأ العظيم
مرحباً بكم يا أبناء معلمنا علي أمير المؤمنين وشكراً
والسلام عليكم

السنة الرابعة والعشرون

الحياة

ان الحياة عقيدة وجهاد

العدد ٧١٢١

٨ صفحات | السبت في ١٤ حزيران ١٩٦٩ • الموافق ٢٩ ربيع الأول ١٣٨٩ | AL-HAYAT, BEYROUTH, LIBAN — 24 eme Année No. 7121 Samedi 14 Juin 1969 | ٢٥ قرشاً

انباء من العراق عن مضايقة المجتهد الاكبر واعتقال بعض العلماء

اجتماع برئاسة الصدر في بيروت والبحث في خطوات للتعبير عن الاستياء

جرت اتصالات بين عدد من ابناء الطائفة الإسلامية الشيعية لتنفيذ اضراب رمزي لمدة يوم واحد احتجاجاً على الإجراءات والتدابير التي تقوم بها السلطات العراقية ومنها محاولة تفتيش منزل سماحة السيد محسن الحكيم المرجع الاعلى للطائفة بحثاً عن نجله السيد مهدي الحكيم.

الا ان اصحاب الدعوة الى الاضراب لم يحددوا موعداً لتنفيذه بانتظار استكمال الاتصالات التي يجرونها مع كبار المسؤولين في الطائفة من روحيين ورجال دين.

ومن ناحية اخرى فان عدداً من ابناء الطائفة الإسلامية الشيعية حاولوا تنظيم تظاهرة داخل قاعة الاستراحة في مطار بيروت الدولي والاتجاه بها نحو صالون الشرف وذلك اثناء وصول السفير العراقي الجديد السيد عبد الفتاح محمد امين الى بيروت اول امس للتعبير عن استنكارهم للاساليب التي تتبعها السلطات العراقية بحق نجل سماحة المرجع الاعلى الا ان سلطات الامن في المطار اتخذت تدابير امنية وخرج السفير دون وقوع الحادث.

اجتماع في دار الافتاء الجعفري

وعقد في دار الافتاء الجعفري اجتماع حضره سماحة الامام السيد موسى الصدر وعدد من العلماء الشيعة وتناول البحث امكان القيام بعدة خطوات للتعبير عن شعور علماء الطائفة الإسلامية الشيعية وابناء الطائفة من التدابير العراقية. ومن هذه الخطوات تشكيل وفد شعبي لزيارة السفير العراقي والاحتجاج لديه على تدابير حكومته ضد المرجع الاعلى للطائفة والابراق الى الملوك والرؤساء العرب المسلمين والمطالبة بتدخلهم لدى حكومة العراق من اجل وقف تدابير ضد المرجع الاعلى ونجله.

وقد تقرر ان يتولى سماحة الامام الصدر اجراء اتصالات مع الرئيس صبري حمادة ونواب الطائفة من اجل الاتفاق على الخطوات اللازمة في [illegible]

— البقية على الصفحة ٧

السفير العراقي الجديد في بيروت السيد عبد الفتاح محمد امين لدى وصوله الى المطار امس وفي استقباله مدير التشريفات في الخارجية الامير شكيب شهاب.

المجتهد الاكبر للطائفة الإسلامية الشيعية السيد محسن الحكيم.

علماء الشيعة يصدرون بياناً عن التدابير العراقية بحق المرجع

قالت « وكالة اخبار لبنان » : « ان بياناً سيصدره علماء الطائفة الشيعية في لبنان بعد الانباء التي ترددت في بيروت عن تدابير اتخذتها السلطات العراقية من شأنها الاساءة الى المرجع الاعلى للطائفة الشيعية في العالم السيد محسن الحكيم ».

وكانت انباء بغداد قد ذكرت ان السلطات العراقية حاصرت مقر المرجع الاعلى في النجف الاشرف بعد اتهامات وجهت الى نجله السيد مهدي بأن له علاقة بشبكة كانت تسعى الى قلب نظام الحكم.

وكان الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاعلى للطائفة الشيعية في لبنان قد قطع فترة اقامته الاسبوعية في صور وعاد مساء السبت الى بيروت واجرى اتصالات مع المسؤولين استهدفت مناشدة السلطات العراقية الكف عن تدابيرها.

مساعي وزير الخارجية

وقد اثار وزير الخارجية السيد يوسف سالم هذا الموضوع مع سفير العراق الجديد في بيروت السيد عبد الفتاح محمد امين الياسين عندما استقبله امس واعرب الوزير سالم للسفير عن أمل الحكومة اللبنانية في وقف التدابير العراقية. وقال ان الحكومة اللبنانية اذ ترجو ذلك، فانما تعبر عن رغبة فئة كبيرة من رعاياها.

أما بصدد ما ذكر عن موضوع النشاطات الشعبية للاحتجاج على التدابير العراقية، فقد علم أن المراجع المسؤولة في الطائفة منعت ابناء الطائفة من الاندفاع وراء عواطفهم وناشدتهم ترك الموضوع للمسؤولين لمعالجته، والذي بدا باستدعاء الرئيس حمادة للقائم باعمال السفارة العراقية في نهاية الاسبوع الماضي.

وتجري اتصالات على مختلف المستويات بشأن هذا الموضوع. كما تطوع عدد من كبار الشخصيات اللبنانية لاجراء اتصالات فردية مع المراجع العراقية بهذا الصدد.

٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٢

الحياة

احتجاج شديد اللهجة لعلماء الشيعة في لبنان على اضطهاد الحكم العراقي للمقامات الروحية

علماء الشيعة في لبنان:
تصرفات حكام العراق خلقت وضعاً خطيراً لا يفيد منه الا العدو

تصرفات حكام العراق

٨ صفحات النهار

العلماء يحتجون على الأعمال التعسفية التي تقاسي منها جامعة النجف الاشرف

نقلنا الآتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم

ان الجامعة الدينية الكبرى في النجف الاشرف تعيش هذه الايام محنة قاسية من اقسى المحن التي تعرضت لها في تاريخها القديم والحديث بما تعانيه الآن من اعمال تدل في ظاهرها على ان وراءها نيات تستهدف ازالة المعالم الاصيلة من شخصيتها الروحية القيادية التي كانت ولا تزال مصدرا لخير الانسانية عامة وللعالمين العربي والاسلامي بالخصوص والتي صمدت عبر العصور ضد جميع الضغوط التي تحاول جرها الى مواقف تخالف تقاليدها ورسالتها – وبهذا استطاعت ان تقول كلمة الحق في كل العهود . يشهد بذلك تاريخها المشرف في الكفاح ضد الاستعمار واذنابه .

ان علماء المسلمين يشعرون بالقلق المتزايد ازاء هذه الاعمال التي نالت من كرامة الحوزة العلمية ومرجعيتها الدينية العليا في النجف الاشرف بشتى اساليب العنف والاضطهاد، وازاء المحاولات المبذولة لزج المقامات الروحية في النزاعات السياسية ، وهي بما تمثله من قيم روحية اعلى واسمى من ذلك .

ان النجف الاشرف كما هو شأن الجامع الازهر – تمثل مركزا دينيا عالميا ، وجامعة اسلامية يجد كل مسلم نفسه مشدودا اليها ومرتبطا بها بعقيدته وعاطفته ، وملزما بالدفاع عنها وعن مقدساتها بالنفس والنفيس .

لذلك نحتج بشدة على كل مسؤول في العراق عن الاعمال التعسفية التي قاست منها النجف الاشرف وخلقت وضعا خطرا لا يستفيد منه الا العدو في هذا الظرف العصيب .

ونعلن اننا سنتابع العمل الجاد في هذه القضية الخطيرة حتى تنفرج الازمة وتزول المحنة انشاء الله داعين المؤمنين الى الصمود والتذرع بالحكمة في متابعة الموقف ، ومبتهلين الى الله تعالى ان يلهمنا جميعا العمل بما يرضاه ، انه الهادي الى سواء السبيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

عبد المحسن فضل الله . علي نور الدين . محمد تقي الفقيه . محمد حسين قعيق . علي الفقيه . عباس ابو الحسن ، علي مهدي ابرهيم . عبد الكريم صادق . محمد حسن فضل الله . حسين معتوق . محمد حسين فضل الله . عبدالرؤوف فضل‌الله . عبد الكريم شمس‌الدين . هاشم معروف . زين العابدين شمس الدين . نور الدين نور الدين . محمد مهدي شمس الدين . بدر الدين الصائغ . محمد علي شمس الدين . ...



الحياة



ان الحياة عقيدة وجهاد

السنة الرابعة والعشرون — العدد ٧١٣٦

١٢ صفحة — الاحد في ٢٩ حزيران ١٩٦٩ الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٣٨٩ — AL-HAYAT, BEYROUTH, LIBAN 24 eme Année No. 7136 Dimanche 29 Juin 1969 — ٢٥ قرشا

المحادثات الرباعية تبدأ اجازتها الصيفية بينما يبحث مجلس الامن مصير القدس

اعتقال ومُلاحقة كبار عُلماء النجف

اسماء المعتقلين والملاحقين الجدد وخطر الانفجار في جنوب العراق

٩٣

٩٤

١ - جلالة الملك فيصل آل سعود المعظم — الرياض

٢ - جلالة الملك الحسن الثاني المعظم — الرباط

٣ - جلالة الملك الحسين المعظم — عمان

٤ - جلالة الملك ادريس السنوسي المعظم — طرابلس ليبيا

٥ - فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة المعظم — تونس

٦ - فخامة الرئيس نور الدين الاتاسي المعظم — دمشق

٧ - سيادة الرئيس بابكر عوض الله المعظم — ام درمان

٨ فخامة الرئيس بومدين المعظم — الجزائر

٩ - فخامة الرئيس مختار ولد دادا المعظم — نواكشوط

١٠ - سيادة الرئيس القاضي عبد الرحمن الارياني المعظم — صنعاء

١١ - سيادة الرئيس محمد علي هيثم المعظم — عدن

١٢ - سمو الامير صباح سالم الصباح المعظم — الكويت

١٣ - سيادة امين عام الجامعة العربية الاستاذ عبد الخالق حسونة — القاهرة

٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة
المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى
لبنان

سيادة الرئيس القائد جمال عبد الناصر المعظم

القاهـرة

ان تصدع الجبهات الداخلية العربية يشغل بالك كالاخطار الخارجية حيث انك القائد المسؤول .

فاليك موقف السلطات الحكومية والحزبية في العراق الشقيق من المرجع الاعلى والعتبات المقدسة والجامعة الدينية الكبرى في النجف .

ان المسلمين والعرب ينتظرون كلمتك الناصحة الحازمة ويحفظون لك مدى الدهر ما تحملته من اعباء المسؤوليات الجسام وكان الله في عونك .

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

موسى الصـــدر

٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة
المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى
لبنان

سمو الامير صباح سالم الصباح المعظـــــم

امير دولة الكويـــــت ـ الكويـــــت

ان واجب الاخوة يدعوني ان اطلب مشاركتكم ، وانت الاخ الكبير في التحسس بمأساة الجامعة الدينية الكبرى في النجف الاشرف رصيد الاسلام وثروة العرب ومفخرة العراق .

وان آمل تدخلكم الاخوي مع السلطات العراقية للمحافظة وتقديس مقام المرجع الاعلى وعلماء الدين الكبار وكف الاذى عنهم .

فالعراق سند العرب وعضد المسلمين ، والسعي لوحدة صف ابنائه وللمحافظة على ثرواته الانسانية الكبرى ، خدمة تاريخية وواجب رسالي وتحضير لمعركتنا الكبـــرى في فلسطيـــــن .

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

موسى الصـــــدر

٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة
المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى
لبنان

سيادة الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية المعظم

بغـــداد

ان المحن التي تحيط بالعراق الشقيق في هذه الظروف العصيبة تقض مضاجع جميع العرب وتشغل بال الانسان في كل مكان .

ولكن التصرفات غير المسؤولة التي صدرت مؤخراً بالنسبة الى مقام المرجع الاعلى والجامعة العلمية الدينية الكبرى تزيد في قلق الجميع وتخلق جواً من التشاؤم

اننا نناشدكم ان تضعوا حداً لهذه المآسي لاجل العراق الموحد القادر أمل الامه ولاجل صيانة القيم ولاجل المعركة الكبرى .

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

موسى الصــدر

٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعية الاسلامية في لندن

ISLAMIC SOCIETY IN LONDON
49 Lower Richmond Road, London, S.W.15,
Telephone: 01-788 5554

لندن في ٤ ربيع الاول ١٣٨٩
الموافق في ٢٠ حزيران ١٩٦٩

الى السفارة العراقية في لــنـدن

نحن المسلمون المقيمون في المملكة المتحدة : نعلن احتجاجنا عن الاعمال الوحشية والمشينة التي تقوم بها عصابة تسمي نفسها حكومة العراق ضد الشعب العراقي عامة والعلماء الاعلام وعلى رأسهم المجتهد الكبير والمرجع الديني الاعلى خاصة السيد محسن الحكيم . ان دلت هذه الاعمال على شيء انما تدل على حكم عصابة لا تمت الى العراق ولا الى الدين الاسلامي الحنيف ولا الى الانسانية بصلة وان هذه الاعمال تتنافى مع الاخلاق العربية الاسلامية التي جاء بها القران الكريم وبشر بها النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم والأولياء من بعده . وان الله عز وجل لبالمرصاد لكل ظالم ومعتد اثيم ولقد اصبحنا اضحوكة للعالم اجمع بان يتهم الأبرياء وبالاخص العلماء الاعلام بالتجسس فتنتهك حرماتهم وتدنس أسمائهم بيوتهم الآمنة بشتى النعوت والطرق اللااخلاقية التي يقشعر منها البدن فتملأ السجون بالابرياء وتثكل العوائل وتمسي بفقدان أوليائها واولادها ومن يعولها وليس لها الا ان تتجه الى السماء طالبة رحمة الرب وان يزيل عنها وعن الامة هذه الغمة .

ولسوف يعلم الحاكم الظالم ان الله له بالمرصاد وان ساعته آتية لا ريب فيها لذا اننا نهيب بكل مسلم ومسلمة ونستصرخ الضمير العالمي ان يقف مع الشعب العراقي الاعزل المنكوب والمغلوب على امره في هذا الظرف العصيب اذ طالما وقف العراق وابنائه في وجه الظالم ونصر المظلوم ولتعلم عصابة البعث بان هناك ستمائة مليون مسلم منهم مائة وخمسون مليون مسلم من مقلدي حجة الاسلام والمجتهد الاكبر السيد محسن الطباطبائي الحكيم اللذين اقلقتهم الاخبار الاخيرة والمحزنة بانتهاك حرمته وتفتيش داره وتقييد حريته واجباره على السكن في الكوفة اذ سينقطع عن اداء فرائضه الدينية وربما ادت هذه الى نتائج لا يحمد عقباها ولا ينتفع منها الا الأجنبي ويشمت بها الاعادي .

وختاما وقل سوف يعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين . صدق الله العظيم .

آمين عام الجمعية الاسلامية في لندن

صورة منه الى :
كافة السفارات العربية والاسلامية في لندن
جميع الصحف العربية والاسلامية
هيئة الامم المتحدة (السيد يوثانت)
امنستي انترنشنال
جمعية حقوق الانسان العالمية في جنيف
جمعية فقهاء العالمية في جنيف
رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى في بيروت
شيخ الازهر في الجمهورية العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيـــم

اغزوهم قبل ان يغزوكم ، فوالله ماغزى قوم فى عقر دارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت الغارات عليكم ، (الامام على عليه السلام) •

الحلف غيرالمقدس بين حزب البعث والشيوعية •

عقد حزب البعث تحالفا غيرمقدس مع الشيوعية الدولية •

ان المتسلطين جورا وبهتانا على حكم عراقنا الغالى يبغون به شرا وفسادا وانحلالا والحادا ، ويبغون تحويل مساجدنا ومراقد ائمتنا الاطهار الى متاحف للسواح الاجانب ، ويستهدفون تمزيق الشعب الى فرق وطوائــف متناحرة ليسهل عليهم ضربها والاجهاز عليها فى الوقت المناسب باسم القضاء على النعرة الطائفية فى العراق •

ياحماة الخير والغيرة على الدين الاسلامى متى استضعفتم انفسكم استضعفكم دعاة البعث والالحاد الشيوعى ، ومتى ارتخيتم فى عقيدتكم الاسلامية وايمانكم برسالة الاسلام داهمكم الكفــر والالحاد والتبعية لغير المؤمنين بكتب السماء ، ان الحلف غير المقدس الذى عقد بين البعث والشيوعية الدولية لايمكن ان يصل الى مبتغاه الا عبر التشكيك فى دينكم الحق والتشكيك فى ايمانكم •

ان حزب البعث فتح باب بلادنا على مصراعيهــا امام الشيوعية الدولية ، ليداهمنا الكفر والالحاد فى عقر دارنا ، واعتراف هذا الحزب بالمانيا الشــرقية الشيوعية يكون قد تجاوز حتى حدود تلك الــدول العربية التى تدعى الاشتراكية منذ سنوات •

ان صدور علمائنا ورجال ديننا الأباة تغلى بالاستياء والغضب ضد هذه الخطوة التى اقدمــت عليها حكومة البعث ، ويخشى المسلمون فى العراق ان يضطر رجال ديننا على مغادرة ارض الوطن وقد حاولت حكومة البعث ان تتظاهر بتقربها من رجال الدين ، فاوفدت من يقابل العلامة آية الله السيد محسن الحكيم وسائر رجال الدين الافاضل ، غير انهم افهموا بما ارتسمت على وجوههم من امـــارات الكآبــة والاسى انه الدين والشيوعية لايمكنهما ان يلتقيا على صعيد واحد •

ان شعلة الاسلام فى العراق قد احاطها اليوم ظلام كثيف من الكفر والالحاد ، فاجمعوا كلمتكم ايها المسلمون على تبديد هذا الظلام باستئصال شأفــة البعث والشيوعية والالحاد من ارض العـــراق الطاهــرة •

جبهة الجهاد المقدس

حریت

عراق میں اکیس ۲۱ علمائے دین کا اغواء، متعدد پاکستانیوں کو گولی مار دی گئی

مشتاق احمد گورمانی پاکستان ڈیموکریٹک پارٹی میں شامل ہو رہے ہیں

صحرائے سینا پر زبردست فضائی جنگ، مصری فضائیہ نے اسرائیلی طیارہ مار گرایا

تجویز جلسہ عام منعقدہ محمودآباد ضلع سیتاپور مورخہ ۵ جولائی

ہم باشندگان قصبہ محمودآباد ضلع سیتاپور۔ اتر پردیش بلا اختلاف مذہب وملت جن کے دستخط ذیل میں ثبت ہیں حکومت عراق کے حالیہ جابرانہ اقدام کی سخت مذمت کرتے ہیں۔ حکومت کی طرف سے قابل احترام و ممتاز علمائے دین و دیگر ساکنان عراق خصوصاً ماہران علم و تجار ساکنان نجف و کربلا پر جو بدسلوکیاں عاید کی ہیں اور قتل و غارت و زد و کوب کا برتاؤ کیا جارہا ہے اس کو معلوم کرکے ہم نے یہ طے کیا ہے کہ اپنی ناراضگی کا اظہار کریں اور اس بنیادی حقوق انسانی کے نظر انداز کئے جانے کے خلاف کریں۔ جس میں مذہبی مراسم کی ادائگی کی آزادی سے صاف انکار کیا گیا ہے اور ہم نے یہ بھی باتفاق طے کیا ہے کہ ہم حکومت جمہوریہ العراقیہ کو ان غیر منصفانہ اور جابرانہ طرز عمل کی فوری تدارک کی طرف خاص توجہ دلائیں۔ یہ بھی طے پایا کہ ان تجاویز کی نقول سفارتخانہ ہائے سعودی عرب، ایران و جمہوریہ عرب متحدہ کو بھی بھیجی جائیں۔ نیز اخبارات میں بھی اشاعت کے لئے بھیجی جائیں۔ یہ بھی طے پایا کہ تجاویز کی ایک نقل صدر جمہوریہ ہند کے پاس بھی بھیجی جائے۔

RESOLUTION ADOPTED AT PUBLIC MEETING HELD AT MAHMUDABAD, DISTRICT SITAPUR? U.P. ON 8TH. JULY, 1969.

We the residents of Mahmudabad, Dt. Sitapur, regardless of caste and creed, whose signatures are given below strongly condemn the recent oppressive actions of Iraqi Government. Having come to know of the continuous maltreatment and persecution, killing and torture of respected and distinguished Ulama and other residents of Iraq, specially learned men and traders residing in Najaf and Karbala it is hereby unanimously resolved to register our strong resentment and protest against these violations of basic human rights by the Iraq Government whereby they are impeding the practice of religion. And it is further resolved to draw the immediate attention of the Iraqi Government to the necessity of immediate revision of their unjust oppressive actions. And it is further resolved that copies of this resolution be sent to Saudi Arabian, Irani and U.A.R. Embassies and released to the Press for publication and also sent to the President of the Republic of India.

1. S. Abul Hasan Kazmi
2. Aqai A.S.Al-Amili
3. Maulana Sted Najmul Hasan
4. Maulana S. Mazahir Husain
5. Hakim S. Masood Husain
6. Syed Mohammad Saleh
7. Syed Mohammad Agha
8. Sh. Wahid Ali
9. Sh. Raza Husain
10.Syed Abbas Haider
11.Sh. Ashfaq Husain
12.Syed Arif Husain
13.Mirza Akbar Ali
14.Mirza Sakhawat Husain
15.Sh. Raza Husain alis Rajjoo
16.Safdar Abbas
17.Syed Ejaz Husain
18.Mirza Fayyaz Husain
19.Mohammad Akbar
20.Syed Abbas Mahdi
21.Syed Nazir Husain
22.Safdar Husain
23.Mazahir Husain alias Nabboo
24.Syed Iqbal Husain
25.Syed Nisar Husain
26.Mirza Fazal Abbas
27.Mirza Irshad Ali Beg
28.Qaiser Mirza
29.Mohammad Zahoor
30.Riazat Ali
31.Ewaz Husain
32.Tasawwar Khan
33.Musaheb Khan
34.Ram Bharosay
35.Zahid Husain
36.Hiralal
37.Mumtaz Husain
38.Syed Hasan
39.Mahdi Husain
40.Abdul Hakim
41.Mushtaq Ali
42.Syed Taqi Husain
43.Moharram Ali
44.Syed Shahid Husain
45.Sh. Mohammad Yaqub
46.Mohammad Ismail
47.S. Sibte Hasan
48.S. Razi Haider
49.S. Munawwar Ali
50.S. Mohammad Raza
51.Sarwar Mahdi
52.Masroor Mahdi
53.Maikoolal
54.Chhotay Khan
55.Jan Mohammad
56.Yusuf Ali
57.Afsar Ali
58.Riazul Hasan
59.Sharafat Husain
60.Ali Jan
61.Rahat Ali
62.S. Abid Ali
63.S. Nawshad Ali
64.Nisar Raza

به: کل سوم
از: لبنان
تاریخ: ۴۸/۵/۲۵
شماره: ۱۲۲۵
موضوع: ساعت وصول ۵/۲۶/۹۳۰ ساعت کشف ۱۸۳۰ کاشف ۲۰۰

۱ـ سید موسی آیت‌الله‌زاده اصفهانی با دارا بودن مأموریت خاصی از طرف رژیم بعثی عراق جهت کسب خبر از فعالیت‌ها و عملیات عناصر شیعه اعم از عراقی یا لبنانی در بیروت از یک طرف و شناسایی عناصر عراقی از طرف دیگر وارد [لبنان شده]؛ مسافرت او مسبوق به مذاکرات نامبرده با جعفر شرف‌الدین در عراق در مسافرت اخیر او به بغداد برای شرکت در مراسم چهارده ژوئیه می‌باشد.

۲ـ جعفر شرف‌الدین از مسافرت آیت‌الله زاده برای تضعیف موسی صدر که به عنوان عامل عملیات تبلیغاتی علیه عراق شناخته شده است، استفاده نموده و ترتیب ملاقات آیت‌الله زاده با شیخ حسن خالد مفتی لبنان نیز به همین منظور صورت گرفت.

۳ـ آیت‌الله زاده در ستایش حزب بعث عراق و تکذیب آنچه در لبنان پیرامون وضع شیعیان عراق انتشار یافته طی ملاقات خود با حسن خالد مطالب مشروحی در تبرئه بعثی‌های عراق بیان و از روش مسئولین لبنان در این زمینه انتقاد کرده است.

۴ـ تلاش آیت‌الله زاده در حال حاضر شناسایی عناصر شیعه عراق در بیروت و معرفی آنها به مقامات بعثی عراق می‌باشد. به همین جهت افراد مزبور با تمام

بسم الله الرحمن الرحيم
عزيزي المعظم الإمام الصادق لا عدمته
كتبت إليكم هذه السطور جداً [illegible]
[illegible] من دخول لبنان [illegible]
أعطيك صورة عن الموقف [illegible] و
أشعر إن وجود صورة [illegible] عن الموقف
شيء مفيد على خط العمل
[illegible] كيف [illegible]
أتصور أنك أبداً ما [illegible]
عن الموقف بشكل عام [illegible]
[illegible] أما ما تم من عمل فهو كما يلي
أولاً خطاب استنكار وقع عليه حوالي [illegible]
(..........)
ثانياً كنت أحس بأن توسيع نطاق العمل الإسلامي [illegible]
[illegible] وقد كنت [illegible]
[illegible] العمل [illegible]
[illegible] الجبهة الشعبية
[illegible] توسيع نطاق العمل [illegible]
[illegible]
[illegible] وهكذا [illegible]
[illegible]
[illegible]

١٠١

النهار

محاولة تخريبية: إحراق المسجد الأقصى

الدعوة إلى إضراب عام اليوم في الأراضي المحتلة

الأردن يحث الملوك والرؤساء على الاجتماع وسط توقع الحرب

الحياة

١٠٢

سماحة اية الله المرجع الدينى الخمينى يدعو الى عدم اعادة بناء المسجد الاقصى

دعا سماحة اية الله المرجع الديني الخميني المسلمين الى توحيد صفوفهم بوجه اعداء الاسلام . وقال في تصريح ادلى به لوكالة الانباء العراقية ان مؤتمر القمة الاسلامي الذى انعقد في الرباط لم يخدم المسلمين بل خدم اعداءهم لانه ساعد على تمرير جريمة الصهيونية في حرق المسجد الاقصى .

وقال انه لم يستغرب من الفشل الذى انتهى اليه المؤتمر لان النوايا لم تكن صادقة وان التناقض كان بينا بين الذين حضروه . وقال سماحته ان على المسلمين عدم اعادة بناء المسجد الاقصى لكى تظل جريمة الصهيونية ماثلة امام اعين المسلمين حتى ولو تحررت فلسطين المسلمة

روزنامه الجمهوريه بغداد مورخ ١/٨/٤٨

١٠٣

٨ صفحات
النهار

الأزمة العراقية - اللبنانية تتصاعد برغم "التنازلات"

بغداد تمنع استيراد البضائع اللبنانية
وبيروت تسمح بدخول سعدون حماده

يبدو ان التدابير التي اتخذتها السلطات العراقية لم تقتصر على منع العراقيين من المجيء الى لبنان ووقف تجارة الترانزيت عن طريق مرفأ بيروت . فقد وصلت هذه التدابير الى حد منع التجار العراقيين من استيراد البضائع اللبنانية ايضا .

وعلمت « النهار » ان عددا من التجار العراقيين ردوا على مطالبة زملائهم اللبنانيين المرتبطين معهم بتنفيذ العقود بالقول ان سلطات بلدهم اوعزت الى المصارف بعدم فتح الاعتمادات للاستيراد من لبنان .

وطلب التجار العراقيون من التجار اللبنانيين التريث بعض الوقت على امل تسوية المشاكل العالقة بين البلدين .

والذي ظهر حتى الان ، ان عملية منع العراقيين من استيراد البضائع ذات المنشأ اللبناني ليست شاملة باعتبار ان حركة التصدير الى العراق مستمرة ولو في نطاق محدود .

ومعروف ان العراق استورد بضائع لبنانية بقيمة ١٦ مليونا و ٦،٧ الف ليرة في النصف الاول من السنة الحالية في حين صدر الى لبنان خلال الفترة نفسها ما قيمته ٣٧ مليونا و ٥١٧ الف ليرة . وبذلك بلغ العجز في ميزان لبنان التجاري في تبادله مع العراق ٢١ مليون ليرة .

السماح بدخول سعدون حمادة

ويوم البت النهائي ابلغت الحكومة السلطات العراقية المختصة ان لبنان رفع الحظر عن دخول الوزير العراقي السابق ومدير شركة النفط الوطنية السيد سعدون حمادة الى الاراضي اللبنانية.

وتقرر ان يعود سفير لبنان في العراق السيد فريد حبيب الى مركز عمله في العراق قبل موعد انتهاء مدة اجازته وذلك من اجل اجراء اتصالات مع المسؤولين هناك بشأن العلاقات بين البلدين.

«الثورة»: الحملات مستمرة

في بغداد نشرت جريدة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم « ان الدلائل على صعيد الازمة بين لبنان والعراق لا تشير الى حدوث تغيير » و « ان حملات الدس والافتراء ضد الثورة العراقية في بعض الصحف لا تزال مستمرة ». وقالت « الثورة » ان الفريق حردان التكريتي استنكر في برقيته الى وزير الدفاع اللبناني الحملة ضد العراق واعرب عن امله في زيارة لبنان عندما تعود العلاقات بين البلدين الى وضع يتفق مع المصلحة العربية العليا .

١٠٤

الشباب | النهار الاقتصادي والمالي | نهار الرياضة والتسلية
٨ صفحات
النهار
٥٠ قرشا
الأحد ٣١ آب ١٩٦٩ — السنة ٣٧ — العدد ١٠٤٤٢ ● AN-NAHAR — 31 Aout 1969 — 37e Annee — No. 10442

في قرار مفاجئ رداً على "سياسة لبنان العدائية" تجاه العراق

بغداد تطلب من ١٥ ألف عراقي مغادرة لبنان خلال ٢٤ ساعة
بيروت: الحكومة العراقية رفضت جميع المحاولات لتسوية الأزمة

١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي العزيز وصديقي المخلص والمثل الرفيع للانسانية في جوانبها النقية ولمطارحها روحية ونبلها وكرامتها السيد حسين هادي الصدر لاحدثه ولاتذكر اصحابنا ساسيا وفيا

السلام عليكم زنة شوقي اليكم

وبعد فانت ماثل الان امامي وانا اكتب هذه السطور تحوطك هالة من الذكريات العظيمة التي تملأ جوانح قلبي وتمتزج بخفقات فؤادي وتعرف في دماغي لانها ذكرياتك ايها الاخ العزيز وبقاياك في روحي وما اعظم بقاياك في روحي فانك تركت فيها قلبا يخفق بحبك وعاطفة اخوية تتأجج لفراقك وعقيدة عظيمة بانك من ذلك النمط الرفيع الرفيع من الناس الذين لاتشغلهم الدنيا عن قلبهم ولاتشاكل الحياة من حياة العاطفة الصحيحة الصادقة

فبنفسي انت يا ابا عادل

وبنفسي مواضعك وروحك وقلبك الذي فتحته انت لي لكي اودع فيه نفسي من كنوز الدنيا مجتمعة لو فتحت امامي لما وجدت في هذا القلب العلوي والنبيل الذي فتحه لي واعيه ودخلته امنا مطمئنا واقمت فيه سعيدا هانئا ووجدت فيه من معاني الروح والعاطفة والحب والوفاء ما يرتفع ويسمو على الدنيا وكنوزها جميعا والا فدلني على مثله كي اكتنزه واودع من قلب تلك معانيه وتحقق بك سرائره

لاادري كيف احدثك يا ابا عادل — وما احدثك عن كثيبة على مسامعي وفي شفتي — والذكريات تتزاحم والصور تتسابق الى قلبي وكلها جدير بالذكر والحديث حقيق بالعرض والتصوير

فهل احدثك عن مجلسنا على سطح البيت في صباح تلك الجلسات العاطرة بجوانبها الروحية ما كنت تشيع فيها من عاطفة وحب

او هل احدثك عن تفقدك المتواصل لي في كل يوم تقريبا بساعات وساعات حتى لقد ربحت على ان الصداقة القصيرة العمر قد تكون اثخن الف مرة من صداقات السنين المتطاولة

او هل احدثك عن يوم سفر الطائف وما ادراك ما يوم سفر الطائف وما اروعه من يوم لايزال ثابتا في قلبي لانه يوم القلب الذي محتني فيه عواطفك حتى بدا لي اللحم المشوي في مطار عواطفك الحبيبة اطيب طعام واشهاه لاني كنت لا احس فيه بحرارة النار التي شوت اللحم فحسب بل كنت احس ايضا بحرارة العاطفة والاخلاص فيها

ماذا اذكر من هذه الصور ومن امثالها وهي كثر وكلها حبيب الى قلبي قريب من نفسي بل ناخذ الى احافظ عمران هناك صورة او ذكرى تفوق هذه الصور والذكريات كلها

انها الصورة التي لاتبارح خيالي ابدا

انها الصورة التي تحرقني ذكراها بتمني

انها الصورة التي تلذذتني اعتزازا بك وحبا لك

أتعلم يا ابا عادل ما هي هذه الصورة؟

انها صورتك في لحظة الوداع والسيارة تنتزعني من ايديكم انتزاعا وتمضي جدا فاصلا للجنة التي عشناها جميعا على صعيد لبنان

انها صورتك وانت تودعني في تلك اللحظة تتعبر بملامحك و بجوارحك عن آيات صادقة في الحب والعاطفة

انها صورتك وانت تودعني بدموعك ويا بنفسي هذه الدموع التي لو لم تسرع لي السيارة بانتزاعي لكفى فقد تمزق قلبي من بين ضلوعي وكاد ان يطير الى البلد المنير تلك العبرات ويرتوي بجودها او يحترق بحرارتها

انني لاانسى ولن انسى يا ابا عادل ذلك المنظر العظيم الذي ما تذكرته بعد ذلك في سفري الا واستعبرت وكدت ابكي وحين كنت احدث اخواني وصحبي في العراق كنت اقول لهم وهم الذين يعرفونني اكثر من أي شيء آخر ان ابا عادل دخل في حبه ووفائه لي خلال عدة اسابيع ما لم يصلوه الاصدقاء سنوات

وأن أبتهل إلى المولى سبحانه أن يجمعنا مرات ومرات في العراق ولبنان
إنه على كل شيء قدير
وختاما أقبل الأولاد الأعزاء خصوصا عمادا ورضا وأسلم على جميع الإخوان
كما أن العائلة يسلمون كثيرا على عائلتكم وعلى السيدة الكريمة أم عماد خصوصا
وهم بألسنة ثناء وشكر ودعاء لكم
والسلام عليكم أولا وآخرا
النجف الأشرف   محمد باقر الصدر

١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرة الفاضل التقي ثقة المؤمنين وسليل العلماء الميامين
الشيخ محيي الدين حياه الله وحفظه الشريف ونفع بوجوده
بلد آبائه وأجداده والمؤمنين في تلك الربوع المباركة
السلام عليكم زنة حبي لكم وحنيني إلى أيامكم وفرحي بتسلم
رسالتكم العزيزة التي تفضلتم علي بها جددت بذلك عهدا
لم أنسه وأعدتم إلى ذهني ذكريات لا تزال كامنة في أعماق
قلبي ومحفوف نفحة من نفحات جباع التي سعدنا بها فترة
من الزمن وتذوقنا من جمالها وجلالها وطيبة أصائلها ونبل الأحبة
منكم ما لا تمحى ذكرياته ولا يضعف أثره فأنا لا أنسى تلك الزهرة
الحبيبة التي كانت تطالعنا في كل يوم ولا تلك العواطف الطيبة
التي كانت تحوطنا في كل حين ولا تلك العناية الفائقة التي
كنت أجدها منكم ومن سائر الأعزاء فبنفسي أيامكم وبلدتكم
[illegible] وحبذا دياركم وليست الرسالة الكريمة
التي تلقيتها منكم إلا فضلا جديدا يضاف إلى فضلكم وعاطفة مقدرة
إلى جانب عواطفكم المعهودة فشكرا وألف شكر نثرا وشعرا
وسلاما وألف سلام على الإخوان والأعزاء جميعا خصوصا الشيخ حسين
الحر والشيخ علي مروة والسيد عبد الله نور الدين والشيخ عارف الحلاني
ولا أدري أن الشيخ حسن الحرهل هو في جباع الآن أو
في الكويت ويهمني أن أطلع على أحواله وصحته وصحة أهله وأولاده
الأعزاء حفظهم الله جميعا والسلام عليكم أولا وآخرا
النجف الأشرف   محمد باقر الصدر

أسلم أيضا على الأخ المؤمن أبو علي وسامي وأسلم على
ولده الشاب الطيب سامي

١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا الشريف الكامل والنبيل الفاضل السيد حسن الموسوي

حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل تقدير رسالتكم العزيزة التي قرأت فيها وبين سطورها آيات اخلاصكم وعواطفكم وأحسست بروحكم الكبيرة وقلبكم المؤمن الشجاع من خلال تلك العواطف التي نسأل المولى سبحانه وتعالى أن يتقبلها بأفضل ما يتقبل به اخلاص الصالحين من عباده وليس غريبا أن أجد فيك وربما الفتى الهاشمي كل ما يحببك الى قلبي لانك نبتة طاهرة في أسرة طاهرة من شجرة مباركة جعلك الله تعالى على مستوى مسؤولياتك الدينية وجعل من شبابك طاقة في خدمة الدين الحنيف

والسلام عليكم وعلى سائر السادة الاعزاء من حولكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة المعظم ركن الاسلام الشيخ عبد الامير قبلان دام عزه

السلام عليكم زنة شوقي إليكم وحنيني الى تلك الامسيات التي جمعتنا على ارض جباع الحبيبة بعد طول فراق وجعلتني أعيش من جديد حرارة تلك العواطف النبيلة والالطاف العالية وألمس بعيني آيات الوفاء والنبل و شمائل التقى والعلم والاخلاص

ارجو ان تصلكم هذه السطور وانتم في اتم الصحة والعافية كما ارجو ان يكون جميع الاحبة من حولكم في أفضل حال

أكتب إليكم هذه السطور بمناسبة اجتماعي صدفة مع علامة الخطباء السيد حسن الكبانجي وشعوري باستعداده ورغبته لتهيئة موسم خطابي في لبنان فأحببت ان أكتب إليكم ذاكراً ذلك لكم وهو من مشاهير الخطباء في العراق ويبلغني أنه كثيراً ما في منطقة العراق إلا استقطب احترام وإكبار فأحببت ان اغتنم هذه الفرصة فأجدد الصلة بالاخ العزيز ذاكراً له هذا المعنى فان احببتم أو أحب أحد الاخوة العلماء الاتصال به فبالامكان ذلك من طريقنا

سلامي على السيد البصري وعلى الشيخ زعبات وعلى ابا ابراهيم والى علي

والعائلة يسلمون على العائلة الكريمة (العائلة الاولى طبعاً)

والسلام عليكم اولاً وأخيراً ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٠٩

بسمه تعالى
تقدمة لجناب آية الله الحاج
السيد أحمد الأردبيلي دامت بركاته
مع التماس أدعيته الصالحة
الصدر

بسمه تعالى
تقدمة لساحة حجة الإسلام
والمسلمين حاج آقا مصطفى
مهدوي دامت بركاته
الصدر

بسمه تعالى
تقدمة لسماحة العلامة
المجاهد الكبير حجة الإسلام والمسلمين
الشيخ محمد مصطفى جوهر حامل
مشعل الإسلام في مختلف أقطار العالم
تقديراً وإعجاباً بما يبلغني من مساعيه
العظيمة وجهوده المشكورة وجهاده النبيل
في حمل راية الإسلام وإعلاء كلمة الله في الأرض
والقيام بواجبات المركز القيادي للعالم الإسلامية
حفظه الله وشكر سعيه وأخذ بيده وكثر في علماء
الأمة العاملين أمثاله

النجف الأشرف   الصدر

هديتي إلى حضرة الصديق العزيز العبقري الأستاذ
السيد جمال الموسوي مع الحب تمنياتي وتحيات الأخ

محمد باقر الصدر

صديقي إلى ... سيادة
الأستاذ الكبير السيد جعفر شرف الدين
مع أصدق ولائي وحبي

محمد باقر الصدر

ارفع هذا الكتاب الى مقام شيخنا المعظم حجة الإسلام
والمسلمين العلامة المتبحر المحقق الشيخ صدرا دامت
بركاته

المؤلف

١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب ثقة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ يوسف نفسي
دامت بركاته
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا تهنئتكم الكريمة بمناسبة حلول العيد السعيد فنشكر
لكم عواطفكم الدينية ومشاعركم الخيرة ونسأل المولى سبحانه
وتعالى ان يعيده عليكم باليمن والصحة والعافية وعلى المسلمين
عموماً بالكرامة والعزة كما نسأله عز وجل ان يوفق الجميع
لتحقيق معنى العيد بالتزام إطاعته واجتناب معاصيه والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته .

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

تلقينا تهنئتكم الكريمة بمناسبة حلول العيد السعيد فنشكر لكم عواطفكم الدينية ومشاعركم الخيرة ونسأل المولى سبحانه وتعالى ان يعيده عليكم باليمن والصحة والعافية وعلى المسلمين عموماً بالكرامة والعزة كما نسأله عز وجل ان يوفق الجميع لتحقيق معنى العيد بالتزام إطاعته واجتناب معاصيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا وأسأل الله تعالى أن يسددكم ويوفقكم للاستمرار في خدمة مدرسة العلوم الجعفرية ورعايتها وينفع المؤمنين بوجودكم الشريف وأما الكتب التي رغبتم في إرسالها فسنرسل إليكم في البريد بعض ما تيسر من المطبوعات إن شاء الله تعالى والسلام عليكم وعلى من حولكم من المؤمنين ورحمة الله وبركاته

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

تلقينا تهنئتكم الكريمة بمناسبة حلول العيد السعيد فنشكر لكم عواطفكم الدينية ومشاعركم الخيرة ونسأل المولى سبحانه وتعالى ان يعيده عليكم باليمن والصحة والعافية وعلى المسلمين عموماً بالكرامة والعزة كما نسأله عز وجل ان يوفق الجميع لتحقيق معنى العيد بالتزام إطاعته واجتناب معاصيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا وأسأل المولى سبحانه أن يتقبل منكم بأفضل ما يتقبل من عباده الصالحين ويرعاكم أملاً وذخراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

١١١

١٥ محرم الحرام

يوم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا الصفي الوفي ثقة الإسلام الشيخ عبد الرسول الزاهد حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت تهنئتكم الكريمة بمناسبة عيدي الأضحى والغدير قبل ثلاثة أيام وإني إذ أشكر لكم تهنئتكم الكريمة أؤكد لكم أني لا أزال أجد صورتكم وذكراكم في أعماق قلبي وأبتهل إلى المولى سبحانه وتعالى أن يرعاكم بعينه التي لا تنام ويدخل على قلبي الفرحة بلقياكم على أتم الصحة والعافية والكرامة

سلامي للشيخ المعظم الوالد دامت بركاته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الصفي الزكي والشريف الألمعي سليل الشجرة
المباركة العلامة الجليل السيد عبد الأمير محي الدين آل زهرة الحلبي حفظه الله
تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل تقدير رسالتكم الكريمة التي جددت
لي عهدا بأحد أولادنا البررة وقرأت في الرسالة مشاعركم الرفيعة
وعواطف البنوة البارة الواعية واحساسكم العميق بالمسؤولية
والأمانة وإني أبتهل إلى المولى القدير سبحانه وتعالى أن
يرعاكم بعظيم لطفه ويتقبل منكم هذه المشاعر والعواطف والأحاسيس
بأفضل ما يتقبل من عباده المخلصين ويسبغ عليكم من بركات
هذا الشهر الشريف أفضل ما تحب وتحبون. ونحن يهمنا أيها
السيد العزيز تأييدكم وتعززكم وتقر عيوننا بما نسمعه عنكم من ترويج
للدين ورعاية للمؤمنين والسلام عليكم وعلى سائر السادة
الأطياب وعموم المؤمنين ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٧ شهر رمضان المبارك

ان حامل الرسالة من أعزائنا والمؤمنين
السادة الأطياب وهو السيد الفاضل المكرم
السيد هادي الخرسان

١١٣

باسمه عز شأنه

ولدي الأعز: العلامة السيد رضي جعفر النقوي

دام عزكم

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اهدي اليكم تحيات وادعو لكم بالهداية
والتوفيق فقد وصلت رسالتكم الكريمة التي
انبأتني عن صحتكم.

وها انتم في بلد لا مرشد لكم الا بصيرتكم و
منطلقكم الآن بين يديكم فان شئتم بنيتم
لانفسكم صرح مستقبل عظيم وهيأتم
لنفسكم حياة سعيده.

وانا دائماً ادعو لكم ولجميع تلامذتي الاعزاء.
والله ولي التوفيق وخير رفيق.

كما ارجو ان لا تنسوني في مظان استجابة دعائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الاسلام والمسلمين آية الله العظمى المجاهد الاكبر السيد محمد باقر الصدر دام ظله العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي! لعلكم سمعتم ان هنا في المعهد مؤسسة باسم تنظيم مكاتب [illegible]

وقبل سنة ونصف تقريباً تقوم بانشاء المكاتب الابتدائية الدينية لتعليم القرآن الكريم وادارة شؤونها [illegible]

عدد المكاتب الى حد الآن اربعين وعدد الطلاب الى ثلاثمائة طالب (والحمد لله)

والمؤسسة تصرف على هذه المكاتب [illegible] في كل شهر ومن المعلوم ان جميع هذا المبلغ

من [illegible] الوجوه الشرعية [illegible] السهم المبارك [illegible] على اداء [illegible]

باشراف [illegible] المؤسسة [illegible] حجة الاسلام السيد [illegible] دام ظله وحجة الاسلام السيد [illegible] محمد دام ظله

وحجة الاسلام السيد [illegible] دام ظله وحجة الاسلام الشيخ [illegible] دام ظله والعلامة [illegible] السيد [illegible] دام ظله

لكي يكون [illegible] هذه المكاتب [illegible] الآخر [illegible]

الراجي السيد [illegible] عسكري

بسمه تعالى

ان انشاء المؤسسات الاسلامية من هذا
القبيل من افضل الاعمال والقربات الى الله
سبحانه والصرف على ذلك من السهم
المبارك جائز تحت اشراف العلماء الكرام
دام تأييدهم والله سبحانه ولي التوفيق

محمد باقر الصدر

[illegible]
٢٨ ربيع الاول ١٣٩٠ هـ

١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي وعزيزي وشريك آلامي وآمالي

اكتب اليك وقلبي يتفطر وكياني يتفجر ألماً والدنيا امام عيني مظلمة
بعد ان انطفأت الشمس وهوى العماد وتهدم البنيان الذي تعلقت
به آمال كل الواعين من المسلمين وسقطت الراية التي عشنا في
ظلها ونحيا في [illegible] ! [illegible] يا اخي نحيا في [illegible]
[illegible] ومالذة من نعيم ومآثر وعلى من راية تسقط وهي في قمة الصعود
وثبات في قمة النظافة والطهر في قمة الاستقامة والنزاهة في قمة
الشموخ مهما اشتدت المصائب ومهما تفرقت بالناس المذاهب
اكتب هذه الكلمات وأمامي شريط من الذكريات ما اعظمها من
ذكريات عن الزعامة الرشيدة التي كانت قلبنا يخفق لها [illegible]
انسى لحظة من تلك الحياة المشتركة في ظل تلك الزعامة الرشيدة التي
كان يؤدي [illegible] وبود الملايين من المخلصين ان يشتروا بقاءها
بدمائهم وان يدفعوا عنها الموت بكل ثمن ولئن كان الموت امر الله
الذي لا يرد وقضاءه في انبيائه وكافة اوليائه الذي لا يمكن ان يدفع
فان على كل المسلمين ان يدفعوا عن زعيمهم ومرجعهم الموت المعنوي بوصفه
اب [illegible] فان هذا الاب ان مات ولكن بوصفه خطاً
للعمل في سبيل الله ومدرسة لتخريج العلماء المجاهدين [illegible] في تاريخ
المرجعية وشموخها يشكل الاساس لبناء الامة من جديد.

نفسي انت بنفسي آلامك وبنفسي دموعك وما اشد
النار التي تتوهج في نفسي وانا اشعر باني لا استطيع ان اكفكف شيئاً
من هذه الدموع بيدي

و المؤمن في قمة المحنة يجب ان يكون في قمة الثقة بالله سبحانه و تعالى
ان الله لا يخذل دينه ولا يخذل المجاهدين في سبيل دينه. لا يدخل اليأس
المتقلب لان الله لا يزال حيا وهو اكبر من الزعيم الراحل وهو
معنا مادمنا معه فلنثق بانفسنا و لنزدد ايمانا بربنا من خلال المصائب
ولنحاول الخروج من الامتحان ونحن اطهر واتقى ولنتخذ من الحسن
والحسين قدوة لنا انهما اصيبا بسقوط الراية في احرج لحظة من
تاريخ الاسلام ومنيا بموت القائد الذي انتهى معه اخر امل حقيقي
في إعادة السفينة إلى طريقها النبوي
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم لا عدمته ولا عدمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تصلكم هذه السطور وانتم في كامل الصحة والعافية والسلامة
وقد عشتم شهر رمضان المبارك روحا ومضمونا وعشتم عبادته
قلبا وفكرا وجسدا وسنلتقي بصالح ادعيتكم كما انكم كنتم في
كل دعاء وابتهال إلى المولى سبحانه وتعالى

فيما يلي الجواب على اسئلتكم

ج١ اما المسجد الذي تحدثتم عن جواز تجديد عمارته فيجوز فيه
ذلك إذا كان فيه مصلحة للمسجد وأذن الحاكم الشرعي. وقد
حصل الاذن في ذلك على ان يستفاد من أنقاض البناء القديم مهما
أمكن بان تباع ويصرف ثمنها في صالح المسجد ايضا إذا كانت قابلة
لذلك

ج٢ لا بأس بالانتفاع بسطح الحسينية ببناء مشتمل على لا يجارها و
استثمار بدلات الايجار في شؤون الحسينية مادام المفروض عدم
تعارض ذلك مع الاستفادة الفعلية من الحسينية

ج٣ انت وكيل عن الحاكم الشرعي في نصب المتولي على الوقف الذي
ليس له متول منصوب من قبل الواقف وكذلك في جعل المتولين
للايتام والقاصرين بالحوادث بحفظ مصلحة المولى عليه في تلك المنطقة

أسأل المولى القدير سبحانه وتعالى أن يحفظكم و يقر بكم
عيون مولانا الامام صلوات الله عليه ارواحنا فداه والسلام عليكم
من افراد العائلة جميعا من السيدة الوالدة خصوصا وعلى العائلة الكريمة ورحمة
الله وبركاته

عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز المعظم حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وصلواته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة وحمدت المولى سبحانه وتعالى على عافيتكم وصحتكم وسألته عز وجل ان لا يحرمني من أدعيتكم والطافكم ويترعيني دائما بكم انه سميع مجيب

اما الاسئلة الشرعية ففيما يلي جوابها

سألتم عن الاذن بتقليد غير في مسألة طهارة ما عدا الخمر من المسكرات المائعة بالاصالة وقد قلت لكم ان هذا الاذن كان من باب تشخيص الموضوع وهذا معناه ان الشارع عدم جواز العدول الى المفضول مطلقا ولو كان المعدول عنه ميتا فمن شخص مفضولية الحي لا يجوز له العدول اليه من الميت ومن شخص خلاف ذلك جاز له العدول

واما النظر الى الاجنبية السافرة الكاشفة او التي لا تنتهي اذا نهيت فميزان جوازه هو عدم الخوف من الوقوع في الحرام واما مجرد التلذذ الذي يعلم بعدم تعديه الى الحرام لا فعلا ولا بنحو يكون اعدادا

ذلك فيما بعد فلا يوجب حرمة النظر وان كان الاحوط استحبابا تركه

واما بالنسبة الى انقاض المسجد المهدوم فهي في رأيي ملك المسجد المهدوم لا في ارض ان المسجدية قائمة بالمكان واما البنايات فهو ملك للمسجد ولهذا يجوز هدمه بحجة الاصلاحية وعليه ينبغي اولا ان يصرف في صالح ذلك المسجد فان تعذر صرف في بقية المساجد

واما اذا كان للمسجد وقف وكان نتاج هذا الوقف اكثر من حاجة المسجد المادية فالمتعين في المرتبة الاولى صرف الزيادة على نفس المسجد ايضا ولو بلحاظ حاجاته المعنوية من قبيل الانفاق على انشاء مكتبة فيه او الدراسة فيه او القيام بشؤون امام راتب له وهكذا وتصل النوبة الى الانفاق على المساجد الاخرى عند تغطية هذه الحاجات

والسلام عليكم وبنفسي انتم ورحمة الله وبركاته

عبد الله

١١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الأخ الجليل المعظم السيد صالح الحسني المحترم

تعبر لكم أياديكم الكريمة اسأله تعالى ان تكونوا معي اذ دخل الإمام . سعدت أياماً سعيدة في خدمتكم وتحت ظل عطفكم ولطفكم . ولا زلت اعيش بقلبي وبجميع مشاعري واحساساتي معكم في تنقلاتي وحلّي ، محمّلاً الله إلحاقي بكم واجتماعي بخدمتكم .

سيدي أذكر لكم الحاجة في بعض ما سألتموني عن المسائل الدينية بحسب رأي السيد الصدر

١. اما مسألة تحريم البلد عند رجوع الصك عند عدم وجود رصيد لصاحب الصك فالمحرم هو على صاحب الصك ما دام هناك بناء عرفي على أن من يعطي الصك له رصيد في البنك ولذلك يعتبر مغرراً والمغرور يرجع على من غرّه . كما أن تكاليف إقامة دعوى على الغاصب يرجع بها على الغاصب نفسه

٢. وأما في مصافحة المرأة الأجنبية فهو غير جائز على كل حال إلا في ضرورة عرفية .

٣. وأما مع الاضطرار إلى الاخلال باتقاء التعذيرات فهذه الضرورة محل ابتلاء كثير من المؤمنين، والسيد الصدر مع ذلك لم يتنازل عن فتواه وإنما سمح لهم بتقليد مجتهد آخر في هذه المسألة والمنقول عن السيد الخوئي انه يجوز ذلك

٤. وأما انظمة المرور المتبعة بالنسبة للدولة فلا يضمن الدائم ما دام المدعوم هو المخالف وإنما يضمن صاحب السيارة المخالفة لانظمة المرور من جهته وقوعه في الحكم او انكم تسببتم بمصادمة لسيارات أخرى فذلك غير جائز .

٥. وأما دفع سهم الإمام للسيد ... فقد اجازه (كراية) حتى لو كان غنياً ،

٦. وقد اجازكم في قبض سهم السادة والتصرف فيه على تنظيف اسم مؤونتكم ولم يوافق على إعطاء اجازة مع تقييده .

٧. وأما فحص الطبيب النساء فهو جائز اذا فرض كانت الراحة من هذه الطبيبة المسلمة لا الرجوع الى الغير . او كان الطبيب يحتمل ان راحتها كانت الأحسن كونه اخبر او اوثق من غيره ، او لعدم وجود البديل ولو كان ذلك لدخل تراب المستشفى كما لو عينته مرجعاً للامراض ويعينهم

٨. ان القبض قبض لمجهول المالك من المجتهد باعتباره حاكماً شرعياً لا باعتباره فقيراً .

٩. المال المأخوذ من البنوك بلا وكالة من الحاكم الشرعي يعتبر ديناً في ذمة الآخذ ويكون من رد المظالم ويمكن افراغ ذمته بالمصالحة معه ولو بمال قليل .

١٠. الاراضي (الموات) التي تؤجر من الدولة لعدة سنوات إذا استثمرت تعتبر الارض مستثمرة يتعلق بها الخمس كبقية الاموال المستثمرة طبعاً ما عدا قيمة الارض إذ هو غير مالك لها

١١. الاراضي التي تعطى من قبل الشيوخ للبناء فانه يجوز بناء مسجد عليها واما إذا بني عليها المأتم فلا يجوز تحويله الى مسجد . [illegible]

١٢. اجازكم السيد في اجازة وكلائي في الحقوق الشرعية ان يصرفوا سهم الامام (ع) لكن مع تنبيههم الى الصدارة الكلية لمصارف سهم الامام (ع) واما سهم السادة فانتم مفوضون في اجازة ما تقتضيه الحال بلا تقييد بنسبة معينة .

١٣. بالنسبة للتخفيف في سهم السادة بالأخذ والعطاء لم يوافق على ان يكون القبض والعطاء وكالة عنه باعتباره هو شخصياً لم يمارس مثل هذه التصرفات ولذلك فانكم القيام به استناداً الى وكالة غيره .

١٤. ان الترخيص في قبض مجهول المالك نيابة عنه والتصدق به على الفقراء عام يشمل تجديد تقليده وغيره ، لكن نشترط ان يكون القابض مستنداً الى ان القبض عنه مع نية ذلك

١٥ـ من نذر ان يصرف شيئاً معيناً من ماله في صلاة او صوم عن انسان آخر فيعتبر هذا المال من مؤنته لو صرفه في اثناء السنة ولذلك لا يتعلق به الخمس واما لو لم يصرفه الى حين السنة فلا يعتبر من الديون المستثناة لأن النذر حكم تكليفي ولا يوجب اشتغال الذمة.

١٦ـ ان اخذ الوجه المذكور بالحيل المصطلحة غير جائز واما الجائز فهو اخذه لو كان شرعياً بالحيل الحقيقي لدلالة النص عليه.

١٧ـ واما مسألة قبض المؤجر اجارة داره مقدماً [للشهر] فهي مذكورة في منهاج الصالحين ج١ مسألة ٤٥ ص٤٦٩.

وفي الختام اكرر دعائي وابتهالي من الباري جل اسمه ان يحفظكم ويسدد خطاكم سلامي وتحياتي الى السيدة الجليلة ام صالح حفظها الله ورعاها، وان لساني قاصر عن ان اشكرها على عواطفها التي غمرتني دام ظلها ارجو الله ان يسعدها في الدنيا والآخرة. تحياتي الى السيدة العلوية فاطمة وارجو ان لا تكون سارة منزعجة لعدم ذكرها في الرسالة. وسلامي الى السيد علي وزينب، والسيدة الجليلة ام حسن.

سلامي واشواقي الحارة الى اخي السيد زكي والى الاخ المؤمن سيما الاخ الدكتور محمد حسن وزوجته الجليلة.

ارسلت لكم جوزة ارجو ان تصلكم قريباً واكرر ما دار على صفحات الذكريات.

واخيراً دمتم لمخلصكم

[signature]

ملاحظة: الجميع هنا بخير ويسلمون عليكم جميعاً.

بسم الله

حضرة سيدي وابن عمي السيد مهدي الحسني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انتم دائماً في قلوبنا وادعو الله تعالى دوماً ان يكون في عونكم وان يروح عنكم.

سيدي ان الايام طويلة قضيتها معكم ولكن لا زالت فرحها ومسرتها في القلب لم تذهب والعيش معكم في النجف (امنا) ـ فلساني قاصر عن التعبير عن عواطفي تجاه شخصكم الكريم. لا انساكم من الدعاء عند زيارة الائمة (ع) وسيد الوالد قدس سره بالخصوص. وعلى اي حال ارجو من الله ان يرعاكم برعايته ويسددكم.

سيدي بالنسبة لمسائل يسلتوحيه تم سألت منكم سيدنا ابنه فاجابه:

١ـ بالنسبة للعبارات المعطاة من الحكومة فيتعلق بها الخمس، نعم يمكن ان تتخلص من ذلك بان ينوي القصد في هذا الحوزة لا يدفع دين الميت الشرعي.

٢ـ بالنسبة للضريبة على الطلي في الدراسة ... فيشكل منه.

٣ـ بالنسبة لما يحدث من المكوكات الايرانية لارتفاع معدلات الاسعار فانه الى حد يعتبر حديث من قبل الدولة.

٤ـ اذا كانت نسبة الكحول المطلوب نسبة قليلة جداً وهي نسبة ١٪ فقط.

٥ـ لحم الحيوان المعبر عنه بلحم السمك اذا كان من الحوت الحقيقي فلا يكون مع نسبة يجوز استعماله.

٦ـ النسبة التي تقع من الانقطاع السابق اذا كانت فيها لحم ما ينبغي ... تعلقه المعطي فلا يجب عليه تعويضها.

٧ - لو اختفنا بكلمة واحدة في البلاد، فيجوز إعادة الحفلة، وإن كان الاختلاف في هيئة
تركيبية واحدة، كما في الشهادات لجزء عن دون وسوسة، فعلائم
لو كانت غير مستقلة وإن كان ما في ذلك يجب إعادة الجميع.
٨ - بالنسبة لمن يرجع إلى المجتهد الحي في الاحتياط، إن كان من قلده
ما لم يعد لمن يتكلم بالمرة، فيجوز الرجوع إليه في ذلك نعم.
٩ - وبالنسبة للمقلد الذي كان مطمئناً بأعلمية ثم شك في الأعلمية
إن كان قد قلده نتيجة للقيام ببينة شرعية على الأعلمية فلا يجوز له
العدول عنه ما لم يحصل له نتيجة، وأما إن لم يكن كذلك فيكون الشك
سارياً ويجب عليه تقليد من يعتقد بأعلميته.
١٠ - بالنسبة للتظاهر بالإفطار في البلاد الكافرة، فلا يبعد جوازه.
١١ - بالنسبة للصلاة في المناطق التي يستمر فيها الشمس والنهار الطويل، بلاد
الإسكيمو، إن كانت هناك نقطة قريبة فيها ليل ونهار عرفيين، فيلتزم
بأن يصلي في الأوقات التي تعتبرها العرب ظهراً، أو مساء.
١٢ - بالنسبة لمن يلبس رداء يحمل اسم الله تعالى يجوز له الدخول للمراحيض
ولا يبعد استفسار الناس عن جوازه مع وجود الأحكام في هذا
العمل.
١٣ - يجوز حرق الصفحات مع مراعاة إنشاء عنوان أو كلمة الله تعالى مع عدم
وجود المصحف.
١٤ - بالنسبة للسيد جليل، يجوز إعطاؤه من كل الربا وغيره.
١٥ - وبالنسبة للأخ لم يرَ هناك مبرراً لإعطاء من سهم الإمام بالعنوان الأولي
لغير الحاجات.

هذا وما يخص الأخوة والوالدة، فلله الحمد الجميع في أفضل ما يرام ويسلمون
عليكم.
الوالدة والأخوات وزوجاتهم وأم عمار يبعدون لكم أخلص تحياتهم،
والأولاد يسألون عمار وحسن يقبلون أيديكم ويذكرونكم دوماً ويشتاقون إلى حسن
وحسب دوماً للسفر إليكم، وهي في حالة تهيئ واستعداد.
سلامي وتحياتي الحارة للسيدة الجليلة مهاة التي لم أنس لطفها وحنانها
ولم أنسَ تشرفكِ أكثر وما عانيته من تحملكم زحمات، وإن كان ذلك
ليس هو الأول، وإنما هي هي صاحبة العطف واللطف، وتعودنا
الجميل والإحسان منذ أن كانت هنا، وأسأل الله أن يفرج
عنها ونجتمع هناك في الدنيا قبل الآخرة.
تحياتي وسلامي للسيدة زينب التي كنت بانتظارها جميعاً.
مسلوب بكلمة المرحوم علي، لا زالت صورته العزيزة مرتسمة
في ذهني، وابتسامته لا تفارقني، رحمه الله، ووفقنا الله للتواصل
وهداه لما يحب ويرضى، وقرب لقائنا.
ما أحبكم يا سيدي وألطف العيش بجواركم. ودمتم لأخيكم الفقير
نعيم
المخلص

أرجو المعذرة، كتبت الرسالة بسرعة
لضيق الوقت وكثرة المواعيد

بسم الله الرحمن الرحيم .

سيدنا المفدى الحجة السيد ابو صالح دامت بركاته .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ارجو لكم دوام التوفيق والصحة التامة . اما احوالنا فبخير والحمد لله والسيد دام ظله بكامل الصحة والسلامة وقد بشرته بسلامتكم الا ان اخطأتم في هذه المرة والقلب كلا لهف باشتياق زيارتكم .

فيما يلي الاجابة من دام ظله عن الاستفتاءات الشرعية التي ارفق صورتها الاصلية مع الرسالة .

١ - فيما يخص جميع المسائل السيد زوار حسين ومشكلته بالنسبة الى الاثاث التي اشتراها للمأتم والاوقاف . يمكن تخريجها من اموال الاوقاف في احدى الصور التالية .

أ - ان يكون من جملة اموال الوقف ما هو مخصص للصرف في مطلق وجوه البر والاحسان فيمكن رفع ما ثمنه من ذلك .

ب - ان يكون السيد زوار قد اشترى الاثاث من ماله الخاص ثم ملكها للوقف او المأتم مع وجه الضمان - ولو بنحو وضع اليد بنحو المعاطاة - بانتظار ان يتدارك بعد ذلك هذا الضمان من قبل الشخص الذي اوعده به ولكنه تخلف عن الوفاء فيفي من مال الوقف .

ج - ان يكون قد اشتراها من ماله الخاص ثم وضعها في المأتم او غيره بانتظار ان يحصل على ما اوعده به الشخص الآخر فيوقفها او يملكها للوقف - ولعل هذا هو ظاهر العملية حيث لم يصدر من السيد زوار انشاء وقفية او تمليك كما انه لم يعلم انه قد اشتراها للشخص الآخر ولا اقل من الشك الموجب للأخذ بظاهر حال المشتري من انه لنفسه . ففي حالة من هذا القبيل يبقى الاثاث والفراش ملكا للسيد زوار حيث لم يدفع الشخص الآخر المال فيمكنه ان يبيعها الآن على الوقف بسعر مقارب للسعر الذي اشتراها به .

٢ - بالنسبة الى التعامل مع البنوك في مجهولة المالك الحوالة عليها يمكن تخريجها على اساس انها ايفاء من قبل المحيل لدين المحال بمال الغير - وهو المالك المجهول . وللحاكم الشرعي اجازة ذلك على وجه الضمان على المحيل فتبرأ ذمته من دين المحال بعد قبضه من البنك ويكون المحيل ضامناً للمالك المجهول فيطبق عليه ما يطبق على سائر الاموال مجهولة المالك بالاجازة العامة .

كما ان الايداع في البنوك المذكورة لا يخرج المال المودع عن كونه من رأس المال لأنه على اسوأ تقدير كالمدونة المعروفة في سبيل ما سوف يسحبه من البنك بعد ذلك نتيجة ذلك الايداع من الاموال بقدر ما اودع ولو فرض فقهياً ان هذا المال يخرج عن المال ومعه فيجب احتسابه من رأس المال .

٣ - الظاهر التفصيل فيما يدفع في وجوه الخير بين ما اذا كان ما يدفع بإزائه محلاً عاماً خيرياً عاماً كالدفع لبناء حسينية او جامع او شخصياً كما اذا تبرع بمال للزيارة عن نفسه او عن ابيه او

لدوام صلوات كنه فان هذا الأخير نظير الدفع لشراء فراش لمقبرة ابيه مثلاً لا يعتبر الدفع الا كأمانة توضع عند الوكيل فلا تنقطع صلة الدافع بالمال واما في الأول فالظاهر أنه تنقطع صلة الدافع بنفس دفعه ويعتبر صدقة مشروطة . وعليه ففي القسم الأول لا بد من احتسابه من رأس المال

٤ - يحسب يوم رأس السنة بحسب المناخ العرفي من السنة القادمة لا السابقة .

٥ - في البنت البالغ لو فقدت الخشية الحزن من وضع النطفة للاستقرار مع انه عادة للخشية لعدم اشتراط ايلاج النطفة عيناً للاستقرار وجب عليها الاحتياط والجمع بين تروك الحائض واعمال المستحاضة لان الاستقرار وجد به شرطي لا تكويني فلا يسقط بالتعذر او الخوف

٦ - يجوز بيع الميتة من المأكول دون لحم الخنزير وآلات القمار والخمر.

٧ - ربطة العنق اذا كانت من الحرير الطبيعي الخالص فلا يجوز لبسها .

٨ - لا يجوز استئجار الملحن في القراءة للحج مع وجود أجير لا يلحن

وختاماً ارجو ابلاغ سلامي الى الاحباء جميعاً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

[توقيع]

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الاسلام والمسلمين الإمام المجاهد الحاج السيد محمد علي القاضي الطباطبائي

دامت بركاته

السلام عليكم زنة شوقي اليكم وتقديري لكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل لهف واحترام رسالتكم الكريمة التي قرأت في سطورها ما كنت أقرأه من قبل في قسمات وجهكم الكريم وما كنت ألمسه في شخصكم من المثل العالية وفي احاديثكم الطافحة بالمسؤولية بين حين وشمول فقد كنت أقرأ والمس في كل ذلك شعوركم العميق بواجبات الشهادة وثباتكم الراسخ رغم آلام الغربة ومحنة التشريد وانواع الاذى التي أصابتكم في سبيل الله سبحانه وتعالى

واني إذ ابتهل الى المولى سبحانه ان يحفظكم للاسلام ذخراً وسنداً أرجو ان أكون جديراً بما أوليتموني من ثقة وان يجعل من ذلك طريقاً فيما بعد للتعاون والتعاضد في خدمة الدين الحنيف والحوزات العلمية

٤- أسفت لعدم وصول الجواب على البرقية التي تسلمتها
من سماحتكم بمناسبة المصيبة الفادحة بوفاة سيدنا
الإمام المجاهد السيد الحكيم رضوان الله عليه فقد
كان لتعزيتكم الكريمة أثرها البليغ في نفسي وأجبت
عليها فور وصولها ولكن يبدو أن الجواب لم يصل
وختاماً أرجو أن لا تنسوني من أدعيتكم الصالحة
سيما [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

(١) رجب ١٣٩٠هـ

١٢٢

عبد الأمير قبلان
بيروت - برج البراجنة
تلفون: ٢٧٢٤٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وعلى أبنائه الميامين ورحمة الله وبركاته
سليل الأئمة وأمل الشيعة المحقق الكبير آية الله السيد محمد باقر الصدر دام ظله
سلام عليكم ودعائي لكم وطلبه منكم نسأل الله تعالى أن يهديكم للأمة الإسلامية
قائداً ورائداً
سيدي
بعد وقوع الكارثة التي حلت بعالمنا الإسلامي بفقد عميدنا الكبير المرجع
الأعلى للطائفة الكريمة السيد الحكيم قدس سره
راجعنا بعض الإخوان في أمر تقليدهم وبما أن فضيلتكم الخبير في هذه الأمور
والمرجع في كل معضلة فالرجاء من سيادتكم إرشادنا إلى من نسلمه أمر ديننا لنرشد
إخواننا إليه ولكم جزيل الأجر والثواب.
ومن عندنا العائلة تبلغ سلامها إلى عائلتكم الكريمة [illegible]

أخوكم المخلص
عبد الأمير قبلان
٤/٦/٩٠

بسمه تعالى
حضرة صديقنا المعظم سماحة العلامة الجليل الشيخ عبد الأمير قبلان دام عزه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تلقيت بكل احترام رسالتكم الموقرة بمناسبة الفاجعة الكبرى التي حلت
بالمسلمين فأسأل الله سبحانه أن يحسن عزاءكم ويعظم أجورنا وأجوركم
ورأيي بشأن التقليد على أساس خبرتي بحال الأعاظم الأعلام
حفظ الله بدوام ظلهم جميعاً أن الأعلم هو سماحة الإمام المجاهد آية الله [illegible] العالي
[illegible] الختام أخلص تحياتي واحتراماتي والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

محمد باقر الصدر

١٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة الكبير المجاهد حجة الإسلام والمسلمين السيد التروديني متع
الله المسلمين بدوام نفعه وطول عمره الشريف
السلام عليكم زنة اخلاصي وتقديري ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني كنت أشد شعوري بالحرمان حين اطلعت متأخراً على وجودكم في النجف
الاشرف وقيل لي انكم تزمعون على السفر بسرعة بحيث لم تتح لي فرصة الاجتماع
بكم فيرانعلي تنفد بذا ان فاتني الاجتماع المكاني بسماحتكم فلا يفوتني الاجتماع
الحقيقي الذي يعبر عنه الالتقاء في الافكار والتوحد في الآمال والآلام والعيش المشترك
لهموم الإسلام وقضايا المسلمين

قبل بضعة ايام جاء ابن اخيكم العزيز ومعه بعض الاخوان الاعزاء إليّ وذكروا
ان سماحتكم تريدون التفضل بالاطلاع على بعض بحوثي الفقهية فاستجبت
نبية لرغبة الاخوة المقدسة التي بلغتني عنكم بعض ما كتبه الطلاب من
بحوثي في كتاب الطهارة من العروة الوثقى وانا اود بهذه العزيز بهذه
المناسبة ان اشكر لكم عنايتكم الاخوية بي التي اعتبرها بحق من كنوزي
في الحياة ومن آمالي الكبيرة في خط الإسلام العظيم وفي نفس الوقت اذكر
سماحتكم اني ارسلت تلك البحوث لا لأن يطلع اخ على بحوث أخيه فيدرس
بأي وجه من الوجوه بان يرتب عليها بعض الآثار التي أشار إليها أولئك الاخوان
الاعزاء الذين يلجؤون لخدمتكم الشريفة فانهم ذكروا ان سماحتكم ترغبون
في الاطلاع على بحوثي الفقهية وتقييمها من الناحية العلمية لكي تتخذوا موقفاً معيناً
تجاه المؤمنين الراغبين في الرجوع إليّ في مسائلهم الدينية وهذه هي النقطة التي
أريد ان اتحدث عنها إلى سماحتكم لعلها تشرح لكم واقع تقديري للموقف
فانا لا انكر فعلاً بأي شكل من الاشكال في القيام اجتماعياً بجملة من الافتاء
بكل هذه الشؤون التي يمارسها اليوم المراجع الكبار اطال الله في أعمارهم
بينما انظر إلى القيام بهذه الشؤون بوصفه حقاً شرعياً وأداة لخدمة الإسلام
لا بوصفه حقاً شخصياً وانما ننظر إلى القيام
تلك الشؤون نظرة شرعية باعتباره سبيلاً لخدمة الإسلام فانا احس في

في الوقت الحاضر الذي يُنفذ فيه النزاع بالمراجع الكبار انا ادعو إلى تلك المبادرات بحسن ليهم تكسب
للإسلام وامام جودهم امام الله ظلم يحمل المسؤولية منزلهم بهم ه لاسيما بالمسؤولية كلفي غيرهم و قد يبدو [اشاعة رحمية]
في مثل هذه الحالة تنافسي والتبريجات قمع هذه المسؤولية إلى حد حدود من التعلق والتشتت
الذي قد يحول عن نجاح اولئك المراجع الكبار في القيام بمسؤولياتهم وتحقيق ما هم مطالبون به
أمام الله تعالى وأمام المسلمين
وعلى هذا الأساس أريد أن يكون تكرّم ... لدى مولاي العزيز لكي نعيش
معاً كما نعيش معاً سائر همومنا وآلامنا وآمالنا وأفكارنا
وختاماً ابتهل إلى المولى سبحانه أن يمتعنا والمسلمين عموماً ببركات وجودكم الشريف
وجهادكم وينفع المؤمنين بتوجيهاتكم وعلمكم
والسلام عليكم أولاً وآخراً ورحمة الله وبركاته

النجف الأشرف   محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم لا عدمته ولا حرمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أكتب إليكم أيها العزيز هذه السطور بعد انقطاع طويل نشأ الجزء الأكبر منه من عدم تهيؤ الرسول في الظروف المناسبة ونشأ الجزء الآخر منه من عارض صحي عرض لي ألزمني الفراش ثلاثة أسابيع إذ ابتليت بأعراض اشتبه بعض الأطباء في أن تكون ارهاصات ذبحة قلبية أو شيء من هذا القبيل وعلى هذا الأساس ألزموني بالراحة المطلقة مدة ثلاثة أسابيع خوفاً من تكرر تلك الأعراض وهكذا قضيت هذه المدة بين الثلاث التي انتهت قبل يومين كالأسير ولكني ما كنت أفكر ولا كنت أحس بأني من العزيز على أن استقبل الموت وبعض أحبتي بعيد عني وكان أصعب ما كان مر في هذه الأسابيع الشدة قبل يومين وفسر هذا العارض أنه ضجة ثقيلة على نفسي وهي رضايا بعض الأطباء بأن أبرح وضعي الحالي بشكل تكلف ويخيل لي أن من الشاق أو الغريب أن يكلف الإنسان من أجل أن يبقى في حياته التي قدر له أن يعيش في خضم الهموم والآلام وقد كان الموت يبدو لي دائماً أيها العزيز خلال هذه الفترة شبحاً مرحباً ومحبباً إلى الحد الذي أرى كما يرتاح التلميذ حين ينتهي الامتحان ويذهب ليأخذ درجاته ولكنه في نفس الوقت يمتنعن قدرته من الإرادة والخيبة كما يشعر التلميذ بالإرادة والخيبة حين يعود له أن يقتصر على مرحلة محدودة من الدراسة

لا أدري لماذا انقطعت عن هذا الحديث وأنت أتيح عليه الطول والظن أن الجو العاطفي الذي أحس به وأنا أكتب لك بعد أن افتقدتك لمدة طويلة من التأثير وغير أني أتمنى أن يجيء من هذا وتقبل مع أخي أحمد

وعلى كل حال أيها العزيز فإن صحتي فعلاً جيدة وقد أخذ وأنا تخطيطاً للقلب قد دلت علامات القلب فعلاً سليم وهناك من يعتقد من الأطباء بأنه لم يكن هناك منذ البدء حالة مرضية بالمعنى الخاص في القلب وإنما حالة ناشئة من تراكم الأتعاب والتأثرات

هنالك أحاديث كثيرة بودي أن أتحدث بها عن مختلف الأوضاع المعاشة على صعيد الفراغات الرجعية التي خلفها فقد السيد الحكيم رضوان الله عليه وبالانشقاقات الطائفية في اتجاهات الناس في التقليد حسب اتجاهاتهم ودرجات تبعدهم الديني ولكن لا أجد أكثر فائدة الآن تبدو لك الحوادث يا عزيزي بحالة من الوضوح التي ترجع إلى الحاجة من انتماء

~~تبدو لك الحوادث يا عزيزي [illegible]~~

~~[illegible]~~

١٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم العلامة الجليل السيد ذيشان
حيدر جوادي حفظه الله للمؤمنين بدوام وجوده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أكتب إليكم هذه السطور بعد أن شفيت تماماً
من مرض ألم بي وأقعدني على الفراش لمدة
اسابيع وكان مرضاً حاداً مع بعض التشنجات
في الصدر الأمر الذي جعل الأطباء يأخذون
الاحتياطات من أجل القلب ويلزمون بالراحة
الكاملة مدة ثلاث اسابيع لكي لا يرتبك أمر القلب
وهكذا كان وقد زالت الأعراض والحمد لله
والآن أشعر براحة ونشاط كامل وأسأل
الله سبحانه أن تصلكم هذه السطور مع السيد العزيز
السيد زهير وأنتم في أتم الصحة والعافية والنشاط
وقد وصلتني رسالتكم الأخيرة وأنا في فترة المرض
ويبدو من رسالتكم أن كتاب اقتصادنا لا يزال
تحت الطبع أرجو أن يكون قد كمل الآن
وتطلبون في رسالة الإجازة من السيد الإمام ولم
أعرف حدود ومحتوى هذا الطلب وهل حديثكم أو
للحجية وعلى كل حال فالظن أنه لا ملزم له بعد أن
تصدى السيد الخوئي نفسه لإعطاء الإجازة
وختاماً أسأل الله سبحانه أن يحفظكم ويحقق
آمالكم ويشفيكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم العلامة الجليل المجاهد السيد حيدر ذيشان
الرضوي دام عزه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم الكريمة من الكويت وانتم في الطريق إلى الهند
وأرجو أن تكونوا قد وصلتم الآن وانتم في كامل الصحة والعافية والنشاط
الروحي

ما اتخذتم من قرار حول موضوع التقليد والمرجعية هو الصالح إن شاء الله
تعالى وقد ذهب عزيزنا السيد محمود إلى السيد الخوئي وحصل منه
على ورقتين احداهما تشتمل على إجازة الترجمة والأخرى على
وكالة بدرجة لا بأس بها نسبيا

أرجو أن تكون أخباركم عندنا مستمرة كما أرجو أن تكونوا في الرسائل
التي ترسلونها بالبريد أكثر تحفظا مما كتبتم في الرسالة التي أرسلتموها
من الكويت ويجب أن تخلو من أي شيء ومن أجل هذا التحفظ
سوف أرسل وكالة السيد الخوئي وإجازته إلى الكويت مع مسافر
لكي يرسلها إليكم

أخذ الله بيدك أيها العزيز وسدد خطاك وأيدك

عن أستاذك

١٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم العلامة الجليل ركن الإسلام السيد ذيشان حيدر الرضوي حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقيت بكل تلهف وشوق رسالتكم العزيزة بعد فراق طويل وانتظار مستمر وقد اطمأننت على صحتكم وأما خبر وفاة السيد السعيد الوالد رضوان الله عليه فقد وصلني أمره في حينه وشاركتكم المصاب وحضرت مجلس الفاتحة وكتبت إليكم رسالة للتعزية بهذه المناسبة والذي أتذكره الآن أني تسلمت أيضاً جواباً منكم على تلك الرسالة وكأن كل ذلك ذهب عن ذهنكم ولئن ذهب ذلك فأسأل الله تعالى أن يحفظكم ويرعاكم ويقر بكم عيوننا إنه سميع الدعاء

اطلعت على الترجمة المطبوعة لكتاب اقتصادنا وكان في النفس أشياء قد يتيسر التحدث عنها عند المواجهة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والسلام عليكم ولا حرمنا الله منكم ذخراً وعضداً

محمد باقر الصدر

١٢٨

بسمه تعالى

مولاي أمل الأمة وباقر علوم الأئمة حفظك الله لآلك ومتعهم بأفضالك ولا زلت ملاذاً للمسلمين ومفزعاً في أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام عليك وعلى سائر من لديك ورحمة الله وبركاته

وبعد: فيطيب لي أن أكرر بعد أن أرسلت بالأمس تهانيّ القلبية مباركاً لسماحتكم - وأنا في غمرة من غبطتي وسروري وبهجتي وحبوري - بمولد قرة العين سليلكم الكريم (جعفر بن محمد) ضارعاً إلى الله المنعم المتفضل أن يرعاه تحت ظلكم الوارف بمزيد من الصحة والسلامة والعز والكرامة إنه مجيب

وقد أرخت - على العجالة - بالتاريخ التالي:

يا وليداً هففت لطلعتك الأرواح

شوقاً إليك من عالم الذر

لح بعليائك في سما المجد بدراً

شع في نوره الغري وأزهر

وحبوري هام فيك أرخ (وصفا)

١٧

بهجتي الصدر باقر عاش جعفر

٢١ ٢٢٥ ٢٠٢ ٢٧١ ٢٥٢

١٣٩٠هـ

١٣٩٠/٧/٦
١٩٧٠/٩/٨

الصدر
محمد هادي

«رسالة تهنئة من السيد محمد هادي الصدر إلى الإمام الشهيد
السيد محمد باقر الصدر بمناسبة ولادة نجله الأكبر السيد جعفر»

١٢٩



Dar El Fiker
Printers. - Publishers & Distributers
BEIRUT
Tel: 244739
Teleg. Fixi
P.O. 7061

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت
☎ ٢٤٤٧٣٩
فكسي
✉ ٧٠٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

عقد اتفاق

الطرف الاول : سماحة السيد محمد باقر الصدر
الطرف الثاني : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

١ـ يتعهد الطرف الاول مؤلف كتابي اقتصادنا وفلسفتنا للطرف الثاني باعادة طبع هذين الكتابين وترويجهما في الاسواق .

٢ـ يحدد عدد كل طبعة بثلاثة الاف نسخة وللطرف الثاني الحق اذا كان الطبع بطريقة التصوير (الاوفست) بالطبع على دفعات على الا يتجاوز عدد كل طبعة ثلاثة الاف نسخة ويسجل رقم الطبعة عليها .

٣ـ تحدد حقوق التاليف التي يتقاضاها المؤلف بمبلغ ثلاثمائة دينار لكتاب اقتصادنا عن كل ثلاثة الاف نسخة ومائتي دينار لكتاب فلسفتنا عن كل ثلاثة الاف نسخة .

٤ـ يخطر الطرف الثاني الطرف الاول فور نفاد نسخ كل طبعة وعن عزمه على اعادة الطبع

٥ـ تحدد مدة هذا الاتفاق بخمس سنوات من تاريخ توقيعه ويعتبر مجددا تلقائيا لمدة خمس سنوات اخرى اذا لم يخطر احد الطرفين الطرف الاخر برغبته بانهاء الاتفاق قبل ستة اشهر من نهايته .

على هذا تم الاتفاق بين الطرفين في اليوم الثالث من تشرين الاول ١٩٧٠/م الموافق الثالث من شعبان عام ١٣٩٠ هـ والله خير شاهد وعلى ما نقول وكيل

الطرف الاول   الطرف الثاني

١٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الاستاذ محمود سالم صاحب دار الفكر المحترم
السلام عليكم ورحمة الله
وبعد فقد كنت بانتظار ان يجيب مصطفى على الجامعة
جميلا وشيوف بالتنازل ولكن سيف الله حدثني
بموقفه وقد سلمت سيف الله على هذا الاساس رسالة
اليكم لكي يرسلها لكم بالبريد او باي شكل آخر وحيث
يوجد الآن شخص سافر الى لبنان غدا فقد رأيت أن
أبعث معه هذه السطور اليكم لكي تصل اليكم في
أقرب وقت
ومن أجل هذا فانا أؤكد في هذه السطور ما ذكرته
في رسالتي السابقة من الموافقة على الاتفاق
الذي أطلعتموني عليه على أن يلحق مفعوله على الطبعة
السابقة لكتابي فلسفتنا واقتصادنا التي صدرت
بدون اتفاق سابق وعلى أن ترسلوا الينا
نسخة من الاتفاق الموقع
وتقبلوا ختاما تمنياتي للدار بان تواصل عملها
وخدماتها للعقيدة والاسلام
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
١/ شهر رمضان المبارك   محمد باقر الصدر

ملاحظة المبلغ او المبالغ المستحقة لنا سوف اعين لكم
فيما بعد شخصا لتسلمها او لبيان ما تحولونه اليه تفاديا من مشاكل
التحويل

١٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الأستاذ محمود سالم صاحب دار الفكر حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد أرسلت إليكم قبل شهر تقريباً بالبريد الجوي المسجل وثيقة الاتفاق موقعة من قبلي وبقيت عندي النسخة الأخرى الموقعة من قبل دار الفكر

وأرسل إليكم هذه الرسالة لإخباركم بذلك وأرجو بهذه المناسبة الاهتمام بسرعة تحويل مبلغ خمسمائة دينار إلينا وعن طريق المصرف إذا لم يتيسر لكم إيصال المبلغ مع شخص لأني سوف أحتاج إلى المبلغ في موسم الحج المبارك والمهم أن يصلني المبلغ قبل أن يفوت موسم الحج

والكتاب الجديد أشرف على التمام وبودي أن أسمع منكم تأكيداً على ما قلتموه لي من إمكان إرسال اللازم لتصحيح إلينا لكي أرسل النسخة إليكم بعد موسم الحج إن شاء الله تعالى

وختاماً أسأل المولى القدير سبحانه وتعالى أن يرعى الدار بعينه التي لا تنام ويسددها في طريقها وعملها لخدمة الإسلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٩ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ   محمد باقر الصدر

١٣٢

بسمه تعالى

ابن العم المعظم العلامة الجليل السيد عبد الله شرف الدين متعنا الله بوجوده الشريف

السلام عليكم زنة شوقي إليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة قبل برهة من الزمن وعقيب تسلمها كتبت رسالة إليكم شاكراً لكم اهتمامكم البليغ بتراث سيدنا الإمام المقدس والدكم رضوان الله عليه وواعداً بإنجاز ما يتيسر مما طلبتم والآن تجدون مع هذه السطور

أولاً ترجمة للسيد الوالد بقلم المرحوم الحجة الشيخ محمد تقي الصادق وقد نشرت في مجلة الغري بتوقيع (م) وهي الترجمة التي طلبتم إرسالها إليكم

ثانياً ترجمة للمرحوم السيد الأخ أبي حيدر رضوان الله عليه تشتمل على تاريخ الولادة والوفاة وصورة إجمالية عن حياته مع قائمة بمؤلفاته وأسماء أساتذته وأولاده

ثالثاً بحثاً للأستاذ الكاتب الأردني المعروف أكرم زعيتر حول كتاب فلسفتنا نشره في جريدة الحياة في حينه

رابعاً بحثاً للأستاذ الدكتور عبد الستار الجواري وزير التربية والتعليم في العراق فعلاً وهو أيضاً حول كتاب فلسفتنا

وحتى الآن لم نحصل على تاريخ وفاة السيد حسين [illegible] وقد كلفت من يسأل من بعض علماء كربلاء وحينما أحصل على شيء بهذا الشأن أكتب إليكم

والسلام عليكم وعلى من حولكم من الأعزاء والأرحام ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٣٣

ترجمة السيد اسماعيل الصدر
رضوان الله عليه

كان رحمه الله آية في الذكاء والفطنة وحضور الذهن وسرعة الانتقال ومن الافذاذ في خلقه وتواضعه وطيب نفسه وطهارة روحه ونقاء ضميره واتساع قلبه بالخير والحب لجميع الناس. رافقته اكثر من ثلاثين سنة كما يرافق الابن اباه والتلميذ استاذه والصديق صديقه والاخ اخاه في النسب واخاه في الرسالة والالام وفي العلم والسلوك فلم ازدد الا ايمانا بنفسه الكبيرة وقلبه العظيم الذي وسع الناس جميعا بحبه ولكنه لم يستطع ان يسع الهموم الكبيرة التي كان القلب يعيشها من اجل دينه وعقيدته ورسالته فسكت هذا القلب الكبير في وقت مبكر

كنت اراه وهو في قمة شبابه منكبا على التحصيل والعلم لا يعرف طعم النوم في الليل الاسبوعات ولا يشبع من الراحة في النهار مكدودا باستمرار متناميا باتصال يزداد علما يوما بعد يوم وهو الى جانب ذلك مكدود في العبادة والالتزامات الدينية التي تنميه روحيا ونفسيا والتي وصل بسببها في السنوات الاخيرة من اقامته في النجف الاشرف الى درجة عالية من الصفاء و الروحانية ولا ازال اذكر مرة كنت امشي فيها معه فبادرني مبدأ بان حادثة معينة سوف تقع عندما نصل الى النقطة الفلانية من الطريق وقد وقعت بالفعل كما اخبر دون اي ترقب مسبق وانا اقدر ان المرحوم كانت له في تلك الفترة من هذه الانفتاحات الروحية الشيء الكثير

في شهر رمضان
في الكاظمية
ولد رحمه الله سنة ١٣٤٠ وترعرع في كنف والده وقرأ بعض المقدمات عليه وقرأ السطوح على جماعة كعمه الاكبر السيد محمد جواد الصدر والحجة الميرزا علي الزنجاني و بعد ان اكمل السطوح تأهب للهجرة الى النجف وقد بلغ درجة عالية من الفضل اكبر بكثير من مستوى دراسته السطوح لما يتمتع به من ذكاء ونبوغ وجد ولا انسى انه الف قبيل هجرته الى النجف رسالة في طهارة اهل الكتاب ورسالة في حكم القبلة للمتحير وهاتان الرسالتان لا تزالان بخطه حتى الآن وهما تدلان على نضج علمي ودقة واستيعاب لا يصل اليه عادة الا من لم يقطع مرحلة من بحث الخارج بجد وكفاءة وقد اطلع على الرسالتين ونقد احداهما او على الاولى منهما فقيه آل يسين آية الله الشيخ محمد رضا آل يسين فاعجب بما اطلع عليه وذكر ان هذا بوادر الاجتهاد وحينما هاجر الى النجف الاشرف حضر بحث فقيه آل يسين قدس سره وأجازه آيات الله الشيخ محمد كاظم الشيرازي والسيد محسن الحكيم والسيد عبد الهادي الشيرازي والسيد ابو القاسم الخوئي والشيخ مرتضى آل يسين وقد اجيز باجازة الاجتهاد من آية الله السيد عبد الهادي الشيرازي وآية الله الشيخ مرتضى آل يسين وكتب آية الله الحكيم بشأنه في جواب جماعة يسألونه عن حاكم شرعي يرجعون اليه في نزاعاتهم يشهد بانه حاكم شرعي نافذ الحكم وقد تمخض عن نتاج فقهي جليل في تلك الفترة وهو كتابة شرح استدلالي موسع لكتاب بلغة الراغبين

في فقه الدين ، وهو الرسالة العملية لآية الله الإمام الشيخ محمد رضا
آل يس . وقد شرح المرحوم هذا المتن الفقهي في عدة مجلدات
تربو على آلاف الصفحات وهو شرح يدل على مرتبة عالية
من الاجتهاد والفقاهة وسعة الاطلاع وحدة الذكاء
وقد شرع قدس سره في تدريس الخارج وحضر عليه جماعة
من الطلبة نصف دورة كاملة من الأصول الخارج وقد انقطع
تدريسه هذا بهجرته إلى الكاظمية حوالي سنة ١٣٨٠ حيث
أصبح هناك محورا للعلم والدين ومركزا للنشاط الدينية
وقد بدأ في الكاظمية بحثا في التفسير كان يحضره أكثر من مائة
من الجامعيين والمثقفين إضافة إلى تدريساته الأخرى
في الفقه والأصول لعدد من علماء المنطقة في الكاظمية
وبغداد وقد ازدهرت الحياة العلمية وأساليب العمل
الديني والتبليغ على يده ازدهارا كبيرا وكان رحمه الله
يعطي باستمرار كل ما عنده من روحه وقلبه وجهده ويكلف نفسه
فوق ما تكلف عادة فهو المتهجد المتعبد الذي يقبل على عبادته
إقبالا عظيما وهو المدرس الذي يبذل من الجهد في تدريسه
الشيء الكثير وهو المسؤول الديني الذي يمارس مسؤولياته
ويتفاعل معها بكل وجدانه وهمه كان - رحمه الله - في عناء مستمر
ورغم كل الأتعاب والجهود كان من أحسن خلق الله استقبالا
للناس ومن أوسعهم صدرا في المعاملة معهم حتى اختار الله له
جواره قبل سنتين في ستة ذي الحجة

خلف عددا كبيرا من المؤلفات التي تشكل بمجموعها تركة علمية من
أنفس التركات وهي كما يلي
١- شرح فقهي استدلالي موسع لكتاب بلغة الراغبين يقع
في عدة مجلدات وهو أهم إنتاج علمي للمرحوم
٢- تعليقة على الكفاية في الأصول ضمنها آراءه ومناقشاته
بصورة موسعة
٣- تعليقة عملية على العروة الوثقى مع إشارات إجمالية إلى
الدليل أحيانا
٤- تعليقة على كتاب التشريع الجنائي الإسلامي لعبد القادر
عودة تمتاز بإبراز رأي الفقه الجعفري في المسائل التي
تعرض لها الكتاب طبع منها الجزء الأول
٥- محاضرات في تفسير القرآن طبع منها الجزء الأول
٦- شرح رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين
٧- تقريرات السيد الخوئي في الأصول
٨- تقريرات السيد الخوئي في الطهارة
٩- تقريرات السيد الخوئي في المكاسب
١٠- رسالة في قاعدة الفراغ والتجاوز
١١- شرح كتاب النكاح من العروة الوثقى
١٢- تعليقة على الجزء الثاني من شرح اللمعة
١٣- رسالة في حكم التزاحم بين الحج والنذر
١٤- رسالة في تشخيص المدعي والمنكر
١٥- رسالة في بيع الصبي وأحكامه
١٦- رسالة في أسباب اختلاف المجتهدين

١٧ – مستدرك الأعيان يحتوي على ملاحظات على كتاب أعيان الشيعة

١٨ – تعليقة علمية على رسالة بلغة الراغبين

١٩ – تقرير البحث الفقهي للإمام الفقيد الشيخ محمد رضا آل ياسين

٢٠ – فوائد في الفقه والأصول

٢١ – فصل الخطاب في حكم أهل الكتاب

٢٢ – رسالة في بعض العدالة وأخرى في حد الترخص للمسافر

٢٣ – رسالة في قبلة المتحير

٢٤ – رسالة في صلاة الجمعة

٢٥ – رسالة في اللباس المشكوك

٢٦ – رسالة علمية في فروع العلم الإجمالي

وللمرحوم ولدان وبنت والولدان هما السيد حميد الصدر والسيد حسين الصدر الذي أقام صلاة الجماعة في صحن الإمامين الكاظميين بعد والده والبنت هي زوجة السيد حسين بن السيد هادي الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي عبد المنعم العتبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت أيها العزيز رسالتك الكريمة وحمدت الله سبحانه على السلامة والعافية وما ذكرتم من ابتهاج بالنسبة إلى وضعكم ونشاطكم وإن آلمني بعض الضيق المالي الذي جعلت دينا بـ ٤٠٠ دينار ولكنه لم يشعر أحدا في نفس الوقت بالنحو وقد كان وضعك المالي واعدا بظروف العديد بعد وفاة المرحوم السيد قدس سره للتأليف ومحلك وتزلك وترفعك. وأنا سعيد في عدم الالتزام بقبول رتب شهرية من أولئك الذين عرضوا عليك شيئا من هذا القبيل

بالنسبة إلى ما طلبتم منا فأنتم مجازون من قبلي في صرف مائة دينار كويتي شهريا لحاجتكم الشخصية ولحاجة البيت إلى الإجارة كما أنكم مجازون من قبلي أيضا في الاستقرار بمساعدة الأخوين العزيزين الشيخ حسين والشيخ عباس بالنحو الذي كنتم عليه وما زاد على ذلك من النصف تراجعونني فيه أو تكتبونه من نفقة

وبالنسبة إلى التعليقة على النكاح سوف أحاول إرسالها إليكم في أقرب وقت لأن المشكلة هي مشكلة الاستنساخ الذي أخذ وقتا كثيرا

وانتم مجازون من قبلي في اجراء المصالحات على الخمس
دون النقل الى الذمة وفي التأجيل كل زمن حسب
الكبريات المقررة في نظرنا وكذلك انتم مجازون في
رعاية اموال القاصرين بالنحو الاحسن ورعاية ما يرجع
امر رعايته الى الحاكم الشرعي من الاوقاف التي تدخل
في نطاق عملكم هناك

اما اسماء الاشخاص الذين يتقاضون من سماحة الحاج
احمد يوسف البهبهاني فهناك عدد جديد يتحكم
في اختيارهم بعد وفاة السيد الحكيم وهؤلاء جملة من الطلاب
كانوا يدرسون في العالمية في الخميس والجمعة وكان هذا يكلفهم
نفقات وكانت هذه النفقات تسدد من المرجعية
والآن يقع بعض هؤلاء في ضيق من ناحية تغطية هذه
النفقات الامر الذي يجعل مساعدتهم امرا مهما
وعلى اي حال فالاشخاص هم كما يلي

١ـ الشيخ حسين بشيري
٢ـ السيد عبد الغني الاردبيلي
٣ـ الشيخ مهدي علي اكبر
٤ـ السيد محمد علي الحائري
٥ـ السيد كاظم الشيرازي الذي يتعرض

الى بعض الضغوط المالية الاستثنائية نتيجة لاتجاه بعض
الجهات الى رفض بعض المواقف واستخدام التهديد
بقطع الرزق في رفض تلك المواقف

وبالنسبة الى العشرين دينارا عندي الآن في ذهني اسماء عديدة
ولابد ان افكر اكثر لكي استوضح الاحسن وقد استقر على اربعة
بان يقسم المبلغ عليهم ارباعا وعلى اي حال فلا بأس ان
تبعثوا هذه العشرين ايضا وانا خلال ذلك احدد مصارفها
واكتب اليكم بالتفصيل
والسلام عليكم ورحمة الله اولا وآخرا واستودعكم الله
ابنكم الداعي
محمد باقر الصدر

هذه الرسالة سوف تصلكم ان شاء الله تعالى مع
العزيز الماجد الشيخ حسين موزان وهو ممن يهمني
امره لوعيه واخلاصه ودينه فارجو الاهتمام بشأنه
ومساعدته ماليا من اجل انقاذه من مشكلة يواجهها
الآن نتيجة لبعض التعقيدات في اوضاعه العائلية

أتحويل بمبلغ ٥٠٠ نصر الله
سلمت على يد الشيخ هو الحاج
فليكن الحمل هو الحاج
حصة ٥ والحاج احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين.

سماحة آية الله حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد باقر الصدر دام الله ظله العالي.

نرجو من سماحتكم أن تجيبوا على هذه الأسئلة والله ينصركم ويحفظكم من كل مكروه.

١) إذا ائتممت بإمام لم يُقلد من قلدته، وحدث عنده أثناء الصلاة شك أو شيء آخر فيعمل بحكم مجتهده الذي يقلده بحيث ظهر لي أن الحكم الذي عمل به ليس كالذي يفتيه مجتهدي الذي أقلده، فهل أتابعه في هذه الحالة في موضع الاختلاف أم انفرد بصلاتي وأعمل بفتوى من قلدته.

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا كان ما صدر منه منافياً حتى للجاهل والمعذور الجاهل تعين الانفراد على المأموم

٢) هل تعتبر مدينة بغداد وطن واحد أم عدة أوطان بالنسبة لساكن منطقة سكناه أفتونا جزاكم الله خيراً.

بسمه تعالى

تعتبر مدينة بغداد مدينة واحدة

٣) إذا كانت النية أثناء الصلاة - بل كلها - خالصة لله، وشك في كونه قد امتزجت برياء، أم لا، فما حكمها؟ وما هو معنى الخطور القلبي الذي عناه السيد الحكيم (قدس سره) وهل هو مبطل للصلاة. أفتونا حفظكم الله ورعاكم.

بسمه تعالى

إذا كان قصد القربة محرزاً فلا يبطل الصلاة احتمال الرياء.

٤) هناك حيوانات لا يحل أكلها تخلع منها الجلود وتباع للزينة. فهل تعتبر هذه الجلود طاهرة أم نجسة. مع العلم بأن لبعضها أظلافاً ظاهرة ومتصلة بعظام الأرجل الباقية مع الجلد. فما حكمها أفتونا مأجورين.

بسمه تعالى

إذا كان الحيوان مذكى فالجلد المأخوذ منه طاهر.

هل التردد في النية أثناء الصلاة مبطل للعمل.

بسمه تعالى

التردد في النية أثناء العمل لا يضر فيه إلا إذا كان قد صدر منه عمل في تلك الحالة

[redacted]

٧) ما هو مقدار القيام المتصل بالركوع. وما هو حكم من كبر تكبيرة الإحرام ائتماماً بالجماعة - وركع بعد التكبيرة مباشرة.

بسمه تعالى

القيام المتصل بالركوع معناه أن يكون الركوع عن قيام من كبر مأموماً ثم ركع مباشرة صحت صلاته.

٨) ما هو حكم من أخر صلاته متعمداً

بسمه تعالى

إذا أخر حتى انتهى الوقت كان عاصياً وعليه القضاء والتوبة.

٩) كم هي كفارة اليمين الكاذبة أو الحلف. وما هو حكم من لم يوف بنذره بعد مدة فاتت الوقت الذي حدده لوفاء النذر.

بسمه تعالى

اليمين الكاذبة لا كفارة لها سوى التوبة

وأما الحنث باليمين فيكفي في كفارته إطعام

عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة ووفاء

النذر بعد المدة المحددة لا يرفع الكفارة.

١٠) إذا احتلم المرء من غسل الجنابة قبل غروب الشمس بربع الساعة - ظاناً بانتهاء الوقت - ولكن تمكن أن يغتسل وعند الانتهاء من الغسل سقط البرص (؟) مزالاً حاجباً فما هو حكم غسله وماذا ينوي.

بسمه تعالى

إذا كان الحاجب في غير الرأس والرقبة كفاه إزالته وغسل موضعه وصح غسله.

١١) هل أن الذكر في سجود السهو واجب.

بسمه تعالى

الذكر في سجود السهو غير واجب

١٢) ما هو حكم الكتابيين في النجاسة أو الطهارة.

بسمه تعالى

الكتابي طاهر

(١٣) هل أن السبرتو طاهر.

بسمه تعالى

السبرتو طاهر

(١٤) إذا ائتم محمد (وهو في صلاة العشاء) بحسن (في صلاة المغرب) فأنهى حسن صلاته، وانفرد محمد في الركعة الأخيرة من صلاة العشاء، فقام حسن بعد انتهائه من صلاته وصلى مؤتماً بمحمد فهل تصح الصلاة عند حسن. وما حكم الجماعة في هذه الصلاة. أفتونا مأجورين.

بسمه تعالى

يجوز لحسن أن يأتم بمحمد في فرض الصلاة

(١٥) ما حكم القراءة في حال الصلاة بالنسبة لمن توقف في آياتها أو واحدة من آياتها بمقدار ينبغي له - عند قوله - التفكر والتدبر أو حصول الخشوع. وما هو حكم من نسي فأعاد السورة أو شيئاً منها لغير الأسباب السابقة. أفتونا رعاكم الله.

بسمه تعالى

يجوز التأمل الذي لم يكن التفصل طويلاً يخل بالموالاة

(١٦) شخص صلى فريضة العشاء وقرأ سورة (الفاتحة) مع (الإخلاص) في الركعة الثالثة ظناً منه على أنها الركعة الثانية. فجلس وتشهد، وفي أثناء التشهد تذكر بأنه في الثالثة بل تيقن بذلك. فهل صلاته صحيحة بعد أن أكملها. وهل أصبحت القراءة مجزية عن التسبيحات في الركعة الثالثة وما العلاج. أفتونا مأجورين.

بسمه تعالى

صلاته صحيحة إذا كان قد بنى على الثالثة بعد تذكره لذلك.

(١٧) ما هو حكم من احتلم في نهار شهر رمضان. وهل تجب المبادرة إلى الغسل.

بسمه تعالى

لا تجب المبادرة عليه وإن كان الأحوط

استحباباً أن لا ينام مرة أخرى قبل أن يغتسل

(١٨) إذا تعذر علي إعطاء الكفارة فهل يحق لي بإعطائها إلى شخص واحد أو شخصين دفعة واحدة أو بأيام ومرات متقطعة. أفتونا جزاكم الله خيراً.

بسمه تعالى

كفارة الإفطار لا يجوز إعطاؤها إلا لشخص واحد

مرات متعددة بل لابد أن يستوعب ستين مسكيناً كل واحد

(١٩) إذا علم المرء أنه أفطر متعمداً ولا يدري بمقدار الأيام التي أفطرها متعمداً فما حكم الكفارة حينئذ.

بسمه تعالى

يبني على الأقل والأحوط عليه الكفارة في المشكوك

(٢٠) شخص عليه قضاء بعض السنين من الصيام فهل يقضي هذه السنين قبل حلول شهر رمضان من السنة التي هو فيها أن يقضي ما عليه حسب ما يريد. وهل تجوز التجزئة لهذه المدة مثلاً في كل شهر من أشهر السنة يصوم أياماً معدودة. أفتونا وقيتم كل خير.

بسمه تعالى

لا يجب إتمام قضاء ما فات من سنوات

سابقة قبل حلول رمضان من هذه السنة

محمد باقر الصدر

ولدكم الأقل

الراجي عفو الله وبركة دعائكم

محمد ناجي مهدي

نسخة مطابقة للأصلية.

١- المسلم الذي يبيع الخمر هل يجوز شراء اللحم منه وإذا أمن عليه.

بسمه تعالى

نعم يجوز

- هل يجوز أكل غير اللحم في مطاعم تبيع اللحم الحرام والخمر مع احتمال اختلاط الأواني

بسمه تعالى

نعم يجوز

وهل يفرق بعينه أن يكون صاحب المحل مسلماً أو كتابياً أو كافراً.

ولا فرق بين هذه الحالات

- هل يجوز التواجد في محل فيه موسيقى كمطعم أو غيره، فيه فرقة رقص أو مسموعات.

نعم يجوز مع عدم الاستماع [illegible]

- هل يجوز المشاركة في مجالس الخمر على الأوجه التالية:-

أ- حانات الخمر (البارات) حيث تعتبر هذه المجالس كالدواوين في الشرق ويجتمع فيها أصدقاء من منطقة واحدة للحديث وشرب الخمر والأشربة الأخرى غير المحرمة.

بسمه تعالى

[illegible]

ب- الجلوس في الطائرة أو القطار بجانب شخص يشرب الخمر.

يجوز ذلك

ج- الجلوس على مائدة طعام في مطعم مزدحم وهناك من يشرب الخمر على نفس الطاولة بالرغم من أنه لا يوجد أي علاقة بين المؤمن (الجالس على المائدة) وشارب الخمر غير أن المكان لا يسمح بجلوس المؤمن على مائدة بمفرده.

[illegible]

د- هل يجوز الجلوس على مائدة طعام ليجنب هناك من يشرب الخمر مع الطعام في طرف من تلك الطاولة؟

[illegible]

هـ- هل يجوز تناول الطعام مع وقوف على مائدة طعام فيشرب فيها الخمر؟

[illegible]

و- هل يجوز شراء المنتجات الإسرائيلية أو من محل يتبرع لإسرائيل علناً.

وما هو الحكم في حالات الضرورة.

بسمه تعالى

لا ينبغي ذلك مهما أمكن

تابع الطعام (المأكل والشرب)

- هل يجب الاستفسار من صاحب المطعم في الدول الكتابية عند تناول مقبلات مضروبات؟ أو حلويات معمولة بالدهن مع الشك بأن نفس الدهن مستخدم للحم الخنزير أو لحوم محرمة؟

بسمه تعالى

[illegible]

- مع أن الطعام نجس هل يجب إخبار الشخص المسلم بنجاسة ذلك الطعام؟

بسمه تعالى

[illegible]

- هل يجوز شراء لحوم محرمة للمسلم أو لغير المسلم؟

بسمه تعالى

[illegible]

- هل يجوز دفع ثمن الأكل المحرم أو الخمر عن المسلم أو غير المسلم؟

[illegible]

- الجلي (Gelatine) مادة تستخلص من عظام الحيوانات [illegible] فهل يجوز أكله؟

مع الشك بأنه مستخرج من حيوان ميتة فهل يجوز أكله

بسمه تعالى

يجوز أكله عند الشك

- هل يجب التفحص عند شراء معلبات غير اللحم عن محتويات تلك العلبة التفصيلية؟

وما هو الحكم في حالة عدم وجود كتابة المحتويات على تلك المعلبات؟

بسمه تعالى

لا يجب الفحص [illegible]

- هناك مسألة إضافة شحم الخنزير إلى الكعك والبسكويت والخبز في أوروبا فهل يجب التأكد من خلوه؟

بسمه تعالى

يجوز التناول ما دام لم يحصل اليقين [illegible]

تابع الطعام

٢٠- في المطاعم الغير كتابية (المشركين): هل يجب التأكد بأن العامل من الطعام أم لا عند غسله؟

بسمه تعالى

[illegible]

وهل يجوز الأكل مع الشك بأن الطباخ أو بعض موظفي المطعم من الكتابيين؟

بسمه تعالى

نعم يجوز

- هل يجوز أكل غير اللحم من شركة خطوط طيران غير كتابية (المشركين) مع الشك بأنها تتزود من مطارات الدول الإسلامية أو الكتابية؟

بسمه تعالى

نعم يجوز

١- هل يجوز بيع الخمر أو اللحم المحرم للكتابيين؟

بسمه تعالى

لا يجوز بيع المسلم الخمر أو لحم الخنزير مطلقاً

١- إذا كان من المعروف في بعض الأكلات أن السمك المستخدم مفلس فهل يجب التفحص في كل حالة عند شراء هذا النوع من الأكلات؟

بسمه تعالى

[illegible]

١١- هل يمكن تحديد مفهوم الحرج في الإسلام؟

بسمه تعالى

الحرج عبارة عن تحمل عناء نفسي أو بدني في التكليف [illegible] الناس عادة [illegible]

الحجاب

- هل يجوز لبس الربطة المزينة ذات الألوان الزاهية تمام التحشم. هل تعتبر زينة

- هل يجوز لبس الجوراب السميك مع الثوب القصير كحجاب شرعي..

- " " لبس البنطلون مع القبوط فوق الركبة كحجاب شرعي

- " " لبس الجبة ([illegible]) كحجاب شرعي

- هل يجوز لبس الثوب ذات الألوان الزاهية كحجاب.

بسمه تعالى

[illegible]

- هل يجوز للرجل أن يلبس بنطلون يبرز عورته؟

بسمه تعالى

[illegible]

- هل يجوز الرجوع في مسألة مصافحة النساء إلى مجتهد آخر يجوز مصافحة الكتابيات؟

بسمه تعالى

[illegible]

- عند البيع والشراء هل يجوز لمس يد المرأة الأجنبية؟

بسمه تعالى

لا يجوز [illegible]

٦

الطلاق عند الكاثوليك لا يجوز، وفي قانون الحكومة إذا أراد أحد الزوجين الطلاق فيفصلان [illegible] ثم تمنح الحكومة الطلاق [illegible]

هل يجوز للزوجين [illegible] العدة الشرعية [illegible]

[illegible]

بسمه تعالى

[illegible]

- الطلاق عند الكنيسة الإنكليزية يكون [illegible] عند اتفاق الزوجين [illegible] القانون [illegible] العدة بعد منح الطلاق [illegible]

بسمه تعالى

[illegible]

- هل يجوز التمتع بالزانية المشهورة؟ لا يجوز

هل يجوز التمتع بالزانية غير المشهورة؟ نعم يجوز

- هل يجب إخبار المتمتع بها [illegible] بمباشرة زواج أم يجوز إخبارها [illegible]

[illegible]

- هل يجوز التخيل [illegible] امرأة أجنبية معينة عند الجماع مع الزوجة؟

نعم يجوز ولكنه مكروه

- هل يجوز النظر للصور الخلاعية [illegible] بغير شهوة أو بشهوة؟

يجوز مع الأمن من الوقوع في الحرام

- [illegible] الاستمتاع الجنسي بالزوجة، وهل يجوز مباشرة [illegible] الفم واليد؟

يجوز ذلك

- هل يجب التحقق من [illegible] المتمتع بها في البلدان [illegible]

[illegible]

- هل يجب إجراء العقد باللغة العربية؟

لا تشترط العقد العربية بل يكفي إنشاؤه بلغة أخرى

- هل يجوز التمتع بالمسيحية التي تؤمن بالله وتعتقد بالأديان [illegible]

[illegible]

- هناك مؤسسات في أوروبا تستخدم [illegible] الزوجة أو [illegible] الزاني [illegible]

[illegible]

٧

- ما هو [illegible] بعد [illegible] المحدد الذي يوجبها [illegible]

عقد المتعة مع العلم [illegible]

بسمه تعالى

[illegible]

- هل يجب الغسل [illegible] من غير الجماع [illegible]

بسمه تعالى

[illegible]

- هل تجب العدة على المتمتع بها دخول [illegible] مع عدم الدخول [illegible]

لا عدة

- [illegible] وهل يجوز [illegible] بعقد [illegible]

[illegible]

- هل يجوز إعطاء [illegible] (بالتوريح) [illegible] المتمتع بها

[illegible]

هل يجب إعطاء [illegible] العذراء [illegible] استعدادا للتبني [illegible]

لا يجب [illegible]

- ما هي صيغة العقد في حالة [illegible] الزوج [illegible]

[illegible]

- هل يجب السؤال [illegible] أحد [illegible]

لا يجب السؤال

- هل يجوز [illegible] المرجع [illegible] (ميتا) يجوز التمتع بالزانية [illegible]

[illegible]

~~[illegible]~~

يجوز [illegible]

- هل يجوز إخبارها بأن [illegible]

[illegible]

- هل يجوز [illegible] المرأة قبل العقد [illegible]

[illegible]

- هل يجوز العقد على التي تقول [illegible]

[illegible]

- ما هو حكم [illegible] المتزوج [illegible]

[illegible]

- هل [illegible] المتعلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

٧

- ما هو الحكم عند عدم ذكر مدة العقد في [illegible] المنقطع [illegible]؟

[illegible]

- هل يجوز [illegible] امرأة [illegible] وما الحكم بالنسبة للمتعة [illegible]؟

مسائل عامة

[illegible]

- هل المرجعية من العقائد التي يجب الإيمان بها؟ [illegible]

بسمه تعالى

لا يجب الإيمان [illegible]

- هل يجوز حلق اللحية؟ وما هي حدودها [illegible]؟

بسمه تعالى

[illegible]

- بالنسبة للجمعيات والمؤسسات الإسلامية: هل يجب تخميس أموال [illegible] وما هو الحكم بالنسبة لفوائد البنك العائدة للمؤسسة الإسلامية؟

بسمه تعالى

لا يجب تخميس الأموال

مسائل طبية

في معالجة المرضى المصابين بالسرطان والذين قد يعانون من الآلام في الأدوار النهائية من حياتهم توصف لهم خلطات معينة من الأدوية تحتوي على الكحول بنسبة قليلة ضمن أدوية أخرى مخدرة مثل المورفين، وحسب قانون الأدوية المخدرة، فإنه يجب كتابة اسم كل جزء من أجزاء الخليط موضوع مع كمية الجزء ضمن الخليط الذي يكون أيضا كالكحول والماء والعسل وغيرها،

وإنه من وظيفة الطبيب كتابة اسم الدواء ومكوناته بوضوح حتى [illegible]

[illegible]

٨

المرضى يعرج بالمرضه [illegible] والطبيب الملازم الحديث التخرج عليه تنفيذ القرار وكتابة المواد، هل في ذلك إشكال وما الطريقة لتفادي هذا الإشكال؟

بسمه تعالى

نعم في ذلك إشكال [illegible]

[illegible]

١٣٦

بسمه تعالى

سيدنا المفدى. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

١- من هو أول فقيه مارس الولاية العامة زمن الغيبة الكبرى؟

٢- هل هناك روايات أخرى غير التوقيع الوارد عن الإمام المهدي (ع) تستدلون بها على ولاية الفقيه العامة؟ ما هي؟ وبماذا تستدلون على الولاية العامة للفقيه بأدلة أخرى. ما هي؟

ابراهيم

بسمه تعالى

ج١ الممارسة الكاملة الشاملة للولاية العامة في زمن الغيبة لم تتأت لأحد من الفقهاء، كما أنها لم تتح لأكثر الأئمة أنفسهم عليهم السلام. وأما الممارسة في حدود ما يتيح من فرص وإمكانات وحاجات للقواعد الشعبية للأئمة من الشيعة المؤمنين بإمامتهم فقد مارسها الفقهاء منذ بداية عصر الغيبة، وأخذ تجسيد هذه الولاية العامة في صيغة اجتماعية للمرجعية الدينية العامة على نحو تشكل محوراً [illegible] له وكلاء في الأقطار المختلفة، من المظنون أن بداية ذلك كان على يد الشهيد الأول من علماء الإمامية.

ج٢ هناك روايات أخرى عديدة غير أن ما نعتمد عليه هو التوقيع خاصة في إثبات الولاية العامة.

محمد باقر الصدر

الرواتب الشهرية التي نستلمها من المدرسة محصولة عن الأراضي الكثيرة الموقوفة على شؤون المدرسة ونحن نعلم أن حصيلات هذه الأراضي لا تزكى ولا تخمس لكونها تحت رعاية من لا يهتم بالأحكام الشرعية فهل يجب علينا التخميس من الرواتب شهرياً أم ماذا؟

بسمه تعالى

لا يجب إخراج الخمس منها

الصدر

الأراضي التي غادرها الهنود بعد تقسيم القارة الهندية وتغلب عليها المسلمون المهاجرون من الهند إلى الباكستان فهل تكون هذه الأراضي محلاً للتملك أم يحتاجون إلى إجازة المجتهد بعنوان أنها مجهولة المالك في التصرف فيها.

بسمه تعالى

بل هي [illegible]

الصدر

سماحة الإمام الصدر دامت ظلاله

بعد التحية الرجاء إلقاء الضوء من قبلكم على المسائل المذكورة

رجل لم يخمس ماله حتى الآن قط وهو الآن يريد التخميس فهل يجب عليه التخميس من جميع أمواله المستحصلة من أثاث البيت والحيوانات والأراضي والأشجار والنقود وغيرها أم يكفي تخميس [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يجب الخمس فيما كان مؤونة من أمواله إلا ما كان قد اشتراه بثمن من أرباح سنة سابقة فيتعلق الخمس بثمن الشراء في هذه الحالة

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا آية الله العظمى والمرجع الديني الاعلى الامام الصدر دام ظله

افتونا في المسائل الاتية :

١ – من بنى دارة في بغداد من مال الخمس او من ربح السنة الذي لم يخرج خمسه ثم سكن فيه بحيث صار من دار سكنى له ثم بعد ذلك باعها بمائة الف دينار واشترى دارا في الكوفة بعشرة الاف فهل يتعلق الخمس بالمال الباقي او انه لا يتعلق الخمس به كما هي المشهور ... او في صورة يتعلق الخمس وفي اي صورة لا يتعلق الخمس ؟

بسمه تعالى
لا يتعلق الخمس بالا ... الزيادة

٢ – من كان رأس ماله الف دينار فهل يجوز له ان يقدم رأس ماله ... من الذهب بحيث يقدم امرأته ماتها بالذهب ام لا ؟

بسمه تعالى
الاقرب انه لا يجوز ...

٣ – الحاج الذي يخرج من منى يوم العاشر لمرض ... ويرجع في اخر ذي الحجة في الحصبة يرمي جميع ... ثم الاستنابة ... يبطل حجه ؟

بسمه تعالى
هذا الحج ... صحيح ... الاخلال به بسبب المرض

سماحة الامام الصدر دام عزكم
نرجو الجواب على المسائل المذكورة ادناه

(١) ما حكم صلاة الجمعة في هذه الايام عند سماحة الصدر دام ظله

بسمه تعالى
حكمها انها واجب تخييري فاذا اقيمت جماعة وكان امام الجماعة من تتوفر فيه شرائط امام الجماعة صحت واجزأت عن الظهر وحكمها غير واجبة الاقامة تعيينا

(٢) ماذا حكم الاسلام في اخذ الزيادة التي تعطيها المصارف الدولية لترويج معاملتهم وترغيب العامة اليهم الذين يودعون اموالهم عندهم بدون ان شرط هل تدخل في الربا ام لا

بسمه تعالى
واذا كان المصرف يعطي الزيادة مع علمه بعدم اشتراطها من قبل المودع فالزيادة حلال لانها تعتبر حينئذ بمثابة الهبة واما اذا اعطاها على اساس كونها شرطا وحقا للمودع فلا يجوز للمودع اخذها الا اذا كان المصرف فكان يجوز اخذ الزيادة حينئذ واذا كان حكوميا طبقت على الاخر حكم مجهول المالك

الصدر

سماحة الامام الصدر دام ظله العالي
الرجاء ان ترشدونا الى فتاواكم في المسائل المذكورة
ولكم الشكر الجزيل والاجر الجزيل

١ – هل يجوز التلبس بالعمامة السوداء لغير العلويين في البلاد التي لا تعتبر العمامة السوداء شعارا للعلوية وهل هنالك نص في تخصيص هذا اللون بهم ام لا ؟

بسمه تعالى
وذلك تشبه ... وهو ... ان هذا اللبس لا يجوز
الصدر

٢ – الاراضي التي غادرتها الهنادكة الوثنية بعد تقسيم القارة آسيا الى الهند وباكستان التي لا يمتلكها احد سوى الحكومة هل يجوز البناء عليها للمؤمنين ام يجب الاستجازة من الحكومة لذلك ام هي بحكم الغنائم في هذا العصر ؟

بسمه تعالى
يجوز البناء وتعميرها
الاراضي مباحة

سماحة الامام الصدر دام ظله
الرجاء الجواب عن المسائل التي فيما يلي .

① ما هو مقدار المهر الشرعي بحسب الوزن الحالي الرائج عندكم في النجف الاشرف موافقا لما ذهب اليه الفقهاء من انه خمسمائة درهم مهر فاطمة الزهراء سلام الله عليها ؟

بسمه تعالى
الدرهم الشرعي نصف مثقال صيرفي وربع عشره اي واحد وعشرين من اربعين من المثقال الصيرفي وهو المتعارف

٢ – هل يجوز قراءة بسم الله وبالله وخير الاسماء كلها لله في التشهد طبق ما يروى هذا الدعاء في المستدرك ج ١ للنوري عن فقه الرضا باختلاف بعض الكلمات التي لا توجد في الرسائل والعروة الوثقى بزيادة استعدادا عليا لم الولي الخ ام لا ؟ وهل كتاب فقه الرضا مصدر معول عليه في تحقيقكم ام لا ؟

بسمه تعالى
الاحوط الاقتصار على ما هو مأثور والشهادة لعلي عليه السلام في نفسها من افضل الطاعات

٣ – هل يجوز اكل جلد السمكة مع السمكة بعد طبخها ام لا

بسمه تعالى
نعم يجوز

٤ – قيل ان الحبر المستعمل للاقلام الانجليزية ممتزج بالاسبرتو (الكحل) فهل يجوز استعماله للكتابة ام لا ؟

بسمه تعالى
نعم يجوز والاسبرتو طاهر

(٥) هل يجوز لمقلديكم اذا كان الاحوط ان يصلي الظهر ايضا بعد صلاة الجمعة اذا اقيمت بشرائطها جماعة او فرادى برجاء القربة المطلوبة ام لا ؟

بسمه تعالى
نعم يجوز له الاتيان بالظهر احتياطا
الصدر

سماحة آية الله العظمى الامام الصدر دام مجده

١ ـ بعد التحيات يرجى الجواب عن المسائل الآتية مع الشكر

ـ اذا كان امام الجماعة مبتلى بمرض الصرع يعتريه الصرع في اوقات مختلفة غير معينة ولا يؤمن منه ان يصرع في الصلاة بالجماعة فيكون هذا الامر سببا للحضور الاستهزاء للمخالفين العامة لكرتهم عندنا هل يجوز للمؤمنين الاجتناب عن الائتمام خلفه وعزله اذا كان يوجد هناك امام آخر يعادله او يكون احسن واكمل منه في اجتماع الشرائط.

بسمه تعالى

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بالتوفيق والتسديد ان الاحسن والاجود بالامام المبتلى بهذه المسألة ان يسد ابواب المحذور المذكور بترك الامامة لغيره ممن هو اهل لها والله الموفق للرشاد

الصدر

٢ ـ البلدان المتسعة في عدة فراسخ كيف يحدد فيها حد الترخص مثلاً اذا سافر الرجل من محلة من نفس البلد الى محلة اخرى فيه تقع على ثمانية فراسخ فهل هذا مسافر مع وحدة البلد ام لا

بسمه تعالى

هذا يبتني على النظرة الواضحة ونحن نرى ان البلد الواسع بلد واحد ولا يبدأ السفر الا حين الخروج من تمامه ويعتبر حد الترخص بلحاظ تمام البلد لا المحلة او الحي

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المجتهد الاكبر السيد محمد باقر الصدر دام ظله

سيدي الرجاء الجواب على هذه المسائل المدونة ولكم من الله الأجر والثواب.

اولاً ـ بعض المهاجرين المسلمين في افريقيا يستخدمون اناساً ليقوموا بتدبير شؤون البيت من غسل للثياب وتنظيف الاواني وغير ذلك ويتفق ان بعض هذه الخدم من غير المسلمين فما هو حكم الطهارة اذن في المأكل والملبس وخصوصاً الصلاة.

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا كان كتابياً فهو طاهر بالذات وإذا كان مشركاً او نحو ذلك فالاحوط وجوباً الاجتناب عما يباشره بالرطوبة

الصدر

ثانياً ـ مهاجر وضع ماله في احد المصارف ومعلوم ان المصارف تعطي فائدة سنوية على هذا المال فهل هذه الفائدة تدخل في باب الربا المحرم

بسمه تعالى

إذا كان المصرف لاناس غير مسلمين جاز أخذ الفائدة منهم وإذا كان لاناس مسلمين فلا يجوز الا اذا كان دفعها على وجه التطوع والتبرع بدون الزام من المودع

محمد باقر الصدر

ثالثاً ـ هل يحق للزوج المسلم ان يستعمل الكره الحلال عند الله مع زوجته في حال اصرارها على السفور وترك الصلاة.

بسمه تعالى

يجوز له طلاقها

الصدر

رابعاً ـ ما رأي الدين في المصالحة على الحقوق الشرعية

بسمه تعالى

المصالحة بمعنى المسامحة جائزة واما المصالحة بالتنازل عن بعض في مقابل دفع البعض الآخر فلا تجوز

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

آية الله العظمى والمرجع الديني سماحة السيد محمد باقر الصدر

دام ظله العالي

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما قولكم مولانا في أهالي ... قطعة أرض لبناء جامع

حسيني ... هذه الساحة من جميع

الجهات ... شرائطه الشرعية، فهل

يجوز أن يرجع قسماً من الأرض ويعوض عليه الـ...

... بقطعة أرض ... بحيث ينفع ...

محلات تجارية تعود منافعها على الوقف، وبعبارة

أخرى هل يجوز ... بأرض منتجة، وهل يجوز

الحال يجوز أن يكون ... أم يكون ... على الأرض

أفتونا مأجورين

محمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم

في ... المذكور ...

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد الصدر أدام الله ظله العالي

مسألة - لو طلق زيد امرأته وبعد انقضاء العدة تزوجها عمر

ثم بعد سنتين تبين أن زيداً مات بعد الطلاق بشهر أو شهرين

فهل المولود ولد شبهة أو لا. وأنها تحرم مؤبداً أم لا

بسم الله الرحمن الرحيم

النكاح المذكور ان النكاح عمر باطل وان الولد ولد

شبهة ولكن لا يبعد عدم الحرمة المؤبدة

يجوز لعمر تجديد النكاح محمد باقر الصدر

بسمه تعالى

سماحة المرجع الديني المرحوم السيد محمد باقر الصدر المحترم دام ظله العالي

من فضلكم الجواب على السؤال التالي:

قطعة أرض صغيرة وقف عام تبلغ مساحتها أربعة أمتار

مربعة تقريباً مقطوعة من قطعة أخرى وحدة المساحة

المعينة واقعة بجوار طريق بحيث لا يستفاد منها أي

شيء في مصلحة الوقف فهل يجوز بيعها لصاحب منزل

بجوارها وطريقه عليها أم لا بحيث تبقى تابعة للطريق

العام ولا يستفاد منها. أرجو الجواب على ذلك

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ولدكم

... الدلم

بسم الله الرحمن الرحيم

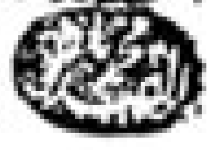
إذا لم يكن للقطعة المذكورة منفعة

لا بصورة مستقلة ولا بانضمامها

إلى باقي أجزاء الوقف جاز بيعها

وشراء ما يناسب بثمنها وجعله

وقفاً بدلاً عن تلك القطعة الصدر



بسم الله الرحمن الرحيم

آية الله العظمى السيد الصدر دام ظله العالي

١ م ما هو حكم الجبيرة الموجودة فعلاً في ...

هل يجزي الرمي من الطابق الثاني أو لا

بسمه تعالى

نعم يجزي

٢ م من صالح امرأة بالمصالحة الشرعية ... واشترط في العقد

أن يكون ... تحت تصرفه ما دام ... وأن يكون له خيار الفسخ

فهل أن هذه المصالحة صحيحة أم لا.

بسمه تعالى

نعم هذه المصالحة صحيحة

الصدر

وهل توفي وكانت قد كتبت وصية تضمنت ما يلي :

((واما ما كان من اموال باسمها فهو وصيتها الى [illegible] حسن نجل المرحوم الحاج ميرزا [illegible] في تنفيذ وصاياها الآتية ذكرها اولاً اوصي ان جميع اثاث البيت وزينتي وذهبي وما شابه الذي يملكه [illegible] على زوجها الحاج [illegible] ابن بنت المرحوم الحاج [illegible] من مبلغ عشرة ريال عربية ما عدى اثاث [illegible] المرحوم الحاج يوسف وقد قبض من يدها المبلغ المذكور بيعاً صحيحاً شرعياً وليس لاحد حق بعد وفاتها ان يعترض او ينازعها او يطالبها باي وجه من الوجوه والموجود من النقود اولاً يخرج منه مصرف التجهيز الكامل من مصرف اقامة العزاء ثلاثة ايام وتلاوة القرآن المجيد في المسجد وبعد انتهاء التعزية يقسم ما بقي من الموجود ثلاثة اقسام القسم الاول لزوجها [illegible] المذكور والقسم الثاني للاقارب والضعفاء والقسم الثالث [illegible] الشيخ حسن آل [illegible] من بعده [illegible] ... الخ)) هذا مع العلم ان المتوفى عقيم ولا ذرية له وقد تركت نقوداً وصندوق حلي وعقارات وهنا عدة اسئلة :

(اولاً) هل يظهر من معاملة البيع التي اجراها مع زوجها انه قد باع جميع ما يملكه لزوجها سواء اكان اثاثاً ام زينة أم ذهباً ام عقاراً ام ان المعاملة مختصة بالاثاث والذهب والزينة وما شابهها ولا تشمل العقار.

(ثانياً) لو كانت المعاملة لا تشمل العقار فهل ان وصيتها بالنسبة الى النقود (التي هي التركة الوحيدة بناء على عدم شمول البيع للعقار) تكون نافذة اذا تنفذ في الثلث فقط وما زاد يعود للورثة الشرعيين [illegible] في الثلث فقط فهل يوزع ثلث النقود على الزوج والضعفاء والاقرباء [illegible] [illegible] ثم ان مصرف الفاتحة والتجهيز من اين يخرج وما يكون [illegible] الى ان العقار يبلغ من حيث القيمة [illegible] من ثلث ضعف النقود بحيث ان الوصية لو نفذت في النقود فتكون قد نفذت في اقل من ثلث التركة [illegible] هذه الحالة فهل يعني ان ثلث الميت في العقار قد وصل الورثة يقسم حسب القسمة الشرعية او يخرج الثلث من العقار ويصرف في مصارفه [illegible] الرجاء على هذه المسألة من التفصيل والايضاح حيث [illegible] محل ابتلاء مع العلم ان المتوفى كانت [illegible] القراءة والكتابة والوصية كتبت عن لسانها [illegible] بامضاءها وختمها اطال الله عمركم الشريف ارجوا ان يكون جواب هذه المسألة على ظهر الورقة

بسم الله الرحمن الرحيم

الظاهر عدم شمول البيع المذكور في الوصية للعقار وعليه فيورث العقار حسب قواعد الارث وتنفذ الوصية في النقد بتمامه فيستخرج منه مصرف التجهيز واقامة العزاء ويقسم ما بقي ثلاثة أقسام متساوية

محمد باقر الصدر

[seal]

بسم الله الرحمن الرحيم

س ١ : إذا كان الشخص كثير الشكوك والظنون في مجمل تصرفاته وأعماله وإن كان في بعض الامور طبيعياً - فهو لا يطمئن بسرعة إلى طهارة جسمه عند تطهيره، وعند الوضوء والغسل يُطيل كثيراً - مثل هذا الشخص هل يستطيع ان يقوم بأعماله من دون ان يلتفت إلى [illegible] أوهامه فيعمل بظنه إذا ظن في أي عبادة وعمل، ويطرح شكوكه ؟ نعم يصح

وعليه هذا الشخص إذا أنيب عن ميت في عمل هل تصح نيابته ؟ إذا قام بما أنيب فيه من دون أن يعتني بما يساوره بحيث ادى العمل بصورة تامة فلم تساوره الشكوك والاوهام إلا في بعض الاجزاء فلم يعتن بها ؟

وما حكمه إذا اعتنى بها ؟

س ٢ : إذا أنيب شخص في ذبح الهدي عاشر ذي الحجة فأخل ببعض الشروط - كشرط العمر لاعتماده على صاحب الهدي عند شرائه منه - وبقي مترددا فلما عاد إلى بلده سأل وقيل له بوجوب الذبح عليه ثانية في السنة القادمة في منى وذلك بعد إخبار المنوب عنه بأن ذمته لا تزال مشغولة بوجوب الذبح وتعويضه ثمن الهدي، هل يستطيع النائب أن يبعث ثمن الهدي بيد ثقة متدين ليذبح نيابة عن المنوب عنه من دون إخباره ؟ وهل تفرغ ذمة النائب والمنوب عنه ؟

س ٣ : موضع خروج الغائط هل يطهر بمجرد زوال عين النجاسة بالماء ؟

بسم الله الرحمن الرحيم .

ج ١ - الميزان أن ينزل المكلف نفسه منزلة الانسان الاعتيادي في شكوكه وظنونه فما يزاد فيه على الانسان الاعتيادي لا يعتني به

ج ٢ - لا بد من اخبار المنوب عنه لكي يتصدى للتوبة في إعادة الهدي نيابة عنه.

ج ٣ - الصفة المزيلة في موضع الغائط كافية في التطهير

١٣٧

سَأل من مجموعة أعمال وأذكار واردة ولكن لا نعلم هل إنَّ ثابتة الاستحباب أم لا ونكررها كثيراً فقد نغفل عن أدائها برجاء المطلوبية ونؤديها بنية الاستحباب قربة لله تعالى فنرجو بيان ما يؤتى منها رجاءً وما يؤتى بنية الاستحباب :- القنوت والتكبيرات في الصلاة عدا تكبيرة الاحرام، ورفع اليد أثناء جميع التكبيرات - وبالاثناء نرجو بيان متى تكبيرة حال الرفع أم عند خفض اليدين أم حال الرفع والخفض تبدأ بالرفع وتنتهي التكبيرة بالخفض - والصلاة على محمد وآله بعد ذكر الركوع والسجود، والاستغفار بين السجدتين وهل له عبارة مخصوصة بالندب، و(الحمد لله) قبل التشهد و(سمع الله لمن حمده) و(بحول الله وقوته اقوم واقعد) و(اركع واسجد) و(السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) و(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) بعد (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) والتكبيرات الثلاث بعد انتهاء الصلاة مباشرة مع رفع اليدين اثناءها أم - وهل رفع اليدين في هذه التكبيرات كما هو في التكبيرات السابقة - وتسبيحة الزهراء وسجدتا الشكر والوضوء للكون على الطهارة، او لقراءة القرآن، أو لرفع الحدث - وهل تتحقق الطهارة الشرعية المبيحة للمحدث بالاصغر بالوضوء بنية ما تقدم من طهارة أو قراءة قرآن او رفع حدث أم هناك نية للوضوء أخرى لا نحتاج معها إلى هذه القيود - وصلاة الغفيلة، اي هذه الاعمال تأتي بها رجاء المطلوبية لنعلم أن الباقي من هذه الاعمال تؤدّى بنية الاستحباب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

كل ما ذكر يمكن ان يؤتى به بنية الاستحباب

كنت في صغري ألمس عظام الموتى التي يأتي بها عمي للبيت للدراسة عليها وبقيت فترة بعد بلوغي وأنا لا أعلم بوجوب غسل مس الميت ثم علمت به وأنه واجب ولكني نسيت لمسي عظام الموتى في صغري وبعد ذلك تذكرت فهل صلاتي الماضية صحيحة وكذلك صيامي؟ وهل ما اغتسلت من الجنابة أغنت عن غسل مس الميت وإن لم تكن أغنت فالحمد لله ولكن من حين بلوغي إلى أول جنابة حدثت لي تلك المدة التي أعلم كم قدرها هل يجب علي قضاء صلاتي فيها وصيامي إن كان ؟

بسمه تعالى
مس العظام إذا كانت عظاماً لا يوجب الغسل
محمد باقر الصدر

ما هي حدود طاعة الوالدين ؟ وهل تجب بصورة مطلقة فيما لم يعارضها واجب أو محرم ؟ فلو منعاني من شراء الكتب - وأنا أشتري الكتب الدينية والاخلاقية النافعة، مع العلم أني آخذ منهم نقودي غالباً

[redacted]

بسمه تعالى

دام ظله

محضر مبارك حضرت آية الله العظمى آقاى حاج سيد محمد باقر صدر

چه می‌فرمائید انگشتر از پلاتین معمولی بوده است که پلاتین مصنوعی است یعنی در بیت جواهر شش نخود فلز پلاتین و چهار نخود از طلای سرخ یا زرد مخلوط می‌نمایند ولی آن چهار نخود طلا را مستهلك نموده و رنگ آن سفید میگردد و پلاتین اطلاق میکنند آیا پوشیدن آن برای مردان حلال است یا حرام رأی و نظر شریف را صریحاً در ذیل مرقوم فرمائید

بسم الله الرحمن الرحيم

لبس هذا الخاتم في مفروض المسألة
جائز حتى لو لم يفرض استهلاك مقدار
الذهب في غيره إذ يكفي عدم استهلاك
الصورية المنضمة الى الذهب في عدم شمول
اطلاق ادلة الحرمة

الصدر

(١) در شهرهای بزرگ منظور از وحدت محل اقامه چیست. آیا نفس آن محله‌ای [illegible]
[illegible] یا خود آن شهر که یک محله‌اش با دیگری [illegible] ده دوازده میل فاصله دارد؟

کافیست اینکه شهر دارای وحدت باشد گرچه محله‌ای آن با هم فاصله داشته باشند.

(٢) بعضی مردم که در شهرهای بزرگ سه چهار ماه اقامه میکنند و در طول و عرض شهر برای کسب معاش میگردند آنها مسافر گفته میشوند یا مقیم؟

مقیم هستند.

(٣) در جایی که برای زنها پوشیدن روی‌ها معیوب [illegible] وجه جایز است یا خیر؟ و بالفرض اگر جایز است نظر کردن برای زنها چه حکم دارد؟

کشف وجه جایز است. و نظر کردن بدون ریبه نیز جایز است.

(٤) در این جاها در مدارس خواندن دختر با پسر [illegible] جایز میشود یا خیر. خصوصاً آن وقت که از جهت [illegible] ممکن نباشد.

در صورتیکه موجب بی‌حجابی یا فساد اخلاق گردد جایز نیست.

(٥) در اجتماعات عامه اهل سنت زنها هم [illegible] میکنند و این اجتماعات به اسم مذهب اسلام منعقد میشود آیا شرکت کردن در این جاها جایز میباشد یا نه؟

در صورت عدم ارتکاب حرام جایز است

(٦) [illegible] چه حکم دارد

[illegible] اهل کتاب حرام است لکن [illegible] جایز است.

(٧) کار کردن زنها در دوائر حکومتی [illegible] چه حکم دارد خصوصاً در صورتیکه امر معاش موقوف باشد بر کار کردن زن و شوهر هردو؟

کار کردن در دوائر [illegible] با حفظ ستر ما عدا وجه و کفین [illegible] ندارد.

(٨) [illegible] چه طور است اگر از غنا و رقص پاک باشد؟

جایز است. چنانچه مستلزم حرام دیگر نشود.

(٩) در آن بلاد که هفت و هشت ماه رؤیت هلال ممکن نمیشود از طرف شعبه موسمیات برای حساب [illegible] نشر میکنند که هلال روز فلان ماه از فلان جا بیرون خواهد آمد. آیا اعتماد کردن بر این حسابها جایز است یا خیر؟

چنانچه اطمینان حاصل گردد [illegible] پس اعتماد جایز است

(١٠) در ماتم حسینیه زنجیر زدن [illegible] چه حکم دارد. آیا بجای ماتم خون دادن در مستشفی [illegible] امام حسین ع ثوابش بیشتر میباشد؟

[illegible]

(١١) در [illegible] آیا لازم [illegible]
[illegible]

[illegible] واجب نیست.

(١٢) آیا جایز است [illegible] چه حکم دارد [illegible]

[illegible] جایز است

(١٣) شیری که از حیوان [illegible] حاصل [illegible] چه حکم دارد.

چنانچه اشکال از نظر [illegible] پس آن از مشتبهات [illegible] و طاهر است.

(١٤) [illegible]
چه حکم دارد؟ **[illegible] اشکال نیست.**

(١٥) در [illegible] مصافحه کردن با زنها [illegible] چه باشد.

مصافحه با زن اجنبیه جایز نیست [illegible]

(١٦) [illegible] چه تکلیف دارد [illegible]

در صورتیکه [illegible]

(١٧) [illegible] چه حکم دارد؟ **چنانچه [illegible] طاهر است.**

(١٨) [illegible] آیا حکما فرق دارد. اگر فرق دارد چرا؟

فرق ندارد [illegible]

(١٩) [illegible]
[illegible] در صورت [illegible]

[illegible] جایز [illegible]

(٢٠) [illegible]

[illegible] در صورت عدم [illegible]

(٢١) رقص کردن آیا حرام است و اگر جایز نیست دلیلش چه طور؟ خصوصاً در آن صورتیکه رقص کننده مرد یا زن جایز النظر باشد.

رقص کردن حرمت [illegible] در صورتیکه [illegible] اجنبیه باشد حرام است [illegible] جایز است.

(٢٢) [illegible] چه باشد؟

[illegible] و استغفار و توبه کردن میباشد.

(٢٣) ربا گرفتن از [illegible] مسلم و غیر مسلم فرق دارد یا نه؟ و اگر فرق دارد وجه چه باشد.

[illegible] جایز است

(٢٤) در [illegible] آیا [illegible] جایز است یا خیر؟

[illegible] ستر ما عدا وجه و کفین بصورتی که [illegible] نباشد.

(٢٥) اگر زن [illegible] در صورتیکه [illegible] آنرا از [illegible] میکند؟

[illegible] نمیکند.

١٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الإمام المجاهد حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد علي
الطباطبائي القاضي متعنا الله بوجوده الشريف
السلام عليكم زنة شوقي إليكم وتقديري لكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فقد تسلمت قبسا من علوم الأئمة عليهم الصلاة والسلام
وشعاعا من نورهم متمثلا في رسالتكم الشريفة حول علم
الإمام وكشف مشكلات هذا الموضوع ببيان رائق وأسلوب
استدلالي وتحقيق البحث الأمر الذي يضيف هذا النتاج
الجليل إلى ما عودتم عليه الأمة والحوزة من نتاجات علمية
وأعمال جليلة في مختلف المجالات
وإني إذ أبتهل إلى المولى سبحانه وتعالى أن يعز
بوجودكم الميمون وبجهادكم العلمي وبإمكاناتكم الجليلة الإسلام
ولواء أهل بيت العصمة عليهم الصلاة والسلام أطلب
إليه عز وجل أن يطيل عمركم الميمون ويجعلكم باستمرار
مصدرا للإشعاع والإفادة والتوجيه والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته

٢٩ محرم الحرام ١٣٩١ هـ — محمد باقر الصدر

١٣٩



بطاقة جوية مظروفة
AÉROGRAMME





تبريز — مقصود بيك

سماحة الشيخ المعظم المجاهد آية الله
آقاي ... محمد علي قاضي دامت بركاته

Sender's name and address: إسم وعنوان المرسل
المرسل ... محمد باقر الصدر ... النجف الأشرف

إذا وضع أي شيء بداخل هذه الرسالة
فإنها ترسل بالبريد العادي
IF ANYTHING IS ENCLOSED THIS LETTER
WILL BE SENT BY ORDINARY MAIL.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الإمام المعظم دامت أيامه ولا حرمنا الله
من ألطافه وعواطفه

السلام عليكم [illegible] مشوق إلى محضركم المنيف وتقدير
لشخصكم الكريم وإعجاب بكل ما يشتمل عليه وجودكم المبارك
من كمالات العلم والعمل وجمال الروح والخلق
وبعد فقد تلقيت بمزيد السرور والشكر والاحترام رسالتكم
الحبيبة وتشرفت بقراءتها بكل فرح وتقدير [illegible] رسالة
من عالم من علماء الإسلام الجديرين بحمل أعباء الرسالة والمتقدمين
[illegible] ومن جاهد بقلمه ولسانه وكل جهوده [illegible] في سبيل
الشريعة والحوزة [illegible] ومن منارات [illegible] من منارات
الدين والعلم [illegible] وتضرب بسيرته الأمثال
وإن [illegible] الدعاء شكر [illegible] لطفكم وتفضلكم بإرسال [illegible]
[illegible] سبحانه وتعالى [illegible] ويلهمنا من أخباركم
واستئناف الخيرات والبركات [illegible]
[illegible] وجودكم [illegible]
[illegible]

[illegible]

ارجو منكم اجابته الى ما يطلب اذا وصلت اليكم رسالة
من هذا القبيل عن الشيخ مغنية لكني نشرتها [illegible]
بمجلة النجف ان تمكن الشيخ منه ترويجا للمذهب
وختاما ارجو الله سبحانه ان يديمكم ذخرا للاسلام و ذخرا
للمسلمين

المخلص
النجف الأشرف محمد باقر الصدر

١٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشوق وتحية آمالي وبقية آباء للعقلتكم
وبروحي انتم يا ابن العم المعظم ونحن نتفقدكم وتتفقدكم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني اكتب هذه السطور راجياً من المولى سبحانه وتعالى
ان تصلكم وانتم في تمام الصحة والعافية والسلامة من جميع الوجوه
وفي منجاة مع من يلوذ بكم من حر تموز الشديد في العراق هذا
الذي سيشتد يوما بعد يوم حتى تبلغ درجة الحرارة في بعض
ايام تموز وآب ما يقارب الخمسين

تسلمت برقيتكم العزيزة تبشر عن وصول الاهل والاطفال
ولئن كنت اغبطكم كل شيء هنالك لانه اقرب من الى فاطمة
والاطفال فاني اغبطهم لانهم سعدوا ويسعدون بالاستظلال
بظلالكم الوارفة وعاشوا في هذه الظلال الكريمة لذات سعيدة
مع الاحبة والاهلين

صحتنا جميعا جيدة ولا جديد في الاحوال وقد اصبحت الابحاث
على ابواب التعطيل وسوف اعطل ابحاثي بعد اسبوع ان شاء الله
تعالى الى مدة شهر ونصف

لي كتابات احدها تحت الطبع والآخر في طريقه الى الطبع الاول
بحوث في شرح العروة الوثقى يبدأ من اول كتاب الطهارة والثاني
بحث في منطق الاحتمال او تفسير جديد للمعرفة الاستقرائية بتعبير آخر
ولا ادري ان كتاب البنك اللاربوي هل وصلكم اولا وسوف
ارسل اليكم احتياطا
لا ادري كيف صار وضع الشيخ جواد مغنية الذي اظن انه لا ينسجم
مع الحوزة في قم واخذ فرك واعرانه وبودي ان افهم تطورات

خالة في مستقرة المربية
سلامي على جميع الاحبة والاهل خصوصا البيبي المعظمة و
السيدة آقا علي والحاج السيد مهدي صدر عاملي وبنت العم العزيزة
بتول خانم والسلام عليكم اولادكم اخا
محمد باقر الصدر

[illegible] الله [illegible]
[illegible] ام [illegible]
في [illegible]
بنت العم [illegible]

١٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد رسله محمد وآله الطاهرين

وبعد فإن جناب ثقة الإسلام العالم الفاضل المتتبع الشيخ غلامرضا العرفانيان الخراساني رعاه الله تعالى وهو في وجوده المبارك قد صرفه مهاجراً إلى النجف الأشرف في سبيل تحصيل الفقه وأصوله ورجاله وكان عاكفاً على درسه وتحصيله العلمي في كل تلك المجالات ومقرراً لبحوث السيد الأستاذ دام ظله إذ كان يراجعه في تقريره الفقهي وكنت أجده في تقريره من التتبع وحسن الاستيعاب ما يجعله جديراً بالاحترام العلمي ومن الجدير بالذكر أنه كان يصل إلى بعض الفروع التي لم يتعرض لها السيد الأستاذ من قبيل المستحبات في الجنابة فيراجع ويتأمل ويحقق ويكتب ثم يعرض علي كتابته فأرى فيما كتب ذوقاً فقهياً وتبصراً بأساليب الاستدلال المتعارفة بين الفقهاء

وقد أصبح والحمد لله حائزاً على درجات رفيعة من العلم وسعة الاطلاع والتتبع جديراً بأن يستفاد منه ويثق به المؤمنون وحيث استجازني حفظه الله فقد أجزته أن يروي عني ما صحت لي روايته من الكتب المعتبرة الحاوية للمأثور عن النبي والأئمة عليهم السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٠ جمادى الأولى ١٣٩١ هـ

١٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صديقي المعظم وعضدي المرتجى حجة الإسلام الشيخ علي إسلامي حرسه الله تعالى بعنايته ورعاه بعينه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقيت بكل لهفة وشوق رسالتكم العزيزة التي تبشر عن سلامتكم واستقراركم وتطفح بروحكم الكبيرة ومشاعركم البارة. فحمدت الله سبحانه وتعالى على السلامة والعافية وابتهلت إليه عز وجل أن يحفظكم للإسلام ويمتعنا بوجودكم ويحقق بكم الآمال الكبار التي تعقد عليكم لما تتحلون به من فضل وإيمان وإخلاص

سررت جداً بظهور كتاب اقتصادنا باللغة الفارسية بكلا جزئيه وأرجو أن تكون الترجمة موفقة أيضاً كما أن الطبع موفق والغريب أن المترجمين الفاضلين لم يفكرا أصلاً في إرسال نسخة إلينا من أجل الاطلاع وعلى أي حال فأنا أسأل الله تعالى أن يتقبل عملهما ويثيبهما على ذلك ويأخذ بيدهما لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين دائماً

وقد وصلني خبر هذه الترجمة في رسالتكم العزيزة بعد يومين أو بضعة أيام من تسلمي لترجمة كتاب اقتصادنا باللغة الأوردية وقد يكون موجوداً في بعض المكاتب عندكم أيضاً

وقد حدثت السيد الباقري عن ترجمته للمدرسة الإسلامية وذكر أنه سوف يرسل الترجمة بعد مراجعتها إليكم إن شاء الله تعالى

ارجو تبليغ سلامي ودعائي لمقام الحجة المجاهد والمرجع المعظم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٦ رجب ١٣٩١

١٤٣

بسمه تعالى

عزيزنا المحترم الشيخ برهان

تسلمت بعد كتابة الرسالة، إليكم رسالتكم الثانية العزيزة

التي ذهبت إلى الكويت وأرسلت من الكويت إلى

السيد باقر ومنه إلي فسررت بها كثيراً! إن توالي رسائلك ورسائل

العزيز المرجع السيد علي مما يشعرنا بالصلة المستمرة والهموم

المتبادلة فشكراً لكما ولهذه الرغبة

بالنسبة إلى موضوع ترجمة كتاب فلسفتنا أنا لا أرى صحة الإقدام

على طبعه قبل أن أراجعه أنا شخصياً لأن الوضع الناقص و

المعيب لترجمة كتاب اقتصادنا يفرض علينا المزيد من

الاحتياط من هذه الناحية وقد كتبت إلى العزيز المرجع المجاهد

آقاي اسلامي امنعه عن طبع الكتاب وأوضحت

التعليمات بهذا الشأن للسيد الباري

وأما بالنسبة إلى ما يصلكم من سهم الإمام من الأشخاص المجتهدين

أو غير المجتهدين فأنتم مأذونون في ذلك حسبما يقف

صرفه في حدود الحاجة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم حجة الاسلام الحاج الشيخ آقاي علي سلطاني حفظه الله تعالى وحرسه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت البارحة رسالتكم العزيزة فقرأت فيها مشاعر البنوة البارة والقرب الحقيقية قرب الروح والقلب وسرتني اهتماماتكم الكبيرة وقيام دار النشر على يد اخيكم العزيز فنسأل المولى سبحانه وتعالى أن يجعلكم دائما على مستوى الآمال الكبيرة المنوطة بكم في خدمة الدين الحنيف

واما بحث الولاية فبامكانكم ارساله إلينا بالبريد إذا أحببتم كما هي العادة في منشوراتكم السابقة وهذا لو يشار في مقدمته من قبل جهة النشر إذا طبع مرة اخرى او طبعت ترجمته إلى ان هذا البحث مأخوذ من مقدمة لكتاب

وليس لدينا فعلاً شيء جاهز من البحوث من التأليف وإذا وجد شيء من هذا القبيل فسوف نرسل اليكم منه ان شاء الله تعالى

لا تزال ترجمة كتبنا الى اللغة الفارسية مشكلة معقدة نتيجة لمبادرة الاشخاص الى ذلك والى طبع الترجمة دون اتصال ومراجعة واستئذان الامر الذي يؤدي الى وقوع الاغلاط الكثيرة في الترجمة

ومن أجل هذا أرى ارجاع اي محاولة لترجمة كتبنا الى اللغة الفارسية اليكم والى آقاي باقري واي ترجمة لا تحصل على اقراركم لها فانا لا اسمح بنشرها حفاظا على الافكار ودقتها وتفاصيلها

وهذا لو أن آقاي باقري ترجم كتاب اقتصادنا بالنحو الذي كان قد بدأ به واتفقنا على طريقة نشر الترجمة المعدلة على نحو احسن

وعلى أي حال فانا نشكركم ايها العزيز على عظيم عنايتكم واهتمامكم ولشكر الله اكبر وثوابه أعظم والمسؤول منه تعالى ان يقر بكم عيني ويحفظكم عضدا وساعدا ومؤملا

وختاما ارجو تبليغ سلامي الى كل الاحبة والاعزاء خصوصا والدكم المعظم دامت بركاته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

ملاحظة: إذا جازت اي ترجمة لكتاب الاسس المنطقية للاستقراء على موافقة بدائية من قبلكما فالرجاء تزويدنا بنسخة منها للاطلاع عليها واختبارها قبل اعطاء الرأي الاخير من قبلكما بشأنها

١٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحرص على سلامة ترجمة كتبنا إلى اللغة الفارسية و
دقتها جعلنا نقرر إناطة أي محاولة لترجمة شيء من
تلك الكتب إلى اللغة الفارسية بولدينا العزيزين الشيخ
علي الإسلامي والسيد محمد علي الباقري حفظهما الله تعالى
وأي ترجمة لا تحصل على إقرارهما لا فلا أسمح بنشرها
والله المسدد للصواب

محمد باقر الصدر



١٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة عيني العلامة ثقة الإسلام الشيخ محمد أكبر برهاني
حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت اليوم رسالتكم العزيزة ففرحت بها
كثيراً وسررت ببشائر سلامتكم وسلامة سائر الأحبة
وقد تسلمت قبلها عدة رسائل أيضاً منكم وأرجو أن تثقوا أن
هذه الرسائل حتى إذا تأخر جوابي عليها لأسباب قاهرة
هي في غاية الأهمية روحياً وعاطفياً لدي لا لأنها تذكرني
بسائر الأحبة فإني لم أنسكم أبداً في ليل أو نهار في عسر
أو رخاء لكي احتاج إلى مذكر وكيف ينسى الأب أبناءه
وأفلاذ كبده وآماله الروحية بل لا تزال صوركم في الصميم من
قلب أبيكم ولا يزال يبتهل إلى المولى سبحانه وتعالى
أن يقر عينه برؤية أولاده وأحبته وإنما أشعر بلذة كبيرة
وأنا أقرأ لكم لأني أشم بين السطور عبق الإخلاص والوفاء
والنبل والعزم أشم كل الصفات العظيمة التي أرجو اجتماعها
فيكم وتتيح لي رسائلكم العزيزة أن أواكب حياتكم وجهادكم
حفظكم الله بعينه التي لا تنام

وأما بشأن ترجمة كتاب فلسفتنا فقد سبق أن
بينت لكم رأيي ولا بد أنه وصل إليكم الآن إن شاء الله تعالى
وهو يؤدي إلى توقفكم عن مباشرة الترجمة لأن صدور
الترجمة منكم لا يشبه صدورها من إنسان آخر ليس له

تلك البنوة الروحية والتلمذة العلمية ولهذا سوف يكون سروري
عظيماً بكل ما يشيع في الترجمة التي تباشرونها الآن الذي يفرض
درجة من التحقيق والضبط والاستيعاب عادة بمعزل عني
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

147

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم العلامة الجليل الأستاذ الشيخ عبد الهادي
الفضلي لا عدمته ولا حرمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم العزيزة وأنا أشوق ما أكون إلى
معرفة أحوالكم وذلك أني فوجئت قبل مدة بنبأ تفكيركم
في الهجرة من النجف الأشرف ولا أزال أذكر أنه حدثني بذلك
استطراداً السيد الخرسان في فاتحة آل بحر العلوم فشق علي
علم الله ذلك وقصدتكم في اليوم الثاني وحاولت زيارتكم
فتبين أنكم كنتم مسافرين وإن كانت العائلة موجودة و
الواقع أن ما يحز في نفسي أن تكون أوضاع الحوزة بشكل يزهد
في الإقامة فيها أمثالكم ممن يرفع الرأس عالياً ويشكل رقماً
من الأرقام الحية على عظمة هذه الحوزة التي تتيح رغم كل تبعثرها
أن ينمو الطالب في داخلها بجهده الخاص إلى أن يصل إلى هذا المستوى
المرموق فضلاً وأدباً وثقافة وعلى أي حال سواء ابتعدت
عن الحوزة مكاناً أو قربت فأنت من آمال الحوزة ومفاخرها وأرجو
أن لا يكون انقطاعكم عن النجف إلا شيئاً عرضياً
في الجوف تجدون جواب الاستفتاءات والسلام
عليكم أولاً وآخراً ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العلامة الجليل الشيخ عبد الهادي الفضلي حفظه الله تعالى بعينه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت قبل بضعة ايام كتابكم القيم (مختصر النحو) وعلى الرغم من عدم دخول موضوع الكتاب في مجالات اهتمامي الخاص فقد اوليت الكتاب اهتمامي وطالعت بعض المواضيع فيه ولمست ما كنت اترقبه من فضل وعلم والمام ودقة وعلى الخصوص وقوفك الى جانب نظرية العوامل وكان بودي ان اتوسع في مناقشة ما واجهته من انتقادات واثارات في بعض شيء من الطرافة او ما يشبه الابداع ولكن في كثير من التجني والتحميل

هذا ونسأل المولى تعالى ان يحفظكم ويسددكم و

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

١٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا المعظم والملاذ المفدى آية الله الامام الرضا الصدر

دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني اكتب هذه السطور وفي نفسي الغرفة التي لا تزال تحتفظ بأقدس الذكريات في نفسي تلك الغرفة الفوقانية التي كنت اتشرف فيها بقربكم واتفيأ ظلكم واستمتع بعظيم لطفكم كم من ساعة وساعة نسيت فيها آلام الدنيا وهمومها بسبب لذة السمر مع المولى المفدى

ارجو ان تكونوا يا مولاي في كامل الصحة والعافية الآن بعد ذلك العارض الطويل الذي لم تنعكس علينا اخباره الا نادراً وقد تألمت كثيراً لما سمعت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بصحتكم وعافيتكم يا خليفة الماضين وثمال الباقين

رجعت بنت العم والاطفال الينا قبل بضعة ايام سالمين صحيحين بعد ان حظوا برعايتكم الابوية والوان اللطف والعطف التي ستغمرونها عليهم وما كان اكبرها من فرحة رجوعهم سالمين بعد فراق طال اربعة اشهر واربعة ايام والحمد لله رب العالمين

طبعت الجزء الاول من (بحوث في شرح العروة) وقد ارسلت نسخة اليكم بالبريد ارجو ان تكون

قد تشرفت أو على وشك التشرف بلثم أناملكم
وارفع ختاما اخلص احتراماتي للسيدة الوالدة المعظمة
ابنتي والى جميع الاحبة والاعزاء من حولكم والسلام
عليكم اولا واخيرا ورحمة الله وبركاته
محمد باقر الصدر

150

بسم الله الرحمن الرحيم
عزيزي المرجع لاعدمته ولاعدمته
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو أن تصلكم هذه السطور وأنتم في تمام الصحة و
العافية من سائر الوجوه. وقد تسلمت منكم رسالتين
كريمتين واجبت على الرسالة الاولى وكان تسلمي
للرسالة الثانية قبل حوالي اسبوع ففرحت بها
وعشت معها لحظات اقرأ بين سطورها روحكم
الكبيرة وعواطفكم الدينية العالية وآلامكم في سبيل
الله ومن أجله نسأل الله سبحانه وتعالى
أن يساعدنا بلطفه على تحمل هذه الآلام ويأخذ
بيدنا إلى ما فيه رضاه ولولا طلب رضاه لرغب
مؤمن في لقاء ربه
بنفسي اهتماماتكم العالية بشأن ترجمة كتاب
اقتصادنا وكتاب فلسفتنا وبشأن آقاي منكيني
وأمثاله من العلماء وبشأن المدرسة الاسلامية
وبحث الامامة الذي أنجزتم ترجمته واني
ابتهل إلى المولى سبحانه وتعالى الذي حباكم
من العلم والغيرة والايمان ما جعلكم على مستوى
الاهتمامات الكبيرة ان يتقبل منكم هذه
الاهتمامات بأفضل قبول ويقربكم عني

ويحفظكم للإسلام والمسلمين

صحتي بخير والحمد لله وقد شرعنا في الدورة الجديدة:

في الأصول كما تم طبع كتاب شروح العروة الوثقى

وسوف أرسل إليكم نسختين احداهما لكم والأخرى

لمكتبة الشيخ الوالد دامت بركاته مع أخلص تحياتي

وكتاب المنطق الذاتي تم بصيغته النهائية و

الحمد لله رب العالمين وسوف أرسله خلال أسبوعين

إلى دار الفكر ان شاء الله تعالى من اجل طبعه

وقد أعطت دار الفكر وعدا باكمال طبعه خلال

شهر واحد ان شاء الله تعالى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

151

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم السيد الحسني لا عدمته ولا حرمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قبل زمن طويل تسلمت منكم رسالتين بارتين سارتين

وأجبت عليهما ومنذ أمد لم أتسلم ما يعرفني بأحوالكم التي

هي من أهم ما يشغل ذهني في كل لحظة أسأل المولى

سبحانه وتعالى أن تكونوا أيها العزيز على أفضل ما أحب

خصوصا في شهر رمضان المبارك هذا الذي يحيط المخلص

من أوليائه بالخالص من نفحاته

يحصل جدا تصور الشمل الجامع للعائلة الحبيبة أما وولدا وزوجة

وأولادا ولئن قاست هذه العائلة النبوية من تشتت الشمل

فلم يكن ذلك إلا نتيجة الاستمرار في حمل ميراث الأنبياء و

الأوصياء

أكتب هذه السطور مع عزيزنا العلامة السيد عبد الكريم القزويني

الذي يتجه للنزول في جواركم أو على مقربة منكم

أحوالي بخير وبرنامج شهر رمضان من حيث الصيام في

النهار والتدريس الفقهي خلال الليل والجلوس بعد ذلك

إلى ما بعد منتصف الليل مع الأعزاء هو البرنامج الاعتيادي

وقد أرسلت إليكم مع السيد القزويني نسخة من

كتاب بحوث فقهية في شرح العروة الذي صدر من الطبع

قبل بضع أسابيع وأما كتاب فلسفة الاحتمال فقد أرسلناه

إلى بنان لتطبعه هناك دار الفكر

والسلام عليكم أولا وآخرا من جميع أهل البيت خصوصا

السيدة الوالدة

١٥٢

الاتحاد العالمي لتنظيم الوالديّة

المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بيروت - لبنان

IPPF

الإسلام و تنظيم الأسرة

ثبتٌ كامل لأبحاث ومُناقشات المؤتمر الإسلامي

الرباط - من ٢٤-٢٩/١٢/١٩٧١

١٥٣

بسمه تعالى

عزيزي المعظم لا عدمته ولا حرمته

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بما أرجوه لنفسي أرسل لكم نسختين من كتاب الأسس المنطقية للاستقراء احداهما لك والأخرى أريد أن تصل إلى الدكتور زكي نجيب محمود الذي يدرس فعلاً في جامعة الكويت وأستحسن ان يكون إيصال الكتاب إليه بنحو يشعره بالاحترام والاهتمام وأرى من الراجح ان تعرضوا عليه باسم مكتبة النجف مثلاً رغبتها في الحصول على تعريف شامل بالكتاب بقلمه إذا رأى ان الكتاب جدير بذلك وتقولوا له ان المكتبة مستعدة لدفع أي مقابل يقترحه ونحن نغطي الدفع من الحصة التي تعود إلى المؤلف من أرباح الكتاب. ان الحصول على مقال من هذا الشخص يتضمن تقييم ما في الكتاب من جدة وإبداع له قيمة كبيرة على مستوى التاريخ الحديث

وصلت في أول الصفر ثلاثمائة دينار من الشيخ نصر الله المحلاتي وقد اعتبرتها من الحاج حمزة وعدنا إلى الاعطاء ابتداء من شهر صفر

ارجو الاهتمام بإيصال الاربعين نسخة من بحوث فقهية إلى من قم بالنحو الذي كتبته لكم في الرسالة السابقة

نسأل المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم ويحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ عبد الحليم [illegible] الأريب زار العراق قبل شهر وقد أعجبني فيه وضعه العلمي والعملي ونباهته تجاه دينه [illegible] وشعوره بالمسؤولية [illegible] وحيويته الصالحة ولديه [illegible] جامعاً [illegible] مجاهد [illegible] الوجهة الصالحة [illegible] لديه دعوة من قبل [illegible] في ادارة [illegible] وكان يشكو [illegible] كتب [illegible] التجاوب [illegible] بالطلوع [illegible] خالد ودار العضوية الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم حجة الإسلام الشيخ علي السلامي

لا عدمته ولا حرمته عضداً وساعداً وأملاً

السلام عليكم زنة شوقي إليكم واعتزازي بكم

وتقديري لجهودكم المباركة في خدمة الدين الحنيف

ودعائي لكم بالتأييد والتسديد

تسلمت بكل تلهف واعتزاز رسالتكم الكريمة

فكانت بشارة بارزة قرأت فيها روحكم الكبيرة و

طموحكم الرسالية النبيلة وتأكدت آمالي المنوطة

بوجودكم فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يرعاكم

بعينه التي لا تنام ويحوطكم بما يحوط به المخلصين

من عباده العاملين الذين يذوبون في أعمالهم

من أجل الله بدلاً عن أن يذوبوا أعمالهم فيهم

من أجل ذواتهم وليس بعيداً عنك

وأنت من أعرف قلباً وروحاً وذهنية وبنوة

لذلك الأب المجاهد الكبير أن تكون منار هداية

ومحور إشعاع ومركز آمال في خدمة الإسلام

وقد تحدثت مع السيد الباقري عن موضوع ترجمة

كتاب فلسفتنا وسائر المواضيع التي حدثتموني

عنها

سلامي واحترامي لسماحة حجة الإسلام والمسلمين

الوالد المعظم دامت بركاته

أرسلت مع السيد الباقري نسختين من الأسس

المنطقية للاستقراء إحداها لكم والأخرى لمكتبة

الوالد دامت بركاته

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الأعلى السيد أبو القاسم الخوئي دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل رأيتم من حكومة البعث في العراق ما ينافي الدينية والإنسانية بالنسبة إلى شخصكم الكريم وإلى الحوزة العلمية وإلى الدراسين فقد ذكر بعض المغرضين للحكومة تعاملهم معاملة سيئة أفتونا مأجورين

بغداد ٢٥/١٢/٧١ علي رضا

[signature]

بسمه تعالى شأنه

تحية طيبة

وبعد أنه ما بالنسبة إلي لم أر من الحكومة الموقرة الأخيرة أما بالنسبة إلى الحوزة العلمية والإيرانيين فقد سمعت من بعض الثقات أن الحكومة تعاملهم معاملة حسنة وأسأله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله

النجف الأشرف ٨/ذي القعدة

الخوئي



١٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز المعظم حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت بلهف رسالتكم العزيزة وسررت جداً لما ذكرت في آخر الرسالة من أنك تشعر بالاطمئنان والاستقرار من ناحية المرجعية العالمية لأن هذا نفس شعوري فعلاً وأنا أعيش فعلاً شعور الثقة بأن درجة كبيرة من الرعاية الربانية مقرونة بألطاف كثيرة تحظى بها هذه المرجعية حتى في أشد حالات العسر فالحمد لله تعالى على عظيم لطفه وجزيل عنايته وليس الاهتمام والارتباك مهما اشتد إلا انطلاقاً من مظاهر هذا اللطف والعناية في كثير من الأحيان

إن كثيراً من المواضيع التي ذكرتم بحاجة إلى تفاعل وقد أجلت الجواب عليها إلى حين وصول السيد الباقي إليكم الذي سوف يتولى الماجد الفاضل السيد محمد حسين عرضه لأجل تسهيل أخذ الوديعة الكويتية له

بالنسبة إلى تفكيركم في ترك العالمية في الكويت لا أستطيع أن أرى شيئاً من الآن لعدم أن أملك فكرة محددة فعلاً عن البديل الذي تفترضه لك ولكن بديلك الذي بالإمكان أن تخلفك في العالمية في الكويت وعلى مجموع هاتين الخصوصيتين يتوقف أخذ النتيجة

بالنسبة إلى وضع الحوزة فعلاً لا بد أنكم مطلعون على توقف تسفير الذي أوجب بقاء حوالي نصف الحوزة الإيرانية في النجف ومن حسن التقديرات أن السيد كاظم وأخوانه لم يسفروا وقد ترتب على ذلك استرجاع السيارات المالية التي أعطيناها وأعارتها

إلى جاهد الطيبي

ان المبلغ الذي يساعد به الحاج شناسي الطلاب العشرة

قد توقف منذ شهر رمضان لدى مبلغ الحصانة

الذي وصلنا في ذلك الحين كان شديدا لما دفعناه طويلة

حتى اشترى على سبيل الاقراض وعلى هذا الاساس

امتنعنا من شهر رمضان من الاعطاء وسوف يحدثكم

السيد الباقري بالتفاصيل

ان السيد الباقري عازم على زيارة الكويت فور تمكنه من ذلك

المتوقف على تسلمه للدعوة التي تمكنه من الحصول على الويزة

وهو من الاحبة الذين اثق ثقة كاملة به وباخلاصه ودينه

فإلى لقائكم معه ارسلت بيده رسالة والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته

١٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي العلامة المؤمل والالمعي المرجى الشيخ

محيي الدين حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا

تنام

السلام عليكم زنة شوقي اليكم ودعائي لكم

وبعد فقد تسلمت بكل سرور رسالتكم الكريمة

التي بشرت عن سلامتكم وعافيتكم وتشرفكم بزيارة

الامام الرضا عليه الصلاة والسلام ففرحت بذلك

كله وسرني ان تكونوا قد ذكرتموني عند اعتاب

ذلك الامام العظيم الذي ما أشوقني الى

تقبيل أعتابه

واني أسأل المولى سبحانه وتعالى ان يحفظكم

ويرعاكم ويقر عين الدين بكم ويقر عيوننا برجوعكم

على أفضل ما نحب وتحبون

الجميع يسلمون عليكم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

محمد باقر الصدر

٣ صفر ٩١ هجرية

١٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المرجى العلامة الجليل ابا عادل لاعدمته ولا حرمته
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل تلهف رسالتكم الكريمة التي تطمئن وتبشر بصحتكم واستقراركم وانا في الوقت الذي لا أزال أشعر فيه بأن موضعكم الطبيعي هو النجف لانكم منه ومن آماله ووجوده العلمي في الصميم أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يسبغ عليكم في كل حال لطفه وعنايته ويجعل من وجودكم طاقة في خدمة العلم والشريعة

تأخرت عن جوابكم هذه المدة بانتظار كتاب الأسس المنطقية للاستقراء لكي أرسل منه ومن كتاب شرح العروة الوثقى في وقت واحد ورغم ان الكتاب انطبع قبل شهرين في بيروت غير ان نسخه لم تتوفر حتى الآن في أسواق العراق ولهذا سوف نقتصر فعلا على إرسال البحوث الفقهية

إذا سألتم عنا فصحتي بخير والدروس والبحوث لا زالت بالنحو المعهود والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المراجع الكرام والعلماء الأعلام في النجف الأشرف
حفظكم الله وأبقاكم ذخراً للاسلام والمسلمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل أن السيد محمد نجل المرحوم العلامة السيد مهدي الشيرازي مجتهد ويجوز تقليده وهل هو ثقة عندكم ؟

عنه أهالي الكويت
عبد المحسن يوسف
١٣٩٢ - ١ - ١

بسمه تعالى
لم يعلم عندنا ولا في حوزة النجف الأشرف [illegible] نعم [illegible] ولم يثبت عندنا اجتهاده بالبينة الشرعية
[illegible]
١٣٩٢

بسمه تعالى شأنه
بما انا لم نعهد من الشخص المذكور دراسة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف ولا [illegible] علماً فلم يثبت لدينا اجتهاده وقد نص سماحة العلامة حجة الاسلام والمسلمين استاذه الشيخ يوسف الخراساني الحائري دامت بركاته على عدم اجتهاده [illegible]
[illegible] محرم الحرام ١٣٩٢ هـ

بسمه تعالى
ان هذا الرجل المسؤول عنه لم يثبت اجتهاده عندي رغم مؤلفاته الكثيرة المنسوبة اليه
مرتضى آل ياسين



١٦٠

منصور حسين قبازرد
كويت - بلاد العرب

MANSOUR HUSSAIN QABAZARD
General Merchants - Contractor
KUWAIT - ARABIA

Office 32870
Res. 35263
Store 34508
Cable: ABHAWAN
☎ 635
P.O. 341

Date ....

تاريخ الكويت في ١٢ /٣/ ١٩٧٢ مارس

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المراجع الكرام والعلماء الاعلام في النجف الاشرف
حفظكم الله وابقاكم ذخرا للاسلام والمسلمين.
السيد العلامة ابو القاسم الموسوي خوئي حفظكم الله ...

~~انه في دولة الكويت قد تمت بناية على حياة المرحوم السيد العلامة~~
محسن الحكيم وقد احتسبت البناية من دراهم سهم امام عليه السلام واقوم بتوزيع الايراد
على المدرسة الجعفرية للبنين والبنات.
وفي الكويت قد راجعني السيد محمد نجل المرحوم العلامة مهدي شيرازي طالبا مني المساهمة
في بناء او شراء بيت للمدرسة الدينية، وعليه جئت طالبا من سماحتكم الموقرة الاستفسار ان
كان يجوز ان اساهم في اعطائه من دراهم ايراد البناية ...
هذا وللاهمية جئت بكتابي راجيا من سماحتكم الموقرة بالرد علي والله اسال ان ينصرنا واياكم
لما فيه الخير لنا جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وتفضلوا بقبول خالص الاحترام
منصور حسين قبازرد

بسمه تعالى شأنه
لا يمكننا تجويزه لك فان أمر السيد مهدي
الشيرازي المذكور مريب والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ٢ صفر المظفر ١٣٩٢
ابو القاسم الموسوي الخوئي



١٦١

بسم الله الرحمن الرحيم
عزيزي المعظم لا عدمته ولا حرمته
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فاني أكتب هذه السطور لأرسلها غدا إلى السيد باقر
المهري حفظه الله تعالى الذي سوف يسافر قريبا
وأرجو أن تصلكم السطور وأنتم على أفضل ما أحب وأرجو
وقد تواترت الأخبار أخيرا وكلها مبشرة عن وضعكم وشركتكم
وما أثر فيه من استقرار وترسخ الأمر الذي كان السيد عبد الكريم
القزويني حفظه الله تعالى أحد أولئك الذين حدثوني
بما انعكس عليهم من تفاصيل وفي هذه الليلة جاءني الشيخ حسن
دبوق وحدثني عنكم وعن سفركم إلى البحرين وعن موضوع
السيد القزويني.
أنا أرغب أن أحدثكم لما شعرت به من تسيب كما ولا أدري
مدى الإمكانات التي يمكن إبرازها بهذا الصدد
وبودي أن أتعرف عن طريقكم عن وضع السيد شرف الذي
ذهب إلى عمان ولجأ إلى الدين فإني لم أتلق منه أي خبر
ولا أدري أنه هل يوجد لديكم بعض المعلومات عن وضعه
إن السيد آل المهري طالب شديد ومحب لنا حبا دينيا
وهو ابن المرحوم السيد عباس المهري والسيد عباس يحب وتكريمكم
تزويده برسالة إليه عند رجوعه بعد منتصف محرم
أوضاعي النفسية جيدة ما دمت أشعر بأن المصاعب
والمتاعب التي أتحمل من أجله سبحانه وتعالى
الخصوم الآخذين تتزايد تبعا لشعورهم بتزايد الوجود في
الأمة
وقبل أن أنتهي أريد أن أنبهكم على موضوع الشيخ خزرجاني
فقد كنتم كتبتم لي عنه وعن مساعدتكم له وقلتم إنه سوف
يراكم بعد رجوعه والآن تبادر إلى ذهني أن الشخص المقصود
حتى رأيتموه فعرفتم من تقصدون وعلمت أنكم

قد وقعتم في خديعة بالنسبة لهذا "الشيخ" الذي لا بد ان يكون
قد قدم نفسه لكم عن طريق تحدثه عن علاقاته بي او بالدين بشكل عام
ان هذا الشيخ انا اعرفه جيدا وهو شخص لا اثق به ولا اراه جديرا
بأي عناية ومن المؤلم اني عرفت من حديثه انه قد اطلع منكم
على موضوع المساعدات الشهرية بينما هذا موضوع انا احرص
معه على ان لا يطلع عليه سوى من يدخل في نطاق الضرورة القصوى
وحينما حدثني بالموضوع تجاهلت كما انه حينما حاول ان يثير
معي فكرة الاسلام وانه هل للدين الدعوة الى ان يحكم قلت
له ان الاسلام اليوم لا بد له ان [illegible] ينحصر في شأن المساجد
والمحاريب ويتصل بالعناصر النظيفة انا في عصر اصبحت الصلاة
فيه سلطة الحياة انما يجب ان نلتفت الى الولايات باشخاص
ان هذا الشيخ له تاريخ وسوابق معروفة في النجف وانا بهذه
المناسبة اريد ان اوصيكم بوصية عامة وهي ان الطلاب تواجهونه
من النجف اذا لم يكن عندكم انطباعات معينة عنه من قبلي
فلا تعاملوه بالنحو الذي عاملتم هذا الشيخ الانفعالي
ان موضوع الكتابة الفقهية اي مورد الهناك جديا وسوف
استمر بطلاقة في سبيل اعداد كتيبة من البحوث الفقهية
وتهيئتها للطبع
ان شاء الله تعالى
ان مشروع الحاج حمزة والحمزويين للابدان يتيح التدرب
محدودا ضمن الاطار الذي يتحمل طريقتنا العملية والابدان
لا ينعكس من قبلكم على احد لان الوضع في العراق حرج
جدا واي انعكاس لهذا الموضوع قد يشوه ويحدث من
الشائع ما لا يحمد عقباها خصوصا بعد المنشور الذي صدر
اخيرا والذي سوف احدثكم به
قد كتبت رسالة اليكم مع الشيخ الطيبي قبل ايام
اؤكد فيها على مضمون التالية
• اما ما يتعلق بشأن الحقوق الشرعية والمساعدات
الشرعية للحاج حمزة والحمزويين الطلاب الدينيين
ارجو ان تحتفظوا به الآن عندكم كامانة وحالما يجمع
يبلغ ما تحتفظوا به عندكم ولا تحولوه في الوقت

الاعتراض على الشيخ نصر الله الخلخالي
الشيرازيون فقدوا اعصابهم فاصدروا منشورا مزورا افتروا فيه
سيادة السيد الخوئي ثم اصدروا منشورا مزورا اتهموا فيه
السيد الشاهرودي بالخرف ثم اصدروا منشورا باسم
الحوزة العلمية معلن بان الشيخ يوسف الخراساني مجنون
وهو عالم كربلاء الذي لم يستسغ جرم الا انه يشهد بعدم
اجتهاد تلميذه السيد محمد الشيرازي واخيرا اصدروا
منشورا جمعوا فيه من الافتراءات والاكاذيب
وسددوا النبال جميعا في جبهتي من نبال ولم يسلم
احد من علماء النجف تقريبا من هتكهم خصوصا السيد
الحكيم والسيد الخوئي
وخلاصة المنشور ان هنالك حزب اسمه حزب الدعوة
قد تشكل بين بغداد والنجف لغرض هتك العلماء و
ايجاد التفرقة بينهم وهذا الحزب يدعو اولا الى مرجعية
السيد الحكيم وثانيا الى مرجعية السيد الخوئي وثالثا
الى مرجعية السيد باقر الصدر ويتوسل المنشور
فيصور السيد الحكيم بانه كان آلة بيد هذا الحزب وان السيد
الخوئي الآن معرض لنفس الحالة ويستنجد بالمسلمين
جميعا ليقوموا بارجاع [illegible] منع السيد الخوئي من
حالة الوقوع في اسر هذا الحزب والثاني لو قورن ~~[illegible]~~
في وجه السيد محمد باقر الصدر ومرجعيته لكي لا
يتعشعشوا اكثر فاكثر على حد تعبير المنشور
ثم يقول بعد ذلك ان قادة الحزب مجهولون
ولكن المعروفين فعلا هم فقيه الحزب السيد محمد باقر الصدر
والسيد مرتضى العسكري والسيد موسى
الصدر والسيد [illegible] والشيخ علي المازندراني والكوراني
[illegible] الصدر [illegible] الحزب
الذي بعث باربعين الف دينار الى الحزب
من الاموال التي تبقت عنده في عهد السيد الحكيم

كما ان السيد موسى الصدر يبعث بكمية من الاموال
لم نعرف قدرها بالضبط ومن قادة الحزب السيد
مرتضى الشوشتري الحكمي صهر السيد الخوئي.
هذه هي خلاصة المنشور الذي تحمل هؤلاء
ومن وراءهم من الاعداء انهم سوف يشككون
بذلك بكل حركات الاسلام والنجف والمجد
الآن وفي حدود معلوماتي ان انعكاسات المنشور
الذي وزع في البريد اكثرها ضدهم فان اكثر الناس
المعقولين استنكروا تنديسهم من هذا الاعتداء
واما موقفي من هذا فقد اعلنت بأني لا ارى نفسي
ولا تكليف يجبني ان تتخذ اي موقف عملي تجاه
هذا الظلم والافتراء وانا سوف لن اعمل شيئاً الا
التوكل الى الله سبحانه

كتبت لكم انما ارغب
ان تكتبوا جواباً يوضح لي رأيكم
حول قضية السيد [illegible]
عن رسالة

من غريب ما وقع ان السيد عدنان جاءني قبل يومين
وبيده رسالة تاريخها قبل ثلاثة سنين وقد استلمتها
واخذها [illegible] (البكر) عليه السلام فقرأتها [illegible]
اليك وهو يقول انك كتبت [illegible] بحرق الرسالة [illegible]
البلغ في داخله فانقذت الرسالة من النار وحبست
لها وكان المسكين على جانب عظيم من القلق والتعجب وهذه
هي المرة الوحيدة التي يزورنا فيها منذ سنتين او اكثر
ما أتذكر
يعلمكم
بعثتم ضمن الرسالة عشرة صولات والباقي
ان شاء الله عند استحصاله

بسمه

مولاي ابا ياسر : أأسف لعدم تمكني وعدم توفيقي لوداعك

اتمنى لك التوفيق الدائم والنجاح، أقول لك بالشكل ولكنه لابد للاصدقاء لكل حبيب

السيد الهادي تحدثت لك عن الوضع . نسأل الله التوفيق

نحن بخير وتعاني هذه الايام ازمة المعمولة حول الكتب نسأل الله ان تكون من

مؤدي الواجب والحق والرسالة

اخبار العزيز ابو صالح بخير وقد استمعت خبراً منه يدل على صحته ونشاطه

وعلى عدم ارتياحه الآن من زعماء الرسالة بكل ومن ازمة الامة والعمل

تحياتي لجميع الاعزاء ودعائي لك اولاً واخيراً وبانتظار رسالة مفصلة منك

اخوك
[illegible]

١٦٣

التاريخ ١٢/١/٢٠٠٣

(٣) يوجد مسجد ضيق جداً من حيث المساحة بالإضافة إلى ان بناءه قديم جداً فكر جماعة من المؤمنين بتوسيعه وتجديده ويوجد إلى جانبه دار موقوفة على المسجد على ان يكون ما تؤجر به في مصلحته فهل يجوز ضم الدار إليه لأجل توسعته مع العلم ان جميع ما تؤجر به هذه الدار من بدل الايجار هو [illegible] ريال سنوياً [illegible] وحيث ان المؤمنين مستعدون لشراء دار اخرى تؤجر [illegible] اكثر من هذا المبلغ بدلاً من هذه الدار فيا [illegible] ضمها الى المسجد

باسمه تعالى
يجوز ضمها خارجاً إلى المسجد واما ضمها وقفاً بحيث تصبح مسجداً ففيه إشكال
الصدر

(٤) يوجد قطعة ارض اشتريت لأجل مشروع حسينية وقد اخذ المقدار اللازم منها [illegible] من الارض [illegible] لتكون حسينية وبقي قسم من هذه الارض استغني عنه فهل يجوز تشييده دكاكين او شقق لتكون وقفاً على الحسينية تصرف [illegible]؟

باسمه تعالى
الشراء لأجل مشروع حسينية لا يعين جعل الارض كلها حسينية وقفاً فعليه يجوز تشييد الباقي ليكون وقفاً على الحسينية تصرف [illegible]
الصدر

(٥) يوجد قطعة ارض بيضاء فعلاً وقد كانت سابقاً مسجداً وهي وقف على الامام امير المؤمنين عليه السلام وعندما كانت مسجداً كان يسكن [illegible] عليه السلام [illegible] الامام عليه السلام [illegible] وقف الامام [illegible] ارض بيضاء [illegible] الامام عليه السلام [illegible] المؤمنين [illegible]

باسمه تعالى
لا يجوز [illegible] الامام [illegible]
الصدر

١٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز المعظم حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني أكتب اليكم هذه الرسالة في اليوم السابع من صفر يوم وفاة الامام الحسن عليه الصلاة والسلام هذا الامام الممتحن الذي عاش أقسى ظروف المحن والبلايا وأنكاها وقدر له أن يكون صامداً ثابتاً صابراً وهو يرى رسالة ربه وشريعة جده تتمزق في أيدي الأمويين الطغاة وتفقد مواقعها الحقيقية في الأمة نتيجة مؤامراتهم على الاسلام وكيدهم للمسلمين وكان يرى ذلك بعينه والحياة تضيق به او يضيق بها فيتنفس من الموت [illegible] كما يطلبه الاولياء شهادة وانهمة في سبيل الله حتى جاءته الشهادة اخيراً [illegible] اليه سم معاوية وما أعذب السم يتقبله الانسان الثابت الصابر من جوار اعدائه الى جوار ربه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حدثني السيد علاء الدين حفظه الله تعالى عن اهتمامكم واهتمام الوجيه العزيز الحاج سالم عبد الحسين بشأن شراء دار وعن وجود تبرع بمبلغ سبعة بهذا الشأن واني اقدر لكم ابلغ [illegible] هذه الاهتمامات وارجو من المولى سبحانه وتعالى أن يثيب المتبرع الموفق بأفضل ما يثيب به المحسنين ويزيد في توفيقه ويجود له خير الدنيا وخير الآخرة انه سميع مجيب غير اني في نفس الوقت أعتذر عن قبول هذا التبرع لشراء دار لي لأني لا أشعر بحاجة إلى الأخذ من هذه الدنيا الا بمقدار ما يوفر لي الاستقرار اللازم لممارسة المسؤوليات الدينية وهذا يحصل في بيت الايجار المناسب أيضاً ولئن كان اولادي سوف لن يحصلوا من أبيهم على ميراث من هذا القبيل فلهم أسوة بآبائهم الذي لم يخلف لهم ابوه داراً ولا عقاراً وما أصنع بفدك وغير فدك والنفس مظانها الجدث

ثم في الوقت الذي يتاح لنا فيه ان تؤول المرجعية من ذات

الى موضوع وتكون حقيقة اكبر الشخص وابقى منه واوسع من وجوده تكون جديرة حينئذ بحيث يكون البيت الثابت للمرجعية يتناوب عليه المراجع ولا يكون بعد وفاة المرجع ميراثاً للأولاد استغلال وهذا شيء متروك للمستقبل

ثم انه بصدد المبلغ المتبرع به للدار هناك اقتراح لدعم هذا الاسلوب بدلاً عن قبول الدار وهو تحويل المبلغ الى مصرف آخر وهو شراء ارض قريبة نسبياً من الصحن ومراكز الحوزة في المساجد وبناء مجموعة من الشقق عليها ضمن ثلاث طوابق وجعل البناية وقفاً على سكنى الطلبة المعيلين لان الطالب المعيل اصبح يواجه مشكلة كبيرة من ناحية اجور السكن المتصاعدة يوماً بعد يوم ومن ناحية اخرى تزداد اهمية الطالب المعيل باستمرار لعدة عوامل وظروف وظني ان فكرة من هذا القبيل إذا نفذناها سوف تصبح نواة لامثالها والواقع ان العقبة المهمة في الموضوع هي الاسعار الباهضة للارض الواقعة على مقربة من المدارس والمساجد وهذه العقبة لا يمكن عملياً تذليلها عن طريق العدول الى ارض بعيدة عن الصحن من قبيل الاراضي الواقعة بين النجف والكوفة إذ ليس عملياً سكنى الطلبة في مثل تلك المناطق النائية ولهذا فان الافضل في نظري ان تحل المشكلة عن طريق فكرة الطوابق والشقق التي تتيح بناء مجموعة من الشقق على ارض صغيرة نسبياً

نسأل المولى سبحانه وتعالى التوفيق للجميع ومنه نستمد الهداية والاعتصام والسلام عليكم وعلى كل الاحبة والاخوان ورحمة الله وبركاته

١٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم حجة الاسلام ابا محمد حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تكونوا جميعاً في اتم الصحة والعافية وان تكونوا قد استعدتم جميعاً النشاط الروحي بعد الصدمة العاطفية التي شتت الشمل وفرقت التقارب المتودد وباعدت بين الوجوه المتحابة والارواح المترابطة فنحمد الله سبحانه وتعالى على حسن بلائه وعظيم امتحانه ونسأله تعالى الاسداد والاعانة وعظيم الاجر

(.......)

بعض المحسنين المتدينين اتصل بي راغباً ان يتبرع لي بمبلغ محترم من المال مؤكداً انه لا يحتوي عليه الا انه يقدر تكاليف العلماء فارجعت الجواب له بعد الشكر والتقدير بأني غير متعود على اخذ اموال من هذا القبيل لنفسي وانما آخذ الحقوق الشرعية ولكن إذا احببت أمكن ان آخذه لاكون وسيطاً في ايصال هذا المال الى جماعة من الطلبة واهل العلم الذين ساروا واخرجوا من النجف فقال انا موافق وحاصل الجواب ان السيد مفوض في ايصاله الى من يشاء ولهذا احببنا ان توزعوه على عدة من الطلاب بالنحو الذي تحددونه بالسيد الباقري وبامكانكم بالتشاور اضافة اسماء اخرى اذا كانت واجدة للاهلية

رعاكم الله بعينه التي لا تنام وبنفسي انتم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة الاستاذ الشيخ عبد الهادي الفضلي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم الكريمة فسرني ما بشرت به من صحتكم وسلامتكم، و
اسأل المولى تعالى ان يحفظكم ويمتعنا بوجودكم

اما بالنسبة الى سؤالكم عن الاحرام من جدة فقد استندنا في عدم جوازه
ولزوم الذهاب الى الميقات إلى ما يدل من الروايات بظاهره على اشتراط
الاحرام بأحد المواقيت الخمسة النبوية، راجعوا في ذلك صحيحة الحلبي
وصحيحة علي بن جعفر في الباب الاول من أبواب المواقيت من كتاب
الوسائل فقد جاء في الرواية الأولى بعد ذكر المواقيت الخمسة قوله عليه
السلام: «ولا ينبغي لأحد ان يرغب عن مواقيت رسول الله (ص)»
وجاء في الثانية: «فليس لأحد ان يعدو من هذه المواقيت الى غيرها»
هذا والسلام عليكم وعلى سائر الاخوان المؤمنين ورحمة الله وبركاته

٦ ربيع الثاني ١٣٩٦ — محمد باقر الصدر



أرسلت إليكم نسخة من كتاب الدروس المنطقية [illegible] أرجو
أن تكون قد وصلت إليكم

١٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي وقرة عيني الصفي الزكي الوفي لأحبتكم ولإخوتكم وبنفسي أنتم جميعاً
السلام عليكم من قلب أثقله شوقه وحنينه إلى أبنائه وأعزائه وها هي صور
الأحبة والأعزاء من الأولاد وصفوة أهلي أمام عيني وأنا أكتب هذه السطور
[illegible] إليكم جميعاً صفوف و باقات أيام خلت وبآمالها
[illegible]

يا أولادي لا تتصوروا أنكم تغيبون عن نفسي وقلبي أو أنني أستطيع
أن أنسى لحظة تلك اللحظات الغاليات الخالدات بأنسها وسعودها في حياة
أبيكم وأنني لحظات [illegible] لحظة ودعت فيها عليا ولحظة ودعت فيها عزيزي السعيد
من لحظات أخرى ودعت فيها أخوتكم حفظه الله أو احتسبت فيها فراق أخوة
لكم في الله. إن هذا الزمن المرير والحمد لله على كل حال أذاقني من مرارته ألواناً
وأشكالاً من يتم وغربة في الطفولة وضيق وحرمان في الشباب وأنواع من التحرك
والمسؤولية والأمراض أوزار وجراحات من الأعداء والعداء حتى توجت تلك
التحديات والاستفزازات بمرض أبيكم في رجب الذي قيل فيه كما يقال
المجربون إن هذا الزمن الذي جمع كل هذه المصاعب [illegible]
قبل ما أقسى لحظة تشييع الوحيد وإذا به يتداعى أمام عيني فجأة لم يستطع
في كل ذلك أن يفرض علي الانهيار الذي ينجح لحظات فقط إلا في لحظات
من قبيل اللحظة التي ضمت فيها عليا وسعيدا وغيرها من أهل بيتي أو وهم دائماً
في داري [illegible] سوف يقدر لي أن أراهم مرة أخرى أم لا [illegible] عن ذاكرة
الأب أبداً صورة ابنه يندب أباه في لحظة وداعه وهو حب لأنه فرض عليه
فراقه فيودعه ويودع فيه وجوده والأب يستنشق آماله انتماؤه وهو لا
يملك له شيئاً في حساب الدنيا

انها لحظات اشتدت بها رغبتي و زحفت بتصورها انها لحظات بريئة قاسية
ولكنها هي اللحظات التي تصنع القلوب التي لا تنتصر وحدتها والنفوس التي
لا تتجزأ كيانها والارواح التي لا تنفصل عن شبابها وقيمها في احلك الظروف
حدثت الآن الى ما كتبت تأملني ما كتبت فقد كانت تشغله في لحظة
ضعف عاطفية لم يستطع ابوكم ان يمسكها والقلم بيده فانجرفت نفسي
على هذه الورقة ولا ادري هل سوف ارسلها أو ابدلها بورقة اخرى اكتبها
في لحظة اكون فيها اكثر صموداً من الناحية العاطفية

تسلمت اليوم رسائلكم العزيزة وفرحت بها كثيراً وقرأتها مراراً و
استنشقت كثيراً وسررت انها كانت شاملة لاخبار الاهل والاحبة
حفظهم الله جميعاً وآمل ان تكون اجاباتي السابقة على رسائلكم
العزيزة قد واصلة وسوف نرسل هذه الرسالة بالبريد ونحاول
ان تصل أيضاً

المؤسف ان رسائلكم المفصلة الى الشيخ الحائري لم تصل ولا بد ان
آقاي او حدثني حدثكم عن الاحوال وحضا جنيباً كما ان ابا احمد
و ابا جواد و سيد محمد في طريقهم الى زيارة اهلهم واحبتهم فأقتصر
الآن على هذا المقدار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٦٨

به: ۳۳۴ تاریخ: ۵۳/۵/۳۱

از: نمایندگی لبنان شماره: ۵۰۷۳_۵۰۷۴

چندی قبل عوامل بعثی عراق در نجف، کلاس درس سیدمحمد باقر صدر را به هم زده و بعضی از شاگردان نامبرده را دستگیر و زندانی نموده‌اند.

موسی صدر در نظر دارد وسیله سید حسین صدر که در بغداد امام جماعت است از سید محمد باقر صدر دعوت کند که به لبنان بیاید.

نظریه رئیس نمایندگی: با توجه به نسبت فامیلی موسی صدر با سید محمد باقر صدر و این که نامبرده برای مراجعت سید محمد باقر صدر فعالیت می‌کند امکان صحت خبر وجود دارد.

رئیس نمایندگی لبنان

اصل نامه در پرونده ۳۴۱۱۱۳ می‌باشد.

در پرونده موسی صدر ۴۶۴۲۲ بایگانی شود اسدالله

زالتاش

گزارش خبر

۵۰۷۳_۵۰۷۴ — ۵۳/۵/۳۱ — ۵۳/۵/۳۰ — ۳۱۰۳

چندی قبل عوامل بعثی عراق در نجف کلاس درس سید محمد باقر صدر را بهم زده و بعضی از شاگردان نامبرده را دستگیر و زندانی نموده اند.
موسی صدر در نظر دارد وسیله سید حسین صدر که در بغداد امام جماعت است از سید محمد باقر صدر دعوت کند که به لبنان بیاید.
نظریه رئیس نمایندگی: با توجه به نسبت فامیلی موسی صدر با سید محمد باقر صدر و اینکه نامبرده برای مراجعت سید محمد باقر صدر فعالیت میکند امکان صحت خبر وجود دارد.
رئیس نمایندگی لبنان
اصل نامه در پرونده ۳۴۱۱۱۳ میباشد.
در پرونده موسی صدر ۴۶۴۲۲ بایگانی شود
اسدالله زالتاش

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد وآله الطاهرين

وبعد فان الاهتمام الكبير بما يؤثر عن الامام امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام من نصوص يستمد مبرره من دوره العظيم في الاسلام الذي يفرض على الامة الاستمداد من معينه والتعرف على الاسلام من خلال عطائه ذلك لأن رسول الله (ص) لم ينصب عليا مرجعا أعلى للمسلمين من بعده على الصعيد الاجتماعي فقط بل نصبه مرجعا أعلى على الصعيد الاجتماعي والصعيد الفكري معا فهنالك مرجعيتان أسندتا إليه ونيطتا إلى الامام علي: احداهما المرجعية الاجتماعية للامة التي تجعل للامام القيادة الفعلية للمسلمين في مجالات حياتهم الاجتماعية، والاخرى المرجعية الفكرية والتشريعية للامة التي تجعل من الامام المصدر الاعلى بعد كتاب الله وسنة رسوله لكل ما يشتمل عليه الاسلام من احكام وتشريعات وقيم ومفاهيم. وقد كانت أروع تعبير نبوي عن المرجعية الاولى حديث الغدير وعن المرجعية الثانية حديث الثقلين.

ورغم المحاولات التي بذلت بعد وفاة النبي الاعظم (ص) لوضع بديل عن الامام علي واهل البيت في المرجعية الفكرية والتشريعية ورغم الجهود التي أنفقت من أجل تعيين هذا البديل في الصحابة ككل دون تمييز بين علي وسواه ظلت الحقيقة واضحة والحاجة إلى مرجعية علي قائمة بوصفه المصدر الذي أعد نبويا دون سواه وزود بكل شروط هذه المرجعية ومتطلباتها

وكانت حاجة الكل إليه واستغناء الامام عن الكل دليلا على انه الامتداد الحقيقي للنبي الكريم في امامة الكل وزعامته على كل المستويات.

وعلى هذا الاساس تبرز قيمة المحاولة الموفقة التي قام بها الكاتب الشهير العلامة السيد حسن القبانچي حفظه الله تعالى ورعاه لاستيعاب كل ما يؤثر عن الامام علي عليه السلام من نصوص وروايات في هذا الكتاب الجليل الذي يعتبر بوصفه سجلا لكلام الامام من أهم مصادر المعرفة الاسلامية.

ولا تعني هذه المحاولة الموفقة ان كل ما ذكر في هذا الكتاب قد صدر من الامام (ع) حتما بل ليس على هذا الكتاب الا أن يجمع ما روي عنه ويبقى بعد ذلك على من يريد الاستناد إلى شيء من تلك الروايات أن يرجع إلى مقاييس النقد والتمحيص المتفق عليها بين العلماء.

سدد الله المؤلف الجليل وأخذ بيده ونفع المؤمنين بجهوده والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٧ شعبان ٩٢ هـ ١٣

١٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المحب وقرة عيني السيد علي حفظه الله
تعالى ورعاه ومن كل سوء وقاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بنفسي انت وما تعيشه من مشاعر وبنفسي
تلك العيون الساهرة والقلوب الخافقة تلهفا
واشفاقا على الاب البعيد عن عدد من أعزا أبنائه.
ألا بذكر الله تطمئن القلوب فلتطمئن قلوبكم على
أي حال وليكن شعورنا العميق بأننا من
عباد الله الصالحين الذين يتألمون من أجل الله
ويرضون من أجل الله أكبر سلوة لنا في خضم كل
تلك المشاعر العاطفية العنيفة نسأل الله سبحانه
وتعالى أن يجعلنا ممن يصبر على بلائه ويوفينا أجور
الصابرين

ابحاثنا مستمرة كالمعهود والبحث انتهى انتقل الى
مسجد الطوسي أيضا وبدأنا بتحضير مسودات
الجزء الثاني من الكتاب الفقهي وسوف تصلكم

عدة نسخ من الاسس المنطقية للاستقراء
ان الفراغ الفكري والروحي الذي تعيشه الحوزة
العلمية في قم تنعكس عليكم اثاره بشكل مرير
فلا حول ولا قوة الا بالله وكل ذلك يجعل مسؤوليتكم
امام دينكم وابيكم اكبر أخذ الله بيدكم ورعاكم
وسدد خطواتكم ولا جعله آخر العهد منا بكم وجمعنا
بكم على افضل ما تحب وتحبون والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المرجى العلامة ثقة الإسلام الشيخ برهان حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم زنة شوقي ودعائي لكم وتوسلي إلى المولى سبحانه وتعالى أن يرعاكم بلطفه وعظيم رحمته وعنايته

أكتب إليك هذه السطور وصورتكم في نفسي لا تفارقني ذكرياتها ولا تغيب عن ناظري محياها وقد تلقيت بكل سرور ولهفة الرسائل العزيزة التي تختصوني بها ولم يكن التأخير في الجواب الا نتيجة بعض المبررات والمقتضيات وأرجو ان تتأكدوا انكم ان بعدتم بكيانكم فلا تزال نفوسكم في النفوس وذكرياتكم في القلوب وأسماؤكم على الأفواه وفي الأسماع

السؤال الذي سألتم عنه حول الإحوط وجوبا في رأيي ومناحل ان الجواب تحريمي لم يكن هناك فائدة عملية في ايصال الجواب بصورة أسرع

صحتي كما تعهدون وقد عطلنا الأبحاث الفقهية والأصولية منذ عشرين يوما تقريبا والى منتصف رجب بمناسبة التعطيل الصيفي والجزء الثاني من بحوث في شرح العروة الوثقى لا يزال تحت الطبع وسوف نرسل اليكم ان شاء الله تعالى منه بعد اكماله والزملاء والإخوان كلهم يسلمون عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة عيني العزيز المؤمن المرجى ثقة الإسلام السيد علي الحائري العزيز لا عدمته ولا حرمته

السلام عليك زنة شوقي اليك ودعائي لك

وبعد فقد تسلمت قبل بضعة أيام برقيتكم العزيزة وأجبت عليها برقيا وتسلمت اليوم رسالتكم البارة التي كنت أقرأ فيها عواطف الابن المخلص تجاه أبيه ولا تتصور أيها العزيز ان شعور الأب تجاه نفثات قلب ابنه وارتياحه النفسي والروحي بالتماس معها أقل من شعورك وارتياحك لأن الأب يحس بأن هذه النفثات التي تجسد فيها الايمان الكامل هي جزء الوصل الوثيق بين الأب وعائلته وأهله وأولاده. الخ لا يمكن للبعد والفراق أن يقطعها أو يميع شيئا من جذورها

الحمد لله على كل حال

ومن الطريف أن أقول عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ان المصائب والأمراض مدرسة للانسان يتكامل فيها علاقته مع الله سبحانه وتعالى ويتصهر في ايمانه بذلك القوي القادر الذي لا نجد شيئا إذا فقدناه ولا نفقد شيئا إذا وجدناه وهو الله سبحانه وتعالى وقد كان للمولى عز وجل تدخلات ربانية وعنايات وألطاف في المرض الذي أصبت به أدت إلى أن يعود هذا المرض بعد النقاهة منه بالخير العميم والحمد لله على كل حال

أرجو أن تكونوا على درجة كبيرة من الاهتمام بدروسكم وأبحاثكم وأن يكون أفراد العائلة جميعا على أحسن حال وفي أتم لقاء روحا وقلبا وعقلا

كفارة العهد هي ككفارة افطار شهر رمضان ولا تتكرر الكفارة
الا اذا كان قصد الشخص الامتثال بحيث يكون له عهد باجتناب
الفرد الاول وعهد آخر باجتناب الفرد الثاني وهكذا ومع
الشك في القصد لا تتعدد الكفارة
كتاب بحوث في شرح العروة الوثقى تم الجزء الثاني منه وخلال
يومين سوف يخرج من عند المجلد ونرسل اليكم منه ان شاء
الله تعالى
والسلام عليكم اولا وآخرا

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الرجل وقرة عيني الشيخ محمد سعيد حفظه
الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام وابقاه املا للعلم
والاسلام وعضدا لابيه البعيد عنه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتك العزيزة والملحق شيء من
رسالتك العزيزة الى الآخرين فشعرت بالارتياح
رغم الآلام العاطفية التي يزخر بها قلبي وتملأ حياتي
من كل جهة شعرت بالارتياح لاني ادركت ان الشعور
بالواجب لا يزال هو الشعور الاول في حياتكم ايها
الاعزاء وهكذا يجب ان تكونوا دائما وهكذا يحقق
الاولاد البررة آمال ابيهم فيهم ولتطمئنوا جميعا بذكر
الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ولتطمئنوا ان اباكم
معكم بكل مشاعره بكل وجوده سوى جسمه

ان بقاء السيد الاشكوري وبقاءك وبقاء
الاعزاء الآخرين في قم وفي الحوزة امر ضروري لا بديل له
حتى يأذن الله سبحانه باجتماع الشمل وعودة الاحبة
ان رسالتك ايها العزيز وما تحمله من تفكير وحمل للهم
تعبر عن آمالي فيك فلتكن دائما على مستوى
الآمال الكبيرة

١٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وقرة عيني وبرهان حوزتي حرسك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بتلهف قبل يومين رسالتكم العزيزة التي كنت في أشد التلهف عليها وعلى كل نفس من أنفاس الحبيبين النازحين هذه الأنفاس التي أشعر بحرارتها وبحرارة العاطفية وعطائها الرحب رغم بعدها المكاني فأنتم أيها الأحبة إن كنتم قد غبتم عن أرض النجف فلم تتركوا مواضعكم في القلب الذي يرعاكم ويخفق بحبكم والذي لا يزال النجف يذكركم ويفتقد الرجال لخدمة الدين الحنيف على وجودكم ويتطلع إلى يوم تقر به العيون بإنجاح الشمل وعودة الأحبة وليس ذلك على الله بعزيز سرني جداً اشتغالكم العلمي ومباحثاتكم ومجلسكم الأسبوعي في بيت السيد الجليل محمد وحبذا لو أنشأ السيد أبو محمد مجلس تعزية اسبوعي أيضاً لكي تجتمعوا فيه ويكون مجالاً للتعارف والانفتاح بالتدريج على أفراد آخرين صالحين من الحوزة أو من إخواننا العربيين النازحين من أمثال آقاي ناطقي ونظائره

كانت لفتة جيدة منكم محاولة الاستفادة من السيد الجليل المدرس لتيسير معاملة جواز السفر ولا أدري ماذا تم بهذا الشأن كما أني لا أعلم أن نسخ بحوث في شرح العروة الوثقى هل وصلت إليكم أو لا فإني أرسلت إليكم أربعين نسخة من هذا الكتاب

صحتي بخير على العموم وإن أحسست بارتباكات معوية منذ شهر تقريباً وقد جئت منذ الأسس إلى الكاظمية لأخذ بعض الفحوص وقد كان البحث مستمراً في العادة فقط وأصولاً وبدأنا بتحضير المسودات لطبع الجزء الثاني من الكتاب المتقدم في شرح العروة الوثقى وقد توفرت في الفترة الأخيرة نسخ الأسس المنطقية للاستقراء وقد استهلكت منه في سوق النجف فقط ما يتراوح بين خمسمائة وألف وأرسلت مع السيد الباقري عدة نسخ من الكتاب

رعاك الله أيها العزيز والسلام عليك وعلى من معك من الإخوان والأحبة ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

وقد وصلت نسخ الأسس المنطقية للاستقراء وأرسلنا إليكم
أو أعددنا لإرسال خمس نسخ إن شاء الله تعالى
سلامي على الأعزاء جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة حجة الإسلام والمسلمين الأخ المعظم الشيخ
محي الدين المامقاني متعنا الله بوجوده الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أكتب إليكم أيها الأخ العزيز هذه السطور وأنا في بلد
أحاق قلبي سيل من الذكريات هو كل ما بقي لدينا تقريبا
من صفو الحياة وأعي صفو الحياة مع تشتت الشمل وفراق
الأحبة ومشاعر الضياع وان الذكريات لتزدحم في نفسي
حتى لا أدري كيف أبدأ وقد كان في نفسي أن أبدأ بالاعتذار
عن عدم التوديع في لحظة السفر فقد كان ذلك فوق طاقتي
من الناحية العاطفية أو هكذا خيل لي في تلك اللحظة على
أقل تقدير ولئن لم يتح لي شرف توديعكم فلقد أتيح لي بعد ذلك
بين الحين والآخر أن أشم عبير تلك الأرض الطيبة الطاهرة
التي تحولت في مفهوم قلبي المشتاق إلى مزار يرمز إلى أعز
الذكريات وأنبلها وأطهرها ولكنه مزار مفعم في الوقت
نفسه بالأمل في اجتماع الشمل وازدهار الأرض الطيبة
بأهلها من جديد

بنفسي انتم واخباركم التي تنعكس علينا بين الحين والآخر

عن طريق رسائلكم الى الاحبة من الاهل وأرجو ان تكونوا

في صحة وعافية وان تكون السيدة الجليلة أم عزي قد

استعادت صحتها الكاملة وعادت الى وضعها الطبيعي

كما ارجو أن يكون عزيزنا المؤمل قرة العين الشيخ محمد رضا

قد استأنف في المشهد الشريف دراسته الحوزوية

وانسجم مع الجو العلمي هناك وأبتهل الى المولى

سبحانه وتعالى أن يجعل من وجودكم المبارك اينما كنتم

محوراً آمال ومركز إشعاع ومنار هداية وأن يقر عيوننا

هنا برؤيتكم والتشرف بخدمتكم

صحتي بخير نسبيا وان كنت أشكو شيئاً من الارتباكات

المعوية وبهذه المناسبة جئت منذ الأمس الى الكاظمية

لاجراء بعض الفحوص. السيد ابو صادق وعائلته

وجميع الاهل بخير وعافية الجميع يسلمون ويقدمون

الواجب وبدوري أرجو ابلاغ سلامي الى

الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المبجل ثقة الاسلام العلامة السيد ذيشان حيدر

جوادي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة التي بشرتني عن

تشرفكم بالحج ولثم تلك الاعتاب المقدسة فدعوت لكم

وابتهلت الى المولى القدير سبحانه وتعالى ان يرعاكم

بعينه ويعزكم بالدين ويقربكم عيون المؤمنين

وقد كنت اجتمعت بالشيخ الجوهري وسألته عن احوالكم

وصحتكم وكان يأمل ان يجتمع بكم في سفره الى افريقيا لاقامة

عزاء سيد الشهداء عليه السلام

اما الجزء الثاني من كتاب بحوث في شرح العروة الوثقى

فقد أرسلناه الى عنوانكم في الله آباد بالبريد المسجل أسأل

الله ان يكون قد وصل

الاخوان والزملاء كلهم يسلمون عليكم والسلام عليكم وعلى

من حولكم من المؤمنين ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

وبعد فان ثقة الاسلام الشيخ عبد الرسول الجابري حفظه الله تعالى وايده، قد صرف شطراً من عمره في تحصيل العلوم الدينية وحاز بفضل الله تعالى مرتبة من الفضل والكمال تؤهله لاداء المهام الدينية ولهذا فقد جعلته وكيلاً عني في الامور الحسبية التي يرجع فيها الى الحاكم الشرعي في بلدة (مشان) من قضاء (جبيل) وضواحيها كما انه مأذون من قبلنا في اخذ الوجوه الشرعية والحقوق المالية من الزكاة وسهم السادات ورد المظالم ومجهول المالك وصرفها في مصارفها المقررة شرعاً وفي اخذ سهم الامام عليه السلام عجل الله فرجه وصرف ... بعد ... حاجته ومراجعتنا فيما زاد والمأمول من اخواننا المؤمنين وفقهم الله تعالى مزيد الاكرام والاصغاء الى مواعظه ونصائحه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو حسبنا ونعم الوكيل.

محمد باقر الصدر



١٥ شهر رمضان المبارك ١٣٩٠

١٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العزيز المعظم حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني قد كتبت اليوم عصراً سطوراً مختصرة مع الحاج احمد وكنت أؤجل كتابة الرسالة الى حين سفر السيد عبد الكريم القزويني اعتماداً مني بان سفره بعد بضعة ايام غير اني فوجئت في هذه الليلة به يخبرني بانه سوف يسافر غداً صباحاً وعلى هذا الاساس اضطررت أن أذهب في هذه الليلة الى بيت السيد محمد باقر لاستفهم منه تدارك قضية زميلنا الشخص بعد ان كنت قد رأيت منه سابقاً التأثر البليغ حتى انه بكى لأجلكم على ما اخبرني وقد كتب رسالة اليكم تفي بالمقصود ويمكن ان يخفف عليكم الشؤون لكي تكون رادعة عن الكلمات التي تعلمونها .

وانا اطلب منكم ان تجيبوا على رسالة السيد محمد باقر برسالة مماثلة تعكس بعض الاخوة واستمرارية روح المحبة والصلة تجاهه التي كانت موجودة في رسالتك السابقة اليه

بدأنا في هذا الشهر ميزانية الصرف التي تشمل مائة طالب وحوالي عشرين طلاب ارجو ان نوفق للاستمرار بالشكل الذي يرضي الله سبحانه وتعالى وحاولنا ان لا ينعكس الموضوع على الصعيد الحوزوي بقدر الامكان لتفادي المضاعفات الناشئة من ترتب ... الطلاب لهم

السيد عبد الكريم القزويني حفظه الله تعالى يتحمل معنا كثيراً ويحمل هم المرجعية الصالحة وهو على ما يرام ... من المناسب جداً أن

بشكل يناسبكم

تسعوا الى تحصيل مساعدة مالية مقدما لاجل زواجه ولا مانع من ان تكون المساعدة من سهم الامام كما اني اظن ان بامكانه لاجل علاقته الحسنة بالسيد الخوئي ان يحصل على اجازة منه اذا توقف على ذلك

سوف اترك الكتابة الان لان الساعة متأخرة من الليل وقد اعود الى الكتابة ان وجدت في ذهني شيئا قبل الموعد المبكر الذي يجب ان تسلم فيه الى السيد الغروي نص هذه الرسالة

الشيخ الخلخالي ادى الامانة بالامس فالحمد لله سبحانه على امداده بما يعجز المزيد من خدمته

١٧٩

ذو القعدة ١٣٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

اولادي واحبتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اكتب هذه الكلمات ايها الاحبة وقد مر على فراق ابيكم لكم سنة كاملة تقريبا ما كان أقساها من سنة على هذا الاب الذي جسد فيكم آماله وبذل في سبيل تحقيق وجودكم الافضل عصارة روحه وقلبه وعقله جميعا وعاش يترقب نمو اولاده واشتداد سواعدهم في العلم وتساميهم في الروح وتكاملهم المستمر في الخلق والهدى والدين وبدأ يحس ان هؤلاء الاولاد البررة سوف يحققون امنيته فيهم ويمثلون امتداده الروحي وازاء ذلك يفاجأ في لحظة بقدر فرق بينه وبين ابنائه وهو احوج ما يكون عاطفيا وروحيا ودينيا اليهم

وبالرغم من مرور سنة كاملة على فراق الاب لابنائه فلا ازال كيوم فارقتكم فيه شعورا بالالم وشعورا بالامل مع شعور ثالث هو حصيلة سنة من الفراق المرير وهو الاحساس بان العائلة مهما تمزقت مكانيا فهي تظل عائلة بكل روابطها العائلية الطاهرة التي تشد الاب الى ابنائه وتوحد الابناء في اطار ابيهم

ان العاطفة وحدها لا تكفي ضمانا مطلقا لوحدة العائلة

وان التبصر وحده لا يكفي ضمانا لوحدة العائلة

غير ان العاطفة والتبصر معا هما الضمان الاكيد لاستمرار مشاعر الابوة والبنوة ومواقف الابوة والبنوة

رعاكم الله بعينه التي لا تنام والسلام عليكم وعلى هذا الولد الجديد الباقري
الذي ابتعد عن ابيه وبنفسي شاهدكم واراكم وشيء
من اسبابكم والسلام على جميع الاحبة والاعزاء من حولكم ورحمة
الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

ابنائي الاعزاء المنبعثة من قلبي والاحبة الذين لا تزال اشباحهم ملء عيني ولا ازال احملهم معي في كل حين

السلام عليكم ورحمة الله ورضوانه

اكتب اليكم ايها الاعزاء هذه السطور وانا اعلم بقسوة الساعات التي تعيشونها وبشعور الغربة الذي يملأ نفوسكم وبمرارة التجزئة المكانية التي تعاسيها وتعاسونها ولكني رغم ذلك ارجو ان تكونوا قد تغلبتم الآن وبالتدريج على آثار الصدمة الفجائية التي بددت الشمل وجزأت الاحبة وسيطرتم على موقفكم النفسي من جديد الشعور بالمسؤولية بدلا عن الشعور بالضياع ورجائي هذا يقوم على اساس الاسباب التالية

اولا ما عوّدنا الله سبحانه وتعالى عليه عباده الصالحين من الالطاف الربانية التي تساعد على اطمئنان القلوب وثبات القدم واستعادة العزيمة والشعور حتى في احرج لحظات الانقطاع بالقوة النابعة من الارتباط بالله سبحانه وتعالى

ثانيا الامل في اجتماع الشمل والعودة الى الحوزة الأم فان هذا الامل بنفسه يصبح بعد اجتياز لحظات الصدمة قوة محركة ونشطة للاسراع بممارسة المسؤوليات الدينية والعلمية

ثالثا الايمان بمفاد قوله سبحانه وتعالى (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم) ومن الجدير بنا ونحن نثق برعاية الله سبحانه وتعالى لنا ان نحتمل انطباق مفاد الآية الكريمة على الحالة التي تعيشونها فان هذه الحالة وان كلفتنا من الناحية العاطفية ما لا يعلمه الا الله تعالى من المشاعر والانفعالات ولكنها قد تكون سببا في فرصة من التفاعل لصالح الرسالة وكيان الحوزة الصالحة

١٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وقرة عيني وبرهان حوزتي حفظك
الله ورعاك وبعين الله تعالى كل ما تعيشه من محن
تسلمت منك رسالة عزيزة تلو رسالة فما
أبرك بأبيك والطف من بعض رسائلك
الى زملائك فأكدت ايماني بك وثقتي فيك
وكنا على يقين من انك إذا كنت قد ابتعدت
عن ابيك مكانا فانت معه دائما قلبا وروحا معه
ذكرا وأملك معه دعاء وابتهالا معه فكرا وتطلعا
انتم لا ينقصكم من ابيكم إلا جسمه
اخذ الله بيدكم ووفر كل اسباب الراحة والاستقرار
لكم وحقق لكم إبتعادكم هذا وما تعانونه نتيجة لذلك
من آلام عظيم الاجر وحقق بكم الآمال
حافظوا على اخائكم والحب الاخوي الخالص لله
المتبادل بينكم كونوا دائما متقاربين متساندين
متفاعلين وافتحوا قلوبكم للآخرين وكونوا
قدوة في سلوككم واخلاقكم وموضوعيتكم وترفعكم

لم يكن بالامكان توفيرها لولا ظروف هذه المأساة
وارجو ان تثقوا على هذا الاساس بان رجوعكم الى الحوزة الام ان شاء
الله تعالى سوف لن يكون مجرد رجوع بل هو رجوع بمجموع اكبر
وبمضمون أضخم في مقاييس الله سبحانه وتعالى
حاولوا ان تحافظوا على صلاتكم واحرصوا على ترتيب اجتماعات
لكم بحثية وغير بحثية ولا بأس ان يكون لدى السيد ابي محمد مجلس
تعزية اسبوعي تكونوا اعضاءه الاساسيين وينفتح على اشخاص
آخرين بالتدريج كونوا فوق كل الاختلافات التي تحدث هنالك
بقدر الامكان. ما كتبه السيد ابو محمد عن اهتمامكم بمتابعة البحث
عن طريق ارسال كتابات ابحاثكم تفكير جيد وصحيح وعلى
هامش ذلك ينبغي ايضا ان تحضروا ابحاث الخارج هنالك
ويمكن حضوركم في الابحاث العامة للمراجع المعروفين واما السيد ابو محمد
فهو يدرس هذه الناحية من زاوية وضعه هنالك
في الامور الحسبية والاجازات التي ترجع الى الحاكم الشرعي جعلت
ابا محمد وكيلا عني إذا وجد الاحتياج الى شيء من ذلك
يمكنكم ان تجعلوا مباحثة في كتاب بحوث فقهية في شرح العروة لكي تواصلوا
بذلك الجو الفقهي ولغة الكتاب واضحة ومساعدة على الفهم الى
حد كبير

عن العنعنات الاخندية وشعوركم بالمسؤولية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم دامت بركاته

السلام عليكم بقدر الدعاء والشوق والحنين وبقدر ما حققتم من

انتصار كبير في مجال الصبر والثبات والوفاء

تسلمت الرسالة الكريمة التي كانت على عادتكم زاخرة بالمشاعر

والاهتمامات الدينية فسألت المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل منكم

ذلك بأفضل ما يتقبل من عباده الصالحين

١٨٣



مناقشة في كتاب فلسفتنا

مهدي النجار

تمهيـــد :

ان الكتاب يناقش مذاهب فلسفية ، ويعنى اولا بالفكـــر الماركسي ، الا ان هناك خلطا وقع فيه المؤلف عند تطرقه للمذاهب السائدة في العالم فقد ورد بان هناك مذاهب اربعة تسود الذهنيـة الانسانية العامة اليوم ـ ص١٢ ، وهي :

١ ـ النظام الديمقراطي الرأسمالي
٢ ـ النظام الاشتراكي
٣ ـ النظام الشيوعي
٤ ـ النظام الاسلامي

★ فلسفتنا : تأليف محمد باقر الصدر ـ ٣٧٤ صفحة الطبعة الثالثة تشرين الاول ١٩٧٠ ـ دار الفكر ـ بيروت

ـ ٣١ ـ

١٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

أخوتي المخلصين أعزهم الله أخوتي بالرغم من فارق السن الذي يجعل في أخوتها الكبيرة لي معنى من معاني الابوة فلأن الاخوة في الله تتحدى كل الفوارق في العمر او الطبيعة او المال و صديقي العظيمين إي والله صديقي مهما تنكرا بشأن و مهما اقتصدا في العلاقة معي . و مهما انتقاها حرماني من ان اعيش معهما فترة أطول . ... قد يتهما نفحات او لا يعلمان .. ان اعيش معهما فترة أطول هي من أعز أمنياتي و عواطفي (و بهذه المناسبة فهل تعلم يا الحبيب يا ايها الصديق الشاف انني بالامس .... (رأيت من بعيد شخصا يشبهك عليه ... شمائل من تجاربك فمن الحالات ... نفس حيالة مع يقيني عقليا بانك لست هنا وتكلظ النفس والعاطفة فوكين إذا خيل لها ما تحب وهي بحاجة إليه

لا ادري ايها اتمنى على الله سبحانه هل ان تكونا عالمين
او ان تكونا غير عالمين

١٨٥

ردع على نقد

ماذا جاء حول كتاب فلسفتنا ؟!

عمار أبو رغيف

سبق للثقافة ان نشرت في العدد الاول من عامها الثالث مقالا للاستاذ مهدي النجار في نقد كتاب « فلسفتنا » للاستاذ محمد باقر الصدر • وقد وردت الى المجلة ردود متباينة حول هذا النقد ونظرا ان منطلقات هذه الردود عموما غيبية لاتنسجم تماما مع المنطلقات العلمية التى التزمت بها مجلة « الثقافة » فاننا عملا بحرية الفكر والتزاما بحق القارىء في مناقشة ما يرد في المجلة ننشر في هذا العدد واحدا منها التزاما بآداب المناقشة وحرصا على الوصول الى الحقيقة محتفظين بحقنا في مناقشة جميع ما ورد في المقال من اراء لا تنسجم مع خط المجلة العام •

« الثقافة »

اشتمل العدد الاول من السنة الثالثة لمجلة الثقافة على .... يحمل اسم ــ مهدي النجار ــ حول كتاب فلسفتنا ، حاول فيه .... ان ينقد الكتاب ، فبدأ بالتمهيد الذي افتتح به كتاب فلسفتنا بحثه ثم علق على نظرية المعرفة ، وبعد ذلك على المفهوم الفلسفي للعالم •

ـ ٢٦ ـ

١٨٦

بسمه تعالى ٧٣/٩/١٦

سيدنا المفدى : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١ ـ [illegible] ما هي المصادر التي تفيد في تقصي آراء الفقهاء في ولاية الفقيه ؟

٢ ـ هل ان ملكة الاجتهاد، إما ان توجد مطلقة ، أو لا توجد اصلا ؟

ابراهيم حسن

بسمه تعالى

ج ١ يمكن الرجوع الى كتاب بلغة الفقيه للسيد محمد بحر العلوم طيب الله ثراه

ج ٢ بل هي توجد بالتدريج وعلى مراحل المكان تكتمل

الصدر

١٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
خلقه محمد والهداة المياميين من آله الطاهرين و
بعد فان سماحة العلامة الجليل حجة الاسلام والمسلمين
السيد محمد باقر الحكيم دامت بركاته وكيل من قبلي في التصدي
للامور الحسبية المنوطة بإذن الحاكم الشرعي النائب
في عصر الغيبة وهو مجاز في ممارستها حسب القواعد الشرعية
العامة ويدخل في هذه الامور الحسبية تولية امر القاصرين
ورعاية اموالهم من الصبيان والمجانين الذين ليس لهم
ولي متعين وتولية امر الاوقاف التي ليس لها متول خاص
شرعا وقبض سهم الفقراء السادات من الخمس
وقبض سهم الامام عليه افضل الصلاة والسلام ارواحنا
فداه والواصل إليه واصل إلينا وكذلك اجراء المصالحة
بالنقل إلى الذمة حيث تقتضي المصلحة ذلك وصرف
سهم الامام عليه السلام وسائر الحقوق الشرعية في مصارفها
المقررة عندنا شرعا وغير ذلك من المصالح الاخرى الحسبية
ويمكن لوكلائنا من العلماء الاعلام والمؤمنين الكرام
ايصال ما يجتمع لديهم من حقوق المقلدين الينا عن
طريق التسليم إليه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر



١٨٨

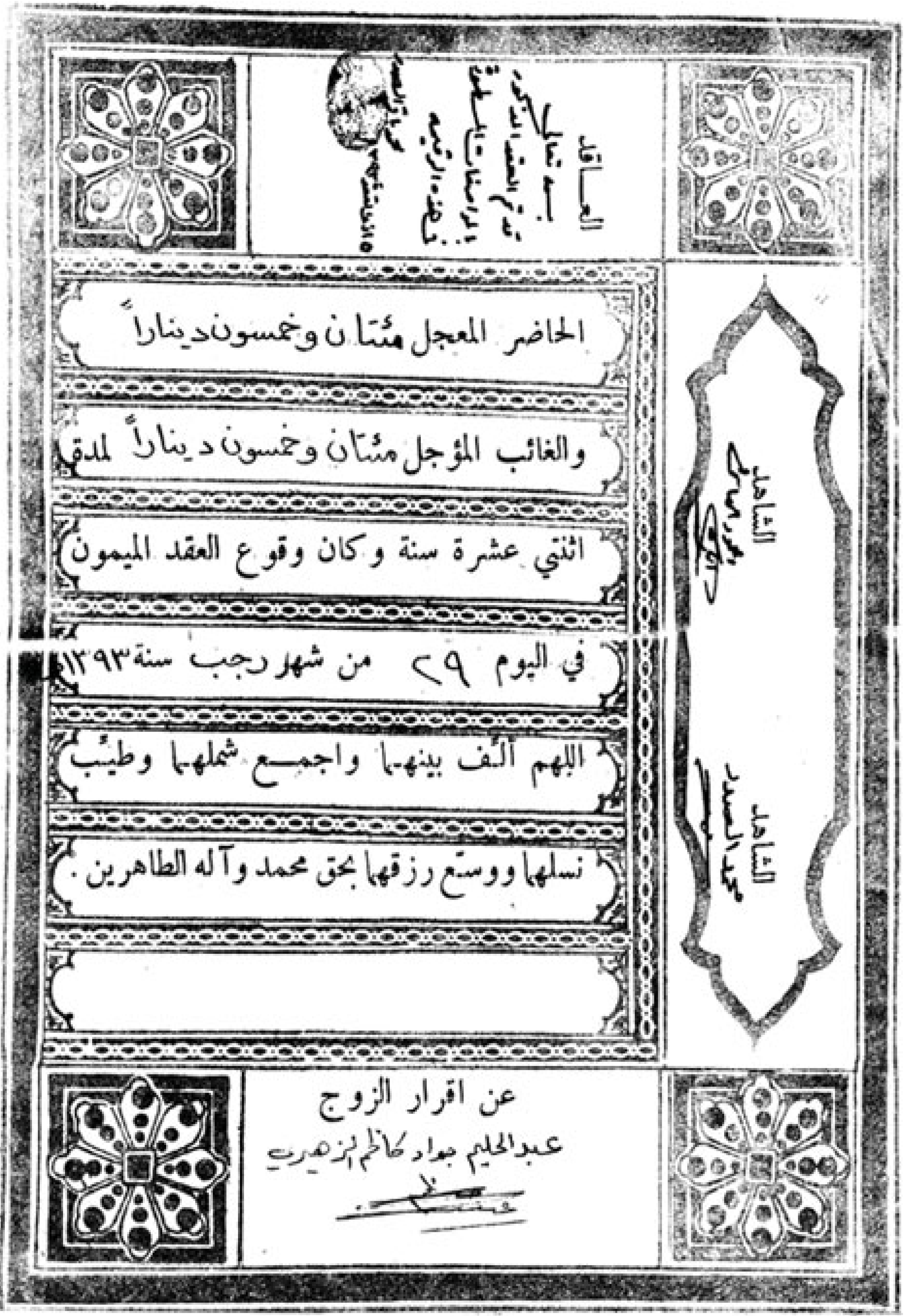
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
خلقه محمد والهداة المياميين من آله الطاهرين وبعد
فان ولدنا العلامة الجليل ثقة الاسلام والمسلمين السيد
عبد العزيز الحكيم حفظه الله تعالى ورعاه وكيل من قبلي
في التصدي للامور الحسبية المنوطة بإذن الحاكم الشرعي
النائب في عصر الغيبة وهو مجاز في ممارستها حسب
القواعد الشرعية العامة ويدخل في هذه الامور الحسبية
تولية امر القاصرين الذين ليس لهم ولي متعين ورعاية
اموالهم وتولية امر الاوقاف التي ليس لها متول خاص
شرعا وقبض سهم الفقراء السادات من الخمس
وقبض سهم الامام عليه افضل الصلاة والسلام ارواحنا
فداه والواصل إليه واصل إلينا وكذلك اجراء
المصالحة بالنقل الى الذمة حيث تقتضي المصلحة ذلك
وصرف سهم الامام عليه السلام وسائر الحقوق الشرعية
في مصارفها المقررة عندنا شرعا ويمكن لوكلائنا من
العلماء الاعلام والمؤمنين الكرام ايصال ما يجتمع لديهم
من حقوق المقلدين الينا عن طريق التسليم إليه
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر



١٨٩



الشاهد
محمد الصدر

الشاهد
محمود الهاشمي

الحاضر المعجل مئتان وخمسون ديناراً

والغائب المؤجل مئتان وخمسون ديناراً لمدة

اثنتي عشرة سنة وكان وقوع العقد الميمون

في اليوم ٢٩ من شهر رجب سنة ١٣٩٣هـ

اللهم ألّف بينهما واجمع شملهما وطيّب

نسلهما ووسع رزقهما بحق محمد وآله الطاهرين.

عن اقرار الزوج
عبد الحليم جواد كاظم الزهيري

العاقد
بسمه تعالى
تم العقد المذكور
بالمواصفات المسطورة
في هذه الرقيمة
محمد باقر الصدر

١٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد أفضل التحيات والابتهال إلى المولى سبحانه وتعالى
أن يحفظكم من كل سوء ويقر بكم عيني تسلمت رسالتكم
العزيزة التي كتبتموها من تونس وكنت قد تسلمت
قبل ذلك رسالتكم الثانية التي تتعلق بالحوزة وأجبت
عليها في حينه عن طريق مسجد النبي وأما هذه الرسالة
فقد قرأتها مراراً وقرأت فيها عواطفك وإخلاصك وذكرياتك
وشعورك العميق بأن الابن لا يمكن إلا أن يكون ابناً
وأن الأبوة لا يمكن إلا أن تشع وجدانها لكل أولادها وليست
الرسالة إلا نتيجة هذا الشعور العميق بلزوم انشداد الابن إلى
أبيه مهما امتد سفره والحمد لله على ذلك وإنا نسأل
المولى سبحانه ونبتهل إليه أن يحفظكم ويرعاكم بلطفه
ويحفظكم من كل سوء كما نأمل منكم بعد أن عاد كل شيء
إلى نصابه في نفسكم العزيزة أن تكونوا أكثر سيطرة على
كل الانفعالات والتسرعات وتتم لنا ذخراً وسنداً
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ابا محمد حرسكم الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم زنة دعائكم وزهو رسالتكم الكريمة

التي أطالع في جمال سطورها وحروفها جمال تلك الروح

والتعبة ذات الادب والاخلاص ذلك الولد العزيز

قرأت الرسالة مرارا واسعدني انها كانت في تأثيرها

وكأنها حديث حميم استمعه منك بعد طول فراق بكل ما تحمله

نفسك من هموم ومسؤوليات وان شفاعتك يا ولدي

لمقبولة وانا احاول على خط حياتي باستمرار ان لا احمل حقدا

على احد وان لا ابغض احدا سوى اذاني خصوصا اذا كنت

من احبته في يوم ما وان تكون الخصوصية الدينية حيثية تقييدية

في موضوع تأثري احاول ذلك ولا اقول اني وفقت سابقا

بالمائة ولكن هذا هو اتجاهي النفسي الذي وفقت فيه الى حد كبير وقد

كتبت الى الشيخ العلاوي رسالة جوابا على رسالته ونسأل

المولى سبحانه وتعالى القبول والتسديد

ابارك لكم يا ولدي قران البنت الكريمة حفظها الله

وحفظ سائر الاعزة من الاولاد والبنات والاصهار والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته

١٩٢

السيد ذيشان حيدر جوادي

١٠٩ بخشي بازار ـــ الٰه آباد ٣

....

بسمه تعالى ولد الحمد

سماحة الامام الاكبر الاستاذ الاعظم حفظكم الله الرحمن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرجى الاجابة على الاسئلة التالية ولكم فيه الشكر

١- هناك شركة ذات سهام محدودة لتصنيع بعض الادوات الكهربائية اسهمها

شخص مسلم واشترك فيها كثير من المسلمين الان لعض اصحاب السهام واشترى كثير من الشيعة

مجال التجارة اشتراء السهم من هذه الشركة او دفع الودائع اليها لاجل محدود

حتى تحصل على الفوائد المحدود المقررة لفوائد البنك فان هذه الشركة تشابه البنك

من ناحية الودائع لابد واحل الان الشرع علينا تحليل السهم والسهام فيها للمسلمين

بسمه تعالى

يجوز شراء السهم من الشركة التي تكون ارباحها مشروعة

ولا يجوز اخذ الفوائد في مفروض السؤال

الصدر

٢- اذا تمرد الزوج من الانفاق وامتنع عن الطلاق فهل يجوز للحاكم الشرعي ان

يجري صيغة الطلاق نيابة عن الزوج ام لا

وفي صورة الجواز هل يكفي اجازة لمدى الامور الحسبية لاجراء الطلاق

من قبل الحاكم الشرعي ام يحتاج هذا الى اجازة خاصة

يجوز ذلك للحاكم الشرعي واجازة التصدي للامور

الحسبية اذا كانت مطلقة تشمل ذلك

الصدر

٣ - شخص يشتري ورق اليانصيب على خلاف حكم الشريعة المقدسة وحصل على جائزة — علماً ان هذه الجائزة يجري عليها حكم مجهول المالك فهل تسمحون لهؤلاء الاصحاب بالتصرف في هذه الاموال بعد اخراج الخمس ام يجب الخمس بعد تمام السنة ويكون التصرف سابقاً

بسمه تعالى

لابد من اخراج الخمس فوراً

الصدر

٤ - هل يجب المعراج الجسماني والبداء والرجعة ودفن المعصوم بيد المعصوم من عقائد الشيعة بحيث يكون منكر هذه العقائد خارجاً عن التشيع ام لا

بسمه تعالى

المعراج الجسماني والبداء ثابتان بالتواتر او المستفيض من الروايات عن ائمة اهل البيت عليهم السلام

الصدر

والسلام عليكم ورحمة الله

[signature]

٢٠/٥/٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الفاضل التقي الشيخ حسين نجار الملك حفظه الله تعالى

حامل الورقة الشيخ عرفانيان دامت بركاته بحاجة الى ان يستقرض منكم خمسين ديناراً الى أجل ستة أشهر على الاكثر فالرجاء التفضل باقراضه فانه مأمون في الدنيا والدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

نعم إني الشيخ ميرزا غلام رضا عرفانيان قد استلمت مبلغاً قدره خمسون ديناراً من الشيخ حسين الشيخ محمد عبد الحكيم وذلك قرض الحسنة لمدة ستة اشهر على الاكثر ولاجله اعطيته هذه الورقة مشفوعة بتوقيعي

٢٦ ج ٢ / ١٣٩٣

ميرزا غلام رضا عرفانيان

[signature]

١٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

وبعد فان ثقة الاسلام الشيخ حسين سرور حفظه الله تعالى وأيده قد استجازني بمناسبة تصديه للعلوم الدينية في منطقة عينا الشعب في قضاء بنت جبيل وقد اجزته فيما يتفق له هنالك من الامور الحسبية التي يرجع فيها الى الحاكم الشرعي كما انه مأذون من قبلنا في صرف الوجوه الشرعية من الزكاة وسهم السادة ورد المظالم ومجهول المالك في مصارفها كما انه مأذون في الصرف من سهم الامام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه بمقدار حاجته ونسأل المولى سبحانه وتعالى له المزيد من التأييد والتسديد

محمد باقر الصدر



٢٩ ذي القعدة ١٣٩٣ﻫ

١٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر دام ظله

هل يجوز اشتراك المرأة في مجلس الأمة أو أي مجلس نيابي آخر أم لا؟

• دولة الكويت. السيد محمد صادق الموسوي

بسم الله الرحمن الرحيم

المساهمة في المجلس المذكور تعني الاشتراك في السلطة التشريعية وهي وجه من أوجه الولاية في البلاد لأن الولاية كما تتمثل في الجهة التي تنفذ القوانين كذلك تنطبق على الجهة التي تشرع تلك القوانين وتشرف على تنفيذها ويشترط في جواز المساهمة في المجلس المذكور عدة شروط منها ان لا يشترع تشريعاً يخالف الكتاب الكريم والسنة الشريفة كتشريع إباحة بيع الخمر التي حرمها الله تعالى ومنها ان لا يكون الشخص ممن حرمت عليه الشريعة التصدي لولاية أمور الناس كالمرأة التي لم تسمح لها الشريعة بالتصدي للقضاء فضلاً عن تولي السلطة والولاية العامة في البلاد وليس في ذلك إهانة للمرأة التي كرمها الإسلام وساوى بينها وبين الرجل من الناحية الإنسانية وإنما ميز أحدهما عن الآخر بمقدار ما تفرضه الفوارق الطبيعية بينهما وما يحقق صيانة المجتمع من التبذل وتفشي الانحلال المنتشر وتميع الأخلاق وما يتطلبه تقسيم العمل بين الرجل والمرأة ومن الواضح ان تقسيم العمل يقوم على أساس إسناد كل شعبة من العمل إلى من هو الأكثر كفاءة لممارسة تلك الشعبة والمرأة بحكم تركيبها مهيأة للإشراف على توجيه الحياة كأم وزوجة ومكانها الطبيعي أن تهيأ تشريعياً لذلك وتمارس كل ألوان الرعاية والحضانة التي تتيح لها ممارسة دورها المهم على أحسن الوجوه والله العالم بحقائق الأمور

محمد باقر الصدر



٦ ذي الحجة ١٣٩٣ﻫ

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي العلامة الجليل الشيخ عبد الهادي الفضلي
دامت بركاته

السلام عليكم زنة تقديري لكم واعتزازي بكم ورحمة الله
وبركاته

وبعد فقد تسلمت في هذا اليوم رسالتكم العزيزة ففرحت
بها لأنها كانت بعد طول انقطاع وإني إذ أشكر لكم تهنئتكم
الكريمة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أسأل
المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم بعينه التي لا تنام
ويحقق على يديكم الكريمتين الخدمات الجلى للعلم وللدين الحنيف

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٤ ذي الحجة ١٣٩٢

١٩٦

١٩٧

٢٤ ذي الحجة ١٣٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وقرة عيني ثقة الإسلام الشيخ محمد أكبر حفظه الله
تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت يا ولدي العزيز رسالة منكم بالأمس
بشرت عن صحتكم وأحوال سائر الأحبة وعبرت عن مشاعر
أجدها في قلبي دائماً تتلظى من الحنين والشوق الملتهب والتطلع
إلى اللقاء حقق الله الآمال وأرجو أن يرزقني رؤيتك ورؤية
أحبة آخرين من أولادي النازحين

بالنسبة إلى من كان يتوضأ قبل الوقت بداعي قراءة القرآن
الوضوء صحيح سواء قرأ القرآن بعد ذلك أو لا ونحن إذ
نرى أن الوضوء قبل الوقت بداعي الصلاة صحيح لا نريد بذلك
إبطال الوضوء الآخر

وأنت مأذون من قبلي فيما تبتلى به من الأمور الحسبية
وفي قبض الحقوق الشرعية وإيصالها إلى مصارفها وفي الصرف
على حاجاتك من سهم الإمام عليه الصلاة والسلام أرواحنا
فداه وقد كتبت لعزيزنا السيد محمد الرضي اليزدي بهذا المعنى
أيضاً جواباً على رسالته العزيزة

ويجوز الاقتداء بإمام الجمعة ما لم يحرز عدم صدور القراءة منه على
النهج العربي الصحيح

المطويات وصلت وكانت [illegible] ودرست
[illegible] أكبر من كل ما فيها من [illegible] الاستطيع والسلام
عليكم وعلى [illegible] ورحمة الله وبركاته

١٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز برهان المحبة والوفاء والإخلاص حفظك الله

ورعاك من كل سوء ووقاك ولا حرمنا الله لقياك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقيت رسالتكم العزيزة بعد طول انتظار ووجدت
بها لا لأنها فيض بنوة بارة لم تنطفئ فيه على الرغم من الآلام والبعاد والشدائد
جذوة الوفاء والإخلاص لهذا الأب الذي فارق صفو حياته
بمفارقته لك ولسائر الأحبة والحمد لله على كل حال

وإني إذ أجد في رسالتك إلي أن البعض خففت هنا
شيئاً من السلوة العاطفية كذلك أرى أن ذلك مفيد جداً
للاطلاع أكثر فأكثر على مختلف ما ينبغي الاطلاع عليه ولئن كان لوجود
الرفقاء زوايا بعدد الرفقاء فكتابة كل واحد منهم تعبر عن ذلك الوجود
من خلال تلك الزاوية وبتكامل الاطلاع على الزوايا تتكون
النظرة العامة

أرجو أن تكونوا قد شعرتم بشيء من الارتياح والتوفيق
في سفرتكم الكويتية وشممتم عطر نجفكم العزيز من خلال اللقاء
مع أبي حوراء وأبي جعفر والحقيقة أن مثل هذه اللقاءات
لها أثرها النفسي والموضوعي وضرورتها في جملة من التوضيحات
والحمد لله رب العالمين

قد كتبت إلى السيد أبي جواد رسالة مفصلة على إثر ما اطلعت
عليه صدفة وعن طريق الشيخ البروجردي من بعض الأخبار
المقلقة بشأنه وبشأن غيره وقد ذكرت في رسالتي الأخيرة الحاجة
بعض انطباعاتي وآرائي فإذا كان قد أطلعكم على هذه

الرسالة ومضامينها فاكتبوا إلينا بالتفاصيل عن انطباعاته وتصوراته
وتصميماته وهناك زوار لبنانيون عديدون يمكنكم إعطاؤهم
الرسالة كالشيخ حسن الذي سيرافق الشيخ أحمد طراد في سفره

عزيزي إن المعلومات التي حدثت بها أبو حوراء والتي
قلت له إنه لم يكن لديك علم بها أرجو أن تحدث بكل تفاصيلها
السيد الأشكوري بصورة منفردة لكي تكون أنت والسيد
الأشكوري قادرين على رؤية واضحة للقضايا والخصوصيات

هذه الرسالة مزقوها بعد قراءتها لئلا يطلع عليها سائر
إخوانكم هناك

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالنسبة إلى صلاة الجمعة وإجزائها عن الظهر بعد انكشاف
خطأ الإمام في قراءته الظاهر أن ما تقدم من صلاة جمعة
مجزٍ ولا تجب إعادتها ظهراً

وبالنسبة إلى طلبة العلوم الذين يتخذون قم مهجراً مؤقتاً
لهم لطلب العلم ولا يعلمون متى يتيسر لهم الرجوع منه
إلى مهجرهم الأول الظاهر أنهم يتمون

منهاج الصالحين

تأليف

فقيه العصر آية الله العظمى

السيد محسن الطباطبائي الحكيم

(دام ظله العالي)

الطبعة الخامسة عشر

ـ الجزء الاول ـ

فى احكام العبادات

مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف تلفون ٢٠٩٧

١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م

(مسألة ٥٥) : لايشترط فى تحقق الاقامة كونه مكلفا فلو نوى الاقامة وهو غير بالغ ثم بلغ في أثناء العشرة وجب عليه التمام في بقية الايام وقبل البلوغ يصلي تماما ، واذا نواها وهو مجنون وكان تحقق القصد منه ممكنا او نواها حال الافاقة ثم جن يصلي تماما بعد الافاقة في بقية العشرة ، وكذا اذا كانت حائضا حال النية فانها تصلي ما بقي بعد الطهر من العشرة تماما بل اذا كانت حائضا تمام العشرة يجب عليها التمام مالم تنشىء سفراً .

(مسألة ٥٦) : اذا صلى تماما ثم عدل لكن تبين بطلان صلاته رجع الى القصر، واذا صلى الظهر قصراً ثم نوى الاقامة فصلى العصر ثم تبين له بطلان احد الصلاتين فانه يرجع الى القصر ويرتفع حكم الاقامة ، واذا صلى بنية التمام وبعد السلام شك في انه سلم على الاربع او الاثنتين او الثلاث كفى في البقاء على حكم التمام اذا عدل عن الاقامة بعد الصلاة ، وكذا يكفي في البقاء على حكم التمام اذا عدل عن الاقامة بعد السلام الواجب ، وقبل فعل المستحب منه ، اوقبل الاتيان بسجود السهو والاجزاء المنسية ، كالتشهد والسجدة المنسيين .

(مسألة ٥٧) : اذا استقرت الاقامة ولو بالصلاة تماما فبدا للمقيم الخروج الى ما دون المسافة فان كان ناويا للاقامة في المقصد او في محل الاقامة اوفي غيرهما بقي على التمام حتى يسافر من محل الاقامة الثانية ، وان كان ناويا الرجوع الى محل الاقامة والسفر منه قبل العشرة أتم في الذهاب والمقصد ، واما في الاياب ومحل الاقامة فاشكال ، فالاحوط الجمع بين القصر والتمام بعد الشروع في الاياب وفي محل الاقامة الى ان يسافر فيقصر حينئذ وان كان الاظهر جواز الاقتصار على التمام حتى يسافر من محل الاقامة .

(مسألة ٥٨) : اذا دخل في الصلاة بنية القصر فنوى الاقامة في الاثناء

٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على مصابيح الحق وهداة الخلق خاتم الانبياء والمرسلين محمد والائمة الهداة من آله الطاهرين

وبعد فان رسالة منهاج الصالحين لسيدنا المغفور له آية الله العظمى السيد محسن الطباطبائي الحكيم رضوان الله عليه تشتمل على المهم من المسائل التي يحتاج الفرد المسلم إلى تعلم احكامها في عباداته و معاملاته ولاجل ذلك علقت عليها موضحا في التعليقة كل موارد الاختلاف في النظر والفتوى ومن الله تعالى نستمد الاعتصام وهو ولي السداد والتوفيق

محمد باقر الصدر

٢٠١

التعليقة على صلاة الجمعة من
كتاب الشرائع للمحقق الحلي

الفصل الاول
النظر الاول في الجمعة

المتن

ويستحب فيها الجهر
او غلب على ظنه
فقد فاتت الجمعة
على قول
لم يكن له جمعة
الاول السلطان العادل أو
لم تبطل الجمعة وجاز ان تعدم
والاول اشبه
ويجب في كل واحدة منهما
فاما وقت ايراده مع القدرة
والاشبه انه غير شرط
وفيه تردد
فان اتفقتا بطلتا

التعليقة

بل هو الاحوط وجوبا
الظن ليس معتبرا
إذا كان بالامكان ادراك ركعة في الوقت فلا يبعد عدم الفوات. وإذا كان على نحو يمكنه الابتداء بالصلاة قبل ان يصير ظل كل شيء مثله فيحتمل ايضا صحة اقامتها جمعة فلو اتيحت كذلك فالاحوط الحضور مع الاتيان بالظهر بعدها
لا يترك معه الاحتياط
بل الجمعة على الاقرب حكم من ادرك الامام راكعا
شروط الجمعة
هذا شرط في وجوب اقامة صلاة الجمعة واما وجوب الحضور إذا اقيمت فهو يتوقف على اقامة العادل الجامع لشرائط امام الجماعة الذي يحسن ان يخطب ولو لم يكن سلطانا عادلا او منصوبا من قبله
ولكن إذا لم تعدم بطلت الجمعة لاشتراطها بالجماعة
بل الاقرب ان الوجوب ببلوغ العدد سبعة وان كان بلوغه الخمسة كافيا في الصحة
على الاحوط في بعض ذلك كالصلاة على النبي وآله في الخطبة الاولى وقراءة سورة خفيفة في الخطبة الثانية
ومع عجز الشخص عن القيام حال الخطبة تشكل اقامة الجمعة بالائتمام به
الاحوط وجوبا شرطيتها
بل الوجوب هو الاقرب
إلا إذا كان الاتفاق في الدخول عند ضم الجمعة التي لم تسبق الاخرى فراغا فاذا كان الفراغ منهما في وقت واحد صحتا معا

بطلت المتأخرة — إذا لم تكن عن عمد فلا تبطل الا إذا فرغ من الصلاة الاخرى قبل الفراغ منها وإذا كانت عن عمد ولم تعاصر الصلاة الاولى فلا اشكال في تعينها للبطلان وإذا عاصرت شيئاً من اجزاء الصلاة الاولى فهي باطلة وفي صحة الاولى اشكال

النظر الثاني فيمن يجب عليه

والعرج — السلامة من العرج ليست من شروط الوجوب على الاظهر نعم لا تجب الجمعة على من اوجب عرجه حرجية الحضور عليه

وهل هؤلاء اذا تكلفوا الحضور وجبت — هذا الاشكال فيه بالنسبة الى من كان ابعد من فرسخين كما لا اشكال في عدم الوجوب على غير المكلف ولو حضر وكذلك تصح منه ولا يحتسب من العدد واما ذوو الاعذار كالمريض والاعمى ونحوهما فالظاهر عدم الوجوب عليهم حتى مع الحضور نعم تصح منهم الجمعة ولكن لا يحتسبون من العدد واما المسافر والمرأة فلا تجب الجمعة عليهما ولو حضرا بل في صحتها منهما اشكال وان كان الاقرب صحة الجمعة منهما لو حضرا مع عدم احتسابهما من العدد

وهاهنا مسائل

مسألة ٣	لم يجز السفر	بمعنى يرجع الى عدم جواز تفويت الواجب
مسألة ٤	فيه تردد	اقربه وجوب الاصغاء
مسألة ٤	وكذا تحرم الكلام	الاحوط حرمته تكليفا ووضعا
مسألة ٥	ويجوز ان يكون عبداً	بل لا يجوز ان يكون ممن لا تجب عليه الجمعة كالعبد والاعمى
مسألة ٦	وكذا الابرص	لا يخلو من اشكال

مسألة ٩	والاول اظهر	فاقامة صلاة الجمعة احد فردي الواجب التخييري بلا حاجة الى اذن الامام المعصوم ومع الاقامة يجب الحضور على واجد الشرائط
مسألة ١٠	والاقتصر	اذا امكنه ادراك الامام قبل الركوع صحت صلاته ولو لم يكن قد تمكن من الالتحاق بالامام في ركوع الركعة الاولى وسجودها ما فاتها فيأتي بهما ويلتحق بالامام في الثانية قبل الركوع واذا ادركه وقد ركع ففي صحة الصلاة اشكال

النظر الثالث في آدابها

ويكره له الكلام	بل الاحوط اجتنابه
واذا سبق الامام	تراجع هذه المسألة في التعليقة على منهاج الصالحين
ويستحب الجهر بالظهر	الاستحباب محل اشكال
كان افضل	الافضلية ممنوعة

(النسخة المدوّنة بخطّ السيّد عبد الغني الأردبيلي)

المتن | الفصل الاول النظر الاول في الجمعة | التعليقة على الرابع

وبجهر فيها الجهر | بل الاحوط وجوباً

او غلب على ظنه | الظن ليس معتبراً

فقد فاتت الجمعة | اذا كان بالامكان ادراك ركعة في الوقت فلا يبعد عدم الفوات، واذا كان على نحو يمكنه الابتداء بالصلاة قبل ان يصير ظل كل شيء مثله فيحتمل ايقاع صحة اتيانها جمعة قبل ... وكذلك فالاحوط الحضور مع الاتيان بالظهر بعدها.

على قول | لا يترك معه الاحتياط

لم يكن له جمعة | بل يجمعه على الاقرب حكم من ادرك الامام راكعاً

— شروط الجمعة —

الاول السلطان العادل او | هذا شرط في وجوب اقامة صلاة الجمعة لا في وجوب الحضور اذا انعقدت فهو يتوقف على اقامة العادل لها الجامع للشرائط امام الجماعة الذي يحسن ان يخطب ولم يكن سلطاناً عادلاً او منصوباً من قبله

لم تنعقد الجمعة وجاز ان | ولكن اذا لم تنعقد بطلت الجمعة لا تشترط لها الجماعة

والاول اشبه | بل الاقرب ان العبرة بالوجوب ببلوغ العدد سبعة وان كان يلزم الخمس ما فيها في الصحة.

ويجب في كل واحدة منها | على الاحوط وبعض ذلك ما لصلاة على النبي واله في الخطبة الاولى وقراءة سورة خفيفة في الخطبة الثانية.

فان فرضت ابراد | ومع عجز الخطيب عن القيام حال الخطبة تشكل اقامة الجمعة بالائتمام به

والاشبه انها غير شرط | الاحوط وجوباً شرطيتها

وفيه تردد | بل الاحوط الوجوب هو الاقرب

المتن —

لو فات انعقدتا بطلتا | الا اذا كانت الاثنتان لا تعلم الفصل بين فصل الجمعة التي لم تسبقها الاخرى فراغاً فاذا كان الفراغ منها في وقت واحد صحتا معاً

بطلت المتأخرة | اذا لم يتمكن في محله فلا تبطل الا اذا فرغ من الصلاة الاولى قبل الفراغ منها واذا كانت عن عمد ولم يتمكن تمام الصلاة الاولى فلا اشكال في تعينها للبطلان واذا عاصرت شيئاً منها جزءاً والصلاة الاولى فهي باطلة وفي صحة الاولى اشكال

النظر الثاني فيمن يجب عليه

والاعرج | السلامة من العرج ليست من شرطه الوجوب على الاظهر نعم لا تجب الجمعة على من اوجب عرجه حرجية الحضور عليه

وكل هؤلاء اذا تكلفوا الحضور وجبت | هذا مشكل فيما بالنسبة الى من كان البعد من فرسخين كما لا اشكال في عدم الوجوب على غير المكلف ولو حضر ولكنها تصح منه ولا يحتسب من العدد وكذا ذوو الاعذار كالمريض والاعمى ونحوهما فالظاهر عدم الوجوب عليهم حتى مع الحضور نعم تصح منهم الجمعة ولكن لا يحتسبون من العدد. واما المسافر والمرأة فلا تجب الجمعة عليهما ولو حضرا بل في صحتها منهما اشكال وان كان الاقرب صحة الجمعة منهما لو حضرا مع عدم احتسابهما من العدد.

وهنا مسائل

لم يجز السفر بعد الزوال | بل يرجع الى عدم جواز تفويت الواجب

فيه تردد | اقربه وجوب الاصغاء

متن

م ٤ وكذا تحرم الكلام | الاحوط حرمته تكليفاً ووضعاً

م ٥ ويجوز ان يكون اعمى | بل لا يجوز ان يكون ممن لا تجب عليه الجمعة كالعبد والاعمى

م ٦ وكذا اذا اذن | لا يخلو من اشكال

م ٩ والاول اظهر | فاقامة صلاة الجمعة احد فردي الواجب التخييري بلا حاجة الى اذن الامام المعصوم ومع الاقامة تجب الحضور على واجدي الشرائط.

م ١٠ ولا اقتصر | اذا امكنه ادراك الامام قبل الركوع صحت صلاته وسجودها معا ناويا بهما ويلتحق بالامام في الثانية قبل الركوع واذا ادركه وقد ركع ففي صحة الصلاة اشكال

الشرط الثالث في كونها

وغيره للعلاج | بل الاحوط اجتنابه

واذا سبق الامام | تردع عنه الشدة في التعليقة على منهاج الصالحين

ويستحب الجهر بالظهر | الاستحباب محل الاشكال

كان الافضل | الافضلية ممنوعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي العلامة الجليل الشيخ عبد الهادي الفضلي حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة التي تطلبون فيها الاذن

للاخ عبد الغني المالكي حفظه الله في ترجمة المدرسة الاسلامية بجزئيها

وقد سرتني الرسالة باعتبارها لونا من اللقاء الميسور مع عزيز له في قلبي

كل ود وحب وتقدير واني اجيز للفاضل الماجد عبد الغني ذلك اذا كنتم

ترونه على مستوى فهم الكتاب بالدرجة التي تتيح له نقل افكاره الى اللغة الاخرى

ونسأل المولى سبحانه وتعالى ان يحفظكم بعينه ويسدد كم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٤ محرم الحرام ١٣٩٤ هـ

٢٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة نائب الإمام أيده الله بنصره وأمدّ في عمره

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أرجو التفضل عليَّ بجواب المسائل التالية :

١ - هل هناك قيمة فقهية للمروي تاريخياً عن مسلم بن عقيل من أن الذي منعه من قتل عبيد الله بن زياد غدراً هو حديث عليه عن رسول الله (ص) : أن الإيمان قيد الفتك فلا يفتك مؤمن .

٢ - هل يجب الدفاع عن المسلم الذي إذا هجم عليه الكافر أو تعرض له بخطر ؟ وهل يعتبر المدافع شهيداً إذا قتل في هذا الدفاع ؟

٣ - هل تجب إعادة صلاة العشائين أو الصبح خلف إمام سني إذا قرأ المأموم السورتين اخفاتاً ، وكان ذلك في سعة من الوقت ؟

٤ - ما معنى السموات السبع والأرضين السبع ؟

٥ - ميزتم في كتبكم الأسس المنطقية بين اليقين الموضوعي واليقين الذاتي . هل هناك موارد يكون اليقين الذاتي الذي لم يكن إلى جنبه يقين موضوعي ، معذراً شرعاً ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الدعاء لكم بالتأييد والتسديد والرعاية

إليكم الجواب على الأسئلة المذكورة ١٨/٢/١٩٧٤

ج١ لا توجد قيمة فقهية لهذا المروي تاريخياً وأكبر الظن أن إحجام مسلم عن قتل عبيد الله بن زياد كان بسبب تشككه في موضوعية الاقتراح الذي طرح عليه وعدم جدية الضيف المقترح والمضيف في التجاوب معه إذ كان الأحرى بهم في موقف كهذا القبيل أن يبادروا هم إلى تنفيذ الخطة بقتل ابن زياد بدلاً عن توريط مسلم في المباشرة بنفسه والكشف عن وضعه بصورة مطلقة

ج٢ يجب الدفع والدفاع مع الأمن من الضرر بلا شك ويجوز مع احتمال الضرر والأذى من الهلكة بل يجب أيضاً وأما في حالة التعرض للهلكة واحتمالها بدرجة معقولة فالأحوط تجنب المرتبة التي تعرض الإنسان للهلكة والموت ما دام الهجوم ذا طابع شخصي غير ايماني

ج٣ لا تجب إعادتها

ج٤ الافتراض الأكثر معقولية في تفسير السماوات السبع أن تكون سماء الدنيا هي كل ما يحيط بالأرض من الكون على امتداده المادي وهي السماء التي وصفها القرآن الكريم بأنها زينت بالمصابيح وتبدأ السماء الثانية عند انتهاء الوجود المادي المطلق للسماء الأولى وتتدرج السماوات في الاقتراب نحو الغيب فالسماء الأولى تمثل شهوداً كاملاً والعرش الذي وسع السماوات والأرض يمثل غيباً مطلقاً وبينهما درجات من الغيب والشهادة وأما الأرضون السبع فقد ركّز القرآن على بقوله ومن الأرض مثلهن أنهن أيضاً تتماثل من ناحية العدد وعلى هذا الأساس يحتمل أن تكون الصورة السابقة بأن يكون لكل سماء أرض من نوعها وبنفس درجتها من ناحية الغيب والشهادة وتشكل كل سماء وأرض عالماً له طابعه الخاص ويميز كل أرض عن سائر الأرض والساكنين لأحياء يتناسبون مع درجة ذلك العالم الغيبية أو الشهودية

ج٥ اليقين الذاتي يكون معذراً شرعاً إذا لم يكن المكلف مقصراً في تقصيره في مقدمات تحصيل ذلك اليقين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر دام ظله
بعد لثم أنامكم الكريمة أرجو من سماحتكم الإجابة على السؤالين التاليين

س: هل يجوز التوفير في البنك مع العلم بأنه يعطي فائدة مقدارها ٧٪ مثلاً
س: ما هو حكم الاقتراض من البنك في صورة اشتراط دفع المبلغ مع الزيادة بالنسبة إلى الموظفين وغيرهم

دولة الكويت ثانوية الرميثية
الصف الرابع العلمي محمد حسين الموسوي

بسم الله الرحمن الرحيم
١٦ صفر ١٣٩٤هـ

ج١: إذا كان البنك أهلياً لمسلمين فلا يجوز ذلك
الإيداع إعلامه من قبل المودع بأنه لا يلزمه بدفع
فائدة فإذا دفع والحالة هذه جاز أخذها
وإذا كان البنك أهلياً لكافرين جاز ذلك
وإذا كان حكومياً في بلاد المسلمين جاز الإيداع
بدون أن يشترط المودع الفائدة ومع ذلك أن يكتسب
بعد ذلك ما يحصل له من فوائد بوصفه مجهول
المالك يراجع به الحاكم الشرعي ونحن نأذن
لمن يرجع إلينا في أن يقبض ذلك نيابة عنا ويتصدق
به على نفسه نيابة عنا أيضاً

ج٢: إذا كان المقترض موظفاً يقتطع المبلغ من راتبه شهرياً
قبل قبضه كان ما أخذه بحكم رواتب عمل له بلا نقيصة
نفس النية التي يقبض بها الراتب وإذا كان
عليه التسديد من ماله بعد ذلك توقف الاقتراض
المحسن من الحاكم الشرعي الولي على مجهول المالك
... الاقتراض بدون فائدة — ومع اقتراضه
وإن علم بأن البنك يأخذ بعض الزيادة إذ
تكون من قبيل الضريبة المأخوذة قهراً محمد باقر
الصدر

٢٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم.

سيدنا سماحة المرجع الأعلى السيد محمد باقر الصدر المحترم دام ظله
بعد التقدير والاحترام لشخصكم الكريم نرجو من سماحتكم
الجواب على السؤال التالي.

سافر رجل من لبنان إلى المهجر من مدة بعيدة وبعد
وصوله تزوج بامرأة أجنبية وقد رزق منها أربعة أولاد. وبعد
مدة وجيزة تزوج بامرأة أخرى أجنبية أيضاً ورزق منها خمسة
أولاد. وباعتبار أن القانون في البلد الموجود فيه لا يسمح
بالزواج من اثنتين واحدة، سجلت امرأته الأولى على اسمه
في الدوائر المكدورة دون الثانية. وبعد مدة توفي هذا الرجل
وقام أشقاؤه في بلده يطالبون بالإرث من أولاده الأربعة مع
أمهم الأولى دون الثانية التي تنكروا لها وادعوا أن أخاهم لم
يتزوج منها مطلقاً مع عدم وجود أي مستند لديهم. مع العلم بأنه قد
أتيح بينهم عن زواجه من رجلين. أحدهما من بلدتنا وقد بين
ذلك في رسائله وبعد حضور الحال به شخصياً والآخر من غير
بلده، وكلا الرجلين لا بأس بهما بحيث يطمأن لكلامهما.
ولا يخفى أن هذين الشاهدين كانا يسكنان بجوار هذا
الرجل وربما أحدهما كما ينقل عنه أنه كان يصرف على هذه
العائلة في حال غياب الزوج. هذا بالإضافة إلى أن السفارة
اللبنانية في ذلك البلد قد أرسلت وكالة عن لسان هؤلاء
الأولاد إلى أحد ذويهم في لبنان للمطالبة في ذلك ومنها

اسم أحد الشاهدين المذكورين .

والثاني السؤال الكتابي :

١ـ هل يمكن الحكم ببنوة هؤلاء المدعين لذلك بمقتضى هذه البينة مع العلم بأن هذين الشاهدين مستعدين للحلف اليمين على ذلك أم لا ؟

وشكراً

ولدكم

أمين المشهد .

١٢/٢/٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تثبت الزوجية بالبينة ويترتب على ذلك ثبوت بنوة أولاد الزوجة المذكورة

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وآله الطيبين الطاهرين

وبعد فإن قرة العين وولدنا الصفي ثقة الإسلام السيد محمد باقر المهري رعاه الله بعينه التي لا تنام قد جد في دراسة العلوم الدينية وحضر أبحاثنا في الفقه والأصول وبلغ مرتبة رفيعة من الفضل والكمال وقد أجزته فيما يرجع فيه إلى الحاكم الشرعي من الأمور الحسبية التي ترتبط بمن يراجعه من المؤمنين وهو مأذون من قبلنا في قبض الحقوق الشرعية من الزكاة ورد المظالم ومجهول المالك وسهم الفقراء السادة من الخمس وإيصالها إلى مصارفها المقررة لها شرعاً كما أنه مأذون أيضاً في قبض سهم الإمام عليه أفضل الصلاة والسلام أرواحنا فداه والصرف منه على ما شرحناه له من الشؤون الدينية وإيصال الباقي إلينا

والمأمول من إخواننا المؤمنين وفقهم الله تعالى لمراضيه عزيز إكرامه والإصغاء إلى مواعظه والاهتمام بإرشاداته وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وهو حسبنا ونعم الوكيل

١٣٩٤ هـ

محمد باقر الصدر

٢٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر دام ظله

ما هو الاسلوب الذي يجب أن يمارسه الشاب الجامعي او الموظف الاداري لنشر تعاليم الدين الحنيف وتبنّي مفاهيم الاسلام. وما هي المتطلبات التي ينبغي للمسلم المعاصر أن يتوفر عليها في طريق الدعوة الى الاسلام

دولة الكويت الرميثية مدرسة فلسطين

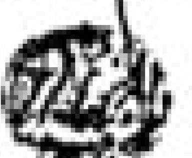
السيد محمد صادق الموسوي

١٩ صفر ١٣٩٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

لا بد له إضافة إلى تجسيد الرسالة الاسلامية في سلوكه واخلاقه وعلاقاته ان يستوعب الفكر العملي لأجل رسالته لغة العصر ومناهج البحث ويصب محتوى الاسلامي في قالب هذه اللغة والمنهج مقارناً بأفكار العصر ومطيات الحضارة السائدة ويقوم في نفس الوقت بدور الوسيط بين الجامع الرشيد الذي يحمل رسالة الاسلام والوسط الذي يعيش فيه لان كثيراً من الاوساط لا صلة فعلية لها بالجوامع فلا بد من قرات وصل تمكن الاستماع وتمارس عن امام الجامع الرشيد في قطاعاتها المختلفة وتعيد الى الناس الاصل في قدرة وتنبيهم على تنمية حاجاتهم وسائر علومهم الشرعية وحل مشاكلهم بالطريقة الفضلى

محمد باقر الصدر



٢٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر دام ظله

نقبل اياديكم الكريمة ونسأل الباري عز وجل ان يحفظكم ويجعلكم ذخراً للإسلام والمسلمين

وبعد ...

ارجو من سماحتكم الجواب على الاسئلة الآتية:

١- هل يجوز حلق اللحية أم لا؟

٢- هل يجوز أكل سمك (الزبيدي) الذي يموت في الشبكة قبل اخراجه من الماء؟

٣- امرأة توفي زوجها وخلف طفلاً وتريد المرأة أن تأخذ الطفل إلى بلد غير اسلامي حيث العادات الطفل يصبح كافراً. فهل يجوز لأقارب الزوج المتوفى ان يأخذوا الطفل من المرأة ليربوه تربية إسلامية.

دولة الكويت شارع احمد الجابر مكتبة الزهراء السيد محمد صادق الموسوي

٢٧ ربيع الاول ١٣٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بالتوفيق لخدمة الدين الحنيف نقدم لكم الجواب عن الاسئلة التي جاءت في هذه الرسالة الكريمة التي تستعرضون فيها ما تشاؤون:

ج١- الاحوط وجوباً اجتناب حلقها الا في حالات احتمال الضرر

ج٢- لا يجوز على الاحوط

ج٣- نعم يجوز

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم أبا محمد رعاكم الله تعالى بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم هذه السطور وأنتم وسائر الأحبة من حولكم في أفضل الأحوال روحياً وخارجياً كما أبتهل إلى العلي سبحانه أن يبارك تلك الوجوه الحبيبة التي لم تغيرها محنة الغربة ولم تزدها إلا إشراقاً وتلك الجلسات الكريمة التي لا ينقصها إلا حرمان الأب من أن يتوسط أبناءه ويشاركهم أحاديثهم وآمالهم وآلامهم بشكل مباشر وتلك الثقة المتبادلة التي تجعل كل واحد من الأحبة عند مجامع سائر إخوته بكل قلبه وروحه ولئن كانت أخوة صالحة كالأخوة بين صاحبي المعالم والمدارك رضوان الله عليهما لا تزال حتى الآن وبعد سنات وسنين ذات عطاء روحي سخي لا ينضب فإن قوي الأمل في العطاء الكبير الذي سوف يحققه الإخاء الكبير الذي يوحد بين الإخوة الأحبة قلباً وروحاً

والواقع أنه بقدر وضوح الرؤية عندي من ناحية الجانب النفسي والروحي والعاطفي لكم ولإخوتكم يوجد هناك عدم توفر معلومات من ناحية وضعكم الخارجي وما يقدر له وما ينفتح بشأنه ولعل أهم سبب في عدم وضوح الوضع الخارجي في ذهننا عدم تلقي شيء تفصيلي من قبلكم لدى ما كتبه إليكم حفظه الله؟ ... نتيجة لكم عظيم فهي ثقتي بك واعتقادي بما تتصف به من فهم واستيعاب ودرجة عالية من حسن التقدير والإخلاص سوف يكون لنا أن نكتب القدرة على إعطائنا التصور الواضح ورغم أن إخوانكم كتبوا إليكم وجملة من كتبهم

بأمرني ورغم انتظاري لتفضلكم بالجواب أجد أنهم لا يتلقون شيئاً بهذا الصدد فرأيت أن أكتب لكم مباشرة عسى أن يكون حظ أبيكم منكم أحسن من حظ إخوتكم وإلى حين أن أتسلم جوابكم التفصيلي الذي تتوقف عليه حلول من القضايا المعلقة التي منها مثلاً تعيين البديل للأب باسم إذا صمم على الرجوع إلى بلده حيث إن أفضل شخص يمكن أن يذكر بهذا الصدد هو أبو محمد حفظه الله تعالى إيماناً وثقة وإخلاصاً ولكن الاهتمام الأكبر بوجوده في الحوزة وما أنيط بهذا الوجود من آمال كان هو السبب في عدم اتخاذ هذه المبادرة فالصورة الواضحة عن وضعكم الخارجي في الحوزة ووضع سائر الأحبة لها دخل كبير في اتخاذ جملة من المواقف، أقول إلى حين تسلم جوابكم التفصيلي والذي أحب أن يكون سريعاً حسب الظروف أرجو أن تبلغوا الأحبة سلام أب لأبنائه هم بحق فلذة كبده وحفظكم الله تعالى ذخراً للدين وسنداً لأبيكم المشتاق إليكم وعضداً أميناً وناصحاً سديداً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز الصفي الزكي أبا صادق لا عدمتكم ولا عدمتكم سنداً وذخراً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت الرسالة العزيزة البارة وحمدت المولى سبحانه على سلامتكم وسلامة سائر الأحبة ودعوته أن يحفظكم ويرعاكم بعينه التي لا تنام

كان سفر الشيخ [?] مسجد النبي قد انعكس علينا عن طريق الزوار والمسافرين ولا يعرف فعلاً تعليق على ذلك سوى الرعاية لا بالتوفيق [?] وإن شاء الله تعالى على ذلك ولا يزال المسجد فارغاً والمصلون ينتظرون الإمام البديل وهم موعودون بالشيخ البروجردي حفظه الله تعالى

وقد بلغني أن الشيخ البروجردي كتب للسيد الخوئي والسيد الشاهرودي يطلب منهما الإذن والوكالة ورغم أنه لم يتصل بنا في هذا الموضوع فإني أجبت عن تأييد له لكل من سألني عنه وما التوفيق إلا من الله وهو حسبنا وهو نعم الوكيل.

[illegible]

[illegible] وعلى أي حال فإنكم قد أحسنتم صنعاً بتبليغ الرسالة الشفهية إلى الشيخ في محضر الشيخ أبي إبراهيم دامت بركاته وإني كنت أوصيكم بعدم القسوة التي أشرتم إليها إن الشيخ الأخ لا حظر عليكم فإن القسوة ليست ضرورية الانفعالات وتصرف لا لأنها كثيراً ما تخلق بعض المضاعفات والمشاكل

لاحظت بسرور ما ذكرتم من اتصال السيد الحسني بكم حول ترجمة الكتاب والمقدمة على عاتقه وانتظروه إلى الأصل هو بدوره

بكم مرة أخرى

٢١١

بسم الله الرحمن الرحيم

مجدداً أفضل التحيات والتسليمات وبعد الابتهال إلى المولى القدير سبحانه وتعالى أن يرعاكم ويحفظكم بعينه التي لا تنام قد تسلمت رسالتكم العزيزة وقرأتها باهتمام وثمنت اهتمامكم بإحاطتنا علماً بفكرة إنشاء الحوزة وملابساتها وتمعنت في كل ما أشرتم إليه من خصوصيات وأود أن أحيطكم علماً بما يلي:

إنه حينما فاتحني الطلبة المسافرون أنفسهم في الموضوع قلت لهم إن المرجعية حاضرة للاهتمام بهذا الموضوع على أن تتواجد كلمة تتفق عليها لدى جملة من أكابر علماء البلاد هناك ويكونون هم طرف الموضوع ولم يصدر مني أي التزام مالي خاص وبالنسبة إلى المشروع الشيخ الصادق الشيخ [?] حفظه الله تعالى لم يصدر مني أي تعهد مالي بالمشروع وعلى العموم نحن نرى أنه ليس من المصلحة الدينية في هذه المرحلة أن نستقل بالقيام بمشروع من هذا القبيل وإنما ينبغي أن تكون المساهمة منا ضمن الوضع المرجعي العام تفادياً لعدد من المحاذير والسلبيات

وأما استدعاء السيد الحائري للقيام بالحوزة فهو أمر حرم [?] بالمصالح الدينية التي تترتب على وجوده في الحوزة العلمية في قم وفي إطار الأمة هناك وبالنظرة الأولية أن مصلحة الاستدعاء مغلوبة في تمام التزاحم بشكل واضح جداً خصوصاً مع عدم وضوح الخصوصيات وحاجة الحوزة المزمع تشكيلها إلى الفطنة في الأساليب أكثر من التبحر في العلم وعدم توفر الاستقرار في المنطقة

واما استدعاء الشيخ الجواهري فلا تعليق لي عليه غير انه ليس
في طاقتنا المساهمة فيه واما السيد جعفر رتضى فلا اعرف
التفاصيل عنه وضعه ولا ادري مدى شبهته مثلاً ما الشيخ
حسن طار

هذا ونسأل المولى سبحانه ان يوفقكم ويسددكم ويثبتكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢١٢

آیت‌الله شاهرودی در نجف، تحت بازجوئی مأمورین عراق قرار گرفت

گزارشی از بغداد میگوید، مامورین امنیتی عراق شخصی‌بنام محمد محلاتی را که درنجف کتابفروشی دارد باتهام اینکه وکیل آیت‌الله شاهرودی بوده وترتیب حواله وارسال پولهائی راکه در اختیار داردبایران میدهد، دستگیرو مورد شکنجه قرارداده‌اند.

همچنین مامورین عراقی چندبار بطرز نامطلوبی بحضور حضرت آیت‌الله شاهرودی رسیده وایشان رامورد بازجوئی قرارداده‌اند. در نجف قویا شایع است که قصد ایجادناراحتی هائی برای حضرت آیت‌الله شاهرودی در میان است و روحانیون عراق‌درباره‌ایجاد این تضییقات برای آیت‌الله شاهرودی به استاندار کربلااعتراض‌کرده‌اند. ضمنا شایع است که حکومت بعث عراق قصد اخراج داماد آیت‌الله خوئی و برادرش را دارد.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلنا من الماجد المكرم الحاج علي سالم الخشن حفظه الله تعالى مقدار خمسين ليرة لبنانية من الخمس بقسميه سهم الامام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه وسهم الفقراء السادة وذلك في جمادى الاولى ١٣٩٤ هـ فنسأل المولى تعالى له القبول والتوفيق

محمد باقر الصدر

٢١٣

٢١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا قرة العين العلامة ثقة الاسلام السيد محمد الغروي حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بتلهف شديد رسالتكم العزيزة السارة البارة وقد حققت آمالي الكبيرة فيكم فحمدت المولى سبحانه وتعالى وشكرته على ما قر به عيني في اولادي الاعزاء وابتهلت اليه عز وجل أن يحفظكم بعينه ويتقبل منكم بأفضل ما يتقبل من العلماء الصالحين ويجعل من افاداتكم وارشاداتكم الدينية في ذلك البلد الطيب مصدر هدى ونور يجمع القلوب على التقوى والعقول على الايمان والارواح على الحب والاخاء

والسلام عليكم وعلى سائر المؤمنين ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر



بسم الله الرحمن الرحيم

عزيز مصر المعظم ثقة الاسلام والمسلمين السيد البحريني حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل ترقب رسالتكم العزيزة التي أنبأت عن صحتكم وسلامة الاهل واجتماع الشمل بعد طول فراق أسعدكم الله تعالى وأقر عيني بكم وحفظكم ايها الولد العزيز ذخرا وعونا وأسبغ عليكم ما يسبغه على اوليائه الصالحين من بركات وتسديد وتأييد وقد ارسلت للسيد حفظه الله تعالى اكثر من مرة احدثه عن اهتمامكم واعتزازي بقربكم منه

اما فكرة الرسالة الفقهية الموجزة المبسطة فهي فكرة جيدة جدا وانت من احسن الاشخاص الذين يتصدون لذلك على ان تعطى الفكرة من اهتمامك وجهدك ووقتك قسطا كبيرا والكراسة التي اطلعتني كانت تنقصها الدقة والاتقان وهي بوضعها الحاضر غير قابلة للاصلاح من قبلي وقد زال عجبي حين عرفت من خلال رسالتكم الكريمة انها ترجمة فكنتم مقيدين نسبيا بالاصل وقد ارجعت اليكم الدفتر الاول لتبذلوا جهدا اضافيا في اصلاح المشروع وبعد ذلك تعرضونه علي ويمكن الاصلاح على ضوء النقاط الآتية

اولا الاهتمام الفائق بتطبيق الفتاوى على التعليقة فان هناك مفارقات لا تخفى على من كان مثلكم مع فرض الالتفات والتوجه المعمق وقد ذكرت جملة من هذه المفارقات خلال ثلاثين صفحة طالعتها ولم استوعب

ثانيا الاهتمام بسلامة الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية

ثالثا الاهتمام بالتنسيق والترتيب في عرض المسائل والاستغناء عن المصطلحات او تعريفها وذكر الفروع المستحدثة من واقع الحياة الحديثة المعاشة عوضا عن تفريعات قبيل طهارة الاسبرتو

رابعا وضع مقدمة في اصول الدين

٢١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى الامام السيد محمد باقر الصدر دام ظله .

بعد الدعاء لسيدي بمزيد التأييد والتسديد ارجو التفضل بالجواب على السؤال التالي :

ما هو رأي سماحتكم في موقف الحوزة العلمية تجاه الاحزاب السياسية الدينية كحزب الدعوة وغيره فهل يجوز الانتماء اليها اولا افتونا مأجورين :

السيد حسين السيد محمد هادي الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يجوز لأحد من أبنائنا الانتساب الى شيء من هذا القبيل وقد ذكرنا رأينا هذا مرارا إذ أوضحنا ان طالب العلم الديني وظيفته ان يعظ ويرشد ويعلم الاحكام الشرعية بالطريقة الواضحة المألوفة بين العلماء ومن الله نستمد الاعتصام وهو ولي التوفيق ٢ شعبان ١٣٩٢هـ

محمد باقر الصدر

نموذج من خطّ السيّد حسين هادي الصدر:

« رسالة تهنئة من السيد محمد هادي الصدر الى الامام الشهيد »
« السيد محمد باقر الصدر بمناسبة ولادة نجله الاكبر السيد جعفر »

٢١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي وقرة عيني وعضدي في سرائي وضرائي وشدتي ورخائي لا عدمتك ولا حرمتك

ان التعبير يا بني يخون أباك رغم ما أوتي من قدرة على التعبير وتصويره أن يكتب إلى ولده وعزيزه يعزيه ويسليه لأن الكتابة اعتراف ضمني بالانفصال وأبوك حتى الآن لا يتمكن عاطفيا من الاعتراف بهذا الانفصال لأنه يجدك دائما معه يجدك في الصميم من قلبه وفي العميق من وجدانه يجدك بكل مشاعره وعواطفه وفي يقظته ونومه ان تاريخا من التعبئة الروحية الأبوية والمزج النفسي والعاطفي لا يمكن ان يسمح لمأساة هذا الانفصال ان تفرض علي الاعتراف بالبعد عن ولد قد نشأ بالتطهير حتى تكامل سويا ملأ العين والعقل والوجدان يجد أبوه فيه التجسيد الحي لبنوة من أعز البنوات و[illegible] لجهوده لطف الجهود فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والأمل به سبحانه كبير في ان يتلطف باجتماع الشمل بعد فراق

عظم الله اجوركم بسيدنا المقدس رضوان الله عليه وألهمكم الصبر وحقق فيكم الآمال والسلام عليكم وعلى من حولكم ورحمة الله وبركاته

ابوك

٢١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الحبيب وولدي المبجل ابا احمد لا عدمتك ولا حرمتك
اكتب اليك يا ولدي العزيز وانت ملأ قلبي بل ملأ عيني
أكاد أن أراك في كل موضع ولا تغيب عن مشاعري طلعتك
البهية وصورتك الطاهرة وبنوتك البارة التي هي من ذخائر
ابيك الروحي وبالرغم من احساسي بقربك بعد رحيلك عني
فان الحنين اليك يأكل قلبي ويقض أحيانا مضجعي ويحرمني
من النوم وما ضاعف الحب افتقادنا جدك العظيم واستاذي
الغربة وانا اقدر مشاعر هذا الافتقاد في نفسك واني اسأل
المولى سبحانه وتعالى الذي بارك ذلك الرجل الجليل
وضرب به مثلا عاليا خلال نصف قرن للتقوى والعلم و
الصلاح ان يجعل من حفيده ولدي الهادي الغر خير استمرار
معمقا لنصف قرن من التاريخ الطاهر وان يريني فيك علما من
اعلام الدين بجاه محمد وآله الطاهرين والسلام عليكم وعلى
سائر الاحبة والاعزاء ورحمة الله وبركاته

٢١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز ابا احمد حفظك الله ورعاك ذخراً وسنداً
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو ان تكونوا وبنتنا الفاضلة العزيزة ام احمد وكل الاولاد
في خير وعافية اما انا فاحمد الله سبحانه وتعالى على كل حال
بالنسبة الى الاجازة انت مجاز فيما يتكفل به من الامور الحسبية
من قبض مجهول المالك ورد المظالم وتطبيق الوظيفة الشرعية
عليها ومن ولاية شؤون الاملاك المطلقة التي ترجع للحاكم
الشرعي ورعاية اموال القاصرين في حالة عدم وجود ولي
شرعي خاص كما انك مجاز في قبض الخمس بقسميه نيابة
عني وفي اجراء المصالحة عن المشكوكات بالقدر المناسب
كما انك مجاز في الصرف من سهم الامام عليه السلام بقدر الحاجة
المناسبة مع عائلتك ووضعك ومتطلباتك الاجتماعية
هذا من الناحية الشرعية واما من الناحية الشخصية فقد اوعزت
الى السيد حسن بان يخول في اعطائك مقدار تطلبه على حساب
كما ارجو ان لا تتحرج في الخصوصيات وتعمل نظرك بالنحو المناسب
على الوجه الذي لا تقع فيه في اي صعوبة عملية فقد بلغني
مثلا انك كنت تعطي لمحمد علي كذا مقدار شهرياً الى الآن
جموداً على النص بينما انت مفوض في تعديل مثل هذا النص
بالنحو الذي يصلح به عملياً وهكذا في سائر القضايا الاخرى

واذا احتاج الى [illegible] الى الشيخ [illegible] الى السيد الهاشمي [illegible]

٢٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة عيني وبرهان حوزتي لا عدمتك ولا حرمتك وبنفسي قلبك وحبك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بقلبي ويدي معا رسالتكم العزيزة التي تراءت مرارا فامتزج حبرها بدموع أبيك وتفحص كل حرف من حروفها إلى أعماق قلبه وهو يرى ولده وعزيزه وأمله من آماله وقد انقطع عنه انقطاعا لا يتاح له أن يخفف شيئا من هموم نفسه ولا أن يخفف عنه لوعة الفراق وأريد أن أذكرك يا ولدي العزيز أنك رغم بعدك المكاني هذه المسافات المترامية وامتداد الفراق هذا الزمن القاسي الطويل موجود معي مع كل أمل من آمالي مع كل خفقة من عواطفي مع ذكرياتك التي لا تبارحني ولا أبارحها ولن يزيد هذا الفراق أباك إلا إيمانا ببنوتك المخلصة وثقة بوجودك وقلبك وروحك ولئن كان هذا الفراق أقسى ما يكون على الأب وأبنائه فلقد كان في الوقت نفسه امتحانا عسيرا يبلو من خلاله الحب ويتجدد الوجدان وتتكاثف العلاقة وترسخ الوحدة وتتحقق كل المشاعر الخيرة والحمد لله رب العالمين على كل حال وإليه نبتهل سبحانه وتعالى أن يقر عيوننا في القريب برؤية الأب لولده في كنف مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وليس ذلك على لطف الله ببعيد

أكتب إليكم هذه السطور في ليلة الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك وما أشد شعور أهلك وأبيك وإخوتك هنا بالوحشة في هذه الليالي لغيابك وغياب الأحبة من أشقائك

ومن جملة اشتغالنا في هذا الشهر الشروع في طبع الجزء الثالث من بحوث في شرح العروة الوثقى

الوجودية اتجاه فلسفي يحاول التأكيد على أن الوجود أسبق من الماهية ولكنه لا يقصد بالوجود والماهية ما يراد عادة في بحث أصالة الوجود أو أصالة الماهية بل يقصد بالوجود التعينات الشخصية وبالماهية المثال المسبق أو الصورة المحددة المفروضة من أعلى وينتهي بعض الوجوديين من ذلك إلى القول بأن الإنسان مثلا ما دام ليست له ماهية مسبقة ونموذج مفروض من أعلى فلا توجد مسؤولية وبالتالي يكون حرا في تحقيق وجوده والحقيقة أن المسؤولية الخلقية إنما تفترض جهة يكون الإنسان مسؤولا لديها ومن دون افتراض تلك الجهة تفقد المسؤولية الخلقية معناها

وأما من يسافر للتبليغ في موسم معين فحكم صومه مثلا كحاله حال كل من يمارس عملا سفريا في موسم معين فإن كان السفر يتكرر منه بنحو لا يبقى عادة في مكان واحد وإنما يذهب ويجيء من دون أن يقيم في مكان فحكمه الإتمام والصيام

الإخوان والأحبة كلهم يسلمون عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة عيني المكرم الصفي حجة الإسلام الحاج الشيخ علي سلامي
دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بعد طول فراق رسالتكم العزيزة التي تنبض بالعواطف ومشاعر الحب والوفاء وقد سرني تجديد العهد ودعوت المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم بعينه التي لا تنام ويتقبل مساعيكم و[illegible] الكريمة بأفضل ما يتقبل من أوليائه الصالحين

أما صحتي فبخير والحمد لله رب العالمين وقد كانت الأبحاث والدروس في الحوزة معطلة على أساس العطلة الصيفية وشهر رمضان وسوف نستأنف إن شاء الله تعالى في يوم الأحد الآتي كما أن الجزء الثالث من بحوث في شرح العروة الوثقى من كتاب الطهارة قد تم إنجاز طبعه في أواخر شهر رمضان المبارك وسوف نرسل إلى مكتبتكم العامرة التي تلقيت منها قبل فترة من الزمن مجموعة من المطبوعات فيها كتاب في التوحيد وإثبات الصانع تعالى للعالم دامت بركاته فشكراً على الهدية الثمينة راجياً للمكتبة استمرار خدماتها الجليلة برعايتكم ورعاية الشيخ الجليل الحجة والدكم دامت بركاته كما أرجو تبليغه سلامي واحترامي وأني لا أنساه من الدعاء في مظان الإجابة فأرجو أن لا ينساني من ذلك

سلامي ودعائي للصفي الزكي المعظم آغاي مختار سلامي حفظه الله تعالى وسدده وأخذ بيده في خدمة الدين والطائفة في مهجره في الهند وأما ترجمة كتاب اقتصادنا إلى اللغة الإنجليزية فلا مانع لدي من ذلك غير أن هناك محاولة من البعض في باكستان للقيام بهذه الترجمة ولأجل التأكد من الموضوع يمكنه مراجعة ثقة الإسلام السيد ذيشان حيدر الرضوي الجوادي في (إله آباد)

والسلام عليكم وعلى من حولكم من الأعزاء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٩ شوال ١٣٩٤

٢٢٢

بسمه تعالى

عزيزي ما ابا احمد لا اعدمته ولا حرمته

بعد سلام لا يحيد ارجو ان تتفضلوا لعزيزنا المعظم ثقة الإسلام الشيخ جوري حفظه الله تعالى بسبع نسخ من الجزء الثاني من البحوث

والسلام عليكم وعلى كل الاحبة

ابوك

٢٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد وعلى اهل بيته الطاهرين وبعد فان العلامة الجليل ثقة الإسلام الشيخ عفيف النابلسي دامت بركاته ممن قضى شطرا من عمره في تحصيل العلوم الدينية وآثار العترة الطاهرة حتى وصل مرتبة مرموقة من الفضل والكمال والصلاح وهو مأذون من قبلنا في التصدي للامور الحسبية التي يرجع امرها الى الحاكم الشرعي من رعاية اموال القاصرين الذين ليس لهم ولي منصوص شرعا ورعاية الاوقاف التي ليس لها ولي متعين كذلك وقبض الحقوق الشرعية من رد المظالم ومجهول المالك والاثلاث المطلقة وسهم الفقراء السادة من الخمس وصرف كل واحد في مصرفه كما انه مجاز في قبض سهم الامام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه والصرف منه على نفسه بقدر الحاجة وعلى المصالح العامة التي ينشط وضعه الديني وايصال الباقي الينا واخذ الوصولات بكامل المبلغ باسماء اصحاب الاموال وهو مجاز في المصالحة على الخمس بنقله الى الذمة وتقسيطه اذا اقتضت المصلحة ذلك ونوصيه بالاحتياط والحرص على مصالح الاسلام ورعاية المؤمنين كما نوصيهم بمزيد الاحترام والاستفادة منه والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته .

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء واشرف المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد فقد لاحظت ما كتبه من بحوثنا في الاصول ولدنا العزيز العلامة المدقق الالمعي السيد محمود الهاشمي الحسيني حفظه الله تعالى فوجدته وافيا بما استوعبته بحوثنا من أفكار وآراء دقيقا في عرض ما اشتملت عليه من نظريات ومناقشات ومعبرا عما وصل اليه الكاتب الفاضل من ألمعية ونباهة علمية وانى إذ أبارك له جهوده العلمية ونبوغه المبكر أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يحقق فيه آمالي ويقر به عيني ويريني فيه علما من اعلام الدين والعلم والله ولي التوفيق

محمد باقر الصدر

٢٣ شوال ١٣٩٤هـ

٢٢٤

٢٢٥

(١)

تمهيد

التعارض وتعريفه لغة واصطلاحا

(٢)

القسم الاول

التعارض المستقر [illegible]

[illegible]

ضابط التعارض غير المستقر عدم الاستقرار اما ان ينشأ من عدم التعارض بين الدليلين اصلا وحينئذ لا نحتاج في التقديم الى اكثر المصادرات الاولية واما ان ينشأ من تقديم احدى الدلالتين المتعارضتين على الاخرى نحتاج الى دعوى عناية زائدة في دليل الحجية

اقسام التعارض غير المستقر

ضابط التعارض غير المستقر التعارض بين فعلية المدلولين فيه [illegible] مولويا واما تعارض حقيقي وعلى الثاني فاما ان ينشأ من عالم الجعل واما ان ينشأ من عالم الفعلية وعلى الاول فالتنافي بين الدلالتين جزئيا وعلى الاول [illegible] فقد يكون [illegible] تنافيا وقد لا يكون ، عدم الاستقرار اما ان ينشأ من عدم التنافي بين الدلالتين واما ان ينشأ من وجود مرجح لاحداهما على الاخرى [illegible] ينشأ من عدم التنافي بين الدلالتين لا نحتاج في منع التعارض بملاحظة دليل الحجية الى عناية زائدة [illegible] وما ان [illegible] من تقديم احدى الدلالتين المتعارضتين نحتاج الى دعوى عناية زائدة في دليل الحجية

اقسام التعارض غير المستقر

١ - التخصيص

تعريفه تشخيص طرفي المعارضة [illegible] الدليل [illegible] وان ان ينشأ في الحاقه بالورود [illegible] الى [illegible] التخصص والورود [illegible] حقيقة التخصص والورود تحقيق احكامه [illegible]

٢ - الورود بالمعنى العام

تعريفه تشخيص طرفي المعارضة [illegible]

[illegible]

[illegible] التعارض المستقر

تعريفه - تقسيم البحث فيه الى [illegible]

المسألة الاولى - (ما يقتضيه دليل الحجية العام)

[illegible] والبحث [illegible] الاصول [illegible] اخرى وتحديد [illegible] فرضيات ثلاثة [illegible]

المسألة الاولى - اذا كان صدورهما قطعيا [illegible] الدلالتين ظنيتين.

المسألة الثانية - اذا كان صدورهما ظنيا.

المسألة الثالثة - اذا كان صدور احدهما قطعيا وصدور الآخر ظنيا. والبحث [illegible] والاصل [illegible].

المسألة الثانية - ما تقتضيه الادلة الخاصة والاخبار العلاجية)

والبحث فيها في فرضين:

الاول - اذا كان صدور احدهما قطعيا والآخر ظنيا.

الثانية - اذا كانا [illegible] صدورهما ظنيا.

المسألة الثالثة - [illegible]

المسألة الاولى اذا كان الصدد [illegible]

والميزان [illegible] وشرح رجحان باب التزاحم مع ارجاعها كلا الى الورود

٢

الشروط العامة للتعارض المستقر

اشتراط عدم العلم الاجمالي بكذب احدهما اشتراط كون المتكلم واحدا [illegible] هذا الشرط

اشتراط بقاء مقدار من ظهوره للتبعيض [illegible] هذا الشرط مناقشة

۲۲۶

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الفاضل محمود سالم صاحب دار الفكر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والدعاء لكم بالتوفيق والتسديد وتعقيبا على رسالتكم الكريمة

ارجو تبليغ تمام المبالغ التي تستحق عليكم إلى حامل الرسالة

السيد محمود الهاشمي ولكم منا الشكر مع تقدير ما قمتم به من خدمة

في نشر كتبنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٨ من ذي الحجة ١٣٩٤

۲۲۷

به: ۲۳۴ — تاریخ: ۵۳/۱۰/۲۱

از: نمایندگی لبنان — شماره: ۵۹۱۷_۵۹۱۶

شخصی به نام سید محمود هاشمی که عضو حزب‌الدعوه و از شاگردان سیدمحمدباقر صدر می‌باشد اخیراً پس از مراسم حج به بیروت وارد و مستقیماً به ملاقات موسی صدر رفته، تماس آنها به خاطر پیغامی بوده که نامبرده از طرف موسی صدر [محمدباقر صدر] آورده بود مطلبی که حائز اهمیت است سیدمحمد باقر صدر از موسی صدر تقاضا نموده در اقداماتش کلیه جوانب امر را در نظر بگیرد ضمناً موسی صدر وسیله این شخص پیغامی برای محمدباقر صدر فرستاده است.

نظریه: از چگونگی پیغام سیدمحمد باقر صدر به موسی صدر و برعکس اطلاع دقیقی به دست نیامده است ولی اعلامیه‌ای که موسی صدر از طرف مجلس عالی شیعیان در آن مورد داده است، نشان‌دهنده این است که موسی صدر نمی‌خواهد عراقیها را تحریک نماید ضمناً عین اعلامیه مجلس عالی شیعیان نیز حاکی از این مطلب بوده و احتمالاً پیغام سیدمحمد باقر صدر در چهلم اعدام‌شدگان که موسی صدر قرار است برگزار نماید تأثیر خواهد داشت.

رئیس نمایندگی لبنان

خیلی محرمانه

گزارش خبر

٢٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم الاجواد حرسكم الله بعينه التي لا تنام وأقر عيوننا برؤيتكم على أفضل حال وليس ذلك على لطف الله سبحانه وتعالى ببعيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فإن نفحاتكم الروحية البارة تصل بين الحين والحين فتكون سلوة فيما تحمل من مشاعر وما تبشر به من صحتكم وسلامتكم والحمد لله رب العالمين

وقد كانت آخرها ما تسلمته منكم رسالتكم العزيزة التي تستفهمون فيها عن مقدار حاجتي من استنساخ الدفاتر الأصولية والرسالة تطفح بالاهتمام كما هو شأنكم في كل ما يتصل بأبيكم والواقع أن المهم عندي مباحث القطع والظن والبراءة والاشتغال فقط والقضية أيضاً ليست مبنية على العجلة بل على السعة

صدق بنيه ولم يبق من عارض الكدر في جلي السيرة شيء يذكر والحمد لله رب العالمين وسائر الإخوان والأحبة في أفضل الأحوال وأبو حوراء مسافر لطبع كتاب التعادل والتراجيح ويرجع بعد إكماله إن شاء الله تعالى

هذا والسلام عليكم وعلى سائر الأحبة من أولادنا الأعزاء ورحمة الله وبركاته

٢٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم حفظه الله تعالى بعينه التي لا تنام وأقر به العيون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت قبل يومين رسالتكم العزيزة بعد طول انتظار ففرحت بها كثيراً وبما بشرت به من سلامتكم ووصولكم إلى البلاد على أفضل حال والحمد لله رب العالمين وقد استمتعت بتلاوة الرسالة العزيزة إذ قرأت من خلال سطورها روحكم الصافية وقلبكم الوفي وغيرتكم على الدين وحرارة عواطفكم تجاه أبيكم الروحي وحزنكم فأسأل المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويرعاكم ويتقبل منكم ويثيبكم بأعظم ثواب العاملين المحسنين

ساءنا عدم اجتماعكم بسماحة الشيخ وسرني اجتماعكم بسماحة السيد الذي يعتبر نفسه غريباً في وطنه وقد جاء في كلامكم عنه أنه متأثر من بعض آراء السيد الأستاذ فهل كنتم تقصدون بذلك أنه متأثر مني ومن بعض آرائي أو تقصدون بالسيد الأستاذ السيد أبو جمال الدين حفظه الله تعالى وعلى أي حال فأنا أهتم كثيراً أن أطلع على تفصيل هذه النقطة وإذا كان متأثراً من بعض آرائنا فيهمني أيضاً أن تكتب لي عن هذه الأشياء التي هو متأثر ومنزعج منها لأن السيد حفظه الله تعالى عزيز علينا ونحرص على أن لا يكون متأثراً

وقد باركت بكل قلبي اجتماعكم بالأحبة في بلد الباكري وبلد الثوري وسرني التفاعل الروحي والعاطفي والفكري الذي تم بينكم وبينهم وما ترتب على هذه التفاعلات من فوائد التي

كان منظر تثبت السيد الباقري في مسجد الترحيد وعدوله عن فكرة
الترك والحمد لله على ذلك فان اشاله يجب ان يتحملوا
نفسيا وروحيا الشيء الكثير كما تحمل الانبياء والاولياء والعلماء
الصالحون

وكان طبع تصديكم لترجمة كتاب البنك اللاربوي باعثا
على الامل في أن اجد قريبا البنك اللاربوي بالاوردية في
تناول استفادة القراء ان شاء الله تعالى أخذ الله بيدكم
وجعلكم من الالسنة المعبرة عن الفكر الذي نقدمه للأمة

ذكرتم وأكدتم والحمد لله الصفات التي نعرفها في النور وغيره
من الاحبة من الاخلاص في الدين وعدم التميع وكل هذا هو المعهود
فيهم وذكرتم ايضا بعدهم عن التجارب الحياتية والحوزوية وان
الوضع ايضا لا يساعد على اقامة الجبهة وبودنا ان تذكروا
لنا اكثر بعض النقاط اذا كان بالامكان من بعدهم عن
التجارب الحياتية والحوزوية متمثلا في نقاط معينة لكي
تكون فكرة اكثر تفصيلا عن وضعهم ونكون اكثر قدرة على
توجيههم

واما جناب السيد العلامة السيد [illegible] دامت بركاته
فقد اخبرني حامل الرسالة انه قد ورد الى كربلاء وكلفته بان يخبرني
بوصوله الى النجف الاشرف لكي نزوره ويحصل الاجتماع
المناسب به ان شاء الله تعالى

واما السفر في يوم الجمعة فهو قبل الزوال جائز واما بعد الزوال فالاحوط
وجوبا عدم جوازه مع فرض انعقاد جمعة في المحل الذي يسافر عنه واستلزام
السفر لفواتها عليه

واما الابتعاد أكثر من فرسخين فان كان قبل ابتداء صلاة الجمعة جاز و
سقط بذلك فرض الجمعة

الاخوان والاصدقاء كلهم يسلمون عليكم سلاما كثيرا بما فيهم السيد
الهاشمي الذي يعتذر عن عدم اجتماعه بكم في كربلاء ويقول بأني لم أعلم
بوجودكم وعد بشأن الملاقاة في كربلاء وقد سر الجميع برسالتكم
والآن استودعكم الله تعالى والى الرسالة المقبلة منكم والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

٢٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة العين وأنا الصفي الألمعي الوفي السيد ذيشان حفظه الله تعالى ورعاه من كل سوء وقاه

السلام عليكم زنة دعائي لكم بالتأييد والتسديد ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة وكانت رسالة بارة سارة حملت إلينا بشارة وهي بشارة إكمالكم لترجمة كتاب البنك اللاربوي إلى اللغة الاوردية وان اكمال هذه الترجمة في هذا الزمن القصير دليل جديد يضاف إلى الأدلة السابقة على علو الهمة وسعة الاطلاع وقوة البصيرة فجزاكم الله تعالى عن استاذكم وعن الإسلام خير جزاء العاملين وحقق على يديكم الكريمتين دائماً المكاسب الجليلة لهذا الدين الحنيف وهيأ سبحانه لكم الظروف التي تمكنكم من طبع الكتاب وجعله في مورد الاستفادة العامة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم وعلى من حولكم من المؤمنين ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم لا عدمتكم ولا حرمتكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تصلكم هذه السطور وانتم في اتم الصحة والعافية من سائر الوجوه كما اننا بخير والحمد لله على أي حال وكل الاخوان والاولاد بخير وهم يسلمون عليكم

منذ مدة لم أتسلم منكم رسالة وكنت أتطلع إلى احوالكم وكان مجيء السيدة الوالدة للزيارة سبباً في الاطلاع على احوالكم وصحتكم كما كنا ننتظر ظهور ترجمة كتاب البنك اللاربوي الذي ارجو أن يكون قد تم طبعه وانجز غلافه الآن

سافر أخيراً إلى اسلام آباد الشيخ محسن بلتستاني وهو متقبل على آمال كبيرة في العمل والخدمة الدينية وقد أوصيته بالاتصال بكم والاستفادة منكم رغم تباعد المكانين فانه رجل شديف صالح وجدير بالمساعدة

سمعت شيئاً عن اعادة طبعة كتاب اقتصادنا باللغة الاوردية فهل هذا صحيح وهل يعاد طبعه بالنحو الذي طبع أولاً أو مع ادخال بعض الخصوصيات

اخبرتكم في رسالة سابقة انني أرسلت اليكم ما كنتم تطلبون من الاجازة لترجمة كتاب البنك اللاربوي غير انكم ذكرتم ان ذلك لم يصل وقد كتبت على سبيل الاحتياط صورة مناسبة في الصفحة المقابلة فاذا كان ما سبق لم يصل بعد وكان الموضوع لم يفت وقته بعد فلا بأس بالاستفادة من هذه الاجازة

والسلام عليكم وعلى من حولكم من المؤمنين ورحمة الله وبركاته

٢٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم حجة الإسلام السيد ذيشان حيدر متّعنا الله تعالى بوجوده العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة السارة البارة وزهت بما بشرت به من سلامتكم واطراد توفيقكم كما قرت عيني بنبأ اكمال كتاب البنك اللاربوي ترجمة وطبعاً وأما ما أشرتم إليه من توجه النية إلى عقد مهرجان لصالح الكتاب فهو في غاية الأهمية لان هذا يعطي للكتاب أهمية كبيرة وسوف يعكسه على مستوى محلي وعالمي واسع ولئن لم يقدر للكتاب أن يلقى جزاءه المناسب في بلده فقد يكون من المقدر أن يلقى ما يناسبه من جزاء وتقدير على يد الأخوين ومهجة وسعي أمثاله الأبرار البررة. وقد كتبت إليكم قبل مدة رسالة مع الشيخ محمد علي الذي سافر إلى حجتكم وارجو أن تكون واصلة الآن وقد ضمنتها إجازة تحريرية بالترجمة خوفاً من عدم وصول الإجازة السابقة التي كنت أعتقد بأني أرسلت إليكم

أما البعد المكاني الذي أشرتم إليه فهو بالرغم من إعاقته عن الاتصال والتفاعل لا يزيد القرب الروحي والحقيقي الا رسوخاً ومتانة حفظنا الله تعالى دائماً على أفضل ما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٣٣

(١٥) المحرم الحرام
الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة العين وولدنا المعظم السيد المصفى الوفي حجة الإسلام السيد نور الدين الاشكوري حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة قبل ثلاثة ايام وكانت مؤرخة باواخر شهر ذي القعدة وسرني أن أجدد العهد بتنفسكم العزيز ونفحاتكم البارة نسأل المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم بعينه ويقر بكم عيني

وانتم مجازون في اعطاء الاجازة لمن يراجعكم من مقلدي سائر المراجع في صرف الثلث من سهم الإمام حسب ما هو المقرر لدى اولئك المراجع ومن المستحسن ان تنبهوا في نفس الوقت الى لزوم الاهتمام بالمصارف الدينية الصحيحة للسهم المبارك على صاحبه افضل الصلاة والسلام

اما صحتي واحوالي فبخير وقد زال العارض الصحي الذي كنت اشكو بسببه من خدر في رجلي اليسرى نتيجة لارتفاع الضغط فيها واصبحت رجلي الآن اعتيادية وضغطي طبيعياً وسوف نعود الى الابحاث فقهاً واصولاً في الاسبوع الآتي ان شاء الله تعالى

الاهل والاخوان كلهم يسلمون عليكم وسلامي عليكم وعلى من حولكم من الاعزاء والصالحين ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٣٤

١٧ محرم الحرام
يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الصفي الزكي الوفي الذي أجد فيه دائماً المثل الرفيع والعظيم لكل قيم الوفاء والنبل والإخلاص والشهامة وكل ما يجعله أثيراً في نفسي متغلغلاً في أعماق عواطفي مشرقاً بصورته الطاهرة المنيرة في آفاق روحي

تسلمت منكم رسالتين عزيزتين كانت إحداهما قبل وصول العيال والأخرى بعد وصولهم، وفرحت بما بشرت به رسالتكم من صحتكم وعافيتكم واجتماع شملكم بالعائلة والأطفال حرسهم الله بعينه التي لا تنام وأدام ظلكم عليهم وجمع شملنا بكم إن شاء الله تعالى

لئن كنتم تجدون أيها العزيز الألم لفراق فعسى أن يكون هذا الألم مقدمة لاندفاع للتضرع إلى الله سبحانه وتعالى واستجلاب لطفه وعطفه لنعود للشمل مجتمعاً بعد فراق في ظل كنف سيد الموحدين وأمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام

صحتي بخير وأرجو أن تكونوا مطمئنين على صحتي وأحوالي وقد زال الخدر عن رجلي اليسرى نهائياً وسوف نعود إلى الأبحاث أصولاً وفقهاً من يوم الأحد الآتي إن شاء الله تعالى

أنت مأذون في توليه صرف سهم الإمام المبارك عليه الصلاة والسلام الذي يراجعكم فيه مقلدو سائر المراجع بالنحو الذي ذكرتم

سلامنا إلى سائر أولادنا وأعزائنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الصفي الزكي الرفيع الأخلاق سمواً وصفاءً ولقباً

السلام عليكم ولا حرمتكم سنداً وذخراً

أكتب إليكم هذه السطور بعد طول انقطاع في المراسلة من قبلي ولكني لم أنقطع عنكم بقلبي وروحي نعم إن تراكم الأشغال وازدياد الأعمال واتساع الحاجات مع قلة العدد والعدة وتقطع الأوصال أوجب ضيق الوقت علي على نحو أحرم في كثير من الأحيان حتى من فرصة لمناجاة أحبتي وإن على ورق

ليس لدي خبر متأخر عن صحتكم ولا أدري هل تمت حقاً محاولة مراجعة طبيب وإشاعة انعطاف على ما أخبرني السيد أبو أحمد قبل مدة وماذا استفدتم من ذلك أرجو أن تكونوا الآن في أفضل الأحوال من الناحية الصحية ومن سائر الوجوه.

كنتم قد كتبتم قبل مدة لي تطلبون إجازة في الأمور الحسبية وقد كتبت لكم إجازة كاملة في حينه ولكن قبل مدة وجيزة كتب ولدنا العزيز السيد أبو أحمد يذكر أن آقاي خلخالي يحافظ من أخذ مراجعة الناس له لعدم الإجازة واستفدت من هذا الكلام أن الإجازة السابقة لم تصل ولهذا أكرر الآن فأنتم مجازون من قبلي في التصدي للأمور الحسبية ولابتياع المصالحة على الحقوق الشرعية بالنقل إلى الذمة وتعيين رأس السنة والمصالحة عن المشكوكات نقداً ووسطاً كما أنك مأذون في احتساب ما تدفعه

المبلغ عليه وفي قبض الحقوق الشرعية من الزكاة وردّ المظالم ومجهول المالك وسهم السادة والنذور المطلقة وايصال ذلك الى مصارفه المقررة شرعاً كما اننا اذنا في قبض سهم الامام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه والصرف منه بقدر حاجتكم او ما تجدون من ترون مناسبة مساعدته من مصرف للسهم المبارك وما زاد على ذلك نراجعونه عن طريق السيد ابي أحمد وعلى الاجمال انت مجاز من قبلي في هذه الشؤون والحسبيات حسب القواعد الشرعية العامة

انت توصيني بان لا انساك وكيف انساك ايها الصفي الزكي وانت منقوش في قلبي وراسخ في نفسي اجدك في كل جانب من حياتي كيف انساك وكيف انسى دنياك وتلك الساعات اللذيذة التي كنت استعرضها بالروح والاطمئنان والراحة انت معي وفي نفسي مهما امتدت ايام الفراق حبيبنا الله واقر عيوننا باجتماع الشمل انه على كل شيء قدير

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعلم لاعدمتكم ولاعدمتكم

بنفسي ايها العزيز الصفي الوفي الزكي النادر روحاً وخلقاً وقلباً ونبلاً وشهامة ما قاسيت من آلام المرض وتفاصيله التي تلقيت نبأها الآن في رسالتكم العزيزة التي قرأتها بقلبي وعيني معاً وعشت مع ما فيها من اجمل الوان الوفاء والصفاء وتصورتكم وانتم في غمرة المرض وتصورتكم بعد ذلك وقد افتحتم مع رسالتي ذلك الاهتمام العاطفي الغزير الذي تمتد جذوره الى اللحظة الاولى التي وقع فيها نظري عليكم كتلميذ في الكفاية فكانت تلك اللحظة بداية تعاطف فريد وتاريخ كله حب ووفاء ونبل وصدق وعلم الله ان نفسي تتضيق احياناً لفراقكم الى درجة احاول معها ان ازور دياركم ولو انا بواجد واستنطق ذكرياتها العامرة بالوفاء والصفاء والطهارة واني احتسب هذه الآلام التي احس بها لبعدكم عند الله تعالى وارجوه سبحانه ان يتزعني بكم ويجمع شملي معكم على افضل الاحوال

صحتي بخير والاهل والاخوان كلهم في صحة وعافية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم الصفي الزكي تقي وثقة الاسلام الشيخ الاخلاقي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني اكتب اليكم هذه السطور وانا اعلم انها غير قادرة على التعبير عما يزخر به قلبي من ذكريات وآلام وما عاشته في خيالكم من مرارة بل وحشة بل غربة والحمد لله على كل حال نصبر على ابتلائه ويوفينا اجور الصابرين لن تشذ عن رسول الله (ص) محنة ونحن نسأل واليه نبتهل ان يجعلنا على افضل ما يحب انه على كل شيء قدير

منذ زمن طويل لا علم لي بتفصيل احوالكم وصحتكم بالخصوص ارجو ان يكون وضعكم الصحي افضل واحسن كما اني بودي ان اطلع على ما انتهى اليه موضوع ترجمة منهاج الصالحين الى اللغة الفارسية واين وصلتم في الترجمة واني مهتم غاية الاهتمام بذلك. وقد كتب الينا الشيخ الاسلامي اخيرا رسالة يطلب فيها ارسال آرائنا على منتخب التوضيح وقد كتبت الى السيد ابي جواد بالتفصيل فارجو ان تتذاكروا معه في الموضوع

سلامي الى [illegible] الاحبة من حولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم آقاي اسلامي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تكونوا ابو العزيز مع الشيخ المعظم دامت بركاته وسائر من يتعلق بكم في افضل الاحوال

تسلمت قبل مدة رسالة كريمة منكم واجبت عليها بريديا

ارجو ان يكون الجواب قد وصل الآن

واكتب الآن هذه السطور بمناسبة تسلمي رسالة من عزيزنا الصفي السيد المختاري حفظه الله تعالى وهو يذكر في رسالته انه قد ارسل كتابين الينا ولم يصله الجواب كما اني لم استلم شيئا من الكتابين وآخر رسالة وصلتني منه قبل ما يناهز السنة واجبته عليها وارسلت الجواب عن طريقكم. وقد رأيت الآن ان ارسل الجواب الى السيد المختاري اليكم وانتم تتفضلون بارساله اليه لعل ذلك اضمن للوصول وتجدون هذا الجواب في جوف الرسالة

ان رفيقنا الجليل الشيخ عباس الاخلاقي التقي كان قد شرع منذ سنتين تقريبا في ترجمة منهاج الصالحين الى اللغة الفارسية مع الترشيح والتبسيط ولم يكتب لي حتى الآن شيئا عما وصل اليه بهذا الشأن فاذا اتيح لكم الاتصال به والاطلاع على ما تم من قبله واخباري بذلك

هذا والسلام عليكم اولا وآخرا ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

وبعد فإن العلامة ثقة الإسلام الشيخ عبد الأمير شمس الدين دامت بركاته قد حضر أبحاثنا العالية في الفقه والأصول وجدّ في تحصيلها وبلغ مرتبة مرموقة من الفضل والكمال وهو مأذون من قبلنا في التصدي للأمور الحسبية المنوطة بإذن الحاكم الشرعي من رعاية أموال القاصرين الذين ليس لهم ولي خاص ورعاية أموال الوقف التي ليس لها ولي مقرر والإذن في تجهيز موتى المؤمنين الذين ليس لهم ولي متعين كما أنه مجاز في قبض الحقوق الشرعية من رد المظالم ومجهول المالك والنذور المطلقة وصرفها في مصارفها المقررة لها شرعاً ومجاز أيضاً في قبض الخمس بتسميه سهم الإمام عليه الصلاة والسلام أرواحنا فداه وسهم الفقراء السادة وإيصاله إلينا وأخذ الوصولات منا بأسماء أصحاب الأموال وله الصرف من ثلث السهم المبارك على حاجته كما أن له إجراء المصالحة بنقل الحق من العين إلى الذمة والمصالحة عن المشكوكات مع رعاية المصلحة ونوصيه بما هو أهله من الاحتياط ونسأله أن لا ينسانا من صالح أدعيته كما لا أنساه والسلام عليه وعلى من إليه من المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

محمد باقر الصدر



٢٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مولانا المفدى سماحة آية الله الإمام الرضا ان آل الصدر

متعنا الله بوجوده الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد هبط علي كتابكم الكريم الحافل بأسمى ألوان العطف وأبلغ ألوان التفقد واللطف والتسلية وقد قرأته بعيني وقلبي معاً ورجوت المولى سبحانه وتعالى أن لا يحرمني منكم ذخراً وكنزاً وأن لا يحجب عني صالح أدعيتكم وإنها سبب صحتي الآن بخير والحمد لله رب العالمين وقد زال الخدر الذي كنت أشكو منه في رجلي اليسرى وأصبحت حالتي اعتيادية واستأنفنا الأبحاث فقهاً وأصولاً بعد عطلة عاشوراء وأرجو أن تكونوا مرتاحين ومطمئنين من ناحية صحتي العامة

بنت العم العزيزة تقبل أياديكم والأطفال كلهم يلثمون أنامل الطاهرة والسيدة الوالدة والأخت يقدمن أجل الاحترامات والتسليمات

في الجوف الوكالة من السيد جعفر ابن العم السيد علي حسب ما طلب السيد أبو صدري

سرتني جداً المناسبة المباركة لولدنا العزيز الناشئ السيد كاظم جعله الله تعالى قرآناً سعيداً بالخير والرفاه والذرية الصالحة تحت ظلكم الوارف ودائم منكم بجود السلام عليه وعلى سائر الأحبة والأعضاء و السلام عليكم أولاً وآخراً ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٩ صفر ١٣٩٥

٢٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد احمد الزنجاني

دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل اعتزاز نموذجا من ترجمتكم الشريفة لبحوث كتابنا الأسس المنطقية للاستقراء مقرونا برغبتكم في نشر الترجمة وطبعها وقد قدرت ما بذلتم من جهود علمية وقلمية في هذه الترجمة الجليلة وإنا إذ نسمح بنشرها نبتهل إلى المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل منكم عملكم بأفضل ما يتقبل من عباده الصالحين والعلماء العاملين ويحفظكم مصدرا للتوجيه والإفاضة والإفادة ويعز بكم الدين الحنيف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر



٢٠ صفر ١٣٩٥

٢٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المعظم سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ نعمة

دامت بركاته

السلام عليكم زنة الشوق والتقدير والحنين ورحمة الله وبركاته

وبعد فلا زال ما حولكم من عنايتكم الكريمة ما يذكر بالعلم والعالم من الأوراق المتفرقة التي تتحول بالتدريج إلى كتاب يسير مع الشمس والقمر ومنا الأقلام المهيئة في مجال الدين وبهذا يتقدم الزمن ولا يزداد إلا نضوجا وتعلقا وتبث الكتب المضيئة من كتب التراث الطاهر التي تنبع من المهد الشريف لكي تجد طريقها إلى النور بلغة العصر وأسلوب العصر بعد أن حجبتها الظلمات مئات السنين

أكتب إليكم هذه السطور في اليوم الحادي والعشرين من شهر صفر وأرجو أن تصلكم وأنتم في كامل الصحة والعافية وأن يكون كتاب معالم الأصول في ثوبه الجديد قد خطا خطوات واسعة وانتقل من مباحث الألفاظ إلى القسم الثاني من مباحث الأدلة العقلية [illegible] ووجه مشرق إن شاء الله تعالى

وأنا مشتاق كثيرا للتعرف على أحوالكم وما تعهدون والحمد لله رب العالمين وقد كتب إلي ولدنا العزيز السيد محمود أكثر من مرة في رسائله يعبر عن عظيم امتنانه وعميق تقديره لألطافكم بالنسبة إليه وما يجده منكم من عطف واهتمام ورعاية وليس هذا غريبا فإنه أحد مظاهر الأخوة الصادقة في الله ولله التي تربطنا بكم ونحن أسرة واحدة نسأل المولى سبحانه وتعالى أن يمتعنا بوجودكم الشريف ويحفظكم ذخرا وسندا ومؤملا

سلامي وأخلص تحياتي لصديقنا الزكي [illegible] دامت بركاته وإلى من يلوذ بكم السلام عليه والسلام عليكم أولا وآخرا ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وقرة عيني نقوى الاسلام السيد علي والشيخ برهان

حفظكما الله تعالى وحرسكما بعينه

السلام عليكم زنة حنيني وعواطفي وأملي ورحمة الله وبركاته

اكتب هذه السطور وانا أتصوركما امامي أتحدث إليكما

بعد طول ظمأ إلى لقاء أبنائي الاعزاء، وأتحسس طريقكما الى الله تعالى

وسيركما الحثيث الرشيد في طاعته ورضاه

بالنسبة الى موضوع تسجيل ابحاث الاصول وارسالها اليكم قد كلفت

الاخوان بتهيئة كل ما يلزم من اجل ذلك وانتظار اول فرصة مناسبة

لارسالها ان شاء الله تعالى

بالنسبة الى الترتب المنطقي الذي سأل عنه البرهان المرجى

كلفت السيد الحائري ان يكتب تفسير هذه العبارة من الكتاب

بالنسبة الى برقيات التهنئة بالعيد لم يصلني شيء من ذلك

ولعل البرق والبريد يعرف انه لا عيد حقيقي لي وانا بعيد عن

ابنائي ولهذا لم يوصل اليّ برقيات المعايدة؛ وعلى أي حال

فانا اشكر الاعزاء المهنئين وابتهل الى المولى ان يمن علي

بعيد لقائهم

بالنسبة الى رسالتي السيد الاشكوري والسيد العلي الحائري

حفظهما الله تعالى قد تسلمتها مع فيدان رسالة العزيز المرجى

السيد علي لم استلم الا في صفر فقد تأخرت مدة طويلة قبل

تسلمها وقد كتبت الجواب على كل من الرسالتين وسلمتها

الى زائر لبناني قبل الاربعين من صفر كان متوجهاً الى

زيارة العتبات الشريفة هناك وذكرت له عنوان

(كتابفروشي بيرق خيابان ارم) وانا اعتقد على الاكثر

ان الجواب قد وصل الآن ان شاء الله تعالى

صحتي بخير لا اشكو شيئاً خاصاً سوى ما تعرفون من اشكال والآلام

النوحية واشعر بالتدريج بتعب اما نتيجة تراكم الآلام والمسؤوليات

واما بسبب تراكم الايام والاتجاه التدريجي نحو الشيخوخة واتساع

تعاطف الامة واقبالها على رجعها يضاعف من الهموم والآلام والمشاعر

التي اجد السلوة فيها بعين الله تعالى ومن اجله

بنفسي انتم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسمه تعالى

وصلنا من الماجد المكرم سامي خضر حفظه الله تعالى

مقدار ثلاثة عشر دينارا وربع دينارا من الخمس بقسميه وذلك

في شوال ١٣٩٥ هـ نسأل المولى تعالى له القبول

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم رقم ٠٠١٣٥١

وصلنا من جناب المكرم سامي عبد الرحيم حفظه الله تعالى

مبلغ ثلاثة عشر دينارا وخمسون فلسا [illegible]

من سهم الامام عليه الصلاة والسلام أرواحنا فداه

ومن سهم الفقراء السادة وذلك في شهر صفر عام ١٣٩٧ هـ

وقد دعونا الله تعالى له بالبركة والقبول والتوفيق

محمد باقر الصدر



بسم الله الرحمن الرحيم رقم ٠٠٢٤٣٣

وصلنا من جناب المكرم العزيز الفاضل حميد حفظه الله تعالى

مبلغ اربعمائة وخمسة وعشرين دينارا

من سهم الامام عليه الصلاة والسلام أرواحنا فداه

ومن سهم الفقراء السادة وذلك في شهر رجب عام ١٣٩٩ هـ

وقد دعونا الله تعالى له بالبركة والقبول والتوفيق .

محمد باقر الصدر



٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وولدي المرجى الثقة العلي

سلام الله عليك وعلى الصفوة والاحبة من حولك على تلك

القلوب التي تخفق بالحب والاخلاص والوفاء

ما أسعدها من لحظات في بيان ابيك وهو يقرأ سطورك العزيزة

ويحس اضافة الى لهيب العاطفة ووعيك ونضجك المسؤول بالنمو

الفكري والباطني حقق الله بكم الآمال وازعجني بعدك واسعد اباكم

بلقياكم جميعا على أفضل الوجوه (وقد تسلمت رسالتك العزيزة في اليوم السادس عشر من صفر)

الفكرة التي كلفت السيد الحائري بان يكتبها لكم لم تنقل بصورة

صحيحة ولهذا أوحت باشياء لم تكن مقصودة على الاطلاق واليكم

توضيح الفكرة باختصار

ان كل فعل له رد فعل (يساويه في المقدار ويعاكسه في الاتجاه) ورد الفعل قد يكون أشد

من الفعل كانسان يضرب برأسه الصخرة فيتحطم رأسه ولا يؤثر على الصخرة

شيئا وقد يكون رد الفعل اخف من الفعل كانسان يضرب كيسا

من اللبن برأسه فيتمزق الكيس ويسلم الضارب برأسه وقد يتساوى

الضاربان كالطرفين كانسان يضرب برأسه من يماثله

وهذه الحقيقة اذا اردنا ان نطبقها في المجال الاجتماعي نقول ان اعلان

ادعاء ما كادعاء مرجعية جديدة مثلا يعتبر فعلا وله رد فعل وانما

يتحقق هذا الادعاء مكسبا حقيقيا فيما اذا كان هذا الادعاء مضمون النجاح

حسب الظروف والشروط الموضوعية يصمد في وجه رد الفعل بل

يفوقه واما اذا طرحت دعوى المرجعية في منطقة بدون تحقق موضوعي

يساوي رد الفعل الذي تثيره الدعوى فسوف يكون الشر اكبر

وسوف تفتت الطاقات بنحو يحول دون استثمارها الاكمل فيما بعد

٢٤٥

وهذه حقيقة اجتماعية واضحة أيضاً وفي مجال تطبيقها كان الملاحظ ان الرصيد الواقعي والموضوعي للاطروحة المرجعية الصالحة في بلاد علي والحسين عليهما السلام يفوق رد الفعل كثيراً رغم قوة رد الفعل فكان من المعقول التقدم بالاطروحة مضافاً الى ان ردود الفعل قد سبقت الدعوى بزمن طويل فكان لابد من تحصين الجهة ضدها بطرح الاطروحة المرجعية الصالحة وكانت نتيجة ذلك بعد الكسر والانكسار ان النفع اكبر من رد الفعل والايجاب اكبر من السلب.

واما فيما يخص البلاد عندكم فقد تراكمت عدة انطباعات ومجموعة من المعلومات وبعد الكسر والانكسار بين هذه الانطباعات والمعلومات وضعنا فرضية كنا ولا نزال نميل الى رجحانها وكونها الاكثر عملية في خدمة الاسلام واردنا ان تناقش وتدرس من قبلكم وهذه الفرضية هي ان الرصيد والوجود الموضوعي لهذه الجهة في تلك البلاد بدرجة اقل بكثير من رد الفعل الذي تثيره دعوى طرح المرجعية الصالحة كمرجعية فعلية ولو صغيرة وهذا يعني ان طرح هذه الاطروحة سوف يثير سلباً وردوداً اكثر مما يجمع من ايجابيات ومضمون في المرحلة الحاضرة بحكم ضآلة الوجود الذاتي والتاريخي للجهة وضخامة الوجودات المستقرة التي لها كيانات مرجعية ثابتة ومتلازمة على العكس هنا وعليه فنتيجة ذلك ان الخسارة سوف تكون اكبر من الفوائد الدينية ويقتضي ذلك ان يقوم العمل على اساس لا يتضمن ممارسة عمل مرجعي فعلي وبتعبير آخر ان لا تتخذ الاساليب التي هي صفة الواجهة لمرجعية فعلية بل صفة الواجهة لاستاذ له كذا وكذا من الصفات وصولها لوضع مرجعي كخط اصول

تماماً كحال الجهة في العراق في اوائل حياة السيد الحكيم قدس سره وبذلك سوف تكون البداية اكثر معقولية وانسجاماً مع الواقع الموضوعي للجهة وسوف يحصل بذلك تجنب اكثر المضاعفات التي تولدها ردود الفعل الاكثر عنفاً ويحافظ بذلك على تناسب معقول بين الفعل ورد الفعل وفي هذه الفترة يركز الاهتمام على نشر افكار المدرسة الفكرية لهذه الجهة ويكون نشر كل شخص بحسب موقعه في الحوزة او الامة وعلى تسهيل مهمة ترجمة وطبع ونشر الكتب التي تعبر عن اتجاهاتنا الدينية وعلى ايجاد وتعميق علاقات وصلات مع اكبر قدر ممكن من الاشخاص والعلماء والوجهاء كل حسب وضعه وظروفه ويكون الاتصال كله قائماً على اساس شخصي وثقافي وتثقيفي دون تعامل بعنوان مرجعية هذه الجهة الفعلية وكل هذه الامور من الاستعدادات الفكرية والانتشارات التأليفية والعلاقات المتنوعة تهيئ بالتدريج الارضية المستعدة لطرح الاطروحة المرجعية الصالحة واما توقيت طرحها فيكون عندما تتصاعد المرجعية الصالحة للاعلان عن نفسها بنحو واضح تماماً بطبع الرسالة العملية فانه حينئذ تصبح مرجعية حقيقية وذات امكانات اجتماعية ومالية كبيرة بنحو يمكنها مع نموها تلك الارضية ان تكون اكبر من ردود الفعل التي قد تثار عندكم وفي ذلك الوقت يتركز العمل على هذا الاساس

هذه هي الفكرة باختصار وتوضيح ومن ذلك تتضح عدة امور احدها ان الفكرة لا تنطوي بأي شكل على اتهام للرفقاء بالتقصير او بانهم غير مؤثرين فان الموضوع ليس مرتبطاً بتقييم جهود الرفقاء بل بتقييم مدى الوجود الموضوعي لهذه الجهة او تلك

والملابسات العامة والواقع ان ما الجزء الرفقاء فرصة النشرة من
تجارب روحية وخارجية لا يسع ايمانيا ان ننسا الان يشعر
بمزيد التقدير له ولكن هذا لا يتنافى مع التفكير على اساس تقييم موضوعي
اهم الظروف

ثانيا ان الفكرة لم تكن تعني توجيه الامر الى الرفقاء بالتفرق
في البلاد وترك الحوزة وانما اريد القول بان المبادرة للحوزة او البقاء فيها
يجب ان تدرس فيه المصلحة الدينية والظروف الشخصية والكفاءات
الخاصة لكل شخص والفرص الخاصة المتاحة له ويقطع النظر عن افتراض كون
المدرسة الرجعية الصالحة بنفسها عاملا يحتم البقاء في الحوزة لما يشكل اساس
كل مرجعية للبلاد الى حاجة في الحوزة ان هذا العامل يبقى بلا معنى على ضوء
الفكرة المطروحة فهناك فرق بين ان يقال تفرقوا في البلاد وبين ان يقال
ان تلك مسألة ينبغي ان تدرس بصورة مستقلة عن افتراض مرجعية فعلية
وما تتطلبه المرجعية الفعلية من حاجات في الحوزة

ثالثا ان الفكرة التي طلبنا طرحها للمناقشة والمداولة قد كانت نتيجة لمجموعة
المعلومات ذات الروافد المتعددة فهناك رافد للمعلومات يتمثل في
رسائلكم المفصلة وهناك رافد آخر يتمثل في مجموعة احاديث الاخوان الزائرين
ومشاهداتهم ونقولهم وهناك رافد ثالث وهو المعلومات المستقاة من
الاشخاص المتنقلين وحسب الصدف ومجموع هذه الروافد الثلاثة لم تستطع
ان تعطي رؤية واضحة للظروف الموضوعية وان اقبال الصيف كنت اشك
ان اطيافا الاحبة وزيارتهم للاحبة مدة شهرين سوف يسهل اكثر فرصة
لعطاء رؤية واضحة محدودة بالارقام والشواهد والمعلومات ولكن الامر يجري نفسه
وانا احس ان السفرة كانت غير مفيدة لانه لا اكيد
هذا هو القضية جملة وتفصيلا ارجو شرحها لبقية الاخوان والسلام
عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته

٢٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز المعظم سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد مهدي
شمس الدين متعنا الله تعالى بوجوده الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني اكتب اليكم هذه السطور بعد الاطمئنان على صحتكم الغالية
التي هي امل من آمال المسلمين جميعا فقد تلقيت الانباء المبشرة عن صحتكم
وعافيتكم وزوال العوارض التي كنتم تشكون منها واني اذ اهنئ نفسي
بسلامة الاخ العزيز ابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم بعينه التي
لا تنام ويديم لكم الصحة الكاملة والعافية الموفورة ويحفظكم ذخرا للدين الحنيف
سندا وموئلا

تسلمت بكل اعتزاز وتقدير كتابكم الثمين عن انصار الحسين عليه السلام
وقضيت معه ساعات لذيذة ووجدت فيه ما اجده في عطائكم الضخم
عموما من تفكير عميق وبيان يأخذ بمجامع القلوب وبراعة علمية في العرض
والاستدلال والاستنتاج تقبل الله تعالى منكم هذا الجهد بافضل ما يتقبل
من عباده من العلماء الصالحين وادام فخركم مصدرا للاشعاع والعطاء
احترامي لسماحة الحجة الشيخ المعظم والدكم وسلامي لعزيزنا
المعظم الشيخ الصادق ولمن يتعلق بكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

محمد باقر الصدر
١٥ جمادي الثانية ١٣٩٥

٢٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد وآله الطاهرين وبعد فان قرة العين العالم الفاضل العلامة ثقة الاسلام الشيخ محمد هاشم صالحي دامت بركاته قد حضر أبحاثنا ودروسنا في الفقه والاصول واتعب نفسه في ضبطها واتقانها حتى بلغ مرتبة مرموقة من الفضل والعلم والكمال واصبح ممن تقرّ به العيون وتناط به الامال وقد رغب في شرف الانتساب الى سلسلة الرواة لآثار أهل بيت العصمة عليهم السلام فاجزته أن يروي عني كل ما صحّت لي روايته عن مشايخي بطرقهم المعروفة الى اصحاب الكتب الاربعة وغيرهم من مؤلفي الامامية في الحديث والفقه والتفسير وغير ذلك واني اوصيه بالاحتياط والتثبت واسال المولى سبحانه أن يقرّ به عيني وعيون المؤمنين والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٤ جمادى الثانية ١٣٩٥



٢٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق ومصابيح الحق محمد واهل بيته المعصومين وبعد فاني قد جعلت قرة العين الصفي الزكي ثقة الاسلام الشيخ أسد الله الحرش حفظه الله تعالى ورعاه وكيلاً عني في بلدة سحمر في التصدي للامور الحسبية التي تتوقف ممارستها على اذن الحاكم الشرعي وفقاً للقواعد الشرعية العامة وعينته متوليا بموجب هذه الوكالة للاوقاف العامة في بلدة سحمر من الأراضي والمساجد التي لايوجد لها متول خاص منصوص من قبل الواقف على ان يطبق عليها شروط الواقف ويراعي فيها ما يجب مراعاته من المصلحة واذنت له في قبض الحقوق الشرعية من رد المظالم ومجهول المالك والزكاة وسهم الفقراء السادة من الخمس والنذور المطلقة وايصال كل واحد منها الى مصرفه المقرّر له شرعاً كما انه ماذون في قبض سهم الامام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه والصرف منه على نفسه بقدر الحاجة من الثلث مع ايصال الباقي الينا واخذ الوصولات بكامل المبلغ باسماء اصحاب الاموال وهو مجاز في المصالحة على الخمس بنقله الى الذمة وتقسيطه اذا اقتضت المصلحة ذلك والمصالحة على المشكوكات بما يناسبها وتعيين راس السنة لمن لم يكن لديه راس سنة واوصيه بالاحتياط الكامل والحرص على اصابة الواقع والاهتمام البالغ باهالي البلدة الكرام المؤمنين

أعزهم الله وزادهم شرفاً وتوقير كبيرهم والعطف على صغيرهم وتفقد ذوي الحاجة منهم كما ان المأمول من المؤمنين الالتفاف حوله والاصغاء الى مواعظه و الاستفادة من نصائحه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر



١ رجب ١٣٩٥

٢٧ رجب ١٣٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ثقة الإسلام والمسلمين العلامة السيد عبد الكريم القزويني حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام وجمع شمله وشملنا به على أفضل ما نحب ونحب بجاه محمد وآله الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين

وبعد فإني أكتب اليك أيها العزيز هذه السطور ووحشة بعدك ومرارة فراقك لا تزال تملأ نفوس محبيك الذين كانوا يرون فيك سنداً وفياً وعضداً ناصحاً وتاريخاً ناصعاً بالوفاء والنبل والإخلاص والشهامة ولئن غابت طلعتك العزيزة فلم تغب عن نفسي لحظة ذكرياتك الغالية وكل ما تعبر عنه الأيام الخالية من ذكريات البنوة البارة وشهامة الأخوة المخلصة وإخلاص الصديق الوفي فإنا عند الله قلب صاحبك الذي يجمع بين كل همومه وحنينه بفراق شخص من أحبته وبعد عزيز من أبنائه وصفوته وهكذا أتيح لمثل هذا القلب أن يصاب بالمحن وصدمات الفراق وما يخلفه من فراغات نفسية وعاطفية وخارجية غير أنه فراق يحمل في طياته أزكى معاني اللقاء، وأي لقاء أعمق من هذا الفيض العاطفي من الإخلاص والوفاء وحسن الصمود الذي تفيض به رسالتك العزيزة التي وصلتني مع الشيخ أحد طراد فتسلمتها بكل لهف وحنين وقرأتها مراراً وكنت أقرأ بين سطورها روحك الكبيرة وإخلاصك الفريد فجزاك الله عني أفضل ما يجازي عباده الصالحين ولا شك في أن وجودك هناك يحكم بالدليل من علاقاتك مع العلماء وأمثالهم

٢٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ جعفر سبحاني

متعنا الله تعالى بوجوده الشريف

السلام عليكم زنة شوقي اليكم وتقديري لكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بالامس بتوسط السيد الفاضل السيد احمد جلوي

البريف كتابكم الادبي الممتع بمفاهيم القرآن الكريم وهو كما

ذكرتم بحث منهج جديد في تفسير القرآن الكريم على الصعيد الاسلامي

الشيعي وفي حدود ما اتسعت له النظرة الاولى خلال هذا اليوم

وجدت علما غزيرا واطلاعا واسعا وعمقا في البحث والاستنتاج

وعشت فترة سعيدة مع الكتاب الجليل ذكرتني باللقاء السابق

مع سماحتكم وما خلفه ذلك اللقاء من اعمق الانطباعات

وارسخ المشاعر ولئن كنت اشعر باستمرار باعتزاز كبير

بشخصيتكم العلمية المجاهدة فان هذه النفحة القرآنية الجديدة اكدت

هذا الاعتزاز وجددت بعض الآمال المعقودة عليكم وسوف

احاول في فرصة أوسع ان استوعب قدرا معتدا به من بحوث

الكتاب الجليلة واسجل لكم ما قد يحصل من انطباعات

حفظكم الله تعالى منارا للعلم وسندا للدين الحنيف

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

غرة شعبان ١٣٩٥ محمد باقر الصدر

له اثر كبير في ملء جزء مهم من الفراغ الذي تعيشه المرجعية الصالحة

على مستوى ذلك الصعيد واعطاء الانطباعات الواضحة عنها

واما بالنسبة الى فكرة المكث هناك فأرى ان لا تجيبوا

على ذلك جوابا قاطعا لا بالاثبات ولا بالنفي الى ان تتوضح

لكم حدود القضايا اكثر فاكثر

واما العاملية في ابو ظبي فقد ارسلت الى السيد ابي حسين

وكلفته بالكتابة الى الحاج عيسى معرفة يطلب منه ان يطلعك

على ما هنالك مع اعطائه صورة جيدة عنكم ولكن نقطة

الفراغ في الموضوع ان اقامتك غير محددة لكي يتجه بالطلب

اليك في مكان محدد والسيد طالب قد رجع الى مسكنه

السابق وترك الكويت

صحتي بخير وكل الاحبة والاخوان يسلمون عليكم وعائلتكم

الكريمة بنتا وامارة وعائلة في افضل الاحوال والحمد لله رب العالمين

واني ارسل اليكم دورة من البحوث وعليها اهداء فان رأيتم

ان الجو النفسي للمهدى اليه دامت بركاته مهيأ وان خالكم

العزيز بامكانه ان يقوم بدور مناسب في تقديم هذه الهدية

بالنحو الذي تشعر به موقعا حسنا فلا بأس والا فمزقوا

صحيفة الاهداء وتصرفوا بالكتاب كما ترون من

المصلحة

هذا والسلام عليكم اولا وآخرا ورحمة الله وبركاته

محمد باقر

نموذج لما يصيب [illegible]

وصلت نسخة [illegible]

الكتابات [illegible]

[illegible]

٢٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الفضيلة والسجايا الكاملة العلامة الجليل الشيخ علي حجتي

حفظه الله ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل تقدير رسالتكم الكريمة التي تخبرونني فيها عن تصديكم لترجمة الكتيب الصغير (التشيع والإسلام) إلى اللغة الفارسية مع التعليق عليه وتطلبون اجازتنا في ذلك وليس غريباً اهتمامكم بذلك وبأمثاله فإن عزمتكم تذكرنا بأمثالكم من الآمال النابضة بالحياة والعطاء في حياتنا الدينية وكنت ولا أزال أرجو أن يحقق بكم للفكر الإسلامي والديني المكاسب الجليلة

وإني إذ أبارك تصديكم لترجمة المذكورة واعتز بجهودكم العلمية الثمينة أود إذا سمحت لكم الظروف أن تطلعوني على ما كتبتم من تعليقات على البحث المذكور قبل نشرها

وابتهل إلى المولى سبحانه وتعالى أن يسددكم ويثيبكم على جهودكم ويسبغ عليكم ما يسبغه على العلماء العاملين من ألطافه وتأييداته

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٧ شعبان ١٣٩٥

٢٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم أبا جعفر حفظك الله ورعاك ولداً وذخراً

السلام عليكم ورحمة الله

وصلتني سطوركم العزيزة مع الشيخ الكلباسي وفرحت بها كثيراً وحيث أن الوقت ضيق فإني كتبت الجواب في المجلس لدى الشيخ عند شد السفر وصحبناه بخير وأما المكتوب إلى آغا جعفر فإني أتذكر أني كتبت له رسالة بتوسط ابن العم السيد آغا رضا

وعلى أي حال فأرجو أن تبلغوا جميع الأحباء سلامي

والسلام عليكم أولاً وآخراً

٢٥٣

بسمه تعالى

حضرة سيدنا المجتهد الأكبر آية الله السيد محمد باقر الصدر الموسوي دام ظله

هل أهل الكتاب – أعني اليهود والنصارى – أنجاس نجاسة عينية كما هو المشهور عند الإمامية؟ فإن كان فتواكم على الطهارة في حقهم وعلى النجاسة العارضية فهل يجب الاحتياط في مقام العمل على فتوى المشهور أم لا؟

أفتونا مأجورين إن شاء الله تعالى لا زلتم مرجعاً للعالمين

السيد محمد علي القاضي الطباطبائي

بسم الله الرحمن الرحيم

إن مسألة حكم أهل الكتاب من الكفار بالطهارة والنجاسة قد بحثناها بصورة مفصلة في الجزء الثالث من بحوثنا في شرح العروة الوثقى واستعرضنا هناك كل ما يرتبط بالطائفة استعراضه من قرآن وأدلة وشواهد لإثبات النجاسة أو لنفيها وانتهينا إلى ترجيح الحكم بطهارتهم الذاتية غير أن هذا لا يعني أن التعامل معهم من ناحية الطهارة سوف تكون على نحو التعامل مع المسلمين وذلك لأن غيبة المسلم مطهرة دون الكافر الكتابي ومن المعلوم لدى كل أحد أن كل كافر كتابي لا ينفك عادة عن استعمال وملاقاة بعض النجاسات من الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير أو من التخلي والجنابة بدون استعمال المطهر الشرعي أو غسل الثياب المتنجسة بوجه غير مطهر شرعاً المفيد ... فمن علم بوقوع ذلك من الكتابي كان مقتضى هذا نجاسته ومقتضى الاستصحاب ما دام جارياً بقاء النجاسة ولا يفيد غياب الكافر الكتابي أو احتمال استعماله الماء أو الرمس بذلك لأن غيبة الكافر لا تطهره فيجب الاجتناب ومن الواضح أن هذا متحد في النتيجة العملية في هذه الحالات مع ما عليه المشهور من علمائنا الأخيار قدس الله أسرارهم من الفتوى بالنجاسة. هذا ونسأل المولى سبحانه لكم دوام التأييد والتسديد ولنا الرشاد والسداد والله ولي التوفيق.

محمد باقر الصدر

٢٤ شعبان ١٣٩٥

٢٥٤

حضرة آية الله العظمى آقاى السيد محمد باقر الصدر مد ظله

سائل: شيخ محمد صديق بي. ئي لاهور پاكستان

فرقه شيخيه چه حيثيت دارد و آيا نزد علماء شيعه اين فرقه فرقه ضال است يا نه؟

آيا فرقه شيخيه "شيخ احمد احسائي و سيد كاظم رشتي" خارج از اسلام يا خارج از مذهب شيعه هستند؟

سربراه فرقه شيخيه "عبد الرضا ابراهيمي" در نظر علماء چه حيثيت دارد و براى علماء شيعه درباره اين مرد چه بايد كرد؟

كرمان كه مركز فرقه شيخيه هست مثل مراكز ديني كربلا معلى، نجف اشرف و قم است يا نه؟

در مذهب شيعه (اثنا عشري) ركن رابع چه موقعيت دارد؟

بسم الله الرحمن الرحيم

ان فكرة الركن الرابع فكرة ضالة مطرفة والمذهب الإمامي الاثني عشري بريء منها فهو لا يقر في أيام الغيبة الكبرى إلا بالإمام الثاني عشر الغائب عجل الله فرجه وبالنائب العام له وهو كل مجتهد مطلق عادل ولا يجوز ادعاء أي وسيط خاص أو ممثل لخصوص الإمام والرجل المدعو بكريم خان وأتباعه لهم معتقدات باطلة يردها إجماع الفرقة المحقة والمتواتر من أحاديثها ورواياتها وفي جملة من كتب السيد كاظم الرشتي آراء ومجازفات ما أنزل الله بها من سلطان خصوصاً كتابه في شرح القصيدة وللشيخ الأحسائي مدعيات غريبة وتأويلات للنصوص الدينية والمفاهيم القرآنية والإسلامية مبنية على الحدس والتخمين أو ادعاء مقام لم يثبت له ونحن ننصح إخواننا المؤمنين عموماً بالتمسك بما اتفقت عليه الفرقة المحقة من عقائد ومواقف وترك مظان الاختلاف والشبهات قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بين لك رشده فاتبعه وأمر بين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله والله سبحانه ولي التوفيق

محمد باقر الصدر

٢٤ شعبان ١٣٩٥

٢٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر دام ظله العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد تقبيل اياديكم الكريمة

نرجو التفضل بالاداء رأيكم فيما يلي:

نعرض عليكم ان رجلاً في بلدنا باكستان يدعى كاظم علي رسا

قد اعلن في جريدة «رضا كار» الاسبوعية

قال: «وصلت الينا مؤلفات الشيخ احمد الأحسائي والسيد كاظم الرشتي

وكريم خان الكرماني. للنشر والتوزيع وسنقوم بترجمتها الى

اللغة الأردية ونشرها.

وقد ادعى الرجل المذكور انه سأل علماء ايران والعراق

عن بيان حقيقة مذهب الشيعة فلم يجيبوا على ذلك

واني ـ كما يدعي ـ وجدت ان الشيخ احمد الأحسائي والسيد كاظم الرشتي

وكريم خان الكرماني قد بينوا حقيقة المذهب الشيعي خير بيان

ولا يستطيع احد ان يبين حقيقة التشيع كما بينوا.

فنرجو من سماحتكم اعلامنا برأيكم السامي حول الاشخاص المذكورين

وهل ان بيانهم للمذهب الشيعي صحيح؟

وهل يجوز الاعتماد على ما بينوا في كتبهم؟

وهل يجوز طبع كتبهم ونشرها بين الناس؟

وهل يجوز بيعها وشراؤها؟

السائل

سيد محمد حسين زيدي ـ جنيوث باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

ان كتب هؤلاء لا تمثل المذهب الشيعي الامامي تمثيلاً صحيحاً لاشتمالها على كثير من المشتبهات او الاباطيل فلا ينبغي الاعتماد عليها ولا يحسن نشرها وترويجها

محمد باقر الصدر

٢٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرت حجة الاسلام والمسلمين آية الله آقای السيد محمد باقر الصدر ادام الله ظله

چه میفرمائید در مسئله ذیل

که در مملکت پاکستان مردی از شهر کراچی کاظم علی رسا نامی در اخبار هفت روزه

رضا کار اشتهار داده واعلان کرده که کتب شیخ احمد احسائی و سید کاظم رشتی و کریم خان

کرمانی را از ایران برای نشر واشاعت نزد ما فرستاده وعنقریب بزبان اردو ترجمه شده

بدست عوام خواهند رسید طبع این کتب چه صورت دارد.

سائل

السيد محمد حسين زيدي

پوسٹ آفس محله لاہوریاں گیٹ جنیوٹ

ضلع جھنگ پاکستان.

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الكتب المنسوبة الى الاحسائي والرشتي والكرماني تحتوي على مطالب باطلة لا تتفق مع وجهة النظر الامامية ولهذا لا يجوز الاعتماد عليها والالتزام بكل ما جاء فيها والله ولي التوفيق ومنه نستمد الاعتصام

الصدر



بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعلم أبا جواد رعاه الله بعينه وحرسه بلطفه وأزجي به
السلام عليك بقدر الشوق إليك وإلى سائر الأحبة من الأولاد
البررة الذين قدر أن أفارق الكثير منهم الواحد تلو الآخر والحمد لله
تعالى على حلمه وابتلائه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

تسلمت رسالتكم العزيزة المؤرخة بالثالث والثاني من شعبان
وعشت مع تلك السطور ساعة من الزمن استعرضت فيها
من الذكريات ما لا يطفأ نوره في قلبي ولا يخمد توهجه في نفسي ولا يزيله
مرور الأيام [illegible] وخادعتنا ولئن كنت تقول بأن عرفت مكانه انتهى
[illegible] النجف الأشرف فماذا يقول [illegible] قلبه و
[illegible] هناك [illegible] الطريق [illegible] والحياة
[illegible] حال والحمد لله [illegible] تفرقنا ووحد بين قلوبنا [illegible]
وهو المسؤول عز وجل أن يربط هذه القلوب المجموعة ويجمع شتاتها على
أفضل حال إنه أرحم الراحمين

أكتب إليكم هذه السطور [illegible] ولد جديد [illegible]
أولادي وعزيز من أعزائك عشت معه حياة توجد آية في
الوفاء والحب والنبل والإخلاص والله المستعان على ذلك كله

تطالبني برسالة [illegible] ولكنه [illegible]
[illegible] بل أنت حي في قلبي حي في ذكرياتي وفي آمالي
وأرجو أن تمد بحياتك وحياة بقية الأولاد البررة حياتي وأن
[illegible] في كل شيء [illegible] أجدلت في [illegible] المنطقية
[illegible] حين عشت معاناة [illegible] وأجدلت في [illegible]
حين كنت تلاحقني [illegible] بالإشكال تلو الإشكال والسؤال
تلو السؤال وأجدلت في [illegible]

كنا نقضيها نتذاكر ونتحدث إنما جدلت في كل شيء وانتقدت لك في
كل شيء.

العباءة والملابس في الملبوسة والمستعملة [illegible] يشملها الخمس
ولا تعتبر من المؤونة

أنت مأذون ما تقبل في إجراء المصالحة مع الشيخ قاسم وسائر
ما يتعلق بهذه المصالحة من تسليم وتسلم وتأجيل وغير ذلك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد واهل بيته المعصومين وبعد فاني قد أجزت ولدي وقرة عيني العلامة المعظم ثقة الاسلام والمسلمين السيد عبد الغني الاردبيلي دامت بركاته ان يتصدى للامور الحسبية المنوطة باذن الحاكم الشرعي من رعاية شؤون القاصرين ونصب القيّم عليهم حيث لا يوجد ولي شرعي ورعاية شؤون الاوقاف التي لا يوجد لها ولي خاص وغير ذلك كما انه وكيل من قبلنا في قبض الحقوق الشرعية وحق الامام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه وسهم الفقراء السادة والمظالم ومجهول المالك والنذور المطلقة وصرفها في مصارفها المقرّرة لها شرعاً مع مراجعتنا فيما زاد على حاجاته وحاجات مقامه وخدماته من سهم الامام عليه السلام وكذلك في المداورة مع اصحاب الحقوق أو نقل الحق من العين الخارجية الى الذمة مع اقتضاء المصلحة ذلك وامهال من اشتغلت ذمته بالحق الشرعي بالدفع تدريجاً مع رعاية المصلحة والمصالحة بالمقدار الذي يراه مناسباً مع الذين لم يعينوا لهم راس سنة عن الحقوق المشكوكة وانه دامت بركاته ماذون ايضاً في تعيين المرشدين والمبلغين في قرى البلد ونواحيه والاهتمام بمختلف شؤونها الدينية فانه اهل لذلك فضلاً ووثاقة وامانة والسلام عليه وعلى جميع اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

٣ شعبان ١٣٩٥هـ

محمد باقر الصدر



٢٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي وركني لاعدمته ولا وحشته

السلام عليكم مع شوق لا احده وابتهال الى المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم بعظيم لطفه ويسددكم وينصركم

لا ادري متى يقدر لهذه السطور أن تصل اليكم مع حاملها وهو من أعز رفقائنا وأحبتنا العلامة الحجة السيد عبد الغني الاردبيلي الذي صاغه الله تعالى مثالا عاليا من أمثلة النبل والوفاء والاخلاص والشرعية والرفاقة بمعناها الرفيع. أرجو الاهتمام بمحاولة حصوله على ويزة تمكنه من زيارة العتبات المقدسة والسلام عليكم وعلى الاحبة من حولكم ورحمة الله وبركاته

الوصول ١/شوال ٩٥هـ

٢٦٠

بسمه تعالى

فضيلة الاخ الاكبر حجة الاسلام السيد عبد الغني الموسوي حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي ابا محمد : كان الموقف رهيباً وحرجاً حين أُخذت هذه الورقة التي بيدك لاكتب لك رسالة ، فما كنت أحسب ان الزمان سيقسو علينا الى هذا الحد ويوقعنا في هذا الحرمان العاطفي والنفسي الممض . وايما الله لقد كانت تلك الليلة التي شاهدتك فيها ترفع قدمك من ارض النجف لتضعها في ايران ليلة حزن والم علينا جميعاً ، ولأن جرت سنة الله على ان ينسى الانسان بعض ما يحدث عليه فانا سوف لن انساك ولا انسى ذالك اليوم الحزين الكئيب .

اما من ناحية السيد المهدي فانه في عصر الليلة التي سافرت فيها لم يكن مستعداً لمواجهة الناس لان حالة من شدة البكاء والألم لم تكن تسمح له بذلك وفي اليوم الثاني أُخذ يتكلم عليك ويذكرك بخير وقال هو رفيقي في الجنة كما هو رفيقي في الرخاء ثم رفع يديه الى الله تعالى وعينيه تكاد تنهمر منها الدموع وقال احتسبك عند الله ... وعلى كل ، فقد تركت في انفسنا فراغاً لا يسده شئ فنسأل المولى تعالى ان يمنّ علينا باللقاء ارجو ابلاغ سلامي للسيد الوالد دام ظله والى العائلة والاطفال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٤/ شعبان ١٣٩٥ هـ اخوجعفر

٢٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي العلامة الجليل ثقة الاسلام والرسالة والاهداف الكبرى السيد عبد الغني اقر الله به العيون وحقق فيه الآمال ولا حرمني قربه ولطفه

السلام عليكم زنة شوقي اليكم والى الاجتماع بكم وحنيني الى لقائكم وحرصي على سلامتكم وسرعة رجوعكم وبعد فقد تسلمت رسالتكم بعد طول انتظار وتلهف كبير وتشوق الى اخباركم وذلك ان الرسالة الكريمة وصلتني بعد عيد الفطر المبارك فكانت بمنزلة العيد وسررت جداً مما تبشر عنه الرسالة العزيزة من سلامتكم واشتغالكم باعباء التبليغ المقدس والعمل في سبيل الرسالة والاسلام هذا السبيل الذي خلقنا لاجله وعلم الله ان الوحشة الشديدة التي خيمت علينا بسفركم وحرقة الفراق لم يكن يخففها الا ارتفاع الروحي بسفركم بوصفه جزءاً من الواجب الاسلامي المفروض علينا وقد رحلنا شهر رمضان المبارك في هذه السنة بشكل يختلف عن الاعوام السابقة كما سوف يحدثكم [illegible] رسائلهم واكتب اليكم هذه السطور آمل ان تقرءوها بلقائكم قبل ان تصل هذه الرسالة اليكم وان ييسر الله رجوعكم بعد هذا الموسم العظيم الذي أحييتموه بافضل ما يحيى به ان شاء الله من العمل والدعوة والتبليغ هذا وسائر الرفقاء والاخوان بخير ولم يصلنا حتى الآن خبر عن السيد [illegible] واما [illegible] فقد سمعت انه في [illegible]

والسلام عليكم أولاً وآخراً ودمتم في افضل حال ذخراً واخاً وسعداً

محمد [illegible]

[illegible] ٢ شوال [illegible]

٢٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة الحجة السيد عبد الغني الموسوي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية حارة من ارض النجف الاشرف، حارة كحرارة جو النجف ومن قلب حار ألهبه فراق الاحبة والاخوان.

وبعد: فهذه ثاني رسالة ابعثها اليكم وحده في وقت نشعر فيه بألم فراق ذلك الاخ الكريم وخلو مكانه من مجالسنا الرمضانية نسأل الله ان يعيد علينا وعليكم ايام الخير والافراح.

اخي المفدى: لقد ضاعت مني الورقة التي فيها صورة وكالتكم فارجو ان تبعثوا بالبريد المسجل صورة لوكالتكم حتى اسجلها في دفتر الوكالات وشكراً.

وارجو ان تطمئنوا على صحتنا ووضعنا فنحن بخير والحمد لله كما ارجو ان تخبرونا عن وضعكم.

كافة الاخوة والاصدقاء يخصونكم بالسلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

محمد جعفر

٢٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الاسلام الاخ المفدى السيد عبد الغني الموسوي الاردبيلي دامت بركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فما أشوقني اليكم بعد هذا الفراق، وكان أملي ان تراسلني خلال هذه الفترة كما اراسلكم الا انه مع الأسف لم استلم اي رسالة منكم، وهذا مما حبط همتي بهذا الشأن.

اخي العزيز: أمرني سيدنا المفدى ان اطلب منكم الترجمة التي بقلمكم عن اسرة آل الصدر، وهذا يتم اما بارسال نفس النسخة او باستنساخها او بتصويرها لاننا بأمس الحاجة اليها. وهذا من ناحية ومن ناحية اخرى ارجو ارسال نسخة من وكالتكم لغرض تدوينها في سجل الوكالات لان المسودة فقدت مني ولكم جزيل الشكر.

ارجو المراسلة اولاً وابلاغ سلامي الى السيد الحجة الوالد ولكافة الاخوان والرفقاء والسلام

اخو جعفر

٢٠ شوال ١٣٩٥

٢٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وولدي النجفي روحا وقلبا وشهامة ونبلا ووفاء بنفسي انت وبنفسي نبوتك المشتقة من ايمانك وبعين الله ابوك المفجوعة بفراق ابنائه واحبته

اكتب اليك هذه السطور على اثر رؤيتي قبل بضع ساعات رسالتك للشيخ النعماني والسيد المهري ولا تدري بأي نفس تشعب اليك رؤية خطك والاقتراب من انفاسك وهي تقطر حبا ووفاء وتجسد ايمانا وولاء. قرأت سطورك مرارا وتكرارا استزيدها وابتهلت الى المولى سبحانه وتعالى ان يرعاك ويرعى سائر الاولاد بعين لطفه

ولكن مطمئنا يا ابا محمد انك لم تفارقني لانك معي مع آمالي وآلامي مع ذكريات الماضي وغصة الحاضر وتطلعات المستقبل مع كل ما حولي لان كل ما في نفسي وكل ما حولي يذكر بك ويحدثني عنك ويشير اليك يشير الى ذلك الوفاء والصفاء الى تلك الرجولة الكريمة الى تلك الشجاعة الفريدة الى تلك البذرة النابعة من اعمق مشاعر الايمان

وبالامس يا ابا محمد ودعت ولدا آخر من اولادي وشعبة اخرى من شعوع هذا البيت وهو ابو محمد علي الذي اتحد بكم وارجو ان يحدث اخوانه بما يجمع شمله ويزيل غربته. ان حبي قد اصبح لديكم وان قسطا كبيرا من تاريخي هو انتم يا ابنائي الهاجرين سابقا ولاحقا

وهذا التاريخ امانة بيدكم وانتم اهل لحفظ الامانة

احفظكم ودعائي وتقديري على سماحة آية الله والدكم المعظم الذي ارجو ان يسألني من الدعاء في لحظات انقطاعه الى الله تعالى كما انا الان ايضا

وان شعوري بقربكم من خدمته وانسه بولده هو الشيء الوحيد الذي يبعث في نفسي شيئا من السلوة بعد الايمان بالله والامل بوعوده وثوابه وكريم ابتلائه والسلام عليكم وعلى من يخص السلام عليه ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وقرة عيني العلامة ثقة الإسلام السيد عبد الغني الموسوي دام لطفه

السلام عليكم زنة الشوق البكر ورحمة الله

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة قبل يومين أو ثلاثة بعد أن تأخرت في البريد إلى ما بعد أيام العيد وكنت لحين هذه المدة مع سائر الرفقاء في لهفة على أحوالكم والاطلاع على أوضاعكم وصحتكم وقد بشرت الرسالة الكريمة بصحتكم واستقراركم وأرجو أن يكون هذا الموسم المبارك في شهر رمضان قد أسبغ بركاته عليكم وشهد من نشاطكم التبليغي وعملكم الديني في هداية المؤمنين وإعلاء كلمة الإسلام ما تقر به العيون وترفع به الرؤوس ويكون سلوة لنا عما قاسيناه خلال هذه المدة في بعدكم من الوحشة خصوصاً في ليالي شهر رمضان المبارك

وابتهل إلى المولى سبحانه أن يفرحني بكم دائماً ويحقق آمالي فيكم ويسعدني برجوعكم على أفضل ما أحب وتحبون.

صحتي بخير والحمد لله وفي شهر رمضان لم أشرع في بحث تعطيل وقد استأنفنا الأبحاث التحصيلية بعد العيد ببضعة أيام وعاد بعض الرفقاء المسافرين وكلهم بخير ويسلمون عليكم

محمد باقر الصدر

٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ثقة الإسلام الصفي الزكي الشيخ أسد الله الحرشي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة وسرتني سلامتكم وعافيتكم وتوفركم على ما أنتم أهل له من خدمة الدين وترويج الشرع المقدس أخذ الله بيدكم وسددكم وحفظ الوالد أكرم وأقر عينه بكم

تجدون في الجوف الجواب على الاستفتاء والسلام عليكم وعلى من حولكم من المؤمنين والطيبين ورحمة الله وبركاته

الصدر

١ رمضان المبارك ١٣٩٥

٢٦٧

٢٣ صفر .

سماحة المرجع الديني مولانا السيد محمد باقر الصدر المحترم دام ظله العالي

من فضلكم الجواب عن السؤال التالي :

قطعة أرض صغيرة (وقفاً عاماً) تبلغ مساحتها أربعة أمتار مربعة تقريباً مقطوعة عن قطعة أخرى وحدة المساحة المعينة واقعة بجوار طريقنا بحيث لا يستفاد منها أي شيء في مصلحة الوقف فهل يجوز بيعها لصاحب منزل بجوارها وطريقه عليها أم لا بحيث تبقى تابعة للطريق العام ولا يستفاد منها . أرجو الجواب على ذلك وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

ولدكم

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا لم تكن للقطعة المذكورة منفعة لا بصورة مستقلة ولا بانضمامها إلى باقي أجزاء الوقف جاز بيعها وشراء ما يناسب بثمنها وجعله وقفاً بدلاً عن تلك القطعة

الصدر



٢٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذه الرسالة «موجز احكام الحج» تشتمل على ما أدى إليه النظر في احكام الحج ومناسكه ومن الله تعالى نستمد الاعتصام

محمد باقر الصدر



٢٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العلامة ثقة الإسلام والمصفى الزكي الوفي الشيخ شفيع جودكي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة المؤرخة بالثالث والعشرين من شعبان وكان تسلمي لها في أواسط شهر رمضان المبارك وقد كانت الرسالة الكريمة مظهراً من مظاهر الوفاء والصفاء والإخلاص وهذا ما أحرزه فيكم وأترقبه في شمائلكم الكريمة ونفسيتكم الشريفة وسجاياكم الرفيعة حيث تفتقدون هذا الجانب بين حين وحين وتجددون تلك الذكريات التي لا تزال راسخة في نفسي وإني أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يرعاكم بعينه ويعتني بكم ويوفقنا لما تحبون والسلام عليكم وعلى سائر الأحبة والإخوان ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢ شوال ١٣٩٥

٢٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العلامة ثقة الإسلام الصفي الزكي الحاج الشيخ جودي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت قبل فترة من الزمن رسالتكم الكريمة المؤرخة بالثامن عشر من جمادى الثانية وكانت نفحة من نفحات جودكم وفيضاً من فيوضات حبكم ووفائكم ونفسكم الزكية التي عرفت فيما نعرفه من الصلاح والإيمان والنبل فأسأل الله عز وجل أن يرعاكم بلطفه ويجمعنا بكم على أفضل ما تحب وتحبون وأما ما سمعتم من تجديد الإقامات فهو كما سمعتم إذ بدأوا يجددون الإقامات للطلبة تدريجاً ونحن نهتم بمدى إمكان شمول ذلك للأعزاء المفارقين وهذه النقطة لم تتحقق حتى الآن والأمل بالله على أي حال لا ينقطع والدعاء الصالح يستجاب وإن تأخرت الاستجابة لحكمة ربانية

الإخوان هنا يسلمون عليكم كما أسلم على سائر الأحبة هناك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٢٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة العين الصفي الزكي ثقة الإسلام الشيخ جودي

متعنا الله تعالى بوجوده الشريف

السلام عليكم زنة شوقي ودعائي لكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل تلهف واعتزاز رسالتكم الكريمة

رسالة الوفاء والصفاء، التي قرأت في سطورها وفي كلماتها

مشاعر الحب وآيات الإخلاص وجددت كوامن نفسي

وأشعلت أحاسيس الفراق في وجداني وإني لئن كنت

قد فارقتكم بعيني فلم أفارقكم بقلبي ودعائي دائماً وتطلعي

إلى يوم تقر فيه عيني برؤيتكم

صحتي كما تعهدون وسائر الإخوان يسلمون عليكم والسلام

على من حولكم من الأحبة والأفاضل والسلام عليكم أولاً وآخراً

محمد باقر الصدر

٢٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العلامة الجليل ثقة الإسلام الشيخ شفيع جودي

حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد وصلني مكتوبكم الكريم وسرني تفقدكم واعتززت

بما تعبر عنه من مشاعر وألطاف وإني أسأل المولى سبحانه

أن يحفظكم ويرعاكم ويوفقكم لزيارة العتبات المقدسة

والتشرف بزيارة الأئمة الطاهرين عليهم الصلاة والسلام

أجمعين

وقد تأخر الجواب على رسالتكم الكريمة لأني كنت مبتلى

ببعض العوارض الصحية والمزاجية والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة العين الصفي الزكي الوفي الحجة الشيخ جودي الاردبيلي

حفظه الله تعالى ورعاه ومن كل سوء وقاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل تقدير رسالتكم الكريمة التي كانت تعدادا لبعض تلك العواطف الذي لا ينضب واستمرار المعين ذلك القلب العزيز الوفي النبيل ونفحة من نفحات روحكم الطاهرة التي تعودت فيها على الكمالات العالية والصفات الرفيعة وشكري جديد على هذا الفراق الذي احس بوطأته كما تحسون وانا لم له كما تتألمون وابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان يرزقني بلقائكم ولقاء سائر الاحبة من اهلي وابنائي واخواني .

ان سألتم عنا فنحن بخير ومشمول لبركات هذا الشهر المبارك ان شاء الله تعالى والاخوان من هنا يسلمون عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٧٤

MAKTABI QURAAN

مكتب قرآن

मक्तबि कुरआन

Ref: No. ١٩٠N٠٧٥ بنام خدا Date ١٥-١٠-٧٥

حضرت آية الله العظمى الامام الصدر دام ظله العالي

خواهشمندم به سئوالات ذيل پاسخ مرحمت فرمائيد:

١- اكل وشرب ووضوء از ظرفي كه دست كافر با رطوبت به آن رسيده (و خشك شده) چه صورت دارد؟

بسمه تعالى
اذا كان الكافر كتابيا فالاكل والشرب من ذلك الظرف جائز والا فالاحوط الاجتناب

٢- اهل كتاب و غير اهل كتاب از كفار بلحاظ طهارت و احترام مال باهم فرق دارند يا نه؟

بسمه تعالى
الكافر الكتابي طاهر ذاتا والمشرك ومن بحكمه من الوثنيين ومن هو سواهما [illegible]

٣- فضله پرندگان حرام گوشت پاك است يا نه؟
فضلة الطيور طاهرة مطلقا

٤- خون داخل تخم مرغ نجس است يا نه؟ محكوم بالطهارة ولكن لا يجوز اكل ذلك الدم

٥- در غسل ترتيبي شستن سر و گردن بر طرف راست و آن بر طرف چپ بايد مقدم باشد يا نه؟ الرأس والرقبة اولا ثم سائر الجسد ثانيا ولا يجب الترتيب بين الجانب الايمن والايسر

٦- آيا غير از غسل جنابت، غسل ديگري هم مجزي از وضوء است يا نه؟
كل الاغسال الواجبة مجزية عن الوضوء وهكذا غسل المستحاضة المتوسطة وبكل الاغسال المستحبة مجزية عنه ايضا كغسل الجمعة وغسل الاحرام وغيرها

٧- بعضي از اهل سنت كه عادل هستند شاهد طلاق مي شوند؟

٨- آيا مال كفار حربي كتاب را بدون اينكه كسي بفهمد و مفسده اي بر آن مترتب شود مي توان برداشت يا نه؟ جائز بالعنوان الاولي وكثيرا ما يحرم بالعناوين الثانوية

٩- کسی که در ابتداء چیزی نداشته واکنون ثروتمند شده وتاکنون وجوهات مالش را نداده حالا چه وظیفه دارد. تلویزیون وویدیو وامثال این‌ها را که دارد از حساب وسائل زندگی بیاورد یا نه؟

بسمه تعالی

کل ما کان من امواله یعتبر مؤونة ولم یکن قد اشتراه بثمن حال علیه الحول لا یجب فیه الخمس وانما یثبت فی غیر ذلک والاشیاء المذکورة فی السؤال اذا کان اقتناء الشخص لامثالها وجه غیر محرم فهی مؤونة ولا یجب فیها الخمس والتفاصیل تجدونها فی تعلیقتنا علی منهاج الصالحین

١٠- عرق جنب از حرام نجس است یا نه؟ لیس بنجس

١١- اگر رفتن شخصی به جائی موجب مسلمان شدن بعضی گردد آیا رفتن براو واجب است یا نه؟ لطفاً نظر مبارکتان را با دلیل مختصر درخصوص این فرع مرقوم فرمائید. الذین یکتمون ما... ویا ادله امر به معروف دراین جا می‌آید یا نه؟

بسمه تعالی

توفیر ذلک واجب علی ولی الامر المبسوط الید لانه المکلف بدعوة الخلق جمیعا الی الله بمراتبها التی تصل الی الغزو الذی هو المرتبة العلیا من الجهاد فی سبیل الله تعالی واما المسلمون الرعایا انفسهم فالواجب علیهم کفایة توفیر الحجة واقامة المنار وتوضیح بطلان البدع والشبهات علی نحو تکون لله الحجة البالغة

٢٧٥

بسم الله الرحمن الرحیم

قرة العین الصفی الزکی حجة الاسلام الحاج الشیخ علی السلطانی دامت برکاته

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

وبعد فقد تلقیت رسالتکم الکریمة وسرنی تجدید العهد بهذا الولد البار وسألت المولی سبحانه وتعالی أن یرعاکم بعظیم لطفه ویقربکم ویخدماتکم الجلیلة للدین الحنیف عنی ویمتعنا جمیعاً بدوام وجود الوالد المعظم دامت برکاته

ما أشرتم إلیه من الرسالة المفصلة التی أرسلتموها إلیّ لم یصل وعسی أن یصل بعد ذلک إن شاء الله تعالی

وأما ما اقترحتموه من تعدیل الفتاوی فی منتخب التوضیح حسب رأینا لکی یتم من قبلکم نشره فلا مانع عندی من ذلک إذا رأیتم أن هناک حاجة دینیة إلیه تستوجب مثل ذلک وسوف نبدأ نحن إن شاء الله تعالی بالتعدیل المطلوب تدریجاً وحینما یکتمل الکتاب نرسله إلیکم إن شاء الله تعالی

لا علم لی بما تم لترجمة الأسس المنطقیة للاستقراء إلی الفارسیة وهل طبع أو لا. أرجو التفضل بإعلامنا عن خصوصیات ذلک

صحتی بخیر والحمد لله رب العالمین وأرجو أن تکونوا وجمیع من یتعلق بکم فی أفضل الصحة والعافیة من سائر الوجوه

هناک شاب فاضل وعلی جانب من التدین والصلاح والتقوی حصل علی الدکتوراه فی الریاضیات اسمه السید ابو القاسم امام زاده وکان یدرس فی لندن ورجع علی ما بلغنی إلی تهران ولا أعرف عنوانه الآن المترقب أن یکون علی مستوی

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العزيز الصفي الزكي حجة الإسلام الحاج الشيخ علي اسلامي رعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تكونوا والشيخ المعظم الوالد دامت بركاته وسائر من يتعلق بكم على أفضل الوجوه إن شاء الله تعالى

تسلمت قبل اسبوعين تقريباً كتاب تعارض الأدلة الشرعية الذي طبع بفضل عنايتكم واهتمامكم فسررت جداً باخراجه وطباعته وشكرت لكم هذه الجهود وابتهلت إلى المولى سبحانه وتعالى أن يتقبلها منكم بأفضل ما يتقبل من عباده المخلصين ويحفظكم ذخراً وسنداً

كنت قبل مدة أرسلت إليكم الوكالة على إثر ما ذكرتم لي بهذا الشأن وكان ارسالها بالبريد غير أني لم أتلق منكم إشعاراً بوصولها وهذا ما جعلني أشك في وصول المكتوب إليكم ولهذا سوف أرسل إليكم نصها في جوف هذه الرسالة فإن كانت الوكالة السابقة واصلة فأرجو التفضل بإرجاع النص الثاني إلينا

أرجو الاطلاع على أحوال السيد الحائري واستقراره وسلامته حفظه الله تعالى ورفع عنه كل مكروه

لا أدري ما تم من قرار مع الدكتور السيد أبو القاسم إمام زاده حول ترجمة كتاب الأسس المنطقية للاستقراء فإني قد كتبت إليه رسالة قبل شهرين على ما أظن ولم أتسلم منه حتى الآن جواباً

أستاذ في الرياضيات في الجامعة وله قريب أو عم اسمه السيد محمد الشوشتري كان عطاراً ايرانياً مشهوراً في شارع الصادق في النجف وهاجر في السنوات الأخيرة وكان على صلة وثيقة بالشيخ محمد رضا الجعفري كان السيد كاظم الحائري يعرفه. كل هذا أقوله لأوفر لكم فرصة لقاء السيد أبي القاسم لأمرين أحدهما أن هذا السيد الفاضل حفظه الله تعالى قد تبرع لنا بترجمة جملة من البحوث العلمية حول الاستقراء إلى اللغة العربية ولم أعلم حتى الآن بمقدار ما أنجزه من ذلك والآخر أن هذا السيد نظراً إلى فضله وذكائه واطلاعه السابق على كتاب الأسس المنطقية للاستقراء واتجاهه الشديد به قد رأيت أنه أفضل شخص ميسور لترجمة الكتاب إلى اللغة الانجليزية مع مراجعة السيد كاظم الحائري في كل النقاط التي تحتاج في نظره إلى مراجعة ومباحثة وقد كلفت السيد الهاشمي أن يكتب إليه ويقترح عليه ذلك ويذكر الاستعداد لدفع مقدار من الأجر الذي يراه مناسباً ولكنه لم يجب على رسالة السيد الهاشمي وأظن أنها لم تصل إليه إذ كان قد رجع وقتئذ إلى وطنه فإذا أمكنكم الفحص عنه والتفاوض معه حول هذين الأمرين مع تبليغه دعائي سلامي فهو فضله

هذا والسلام عليكم وعلى سائر الأحبة والإخوان من حولكم ورحمة الله وبركاته وتحياته

محمد باقر الصدر

٢٢ شوال ١٣٩٥

أرسلنا إليكم بالطبع [illegible] [illegible] إن شاء الله تعالى

بالنسبة الى طبع الجزء الاول من بحوث بالاوفست اذا لم يكن قد انجز ذلك فارجو التفضل بملاحظة ما يلي

اولا تحذف التعليقة التي تحمل رقم (١) الواردة تحت الخط في ص ٨٢

ثانيا في ص ٤٢٨ س ١٠ تبدل كلمة (الاستماتة) بكلمة (الالف والمائتين)

٢٧٧

وصوله ٥/١٠/٣٩٦
جوابه مباشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى الحاج السيد عبد الله الشيرازي

متعنا الله بوجوده الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل احترام وتقدير رسالتكم الكريمة التي تعبر عن سمو اخلاقكم وعظيم تفقدكم وقد سرني الاطمئنان على صحتكم الشريفة واحوالكم والى منذ سافرتم أتطلع الى اخباركم وينعكس علي ما يثير العيون من انباء حلولكم في جوار مولانا الامام الرضا عليه الصلاة والسلام ورعايتكم لشؤون الحوزة هناك بمختلف انحاء الرعاية ولقد عز علينا - علم الله - فراقكم وفراغ النجف الاشرف من وجودكم الثمين ولكن الذي يوجب السلوة والاطمئنان هو الامل في ان يحفظ الله تعالى بوجودكم الشريف شمل الحوزة العلمية في المشهد المقدس وينفع بفيوضاتكم وافاداتكم لطبقتها الكرام والسلام عليكم وعلى السادة والافاضل من حولكم خصوصا العلمين الجليلين الحجة السيد محمد باقر والعلامة الجليل السيد محمد علي والسلام عليكم أولا وآخرا

محمد باقر الصدر

١٩ شهر رمضان المبارك ١٣٩٦

٢٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم دعاه الله تعالى بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بالامس وبعد انقطاع طويل رسالتكم الكريمة المؤرخة بمنتصف الشهر العاشر اي قبل اكثر من شهر ذكرت فيها انكم تفضلتم وارسلتم رسالتين سابقتين وان احدى الرسالتين كانت مشتركة بينكم وبين العزيز المعظم الشيخ الاسلامي دامت بركاته غير اني لم يصلني شيء من ذلك وآخر ما لدي رسالة تسلمتها من قبلكم قبل ما يناهز السنة على ما اتذكر وكانت تشتمل على صورة استفتاء بشأن الوصية ونص فتوى بعض العلماء في ذلك وقد اجبت عليها وارسلت الجواب الى عنوان آقاي اسلامي كما ذكرتم. وبقدر ما سرتني رسالتكم العزيزة الجديدة آلمني ان لا اكون قد اطلعت على الرسالتين السابقتين مع اني كنت متلهفا للاطلاع على احوالكم وكنت ولا ازال ابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان يترعرع بكم ويحقق فيكم آمالي في خدمة هذا الدين الحنيف وقد تلقيت قبل مدة وجيزة كتابكم النفيس المترجم عن الاوردية حول النصوص الدينية القديمة عن الامام امير المؤمنين عليه السلام وقد هز الكتاب اعمق عواطفي وكسب اعجابي بدرجة كبيرة وكانت المقدمة على مستوى الكتاب روعة وفضيلة وعفة والحمد لله على عظيم نعمه وقد زارني قبل ايام ناشر هندي كبير من بمبي كان قد طبع الترجمة الاوردية لكتاب

البنك اللاربوي معرفته بكم وطلبت منه الاتصال بكم للاستفادة من بحوثكم في مجلته الواسعة الانتشار وتجدون اجوبة الاستفتاءات في الورقة المرفقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٦ من ذي القعدة ١٣٩٥

٢٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الاسلام الاخ المفدى الحاج السيد ابا محمد حرسك الله بعينه التي لاتنام .

السلام عليك من قلب مثكول ، وفوائد مجروح شاءت الدنيا ان تفعل به ذلك حتى اصبح هذا القلب لايطيق الحياة ولا يصبر عليها .

اكتب لك هذه الرسالة في هدوء الليل وسكونه الجميل وعيون الناس غابت في سكرات النعاس ، وانا على يقين ان قلبك في هذه اللحظة فتح بابه ليناجي قلبي الذي اثكله فراقك وفراق الاحبة ، حتى كادت نبضاته تخفت الى الابد لولا بصيص الامل الذي يخدعني أو يمنيني بلقاء الاحبة ، ياليت يارب

انت لاتدري حالي حين وصلت رسالتك اليّ ، كأني والله ملكت الدنيا .. لا والله لاتعادل الدنيا ذلك . حين وصلت رسالتكم كنت قبل ذلك قد اعددت رسالة لكم فكانت رسالتكم حافزاً لرفض الاولى و كتابة هذه التي بين يديك .

في هذه الرسالة احب ان اعطيك صورة عن اوضاعنا اما سيدنا المفدى فصحته بخير ولله الحمد ولايشكو من شيء سوى ألم فراقكم الذي اثكل قلبه

اما من ناحية براني السيد فهو قائم على أحسن وجه كما ان جلسته العامة اصبحت في الطابق الارضي بدلاً من فوق . واما التعزية فتكتض بالناس الى حد كبير ولله الحمد .

كما شرعنا في طبع الجزء الثاني من التعليقة وسأبعث لكم نسختكم حين الانتهاء من الطبع ، وبدأ السيد كتب مع ساعدة الشيخ محمد جواد مغنية الرسالة وستقدم الى الطبع بعد محرم انشاء الله تعالى .

اما الابحاث فمعطلة كلها الى تاريخ وصول رسالتكم ١٣ ذي الحجة ١٣٩٥ هـ وذلك بسبب عدم الاستقرار هذا بعض ما عندنا فما عندكم !

نرجوكم الدعاء . ولا انسى ان ابلغكم سلام وتحيات وعبرات سيدنا المفدى والسيد ابا حوراء وابا نعما والسيد المهري والحائري والسيد صدري كما ارجو ان تبلغوا تحياتنا لكافة الاخوة .

ارجو المراسلة رجاءً اكيداً

اخو جعفر

ليلة ١٣ ذي الحجة ١٣٩٥ هـ

١٥ من ذي الحجة ١٣٩٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ما روعك في بنوتك يا ولدي وأنت تلتفت إلى خلفك قبل أن تسترجع أنفاسك من سفرك وتعبك لترسل إلى أبيك الغريب كلماتك البارة المطمئنة ونفحة من وجودك الحبيب الذي فارقه في سلسلة من فارقه من أبنائه البارين الطاهرين وخلف في قلبه جرحاً لا يندمل إلا بالتلاقي ولا حول ولا قوة إلا بالله

ووردتني رسالتك البارة وتسلمت بعد بضعة أيام رسالتك الثانية وتخبر عن الاستقرار مع الشيخ الوالد في بيت واحد وتتحدث عن الغربة ولدغ من الحديث الغربة فالأمجد والحمد لله رب العالمين على كل حال.

وصلت الرسالة التي كتبتها إلى أبي حوراء بل الرسالتان اللتان كتبتها إليه ولكن أبا حوراء سافر إلى زيارة السيد علي الهمهري لأجل الحصول على دفتر الخدمة لتبديل تقاعده ولم يرجع حتى الآن ولكنه على وشك الرجوع إن شاء الله تعالى وصحته وصحة سائر من خلفتم من الإخوان بخير

أرجو أن يكون أبو أحمد قد تسلم رسالة أبي حوراء إليه التي كان يحملها السيد محمد تقي بن المرحوم السيد جواد والتي كلفنا فيها أبا أحمد أن يدفع إليكم من حين وصولكم خمسة عشر ديناراً شهرياً

أشكرك يا ولدي على الاهتمام بإرسال الترجمة وأرجو أن تصل إن شاء الله تعالى

قدمنا الجزء الثاني من شرح الصالحين والتعليقة عليه للطبع في النجف الأشرف وسوف نبذل الجهد في أن يكون إخراجها جيداً إن شاء الله تعالى بالرغم من الغربة وقلة الأحبة

السيد الحائري حفظه الله تعالى وهو البقية الباقية لنا من الأحبة كان عازماً على السفر مع والده وأهله ولكن تأجل سفرهم لوجود نوع من التهديد والإمهال ولا أدري كيف الوضع إذا قدر أن أفارق السيد ... أيضاً وهو ركن وعضد وقرة عين في فضله وكماله

ينبغي أن تنشئوا بالتدريج علاقات دينية حسنة وموسعة بالمنطقة (مازندران) وتهتموا بالتعارف على العلماء من علمائكم والطيبين من أبنائها مهما أمكن

٢٨٠

٢٨١

السيد الاشكوري

١٧ من ذي الحجة ١٣٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم وركني الصفي الزكي الوفي السيد الاشكوري

حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني اكتب اليك هذه السطور ايها العزيز ولا تزال

لوعة الفراق تملأ نفسي ابيك ولا تزال تلك الساعة التي ودعتني

فيها في يوم الخميس فكانت آخر لقائنا لا تزال تلك الساعة عميقة

في ذكرياتي ولم أكن أحسب وتقدرات تلك الساعة يعتبر هذا

الفراق الطويل وهذا العناء الرهيب وكنا نحمد الله تعالى ونشكره على كل حال

ونسأله ان يجمع الشمل ويسبغ علينا جميعا ما عودنا من لطفه وسكينته

وبركاته

بمناسبة سفر العائلة الى قم كلفتهم ان تسافر شخص الى

حيث تسكنون ليتاح لي الاطلاع المباشر على صحتكم وعافيتكم

وترجع الي بنفحات من اخباركم حرسكم الله ورعاكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

قد سرنا الخبر السار عن

نجاح الصالحين مع علمنا عليه

الاطلاع في مطابع النجف الاشرف كانا واضحة

بدا في تأليف رسالة جديرة بلغة سوف نتعدى الى

صديقنا تعمل على نجاح الصالحين د سوف ... عاشورا والعون ان شاء الله

الاطلاع ان شاء الله بعد عاشورا

سوف يكون ذات أثر كبير ونفع ديني عميم ان

تعالى

وصول ٢٦/١٢/٩٥

٢٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم وركني الصفي مثال الوفاء والنبل والشهامة

ابا محمد حفظك الله ورعاك واسبغ عليك المزيد من لطفه

وعنايته

سلام عليك بقدر شوقي اليك وحنيني الى لقائك و

غربتي لفراقك وبقدر صبري على كل ما دهم وتيقع والحمد لله على

كل حال ولنا اسوة حسنة برسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه

تسلمت رسالتكم العزيزة قبل أيام ويبدو انها كانت

متأخرة في طريقها كثيرا وكنت قبل ذلك قد كتبت اليكم رسالة

على اثر تلقي رسالتكم للشيخ النعماني والسيد المهدي وارسلتها

على ما اتذكر بصحبة الشيخ احمد طراد على ان يوصلها الى الاخوان

في قم وتصل اليكم منهم أرجو أن تكون قد وصلت.

تقولون ايها العزيز انك كالسمكة اذ خرجت من البحر ولكنك

في الواقع لم تخرج من البحر الا بالقدر الذي يتيح لي تمتع فيه عيناي عليك

ولا اسمع باذني صوتك الا بالقدر الذي لا يتاح لك أن تبيني

حين انا ربيت ولان تسعفني حين أطلبك ولكنك بالرغم من

ذلك في البحر في اعماق البحر في قلبه في كل خلجات هذا القلب ومشاعره

وفي كل موضع من البراني لست من بساتين او ميمنة من بصائرك

تنادي بابلغ بيان انا هنا انا لا ازال هنا والحمد لله على كل حال

ذكرت لام جعفر انك احسب اذا ساعدت الظروف أن

تذهبي الى اربيل لزيارة ابي محمد وام محمد وزيارة محمد وحوراء والاف

أقدران في ذلك بعض السلوة لكم جميعا جمعنا الله بلطفه وآمننا من غضبه وأمدنا بسكينته وقبلنا خدمة لكلمته ودينه

قد قدمنا الجزء الثاني من منهاج الصالحين مع تعليقنا عليه للطبع في مطابع النجف كاولين ان يكون الاخراج جيدا بالرغم من الغربة وقلة الاحبة

وبدأنا في الاعداد لرسالة واضحة كبديل عن الجزء الاول من منهاج الصالحين وستكون بعون الله تعالى رسالة نموذجية في اسلوبها وعبارتها وقدرتها على ايصال الحكم الشرعي الى اكبر عدد من القراء

وصلت لكم رسالة الى السيد ابي جواد ولكنه سافر فعلا الى السيد علي المرعب وسوف يرجع قريبا ان شاء الله تعالى

الكل يسلمون عليكم كما ارجو تقديم احر التسليمات والاحترامات واخلص تحياتي لسماحة آية الله السيد الوالد دامت بركاته

والسلام عليكم وعلى سائر اهل البيت والمتعلقين ورحمة الله وبركاته

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة الحجة السيد أبا محمد رعاك الله وصانكَ من عاديات الزمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية من قلب كادت نبضاته تخفت الى الابد لولا بصيص الامل باللقاء الذي يغري هذا القلب كلما هم ليموت. فانت تعلم يا أخي الاكبر قدرة قلبي الصغير على تحمل المصائبُ الكبار، انها قدرة محدودة تتناسب مع صغر القلب المثكول بفقد الاحبة.

اخي ابا محمد: في هدوء الليل وسكونه المترف أخرجتُ رسالتكم العزيزة لأتمل عباراتها، وبدأت اقراء واتامل فاخذتني حالة من الخشوع والشوق، اخذت روحي تحنو لتلك الطلعة البهية.

في هذه الرسالة احب ان البي طلبكم حول وضع سيدنا المندي من ناحية صحته: فهو ولله الحمد بصحة جيدة ولا يشكو الامن فراقكم الذي أقض عليه حياته. ولو انك كنت مكاني لترى ماذا يرتسم على وجهه الكريم حين يذكركم، انه منظر تعجز ريشة كريشتي الهزيلة عن وصفه. يا أخي تزم حرقة ولوعه، وماذا اعبّر لكَ عن الحرقة واللوعة!

اما من ناحية وضع الجهاز : فالجهاز كما عهدته تقريباً ، لايشكو الا من قلة العاملين فيه ، وسيدنا المفدى يشق طريقه وحده ، هذا الطريق الوعر صاحب المفارق الخطرة ، يشقه وحده وهو يحمل المسؤوليات والهموم والالام ، ولكنه [illegible] ولكنه واثق بالنصر مؤمن باهدافه الكبرى .

نشاطه في الفترة التي الاخيرة

قام الجهاز بمساعدة مايقارب ٩٠٪ من الطلاب الذين حصلوا على خروجية السفر مع كامل الاحترام والتقدير ، وفي بعض الاحيان نحن نذهب الى السجن لتسليم المساعدات للمحتجزين منهم

وفي الفترة الاخيرة بدأنا بطبع الجزء الثاني من التعليقة في مطبعة الاداب . كما ان [illegible] سيدنا المفدى مشغول في كتابة الرسالة ، وقد انجز الشيئ الكثير منها وستقدم الى المطبعة في اقرب وقت ممكن ، والاسم المقترح لها هو (توضيح الفتاوى)

اما من ناحية المضايقات التي تعهدها فنحن منها بسلام سوى المضايقات العامة المبتلى بها الجميع .

ومن ناحية البحث فالابحاث كلها معطلة ومنها بحث سيدنا المفدى .

ومن ناحية البراني فلله الحمد عامر كما ان السيد دام ظله نقل مجلسه الى الطابق الارضي وهو عامر كما اسلفت . كما ان مجلس التعزية يكتض بالناس من مختلف الانواع والطبقات .

ومن ناحية التعليقة الجزء الاول فقد نفذت بالكامل واصبحت نادرة الوجود والحصول .

وعلى كل حال [illegible] اكتب لك هذه الرسالة وانا في غاية العجلة [illegible] ارجو التوفيق لفرصة اخرى

واخيرا ابلغكم تحيات سيدنا المفدى والاخوة السيد الهاشمي الحائري والمهري والخطيب وصدر الدين . كما ارجو ان تبلغوا تحياتنا لكافة الاخوة والرفقاء وتحيات خاصة للسيد الوالد اطال الله وجوده والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم

١٨ ذي الحجة ١٣٩٥

ملاحظة

ارجوا ان تخبرونا عن وضعكم من كل النواحي لنكون على اطمئنان

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وولدي المرجى ابا أحمد حفظك الله ورعاك ووقاك من كل سوء ومكروه

تسلمت رسالتك البارة وقرأتها مرارا وفرحت بها كثيرا وقرأت فيها روحك ونبلك وقرأتك وانت تقول انك لا تعرف ماذا تكتب إليك. لا يا ولدي ليس كذلك لأنك أو بالأحرى لأنكم يا أولادي تاريخي انتم جزء من حياتي انتم التجسيد لفترة من وجودي وعمري انتم نقطة تقول محصلة الماضي وما دمتم تاريخي فأنكم تعبرون عني لأن تاريخ الشخص نفسه لا أدري كيف يمرض الشيخ برهان والسيد علي البزاز في هذا المجال وفي هذه اللحظة اسمها على قلبي لأتوجه اليها بالخطاب أيضا رعاكم الله يا أولادي جميعا. فاقرأ الرسالة عليهما أيضا. لا أدري كيف وضعك يا ولدي العزيز السيد علي وكيف نموك العلمي وكم كان بودي ان أربيك بيدي ولا أدري كيف وضعك العائلي وهل انت مرتاح وماذا رشحت من أبوة.

عزيزي أبا أحمد كتب اليك أبو جواد رسالة مع السيد محمد تقي بن المرحوم السيد جواد أرجو ان تكون قد وصلت اليك كما وصلت منك رسالة إلى أبي جواد، غير انه ليس موجودا لأنه سافر إلى السيد علي الحكيم للحصول على دفتر الخدمة بدفع البدل ان أمكن ولا يزال لم يرجع حتى الآن ويمكنكم الاتصال به تلفونيا عن طريق السيد جواد ان ضرورة إذا أردتم

كلفت قبل مدة السيد كاظم حفظه الله تعالى بان يتعاون مع الشيخ عباس الاخلاقي في تعديل مسائل منتخب توضيح المسائل حسب فتاوانا وارجو أن أوضح ان هذا لا يعني تقديم المشروع الى آقاي علما سلامي الذي كتب الينا يطلب ذلك بل لابد من ارساله الينا لمراجعته وإذا حصل بعد ذلك الاقتناع بصحة طبع الرسالة الفارسية نرسله الى الشيخ على

قدمنا الجزء الثالث من منهاج الصالحين مع التعليقة عليه للطبع في مطبعة الآداب

كما بدأنا في تأليف رسالة عملية جديدة بلغة واضحة حديثة وسوف تكون رسالة نموذجية ان شاء الله تعالى في تبويبها ومنهجتها ولغتها وارجو ان تشرع في طبعها بعد شهرين ان شاء الله تعالى وقد تسمى بـ (الفتاوى الواضحة)

سلامي ودعائي لبنتي العزيزة الفاضلة ام أحمد حفظها الله تعالى ورعاها بعينه التي لا تنام واقر عيني براحتها واستقرارها واسعدها بكل خير ووفقها لخدمة الدين الحنيف

٢٨٤

٢٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الهداة الميامين وبعد فان هذا هو الجزء الثاني من منهاج الصالحين مع تعليقتنا عليه وهي تشتمل على موارد الاختلاف في النظر والفتوى ومن الله تعالى نستمد الاعتصام وهو ولي السداد والتوفيق

محمد باقر الصدر

٢٠ ذي الحجة ١٣٩٥

٢٨٦

عقد اتفاق

بخصوص مؤلفات السيد محمد باقر الصدر ـ النجف الاشرف العراق

فريق اول : دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة ممثلة بالاستاذ حسن الزين

فريق ثان : السيد محمد باقر الصدر ـ النجف الاشرف العراق .

تمهيد

لما كان الفريق الثاني له كتب من وضعه « كتاب فلسفتنا » وكتاب « اقتصادنا » وقد زاد [illegible] وتفحصها من الطبعات الاولى ويريد ان يخرجهما في صورة منقحة ومزيدة ويرغب في اعطاء [illegible] طبعتهما الجديدة المنقحة والمزيدة الى دار الكتاب اللبناني ويرغب في طباعة سلسلة كتب بحوث في علم الاصول [illegible] في علم الفقه ، ويرغب كذلك في [illegible] المتسلسل في دار الكتاب اللبناني ونتيجة المحادثات تم الاتفاق بين الفريقين على ما يلي :

اولا : يعتبر التمهيد اعلاه في هذا جزء لا يتجزأ منه وهو بمثابة البند الاول .

ثانيا : يقوم الفريق الاول بطبع الكتب المذكورة اعلاه .

- كتاب فلسفتنا ٣٠٠٠ فقط ثلاثة آلاف نسخة
- كتاب اقتصادنا ٣٠٠٠ فقط ثلاثة آلاف نسخة
- وسلسلة كتب بحوث في علم الاصول ٢٠٠٠ فقط الفا نسخة لا غير من كل كتاب
- وسلسلة كتب بحوث في علم الفقه ٢٠٠٠ فقط الفا نسخة لا غير من كل كتاب .

ثالثا : تعهد الفريق الثاني بعدم منح حق الطبع او النشر او اية حقوق اخرى في هذه الكتب في جميع انحاء العالم الا للفريق الاول وحده خلال مدة هذا العقد وهي خمس سنوات متتالية او سبع سنوات من تاريخ صدور كل كتاب ويجري بعد انتهائها [illegible] بامر الاتفاق .

رابعا : يتقاضى الفريق الثاني [illegible] من مبيعات « فلسفتنا » « واقتصادنا » ٣٠٠٠ نسخة فقط خمسمائة دينار عراقي وخمسين نسخة من الكتاب تدفع عند صدور كل طبعة وذلك من كامل حقوقه في كل الطبعة .

ومن كل طبعة من اجزاء السلسلتين « بحوث في علم الاصول وبحوث في علم الفقه » نسبة مئوية قدرها ١٠٪ عن صافي المبيعات من كل جزء وذلك في آخر شهر ايار من كل سنة كما يعطى من كل كتاب خمسين نسخة هدية عند الصدور من الطبع لكل طبعة .

خامسا : يقر الفريق الثاني انه غير مرتبط مع الغير بعقود اتفاق تتعارض مع بنود هذا العقد ويقر انه يتحمل وحده كل ما قد يكون للغير من حقوق دون اي مسؤولية على الطرف الآخر .

سادسا : يقر الفريق الثاني بانه قد اناب الفريق الاول ووكله بموجب هذا العقد ويعتبر العقد وكالة عامة للفريق الاول من قبل الفريق الثاني [illegible] الفريق الثاني الفريق الاول [illegible] في ملاحقة ومقاضاة اي شخص او هيئة تعتدي على حقوق طبع ونشر الكتب موضوع هذا [illegible] [illegible] الاجراءات القانونية [illegible] [illegible] [illegible] علم الفريق الثاني وغير ذلك من الاجراءات التي يراها الفريق الاول .

سابعا : تطبع الكتب موضوع هذا العقد باخراج جيد وطباعة ممتازة وورق جيد ويتعهد الفريق الاول بتنفيذ ذلك .

ثامنا : حرر هذا العقد على نسختين بيد كل فريق نسخة يعمل بها عند الاقتضاء .

الفريق الاول	الفريق الثاني
دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة	السيد محمد باقر الصدر
بيروت	النجف الاشرف العراق

١٩٧٥

١٥ محرم الحرام ١٣٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الوفي الزكي المهذب والمؤمن المهذب التقي محمد علي
حرسه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة وكنت في تلهف
للاطلاع على أحوالكم واستقراركم ففرحت بالرسالة كثيرا
وحمدت المولى سبحانه وتعالى على وصولكم وسائر
أفراد العائلة جميعين سالمين ويعلم الله أن ذكراك و
صورتك في قلبي والفراق بكل ما فيه يذكرني بك ويشدني
وإن اشتقت فأنت لم تكن لنا مجرد [illegible] وإنما كنت ابنا من
أبنائه البارين وولدا من أولاده المخلصين أسأل الله
أن يمن عليك بأفضل حال بجاه محمد وآله الأطهار والمرجو أن تكتب لنا في
جميع الأحوال مبادرا إذا قدر عليه من خطوط ومساعدات
وإن ولدنا آقا شيخ أبو أحمد حفظه الله تعالى يكتب لك
أن تلجأ إليه كلما احتجت إليه

إن الزهراء والعائلة جميعا يذكرونك بأفضل الذكر والخير
ويشعرون بالوحشة لسفرك وولدنا محمد جعفر حينما
اطلع على أن الرسالة منك أخرج [illegible] بنفسه وأخذ
يقبلها ويضمها [illegible] وقلبه الصغير [illegible] حبا وحنانا
لك وشوقا إليك

ارجو أن لا تنقطع أخبارك عنا لنكون في اطمئنان
عليك وعلى صحتك واستقرارك والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وعلى الوالد الجليل وعلى سائر أفراد عائلتكم

وممن يتحف بكم خصوصا أخيكم الكبير حجة الإسلام الشيخ حسن علي
[illegible] حفظه الله ورعاه وقد أشعرته أن ما تذكرونه إليه الأولياء
من الشكر لا موجب له ما لم نخرج [illegible] يجب وأسأل الله
تعالى لكم جميعا أن يسبغ عليكم من نعمه وآلائه وبركاته
ما تسعدون به وهو أرحم الراحمين

محمد باقر الصدر

٢٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد
والائمة الهداة من آله الطاهرين وبعد فان هذه
(الفتاوى الواضحة) تشتمل على احكام ترخيصية تمثل
فتاوانا وعلى احكام الزامية تمثل فتاوانا أو مواقع الاحتياط
الواجب في نظرنا وعلى آداب تعبر عن فتوى
او احتمال أخذ به الفقهاء. ومن الله تعالى نستمد السداد
والاعتصام وهو ولي التوفيق

محمد باقر الصدر

٢٤ م ١/١/ ١٣٩٦

٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم آقاي اخلاقي حفظه الله تعالى سندا
وعضدا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تكونوا في أفضل الاحوال من سائر الوجوه كان
هذا الجانب في صحة وعافية بدنا ولكنه يعيش حالة الغربة للاكابر
من اهله بعدكم وبعد سائر الاحبة الذين فارقوه باعيانهم ولم
يفارقوه بذكرياتهم وكيف افارقكم وكل ان هذه تشير اليكم
وكل الماضي يتجسد في الحاضر ويدل عليكم وقد تسلمت رسالتكم
الكريمة قبل فترة من الزمن وآلمني ان تكونوا قد تصورتكم او
خطر على نفسكم الكريمة اني نسيتكم وهيهات هيهات لا ابا محمد
ان انسى لك او انسى اخوتك خيرة الابناء وخيرة الصحابة
وخيرة الاخوة وكيف انساكم ولا طعم للحياة عندي عاطفيا
بدونكم أولست أشعر باستمرار بمرارة طعم الحياة أوليست
هذه المرارة تشير باستمرار الى فراقكم وتنبه دائما الى بعدكم
لا تتصوروا ابدا اني انساكم او ان هذه الشعلة المتوهجة
في قلبي تجاهكم تنطفئ حتى تنطفئ شعلة الحياة في بدني
كلية ولا ادري متى يقدر المولى سبحانه وتعالى
ان يجمع شملنا بكم جميعا انه لطيف خبير
نعمنا فترة من الزمن بلقاء آقاي افكاري ونعمنا
فترة من الزمن برجوع الشيخ شمس الدين وما كان
يحمل من اخباركم واحوالكم

لا ادري هل وصلت الاجازة المطلوبة في الامور الحسبية والحقوق الشرعية اني قد كتبت ذلك في مرتين سابقتين

لا ادري ما هي اعمالكم الآن ولا ادري مدى ما ترجمتم من الفتاوى الواضحة بقلمكم اللطيف الجذاب

ان الجزء الاول من الفتاوى الواضحة اشرف على التمام ولعله ينتهي في شهر رمضان ان شاء الله تعالى وقد زاد على ستمائة صفحة

الاخوان كما تعلمون وكل الاخوان او من تبقى منهم يسلمون عليكم كثيرا والسلام عليكم اولا وآخرا ورحمة الله وبركاته

٢٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم العلامة الجليل آقاي محقق حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم زنة تقديري واعتزازي بكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة ونفذ الى اعماق نفسي ما طفحت به الرسالة من شعور وألم وأمل وابتهلت الى المولى القدير سبحانه وتعالى أن يجعل من شبابنا المتمثل ايمانا وفضلا والمعية شمعة نيرة وقبسا هاديا للآخرين وان يمد في عمرك وان يتوج هذا الشباب المتعب بشيخوخة قريرة العين مطمئنة النفس

آسف جدا لتحملكم وتحمل الشيخ الأخ دامت بركاته المتاعب الصحية وارجو ان تفرحونا بشفاء أخيكم الصغير وعظم لكم الاجر وبكم النفع

كما سرني اعجابكم في ترجمة كتابنا الصغير في الولاية والامامة واجادتكم الفنية في تصوير افكار الكتاب وفصوله جزاكم الله عن باب مدينة العلم افضل الجزاء

وقد ارسلت اليكم بالبريد نسخة من كتابنا الآخر الذي تحبون ترجمته واني ارحب بذلك وادعو لكم بالمزيد من التوفيق والتسديد والسلام عليكم وعلى من حولكم من الاهل والاحبة ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٨ محرم الحرام ١٣٩٢

٢٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد مهدي الحكيم
دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت باعتزاز رسالتكم الكريمة التي ذكرتم
بها الطلعة الشريفة والسجايا العالية والأيام الخالية و
سوف الاطلاع على أنباء سلامتكم وصحتكم وسألت
المولى سبحانه وتعالى أن يديم عليكم ثياب العافية
ويمتعنا بوجودكم العزيز ويجمعنا بكم في زيارة أمير المؤمنين
على أفضل ما نحب وتحبون

أما بالنسبة إلى كتابكم الجليل فان ما عندي منه جزءان
فقط وليس في حوزتي الجزء الثالث ولا الرابع وانا أشكر
جدا لطفكم بإرسال الجزء الرابع وأنا آسف لعدم تيسر
الجزء الثالث على الرغم من تفضلكم بإرساله والملاحظة التي
ذكرتموها بشأن نقل بعض المطالب عن طريق
كتابكم الجليل قد كانت في بالي بالنسبة إلى الجزء الثالث
ولهذا استندنا إلى الكتاب المذكور في جملة من المواضع
على ما أتذكر وسوف يكون ذلك موردا اهتمامي
بالنسبة إلى الجزء الرابع تفاديا لما لا أقصده ولا تحبون
وذلك فيما إذا توفر لدي من كتابكم ما يوازي
موضوعات البحث في الجزء الرابع من بحوثنا
هذا والسلام عليكم وعلى سائر السادة الأعزاء ورحمة الله
وبركاته

محمد باقر الصدر
٦ صفر ١٣٩٦

٢٩٢

٦ صفر المظفر ٩٦
٦ - فبراير سنة ١٩٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة الكبير والباحث الجليل آية الله السيد محمد باقر الصدر دام ظلكم العالي

سلام الله ورحمته عليكم وعلى من لديكم من العلماء والمحصلين

وبعد فاني قد استعجم علي أمور أثناء دراستي كتابكم الممتع الجليل "اقتصادنا"
وسفركم القيم "فدك في التاريخ" وأرجو من جنابكم إيضاحها وجلاءها مفصلا
بحيث يغني الغليل ويشفي العليل وهي كما يلي

الأول - ذكرتم في "اقتصادنا" أن أموال الفيء والأنفال راجعة إلى الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم وهي ملك له خاصة وملكية الرسول تتعلق بها من حيث كونه
رئيسا وبلفظ آخر أنها ملك للدولة ليصرفها الرسول كيف ما شاء كما هو الثابت
المحقق عندكم أن كل ما كان له من حيث كونه رسولا راجع إلى الإمام بعده
فأقول أن هذه الفكرة لا تناقض مع دعوى السيدة الزهراء سلام الله عليها ميراثها
من فدك وغيرها من أموال الفيء والأنفال كما هو الظاهر فكيف التوفيق؟

الثاني - علمتم في كتابكم الشهير "فدك في التاريخ" ص ٢١ أن أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام انتزع فدك من مروان كما انتزع اقطاع
عثمان من آخرين فالمسؤول من فضيلتكم أن هذه الفكرة مقتبسة من عمومات
ما ورد في التاريخ من أن أمير المؤمنين رد اقطاع عثمان كلها أو ناشئة من نص التاريخ
على خصوص انتزاع فدك من مروان وارجاعها إلى أهلها فإذا كان فالمرجو منكم
النص على المأخذ أو الاسماع اليها اسماعا بينا وافيا والسلام عليكم ورحمة الله

وأنا خادمكم
السيد بشير علي النقوي خادم العلوم الدينية
بزعامة الحوزة العلمية مخزن العلوم الجعفرية
شيعه ميانى ملتان باكستان

بسمه تعالى

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بمزيد التأييد والتسديد

اليكم الجواب

ج١ مالكية النبي (ص) للانفال تستدعي امكان التمليك قبله اذا اقتضت المصلحة العامة ذلك وقد ثبت انه ملك فدك لفاطمة عليها السلام على هذا الاساس فكان النبي هو المالك لصفو الضيعة لانه من الانفال وله ان يهب ذلك لغيره اذا اقتضت المصلحة كذلك الارض التي لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب والامام انما يرث كل ما كان باقيا على ملك النبي لا ما انتقل عن ملكه تطبيقا للمصلحة العامة بهبة او بيع او نحو ذلك.

ج٢ طرأ على فدك انحرافات احدها الانحراف بتحويلها من حيازة فاطمة عليها السلام الى بيت المال العام والاخر تحويلها من بيت المال الى يد مروان والانحراف الثاني تم على يد عثمان. والامام امير المؤمنين حينما تولى الخلافة كان بصدد ازالة الانحرافات التي وقعت من قبل عثمان فوجد ازالة ما قبل ذلك من انحرافات الى المرحلة التالية ولهذا فقد استرجع فدك واعادها الى سيرتها قبل عثمان ولم يردها الى ورثة الصديقة عليها السلام

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز وقرة عيني ابا احمد حفظك الله ورعاك وسلمك من كل سوء بعينه التي لا تنام

السلام عليك وعلى سائر الاحبة ورحمة الله وبركاته

اكتب اليك هذه السطور في يوم الاربعين وقلبي تتقطعه احزان يوم الاربعين وآلامه التي جددت بعض معاني آلام يوم عاشوراء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صحتي واحوالي الشخصية بخير ان بقي للصحة معنى بالنسبة الى شخص محجوز بفراق من يحب وما يحب

ما كان اروعك يا ولدي في رسائلك وتصويرك لذلك اللقاء العفوي الغريب مع ام جعفر وقد اسعدني ما وفرت زيارة العلوية للبنات والاعزاء من سلوة وعزاء وراحة نفسية والحمد لله رب العالمين

ارفعوا الى الشيخ محمد رضا مبلغ زيادة [illegible] خمسة دنانير شهريا وكذلك ارفعوا اجرة [illegible] شهريا الى الشيخ جبوري وخمسة شهريا الى الشيخ محمد هاشم الطالب الافغاني ونبهوهم الى عدم الانعكاس على باقي الحوزة

تعطيلكم للاعياد ولذا العيد [illegible] في محله جدا وكذلك ما ذكرتموه للشيخ الاخلاقي [illegible] حفظكم الله جميعا

الصفحة المقابلة من هذه الورقة رسالة الى المحب جواد [illegible] احب ان تقرأها انت ايضا لانك تتحمل بعض المسؤوليات

تحيات ابيك [illegible] والدعاء [illegible] الفاضلة ام احمد واشواق الابوة لسائر الاعزاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وصفيّ روحي وموضع ثقتي، يا قمة الحب والوفاء، يا قمة النبل والصفاء، يا قمة الثبات والإخلاص

يا ولدي الغني، نعم الغني بدون ملايين، دعني أكرم هذا القلب الذي تضمه في جنبك، هذا القلب الذي ودع سيل الهموم والآلام ولم يخفق في لحظات الألم أكثر مما كان يخفق في لحظات الأمل ولم يتزعزع أمام كل العواصف لأن إيمانه كان ولم يزل أرسخ من الجبال، ولم تخفه الأشباح، لا أشباح الليل ولا أشباح النهار لأن رؤيته كانت أوضح من أن تخيفه شبح.

أكتب هذه الكلمات وتتجمع أمامي بالتدريج سيول من الذكريات إذ تبرز من الأعماق إلى السطح وتؤلف شريطاً متسلسلاً ويؤلف مشتقي الكوفة وتلك الليلة التي قضيناها هنالك معاً واحداً من فصولها الفريدة.

إن هذا الشريط بكل سرائه وضرائه بكل يسره وعسره بكل آماله وآلامه قصة فريدة فيها كل ما يشرف الإنسان من معان وقيم ومثل.

لا أدري كيف جرني الماضي وأنا أريد أن أكتب عن الحاضر والمستقبل، بل أدري لأن الماضي حاضر دائماً وليس منفصلاً عن المستقبل بحال من الأحوال.

هذه هي الرسالة الثالثة التي أكتبها إليكم، الأولى مع الشيخ أحمد طارمي عن طريق قم والأخرى مع أم جعفر وهذه هي الثالثة وقد تسلمت منكم رسالة مؤرخة باليوم الخامس من محرم الحرام ويبدو منها أن رسالتي أو كلتا الرسالتين قد وصلت وقد سررت ولذذت جداً أن أخلو إليك بعض لحظات بل بعض ساعات ولا أزال رسالتك إليّ ورسالتك إلى الشيخ النعماني في جيبي حتى الآن لكي أقرأهما بين حين وحين وأنفس بذلك بعض ما أجده من الحنين.

بالنسبة إلى النقطة الأولى التي ذكرتم بشأن الرسالة العملية ولزوم الجمع بين (رسالة) و(رسالات) قد بدأنا في هذا الصدد برسالة عملية بمنهجة جديدة وتقسيم فني وبلغة حديثة وصورة مبسطة وبدأنا بتقديم مسودات الجزء الأول إلى المطبعة وسوف تكون الرسالة مكونة من أربعة أجزاء ونرسل إليكم الملازم التي تخرج من المطبعة ملزمة بعد ملزمة ويمكن الابتداء بترجمة هذه الملازم توأماً مع وصولها إلى إيران لكي تنشر الترجمة مع الأصل في ظرف واحد توفيراً للوقت المطلوب.

وأما بالنسبة إلى البحوث الفقهية والمحاضرات الدراسية فأصل التصميم جاهز بالنسبة إلى البحوث حتى التفاصيل جاهزة للجزء الرابع والخامس ولكن وقتي الآن كله منصب على إنجاز الفتاوى الواضحة ولهذا سوف يكون مجال ذلك بعد التحلل في الجملة من الجهد الحثيث لإنجاز الفتاوى.

وأما بالنسبة إلى طلب السيد الفاضل حسين [خسروشاهي] نشره من منهاج الصالحين فالحقيقة أنا لم يعد لدينا لهذا المقدار

غير ان دار التعارف قد طلبت منا السماح باعادة طبع
الجزء الاول من الملاحج مع التعليقة وقد سمحنا لهم بذلك كما
ان الجزء الثالث من المناهج تحت الطبع وقد اكمل اكثر من نصفه
وسوف نرسل اليكم عدة نسخ عند صدوره ان شاء الله
تعالى

كنت قد اوصيت ام جعفران تسافر الى اردبيل خصيصا
لزيارتكم وزيارة ام محمد وقد اتفقت مع ابي احمد على ذلك
لكن منعهم عن ذلك اخيرا وضع الطقس وتراكم الثلوج
والتخوف من الطريق البري بين تبريز واردبيل
صحتي الآن بخير وقد مررت بمحنة قاسية غير انها انقطعت
منذ صبيحة هذا اليوم بعد ان اخذت منى ماخذا جيدا و
الآن حالتي حسنة ولا اشكو الا شيئا من الاعياء
والجهد بسبب ذلك
كل الاحبة بخير
ولا ترسل ما قد لا تذكره فصلا من معلومات
وتفصيلات للشيخ النعماني
والسلام مع اوفى الاحترامات لسماحة آية الله
والدكم المعظم متعنا الله بوجوده ولا حرمنا صالح ادعيته و
السلام على العائلة والاولاد الاعزاء ورحمة الله وبركاته
٢٧ صفر ١٣٩٦
تاخرت هذه الرسالة اكثر من اسبوعين و
سوف نرسلها مع الشيخ احمد لاداني ان شاء الله تعالى
ولهذا نبادر سنكتب بعض الملحقات
طبعت المقدمة وبعض الاوراق من الفتاوى الواضحة

وسوف نرسل اليكم مع الشيخ لاداني نسخة من هذه الاوراق كنموذج والذي اراه
ان تبدأ من الآن الترجمة الى اللغة الفارسية تدريجا ولكن من الذي يترجم
ان الشيخ الاخلاقي وضعه الصحي غير مضمون فلا بد ان تتأملوا مع سائر
الاخوان في هذه المسألة

الجزء الثاني من منهاج الصالحين مع تعليقتنا عليه قد اوشك على الانتهاء ولعله
ينتهي خلال اسبوعين وسوف نرسل اليكم نسخه ان شاء الله تعالى

منذ بداية صفر ضاعفنا الرواتب على الحوزة في النجف الاشرف فما كان
له دينار واحد صار له ديناران ومن كان له ديناران صار له اربعة
دنانير ومن كان له ثلاثة صار له خمسة دنانير وكان لذلك انعكاس
جيد في الارض ارجو ان يكون انعكاسه في السماء جيدا ان شاء الله
تعالى

هناك مضايقات من قبل السيد ابراهيم خلف الايراني لا العراقي
للسيد المازندراني ابي جواد وللشيخ سعيد الخيري وقد اقلقني ذلك
واخشى ان يكون هذا بداية لا استحب من المضايقات
وابو جواد لا يزال غير معروف وليس له رصيد في الحوزة كما اشرتم
ولهذا من الصعب ان تسلط عليه الاضواء مبكرا وكنت اؤكد ذلك
للاخوان في قم وارى انا لا نتخذوا صفة التجمع لكي لا تسلط عليهم الاضواء
ولكن هكذا كان وقد كتبت الى ابي جواد رسالة مفصلة
حول الموضوع ابعث اليك بجزء من نسخة منها لكي تكون
على علم بانطباعاتي وآرائي في الموضوع وارجو ان تمزق الاوراق
بعد الاطلاع في قراءتها وان لا تخبر احدا بأني ارسلت
اليك نسخة من الرسالة التي ارسلتها الى ابي جواد
واذا ناقشك ابو جواد في علاج المشكلة كما طلبت منه
فلا ينعكس منك انما ارسلت اليك صورة من الرسالة
ولا انك خبرتك بشيء
سماحة العلامة الجليل الشيخ مغنية دامت بركاته يفكر في السفر
الى ايران ويفكر في زيارتكم في اردبيل ان شاء الله تعالى و
قد شاهد خلال هذه الشهور الاخيرة ارتباطه العاطفي وايمانه العملي
بنا

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي وعزيزي المفدى ابا محمد رعاك الله بعينه التي لاتنام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من قلب متيم لفراقكم
الغالي نسأل الله لكم ولنا الصبر .

عزيزي ونور عيني : لاتفكر هنا فنحن بخير ولله الحمد ولا
يهمنا سوى فراقكم الغالي الصعب .

انت تعلم ياعزيزي ان الاهتمام بشؤون السيد دام ظله
من اهم الامور ، ومن جملة هذه الامور هو اقتناء كل
او جُل المحاضرات التي القاها سيدنا المفدى حول حياة
الأئمة (ع) لانها عبارة عن ثروة علمية لا ليس لها
نظير كما تعلم واعلم . وانا شخصيا بذلت اقصى الجهد
في سبيل تحصيلها ، الا انني مع الاسف لم اتوفق لذلك
الا انني خرجت بالنتيجة التاليه التي تقول ان السيد
عبد الغني هو يملكها او يعرف من يملكها ، وبالتالي
كان لابدّ لي ان اصدعكم في بذل الجهد في سبيل تحصيل
كل شريط يحوي محاضرة لسيدنا المفدى . وانا شخصيا مستعد
لتسجيل هذه الاشرطة والاحتفاظ بها ثم استنساخ نسختين
بخطي واحدة لكم والاخرى اوقفها للجهة (المرجعية الصالحة)
الى جانب الاحتفاظ بالاشرطة المسجلة . فارجو الاتصال
بالاخوة في حوزة قم المقدسة لاجل تحصيل الاشرطة وارسالها
باسرع مايمكن مع اي مسافر ثم ارجاعها لكم حفظكم الله ورعاكم .
وانا شخصيا اكلفكم بارسال شذرتين من الفيروزج واحدة
لي والاخرى لاحد موظفي البريد جزاء لبعض خدماته للمرجعية
الصالحة .

نور عيني ابا محمد : كن على ثقة ياعزيزي بانك دائماً
في نفسي وان تشخصك في ضميري ولا انساك ولن
انساك مادامت العين تطرف والقلب ينبض لاحرمني
الله روحك وحنانك ، لا انسى ان اطلب صورتكم فهي
لي سلوة فارجو ارسال صورتكم بسرعة .
وكن على ثقة يافؤادي باني اود ان ابقى اكتب
واكتب ولكن العبرات تخونني نسأل الله ذلك
اليوم القريب الذي سنلتقي فيه . الاخوة كلهم
بخير ويخصوكم بالسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
محمد رضا النعماني

٢٥ صفر الخير ١٣٩٦ هـ

٢٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ مغنية

دامت بركاته

بعد أفضل السلام والتحيات والأشواق

حامل الرسالة رفيقنا الصفي الوفي العلامة الأديب دامت بركاته وأنتم تعرفونه وتعرفون منزلته في قلبي ومكانته في الحوزة وانه يرغب في الحصول على سمة دخول الى العراق تمكنه من زيارة العتبات المقدسة وتجديد العهد بها فالمأمول مساعدته والتفضل بإعانته في ذلك بالقدر الممكن ولكم من الله تعالى عظيم الأجر ومن اخوانكم عظيم الشكر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله الحاج السيد محمد صادق الروحاني

دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم الكريمة وقد سرني ما تفضلتم به من أنباء صحتكم الغالية على عموم المسلمين ونجاح العملية الجراحية التي اجريتموها وإني إذ أحمد الله سبحانه وتعالى على سلامة هذا الأخ العزيز ابتهل اليه عز وجل أن يمتعنا بدوام وجودكم الشريف ولا يرينا فيكم مكروها

كما اني تلقيت بكل اعتزاز وتقدير الاجزاء الاخيرة من موسوعتكم الفقهية الجليلة التي تعبر عن مقامكم العلمي الراسخ وقد طالعت بعض المواضيع منه لمورد الاختلاف في كون المال وديعة او رهنا ولاحظت اتفاقنا الكامل في نتائج هذه المسألة التي بحثتموها بحثاً علمياً جديراً بالاعجاب والتقدير من العلماء. حفظكم الله ذخراً للاسلام وأدام وجودكم ونفع بكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٧ صفر ١٣٩٦ هـ

٢٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد عباس الكاشاني
متعنا الله تعالى بوجوده الشريف

السلام عليكم زنة شوقي إليكم وتقديري لكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت بكل اعتزاز وشوق رسالتكم الكريمة البارة مع الهدية الثمينة خزانة الخيال وقد جددت ذلك عهداً لم يؤثر فيه طول الفراق إلا رسوخاً وعمقاً فأنا لا أنسى عواطفكم الرفيعة ولا أنسى خدماتكم العلمية والدينية الجليلة ولا أنسى دوركم الجليل في التثقيف والإرشاد وإنارة القلوب بالهدى ويبلغني عنكم بعد رحيلكم باستمرار راتب اللطف والمحبة وإني إذ أشكر لكم هذه الألطاف وأثمن اهتماماتكم الجليلة وعواطفكم أسأل المولى القدير سبحانه وتعالى أن يمتعنا بوجودكم الغالي ويسبغ عليكم الصحة والعافية وينفع بكم المؤمنين ويعز بكم الدين والسلام عليكم وعلى من حولكم من الأحبة ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٧ صفر ١٣٩٦هـ

٢٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد عباس الكاشاني
متعنا الله بوجوده الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة تخبرون فيها عن وصول مكتوبنا إليكم وقد آلمني وأقلقني ما أشرتم إليه من تدهور صحتكم الغالية وإني أبتهل إلى المولى سبحانه أن يمن عليكم بكمال الصحة والعافية ويقر عيوننا بذلك إنه سميع مجيب

وأما ما ذكرتم من العواطف الخاصة بالنسبة لي فهذا ما أعرفه وأعتز به لا زلتم سنداً وعضداً وأخاً عزيزاً

وقد رغبتم في إجازتكم من قبلي فأنت مجاز من قبلي في التصدي للأمور الحسبية المنوطة بإذن الحاكم الشرعي وصرف الحقوق الشرعية في مصارفها المقررة وإجراء المصالحة في حالات الاحتياج إلى المصالحة حسب القواعد الشرعية

هذا ونسأل الله تعالى لكم دوام التسديد والتأييد وأن ينفع بكم المؤمنين ويعز بكم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

الأحد ١٦ شوال ١٣٩٦

٣٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ جعفر السبحاني دامت بركاته

السلام عليكم زنة تقديري لكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الأخوية الكريمة وذكرتني بذلك الأخ العزيز والعالم المجاهد والمفسر الرشيد والمفكر الألمعي الذي احمل له في نفسي كل تقدير واحترام واعتبره بوعيه واخلاصه وفضله املا من آمال الدين وذخراً من ذخائره

وما ذكرتم من الاهتمام بالتطبيق الفقهي من خلال عرض النظريات الاصولية وتحقيقها امر صحيح ولطيف وقد لاحظنا ذلك الى درجة كبيرة في الحلقات الاصولية الثلاث التي وضعناها ككتب دراسية منهجية متدرجة في علم الاصول ولم تكمل حتى الآن كثرة المشاغل والتكاليف والاستعدادات وهذه الكثرة هي التي تحول دون القيام بواجب كتابكم الجليل في التفسير الموضوعي وذلك بالكتابة الموسعة عنه

ولئن كانت الفرصة لا تتسع لذلك فانا على أي حال لا آلو جهداً في التعبير عن آمالي فيكم وثقتي بكم وبعلمكم وأسأل المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم بلطفه ويحفظكم للدين ذخراً وسنادا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٨ صفر ١٣٩٦

٣٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

البحرين في ٢٧/٢/١٣٩٦هـ

سيدي سماحة حجة الإسلام والمسلمين آية الله السيد محمد باقر الصدر دام ظله

تحياتي وأشواقي أبعثها إليكم وبعد :

فيصلكم بيد حامل الرسالة مبلغ مائة واثنين وعشرين ديناراً (١٢٢ ديناراً عراقياً) وهي من حق الإمام عليه السلام .

سيدي أتقدم إليكم بهذه الأسئلة راجياً التفضل بالإجابة عنها :

١ـ شخص اقترض مبلغاً من أجل الزواج ، ولم يستطع وفاء الدين في سنة الاقتراض والزواج ولكنه وفى الدين من أرباح السنة اللاحقة ، فهل يعتبر اداء الدين من المؤنة أم يجب الخمس في مال الوفاء؟

بسمه تعالى

لا يجب الخمس في مال الوفاء في مفروض المسألة

٢ـ شخص لا يخمّس باعترافه ، مع تعلق الخمس بأمواله :

أ ـ فما حكم المال الذي يؤخذ منه على نحو الهبة أو التبرع أو المعاوضة ، هل يجب تخميسه ؟

بسمه تعالى

لا يجب تخميسه من هذه الناحية

ب ـ لو بنى منزلاً فهل تجوز السكنى والتصرف فيه بالنسبة له ولغيره ؟

بسمه تعالى

نعم يجوز التصرف لغيره اما هو فلا يجوز له التصرف في شيء من امواله التي تعلق بها الخمس حتى يدفع الخمس

ج ـ لو بنى مسجداً فهل تصح الصلاة فيه ؟

بسمه تعالى

نعم تصح .

وتقبلوا فائق أشواقي وتحياتي وولائي ...

المخلص لكم

السيد عبد الله السيد حسين الغريفي

منزل رقم ٩٤٦/٥

قرب مركز النعيم الصحي / النعيم

المنامة ـ البحرين

هذا وأسأل المولى القدير سبحانه وتعالى ان يسددكم ويرعاكم بعينه التي لا تنام وان يوفقكم وانا احاول باستمرار تفقد احوالكم والاطلاع على استقراركم وقد وصل المبلغ المذكور نسأل المولى عز وجل لكم القبول رعاكم الله واعزكم والسلام عليكم وعلى من لديكم من أولادنا الأعزاء وعموم المؤمنين

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم آقاى اسلامى حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تكونوا في كامل الصحة والعافية من سائر الوجوه وكذلك الشيخ الوالد والاخ وسائر من يتعلق بكم

وصلتني رسالتكم الكريمة تذكرون فيها موافقتكم على اقتراح الدكتور الفاضل السيد امام زاده بشأن تكاليف ترجمة كتاب الاسس المنطقية للاستقراء وقد كتبت على ضوء رسالتكم الكريمة كتابا الى السيد الحائري ابرز فيه موافقتي ضمن ملاحظات كتبتها اليه مفصلا وطلبت منه ان يراكم لاجل تحديد كيفية الاتفاق مع السيد امام زاده حول الترجمة فارجو منكم التفضل بمراجعته وتنسيق ذلك معه

واما ما رغبتم فيه من فصل المقدمة والخاتمة من النتائج الواضحة وطبعها مستقلا مع بعض خصوصيات فان كنتم ترون [illegible] في ذلك مصلحة فانتم مفوضون من قبلي في ذلك واما [illegible] ~~الترجمة الفارسية للمقدمة والخاتمة في لبنان~~ لان [illegible] الناشر في لبنان طلبت منا ذلك ولم نقبل لانا نشرت في البلاد العربية [illegible] نفس النتائج الواضحة واما ترجمة المقدمة والخاتمة الى اللغة الفارسية فقد استجازني آقاي جعفري كرماني في ذلك واجزته

وهو مشغول الآن في ترجمة المقدمة والخاتمة فيمكنكم مراجعته والاتفاق معه حول خصوصيات المطبوع وطبع الترجمة

هذا والسلام عليكم وعلى سائر من يتعلق بكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٣٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة العين العضد المرجى الشيخ الاستاذ ... دام عزكم ولا حرمتكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة واطلعت على كل ما ذكرتم وساءني ما اصيب به العزيز المعظم السيد ... التصادف من الله عليه بالسلامة والعافية كما عرفت ما احسه من خلال السطور من آلامكم وانفعالاتكم فأسال الله سبحانه وتعالى أن يسبغ عليكم من سعة الروح بقدر ما اسبغ عليكم من علو الهمة وواسع الفطنة وعمق الشعور بالمسؤولية لتكونوا اكثر قدرة على هضم الآلام والاحزان

اما ما تفضلتم به من طبع الفتاوى الواضحة في ايران باللغة العربية وبعد ذلك باللغة الفارسية فالذي اراه فعلاً ان طبعها في ايران رهون بتحقق حاجة دينية واسعة لها هناك وما لم تتحقق هذه الحاجة الدينية الواسعة فلا انبادر الى طبعها هناك وذلك ديدننا بالنسبة الى العراق ايضاً وحيث ان هذه الحاجة منتفية فعلاً فلا ارى موجباً في الوقت الحاضر للمبادرة الى طبعها في ايران لا باللغة الفارسية ولا باللغة العربية

وحبذا لو تفضلتم بالاهتمام بامرين آخرين أجد ان الحاجة اليهما ماسة ولكم بلا شك من امكانيات القدرة على الاهتمام بهما وانجازها

الاول الاهتمام باعادة طبع كتاب بحوث في شرح العروة وكتاب تعارض الادلة الشرعية للسيد محمود الهاشمي فان فائدة ذلك في اوساط الحوزة اكثر بكثير من اعادة طبع الفتاوى الواضحة لان هذه رسالة عملية لا يهتم بالحصول عليها الا المقلدون وتلك كتب علمية يستفيد منها مختلف الطلاب ونحن قد اودعنا نسخ البحوث على النفاد ولا انتظار عندنا وكذلك لا سبيل لنا الى كتاب تعارض الادلة فلو اهتممتم بتوفير هذه الكتب في اسواق ايران باعادة طبعها لكان حسناً منها ونحن ايضاً سنستفيد من ذلك ونشتري مقادير حاجاتنا

الثاني الاهتمام بطبع هذا ما لنا من غير الفقه والاصول بتراجم فارسية تناسب ذا اعادة او تنقيحها فمثلاً ترجمة كتاب البنك اللاربوي التي كانت تنشر في مجلة مكتب اسلام حبذا لو نشرتموها بالشكل المناسب وترجمة اقتصادنا حبذا لو اعدتم طبعه بعد تنقيح الترجمة باشراف السيد الحائري لتصليح الاخطاء الاساسية فقط على الاقل تقديراً وحبذا لو اهتممتم من الخط الطويل بالحصول على ترجمة افضل وكذلك الامر في ترجمة الاسس المنطقية للاستقراء التي طال انتظارنا لها ولم أعلم شيئاً عن طبعها فان هذا الكتاب له اهمية كبيرة في نظري كما لا اعلم ماذا حصل بالنسبة الى الترجمة الى اللغة الانجليزية وهل راجعكم السيد ابو القاسم امام زاده في الموضوع أم لا

وختاماً ارجو المولى سبحانه ان يرعاكم بعينه التي لا تنام ويحفظكم سنداً وذخراً والسلام عليكم وعلى الحجة المعظم والدكم وسائر من يتعلق بكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز الجليل آقاي اسلامي رعاه الله تعالى بعينه التي لا تنام وحفظه سنداً وذخراً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت منكم رسالتين كريمتين احداهما كانت مشتملة على مكتوب من آقاي بخاري ايضاً والاخرى بعد ذلك كانت منكم خاصة وقد فرحت بالرسالتين معاً بالاطلاع على احوالكم وصحتكم الغالية وحمدت المولى سبحانه وتعالى على ذلك وابتهلت اليه ان يديم لكم التسديد والتوفيق ويشملكم بعظيم لطفه وعنايته ولا يحرمنا من امثالكم من ابنائنا الاعزاء

اما بالنسبة الى السيد البخاري فقد ارسلت اليه الجواب على رسالته الكريمة كما ارسلنا اليه عدداً من كتاب الفتاوى الواضحة الطبعة الثانية

واما بالنسبة الى ترجمة كتاب الاسس المنطقية من قبل الدكتور السيد ابو القاسم امام زاده حفظه الله تعالى فاني سررت كثيراً بهذه الترجمة لاني اراها سهلة ومفيدة جداً في تثبيت وبرهنة الايمان بالله تعالى بنحو جديد على مستوى الفكر العالمي والمبلغ الذي ذكرتموه وان كان باهضاً وصعباً بالنسبة الى امكانيات المالية ولكني مستعد لذلك على ان تتفاوضوا وتتشاوروا انتم مع آقاي ابو نوري وآقاي حائري شيرازي في ان هذا المبلغ هل يعتبر اجراً متعارفاً و يعتبر الاقدام عليه عقلائياً وصحيحاً بحسب الاسعار العامة فان اتفقتم على ذلك

فانا حاضر لتوطين النفس على تدبير المبلغ المذكور ان شاء الله تعالى غير اني أحب ايضاً ان يتهيأ عدة لقاءات - اذا امكن - بين السيد امام زاده والسيد الحائري لاجل التباحث في النقاط المهمة والعميقة من بحوث الاسس المنطقية للاستقراء. لكي يحصل التأكد للسيد الحائري وبالآخرة لنا بان السيد امام زارة قد وصل الى عمق المطلب بالنحو المقصود فاذا كان هذا ممكناً ولم يكن فيه حزازة فلا بأس بان يقع

بالنسبة الى ما طلبتم من الاجازة انه يجوز لكم صرف ما يتعلق بكم من سهم الامام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه في مصارفه المقررة كما انكم ~~جايزون~~ في حالة حصول متبرعين بمبالغ من سهم الامام عليه السلام لما ذكرتم مجازون في امضاء هذا التبرع وصرف المبالغ المتبرع بها على النحو الذي ذكرتم

سددكم الله ورعاكم بعينه التي لا تنام والسلام عليكم وعلى آقاي ابو نوري متعنا الله بوجوده الشريف وعلى الشيخ الوالد الجليل ورحمة الله وبركاته

اذا بلغكم ان طبع الترجمة الثانية للاسس المنطقية للاستقراء قد تم فارجو التفضل بارسال نسخة منه الينا

٣٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ابا محمد لا حرمت عضدا وسندا وذخرا

السلام عليك زنة شوق ابيك اليك ورحمة الله وبركاته

ورد تني تحياتك البارة من رقيمة مسطورة مع علوية التي زارت رحابكم العزيزة ومن كلمات منثورة ودموع تمثل روعة الوفاء في البنوة المخلصة وانطباعات هي امتداد لتاريخ عشناه معا بسرائه وضرائه بيسره وعسره عاشه الاب مع ابنائه هذا التاريخ الذي تتدفق دائما ذكرياته كالسيل في نفسي وانت فيه دائما كالنجم تضرب المثل تلو المثل في النبل والوفاء والتضحية فجزاك الله عني افضل ما يجازى ولدا بارا عن أبيه

صحتي جيدة واحوالي بخير ولا توجد شكوى خاصة والله هو المستعان على تحمل الهموم العامة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

من تبقى من الاخوان والاحبة هنا كلهم بخير والسيد الهاشمي ينمو نموا علميا رائعا نابغا والسيد محمد علي ينمو نموا علميا جيدا والحمد لله رب العالمين

الرواتب في الحوزة ضاعفناها فمن كان يأخذ واحدا اصبح يأخذ دينارين ومن كان يأخذ دينارين صار يأخذ اربعة ومن كان يأخذ ثلاثة صار يأخذ خمسة وكان لذلك انعكاس لا بأس به في الارض ارجو ان يكون كذلك في السماء

الجزء الثاني من منهاج الصالحين مع تعليقنا عليه اوشك على الانتهاء من المطبعة وسنرسل اليكم ان شاء الله تعالى غدا تمامه

واما الفتاوى الواضحة فهو اسم رسالتنا العملية الجديدة التي كتبناها بلغة حديثة ومنهجة فنية حاولنا فيها درجة كبيرة من التبسيط والتوضيح والمنهجية وقد بدأت المطبعة تطبع الجزء الاول وقد خرجت من المطبعة بضعة اوراق تشتمل على المقدمة وقد ارسلنا اليكم مع هذه الرسالة نموذجا ونسخة منها وتوافيكم بما يستجد باستمرار ان شاء الله تعالى وفي نظري ان تتحركوا مع الاخوة هناك في تشخيص الشخص المناسب لتولي الترجمة إلى اللغة الفارسية لكي تبتدأ الترجمة من الآن بالتدريج واما الطبع فيتخذ القرار بشأنه في حينه ان شاء الله تعالى

(.......)

تبلغ سلامي للاولاد الاعزاء خصوصا السيد محمد الذي اصبح الآن شابا يقتدى به ان شاء الله تعالى والسلام على اولادنا واحبتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز وقرة عيني الفاضل الحائري حفظك الله ورعاك وحرسك لخدمة الدين الحنيف

اكتب اليك ايها العزيز هذه السطور بعد أن تسلمت رسالتين كريمتين بارتين منك وشعرت فيهما انك تحدثني عن قرب واستطاعت مشاعر البنوة الحارة أن تذيب كل هذه المسافات وتجعلني أشعر بأني أسمعك وانت تتكلم معي

سرني ما حدثتني به عن وضعك العائلي وانسجامك معه فالحمد لله على ذلك وأسأله أن يسعدك ويسعد بك ويرزقكم ذرية صالحة مهدية هادية ويجمع شملنا بكم على افضل ما تحب وتحبون كما ارتحت لما ذكرت من تفاصيل عن وضعك الدراسي سددكم الله وأخذ بيدكم وان السيد الحائري حفظه الله كتب الينا يثني على وضعكم التحصيلي

وقد اطلعت على تلخيصات الشيخ المشكيني دامت بركاته للرسائل فسرني ذلك وشكرت له مساعيه الجليلة فانه اصلاح حسن ومفيد الى أن يتهيأ تبديل الكتب الدراسية رأساً واستبدالها بما هو أفضل ان شاء الله تعالى

احوالي وصحتي وارتياحي الشخصي والجهتي جيد من سائر الوجوه ولكنه ارتياح يذوب في خضم الآلام العامة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الجزء الثاني من منهاج الصالحين مع تعليقنا عليه

قد اشتغل على التمام وسنرسل اليكم منه قريباً ان شاء الله تعالى
كما ارسلنا اليكم مع الشيخ طراد نسخة من الملزمة الاولى التي
تم طبعها من الفتاوى الواضحة

اسلم على سائر اولادي والاخوان بنحو الاجمال وبنحو
التفصيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٣٠٧

ارسل اليكم مع رسالة نسخة من منهج الصالحين فأبلغ سلامي الأستاذ ... ارجو وضع الطابع عليها ...

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي ... ولدي المؤمل زين الشباب فضلاً وتقى وتهذيباً السيد علي البزاز الحائري رعاه الله تعالى بعينه التي لا تنام وجزاه عن أبيه كاتب هذه السطور أفضل ما يكافأ الأبناء البارين بآبائهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة وسرتني هذه النفحة إذ نقلت إلي من حديث ذلك الولد البار ما يوصل هذا الأب بأحد أبنائه الأعزاء الذين لم يزدهم الفراق إلا تعمقاً في نفوسهم، ولقاءه. وأهمية المدة القصيرة التي ربطت هذا الابن البار بأبيه لو تقاس بكمها بل من نوعيتها فقد استطاعت هذه المدة أن ترسخ العهود وأعمق علاقة بين تلميذ وأستاذ، وتجعل هذه العلاقة أساساً مشتركاً في كل المستويات.

وإني أبارك يا ولدي حياتكم الزوجية وأسأل المولى سبحانه وتعالى أن يجعلها حياة سعيدة عامرة بالخير والبركة والهناء مقرونة بالعلم والتقوى والصلاح ولئن كنت غائباً عن الحفل الكريم بجسدي فلقد كنت حاضراً بعواطفي وأدعيتي وآمالي.

وأما حاجة الوالدين فالسيد الحائري مسبوق بشؤونها فيمكنكم السؤال منه

بودي أن أكتب إليكم أكثر من هذا الآن الرسول مستعجل والوقت ضيق والسلام عليكم وعلى سائر الأحبة من حولكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٣٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم ٢٢ ربيع الثاني ٩٦ هجرية

ولدي العزيز أبا محمد علي حفظك الله ورعاك وجمع شملنا بك بعد تمزيق.

السلام عليك زنة شوقي إليك وإلى الأحبة من حولك عشت الحياة معهم لحظة لحظة وواكبت نموهم قطرة قطرة وانقضت جل السنين حرصاً على أن أجدهم في رحلة ثانية ملء عمري وحياتي وملء ناظري وعيني ولكن قدرت الظروف أن أحرم من رؤيتهم في تلك المرحلة وأنا أحوج ما أكون إلى أبناء من أمثالكم وإلى الله المشتكى وهو المؤمل الذي لا نستطيع أن نلتقي به مهما ضاق الزمان ومنه نستمد العون لنتغلب على هذا التمزق وهو ولي التوفيق.

أرأيت يا أبا محمد علي كيف تنمو الأشجار وهل تصورت شجرة تنمو أغصانها من خارج وتمتد وتتسع بينما تذبل جذورها من داخل وتتمزق. إن هذه شجرة مجاهديكم وقد شاء الله تعالى أن يمتحنه فيمتحن كل ما يصبو إليه المتطلعون ولكن في وقت لا يجد فيه لذة لكي يكون شعوره التربي أكيداً وفي وقت لا يجد فيه العون الكافي والظرف المناسب فيعترف من داخل بدلاً عن أن يمضي من خارج.

أين الطيبون تلو الطيبين أين تلك الوجوه المشرقة بالإيمان أين تلك القلوب العامرة بالوفاء أين تلك السواعد الفتية التي نشأت على حب الله أين ذلك الشباب المجتمع الذي يسوده الصفاء والوئام ويتغلب فيه الإيثار على الأنانية والاستعداد على الطمع والتضحية

على الخيانة

وصلتني رسالتك العزيزة مع الشيخ العاملي وفرحت بها كثيرا وارجو ان لا تنقطع رسائلك عن احبتك في النجف

وها انا اكتب هذه الرسالة ليحملها اخوكم الذي عز علي فراقه لانه كان يذكرني بك ولانه كان يحمل شيئا من روحك الوفية الزكية ومن نبلك قلبك فحتسب فراقه عند الله تعالى وهو حسبنا ونعم الوكيل

ارسلت مع الاخ ابحاث الاصول من المفاهيم والعموم والخصوص ارجو تسليمها الى الشيخ محمد رضا الذي زاره الذي طلب مناولتها وقد ذكرت له في رسالتي اليه التي ارجو ايصالها اليه ان يجعل بيننا وبينكم جميعا الاستفادة من تلك الاشرطة

كما ارسلت اربع نسخ من المدرسة الثالثة والرابعة من الفتاوى الواضحة هي للسيد ابي جراد والسيد القزويني والسيد الاردبيلي والسيد الاشكوري

كما ارسلنا خمس نسخ من منهاج الصالحين الجزء الثالث اربعة منها للاربعة المذكورين والخامس لكم

ارجو تبليغ سلامي الى ابنائك ولاولادنا بهذه المناسبة ابي وكيف حال وضع السيد الاردبيلي ارجو ان تكتبوا الى عنهم كما ارجوك ان تصل رسالتنا الى السيد الاشكوري التي يحملها اخوكم العزيز له

٣٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز السعيد حفظك الله ورعاك بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتك الكريمة التي اسعدتني بها ايام بعد طول فراق وانا اعلم انه ليس فراقا بالمعنى والجوهر وانك موجود معك وقد استمعت الى الشيخ ابي صادق السؤال عنك ايها الولد العزيز فحدثني ببعض همومك التي اضافت هما الى همومي وآلمني ان تكون بعض اوضاعكم الداخلية غير مريحة وعلى اي حال ليس على الابن الا ان يكون بارا بابيه ولا اثم عليه اذا لم يتجاوب الاب مع هذا البر او اذا انكره ولم يعترف به ارجو ان تكون شجاعا في المحن الاخلاقية وان تشعر بان المهم هو الانسجام في السلوك مع القيم الخلقية واحكام الله تعالى وان تتحلى بالصبر والثبات وسعة الصدر وطول النفس ونعلم ان كل جوانب الدنيا لا تجتمع لاحد واذا كانت بعض جوانبها سلبية فتلك ايجابيات عديدة مما انعم الله به عليك من الفهم والفطنة والايمان والوعي وخيرة الاصحاب اخذ الله بيدك وسددك واقر عيني بك والسلام عليك وعلى سائر الاخوان والاحبة خصوصا العلامة الجليل العزيز الشيخ الخونساري دامت بركاته ورحمة الله وبركاته

الصدر

٣١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي حفظك الله ورعاك وأقر عيني بلقائك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة مصحوبة بالحلقات الثلاث المطبوعة وقد سرني وأعجبني تعليقكم وروحكم وإخراجها فشكر الله لك سعيك وأجزل ثوابك وجعلني دائماً قرير العين بك فخوراً بهمتك وإخلاصك وإنتاجك

كما تسلمت كراسة الصلاة وكراسة الغسل وألقيت نظرة عليها وأعجبني وضع الكراستين بصورة عامة ووجدتها أفضل بكثير مما كان عليه ذلك الكتاب السابق المترجم ولفت نظري على الخصوص أنكم استعملتم في بعض المواضع نفس الأساليب التي استعملت في الفتاوى الواضحة في تمام التوضيح من قبيل إزاء كل صلاة بأحكام وسهو و... وقد لوحظت الكراستان ودققنا من ناحية الفتوى والملحقات على الإضافات وأنجز ذلك كله ونسأل المولى تعالى لكم عظيم الأجر ومزيد التوفيق

وإني أقدم لكم مائة دينار هدية أب لابنه أرجو قبولها وعلى هذا الأساس أرجو أن تستلموا من الشيخ الخالصي مائة وخمسين ديناراً مائة لكم وأما الخمسون فتستلمونها من قبلنا للشيخ حسين الكوراني مع الإجازة التي طلبها منا وتجدونها في طي الرسالة

وقد أرسلت إليكم قبل أسبوع نسختين من الجزء الثالث من منهاج الصالحين مع الشيخ محمد زينب والآن أرسل مع هذه الرسالة التي يحملها الشيخ أديب حيدر نسختين أخريين من منهاج الصالحين الجزء الثالث مع الكراستين في الغسل وفي الصلاة وأرجو أن تراعوا ما يتم طبعه من هذه الكراسات أو من المنهاج الأول والثاني

هذا وأولادنا وإخوتكم هنا كلهم يسلمون عليكم ويذكرونكم في القلوب وعلى الألسنة في كل حين رعاكم الله وسدد خطاكم ووقاكم من كل سوء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٢٥ ربيع الثاني ١٣٩٦هـ

ملاحظة: أرسل إليكم أيضاً كتابين أحدهما المطهرات في الإسلام والآخر الرسالة العملية للشيخ الخالصي والغرض من ذلك أن هذين الكتابين يشتملان على بعض الحكم والتعليلات المدهشة لبعض الأحكام فإن رأيتم أن تلاحظوها أو غيرها مما قد يتواجد عندكم مما يمكن الاستفادة منه في هذا المجال فهو في محله والذي أراه مناسباً أن يعقد في آخر كل كراسة فصل بعنوان التنبيه على بعض الحكم وأسرار التشريع ويذكر فيه جملة من النكات فإن هذا يعطي لهذه الكراسة فائدة مضاعفة وثوباً علمياً أوضح فأرجو الاهتمام بذلك على ضوء الكتابين اللذين أرسلتهما وسائر ما قد يتوفر لكم من مصادر وإذا التزم هذا الموضوع فسوف نضمن الفتاوى الواضحة إشارة في الموضع المناسب إلى أن هذه الجهة قد تكفلتها كراسات مستقلة

ارسلت اليكم مع ابن الشيخ محمد عقيل حفظه الله تعالى وحفظ اباه
الملزمة الاولى من الفتاوى الواضحة وهي الرسالة التوزيعية
ان شاء الله تعالى وسوف نرسل اليكم مع هذه الرسالة
الملزمة الثانية والثالثة والرابعة لان هذا هو تمام ما
صدر من المطبعة حتى الآن والطبع بطيء جداً والظاهر
ان الجزء الاول لا يكمل طبعه إلا بعد نصف سنة على
الاقل

ارجو ان ترسلوا الينا من طبعة الاوفست من منهاج
الصالحين ولو بان تكلفوا بعض الاشخاص بارسال نسخة
منها بيد بريدكم او بريد بلد مجاور لكم

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العلامة الزكي حجة الاسلام السيد حيدر ذيشان
حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتين عزيزتين منكم وفرحت بهما
كثيراً لانهما جددتا عهدي بذلك الولد البار الصفي الذي لا يكل
عن العمل في خدمة دينه ومذهبه واما ما اشرتم من الاستفسارات
السابقة التي تفضلتم بارسالها فلم تصل إلي وعلى أي حال
فانا ابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان يسددكم بلطفه ويسبغ
عليكم عنايته وتأييده ويقر عيني بكم وبجهودكم وانا اسمع عن
مشروع المكاتب الدينية الذي انشأتموه ما يملأ نفسي اعتزازاً
وقد حدثني السيد الهاشمي بالتفصيل فالحمد لله على عظيم توفيقه
وحسن رعايته وانا حاضر للمساعدة بالنحو الممكن ان شاء الله
تعالى

نرسل اليكم في نفس تاريخ ارسال هذه السطور جملة من الملازم
المطبوعة من رسالتنا العملية (الفتاوى الواضحة) تحقيقاً لما اقترحتموه
من ارسالها تباعاً اليكم لكي تترجموها بالتدريج الى اللغة الاوردية
كما نرسل اليكم ايضاً ان شاء الله تعالى الجزء الثاني من منهاج
الصالحين مع تعليقتنا عليه إذ تم طبعه قبل ايام
الاخوان هنا يسلمون عليكم كثيراً والسلام عليكم وعلى
سائر المؤمنين من حولكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر
٢٨ ربيع الثاني ١٣٩٦

٣١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الصفي الزكي حجة الإسلام الحاج الشيخ محمد الاسلامي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت بكل اعتزاز وتقدير رسالتكم الكريمة التي أوردتموها قطعاً ملتهبة من قلبكم الكبير الذي يخفق وينبض بهموم هذه الأمة وآلامها ويدرك بوعي كل ظروف الانهيار والتخلف ولكن هذا الألم المرير الواعي الرشيد ينبغي أن يكون ألماً إيجابياً لا سلبياً وألماً إلى جانب الأمل لا ألماً إلى جانبه يأس وقنوط فإن سواد الليل مهما كان حالكاً لا يمنع عن الأمل في ضوء النهار وأنتم أحد آمال هذه الأمة

قد تم الفراغ من تأليف الجزء الأول من الفتاوى الواضحة وقد جاءت والحمد لله لوناً من التجديد في هذا المظهر المهم من مظاهر المرجعية لأنها اتخذت ثوباً جديداً من حيث اللغة والمنهجة وطريقة العرض وإدخال عناصر جديدة من الفكر في مقدمة الرسالة وفي خاتمتها وقد أرسلنا إلى السيد الحائري دامت بركاته سبع ملازم من الملازم المطبوعة يمكنكم الاطلاع عليها إن أحببتم وأما التعليق على منتخب التوضيح فقد كلفنا السيد الحائري بذلك وسيشتغل فيه إن شاء الله تعالى

صدر الجزء الثاني من منهاج الصالحين مع تعليقنا عليه وسنرسل إليكم منه نسخة عن طريق السيد الحائري

أرجو تبليغ أحر دعواتي وتسليماتي للشيخ المعظم الحجة والدكم وللإخوان الأعزاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٣١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي وقرة عيني زين الشباب أدباً وفضلاً وتهذيباً الشيخ حسين الفقيه حفظك الله ورعاك من كل سوء ومكروه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أكتب إليك هذه الرسالة يا ولدي العزيز بعد انقطاع قد يكون طويلاً ولكنه انقطاع فرضه تباعد المكان وتشتت الأوطان ولم يستطع هذا الانقطاع الذي فصلك عني جسماً ومكاناً أن يفصل عني ذكرياتك وصورتك فأنت في نفسي دائماً وصورتك مع صور سائر أبنائي الأعزاء لا تزال في قلبي نشعر بقربكم وتؤكد لي أنكم معي

منذ مدة لا اطلاع لي على أحوالكم الغالية وعلى استقراركم واستقرار العائلة الكريمة أرجو أن تكونوا في حالة كاملة من الصحة والعافية من سائر الوجوه بجاه محمد وآله الطاهرين ولا أدري هل ازدادت العائلة الكريمة مولوداً أو مولودة وهل تمارسون الآن إمامة الجماعة والمنبر معاً

أما إذا سألت عن أبيك الضعيف فصحتي بخير والإخوان والأهل كلهم يسلمون عليكم ويدعون لكم منهاج الصالحين الجزء الثاني خرج من المطبعة مع تعليقنا عليه وسنرسل إليكم منه وأما الفتاوى الواضحة وهي الرسالة المستقلة النموذجية إن شاء الله تعالى فلا تزال تحت الطبع

ونحن لا نملك عنوانكم البريدي ولهذا سوف نرسل إليكم هذه الرسالة بالواسطة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٣٨٠ هـ

٣١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة العين العلامة الجليل السيد ذيشان حيدر حفظه الله تعالى ورعاه ومن كل سوء وقاه

السلام عليكم زنة دعائي لكم بالتأييد والتسديد ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت قبل زمن رسالتكم التي تبشرون فيها عن إكمال ترجمتكم لكتاب البنك اللاربوي وكتبت اليكم الجواب على هذه الرسالة وابتهلت إلى المولى القدير سبحانه وتعالى أن يتقبل منكم هذا الجهد بأفضل ما يتقبل به أعمال الصالحين انه ولي التوفيق.

قبل زمان نقل لي ناقل عن العلامة الجليل السيد جمال الدين نجل سيدنا الاستاذ دام ظله الوارف حديثا مؤداه انه دامت بركاته نقل عنكم انكم اخبرتموه بان بعض تلامذتي أقاموا لكم ولائم وعقدوا بعض الجلسات وكانوا يحاولون اقناعكم بالعدول عن مرجعية سيدنا الاستاذ دام ظله والتوجه في الارجاع والتقليد إلينا وانكم قابلتم هذه المحاولات بثبات ولم تستجيبوا لها. وحينما سمعت الخبر في البداية كنت متأكدا من عدم خلو ذلك من التباسات أوجبت الاشتباه وكان تأكدي على ضوء ما سمعته انا منكم من الاحاديث التي دارت بينكم وبين السيد ابي محمد جمال الدين دامت بركاته ولكن لمزيد الاحتياط اتصلت مع التلامذة الذين احتفوا بكم ودعوكم إلى بيوتهم وقلت لهم اني بريء من كل شخص يمارس مثل هذا العمل فكانوا كلهم يؤكدون عدم قيامهم بذلك وكانوا يريدون ان يكتبوا اليكم ليجعلوا منكم شاهد الصدق لهم امامي فأبرزت لهم اقتناعي وعدم الحاجة إلى تسبيب المتاعب لكم

ولكن شعوري اخيرا ببعض الآثار جعلني أشعر بان مقتضى الوظيفة الشرعية ان اكتب إليكم مستوضحا واقع الحال وذلك لانه إذا ثبت لي ان شخصا ممن ينسب نفسه إليّ قد تكلم معكم لاقناعكم بالعدول في الارجاع والمرجعية من سيدنا الاستاذ دام ظله الحق فاني اعتبر ذلك الشخص عدوا لي واسحب ثقتي منه لان المخلص لي هو من يسير كما اسير ويعظم من أعظمه ويقدس من أقدسه وانت تعلم علاقتي الروحية بسيدنا الاستاذ وتعلم انك رجعت اليه واعلنت عنه على اثر السؤال مني. وأرجو الجواب في أسرع وقت وبأوضح صورة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

من المعلوم لدينا مدى تلاحم الروحية منذ القدم مع سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد الخوئي دام ظله الوارف لكن هنالك بعض المبررات التي أوجبت الإلحاح منا استدعى أن نتوجه إليكم بالسؤال مباشرة عن هذا الموضوع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذا السؤال الذي تتفضلون بتوجيهه إليّ يوجب شكري من ناحية إذ يتيحون لي بذلك الفرصة للتعبير عن واقع يعيش في نفسي ويؤلمني من ناحية أخرى ألماً شديداً لأنه يوحي بأن علاقة هي من أشرف وأعمق وأقدس العلاقات في حياتي ربما تكون عرضة للشك والإجمال وهي علاقتي بسيدنا وأستاذنا وسندنا وسيدنا آية الله العظمى الإمام الخوئي دام ظله الوارف هذا الأستاذ الذي عاصرت مواسم دروسه وتسلطعم المعرفة على يده وأن أعظم ما ينعم الله به على الإنسان أن ينعم ببركات العلم ولئن كنت قد حصلت على شيء من هذه النعمة فإن فضل ذلك يعود إليه فلست إلا ثمرة من ثمرات وجوده ونتيجة الشريف وولداً من أولاده الروحيين

وإذا كان هناك من يحاول غض النظر عن هذه الحقيقة أو يسبب هذا النقص إليّ أما لأجل صرف قلب الأب عن ابنه أو لأجل استغلال مكانة هذا الابن لنا يرى مقام الأعلى للأب فإني أغتنم فرصة سؤالكم الكريم لأقول لكم بكل وضوح إني أتعامل مع السيد الخوئي دام ظله وسأظل كذلك كما يتعامل الابن مع أبيه والتلميذ مع أستاذه والطالب مع مرجعه وقد صرحت بذلك مراراً للناس وللطلبة وللمسؤولين ولا أرضى من أي شخص الآن يعترف بذلك ويتعامل معي ومعه دام ظله على هذا الأساس وإذا أراد شخص أو غيره باسم هذا الجانب فيتصلون أن ما يزعمه أشد الإيذاء في أن يخرج هذا التشويه عن مقتضيات

٣١٥

المسافة الطويلة بين الابتدائية والتلمذة والاستاذ، ومثل خروج عن
هذه المتطلبات منافٍ لسلوكي وتعاملي وقد عرف بين العلماء
عن التمييز بين الأمرين بين الإفتاء، وإصرارنا يتضمن زهدنا لم
يحتاج إليه في هذه الدنيا الشخصي وبين الالتزام بمتطلبات المرجعية
العليا وما تنطوي. ومن هنا لزوم التمييز بين هذين الأمرين فلا
يجوز الخلط بينهما ولا يجوز المس بمقام المرجعية العليا ولا يجوز التغاضي
عن تصرفه بـ تفتيت شمل المجتمع للمؤمنين حول مرجعيتهم العليا وتمزيق
سمعتهم

والله أبتهل إلى المولى سبحانه وتعالى أن يمتعنا بدوام وجود
السيد الأستاذ والاستظلال بظله الوارف والقيام بواجب
البنوة له والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

(ختم: محمد باقر الصدر)

٨ جمادى الثانية ١٣٩٦ هـ

٣١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة العين جناب الصفي الزكي ثقة الإسلام
والمسلمين العلامة الشيخ محمد حسين الساتي حفظه الله
تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل اعتزاز رسالتكم الكريمة وكنت
متشوقاً للاطلاع على أحوالكم الغالية وسرني أنها بشرتني من
الصحة والسلامة وعظيم التوفيق فبارك الله تعالى فيكم
ولكم وبكم وتقبل منكم جهودكم المشكورة في خدمة الدين
الحنيف كأفضل ما يتقبل من العلماء الصالحين

أما عدم وصول منهاج الصالحين فقد ساءنا ذلك
وأرسلنا من جديد كلا الجزئين الأول والثاني من منهاج
الصالحين إليكم أرجو أن يصل إن شاء الله تعالى

وقد بدأنا بتأليف رسالة مستقلة بلغة حديثة واضحة
وتبويب مبسط وتم إنجاز الجزء الأول منها وهو تحت الطبع
فعلاً والمأمول أن يتم خلال بضعة أشهر إن شاء الله تعالى

ونسأل المولى سبحانه أن يسددكم ويعز جامعة العلوم
الجعفرية بكم وبأمثالكم إخوانكم الأفاضل الذين يقومون
بهذا الواجب الجليل فشكر الله لكم سعيكم وأعز بكم هذا
الدين الحنيف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٥ جمادى الأولى ١٣٩٦

٣١٧

صفر ٩٦ الجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز أبا محمد على لا عدمتك ولا حرمتك
أكتب إليك هذه السطور وكلك لم تغب عن
ناظري أبداً ولم تغادر حياتي اليومية إطلاقاً وكيف
تغيب عني وكيف تغادرها وكل ما حولي يذكرني
بك بصفائك ووفائك بروحك ونفسك يذكر
بيوتك الخلصة وقلبك البار بسمتك المشرقة
وروحك الكريمة تتوق يا أبا محمد على كثيراً أنا أجلس
في موضع الذي تعهده من غرفة المكتبة وأكاد أتصورك
تصوراً يشبه الإحساس ذاتك تصعد إلي بقلبك
المفعم وبوجهك المتبسم حتى في أيام الغيم
وبعد أن تغلب الحقيقة على التصور أعود أتساءل
هل يمكن أن تمر هذه الفترة الطويلة دون أن يتردد
في هذا البيت أنت حنة الصغير صوته ودون أن أسمع
عليه وقع أقدامه ودون أن أستمد من حيويته
حياة ومن روحه وقوداً
إني أتصور أنك في كل رسالة من رسائلك التي
تشرح عندكلة فلا أسكاد أتجاوزها الأسبوعية
ذلك حين تقول (أنتم) من بعيد لا تقبل يديك
إن أخاك هذا الولد البار من بعيد لا يستحق
ظهرك وشتت شملي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم والحمد لله على سرائه وضرائه نعم شجونه تتذكرنا
وبرونا أجور الصابرين
أنا أنا أكثر من أختلاف المستوى العلمي للنجف وقم

تذكركم الآن لعله لا محل له ولكن ارجو أن لا تتقولوا ذلك في مقامات
أخرى تلافياً للحساسية وينبغي الاندماج في الحوزة الكبيرة
القمية وكسب العلاقات مهما أمكن

وأما تفكيركم في الحضور عند التلامذة والشروع بتدارس فهو صحيح بل
ضروري وينبغي تنفيذ ذلك فوراً وهذا عامل في ايجاد حال الاهل
للمناقشة والافادة لان المهم في ذلك في الحقيقة تعب التلميذ. وإذا
حضرتم هذين البحثين مثلاً وحضرتم لهما تحضيراً كاملاً وحاولتم
كتابتهما أو كتابة احدهما على الاقل فسوف يكون له أثر كبير

وعلى أي حال فان السلوك الصحيح للسنوات الآتية هو
ان لا تنكمشوا على انفسكم ولا تشكلوا محوراً منغلقاً لان هذا
يفصلكم عن الحوزة وفي نظري ان مثل السيد ابي جواد لو كان
قد اهتم خلال هذه الفترة بالتعارف على عدد من الافاضل والكبار
من امثال الشيخ الحائري والسيد السلطاني والشيخ السيد الزنجاني
وامثالهم من خلال زيارات متبادلة أو مجالس التعزية
أو أي نحو آخر لتشكل له خلال هذه المدة رصيد لا بأس به
مثلاً إذا كان هناك مجلس استفتاء لاحد المراجعين فمن
اللطيف ان يحضر فيه اما الدورات في اطار الاسرة فقط
فليس تأسيساً جديداً ولا يكفي لتوثيق مكانته العلمية ما لم تنضم اليه علاقات أخرى

ان التغلغل في الحوزة العلمية القمية أحسن منطلق ومنفذ
لاهل العلم لانه هو نقطة قوة فينا وفي آبائهم كما تدرون ولهذا
ينبغي الحرص على ان السيد ابا جواد لا يكون منعكساً على
الحوزة القمية كمدرس لكتاب اقتصادنا او فلسفتنا بل ينبغي
ان ينعكس عليهم من وجهة العلمي بالاسلوب المتعارف التدريجي

وياحبذا أن تتذكروا في مثل الشيخ الحائري أيضاً ومن
هو في طبقته فان حضور طالب فاضل من حضار الخارج
فعلاً بحث مثل هذا الشيخ الذي هو في مرحلة الالتزام درجة
يوجب بطبيعته نشوء ظروف علاقة روحية لا بأس بها

اما ما ذكرت يا عزيزي في رسالتك الاسبق
من اقتراح اعطاء راتب الى مجموعة كما اقترحه قبل ذلك
السيد ابو جواد والسيد ابو احمد فالحقيقة ان توقفي في ذلك
جزء من ~~الوضع العام~~ رغبتي في ان لا ينعكس ان للجهة فئة
تجمعها وانما ينبغي ان ينعكس ان لها تلامذة ولها محبون
ومتقدون ومخلصون. وفرق بين الانعكاسين فان
الانعكاس الاول يوجب في الحالة غلق الآخرين عن الجهة
كما يوجب بدرجة أكبر فأكبر أن تصبح الجهة اجتماعياً بكل ما تصبح
به الدائرة الخاصة المرتبة بخلاف ما إذا بدأت الجهة واتسع
في دائرة واسعة فان هذا أقل محذوراً وأوضح قبولاً
ولكن اعطاء الراتب في نطاق واسع أو القيام بتشجيعات
معددة على كل الحوزة البالغة ثمانية آلاف صعب بالنسبة
الى ميزانية المرجعية الحالية فعلاً التي لا تزال تعتمد الى حين الآن
على دوام الشائية وابو ضمير خصوصاً بعد ان ضاعفنا الرواتب
في النجف فصاحب الاثنين صار له اربعة وصاحب الواحد
صار له اثنان وصاحب الثلاثة صار له خمسة وهذا
ابتداءً من شهر صفر وقد كان له انعكاس جيد في الدرس
نسأل المولى ان يكون انعكاسه في الساحة كذلك
انه ولي التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

حبيبي المفدى وقرة عيني وثمرة فؤادي ابا محمد رعاك الله برعايته من عاديات الزمان وصائل من حوادث الحدثان

تحية لك من قلب ينبض وتنبض معه الالام ..

تحية لك من قلب مثكل .

تحية لك من جروح القلب الدامية .

تحية لك من عيون عبرى وافئدة حرى

وصلت رسالتك وكانت فرحتي وسعادتي ، ـ لا اطيل عليك ـ فتحتها واذا بها جمرة من نار في حرارتها ، ووردة عبـ[ـقة] في ذكاوتها ...

سلمت الرسالة الى سيدنا المفدى وليتك كنت مكاني لترى كيف اغرورقت عيناه بالدموع واخذت الحسرات تنسال من قلبه

اخي المفدى اننا بخير والحمد لله ولا نشكوا من شيئ سوى الم فراقكم الغالي .

رسالة السيد « الفتاوى الواضحة » قدمت للطبع وسارسل لك مقدمتها ، فلقد كتب السيد لها مقدمة تعد من اروع ما يمكن . كما ارجو ان ترسلوا كتاب رجامع الرواة) لا نسخة السيد ممزقة وبالية

وعلى كل حال فانتم واصلوف بخواطركم وانا ارحب و استفيد من هذه الخواطر والاقتراحات سواء تنفذت فورا او لا فان تاجيل التنفيذ او التعديل غير الرفض والاستفادة من الخواطر والاقتراحات تدخل حتى مع عدم التنفيذ

البلوز والجواريب لم يكن لهدية صغيرة ولا حقيرة بل هي من اثمن الهدايا نظرا ايك وعمل عطر بنوتك البارة رعاك الله وحياك بعينه التي لا تنام

الكيس المجهول المالك الذي وجد عندكم احتفظوا به المسألة مع التفقد المناسب المتعارف شرعا و بعد ذلك لكم حق تملكه او التصدق به

سررت بما ذكرتم من الاقبال على كتاب السيد الهاشمي وصداه الحسن كان اقدام سيف الله على اخذه بالاوفست لطيف جدا لانه سوف ينشر الكتاب في نطاق واسع ان شاء الله تعالى

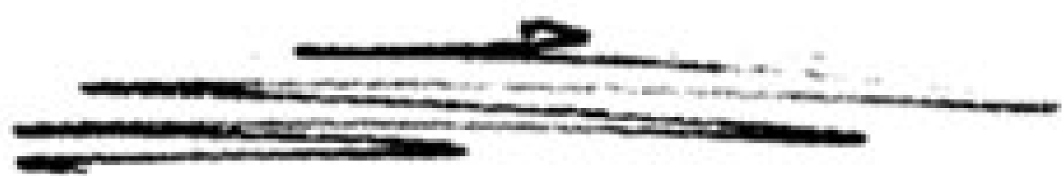
بدانا بطبع الفتاوى الواضحة وهي رسالتنا العملية الجديدة وسنرسل اليكم عدة نسخ من الاوراق المطبوعة منه كنموذج ونواصلكم بالتدريج بالملازم الاخرى

في الجوف رسالة ارجو ايصالها الى آقاي صالحي الافغاني

ورسالة اخرى للشيخ مهدي عنداوه

هنا أرجو ابلاغ سلامي لآية الله الوالد والاخوة قبلوا لي
عزيزي محمد وعلي .
السيد ابا جعفر يخصكم بالسلام وكذلك السيد ابا حوراء
والحائري وابا نعمى والحاج عباس والحاج عبد صلوات
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

+ جعفر محمد باقر



بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ابا محمد حرسكم الله بعينه التي لا تنام ذخرا وسندا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم العزيزة وانا دائما اشوق ما اكون الى نفحة من الابناء المخلصين والاولاد البررة الذين ضربوا على طول الخط ولمس الاهل في الوفاء والاخلاص والثبات والاستقامة فجزاكم الله عني افضل جزاء الاولاد البارين

قرأت بكل إمعان واهتمام ما تفضلتم به من شرح لوضعكم ايجابه وسلبه وما تتهيأون له من الانتقال الى الكويت وقد ذكرت للسيد الاخ بعض الانطباعات التي سجلها على ما ألمحتكم وأنا أذكرها لك

أ ـ ان اعتمادي على فهمكم الاجتماعي للقضايا والخصوصيات يجعلني أتقبل ما تتخذونه من قرار بارتياح نفسي ثقة مني بانكم وتوجهكم وتفكيركم في سائر الجوانب

ب ـ انه فيما سبق كنت اتمنى لكم الاستعداد للانتقال الى بلد كان آخر لكن كنت انبه بوصفه مظهرا من مظاهر الاستعداد للقيام بالواجب لما تطلبه الامر واكد بالنسبة لنفسي ما كنتم تركتم سابقا من تعقيدات نفسية تجاه جامع البروجردي حينما كان خاليا والآن كنت اقدر ان الاستعداد للقيام بالواجب سلبكم فيما سبق ارهاقا شديدا ونقلة بعد نقلة وكان يعز علي ان يتكرر مثل هذا الارهاق وكنت اقدر انكم بحاجة

نفسية وعاطفية إلى الاستقرار فترة من الزمن تزيل حالات ذلك
التحفز المستمر ولم أكن أتدخل في ضمكم العاطفي غير ذلك

٣ ـ كان من جملة ما أتصوره في نفسي أن من كان من
أولادي قد استمر لكم من حيث الفضل والخبرة والنضج تحتاج
المرجعية إليهم في تركيز أركانها ركيزة سهلة وتهيئة المستوى
اللائق بحاجة المرجعية توجب من المرجعية وإسناد مباشر
وكنت أتصور أن هذه الجهة حينما تتسلم المرجعية في النطاق الأوسع
والأشمل يصبح لديها من الإمكانات ما يتيح لها أن تحتاج للوضع
الإكفاء لهذا بسبب إيمانها بهم وتمسكها بتأهيلهم وإذا إذا
اتخذت بأهلات اليوم فسوف لن تكون الانطلاقة مستوى تجارب
المرجعية الفعلية للمرجع المشهور منفصلة وهو تجاوب محدود
جداً.

ولكن هذا التصور على أي حال لا يحول دون اغتنام فرصة
سانحة إذا كانت مناسبة من سائر الوجوه

الجزء الثاني من منهاج الصالحين مع التعليقة تم طبعه
وقد أرسلنا إليكم منه وأما الفتاوى الواضحة وهي
الرسالة النموذجية إن شاء الله تعالى في جملة من
الخصوصيات فلا تزال تحت الطبع ونحن نرسل إليكم تباعاً
منها وقد أرسلنا إليكم بقاء ملزمتين ونرسل الآن
ملزمتين أيضاً وقد كلفنا أولادنا في قم بالترجمة إلى اللغة
الفارسية لكي تكون الرسالة الفارسية هي الرئيسية
ولكنا لا نفكر في طبعها ما لم توجد ظروف مماثلة للظروف
التي وجدت في العراق وأعني بذلك تواجد عدد
كثير من المقلدين بالدرجة التي تفرض الضرورة الدينية
طبعها. وأما ما كتبتم إلى السيد الأشخص حول طبع الرسالة الفارسية
وأنه ينبغي أن يتم من قبل أشخاص من خيار الأبناء والأحفاد فلم يتضح لي
معناه وذلك لأنه ما لم يوجد رجوع واهتمام من عدد مقلدون للمطبوع
ومع وجود مقلدين وضرورة موضوعية خارجية واضحة لا يبقى أي
تحفظ في أسلوب الطبع فإن كان هناك نكتة فالرجاء التفضل
بشرحها
يعز عليّ أنا ختم حديثي معك ولا تزال أسباب
الحنين وأحاديث تلك الأسباب ملء نفسي والسلام
عليكم وعلى سائر الأحبة من حولكم ورحمة الله وبركاته

٣ جمادى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز ابا محمد علي حفظك الله ورعاك بعينه واقر عيني باجتماع شملي بك

السلام عليكم زنة شوقي الملتهب [illegible] البررة حفظكم الله ورعاكم جميعا

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة المؤرخة بالثامن من جمادى الاولى وقد كان وصولها الينا قبل ثلاثة ايام وسررت بما تضمنتم من اخبار السلامة والعافية ومن وصول العزيز [illegible] حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

اما صحتي فبخير والولد الشيخ [illegible] حفظه الله تعالى قد كان [illegible] اخبارنا فيها [illegible] لكم [illegible] لا تزال في [illegible] نتيجة [illegible] لكثرة الاستقبال وقلة الراحة [illegible] وقد استطاع الشيخ [illegible] من الالتزام

سررت جدا [illegible] زيارة السيد [illegible] [illegible] برؤيته [illegible] وقد مضى حتى الآن قرابة شهرين [illegible] ولم يحصل منا السيد [illegible]

بالنسبة الى ترجمة [illegible] في طبعة [illegible] ارجح بالنسبة الى ترجمة المؤلف [illegible] السيد [illegible] ان يدون [illegible] التي تتصل بالسيد الوالد والسيد الجد [illegible] التاريخي للاسرة اما فيما يتصل بي فيقتصر على [illegible] بدون [illegible]

ان ثمة بشكل ونعرف كذا ودرس كذا وألف كذا وكتب عنه فلان كذا

و يقتصر على ذلك بدون اتعاب [illegible] الا بالقدر الذي

يستدعيه الكلام مما [illegible] او سوء [illegible] لا ازيد من ذلك

وقد كتبت الى السيد الحائري رسالة [illegible] ان اكتب اليه ذلك

[illegible] تذكروا له ذلك لكي يقوم بتنفيذه

[illegible] انه الزوار [illegible] الاقامة صدرت وان كانت

[illegible] لم يتحقق معه وقد كتبت [illegible] زيارته الاخيرة لذا انا

[illegible] بهذا الشأن بل انا [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] من [illegible] البلاد والله العالم [illegible]

[illegible]

عزيزي ابا جواد في الفترة الاخيرة جاء الى الزيارة السيد ....
صهر السيد ...... وهو شخص لنا علاقات معه ربطتنا به طويلة الامد -
وقد اجتمع بي ودارت احاديث مفصلة خلال خمسة مجالس
في محاولة لتصفية العلاقات وتوثيقها بين الجرة ومرجعية السيد
...... وكان بودي ان تكون قربي لاتحدث اليك
بكل ما دار من حديث كما تعودت في كل قضية ولكن ما لا يدرك
كله لا يترك كله وقد حدث الشيخ محمد جعفر بلباب الحديث كله
وكلفته بان ينقله اليك لكي تتضح انت سياسة الجرة
هناك من الناحية الآخندية والحوزوية على اساس يلزم
كل ابنائنا بذلك ان السيد ..... كان يعترض ويقول كيف
تتصدى للمرجعية في عهد السيد وقد شرح له كل الظروف وكل
سلبيات مرجعية السيد الخوئي (تماماً ذاتها) فرضت الاضطرار الى هو تقبل
هذا الثقيل وبعد اخذ ورد طويلين قلت له ماذا تريدون
قالوا نريد ان تتذكر بان مرجعيتك طولية. قلت نعم انا
التزم بذلك قالوا نريد ان تؤكد لمحبيك ان لصبع الرسالة
للتقليد شيء ومزاحمة المرجعية العليا وايجاد التفاضل في الاعلمية
والتعديل عن التقليد شيء آخر قلت وهذا ايضاً انا
اراه منذ البداية والآن سوف اجدد التأكيد على اصحابي في

هذا المجال وعلى هذا الاساس انا اريد يا عزيزي ان تفهم كل
اخوتك الذين تعهدت غيرهم جميعاً بان يلتزموا بما التزمت به
فلا يصدر من احدهم دعوى ان اعلم من السيد .... ولا يصدر
من احدهم محاولة تعديل شخص من تقليد السيد .... نحو تقليدي
ولا يطرح اسمي بنحو يوجب الاستفزاز شيء من السيد ....
يقول (لانه حينما زاره ابو احمد وكانت الجلسة عامرة فقال احد الحاضرين
السيد الصدر استثنى في المسألة الفلانية ... وقال احد
رفقائه نعم والسيد المؤلف يوافق السيد الصدر ... انا هذه الكلمات
لم يكن ان اتحملها) هذا كلام السيد .... وانتم تدرون ما لديه
من شيء هذا الكلام جانب الاشارة فيه اكبر بكثير من الجوانب الاخرى
ان الجرة يا ولدي وصلت بعناية الله سبحانه الى مرحلة
جيدة وقد تتعرض لنوعات الاعجاز مع اخذ كل الظروف ... السؤال
بعين الاعتبار ولهذا فانا احوج ما اكون الان الى حل
التعقيدات بقدر الامكان وتجميع منابع الاثارة حتى ولو
لم يحصل الي توسع عددي

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز لا عدمته ولا حرمته

اكتب اليكم يا ابا محمد هذه السطور بعد ان مضت فترة طويلة من الزمن ونحن بانتظار ان نسعد بلقياكم وان تقر عيني باجتماع شملي بكم لأن اطلعت على انكم غادرتم البلد الى الغربة ولعل هذا الشيء في نفوسنا مدة من الزمان وما اضيق العيش لولا فسحة الامل حتى اطلعت على رجوعكم وعلى اي حال فالامل لا ينقطع والثقة بالله تعالى اكبر من كل خيبة وحلاوة الاطمئنان الى هذه الحب والوفاء والاخلاص يغطي على كل مرارة.

كتبت اليكم خلال فترة الاشهر الاخيرة اكثر من رسالة وارسلت اليكم اللوازم التي طبعت من الفتاوى الواضحة كما ارسلت اليكم الجزء الثاني من منهاج الصالحين ولا ادري هل وصل اليكم كل ذلك

بالنسبة الى احوالنا واوضاعنا فيخبركم ولدنا العزيز الشيخ شمس الدين حتى بانا لمنا سوف تتذكرون بالاجتماع به الايام الخالية وسيحدثكم ايضاً عن وضعنا مع السيد الخوئي وما دارت احاديث في عدة جلسات مع الحاج السيد جلال وقد كان يطلب اننا كيدنا قبل الجبهة على انها طولية وعلى الاسلام عن اي محاولة للنمو على حساب تصدي السيد الخوئي و قد شرحت له واقع حالنا واكدت له من جديد التزامنا بكل ذلك فطلب ان اكتب في جواب سؤال واضح هذا المعنى فكتبت له اني سأكتب ما تريد ويريد السيد الخوئي

انا حاضر ونحن لم نكن نفكر في شيء من هذه المرجعية التي تمت للجهة فيران الظروف اللاحقة هي التي فرضتها من ناحية واما تبوئنا لها من الناحية الاخرى فقد كان بسبب موقف مرجعية السيد الخوئي نفسه وسلبياته الخاصة التي اوجبت الاختناق والآن انا حاضر لكل ما تريدون وسوف اطلب من كل اولادي بشكل اكيد ان يكفوا عن ذكر اسمي عرضياً او ان يشيروا الى اي موازنة بيني وبين السيد الاستاذ هذا اذا كان هناك منهم من يفعل ذلك

كتبت رسالة مع الشيخ شمس الدين الى السيد الشاهي فان رأيتم من المناسب ومن المفيد ان يوصلها اليه فرتبوا ذلك والا فلا تفعل

ارجو تقديم ازكى احتراماتي واشواقي لسماحة اية الله السيد الوالد دامت بركاته كما ان السلام على سائر اهل البيت كبارا او صغارا رعاهم الله بلطفه وعينه التي لا تنام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبت اليكم مع هذه الرسالة رسالة اخرى وسوف يحدثكم الشيخ شمس الدين بالغرض من ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب قرة العين حجة الاسلام السيد عبد الغني الاردبيلي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فارجو ان تكونوا في كامل الصحة والعافية من سائر الوجوه وان تكون سفرتكم الى العمرة قد اراحتكم روحياً وعاطفياً وان كنا نقضي فترة من الزمن ونحن نأمل ان تتحفونا برؤيتكم نسأل الله تعالى ان يحفظكم ويرعاكم بعينه ويجمع شملنا بكم انه على كل شيء قدير

اغتنم فرصة الشيخ [illegible] فكتبت معه هذه السطور اليكم وبودي ان احدثكم بحديث دار بيني وبين حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد جلال صهر الامام الخوئي دام ظله وهو انسان تربطني به رابطة ود وصحبة ومحبة منذ اكثر من عشرين عاماً وقد جاء الى الزيارة قبل شهر وزارته وزارني وقد جرت بيننا احاديث اوضحت له فيها جواباً على بعض استفساراته حرصاً على مقام المرجعية العليا للسيد الخوئي دام ظله وعلى عدم المزاحمة بوجه من الوجوه وعدم رضائي بان يتقدم هذا الوجود الى [illegible] اللائق اطار من الطولية تجاه السيد الاستاذ كما تقتضيه البنوة والتلمذة وقد ذكر دامت بركاته (اعني الحاج السيد جلال) وهو يحدثني ان بعض اصحابكم في ايران ينزعجون من مقتضيات هذه الطولية فذكرت له اني لا اقر هذا الانزعاج بوجه واستشهدت بجملة من الاحاديث منذ حديثي معكم وقلت له ان السيد الاردبيلي من اقرب الاحبة اليّ وقد سافر زمناً جرا الى اردبيل قبل اقل من سنة وقد اكدت عليه في توديعي له ان [illegible] بهذه الجهة على نحو يخرج عن الطولية بوجه من الوجوه وان لا يذكرني بوصفي شخصاً فعلياً بل على نحو [illegible] والبعدية لاني احب كل ذلك حرصاً على مقام السيد الاستاذ. واني اكتب اليكم هذا المعنى لاجل ان اذكر ما قلته لكم سابقاً واذا كان قد صدر منكم ما ينافي وصيتي السابقة فارجو العدول عن ذلك نهائياً واذا اتيح لكم الاجتماع بالحاج السيد جلال توضحوا له موقفكم وسيركم على نحو يبين واقع ما انتم عليه عسى ان يزيل ما في نفسه عنكم

وختاماً ارجو تبليغ سلامي الى سماحة آية الله والدكم دامت بركاته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٣٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العظيم وعضدي المرتجى لا عدمتك ولا حرمتك
سنداً وأملاً وعضداً أقرّ عيني بك وأسعدني ببقائك
كما أوحشني بفراقك وجمع شملي بقربك كما ترقّ قلبي لبعدك
فإلى الله سبحانه المشتكى وعليه المعوّل في الشدة والرخاء و
العاقبة للمتقين. وها أنا أكتب هذه السطور وقد أوشكت
فترة الفراق أن تتكامل سنة وما أطولها من سنة ليس على
قلب أبيك فقط بل على كل ما يحيط به وحتى هذه الحاضنة التي
أكتب فيها هذه السطور فإني في كل يوم أجد نفسي وكأني أتطلع
إلى دخولك بين ساعة وأخرى ومن المؤلم لا أريد أن أعترف
ببعدك وكأنك لا تزال جزءاً ثابتاً من الحياة الاعتيادية اليومية
لهذا البيت الذي أحبك واحتضنك وآمن بك وشهد
فيك مثل الوفاء والنبل والبنوة البارة

منذ مدة طويلة لم أتسلم منكم رسالة إطلاقاً على الرغم من
أني أرسلت إليكم عدة رسائل وكان بعضها قبل سفركم
إلى العمرة كالرسالة التي أرسلتها مع العائلة وبعضها
أثناء سفركم إلى العمرة وأنا لا أعلم بسفركم وبعضها بعد ذلك
ولا أدري هل وصلت جميع هذه الرسائل أو لا وكان
آخر أخبارنا منكم عن طريق الشيخ أبو صادق الذي سعد بلقياكم
ورؤيتكم برهة من الزمن وقد حدثني عنكم وعن وضعكم و
عن الجامع والصلاة والوجود الاجتماعي ما سرّني وأسعدني
فالحمد لله على عظيم لطفه ونسأله أن يجعلنا على مستوى أداء

شكره

وأما بالنسبة إلى السؤال الذي نقله الشيخ أبو صادق عنكم فيما
يتعلق بالأفغانيين البسطاء الذين دفعتهم نيّاتهم إلى المسجد
فالحقيقة أن السلوك بقدر ما يتصل بهذه النقطة لا يمكن أن نرسم
تفاصيله وذلك لأنه يتوقف على الحالة التفصيلية بكل
الخصوصيات ولكن يمكن بيان نقاط ثابتة ينبغي أن تبلور
سلوككم ضمن تلك النقاط. الأولى أن المهم فيما يتصل بهذه
النقطة ملاحظة وضع الأمة في المنطقة التي أنتم فيها فيكون
الابتعاد عن الأفغانيين أو عدم الاقتراب بتلك الدرجة
التي يتوقف عليها حفظ الوجود والثقة في الأمة

الثانية أنه لا ينبغي التورط في أي اصطدام بالأفغانيين أو إثارة
موجبة للحساسية حتى ولو كان ذلك مما يوجب ارتفاع الشك
موقتاً لدى الناس لأن ذلك في المرحلة الحاضرة ضرره أكثر
من نفعه

الثالثة إذا توقف توسيع النشاط الديني على شيء من
الاقتراب من الأفغانيين ومجاملتهم وكان ذلك موجباً لتصدع
الثقة والوجود في الأمة وقع التزاحم ونتيجته رفع اليد موقتاً
عن تلك المرتبة من توسيع النشاط التي تؤدي إلى
هذا التزاحم

حدثني الشيخ أبو صادق عن تصوراتكم ورغبتكم في إنشاء ما يشبه
الدورة الحوزوية عالية صغيرة مرتبة وسرّني ذلك جداً وابتهل
إلى المولى سبحانه وتعالى أن يسددكم ويوفقكم لإنجاز

ذلك على أفضل وجه وتتقبل منكم بأفضل ما تتقبل من عباده الصالحين
ولدي العزيز ارجو ان تكونوا على صلة بالنحو الذي
لا يتنافى مع المسافة الطويلة الواقعة بين اربيل وقم - مع ولدنا
السيد عبد الكريم القزويني الذي له من العلاقات والصلات
والتفاعلات مع جملة من علماء طهران وغيرهم ما لا يوجد لأكثر
ابنائنا الآخرين وهو له احاديث وتفاعلات مع جملة
من العلماء فيما يتعلق بالجهة كالشيخ يوسف البيرواني والسيد السبط
وغيرهما وله ايضاً اقتراحات وتصورات على هذا الصعيد
وارى انكم اذا تفاعلتم معه في الاوقات التي تتفق
فيها مروركم على طهران وقم يكون [illegible] فان ذلك
سوف يؤدي الى تفاهمات ايجابية مفيدة
لم اسمع منكم ولا منكم اي تعليق على ما يتصل بما قلنا به من
التقارب ومحاولة التفاهم مع مرجعية السيد الخوئي دام ظله
والاحاديث التي دارت بيننا وبين السيد جلال كما لا ادري
ان ملازم الفتاوى الواضحة هل تصلكم باستمرار ام لا فنحن نرسل
باستمرار الملازم ونرسل اليكم مع السيد الاسكاري ما استجد
من الملازم ان شاء الله تعالى ولا ادري ما هي انطباعاتكم وملاحظاتكم عنها
واما عن احوالنا فلعل عزيزنا السيد الاسكاري حفظه الله تعالى
سيحدثكم عنا وعن احوالنا وصحتنا والحمد لله رب العالمين
وكل المنسوبين بخير وهم يسلمون عليكم كثيراً وابو جواد سافر
لقضاء شهر في الشام لزيارة السيدة زينب مع الاصطياف

والكتاب الثاني في الاصول قد تم اعداده تقريباً وسيبدأ بطبعه بعد
رجوعه من سفره واما الجزء الرابع من بحوث فسوف ابدأ باعداده
عن قريب ان شاء الله تعالى
ارجو تبليغ اتم الاحترامات والاشواق الى سماحة آية الله
السيد الوالد متعنا الله بوجوده الشريف واسبغ عليه ثوب
الصحة والعافية بجاه محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين
سلامي الى العائلة المكرمة رعاها الله بعينه التي لا تنام واقبل
الذرية الصالحة الطاهرة خصوصاً ولدنا العزيز محمد والسلام عليكم
اولاً وآخراً ورحمة الله وبركاته

٣٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي المعظم ومخدومي الصفي الوفي ابا محمد لاعدمتكم و
لاعدمتكم سنداً وأملاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اكتب اليكم هذه السطور وانا ارجو ان تصلكم وانتم في
افضل الصحة والعافية مع كل من يتعلق بكم وان يكون السيد الوالد
والسيدة الوالدة مد الله في عمرهما قد ارتاحا من عناء السفر وسعدا
بلقاء احبتهما بعد طول فراق

كنت فترة طويلة من الزمن اعيش امل الاجتماع بكم
وزاد منذ كتب السيد الحائري يبشر باحتمال توفقكم للزيارة
ولا تسأل عن اب يتلهف بكل وجوده لاحد اعزاء ابنائه الكبار
ساعة بعد ساعة ولكن مرت الايام وخاب الامل وجاء التيسير
بعد ذلك على يد العزيز المعظم السيد الاشكوري ومهما يكن حال
فالامل بالله تعالى وبعظيم لطفه يملأ قلبي دائماً احتمال ان
يجتمع شملي بك يا ولدي الذي مثل في حياته معي كل ما تجسده
البنوة البارة من صلاح وبر وحب ووفاء ويا ولدي الذي
احس يوماً بعد يوم بمزيد الاحتياج الى قربه وعونه كلما اتسع
وضع ابيك وتنوعت المسؤوليات ان ما يغمر قلبي
ان رحيلكم تم وانتم بعيدون عنا لا استطيع ان اتفاعل
معكم تفاعلا مطلقا مستمرا . وقد ضاق صدري
قبل يومين - وكثيراً ما يضيق صدري - ففزعت الى المقبرة
اي والله يا ولدي العزيز فزعت الى المقبرة لاستقرأها

واستنطقها واخذت الذكريات تمر امام عيني كالسيل وكان
يختلط مع كل ذكرى كان موقعها هنا كان موضوع ذلك
العزيز هناك ما كان اسعدها من حياة حياة الاب
مع ابنائه المخلصين حياة كلها لقاء وعطاء ووفاء
الجزء الاول من الفتاوى الواضحة قد اشرف على التمام وكنت
ارسل من كل ملزمة اربع نسخ الى ايران وواحدة من الاربع
لكم ولكني حتى الآن لم اتلق اي تعليق من اي واحد من
الاعزاء الاربع باستثناء السيد الحائري وكان بودي
ان اسمع منكم بعض الانطباعات والاقتراحات والاراء
هل وصلتكم الملازم كلا أولا
بالنسبة الى طبع الرسالة باللغة الفارسية قد اتخذنا قرارا بعدم
الطبع ما لم يحدث فراغ عام يفرض ضرورة ملئه بذلك وهذا يعني انه
ما دامت المرجعية العليا الفعلية موجودة اطال الله في عمرها فلا تشكل فيه
من ذلك ثم ان شيخ الاسلامي قد كتب الي يطلب اني
يعيد طبع نفس النص العربي للفتاوى الواضحة بالاوفست
لاجل توزيع ذلك في الاوساط الحوزوية عن طريق السوق
ولم اكتب له شيئا بهذا الشأن من فارجو ان تتفاهموا في هذا
الموضوع مع السيد الحائري ~~بخصوصه~~ وتكتبوا الي برأيكم
كتبت اليكم سابقا رسالة حدثتكم فيها عما
دار من احاديث مع السيد جلال صهر المرجع العام وما
تم من خطوات وما اديت به من توضيحات لموقفنا
وموقف ابناء الحوزة العلمية وما توصلنا به من مواقف و
انتهى الامر الى التفاهم على ما ذكرته لكم وللسيد الحائري

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المرجع ثقة الاسلام والمسلمين السيد الخوئي
حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام
ذخرا وسندا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة وفرحت بها
كثيرا لان تملي عنكم وعند احوالكم وتأسيكم ومنح
الله عنكم لطفه وحرسكم بعنايته وسددكم بالمزيد من
توفيقه

اما ما ذكرتم من شكاوى الفاضل العزيز حامد
حفظه الله تعالى فالحقيقة اننا نقدره ونثمن مساعيه
وقد تبرعنا بكل حقوق الطبع للمنهاج بجزئيه له تأييدا للدار
التعارف ولكن الحقيقة هي انه منذ بداية هذه
السنة اصبح من العسير بل من المتعذر استيراد
كتب من الخارج او اخراج كتب للبيوت الداخل
لان استيراد الكتب حصر بالجهات الرسمية و
هذا هو الذي يفسر عدم جلبنا لكمية من منهاج
الصالحين الجزء الاول وهو يفسر اقدامنا
ايضا على طبع الجزء الثاني من المنهاج لاجل
العراق خاصة ولم نرسل منه الى الخارج
العراق الا اقل من عشرين نسخة

من تفاصيل غير انه لم اتلف منكم شيئا عن هذا الموضوع مع اهتمامي
بالاستماع الى ما تطلب منكم وارشاداتكم واقتراحاتكم في هذا المجال
وان كانت رسالتنا اليكم بهذا الشأن لم تصل فيكفي
للسيد الكاظمي والسيد التبريزي ان يحدثاكم عن ذلك
اني اريد ان اشعركم بانني في حالة اخذ وعطاء مع ابنائي
الكبار فيما يخص هذا البناء لانه بناؤكم جميعا

لا ادري هل تجتمعون بالسيد الكاظمي بالسيد الاردبيلي
بالسيد الافكاري بالسيد التبريزي بحيث تعرفون دقة
وقد تأسفت لعدم وقوع اجتماع بينكم وبين الشيخ ابي صادق

الاخوان هنا كلهم يسلمون عليكم كما اني ارجو تبليغ سلامي
واحترامي للسيد الوالد وللعزيز المعظم السيد احمد ولقرة العين
السيد محمد رضا ولسائر الاحبة والسلام عليكم ورحمة الله

السيد الاشكوري

وصول / ٢٣ / شعبان ١٣٩٦هـ

فانا اشجع العمل في ظل هذه الظروف هو ان
تطبع رسائلنا وانا طبعتين طبعة في داخل العراق
للتصريف العراقي فقط وطبعة في الخارج للتصريف
في الخارج وما دام التعارف حتى الآن تتولى
الطبع للخارج واما حصر الطبع بلد ع تعسر جلب
الكتاب الى الداخل فهذا ليس عمليا وانا
ارجو ان تشرحوا له ذلك وتؤكدوا له اهتمامنا
به وتقديرنا لاخلاصه وبنوته
واما حديث السيد ابو كاظم الصدر دامت بركاته
حول الاخوان في قم فالحقيقة اني كنت باستمرار
اكتب الى ابنائنا حفظهم الله اذكر عليهم المضامين
التي تبعث على التريث الاحتياط والعزوف
عن تقديم الرجعية التي يؤتون بها فضلا الى الاسم
في بلادهم والسيد الاردبيلي حين هاجر الى ايران
في شعبان الماضي قلت له ان اسقطت
منها باقي كراس في اردبيل كرجع فعلي
وكتب اليه آقاي اسلامي واراد طبع
الرسالة الفارسية وكتبت اليه ان طبع
رسالة فارسية ما دامت المرجعية العليا قائمة
فعلا متمثلة في السيد الخوئي دام ظله
ومن جديد قبل نصف شهر ارسلت رسائل

خاصة بهذا الشأن الى السيد المازني من ناحية
والسيد الاردبيلي من ناحية اخرى والسيد
عبد الكريم القزويني من ناحية ثالثة واكدت
في كل هذه الرسائل عليهم ان لا ينعكس في اقوالهم
وافعالهم تشديد الناس كرجع فعلي غير
السيد الخوئي وحرصت عليهم ان لا يدخلوا
باب المقارنة بيني وبينه او ان يشهدوا
لاحد بما وانا اعليت على السيد دام ظله
وقلت لهم يجب ان يكون السلوك مبنيا
على المرجعية. هذا هو ما اقوم به باستمرار والرئاء
تعرفونه امانة واخلاصا وطاعة والباقي
على الله سبحانه وتعالى
كتبت اليكم قبل هذا اخبركم بان كراسة الغسل والوضوء
وكراسة الصلاة قد ارسلتها مع الشيخ اديب
حيدر وبعد ذلك كتبت اليكم الطلب فيما اذا
طبعت الكراسة ان تقتصر في اللقب على
(آية الله) فقط او يحذف اسمنا من الغلاف
نهائيا وتشيرون في آخر الكراسة الى ان هذا
طبق لفتوى فلان.

ارجو تبليغ سلامي ووداعي واحترامي الى سماحة
الحجة المعروف دامت بركاته وطيه الجواب
رسالة اليه ارجو تقديمها له
اما ابن العم المذكور فاسأل الله تعالى
ان يسدده ويأخذ بيده ويصونه بعينه التي
لا تنام ويحفظه لأسرته
الحامل رسالتكم كان يحمل رسالة من حامد
الى ابي حوراء ولكن ابا حوراء سافر فعلا
ولهذا ابقيت الرسالة عندي كامانة الى
ان يرجع من سفره بعد بضعة ايام فاعطيه
حامد الله

٣٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم
عزيزي وولدي المرجى ابا احمد لاعدمتك ولاحرمتك
وبنفسي انت وشملك الذي اجتمع بعد افتراق والصحبة بالاعزاء
الذين قرت عينك بهم بعد طول فراق والعلوية العزيزة التي
كان وجودها هنا بعدك يشكل من ناحية تلطيفاً لنفس ابيك
كاتب هذه السطور على راحتك واستقرارك ويشكل من ناحية
اخرى شعوراً له بان شيئاً منك يا ولده العزيز لايزال معه
وفي بلده. اما الآن فالذي بقي منك لهذا الاب ما لا يحدث
ذكريات البنوة البارة واحاسيس الابوة الحانية اقر الله بك
عيني واراني فيك كل ما احب وهكذا مع سائر الاحبة
من الطوسين حفظهم الله جميعاً بعينه التي لا تنام وان لك
في الابتهاج الروحي والعاطفي والعلمي مع اعزائك الآخرين
هنالك من امثال السيد ابي جواد والسيد ابي محمد وغيرهما نعم
السلوة
كما ارجو ان تبلغهم جميعاً سلامي سلام أب ينفذ قلبه اعتزازا
بابنائه البررة وتنعم اعماقه ووجدانه ثقة في دينهم واخلاصهم
ان سماحة الشيخ الآصفي ابو [illegible] دامت بركاته
كانت لديه بعض الملاحظات عن اوضاع بعض الاحبة في قم
أشار اليها في رسالة له الى ابي صادق في اطار نظرته الواقعية
لنا وشعوره بلزوم الاهتمام بمصالح الجبهة فأرى من المناسب
ان تذهب الى زيارته وتبلغه انك مكلف من قبلي بالاجتماع
به والاستماع الى نصائحه وارشاداته وتذكر له ان اباك كاتب هذه
السطور يهتم كثيراً بان يستفيد اولاده من نصائحكم وتوجيهاتكم

[illegible] ... بسم الله الرحمن الرحيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان لا [illegible] [illegible] والعاطفي والارتباط [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب المعظم آقاي اسلامي لا عدمته ولا حرمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تصلكم هذه السطور وأنتم في كامل الصحة والعافية وكذلك الشيخ المعظم الحجة والدكم وسائر من يتعلق بكم وقد أرسلت اليكم رسالة جوابا على رسالتكم الكريمة في حوالي شهر وكان ذلك عن طريق السيد الحائري أرجو أن تكون قد وصلت ولا تزال رسالتكم الكريمة التي تمثل هموم قلب عاشق لامته ودينه ذات أثر عاطفي كبير على قلبي هذا القلب الذي ينوء بالهموم اينما اتجه ويجد زحمة المسؤوليات اينما التفت وسيصل اليكم هذا الكتاب مع شخص من ابنائنا الاعزاء وهو العلامة الجليل ثقة الاسلام الشيخ محمد جعفر شمس الدين وقد طلبت منه ان يجتمع بكم ويتفقد احوالكم وصحتكم الغالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٣٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى العلم العزيز صاحب الشمائل الرفيعة والخصال الحميدة
مثال النبل والوفاء حجة الإسلام والمسلمين السيد مرتضى مستجاب
دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقيت بكل اعتزاز وتقدير رسالتكم الكريمة
التي جددت عهدي بابن عم عزيز له في قلبي مكانة
راسخة وفي ذكرياتي مقام ثابت وقد قرأت الرسالة
مرارا لكي ألمس بين سطورها روحكم الكبيرة وقلبكم
الفياض وإنسانيتكم الأخوية وليس هذا العطف
واللطف وهذه المبادرة منكم إلى تفقد ابن عمكم
والتلطف عليه بغريب لأنكم مثال الوفاء والبر و
النبل وكنت ولا أزال أسأل عن أحوالكم وأترقب
الاجتماع بكم وكم من مرة ومرة جاء ذكركم العزيز في
أحاديثنا مع بعض الأحبة المشتركين بيننا وبينكم
تصلكم هذه الرسالة مع سماحة العلامة الجليل الشيخ
محمد جعفر شمس الدين وهو أحد علماء الشيعة المخلصين
في لبنان ومن الأحبة الذين نعتز بهم ويعتز بهم
سائر إخوتنا وأحبتنا في لبنان

أرجو تبليغ سلامي إلى سائر الأحبة والأرحام
في صور والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٣٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم ١٦ رجب ١٣٩٦

سيدي سماحة حجة الإسلام آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر دام ظله
تحية طيبة تحمل الحب والإخلاص لكم وبعد:
فلقد قرأت فتوى لكم مضمونها أنكم تجوزون الاقتراض من البنوك وإن اشترطت الزيادة،
وذلك بأن ينوي المقترض الاقتراض الحسن من الحاكم الشرعي، وما يأخذه البنك بعد ذلك يكون
من قبيل الضريبة المأخوذة قهراً ....

١ـ فهل هذه الفتوى صحيحة؟ بسمه تعالى نعم هذه الفتوى صحيحة في البنوك الرسمية

٢ـ وبناء على الصحة، هل يكفي نية الاقتراض من الحاكم الشرعي، أم لابد من الإجازة من الحاكم الشرعي؟
بسمه تعالى لنا إجازة عامة في الاقتراض المذكور

٣ـ وإذا كان لابد من الإجازة فهل تأذنون لنا في أن نجيز من يريد الاقتراض؟
بسمه تعالى نعم نأذن في ذلك

٤ـ وهل حكم البنوك كلها واحد؟ وما حكم البنوك المختلطة (حكومية أهلية)؟
بسمه تعالى ما تقدم هو حكم البنوك الحكومية ولا يتم ذلك في الأهلية ولا المختلطة

٥ـ أحد المؤمنين هنا في أبوظبي يريد أن يقترض مبلغاً من البنك لغرض تجاري، فهل تأذنون له في ذلك؟
بسمه تعالى نعم نأذن في ذلك إذا كان بنك المقترض منه حكومياً وفقاً لما تقدم

٦ـ إذا كان الشخص يقترض من البنك مبلغاً لأجل إنشاء مبنى مثلاً، ولكن المقترض لا يستلم المبلغ وإنما يقوم
البنك نفسه بدفع المبلغ إلى أحد المقاولين، لإقامة المبنى، وبعد الانتهاء يستثمر البنك هذا المبنى
إلى أن يستوفي المبلغ الذي له مع زيادة، أو أن يستثمر المبنى عدداً معيناً من السنين تم الاتفاق
عليها مع المقترض، حتى لو استوفى البنك أكثر من مبلغ القرض ... فما رأيكم في هذه المعاملة ...
بسمه تعالى هذا جائز أيضاً إن يكون البنك بنفسه وكيلاً في القبض من قبل المقترض

وختاماً أرجو أن تزودوني بإجازة تخولني بعض
الصلاحيات التي تراها لازمة لخدمة مصالح وقضاء
الحقوق والصرف في موارد المال وغيرها ودمتم في الحفظ الشامل

المخلص لكم
السيد عبد الله الغريفي
ص. ب. رقم ٦٩
أبوظبي ـ دولة الإمارات العربية المتحدة.

بسمه تعالى
قد أرسلنا إليكم إجازة عامة قبل ~~شهرين تقريبا ولكن~~ ~~تأخر وصولها~~
المؤسف أنها لم تصلكم وسوف نرسل إليكم
في جوف هذه الرسالة الإجازة بالنحو المطلوب الصدر

٣٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد باقر الصدر دام ظله الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فقد استلمت الوكالة الخيرة ، كما وصلتني الوكالتان السابقتان ، وبناء على طلبكم فاني أرسل الوكالتين الاوليين مع حامل هذه الرسالة وهو الوجيه الحاج محمد تقي الرميثي قبل أيام بعثت لكم رسالة بريدية تتضمن بعض الاستفتاءات فأرجو أن تكون قد وصلتكم ، وقد طلبت فيها ارسال بعض النسخ من « موجز احكام الحج » وهذا آخر تلك الاسئلة لاحتمال أن تكون الرسالة لم تصلكم .

١) ذكرتم في مناسككم « موجز احكام الحج » انه اذا حكم القاضي المخالف بالهلال لابد أن يثبت شرعاً عندنا ، ففي حالة عدم العلم بالخطأ واقعاً يصح الحج بالجري على اساس هذا الحكم ...

والسؤال المطروح هو: انه اذا تمكن المكلف من ادراك « اختياري المشعر » أو « اضطراريه » من دون أي محذور ، فهل يجب عليه ادراك ذلك ، أم يكفي تطبيق العمل على أساس حكم القاضي المخالف ، ما دمنا لا نعلم الخطأ واقعاً ، وعلى تقدير الكفاية ، هل يجوز له الاحتياط ، بالرجوع للتدارك ، وماذا يلزم المكلف اذا أراد الاحتياط ؟

بسمه تعالى

لا يجب عليه ادراك ذلك ولا بأس بالاحتياط في هذه الصورة .

٢) يوجد بعض المؤمنين هنا قد ابدوا استعدادهم لدعم الحوزة التي ننوي انشاءها ، ولكن بعض هؤلاء لا يخمسون ، فهل يصح احتساب هذه المبالغ التي يدفعونها من الخمس .

اولاً : في حالة اعتزامهم على جعل رأس سنة . ثانياً : في حالة عدم جعل رأس سنة .

بسمه تعالى

نسمح باحتسابها من سهم الامام عليه السلام في كلتا الحالتين .

٣) هل يصح رمي الجمرات في الطابق العلوي الموجود حالياً أم لابد من الرمي في الجهة الأرضية ؟

بسمه تعالى

نعم

٤) بالنسبة لدار السكن فكلما يجمع المكلف موادها للبناء ، كالخشب والحديد والاسمنت عبر سنين متعددة فانه توجد الاحتياط بتخميس تلك المواد ، أفلا يوجد حل للتخفيف عن كاهل هؤلاء الذين لا يملكون المقدرة على توفير المسكن لهم الا عبر سنين كثيرة ؟

بسمه تعالى

يجوز الرجوع الى الغير في هذه الحالة .

٥) بالنسبة لجواز نقل الخمس الى النجف ... هل يشمل هذا حق الهاشميين أيضاً ؟

بسمه تعالى

نسمح مع رعاية المصلحة العامة

وختاماً أرجو التكرم بسلام ابنائكم من المؤمنين .. ودمتم ظلاً للأمة ...

المخلص لكم

السيد الغريفي

البوظبي / ص . ب ٦٩ / دولة الامارات

٣٣٢

Mosque : 32183
Tel. Off. : 32128
Res. : 21755
POST BOX No. 4936
DUBAI (U. A. E.)

السيد زوار الحسين الهمداني
SYED ZAWAR HUSSAIN HAMADANI

الجامع : ٣٢١٨٣
التلفونات المكتب : ٣١١٢٨
المسكن : ٢١٧٥٥
ص . ب : ٤٩٣٦
دبي - الامارات العربية المتحدة

Ref. No. .... الرقم

DATE ٧٦/٧/٢٦ التاريخ

سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد نقدم المسائل الآتية ، نرجو الجواب مفصلاً وإذا يوجد لديكم مناسك حج جديد نرجو إصدار أمركم الى الشخص المسؤول عن ارسال العمليات أن يرسل لنا عشرة نسخ من مناسك الحج ... مع الاحترام

والسلام

المخلص الهمداني

مسألة : ما حكم من نسي الرمي أو الذبح أو الحلق يوم العيد ورمى أو ذبح أو حلق أو قصر في الليلة الحادي عشر نسياناً أو جهلاً أو عمداً ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بمزيد التوفيق

والتسديد اليكم الجواب عن اسئلتكم

الظاهران ذبحه وحلقه صحيح واما الرمي

فيصح منه كذلك اذا التفت في نهار العيد

وأما اذا لم يلتفت الا بعد [illegible] قضاه

[illegible] ترك الرمي جهلاً او نسياناً

وقد بينا حكمه في الفقرة (١٩١) من موجز احكام الحج

الذي ارسلنا اليكم خمس نسخ منه

مسألة ٢: العاجز عن رمي الجمرة العقبة في يوم العيد يرمي صباح الغد قضاء، فهل لهذا الشخص ان يذبح ويحلق يوم العيد بدون رمي الجمرة العقبة او لابد من ... ان يؤخر الذبح والحلق ايضا الى ما بعد الرمي.

بسمه تعالى

العاجز المذكور يستنيب في الرمي يوم العيد ثم يذبح ويحلق ... العاجز عن الاستنابة يذبح ويحلق ويؤخر الرمي الى ... الثاني

مسألة ٣: اذا رمى الحاج يوم العيد وذبح وغربت عليه الشمس فهل يجوز له ان يحلق بعد المغرب ليلة الحادي عشر او لا ويحلق صباح الغد.

بسمه تعالى

يجوز له ذلك

مسألة ٤: معنى نية الاحرام: هو توطين النفس على ترك المحرمات فعليه أن الشخص الذي يحرم من بلده قبل الميقات بالنذر وهو يعلم بانه حتما سيباشر بالطائرة (تحت الظل) فهل ينعقد النذر في هذه الصورة ويصح احرامه ؟

بسمه تعالى

ينعقد النذر في هذه الصورة ويصح احرامه لكن معنى نية الاحرام ليس ما ذكرت والمسألة فيها راجع بهذا الشأن كتاب موجز احكام الحج

مسألة ٥: من ذهب الى جدة وطار الى الحج فهل يجوز له الاحرام من الحديبية (الآن يسمى هذا المكان بالشميسي) او من جدة بالنذر ويدخل مكة على طريق الحديبية رأسا او يجب عليه ان يذهب الى احد المواقيت لاجل الاحرام ؟

بسمه تعالى

لا يجوز الاحرام لعمرة التمتع من ادنى الحل كالحديبية بل يجب عليه الذهاب الى احد المواقيت ثم لو تعذر او تعسر ذلك صح الاحرام من جدة بالنذر

مسألة ٦: هل يجوز احرام العمرة المفردة من ادنى الحل وحدود الحرم ؟

بسمه تعالى

يجوز ذلك

مسألة ٧: يجوز تقديم طواف الحج والسعي على الموقفين للضرورة (العاجز والحائض) فهل يجوز تقديم طواف النساء والكعبة ايضا في الفرض ايضا ؟

بسمه تعالى

لا يجوز تقديم طواف النساء.

مسألة ٨: هل يجب لبس ثوبي الاحرام للنساء مثل الرجال ؟

بسمه تعالى

لا يجب بل يكفي ... والاحوط الاولى ... الشروط المعتبرة في ثياب الاحرام على ما بيناها في النشرة ...

مسألة ٩: هل يجب على النساء كشف ظهر القدم فلا يجوز لها ان تلبس الجوارب مثلاً ؟

بسمه تعالى

لا يجب عليها ذلك بل يختص هذا بالرجال

السيد زوار الحسين الهمداني

SYED ZAWAR HUSSAIN HAMADANI

الجامع : ٢٣١٨٢
تليفونات المكتب : ٢١١٢٨
السكن : ٢١٧٥٥
ص.ب : ٤٦٣٦
دبي - الامارات العربية المتحدة

Mosque : 23182
Tel. Off. : 21128
Res. : 21755
POST BOX No. 4636
DUBAI (U. A. E.)

Ref. No. .... الرقم

DATE ....٢٦/٧/٨٦.... التاريخ

مسألة ١٠: هل يجوز ازالة الزوائد الجلدية التي تخرج فوق الظفر او في شفتيه عادة ؟

بسمه تعالى

يجوز في حالة عدم اخراج الدم من البدن

مسألة ١١: اذا كان المسلخ خارج منى (كما في هذه الايام) ولا يمكن او يصعب على الحاج ان يذبح خارج المسلخ (اي داخل منى) فهل في هذه الحالة يجوز الذبح في المسلخ الذي هو خارج منى وفيما اذا كان قد ذبح الحاج في المسلخ وابى ذلك التفت اليه وهو في منى او في مكة او قد رجع الى وطنه.

بسمه تعالى

يجوز له الاكتفاء بذلك مع تعذر الذبح في منى او تعسره كما هو مذكور في المسألة.

مسألة ١٢: ما حكم الحاج بالنسبة الى الموقفين اذا ثبت الهلال عند اهل الخلاف وحكم على طبقه ولم يثبت عند الشيعة (نرجو ان تطلعونا على رأيكم الجديد مفصلاً)

بسمه تعالى

تجدون رأينا مفصلاً في النشرة (١٤٦) من موجز احكام الحج

مسألة ١٣ هل يجوز للمتمتع بعد اكمال العمرة (عمرة التمتع) ان لا يخرج من مكة او حدود الحرم او لا يتجاوز المسافة الا ان يحرم بالحج كما يخرج الحملدار الى منى وعرفات لنصب الخيم او يسافر الى جدة للحاجة مثلاً.

بسمه تعالى

لا يحرم ذلك عليه ما دام واثقاً من تمكنه من الرجوع وادراك الحج

مسألة ١٤ هل يجوز الرمي عن النساء نيابة في هذه السنين للكثرة الحجاج فوق العادة ولا يجب عليهن ان يرمين بانفسهن والحالة معلومة وواضحة لكل حاج لا يحتاج الى بيان وكذلك الطواف حول الكعبة (الازدحام في الرمي قد يخف ليلاً ولكن الازدحام حول الكعبة لا يخف ليلاً ونهاراً في هذه السنين بموسم الحج)

بسمه تعالى

تجوز الاستنابة في الرمي اذا خافت المرأة من نسوة من التلف او الضرر او الضياع وبالنسبة للطواف فلا محذور بعد البناء على سعة المطاف وبانه كلما اتسع المطاف اتسع

١٥ هل يجوز للمحرم ان يدهن السيقان الفرنجية (ذات رائحة)

بسمه تعالى

لا يجوز ذلك من اشكال

١٦ بناءً على القول بعدم جواز الخروج من مكة للمتمتع بعد اكمال عمرة التمتع قبل الاحرام بالحج فهل يجوز ان يقيم ويسكن المتمتع في مضافات مكة المكرمة خارج بلدة مكة القديمة ومنى (في المعابدة مثلاً) زعموا تعيين حدود مكة وايضاً اذا استمر البناء واتصل مكة الى منى فهل هذا كله يكون في حكم مكة المكرمة؟

بسمه تعالى

اتضح الجواب مما تقدم

الصدر

١٨ شعبان ١٣٩٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي المعظم ومخلصي الحفي الذي ابا محمد لا عدمتكم و لا عدمتكم سنداً وأملاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اكتب اليكم هذه السطور وانا ارجو ان تصلكم وانتم في افضل الصحة والعافية مع كل ما يتعلق بكم وان يكون السيد الوالد والسيدة الوالدة مد الله في عمرها قد ارتاحا من عناء السفر وسعدا بلقاء احبتهما بعد طول فراق

كنت فترة طويلة من الزمن اعيش امل الاجتماع بكم وزيارتكم منذ كتب السيد الحائري يبشر باحتمال توفيقكم للزيارة ولا تسأل عن انسي بتلهفي على ذلك وعدّ الأيام انتظاره الكبار ساعة بعد ساعة ولكن مرت الايام وخاب الامل وجاء البشير بعد ذلك على يد العزيز المعظم السيد الاشكوري وعلى اي حال فالامل بالله تعالى وبعظيم لطفه يبرر في قلبي دائماً احتمال ان يجتمع شملي بك يا ولدي الذي شق في حياته معي كل ما تجسده البنوة البارة من صلاح وبر وحب ووفاء ويا ولدي الذي احس يوماً بعد يوم بمزيد الاحتياج الى قربه وعونه كلما اتسع وضع ابيك وتنوعت المسؤوليات ان ما يفتت قلبي ان رحيلكم تم وانتم بعيدون عنا لا تستطيع ان تتفاعل معكم تفاعلا طالما سعد لاستمرارا. وقد ضاق صدري قبل يومين - وكثيراً ما يضيق صدري - فنزعت الى المقبرة اي وحيثك يا ولدي العزيز نزعت الى المقبرة لاستقرائها

٣٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز وعضدي المؤمل الأمجد علي لا عدمته ولا حرمته

سلام عليك زنة شوقي إليك وذوبي ببعدك وبعد

سائر أولادي الأحباء وبعد فقد تسلمت رسالتك العزيزة

بالأمس وهي لا تزال منذ الأمس إلى اليوم نجيي أقرأها المرة

تلو المرة أقرأ فيها سطور البنوة الحانية والتلمذة الوفية والصحبة التي

تطفح نبلاً وحباً وإني أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل هذه

العواطف والمشاعر بأفضل ما يتقبل من عباده المخلصين وأن يجمع

شملي بكم بعد طول فراق ويسعد هذه الأبوة المتصدعة بلقاء

أبنائها الأكرمين

سرني سفركم إلى شاهرود وعيشكم تلك الأجواء الطلقة الرائعة

وأسعدني أن تتنفسوا الأجواء الصعداء بعد طول احتباس

كما سرني تفاعلكم مع السيد التاشي وهو كما أحسن في وضعه

العاطفي والديني تجاهنا وسلوكه في الفترة الأخيرة سلوك

ذي دخلص قولاً وفعلاً وأما ما سألت عنه من حال الحوزة الإيرانية

فهناك بشكل أو بآخر تحسنات وتعاطفات ولكنها لم تبلغ إلى

حد تشكل ظاهرة ملحوظة ومؤثرة في أن الاعتراف الواقعي بدأ

يسود في أوساطهم تدريجاً ولعل أبا حوراء يحدثكم بالتفاصيل إذا قدر

لسفره ان يمتد إلى ايران

أسعدني يا عزيزي تقدمك بطلب السفر إلى هنا وأما

من ناحية الإقامة هنا فالحقيقة أني فاتحت المسؤولين في

ذلك وفاتحت بالخصوص أبا خليل وقال بأن الموضوع إذا قرر

واستنطقط وأخذت الذكريات تمر أمام عيني كالسيل وكان

كل يوم مع كل ذكرى كان يتمثل هنا ما كان من ظهور ذلك

العزيز هنالك ما كان أسعدها من حياة حياة الأب

مع أبنائه المخلصين حياة كلها لقاء وعطاء ووفاء

الجزء الأول من الفتاوى الواضحة قد أشرف على التمام وكنت

أرسل مناسكل بلدية أربع نسخ إلى إيران وواحدة من الأربع

لكم ولكني حتى الآن ما تلقيت أي تعليق من أي واحد من

إخواننا الأربع باستثناء السيد الحائري وكان بودي

أن أسمع منكم بعض الانطباعات والاقتراحات والآراء

هل وصلتكم الملازم كلها أولا

بالنسبة إلى طبع الرسالة باللغة الفارسية قد اتخذنا قراراً بعدم

الطبع ما لم يحدث فراغ تام يفرض ضرورة ملئه بذلك .

الإخوان هنا كلهم يسلمون عليكم كما أني أرجو تبليغ سلامي

واحترامي للسيد الوالد وللعزيز المفخم السيد أحمد ولقرة العين

السيد محمد رضا ولسائر الأحبة والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

واعطي للاجوء الآخرين حق استقدام واحد فنصحت للسيد شي ذلك
وعلى أي حال فانا اشعرتهم باهتمامي البالغ بهذا الموضوع وبترقبي
لاول لحظة والله ولي التوفيق واما السيد جواد الشاهرودي
فاني سمعته من السيد محمود انه قد حصل على الاقامة ولكن لا ادري
كيفية ذلك

واما الفتاوى الواضحة فقد أوشكت على المرحلة الاخيرة من
الطبع ولعلها تخرج من المطبعة في شهر رمضان وقد طبع منها
حتى الآن حوالي خمسمائة صفحة وتقديري انها تبلغ
ستمائة وثلاثين او اربعين صفحة
وقد كنت مشغولا الى جانب مواكبة الفتاوى الواضحة
بالاشراف ومراجعة الجزء الثاني من تقريرات الاصول وهو
يبدأ من اول الدورة وقد اكملت ذلك قبل مدة وجيزة وسيخرج
وهو في درجة عالية من الروعة والفنية من الناحية المنهجية
ان شاء الله تعالى واما الآن فانا مصمم إذا وفق الله تعالى
على اعداد الجزء الرابع من بحوث للطبع
واما مجلس التعزية فقد كان مكانكم فيه خاليا جدا ولم
افقد لحظة من الفراغ الرهيب الذي خلفه بعدكم وبعد السيد
الاردبيلي عنه فعند الله تعالى احتسب ذلك
واما اشتراط العدالة في امام صلاة الجماعة فهو وان كان له
مفعول سلبي من الناحية التي اشرتم اليها غير ان عدم
الاشتراط له مفعول سلبي اكبر من ناحية اخرى لان
امامة الجماعة ليست مجرد عمل عبادي بحت بل هي منصب ديني

والتطبيق العملي لهذا المنصب لاينفك عن الدور الوثيق له
اجتماعيا في تحمل المسؤوليات الدينية فلو لم تشترط العدالة
لادى ذلك الى السماح لمن لا يؤتمن على هذه المسؤوليات
ان يباشر ذلك المنصب وينفذ عن طريقه الى مراكز التوجيه
في المجتمع الديني وفي مقام التزاحم بين المفعولين السلبيين
الاهم على المهم هذا اضافة الى ان ندرة العدالة حالة غير طبيعية
في المجتمع الاسلامي الصالح وانما هي نتيجة الانحراف والشريعة
احكامها مترابطة فهي حين تشترط الامامة بالعدالة تنظر الى
الجو الكامل الذي يفترض تواجده في مجتمع تهيمن عليه وفي
هذا المجتمع تكون العدالة او حسن الظاهر على الاقل الذي هو امارة
عليها هو الحالة الغالبة في افراد المجتمع
ارجو تبليغ سلامي الى العائلة جميعا والى سائر الاخوان
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣٣٥

٢٣ جمادى الثانية ١٣٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة الجليل السيد الرفاعي دامت بركاته

السلام عليكم زنة تقديرنا ودعائنا لكم بمزيد التسديد والتأييد و
رحمة الله وبركاته

لئن كانت الرسالة الوديعة بحاجة إلى جواب واحدٍ فرسالتك
الغضبى بحاجة إلى جوابين ولئن كان القلب الذي يتوهج
حباً ووفاءً لسماحته جديراً بسمة حنان فالقلب المشتعل
غضباً وعتاباً جدير بسمتين وعلى هذا الأساس أكتب هذه
السطور المتسرعة إلى الحكيم الشيخ محمد النمر حفظه الله تعالى
الذي نعمنا بلقياه وسررنا بجوار إنساله في ذلك البلد الكريم

وأما التهنئة التي أثارتكم فهي حق لا زلت من
كل ما تعيشونه من ثقة وتقدير أو كارثة أن تفقدكم
الثقة ثوابتها بعد وبإيمان من آخر فإني قبل كل شيء
أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يسبغ عليك من سكينته
ويوسع من صدرك لتكون أكثر تحملاً للهموم وأكثر قدرة على هضم
الهفوات وبعد ذلك فإني وضعت مع سماحتكم
تتمثل أولاً في عدم الرد على برقيتكم وما أرسلتموه من قرار
بانتقالكم إلى القاهرة ويتمثل ثانياً في عدم الرد على رسالتكم
الكريمة التي أرسلتموها قبل فترة من الزمن وتحدثتم
فيها عن عبد الفتاح عبد المقصود وكتابه السقيفة وغير ذلك
من أحاديث الود والصفاء.

أما الأمر الأول فالواقع أني تعمدت عدم الإجابة على
الأمر ... لأني كنت أشعر بأن اللباقة الروحية و
الدينية والعلمية كانت تقتضي بعد أن حصل التفاهم والأمل
بجوارك الديني والعلمي في الكويت وقد بذلت أقصى
الجهد في الإلحاح على هذا الوجود بأعلى درجة ممكنة - أن تراسل
المرجعية أو الأحباب على الأقل قبل اتخاذ القرار لا من أجل ستر تبليغ
باتخاذ القرار ولا أقول إنه تغير صعب في اتخاذ القرار بل
أقول إن التعامل الثنائي له تكاليفه ومن تكاليفه المشاورة
والتعامل وأن يشعر الطرف الآخر في التعامل بأنه ينظر إليه
وجوده في التعامل نظرة احترام وبأن كل ما يتفاهم عليه معاً في خبيئه
لا ينقض كله في لحظة بدون علم منه فكر في نفسك وحكم
فهل هذا الاجتماع في نظرتك العملية للأشياء بعيداً عن العواطف
والأحاسيس ما معنى الرجوع والرجعية والارتباط بل ما معنى الارتباط
بالنجف ما معنى الإخوة ما معنى الأستاذ ما معنى أن تطلب مني
وأنت في الكويت أن أبذل كل قدراتي في سبيل تركيز وجودكم
هناك ما معنى اهتمامي بذلك وما معنى تعظيم
لهذا الاهتمام إذا كان كل ذلك ينتقض في لحظة بدون
أي إشعار بشكل عملية النقض هذه إني حينما
انظر إلى ذلك لأني أريد ... أن أحبك وأعزك
... كي ... أريد أن أتعامل معك عملياً
في خدمة الدين وخدمة النجف ... و ...
... الإنسان الذي يشعر الكيان الذي يتعامل
معه باحترام الالتزامات ... تجاهه أو الإنسان الذي
يتخذ القرارات ... ويقوم بتبليغها . إن كل إنسان حر في
اتخاذ أي قرار في حدود فهمه للأشياء ولكن هذا ما دام يريد أن يعيش

جزيرة وانا انا دائم يريد ان يعيش معه افكار ونيات اكثر فالمرجو
منه ان يتصرف ضمن هذه العلاقة الكيانية وبالله عليك
خبرني انك إذا اخذت انطباعا عن شخص معين بانه يهاجر
بينك وبينه من حديث او التزام او تعاهد فان ذلك لا يعني عن
ان ينقض هذا كله إذا ارتأى ان المصلحة في نقضه به وفاتك يساورك
فاذا سوف يكون ان فكرة عنه تدخل مجالا له بدرجة عالية
اما ان تنزل له عقابا واحسنت على شخص هذا التصرف فهذا صعب
جدا هذا فيما يتصل بهم الدعاء برتبة سماحتكم . اما الاولى التي
حملت الرسالة العزيزة التي تفضلتم بارسالها من مصر قبل فترة
فان غضبكم بشأن عدم الجواب عليها ينبغي ان ينصب على البريد
الذي لم يوصل الجواب على تلك الرسالة التي كانت من اهتمامكم
العاطفي والروحي بعد كل فترة رسالة شخص من أعزائي الناس
علي واحبهم الى قلبي انما يبقى في جيبي طيلة شهر
وقرأتها مرارا في هذه الفترة وقد كتبت لكم جوابا
وارسلته في البريد ثم اطلعت عن طريق الشيخ
الدوحدي على ان سماحتكم في حالة السخط على
هذا المسكين لذنب جناه غيره فبادرت الى كتابة
رسالة اخرى وارسلتها بالبريد ايضا ثم جاءت
رسالتكم الغضبى ولم تكن اول رسالة غضبى
أتسلمها منكم ولئن عشت المرارة وانا اقرأ غضبك
علي وألمح من وراء السطور خلفيات هذا الغضب
واشم من لحن التعبير ولغة الرسالة مدى عمق هذا
الغضب وأكاد المس في السطور الكريمة هياج
النفس الكريمة حينما يتعدى على كرامتها شخص
من امثالي

أقول لئن عشت المرارة وانا اقرأ تلك الغضبى
فقد عشت من ناحية اخرى صور تلك الاشعة في قلبي
التي تنطق عن الصور التي اعطتها الرسالة وذكرياتك
الناصعة في نفسي التي نسجت رغم تقادم الزمن الطيبة
عن الرسالة وهكذا بقيت تستظل في نفسي ذلك الانسان
الشيخ بآيات الوفاء والحب والطهر والاخلاص والايثار

وعلى كل حال نقدم تتمة سماحتكم
الغضبى الى انا اسبق سفر الشيخ محمد من مكتبه
جوابا وارسلته في البريد وهذه هي الرسالة
الرابعة التي اكتبها اليك لتصل مع الشيخ
وانا ابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان لا يوفقني
وتصيروني من اني اسبب لكم ازعاجا في المستقبل
او ان اضيع شيئا لغضب سماحتكم كما ارجوكم
ان تنظروا الى حب العميق الذي لا يتزعزع
حماكم الله سالمين وانزل سكينته عليكم والسلام

٣٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة العلامة ثقة الإسلام الشيخ محمد علي التسخيري

دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو بأن تصلكم هذه السطور

وأنتم في أفضل الأحوال من سائر الوجوه وكذلك

سائر الأحبة والأعزاء من أولادنا

ان الرسالة المرفقة هي من جناب الماجد الفاضل

الوجيه الحاج محمد تقي سيف وهو من وجهاء الطائفة

في القطيف وثقاتهم وقد رغب إليّ أن أرشح

عالم يبلغ موسم شهر رمضان عندهم إمامة وخطابة

وتبليغا فأرسلته إليكم وأرجو أن تجيبوا طلبه

ولكم من الله تعالى عظيم الأجر والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

الصدر

١٣ شعبان ١٣٩٦

٣٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم السيد الجويفي حفظك الله ورعاك

بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة وهي رسالة البنوة

المخلصة وقد اكتويت بالآلام والمشاعر التي تستعرضونها ونسأل

المولى تعالى أن يكتب لسماحة السيد العاقبة التي وعد الله بها

المتقين ويجعل كلمته العليا ويحفظ لعموم المسلمين والمؤمنين

كرامتهم ويعيد إليهم أمنهم وأن أعيش آلامهم غير أن وضعي

محدود كما تعلم رغم شعوري بمسؤولية النجف الكبيرة تجاه أبنائها

هناك وقد تسلمت — كما تعلمون — رسالة من السيد المعروف

دامت بركاته كما تسلمت رسالة لسماحة الشيخ محمد تقي الفقيه

وفي الرسالتين وفي غيرها أيضا ما يملأ النفس حزنا ومن أجل ذلك

فقد قررنا المساهمة بشيء جزئي في هذا المجال وذهب باقتراض

خمسة آلاف دينار من الشيخ الخالصي ودفعها إلى خمسة من

العلماء وهم السيد هاشم معروف والشيخ الفقيه والسيد فضل الله

والشيخ شمس الدين والسيد وقد كلفت الشيخ يوسف الفقيه بالقيام بذلك

دفعت إلى العائلة خمسين دينارا في توديعهم وأسأل الله تعالى

أن يكتب لهم السلامة ويقرّ عيونكم بوصولهم سالمين رابحين إن شاء الله تعالى

حفظك الله أيها العزيز بعينه وأرعيك بك والسلام عليك

ورحمة الله وبركاته

في الجوف رسالة الشيخ الصادق ورسالة للسيد المعروف ورسالة

للسيد صدقي وهذه الرسالة الأخيرة إن كان تيسر لكم إيصالها إليه بدون

أي مضاعفات عليكم فأوصلوها وإلا فلا داعي للمجازفة بل أتلفوها واحرقوها

٣٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد الاستاذ المفدى دام ظله

تحية طيبة وبعد فهناك عدة مسائل قد ابتليت بها اذكرها لسماحتكم راجيا الاجابة عليها جزاكم الله عن الدين خيرا

١ - نتيجة لكثرة مجهول المالك من الاموال التي تصل الى ايدينا او نجدها او كلها من الاموال التي اخذناها من معاملات البنوك كلها مع البنوك الحكومية او الاهلية [illegible] فهنا اضطررنا للتصدق بكل مال يصل الينا من [illegible] معاملة من الحاكم الشرعي [illegible] من [illegible] عن التصرف في مجهول المالك [illegible] ان [illegible] الاعلى [illegible] في يوم ما [illegible] مبلغا [illegible] من [illegible] ودفعت [illegible] ان [illegible] معلومة [illegible] مجهول المالك [illegible] ذلك فذهبت الى القصاب [illegible] والبقال واشتريت منهم السلع وبعد ذلك دفعت [illegible] لا [illegible] في ذمتي من الثمن [illegible] ان اذهب [illegible] الى هذا القصاب والبقال [illegible] ان [illegible] طريقة لحل هذه [illegible] مع العلم انه [illegible] ذلك [illegible] مبالغ [illegible] التي كنا نتعامل معهم [illegible] الى [illegible] هذه المسألة.

الجواب: [illegible] ذلك فان [illegible] يدفع [illegible] يكون ما [illegible] فله ان يمضي المعاملات [illegible]

٢ - قد اركب التكسي لغرض الوصول الى مكان ما وهذا بطبيعة الحال [illegible] معاملة بيني وبين سائق التكسي ثم بعد ذلك [illegible] مع الثمن [illegible] ذمتي من الاجرة [illegible] الذمة مع العلم بان [illegible] الشخص الاخر يكون من [illegible] المجهولة [illegible] ذلك من طريق - حكم الحاكم الشرعي بحدوث التبادل

[illegible] المدفوع [illegible] قد [illegible] ذمتي [illegible] المجهول [illegible] ودون بحاجة الى [illegible]

في النهاية [illegible] الجواب [illegible] من قبل المالك المجهول او وليه [illegible] له [illegible] ولا شيء عليك [illegible]

[illegible] ان يشتري لي سلعة من السوق [illegible]

وكذلك في شراء السلعة [illegible] ذمتي [illegible] صاحب السلعة ثم [illegible] المال [illegible] لذمتي [illegible] فهنا كيف تفرغ ذمتي [illegible] صاحب الدكان [illegible] ان احد طرق حل ذلك هو الحكم بحدوث التبادل بين ذمتي والمال المدفوع لصاحب الدكان [illegible] ذمتي [illegible] الذي [illegible] المال المدفوع لا [illegible] المجهول [illegible] او ان [illegible] الصديق [illegible] يكون صدقة من صاحب المجهول [illegible] ما وصل الى يد صديقي [illegible] صحة ذلك فهل يمكن الحكم بذلك بالنسبة الى [illegible] ام لا - ٣ [illegible]

الجواب: في هذا الفرض يكون الوفاء [illegible] ولكنه هنا [illegible] الاتفاق الواقع بينك وبين وكيلك [illegible] انك ضامن للمالك المجهول قيمة الوفاء [illegible]

٤ - [illegible] مبلغ [illegible] من [illegible] في كل شهر الف تومان [illegible] ذلك [illegible] البنك الحكومي [illegible] المال ثم ذهبت اليه [illegible] بين يديه [illegible] من [illegible] مجهول المالك ان [illegible] العرفية المعهودة - في قبضها وحيازتها [illegible] المشكلة [illegible] شخص اخر [illegible] في كل [illegible] الف تومان مع [illegible] بان هذه النقود [illegible] من الاموال المجهولة [illegible] فهل يمكن تخريج الحكم بفراغ ذمتي عن طريق الحكم بالتبادل بين ذمتي وبين هذا المال [illegible]

بنسبة معينة بالتالي أم لا؟ وهل من طريق للحل؟

بسمه تعالى
طريق الحل هو ما ذكرناه في الجواب على السؤال السابق

٥ - ذهب بعض الاخوان في طهران الى بيع الدولار مثلاً مع دفع بعض الاخوان ثمن ذلك مقدماً مناسبة وصح البيع كلياً ... شخصياً والمال مجهول المالك فيقسم المبلغ بحوالة المالك حسب الاقتصاد فهل هنا طريق للتخلص من لزوم التصدق بنفس المبلغ من حاكم الشرع على نفسي؟

بسمه تعالى
طريق التخلص ان ما ذكرت ... في هذه الحالة التصرف في السلعة ... الضمان ويكون التصدق بالبدل ...

٦ - فيعطيني شخص مالاً لا يوصله الى شخص آخر فقير أو التصدق بهذا المال عن نفسي ولم أوصل ذلك مع ما يوجبه من الوسواس في النية فهل هناك طريق آخر للحل؟

بسمه تعالى
ما أذنت في كل ما يسلمه اليك من مجهول المالك من هذا القبيل ما كان يسلمه له على أساس الأمانة والإيصال إلى الغير في إيصاله إلى الغير حفظاً للنظام العام

فقد يحصل مالاً من بيد الى بعض اخوان ... في بعض شؤون وقد أتكلم. مثلاً لهذا الغرض وذلك ما يعرفكم في البنك الحكومي وأخرى من البنك الأهلي فما حكم تلك المبالغ المنتزعة في هذا المال مع فرض ان أكثر المعاملات تكون معاملات كلية؟ وأعلمكم سيدي بأني تركت مثل هذه الابتداءات ... تضطر ... في التملك بل دفع العسر والحرج في كثير من الموارد يجب التوصل الى حل جذري من قبل سماحتكم وأرجو من سماحتكم إصدار الحكم لحل هذه المسائل فيما إذا كان الحل يحتاج الى ذلك.

٧ - سيدي تطلعني هل أن ميوت المياه قابلة للتملك الشخصي بالحيازة ونحوها في نظركم أم لا؟ وما هي حدود الملكية لو كانت؟

بسمه تعالى
الظاهر أنها لا تملك بالحيازة.

٨ - هل أن قنوات المياه تكون ملكاً صرفاً لصاحبها أم لا؟ وما هي حدود هذه الملكية وهل يمكن لصاحب القناة المنع من التصرفات الجزئية في الماء كالوضوء والشرب والغسل ونحوها؟ ... ونحن في جهة الشرق من منبع الجبل الى أن تنتهي طبقاً للماء ويطول النفق حوالي أربع أو خمس كيلومترات حسب اختلاف الأراضي وبالتالي يجري الماء من جوف القناة الى سطح الأرض ويجري عليها المراحل ... ويبيع حق ... الناس والزراع يستأجرونهم لذلك ويتملكون القناة حسب الأعراف السائدة المعتمدة من قبل أهل العلم المتواجدين في المناطق.

وأخيراً هناك ترتيب تسعى الحكومة لإجراء انابيب المياه فيها ما تستفاد لهذا الغرض من مياه مشتركة لأصحاب القرية حسب الأعراف المعتمدة من قبل أهل العلم فهل يجوز الاستفادة من ماء هذا البلد أم لا؟

وهنا ما أرجو من سماحتكم الإذن في التصدي للأمور الحسبية حتى لا أقع في ضيق في مثل هذه المسائل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الهادي
١/ رمضان المبارك / ٩٦م

بسمه تعالى
المتيقن ثبوته لمن أنشأ القناة هو أنه يملك الانتفاع بها وان له إزاحة شخص آخر عن ذلك وأما أن ينتفع شخص آخر بها انتفاعاً لا يعتبر مزاحماً وفقاً للانتفاع الأول واستفادة من قناته فلا موجب للمنع منه

٣٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم وسندنا المرجى لا عدمناكم ولا حرمناكم

السلام عليكم زنة شوقنا اليكم وحنيننا الى ذكراكم وتطلعنا الى رؤيتكم التي حرمت منها منذ سنة كاملة وما اطول سنة حجبتك عني وانا احوج ما اكون الى قربك وعطفك والى برك ولطف بنوتك واسأل المولى سبحانه وتعالى ان يكتب لنا اللقاء ويفرحني بذلك بعد طول سهاد

تسلمت رسالة عزيزة منكم بالبريد قبل بضعة ايام مؤرخة بشهر رجب والبارحة ليلا تسلمت رسالتكم العزيزة الاخرى التي يحملها السيد الجليل الرئيسي دامت بركاته وقد فرحت بها كثيرا وسعدت بقراءتها مرارا وسررت لاجتماع السيد الانكاري بكم كما سرني ما حدثني السيد الرئيسي عنكم وعن اوضاعكم وعن المدرسة الجديدة والاعمال المتوسطة بها فاسأل المولى سبحانه وتعالى أن يسددكم ويأخذ بيدكم لوضع نواة حوزة صالحة رشيدة على مستوى الاسلام علما ومسؤولية وعلى مستوى العصر ادراكا وتبليغا

الاحبة والاخوان والاهل هنا كلهم يسلمون عليكم كما اني اقدم اجل التحيات والاحترامات لمقام آية الله سماحة السيد الوالد دامت بركاته واسلم على كل من حولك من الاهل والاخوان خصوصا ولدنا العزيز محمد وحوراء ووالدتهما الجليلة

اما احوالي فبخير والحمد لله رب العالمين والفتاوى الواضحة قد كمل طبعها وبلغت ستمائة وعشرين صفحة ولكنها الآن عند المصحح وهي بأيدينا ولهذا لن تتمكن من الارسال اليكم حين تسلم هذا الكتاب نسخة مصححة

والاحوال العامة مستقرة نسبيا وقد قمنا بمشروع كفالة وجبة غذاء كاملة لطلبة المدارس وهو مشروع قد بدأ بنجاح ملحوظ والحمد لله والمأمول ان يمتد ويساهم في لون جديد من الرعاية المرجعية للحوزة ومحاولة لتحويل اوضاع الطلبة الجاريين في المدارس الى ما يشبه الاقسام الداخلية وسيشرح لكم الشيخ النعماني بعض تفاصيل المشروع

ومن ناحية اخرى كتب الينا جملة من علماء لبنان حول مآسي المشردين والبائسين هناك من ابناء جبل عامل الذين فقدوا منازلهم وتحولوا الى ما يشبه لاجئين وكانوا يترقبون العون من النجف وقد توكلنا على الله تعالى وقررنا مساعدة جزئية توزع على شكل مواد غذائية وما يشبه على تلك العوائل المؤمنة الشريدة وتبلغ المساعدة التي قررناها سبعة آلاف دينار وقد وزعت عن طريق مجموعة من كبار علماء الشيعة في لبنان كالسيد الصدر والشيخ محمد تقي الفقيه والسيد هاشم معروف وآل فضل الله وآل شمس الدين وكان لذلك وقع حسن في نفوس المؤمنين هناك والحمد لله رب العالمين وقد عطفنا [illegible] بطلبنا الرسائل من اهل التجارة وخطيبنا في هذه السنة هو الشيخ شاكر القرشي والمجلس من العموم حافل وعامر بمختلف الطبقات والسيد الهاشمي

بدأ بطبع الجزء الثامن من تقريرات الاصول وهو بأمل
بداية الدورة كما انا على ابواب الشروع في طبع الجزء الرابع
من بحوث في شرح العروة الوثقى ان شاء الله تعالى
هذه احوالنا على وجه الاجمال والآن انا اكتب هذه الرسالة
اليك في غرفة المكتبة المعمورة التي تشاركني بقدر
وعيها وشعورها الحنين المبرح الى العزيز ولطلتك الحبيبة
والساعة قبيل الظهر وموعدنا مع السيد الرئيس الليلة
واذا خطر على البال شيء ما ضمنته خلال هذه الفترة والسلام
عليكم اولاً وآخراً

خمسمائة ثوباً
[redacted] الى السيد بشير حفظه الله تعالى [redacted]
كهدية مختصرة له

٣٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الى اخي المفدى حجة الاسلام السيد عبد الغني الموسوي
دامت تاييداته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد اكتب اليكم واشعر انني اكتب الى قطعة من نفسي وقلبي تعيش في اردبيل ارجو من الله ان يرد الي ما فقدت

اخي العزيز : وصلت رسالتكم الغالية فاعادت لي ايامنا الماضية الحلوة التي قضيناها ، وتعجبت من اعتذاركم عن اجوبة الرسائل باشغالكم وعهدي بكم الكريم الذي لا يبخل بشيء رغم الظروف والمشاغل .

اخي العزيز : بادر سماحة سيدنا المفدى بمشروع جديد لم يسبق اليه احد وهو عبارة عن ايجاد اقسام داخلية في كل مدارس النجف ونفذ هذا المشروع من بداية شهر رمضان المبارك واصبح كل طالب يحصل على طعامه وفي غرفته بلا ثمن وحتى الصحون لم يكلف بغسلها بل هناك عامل يغسل الصحون واللوازم الاخرى وهو كما ترى مشروع كبير وضخم .

ولقد نال هذا المشروع اهتمام الحوزة خاصة والامة بشكل عام . اما الطلبة فقد شعروا ان السيد دام ظله عين ساهرة ويد كريمة واب يرعى اولاده ولوانك

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعلم وصاحب الصفاء الزكي الذي كنت إذا ضقت ذرعاً بالدنيا ومشاكلها لجأت الى قلبه الطاهر ونفسه الكبيرة الموفانه العظيم الشيخ الاخلاقي رعاك الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو أن تصلكم هذه السطور وانتم في كامل الصحة والعافية وقد شملتكم ليالي شهر رمضان المبارك بنسماتها الروحية وبما يفيضه المولى سبحانه وتعالى فيها على المخلصين من عباده

اما انا فصحتي بخير وعلى الرغم من متاعب شهر رمضان فانا اشعر بانني اتغلب عليها حتى الآن والحمد لله رب العالمين وقد كان لدينا مجلس ليلي استمر خمس عشرة ليلة كما انا شرعنا في شهر رمضان بتشكيل لجنة لكفالة افطار الطلاب المجردين في المدارس وهكذا يطبخ في كل يوم في مدرسة السيد اليزدي الكبرى مواد الافطار ثم توزع على عشر مدارس كمدرسة الخليلي واليزدي الصغرى ومدرسة السيد البروجردي الكبرى والصغرى ومدرسة الآخوند والمدرسة الشبرية والمدرسة البخارائية ومدرسة قوام وغيرها والتوزيع يتم بنحو مرتب على نحو يصل الى كل طالب في غرفته صينية كاملة معدة للافطار دون ان يكلف بالذهاب الى المطبخ ودون ان يكلف بارجاعها وغسل الظروف بعد ذلك بل يذهب عمال مخصوصون للقيام بهذه المهمة وقد لاقت هذه العملية استحساناً كبيراً في الحوزة ونحن نفكر في وضع صيغة مناسبة للاستمرار بذلك في طيلة ايام السنة

كنت هنا لعرفت مدى الانطباعات العاطفية التي يبديها طلاب العلوم عرباً وعجماً واما على صعيد الامة فهناك ارقام وشواهد بشكل لم يسبق له مثيل سأوافيكم بها القريب العاجل ان شاء الله تعالى .

اما المدارس التي يصلها الطعام فعلاً فهي اليزدي الكبرى واليزدي الصغرى البروجردي الكبرى والبروجردي الصغرى ومدرسة الخليلي والشبرية والقوام والبهبهاني والبنانية والازرية .

اما السيد فصحته بخير وكذلك باقي الرفاق والاخوة ارجو ارسال صورتكم باسرع وقت لابلغكم تحيات الاخوة كافة ، كما ارجو ابلاغ سلامي للسيد الوالد والاخوة والعائلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم

محمد رضا النعماني

٧ من شهر رمضان

١٣٩٦ هـ

في محاولة للقيام تدريجا بكفالة سائر شهريات الطلاب وتحويل وضعهم الى ما يشبه الطلاب في الاقسام الداخلية ولكن على ان يكون في مقابل ذلك اشراف على دراستهم وتحصيلهم فاذا وجدنا صيغة مناسبة لذلك ولم نواجه معارضة خطابا او روحا من مرجعية السيد الخوئي دام ظله فسوف نواصل ذلك في [illegible] التحصيل أيضا

واما الفتاوى الواضحة فقد صدرت وهنالك اقبال منقطع النظير عليها وعلى شرائها من السوق حتى ذكر بعض اصحاب المكتبات الذين جاؤوا هذا اليوم من بغداد لجلب كميات من هذا الكتاب انهم يواجهون طلبا على الكتاب لم يسبق له مثيل بالنسبة الى اي كتاب آخر من نوعه. وقد ارسلت اليكم مع السيد ابي احمد الحائري نسخة من الفتاوى ارجو ان تصلكم مع هذه الرسالة ان شاء الله تعالى

وبالنسبة الى الاجازة التي اعطيتكم اياها هي شاملة حتى لما يتعلق بكم من حقوق واما فيما يتعلق بقطعتي الارض فقد شرحت للسيد الحائري المطلب

هذا والسلام عليكم وعلى سائر الاحبة من حولكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر
٢٤ شهر رمضان المبارك
١٣٩٦

٣٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ الجليل والعالم العامل حجة الاسلام الشيخ سيف الله نور محمدي الاصفهاني دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت برقيتكم الشريفة بعد تاريخ تحريرها بحوالي شهر ونصف وسررت بتجديد العهد بكم واشتغالكم بالتربية العلمية والدينية في مدينة سارة نفع الله لمبلغ مجهودكم وسكنتكم باقامتكم ورعاكم الله بعينه التي لا تنام وما تجدون من التأخير في جواب تلك الرسالة الكريمة كان بسبب تأخر وصولها في الجملة من ناحية وتسلسل الابتلاءات والاشغال من ناحية اخرى وكنت أحب أن يتسع الوقت لاكتب جوابا مفصلا على اسئلتكم يشتمل على سائر النكات والخصوصيات ولكن لم يسمح الوقت لذلك ولهذا سوف أقتصر على الميسور

ج١ لا يجب اخراج الكفارة او الفدية من اصل التركة لان حكمها تكليفي محض وليس فيه اشتغال الذمة ليدخل في الدين الذي يخرج من التركة

ج٢ يجب على الوارث المتحرج في دينه ان يخرج حينئذ بنسبة الدين الى اصل التركة لان المقدار الموازي للدين منتشر في كل التركة على نحو الاشاعة وحيث انه موجود فيما تحت يد الوارث الجاحد لا يوجب لان يضمن الوارث الآخر هذا الجزء.

ج٣ الميزان تشخيص المصلحة الدينية فاذا شخص الحاكم الشرعي وجودها حتى مع الغنى جاز وهذا أمر يختلف باختلاف الاحوال

ج٤: نعم في الهدايا خمس لعموم ما دل على ان الخمس في كل فائدة وما ورد في تفسير الغنيمة في آية الخمس بمطلق الفائدة

ج٥: نعم يحتاج الى الاذن ونحن نأذن لكل من كان يتقاضى راتباً من الطلبة بان يقبضه بالنيابة عنا ثم يتصدق به على نفسه من قبلنا وانتم مأذونون من قبلنا في التصدي لامثال ذلك من الامور الحسبية المنوطة باذن الحاكم الشرعي

واذننا المتقدم لكل من يتقاضى راتباً بالنحو المذكور مشروط اولاً بان لا يكون الراتب في مقابل عمل للناس وثانياً بان لا يصرف في المعاصي والفجور وثالثاً بان يجعل له رأس سنة ويخمس فاضل المؤونة في آخر السنة

هذا ونسأل المولى سبحانه وتعالى لكم السداد ودوام التوفيق وارجو ان لا تنسوني من ادعيتكم الصالحة كما اني لا انساكم ان شاء الله تعالى والسلام عليكم وعلى المؤمنين من حولكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٥ شهر رمضان المبارك
١٣٩٦ هـ

بسمه تعالى

محضر مقدس مرجع عاليقدر حضرت آية الله آقای صدر دام ظله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معروض میشود که به اثر سیلاب ناگهانی که در پاکستان آمده است.

ضرر بسیاری رسانده و اکثری کسانی از زمین زراعتی و ضررهای مالی و بدنی فراوان بیار آورده و عده کثیری

از مردم بی خانمان شده اند. خواهشمندم. اجازه فرمائید که مؤمنین پاکستان ایدهم الله از سهم امام (ع)

و از صدقات واجبه و مستحبه باشخاص مصیبت زده کمک نمایند. در خاتمه سلامتی آن وجود مقدس را

خواهانم.

سيد مختار حسين النقوى.
خطيب جامع الشيعة الاثناعشرية. محله ناصرآباد.
اندرون پاک دروازه، ملتان (پاکستان)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعنواننا نأذن في سد ضروراتهم
من سهم الامام عليه الصلاة والسلام
ارواحنا فداه كما لا مانع من مساعدتهم
من الصدقات الواجبة والمستحبة
ونسأل المولى تعالى ان يكشف بلاءهم
انه على كل شيء قدير

محمد باقر الصدر

٢٠ شهر رمضان المبارك
١٣٩٦

٣٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين.

وبعد فقد لاحظت أن هذا الكتاب من البحوث الأصولية
التي كتبها ولدنا العزيز العلامة المحقق السيد محمود الهاشمي الحسيني
فوجدتها تمثل دروسنا وآراءنا في تلك المسائل الأصولية
بدقة وعمق واستيعاب وحسن بيان وبالتالي تعبر
عن جهد فكري وعلمي جليل لكاتب الفاضل الألمعي بذله
من أجل توضيح معالم هذه المدرسة الأصولية وطبيعة بحوثها
مضموناً ومنهجاً وهو جدير بمثل هذا الجهد الموفق لأنه من
نوابغ أبنائها سابقة وفضلاً وتدقيقاً وابتكاراً فنسأل المولى
تعالى أن يتقبل منه جهوده ويحفظه ذخراً وأن يجعله من حملة
تراث أهل البيت والدين والعلم والله ولي التوفيق

محمد باقر الصدر



٢٣ شهر شعبان المبارك ١٣٩٦ هـ

٣٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العلامة الكريم ثقة الإسلام والمسلمين الصالحي
حفظكم الله ورعاكم بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت في هذا اليوم رسالتكم الكريمة وسررت بتجديد
العهد بكم والاطلاع على أحوالكم والاطمئنان على صحتكم
العزيزة علينا وقرأت ما في الرسالة من العواطف
العالية والمشاعر الرفيعة وابتهلت إلى المولى سبحانه
وتعالى أن يرعاكم بعظيم لطفه ويقيكم كل سوء و
يجعلني أسمع عنكم دائماً ما يوجب الاعتزاز وقد أثر
في قلبي ما تشكون من لوعة الفراق والحزن على
البعاد عن الأبحاث والدروس التي نشأتم في كنفها
وليس على لطف الله ببعيد أن يقر عيونكم بالاجتماع بعد طول
فراق والله ولي التوفيق
هذا والسلام عليكم وعلى سائر إخوانكم الكرام من أولادنا
الأوفياء ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

الجزء الثاني من تقريرات السيد الهاشمي في مباحث الألفاظ من الأصول تحت الطبع وأرسل إليكم نسخة إن شاء الله تعالى وستصل إليكم مع هذا المكتوب سائلاً الله تعالى أن ينفع به الصالحين والقادرين الواضحة حسب ما ذكرتم

٢٨ من ذي الحجة ١٣٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا المبجل ثقة الاسلام السيد عبد الله الغريفي حفظه الله تعالى
ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت قبل فترة رسالتكم الكريمة المؤرخة باواخر شهر شعبان مع المبلغ الذي حولتموه الينا بتوسط الوجيه المكرم الحاج داود العصفور أدام الله توفيقه وسرني الاطلاع على احوالكم واستقراركم واني أولي اهمية كبيرة للمنطقة التي حللتم فيها لانها لاتزال تحتفظ بقدر كبير من التمسك بالدين والاخلاق والآداب ومن ناحية اخرى تتعرض لهزة وتحول كبير بحكم انفتاحها على العالم من اوسع ابوابه فلابد من الاهتمام بتركيز الدعائم الدينية والروحية في نفوس ابناء البلاد من الآن ونحن نشكر لولدنا الفاضل السيد محمد الموسوي حفظه الله اهتمامه ودعمه لوجودكم وشعوره بالمسؤولية الدينية

واما فكرة انشاء حوزة علمية في تلك المنطقة فهي فكرة صحيحة وسليمة ونحن حاضرون لاسنادكم في ذلك ايمانا منا بأن النجف بحاجة الى حوزات موضعية من هذا القبيل في كل منطقة تجدد رسالتها وروحيتها في تلك المنطقة من ناحية وتهيء للنجف الناضجين للمرحلة التالية نسأل المولى سبحانه ان يسددكم ويأخذ بيدكم

وصلتنا رسالة منكم في البريد تحتوي على استفتاءات

وقد كتبنا جوابها في البريد كما ارسلنا اليكم وكالة بالنحو الذي طلبتموه نظراً الى ان الاجازة السابقة يبدو انها لم تصلكم ونرجو إشعارنا بوصول هذه الوكالة

وقد صدر كتاب الفتاوى الواضحة وسنرسل اليكم نسخة مع هذه الرسالة ان شاء الله تعالى

هذا والسلام عليكم وعلى السيد الموسوي وعلى سائر المؤمنين
ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر
٢٣ شهر رمضان ١٣٩٦ هـ

٣٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بدوام التسديد والتأييد

تسلمت رسالتكم العزيزة المؤرخة بالثامن والعشرين
من شهر رمضان المبارك وسررت بالاطلاع من جديد على احوالكم
واستقراركم نسأل المولى سبحانه ان يسبغ عليكم من الطافه
وعناياته ما يسبغه على عباده الصالحين

وصلني المبلغ المذكور بيد الماجد المكرم الحاج داود العصفور
حفظه الله تعالى وكتبت له وصلا به كما انني تسلمت منكم
رسالة بالبريد واجبت عليها بريديا ايضا واما الرسالة الاخرى
فقد اجبت عليها وسلمنا الجواب الى الحاج داود واما الوكالة فى
المؤسف انها لم تصلكم حتى الآن على الرغم من اننا في اواسط
شهر رمضان قد حررنا وكالة كاملة وارسلناها اليكم بالبريد
المسجل ولشدة عنايتنا واهتمامنا بما تتحملونه من المسؤوليات
الدينية قد حررنا الوكالة من جديد وستجدونها رفقة مع هذه الرسالة
وعليه المعول فان وصلتكم الوكالتان السابقتان او احداها
فالمرجو ارسالها الينا لان هذه الوكالة الاخيرة هي المعول وبعدها
لا حاجة الى ما تقدم وقد ادرجنا في هذه الوكالة الاذن في
المصالحة ايضا على ضوء السؤال الذي ورد في رسالتكم
الاخيرة

واما دفع زكاة الفطرة الى عوائل المؤمنين من ضحايا الحرب
في لبنان فهو جائز وقد اجبت على الاستفتاءات السابقة التي
وردت منكم بريديا

أرسلت اليكم نسخة من الفتاوى الواضحة مع الحاج داود ولكن
على اساس طلبكم في رسالتكم الكريمة الاخيرة سأرسل اليكم
نسخة اخرى بيد حامل رسالتكم ايضا ان شاء الله تعالى

وبالنسبة الى المصالحة على نقل الحق بين الحين الى الذمة او
على تقسيط ما في الذمة انتم مأذون في ذلك

هذا والسلام عليكم وعلى من حولكم من اولادنا المؤمنين
خصوصا السيد الموسوي ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٩ شهر رمضان المبارك ١٣٩٦

٣٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم العلامة الجليل الشيخ عبد الاله العضل دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل تقدير رسالتكم الكريمة وسرّنا فيها ما جددت

عهدا بالاطلاع على صحتكم الغالية واحوالكم فنسأل المولى سبحانه وتعالى أن

يحفظكم بعينه ويرعاكم بلطفه وينفع بوجودكم الثمين

تفضلتم بطلب مجموعة من الكتب وقد ارسلنا اليكم ما تيسر منها

وهو اولا دورة بحوث في شرح العروة الوثقى تشتمل على ثلاثة اجزاء.

ثانيا دورة منهاج الصالحين تشتمل على جزئين ثالثا خمس نسخ من

موجز احكام الحج ورابعا نسخة من الفتاوى الواضحة ومن ذلك ارسل

بتاريخ العشرين من شهر رمضان المبارك واما تقريرات الاصول

الذي طبع جزء منه بقلم السيد الحائري فلا يتيسر فعلا نسخة منه وكذلك

الكفاية ايضا وعند تيسرهما نرسلها اليكم ان شاء الله تعالى

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته — محمد باقر الصدر

٦ شوال ١٣٩٦هـ

نرجو ان تطالعوا الفتاوى الواضحة وتتفضلوا بابداء ملاحظاتكم من ناحية التعبير او الحكم على ان نأخذها بعين الاعتبار في الطبعة الثانية ان شاء الله تعالى

٣٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز ثقة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد حسنين السابقي

حفظه الله تعالى ورعاه ونفع المؤمنين بوجوده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تصلكم هذه السطور وانتم في كامل الصحة والعافية

من سائر الوجوه وقد وردتنا منكم قبل استهلال رسالة كريمة تخبر عن وصول

ما ارسلنا اليكم من الكتب الدراسية وتطلبون فيها حيلة من كتبنا

وبعض ما طلبتم غير مطبوع غير ان الفتاوى الواضحة طبعت أخيرا

وقد ارسلنا اليكم نسخة بالبريد المسجل نسأل الله تعالى ان تصلكم

كما لاحظنا الآن وجود استفهامات لكم في رسالة سابقة ولا ادري

هل وصلكم جوابها في احدى رسائلنا المتقدمة اولا

هذا والسلام عليكم وعلى من حولكم من المؤمنين

محمد باقر الصدر

٦ شوال ١٣٩٦

٣٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز السيد النوري رعاه الله بعينه التي لا تنام
وحفظه ذخرا وسندا

السلام عليكم قد اشتقت لكم ودعائي وابتهالي الى الحق سبحانه
وتعالى بان يرعاكم بعظيم لطفه

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة الاخيرة التي تخبرون فيها
عن وصول الفتاوى الواضحة اليكم وقد اكبرت ورودكم بالفتاوى
واياكم بوضوحها وجوانب التجديد والابداع فيها شعوري باهمية
هذا العمل في موازين التجديد المرجعي لان الرسالة العلمية هي الواجهة
النظرية للمرجعية امام الامة وقد بلغ الاقبال والتهافت على
الفتاوى الواضحة حدا لم يسبق له مثيل حتى ان اكثر من اربعة
آلاف نسخة اشتريت وسددت اثمانها وهي لا تزال في
المطبعة لم تصحح بعد وصاحب المطبعة يقول اني منذ
ثلاثين سنة حتى الآن أمارس هذه المهنة لم يتفق ان
شاهدت شيئا من هذا القبيل وكذلك اصحاب المكتبات
فانهم مبهورون وهذا يوجب الشعور بالسعادة بقدر ما يكشف
عن تمسك الامة بدينها وتلهفها عليه حين يعرض بلغة
العصر ومنهجته ومن قبل مرجع تثق به فنسأل الله تعالى
القبول والتوفيق لخدمته واعلاء كلمته

قد ارسلت اليكم قبل فترة اربع نسخ من الفتاوى الواضحة
وقررت سنرسل اليكم مع الشيخ الفاضل الشيخ اسماعيل البغدادي
حفظه الله تعالى اربع نسخ اخرى اجابة لطلبكم وتكون
تحت تصرفكم على أن تلاحظوا في اعطائها الوقار والمتانة
وعدم الابتداء بالساكن

~~كتب ايضا~~ اما فكرة مساعدة العلماء المحبين التي اقترحتموها
فهي فكرة وجيهة في نفسها غير انكم اذا ساعدت الامكانيات
ان نقوم بمساعدة في نطاق اوسع بعنوان علماء المنطقة مع ان
المساعدة الاولى كانت للناس وهذه للعلماء غير انها لا تتخذ
بعد قرارا الى أن نتأكد من القدرة وسوف تكون المساعدة
هذه المرة على فرض تنجزها بمقدار نصف الجمع السابق وتوزع
على ثلاثين او اربعين من العلماء

كتب الينا ثقتنا الحاج نبيل حفظه الله تعالى يستأذن
ثم كتب يخبر بانه دعاكم الى السفر شهرا او شهرين وقد كتبنا
الى سماحة السيد حازم الحسني باعتباره احد الاعضاء المشرفين
على المركز بهذا الشأن وهي فكرة صحيحة ووجيهة وانما حاصل
لتمويلها كان السيد الحسني كتب لي بانه حاضر لتمويلها ايضا
إذا أذنا له وإذا وصلكم كتاب الحاج نبيل وكانت ظروفكم
تسمح بالموافقة فاكتبوا اليه بالموافقة ولكن لتكن الدعوة ~~اليكم~~ بينيل
من قبل الهيئة المشرفة على المركز لا باسمكم الخاص ليكون تنظيم الحج اقوى
نسأل المولى تعالى ان يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم السيد الحوزوي الجريحي رعاه الله بعينه التي لا تنام عضداً وساعداً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتين عزيزتين منكم تذكرون في الأولى وصول نسخة الفتاوى الواضحة إليكم وتسجلون انطباعاتكم وفرحتكم بهذا التجديد في أهم جوانب المرجعية وتذكرون في الأخرى وصول أربع نسخ من الفتاوى الواضحة وتتحدثون أيضاً عن الاهتمامات الجليلة للسيد الحجة المعروف بالمرجعية الصالحة في النجف وتوضيح حالته والشعور الديني بالمسؤولية تجاهه فأسأل المولى سبحانه أن يتقبل منه ذلك بأفضل ما يتقبل من العلماء الصالحين ويجعلنا خدمة لمنهجه ولا يحرمنا صالح أدعيته ويوفقنا جميعاً لخدمة دينه الحنيف

أما ما ذكرتم يا عزيزي من انطباعاتكم وفرحتكم بشأن الفتاوى الواضحة فهي إنما تتطابق مع شعور سائر إخوانكم الذين يحملون ما تحملون من هم تجديد أوضاع المرجعية وجعلها بالنحو الذي يتناسب مع العصر وقد كان الإقبال على الفتاوى الواضحة منقطع النظير حتى قال صاحب المطبعة وكذلك جملة من أصحاب المكتبات إنهم منذ ثلاثين سنة حتى الآن يمارسون عملية نشر الكتب وحتى الآن لم يشهدوا مثل هذا الإقبال لأي كتاب سابق وقد نفدت الطبعة الأولى تقريباً خلال شهر واحد مع كثرة ما طبع منها وهذا يدل على مدى الحاجة للموضوعية في الأمة

ومدى تمسكها بدينها وقد بدأنا بإعادة طبع الفتاوى الواضحة سائلين من المولى سبحانه القبول ومزيد التسديد

سألتم عن تسلم رسالة جوابية من الشيخ محمد تقي الفقيه نعم تسلمت منه رسالة وكانت مليئة بالاحترام والعاطفة

أما ما ذكرتم عن الوضع العام ومحنة السيد نصر الله وأيده بعينه التي لا تنام فإنا نطلع على ذلك ونستوعب له وليست هذه محنة السيد بوصفه الخاص بل بوصفه المحور لكرامة هذه الطائفة ونحن على ثقة بأن الله تعالى لن يتخلى عن هذا الإنسان الذي بذل كل وجوده في سبيل طائفته وعقيدته وسيرد كيد الكائدين المعتدين إن شاء الله تعالى

أما ما ذكرتم عن مساعدة جملة من العلماء الشباب فقد كتب لي ولدنا الشيخ محمد جعفر نفس الفكرة أيضاً وهي صحيحة من حيث المبدأ على أن تنفذ بنحو لا يوجب مهما أمكن الاستفزاز بالنسبة إلى الآخرين لأننا في هذه المرحلة نتفادى الاستفزاز مهما أمكن ولهذا ادرسوا أنتم وأبو صادق مدى إمكانية تنفيذ الفكرة بدون استفزاز وتوليا أنتما التوزيع وحاولا بقدر الإمكان أن لا ينعكس بعنوان توزيع أو تقسيم أو نحو ذلك بل أوصلوا إلى كل واحد حصته بنحو خاص ومن دون إخباره بأن هناك مساعدات للآخرين وتولعا أنتما الإيصال المباشر عن الجماعة والشيخ أبو صادق الإيصال إلى الجماعة حسب مناسبات الحكم والموضوع والحاصل أن الملحوظ

في هذا التقسيم تمام الثبوت للاثبات فاذا اتبعتم الطريقة التي
ذكرناها واوصيتم من يخشى منه ان يتحدث بان لا يتحدث
فان المسالة سوف لن تنعكس وبالتالي لن توجد استفزازات
ولا توقعات في الطرف المقابل وان تعيين الاشخاص من يرجع
اليكم والى الشيخ الصادق والاسماء الاربعة التي ذكرتموها
في رسالتكم كلها وجيهة وينبغي ان لا يزيد العدد عن عشرين
تفاديا للانعكاس أيضا مهما أمكن واخبرونا بما تم بهذا
الشأن ولدى الشيخ الصادق تخويل عن الشيخ الخليلي
حاليا لتمويل هذا الموضوع

انت ماذون في سائر الامور الحسبية وفي المصالحة وتقسيم
العين المالية والانفاق على المساكين والجهات الشرعية
والصرف على نفسك من سهم الامام عليه السلام كما انك ماذون
في قبض مجهول المالك ورد المظالم وسهم السادة
وصرف كل ذلك في مصارفه المقررة شرعا

هناك آمال بتحسن الاوضاع في لبنان وفي ظل
هذه الآمال يبدو أن طبع موجز للفتاوى الواضحة
ضروري جدا على ان يكون بنسبة الربع الى الاصل الاولي.
ويطبع بقطع صغير ومع توضيح اضافي وصور بيانية
ونحو ذلك من الخصوصيات ففكروا في هذا الموضوع
هذا والسلام عليكم من سائر احبتكم هنا ورحمة الله وبركاته
في الجوف رسالتان احداها للشيخ الصادق والاخرى للشيخ
محمود الخليلي وارسلنا اربعين ... ارجو ان تصل الى الشيخ محمد حسين ...
كما انا ارسلنا اليكم قبل اسبوعين عدة نسخ من الاسئلة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم السيد الغروي البحريني رعاه الله بعينه التي
لا تنام

ارجو ان تكونوا في صحة وعافية وسلامة مع سائر الاحبة والاعزاء
وبعد فقد كتبت قبل بضعة ايام رسالة اليكم ارسلتها مع السيد حسين
الموسوي وهو شاب من قرية البيشيث ومن تلامذتكم
المخلصين لكم وسأل له وظيفة ارتجالية او تعليمية في المؤسسة في صور و
قد ودعني سائرنا منذ اسبوع وقد حملته رسالة اليكم وكانت
في ظرف مكتوب الى الشيخ الصادق ومكتوب فيه جواب استفتاء
للشيخ الخليلي فارجو ان تكون الرسالة قد وصلت اليكم واذا
لم تكن قد وصلت الى الآن فطالبوا بها السيد حسين الموسوي
... الذي له الصفات المشار اليها سابقا اذ يبدو من
كلامه انه معروف لكم شخصيا

بالنسبة الى الاقتراح الذي تلقيته منكم ومن الشيخ الصادق
حول مساعدة مجموعة من العلماء قد كتبت اليكم والى الشيخ الصادق
في تلك الرسالة التي ارسلتها اليكم مع الموسوي بالموافقة
على الاقتراح مع بعض التوصيات وطلبت منكما القيام بتنفيذه
على النحو الذي فصلناه في تلك الرسالة وفيما يلي نذكر اسماء
جملة من الاشخاص نرجو شمولهم

١- الشيخ علي الطيبي ٢- الشيخ حسين عبد الله الخيام ٣- الشيخ عبد الأمير
قبلان ٤- الشيخ عبد اللطيف بري ٥- الشيخ عبد الله ... علي ...
ترشيحكم ٦- شيخ يوسف الفقادي ٧- الشيخ حسين كوراني
٨- الشيخ حسن عواد ٩- السيد منير البعلبكي

١٠- الشيخ عبدالرسول حجازي   ١٣- الشيخ خليل شقير
~~١١~~- الشيخ سعدون حمية   ١٤- الشيخ حسن ملك

وأؤكد بصورة خاصة على الشيخ الطحيني والشيخ قبلان وكذلك الشيخ محمد الخليلي

وحدثتكم في الرسالة السابقة ايضاً عن فكرة موجز الفتاوى الواضحة الذي ينبغي ان يكون بتقطيع الربع من الفتاوى الواضحة وان يكون بعبارة اكثر شعبية ومزوداً بصور ووسائل ايضاح على الطريقة المدرسية

تجدون في جوف الرسالة نص الرسالة السابقة التي أرسلتها اليكم ونص الرسالة التي أرسلتها الى الشيخ المصارف فان لم يكن الرسول السابق قد أوصل الرسالتين فتفضلوا باستلام احداهما وتسليم الاخرى الى الشيخ المصارف مع حكاية القصة له وان كانت الرسالة السابقة قد وصلت فمزقوا هاتين النسختين

٣٥٣

بسمه تعالى

عزيزي المعظم

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بأفضل ما أدعو به لنفسي ارسل اليكم نسخة من الفتاوى الواضحة وهي الرسالة التي حاولنا ان نجدد فيها من ناحية العبارة والمنهج والاسلوب وقد كان الاقبال عليها في البداية عظيماً الى درجة انه نفدت نسخها خلال أقل من شهر واحد مع انه كان قد طبع منها ستة آلاف نسخة وهذا شيء جديد في تاريخ الكتاب في العراق ويدل على عمق تمسك الناس بدينهم وبمرجعيتهم

وعسى ان ارسل لكم رسالة اكثر تفصيلاً في وقت اوسع والسلام

محبكم

الصدر

٣٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة وكانت تطفح بعواطف البنوة البارة وقد سرني الاطلاع على احوالكم وصحتكم وان اسأل المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم بعظيم لطفه ويقر عيني بكم وبرؤيتكم وان تسألتم عني فصحتي بخير والحمد لله رب العالمين وقد ارسلنا مع الوالد حفظه الله تعالى خمس نسخ من الفتاوى الواضحة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المصدر

٣٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز ابا احمد حفظك الله ورعاك ومن كل سوء وقاك

السلام عليكم زنة شوقنا اليكم جميعا ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم العزيزة وتجدون الجواب على ما فيها من اسئلة بخط السيد محمد علي في جوف هذا المكتوب ان شاء الله تعالى

الملحق تقييمكم للفتاوى الواضحة وما ذكرتم من الاحتياج الى عدد كبير وسوف نرسل اليكم تباعا وحسب المقدور وان شاء الله تعالى

ذكر السيد الحائري ان هناك اقتراحا بتوفير نسخة دورة من كتبنا وابحاثنا الاسلامية والفقهية والاصولية لكي تعطى لمن يطلب من يحسن اجابة طلبه ولا مانع لدي من ذلك وسوف يكون الموضوع اكثر يسرا عندما يوزع الشيخ الاسلامي سائر الكتب بالاوقات سرف اكمال الشيخ الاسلامي طبع كتاب تعارض الادلة وارجو ان تشتروا من هذا الكتاب معدل مائتين نسخة وان تسهلوا للشيخ احمد طراد ان يأخذ منه عند الحاجة مع اطلاعكم والتفاهم معكم وكذلك سائر الرفقاء الاعزاء في داخل قم او في خارجها

بالنسبة الى وضع تعمير البيت بلغني انك في حاجة الى اقتراض ثلاثين الف تومان فبامكانك ان تقترض هذا المبلغ باسمي من وكيل الحاج ... ثم تسدد

بالتدريج وكلما تيسر لك التشديد فتجعله [illegible]

بالنسبة الى معالجة الشيخ الاخلاقي في الخارج اذا حصلت

هنالك قناعة بامكانية العلاج في انكلترا [illegible] فنحن نتحمل

كل المصاريف الضرورية لذلك فارجو الملاحظة ورسم

الخطة له التي تشتمل على تحصيل القناعة اولاً من بعض كبار

الاطباء في طهران وتعيين الطبيب المختص هنالك واخذ

الموعد منه مسبقاً ومحاولة التعرف على احد الاطباء الايرانيين

المقيمين هنالك ليكون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الماجد الفاضل مهدي باقر الازهري حفظه الله تعالى

ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة التي تعبر عن

عواطفكم ومشاعركم الرفيعة فسألت المولى سبحانه

وتعالى ان يتقبل منكم هذه المشاعر ويثيبكم عليها

بافضل ما يثيب عباده الصالحين وان يكتب لكم النجاح

في دروسكم ويحقق آمالكم ويرعاكم بعظيم لطفه

قد طلبتم الفتاوى الواضحة وسوف نبعث اليكم

نسختين منها واما ما طلبتم من صورتي الشخصية فلا

يوجد في حيازتي الآن ذلك وقد تكتفون بصورتي

الموجودة في قلوبكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٣٨٧

بسمه تعالى

عزيزي وولدي الرحيم ابا احمد لاعدمتك ولكم تشوقت

سلام عليك بعد ان اتانت هذا الشهر المبارك الذي

يمر علي لثالث مرة وانت بعيد عني وقد ابصرت

بالامس موزع البريد وهو يحمل حزمة من الرسائل ولكني تبينت

بسرعة خطك الجميل فعيني واجد قلبي كله نحوه واخذت

الرسالة وقلت في نفسي سأعيش مع احد اولادي

الاعزاء بضع لحظات قد تعوض عن شيء من هذا

الحرمان الطويل وفتحت الرسالة بسرعة لاستمع

الى حديثك واقرأ شيئا عن تفاصيل حياتك

واستشعر بوضوح مشاعرك وافكارك واشتم

انطباعاتك بعد تلك الانطباعات التي ذكرتها

لي في رسالتك السابقة واري بعيني

عباراتك وهي مشرقة بعد كآبة ومتهللة بعد ضيق

واطمئن بعد قلق واخبرت الى المدينة عن احوالكم

واحوال العائلة وفرحت بلقاء السيد العم والاب بعد

طول فراق واصغي الى بعض احاسيسكم

من خلال هذه اللقاءات والى غير ذلك مما

يترقب الاب ان يجده في رسالة ابنه

ولكني تمنيت فلم اجد فيها الا تحية طيبة (بالحمل الاول)

ثم استفتاءات بعضها يتلو بعضا وبقدر ما شعرت

بالخيبة ابتهلت الى المولى سبحانه وتعالى ان

يرعاكم ويفتح قلوبكم على ما احب ولا يحرمني منكم

بالنسبة الى [illegible] محمد بن زاره وجهت وشرحت

عينوا الله المدالذي يدفع المحذور عنكم

سوف اكتب رسالة مفصلة الى ولدنا العزيز

ابي جواد مع اخيه ولدنا العزيز ابي احمد الثاني

ارسلت مع السيد بدر الدين حفظه الله تعالى

حامل هذه الرسالة نسختين من الفتاوى

الواضحة احداهما للسيد الحائري والاخرى

للشيخ مغنية وسوف ارسل نسخة مع السيد

محمد علي ان شاء الله تعالى

والسلام عليكم جميعا

ابو جمال

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وولدي الرجا أبا احمد لا عدمتك ولا حرمتك

السلام عليكم وعلى أهلي ابن من حولك وعلى الشمل المجتمع ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد كتبت اليكم رسالة تشتمل على جواب الاستفتاءات وبعض الاضافات وارسلتها مع السيد علي بدر الدين وكتبت رسالة للسيد ابي جواد ورسالة للسيد الاشكوري ورسالة للسيد الاردبيلي ورسالة للشيخ الاخلاقي يمكنكم الاطلاع عليها جميعا لان الاخبار فيها متفرقة وبعضها يكمل بعضا واقتصر الآن على ما يلي

اولا حدثت السيد الحائري ابا احمد الثاني عن ثلاثة افكار فيما يتعلق بموضوع الراتب ارجو ان تدرسوا الموضوع

ثانيا ارجو اضافة عشرة دنانير شهريا كمساعدة للايجار بالنسبة الى الشيخ صبحي

ثالثا ارسلت مع ابي احمد الثاني عشرين نسخة من الفتاوى الواضحة نسخة منها لك ونسخة منها للسيد الابكاري ونسخة ثالثة للشيخ الاخلاقي ونسخة رابعة للشيخ الاوحدي ونسخة خامسة للسيد علم الهدى ابو نوري وعشر نسخ اجعلوها عندكم ووزعوها على الرفقاء حسب الحاجة الاحوج فالاحوج وخمس نسخ احتفظوا بها للطلبات الضرورية جدا في المستقبل وارسلنا اليكم ثمان دورات من منهاج الصالحين واثني عشر نسخة من الجزء الثاني من المنهاج وهذه تجعل في المكتبة للبيع بالثمن الذي تراه مناسبا والاثمان اعطوها للشيخ صبحي كما اعطوه نسخة من الفتاوى الواضحة

٣٥٨

واما دورات البحوث التي ارسلناها فهي ترجع الى السيد الابكاري

رابعا ارجو تزويدي بصورة عما استقر عليه امر راتبنا الى حد الآن تشتمل على اسماء المرتبين والمقدار الذي قررناه لكل واحد

خامسا اشكر الشيخ التسخيري عما كلفته محاولته التي تكللت بالنجاح للسفر الى القطيف في شهر رمضان من نفقات سمة الجواز ونحوه واضمنوا له هذه النفقات من قبلنا اذا لم يكن الحاج محمد تقي سيف الذي دعاه قد سددها او يجدد تسديدها

ملاحظات

(١) اذا كان احد الاشخاص الذين طلبت منك اعطاءه الفتاوى قد حصل عليها سابقا فالطلب ملغي

(٢) لا تنسوا حصة الشيخ احمد المرادي من الفتاوى الواضحة لمزيد اهتمامه بهذه النواحي

(٣) اذا كنتم مع السيد ابي جواد ترون مصرفا آخر لمنهاج الصالحين غير البيع في السوق فالامر مفوض اليكم

٣٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي مولاي السيد علي حفظك الله ورعاك

سلام عليك قدر شوقي إليك وهو شوق الأب لابني

طال فراقه له سنين وقد فرحت برسائلك العزيزة

وبرسالتك الأخيرة التي حملها السيد أبو أحمد الشافي

وقد أحسست وأنا أقرأها كأنك أمامي بروحك

بقلبك الطاهر

إن أباكم يفرح بهذه الرسائل كثيراً غير أن ما تحوطه من

أشغال وما تراكم عليه من واجبات يحول دون التفرغ إلى

الجواب بالحوالة بحيث ما كان أحوجني إليكم يا أولادي

في هذه الرحلة والمرض بكم تشاركوني وتخدموني

فنحمد الله ونحتسب ومنه نأمل أن يجمع شملي بكم

أرسل إليكم في الجوف النصف الثاني من رسالتك

العزيزة التي تحتوي على أسئلة وفيما يلي الجواب عليها

١ - أنت مجاز في ذلك من قبلي

٢ - إن هذا الخمس الآن أصفح دفعه عنك

٣ - أنت مجاز في ذلك

هذا والسلام عليكم وعلى سائر الأولاد الأعزاء ورحمة الله وبركاته

الصدر

٣٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وقرة عيني الصفي الزكي العلي لا عدمتك ولا حرمتك

تسلمت بالأمس رسالتكم العزيزة وأنعشت نفس أبيكم الملتاعة

لفراق أولاده وأحبته لأنها كانت نفحة من نفحات تلك البنوة

المخلصة الوفية التي لا تنفك في قلبي أعمق المكانة وأرسخها

بالنسبة إلى الإجازة أنت مجاز من قبلي في سهم الإمام الذي يتعلق بك

وفي كل ما يصل إليك من سهم الإمام عليه الصلاة والسلام أرواحنا

فداه أن تصرفه في مصرفه الذي تراه مستحقاً له على ضوء الكبريات

التي ترسل عنا وبالنسبة إلى الهدية النقدية الخارجية أنت مجاز في

الثلاثمائة والأربعة والسبعين توماناً أن تصرفها على المصرف الذي

أشرتم إليه مستحقاته وكذلك الأرز سهم السادة

الرسالة التي أشرتم إليها مع حامد لم تصل وكذلك لم تصل رسالة

العزيز السعيد فيما أعلم

بنفسي أنتم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم ابا محمد وعموداً وعلي وعلية حفظهم الله وحرسهم
بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اكتب اليكم هذه السطور في اليوم السادس عشر من شوال
بعيد الظهر لارسلها اليكم مع جناب السيد المبجل السيد عبد الله التوحيلي
دام علاه وصحتي بخير وقد وفقت لصيام شهر رمضان المبارك
بكامله وثبت العيد بوجه شرعي السبت وشرعنا في
الابحاث يوم الاحد التاسع من شوال والفتاوى الواضحة انتشرت
بسرعة النور وقد تداولت على النفاد ولا تزال تراجع طلبات
كثيرة على الرغم من ان الطبعة الاولى كانت تشتمل على ستة
آلاف نسخة وقد شرعنا اليوم في اعادة طبع الفتاوى وتشمل
الطبعة الثانية عشرة آلاف نسخة نسأل المولى سبحانه وتعالى
التوفيق والتسديد والقبول

تسلمت رسالتكم العزيزة التي حملها الحاج آقا يحيى جلوزي
حفظه الله تعالى ورعاه وفرحت بها كثيراً وكتبت في نفس
الساعة وعلى وجه السرعة بضعة اسطر في مقام الجواب
اما بالنسبة الى تحصيل الويزة من السفارة العراقية فقد استحصلنا
لكم على رسالة من المحافظ الى السكرتير السفارة العراقية في
تهران الذي بيده الامر وهي رسالة حارة جداً ويؤكد فيها
على ضرورة اعطائكم الويزة والمأمول ان تكفي لحصول المقصود
فانتم قدموا الرسالة الى السكرتير وسوف تحصلون على
الويزة ان شاء الله تعالى وبذلك اسعد بلقياكم

ابني. وعزيزي بعد طول فراق استمر اكثر من سنة
الحاج يحيى جلوزي ان ان طيب رحب وقدم الينا
عشرين الف تومان وكانت آثار حبكم العاطفي معه
واضحة على قلبه وقد ذهب به السيد الحائري الى محل الاكل الشروار
لرؤية البيت وحينا اعطيناه نسخة الفتاوى الواضحة ليوصلها اليكم
قال اني مستعد لطبع الرسالة العملية في ايران فقلت
له انا لا ارى حتى الآن ضرورة لطبع الرسالة الفارسية قال
على اي حال انا حاضر للقيام بذلك متى قررتم طبعها

اطلعنا على ما قام به الصديق المعظم السيد الكاظم دامت بركاته
من استشارة باجازة هذه الجهود من هذه المكتبين وهذا ما يدل
على حبه لكم وهذه الجهود في كل مناسبة جزاه الله تعالى عنا النجف
خير جزاء الباذلين

بدأ السيد الحائري بطبع الجزء الثاني من التقريرات
وهو يبدأ من بداية مباحث الالفاظ وسيخرج منهجية وترتيب لطيف
جداً ان شاء الله تعالى

بالنسبة الى مشروع الاطعام استمر الى نهاية شهر رمضان
ثم اوقفناه لان السيد الخوئي حينما تفاوضت معه في الموضوع
لم يتشجع عليه وبدا منه بعض السلبيات وقد استبدلنا ذلك
الآن بمشروع آخر حيث اعلنا وضع زيارة في الاسبوع بمنحة
خمسين بالمائة وربطنا الزيارة بامتحان يتكرر وتوضع له علامات
ويلاحظ في كل امتحان السعي المستمر بين الامتحانين ويزداد
الطالب ~~بحيثية~~ بشرط النجاح في الامتحان وسيكون

٣٦١

هذا بتطويره مدخلا لاصلاح الاوضاع الدراسية في الحوزة وخطط الرتب
قبلها وقد اعلنا عن المطلب في البداية بلغة غير مثيرة والبناء على
التدرج بملاحظة الحكمة وتفاديا للاثارات والمضاعفات

ارجو تبليغ اتم مراتب الاحترام والاشتياق لسماحة آية الله الوالد
والسيد القاضي والماجد المكرم الحاج يحيى حجازي وللسيد المبجل
السيد بشير الريس دامت بركاتهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٣٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم وولدي المرجى ابا احمد حفظك الله ورعاك وبعينه
وقاك

السلام عليك قد شوقني اليك الذي لا يحده الا مدى حبي
لك وهو حب الاب لابنه والقائد لصفيه والكل لجزئه والمربي لثمرته
تسلمت الان رسالتكم العزيزة وفرحت بها كثيرا وكان
حاملها الحاج يحيى حجازي وهو على جانب كبير من الحرارة والتهذيب
والايمان وقد تعامل معنا على النحو الذي ينم عن الاخلاص
والحب واستجاز لنا في جملة من الامور واعطى مبلغا ~~[illegible]~~ وهو
عشرون الف تومان واعطينا مصاريفه السابقة البالغة مائة واربعين
الف تومان. وقد ارسلت معه ثلاث نسخ من الفتاوى الواضحة
اليكم كما ارسلت اليكم قبل بضعة ايام رسالة مع ولدنا السيد
محمد علي الحائري وحيث ان وقتهم ضيق الان فسوف اقتصر
على هذا المقدار وارجو ان تعكسوا عليهم امتناني
بهم وتقديري لروحياتهم وقد استحضرت الان السيد ابا حوراء
ليرافقهم الى زيارة البيت الذي بناه آغاي حجازي
واما دعوة ناصر فسوف نهتم بالموضوع بأقصى درجة ممكنة ان
شاء الله تعالى وان كان السيد ابو حوراء يقول
ان موضوع الدعوة نائية الغي اخيرا بين الدولتين ولكنا
سوف نجرب ونحاول بأقصى ما يمكن عسى ان
نترحم برؤية ولدنا العزيز كما ان بيت
السيد الحائري انه يلتمس ان الوزيرة العراقية
تحصل على الاذن العظيم في الكلام بسهولة وما حيرنا

لو كان بالإمكان أن يؤذن شيئاً من هذا القبيل ونحن بإمكاننا المساعدة
في موضوع تحصيل الإقامة
أقدم أتم الاحترامات لمقام سماحة آية الله السيد الوالد
دامت بركات وجوده الشريف والسلام عليكم أولاً وآخراً
محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم حجة الإسلام الحاج الشيخ علي السلمي رعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة التي أرسلتموها في الثامن من شوال وتشيرون فيها إلى رسالة سابقة غير أني لم أستلم الرسالة السابقة وقد سررت بالرسالة الكريمة وسعدت بالاطلاع المستمر على أحوالكم وإني أشكر لكم يا ولدي العزيز هذه الاهتمامات التي هي بعينه تعالى وأسأله عز وجل أن يتقبل منكم بأفضل ما يتقبل من عباده الصالحين كما أسأله سبحانه أن يرعيونا بالتوزيع في العزيز المبجل آقاي تجاري حفظه الله تعالى ووقاه كل سوء

ووصلتنا رسالة من آغاي عباس انطالي الذي حدثتموني عنه وكانت الرسالة أثراً من آثار ما خلقتم في نفسه من انطباعات ومشاعر خيرة وقد كتبنا الجواب له وسنرسل هذا الجواب في جوف هذه الرسالة إليكم كما أحببتم.

وأما فيما يتعلق بترجمة اقتصادنا وفلسفتنا إلى اللغة التركية فهذا من أنفع الأعمال وإني أسأل ربكما أجزل الصرف على الترجمة ونشرها من سهم الإمام عليه الصلاة والسلام بعد أن تتأكدوا من صحة الترجمة وهناك شاب تركي فاضل كان يدرس في جامعة بغداد وتخرج منها وسافر إلى بلاده وقد زارنا قبل سفره وطلب الإذن في ترجمة كتاب اقتصادنا واسمه خالد حسين وعنوانه كالتالي (تركيا ازمير اودمش)

في شهر رمضان المبارك كنا قد بدأنا بمشروع توفير وجبة غذاء كاملة لجميع الطلبة في اثني عشر مدرسة في النجف الأشرف على نحو يطبخ الطعام وعلى مصرف مدرسة السيد اليزدي ثم يوزع بموجب حصص الى اثني عشر مدرسة وفي كل مدرسة يوجد شخص معين يتولى توزيعه على طلاب المدرسة على نحو يتسلم كل واحد وهو في غرفته وجبة الطعام الكاملة على نحو يشبه الوضع الذي يجري للطلاب في الاقسام الداخلية والحقيقة اني كنت استهدف من ذلك ايجاد تجربة لمحاولة تمديدها والقيام بمشروع مستمر يتكفل برعاية عينية للطلبة تقريبا لوضع المدارس عندنا الى وضع الاقسام الداخلية فيهيأ لهم سائر الخدمات العينية من وجبات الطعام وغسيل الملابس والرعاية الصحية والحد الادنى من الاثاث والفراش وفي مقابل هذه الرعاية تتولى الاشراف على دراستهم وتوجيههم وكنت أتوخى من تطبيق تلك الخطوة في شهر رمضان دراسة عكس العمل ومدى امكان نجاح الخطوة وقد نجحت الخطوة من الناحية الادارية نجاحا جيدا كما ان جملة من متولي المدارس تجاوبوا مع فكرة ادامة المشروع وربط السكنى في المدرسة بامتحان وتوجيه دراسي وقد رجحنا ان يبدأ المشروع في مدرستين فعلا هما مدرسة السيد اليزدي والمدرسة [illegible] ولكني كنت أرى ان من شروط تنفيذ هذا المشروع فعلا هو وفي المرحلة الحاضرة كسب تأييد وانظار مرجع الوقت العام دامت بركاته لئلا نواجه بعد ذلك معارضات وسلبيات تشغلنا عن اصل الهدف ولهذا

ذهبت في اواخر شهر رمضان الى السيد الخوئي دام ظله وبسطت له الفكرة بكل عناصرها وقلت له ان كانت هذه الفكرة صحيحة في نظركم الشريف تبنيتها وكان من الصحيح ان تقوموا انتم فتتفضلوا ونحن نعينكم بكل امكاننا وان كانت هذه الفكرة صحيحة وكانت هناك نكتة في نظركم تقتضي عدم قيامكم انتم بالموضوع وكانت هذه النكتة لا تشملني فانا مستعد للقيام بالموضوع كله على ان يكون نائلا رضاكم وتأييدكم ودار ما بيني وبينه دام ظله وكان يبدي بعض الملاحظات التي جعلتني أشعر بان الاقدام من قبلنا على تنفيذ المشروع في المرحلة الحاضرة قد لا يكون صحيحا وعلى أي حال فقد أجلنا هذا المشروع فعلا وبدأنا الآن بموضوع آخر إذ وضعنا زيادة في الراتب بمقدار خمسين في المائة من الراتب الاصلي الذي نعطيه وربطنا هذه الزيادة بامتحان على النحو المذكور هذا الامتحان مرتين في السنة ويلحظ في كل امتحان مقدار السعي التحصيلي بين الامتحانين وبروز الطالب بكل ما يمكن من نتائج وتوصلات من خلال ذلك وارجو ان يكون هذا تطورا متدرجا مدخلا على الخط الطويل لإصلاح الاوضاع الدراسية

٢٠ شوال ٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المرجى ابا محمد علي حفظك الله ورعاك

ومن كل سوء وقاك

السلام عليك يا ولدي العزيز وزائد شوقي اليك والى سائر الاحبة من حولك حفظكم الله جميعا ورعاكم

اكتب اليك هذه السطور في يوم الاحد السادس عشر من شوال وقد مر على فراقنا لكم حوالى سنة وبالضبط احد عشر شهراً (؟) وبينما كنت قبل برهة افكر في ذلك واذا بي اتلقى بشارة حصولك على امكانية الدخول بسنة للعراق ففرحت بهذه البشارة فرحا لا يعرفه الا الآباء حين يفاجئون بالاعزة من ابنائهم ثم بشرت بمجيئك وانا في انتظاره للبشارة ولعلك تعلم ان هنالك عقبة اخرى من ناحية الجواز نحن في انتظار تذليلها بتاريخ الصدار العزيز

بتفاصيله وحاصله وضع زيادة بمقدار نصف الراتب مع الملاحظة ذلك بالامتحان على ان يكون امتحانا تكريما ليشكل مدخلا للاشراف على دراسة الطلبة وتوجيههم بالنحو المناسب

قد ارسلت اليكم نسخة من الفتاوى الواضحة التي دلت على شدة حاجة الامة الى رسالة عملية بهذه اللغة حيث نفدت الطبعة الاولى البالغة ستة آلاف نسخة في اقل من شهرين وكان الاقبال عليها عظيما الامر الذي يجعل شعورنا بالمسؤولية اكبر ويعرفنا على مدى ما يجب علينا من بذل الجهد في تعريف الامة وتثقيفها دينيا بما يناسب العصر ولغته ومنهجه

لا ادري كيف صارت الترجمة الانجليزية للاسس المنطقية للدكتور السيد ابو القاسم امام زاده واذا كانت قد انجزت فاخبروني او اعطوها للسيد الحائري في قم كما انه اذا تم طبع الاوقست لكتاب السيد الهاشمي فالرجاء التفضل باخبارنا كما في كتب لولدنا السيد عبد الهادي الشاهرودي ان يشتري منه ومن (بحوث) ذات طبع الجزء الاول منه بالاوفست من كل كتاب ثلاثمائة نسخة فان الجزء الاول من بحوث في شرح العروة نفد تقريبا كما تحدث معي ولدنا السيد محمد علي الحائري بان يتحدث معكم حول مقدار الاجور او المكافأة التي ترون من المناسب ان نقدمها لولدنا الفاضل الدكتور ابو القاسم في مقابل جهوده المشكورة اذا فرغ من الترجمة

ارجو تبليغ اتم الاحترامات والسلام للشيخ الحجة الوالد دامت بركاته والسلام على سائر المؤمنين ورحمة الله وبركاته

الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي العلم آقاي أوحدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تصلكم هذه السطور وأنتم وسائر الأحبة من أولادي في أفضل الأحوال من سائر الوجوه وقد انقضى عنكم شهر رمضان المبارك بأفضل ما ينقضي عن الصائمين والصالحين كما أرجو أن يكون السائرون رمضانيا قد عادوا مطمئنين إلى ما عملوا وقدموا من خدمة بأمثالهم ولدنا العزيز الشيخ التسخيري حفظه الله تعالى وقد بلغني ما يدل على مدى تأثيره وإعجاب المؤمنين به في التبليغ في ... الموسم تعالى أن يرعاه بعينه التي لا تنام

وصحتي بخير ولا أشكو إلا الإعياء الاعتيادي الذي يشكوه أمثالي بعد صيام شهر رمضان المبارك وسائر الأحبة من أخوتكم بخير ولا يزالون يذكرونكم بكل خير ويتطلعون إلى لقائكم

بمناسبة توفر شيء من الإمكانية المالية لتصعيد الراتب من أربعة دنانير إلى عشرة دنانير وقع البحث في ذلك وكنت أرى أن الطريق الأسهل والأسلم هو أن نسلك السلوك التقليدي فنفرض الزيادة ونعطي بدون قيد ولا شرط ولكن الطريق الأصح والأكثر انسجاما مع الموضوعية الشرعية والمسؤولية الواعية للمرجعية هو أن نربط الزيادة ولو بصورة مبدئية بالامتحان والتقييم كمحاولة لوضع تقييمات

وتقاييس موضوعية في الحوزة وعلاج لما تعانيه الحوزة من ارتخاء في التحصيل وبرود في الكلام وما تتعرض له الآن من دخول أفراد عديدين من الفاشلين والراسبين في خطوط الحياة الأخرى والمنحرفين للاستفادة من الإغراء المالي الجيد الذي يواجه الطلبة في داخل الحوزة دون أن يكون له أحد في مقابل ذلك عن تحصيله أو يطالبه بشيء وهذا وضع خطير له أوخم العواقب وله انعكاساته السلبية لا في داخل الحوزة فقط بل على الأمة أيضا ومن هنا أرادت هذه المرجعية أن تتحمل مسؤولياتها ولو في حدود امكاناتها الضئيلة وقد شاورت عددا من الأفاضل في الحوزة في الموضوع وحاولت أن أطلب من مجموعة من الأفاضل أن يتولوا بأنفسهم وضع صيغ موضوعية ينفق على أساسها الراتب ولكن غير الأبناء من أفاضل الحوزة اعتذروا جميعا عن تحمل المسؤوليات في هذا المجال ونصحوني بأن أعطي بدون قيد ونقلوا العبارة المألوفة وقالوا إن ما سوى ذلك يعرض وضع هذه الجهة لمضاعفات لا قبل لها بها ولكن مع هذا رأيت أن نقدم ولو وحدنا في هذا الموضوع ونتحمل مسؤولياتنا ولكن مع شيء من المرونة مرحليا تفاديا لما لا يمكن تحمله من المضاعفات ووضعنا مبدئيا قانونا لإناطة ترفيع الراتب بالامتحان مع استثناء من يتحقق الفضل ثبوتا وإثباتا ووكلاء المرجعية المقررين ممن عنا لحمل لأنهم يعرفون بمعد رتبة واستثناء الأفاضل ممن يكون على مستويين أحدهما الطالب ... رجح وذلك لملاحظة ظروفهم ثم ناقشتهم أن يتطلب الموقف ذلك

والآخر لطلاب السطوح والمقدمات وذلك بالامتحان التحريري
في مادتين من دروسهم ويفتح لكل طالب سجل يذكر فيه
اسمه ودروسه وسنوات دراسته ونتائج الامتحانات ودرجته
لكي يكون الامتحان سنويا وحسب السعي السنوي
المستمر ولكي يتاح على الخط الاطول وبالتدريج الاشراف
الدقيق والتوجيه الحقيقي من ناحية المواد الدراسية و
تعيين المدرسين وتوزيعهم كما اعتقد ايضا
ان اي كتاب يكتبه احد الطلبة ويكون مستوفيا
لشروط المنهجية مع المضمون الديني والعلمي تقدم
له مكافأة عليه تتناسب مع وضع الكتاب ووضع
المؤلف، كما وضعت جوائز رمزية للمتفوقين
في الامتحانات الذين يحرزون على درجات عالية
مما فرض تحريك النهضة الروحية لشحذ الهمم و
انعاش النفوس تحصيلا وحصرا تقبل على
منهج الامتحانات والتقييم وانا اسأل الله تعالى
التوفيق للجميع ويرضى وكم اشعر بالحاجة الى
في مثل هذه الحالات الى وجود ابنائي البعيدين
عني الدكتور [illegible] ووجود ابي كمال جوار وابا احمد
والشيخ الشميري والنعماني والشيخ [illegible]
والشيخ الانصاري والسيد علي والسيد الاشكوري
وبقية الابناء
هل وصلت الملفات الثلاث وما هو تقييمكم
لمدى نجاح [illegible] في الحوزة العلمية [illegible]
هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ ذي القعدة

سيدي ومولاي آية الله العظمى السيد الصدر دام ظله

بعد السلام والدعاء لكم ارجو الاجابة على هذه المسائل ولكم الاجر. [illegible]
اشتريت قطعتين من الارض قبل عدة اشهر بقصد الاستثمار باحداهما والسكن
في الاخرى عندما تكون [illegible] البناء والآن وبعد مرور راس السنة
المالية علي هل يجب تخميس ما يجب تخميسه [illegible] في تخميس كلا القطعتين
او يستثنى تلك القطعة التي اشتريتها من اجل جعلها مؤنة في المستقبل
علما ان ثمنها خاصة كان مخمسا وعلى فرض وجوب التخميس في كلا القطعتين
اما احدهما المتخذة للاستثمار فهل تسمحون بتأخير بعضها التالي [illegible] تخميسها
املا في الحصول على زيادة في الارباح بعد مرور سنة او اشهر اخرى مثلا ولا
هذا من ناحية ومن ناحية اخرى طرح بعض الرفقاء مشكلة اخرى وهي
ان هذين القطعتين لما اشتريتها كانتا مواتا وان ادعى البائع سابقة احيائها
في ايدي الملاك السابقين والمدعي على هذه الارض لا ادري هل حصل بامر
شرعي كالحكم مثلا او حصل باهمال الزارعين لها حتى صارت مواتا
ولا يمكن تحصيل العلم باحد الامرين تقريبا الا بعد جهود كبيرة ومع هذا الملكية
صحيحة [illegible]
مثل هذه الارض [illegible] على هذا الفرض هل يجب تخميس اصل المال الذي جعل
ثمنا او يجب مع ذلك تخميس كل المال وهذه مشكلة عامة ابتلي بها كثير من
الرفقاء وفي الرجاء ان تعطونا رأيكم وما هو تكليفنا بالنسبة لمثل هذه الارض
ثم وهل يجب المساهمة الى تخميس الارض تقريبا على اصل الوجوب او تسمحون
بابقائها مدة من الزمن افتونا ولكم الاجر [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله
[illegible]

ما حضر عندي في البيت فعلاً من خمس أو ثمان وكلا دفعت من السادة منه الى والدي والى أخيكم في دفع حق الامام منه الى والدي نادا [illegible] والا ادفعه لمن تأمرون سلامي على الاخوة من حولكم والى الاهل الكرام

ارجو الاجابة على هذه المسائل بسرعة ولكم الشكر   ولدكم محي الدين

اول ذي القعدة ٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

في فرض المسألة انما يتعلق الخمس

بالارض التي اشتريت للاتجار بها فاذا

كان اصل ثمنها تعلق الخمس بارتفاع

قيمتها لانه من مال التجارة واما الارض

الاخرى التي اشتريت بثمن مخمس لبناء

دار السكنى عليها فلا خمس فيها اليد

والملكية شرعية بمقتضى قاعدة اليد

حيث لم يعلم ببطلانها

وانت مأذون في نقل الخمس

العين المذكورة وتأجيله المحتاج التيسير

كما انك مأذون في دفع سهم الامام

عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه الى

الشيخ الوالد دامت بركاته هذا والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته   الصدر

وصلت هذه الرسالة

٧/ محرم/ ٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب حجة الاسلام والمسلمين الميرزا علي علي

الاردبيلي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل احترام وتقدير كتابكم الجليل دليل

الفقه الذي يحتوي على ما حرره قلمكم الشريف من افادات

فقيه الاسلام الغالي آية الله العظمى السيد الميلاني قدس سره

الشريف في مباحث البيع وانما اشكر سماحتكم على هذه

الهدية الغالية والتحفة النفيسة اشكر لكم اهتمامكم باحياء هذا

التراث العلمي الجليل وتسجيل تلك الافادات المباركة ونفع

الحوزات العلمية بافكار وتحقيقات ذلك العلم العليم واثمن

جهودكم العلمية المشكورة في هذا السبيل التي تدل على تمامكم العلمي

وما حباكم الله تعالى به من فضل وكمال

حفظكم الله وسددكم ونفع المسلمين بافاداتكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٩ من ذي القعدة ١٣٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين المحقق العلامة البحاثة
السيد محمد علي القاضي الطباطبائي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل اعتزاز وتقدير رسالتكم الشريفة ونفحاتكم العلوية ودعواتكم القدسية ووجدتكم في هذه الرسالة الكريمة كما هي حالتكم دائما ذلك العالم الواعي الرشيد الذي يحمل هموم امته ويشعر بحق مسؤوليته ويفيض عليها من روحه الكبيرة علما وحكمة وتدبيرا وكنت قد بلغني اهتمامكم الجليل بمواساة المنكوبين واعانة المشردين وما رافق ذلك من اهتماماتكم الاخوية الدينية بابراز النجف والتنويه عنها فاسأل المولى سبحانه وتعالى ان يتقبل منكم ذلك بافضل ما يتقبل من العلماء الصالحين واوليائه المرضيين ويحفظكم للامة منارا وللنجف سندا ويعز بكم الدين وينفع بوجودكم الشريف عموم المؤمنين

اما ما ذكرتم من التفضل بالاستعداد لطبع الرسالة الفارسية في رحابكم العامرة فهو تعبير آخر عن الطافكم وما يشغل قلبكم الكريم من هم النجف وهم مستقبلها وان الترجمة الفارسية للفتاوى الواضحة لا تزال في الاوائل ونسأل المولى سبحانه السداد والتوفيق

واما كتاب اللوامع فقد كتبت فور تسلمي رسالتكم الكريمة رسالة الى جناب السيد حسين الصدر وكلفته بالاهتمام بهذا الموضوع وابلاغ السيد علي اهتمامكم البالغ بذلك الكتاب

بان مكتبة المرحوم الامام السيد حسن الصدر قدس الله سره الشريف موضوعة على شكل ركام ومبعثرة في صناديق منذ عشرات السنين ولم تر طيلة هذه المدة نور الشمس ولا وجه مطالع ومكتبة من هذا القبيل من الصعب التفتيش فيها عن كتاب ولكن مع هذا اكدت عليهم الموضوع وتسلمت بالامس رسالة من السيد حسين تجدونها في جوف هذا المكتوب يبدو منها انه هو وعمه وابن عمه جميعا قد بذلوا جهودا شديدة في الحصول على الكتاب المذكور ولم يجدوه ومع هذا فقد وعدني السيد حسين بمواصلة البحث وتكرار التفتيش والله الموفق

ارجو تبليغ سلامي الى السيد الاردبيلي ابا وابنا والسلام عليكم وعلى سائر المؤمنين في محضركم الشريف والسلام على ولدكم النبيل وسائر من يتعلق بكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر
٢٧ من ذي القعدة ١٣٩٦

٣٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة البحاثة الجليل حجة الإسلام والمسلمين
الحاج السيد محمد علي القاضي الطباطبائي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة بيد الزائر المؤمن الكريم حفظه الله تعالى وسررت بتجديد العهد بتلك الأنفاس العلوية والنفحات الهاشمية كما سررت بوصول الكتب إليكم من الفناوي والمنلاجي بقدر ما تأسفت لعدم وجدان ذوي مكتبة المرحوم السيد الخال قدس سره الشريف للكتاب المطلوب لسماحتكم وإن هذه المكتبة الثمينة نتيجة إهمال عاشته حوالي عشرين سنة قد تعرضت لألوان من التلف ولعل الكتاب المذكور كان من جملة ما تلف قبل أن يتدارك أمرها في هذه المدة الأخيرة.

إن سألتم عن أحوال هذا الجانب فصحتي بخير وأنا أذكركم وأدعو لكم كلما دعوت لنفسي ولأحبتي وأرجو أن لا تنسوني من صالح أدعيتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٣٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا الجليل الفاضل الحاج نبيل حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد كلي رجاء أن تصلكم هذه السطور وأنتم في أفضل الأحوال من سائر الوجوه وقد انقضى عنكم شهر رمضان المبارك بعد أن شملكم بجليل نفحاته وأسبغ عليكم المولى من ألطافه ما يسبغه في هذا الشهر الشريف على الصالحين من عباده.

تسلمت رسالتكم الكريمة قبل فترة من الزمن وسررت بالاطلاع على أحوالكم وصحتكم الغالية بعد طول انقطاع وكنت منذ فترة قبل ذلك أحاول التعرف على أحوالكم وتفقدكم حتى تسلمت الرسالة الكريمة. وقد سررت وفرحت بمواصلتكم الاهتمام والتفكير في خدمة الدين الحنيف وتوفير أفضل الأساليب في هذا المجال ولكن حز في نفسي ما وقع منكم من انقطاع نتاجكم عن الجمعية وترككم هذا المجال فترة بلا سبب مفهوم مع أنا نرى أن هذا المجال على كل ما تذكرونه فيه من تجمد أو ركود هو المجال الطبيعي والموضع المرشح لنشاطكم والاستفادة مما حباكم الله به من قابليات وإخلاص وإحساس بالمسؤولية ومن الصحيح أن الاهتمام بأن تتوفر لديكم ظروف الإفادة هناك سبب ما يشجع لكم ذلك من قدرة على مواصلة العمل في ذلك المجال.

وأما ما ذكرتم من ملاحظات حول عمل المهتمين بالحركات الإسلامية ومن طموحات في هذا المجال فلم يكن

٣٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز الفاضل الحاج نبيل شعبان رعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني ابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم بعظيم عنايته ويتقبل منكم هذه الجهود والمساعي التي اشعر باعتزاز كبير بها وانيط باستمرارها املا كبيرا أيضا وان من لطف الله تعالى ان يقيض من ابنائك البررة امثالك من يعيش تلك الهموم الكبيرة وان اخبارك تصلني باستمرار وقد تسلمت قبل فترة رسالة عزيزة منك مع عائلة السيد المرسوعب وكانت موضع عناية واهتمام واعتزاز وقد تفهمت ما شرحتموه عن المركز وكان بودي أن أفهم ان صيغة لجنة الامناء التي تسجل بنا بة الجمعية باسمها ما تشتمل عليه من اسماء ستة سيئة هل أبرمت فعلا أو لا تزال في طريق التحقيق ولئن كانت قد أبرمت فعلا بنفس التكوينة السداسية التي شرحتموها فان ذلك يكون ضمانا جيدا الى حد معقول لصحة المشروع وكذلك لعدم امكان التراجع فيه

ما ذكرتم من تخطيط بالنسبة الى الطوابق الثلاث جيد وهو على أي حال مشروع قابل للامتداد والتوسع بعد هذا على الخط الطويل تبعا لمدى توسع قدرات المرجعية الصالحة وكلنا بها بعدا اكبر من الناحية المالية

اما بالنسبة الى ترشيحكم للسيد الغروي فهو من زاوية امكانات السيد الغروي ترشيح معقول ووجيه وهو موضع ثقة في فضله ودينه وخلقه ولكن نظرا للحساسيات يمكن ان يكون

يلومون فرض ولم استطيع ان اكون رؤية محددة من خلال المعاني الكلية التي طرحتموها وهذا الغموض كان هو السبب في تأخر الجواب على رسالتكم الى حين تسلم رسالتكم الثانية بالامس

وعلى العموم انا لا ازال على تصوري بان من المهم وجود من يمثلك في اطار الجمعية ومن المهم اسنادها والتفكير في هذا الفراغ الديني فيها بتوفير العالم الديني المناسب كما انا نرى ان عملكم في خدمة المرجعية الصالحة ونشر سالتها ينبغي ان يكون في هذا الاطار أكثر مما يكون في اطار الالتحاق بها نحفيا وكمساعد اداري ~~لمكاتب المرجعية~~ احوج الى قابليات امثالكم في مراكز من تلك القبيل منها في داخل اسوار النجف بالذات

واما المبلغ الذي تسلمته سابقا فهو لكم وارجو ان تنفقوا به مستلزمات اتاثكم ووضعكم الدراسي في ذلك البلد وارجو ان لا تشعروا بأي حرج ونحن مستعدون لاعلى اهتمام متأمل على ان يتم ذلك في اطار تواجدكم هناك وعملكم لخدمة الجمعية وتحسين اوضاعها واما التفرغ للتخصص الاداري بما هو فليس هدفا

هذا واسأل المولى سبحانه ان يحفظكم والعائلة الكريمة بعينه التي لا تنام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع على مستوى دعوته الى القيام بسفرة شهرين او ثلاثة وعلى
ضوء ذلك يرى الحال. واما تغطية الوضع المالي للعالم المقيم
فنحن نقوم بها وفقا لاقتراحاتكم في المسألة كما نقوم بتغطية نفقات
الدعوة الموقتة له أيضا وقد اطلعت على تقديركم لنفقات العالم المقيم
في رسالة لكم الى بعض الاخوان وهو تقدير معقول وممكن
ولكن المسألة الآن هي مسألة تفادي الحساسيات التي
أشرتم اليها ولهذا ارى ان الافضل هو الابتداء الآن مرحليا
بدعوة استضافة للسيد الغروي على مستوى شهرين او ثلاثة
لا على مستوى تثبيته كعالم مقيم تفاديا لحساسيات هذا
التثبيت ثم على ضوء ما ينجم عن الدعوة الموقتة ينظر فيما ينبغي اتخاذه
من اجراء ولعل من المفيد والنافع ان تنسقوا العمل في ذلك
مع سماحة اخي السيد باقر وانا قد اعلمنا بفكرتكم عن استدعاء السيد
الغروي كفترة موقتة وابلغناه موافقتنا على هذه الفكرة وقد ذكر
سماحته انه لا مانع لديه من تمويل السفرة أيضا وابدى
حسن ظنه بالسيد المذكور
بالنسبة الى وضعكم المالي لا ادري كيف هو وينبغي ان يكون بنحو يتيح
لكم امكان الاستمرار في الاقامة هناك لما اشعر به من فوائد وجودكم
هناك من الناحية الدينية وانا حاضر للمساهمة ماليا في تغطية بعض
ما يحتاجه هذا الاستمرار اذا تطلب الموضوع ذلك
هذا وقد ارسلت اليكم بضع نسخ من الفتاوى الواضحة التي جددنا
فيها جانبا مهما من جوانب التجديد في المرجعية اذ قدمنا للامة احكام الشريعة
بلغة تفهمها وبمستوى اسلوب العصر ومنهجه وقد كان اقبال الامة
على الفتاوى الواضحة منقطع النظير حتى نفدت الطبعة الاولى
تقريبا في اقل من شهر وهذه سرعة مثالية لا نظير لها في الحالات

السابقة وهذا يدل على مدى عمق تمسك الامة بعقيدتها
ورسوخ صلتها بمرجعيتها القادرة على التفاهم والتخاطب معها
هذا والسلام عليكم وعلى سائر من لديكم من المؤمنين ورحمة الله
وبركاته

٣٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي حفظك الله ورعاك وحرسك بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل تقدير رسالتك الكريمة الطافحة
بإخلاص البنوة البارة الرشيدة، وان ما ذكرته يلتقي مع آمالي
فيك وما أعهده في نفسك الصالحة من سداد ورشاد وثبات
وما أرجوه على يديك الكريمتين من جلائل الأعمال
واني إذ أرجو أن يحقق الله تعالى آمالك في المرجعية
الصالحة ويوفقنا جميعاً لخدمة هذا الدين الحنيف ابتهل الى
المولى سبحانه وتعالى ان يتقبل منكم هذا الجهد والعناء وهذا
الرشاد والسداد بأفضل ما يتقبل من عباده الصالحين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام السيد الحسني دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الدعاء لكم بالصحة والسلامة والسؤال من الله عز وجل
ان يرعاكم بأفضل ما يرعى به عباده الصالحين
قد تسلمت رسالتكم العزيزة الأخيرة ولم يكن متيسراً وقتئذ
الحصول على الرسول لارسل الجواب معه وكنت بانتظار فرصة
او رسول مناسب حتى أرسلت أخيراً رسالة عن طريق البريد وقد
حصل الآن رسول فسوف أعيد فيه نفس ما ذكرته في الرسالة السابقة
خشية ان لا تصل تلك الرسالة
ارجو ان تكونوا في أفضل الأحوال وارجو ان يكون قد ارتفع ذلك
القلق النفسي عندكم الا أن الذي سببه شدة الحرص على متانة
الصلة الروحية والشد الكامل بائمة الهدى عليهم الصلاة والسلام
وقد تعلقت بضريح مولانا الامام امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
وطلبت منه ان يتقبلك في خيرة ابنائه الصالحين وينتزع
من نفسك هذه المشاعر القلقة ويشعرك بالطمأنينة
والاستقرار ونوع من الارتضاء
وبالنسبة الى مساعدة الفقراء بالمبلغ المذكور من سهم
الامام عليه السلام فقد تسلمنا المبلغ جزاكم الله عن الاسلام
خير جزاء المحسنين
واما بالنسبة الى الصلاة في القطبين اللذين يستمر
فيهما كل من الليل والنهار ستة أشهر فاللازم على ساكنيهما
ان يقسموا الوقت المخصص كل حصة ثمان ...

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم الشيخ الآصفي حفظه الله تعالى وابقاه
سندا وذخرا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم العزيزة وسررت برجوعكم من سفركم وخلاص السيد الحفاري كما سررت لانجاز طبع كتاب تعارض الادلة وقرب البدء بطبع الجزء الاول من بحوث واهتمامكم بالاستعجال بالمزاولة من اجل ترجمة كتاب الاسس المنطقية للاستقراء وثمنت اهتمامكم الكبير بكل ما يتعلق بالمرجعية وخدماتها للدين الحنيف فيبقى هذه المقامات في حقيقتها الأوقاف أو أمانات شرعية لخدمة الدين والحفاظ عليه

بالنسبة الى ما اقترحتموه من تزويدكم بالوكالة والاجازة تجدون ذلك في جوف هذه الرسالة وقد كتبناها باللغة العربية وان اردتموها باللغة الفارسية فاخبرونا بذلك

بالنسبة الى جواب آقاي افضلي قد ارسلنا الجواب بالبريد اليه رأسا وبعد ارساله جاءت رسالة اخرى منه نفس نص الرسالة الاولى والظن ذلك من اجل انه لم يكن متأكدا من وصول الرسالة الاولى الينا

بالنسبة الى الدكتور امام زادة لا بأس بان يشترك هو وشخص آخر او شخصان آخران في الترجمة غير انا لنا غرض ان يكون السيد ابو القاسم مشتركا في الترجمة اشتراكا

اربعة وعشرين ساعة ويصلون في كل حصة خمس صلوات مع التزام تنظيم زمني في توزيع الصلوات يناظر ما عليه بعض البلاد التي يبلغ مجموع النهار والليل فيها اربعة وعشرين ساعة

واما البلاد التي تبعد عن القطبين ولا يكون ليلها ونهارها ستة اشهر فيكون مجموع ليلها ونهارها اربعة وعشرين ساعة غاية الامر انه تارة يكون نهارها قصيرا جدا واخرى ليلها قصيرا جدا ويجب في هذه البلاد التقيد بالاوقات المنصوصة ولو كان بعضها متقاربا بعض جدا

واما بالنسبة الى الفروعي فالذي اراه ان مجرد دعوته للقيام بسفرة موقتة كمبلغ: شيقة لا تدعو الى مزيد من الحساسية من جانب وضع السيد عباس ما دام ذلك على مستوى استضافة موقتة لا تعيين عالم ووكيل وحتى لو فرض انه اثار حساسيات فهي حساسيات يمكن تفاديها حينئذ باعتبار ان السفر مشروع موقت وبانتظار انتهاء الحساسية. ويمكن ان يكون تنسيق العمل من قبلكم مع الشيخ البروجردي سببا في تأمين الحساسيات وتجميدها ايضا. واما مسألة مصافحة المرأة الاجنبية فقد سكت عنها في رسالة سابقة وهي غصة ولا اجد ما يسمح لي بالافتاء بالجواز مع شعوري بالمشكلة وصعوبتها

قد طلب منا جناب ثقة الاسلام السيد زاد حسيني حفظه الله تعالى عددا من المناسك وارسلنا اليه بالبريد ولا نعلم بوصولها

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٣ من ذي القعدة ١٣٩٦

فعلاً لأن تضلعه في الرياضيات و ذكاءه الجيد وقراءته لبحوث
كتاب الأسس المنطقية بشكل يجعله أكثر قدرة على استيعاب
المضمون الذي يبلغ في بعض فصول الكتاب غاية الدقة
و بقدر ما تكون الترجمة دقيقة في نقل الأفكار تكون مؤثرة على النحو
الذي تنبأ الدكتور زكي نجيب محمود حين قال ان فلاسفة
الانجليز سيقرأون فكراً جديداً إذا اتيح لهم ان يقرأوا ترجمة الأسس
المنطقية للاستقراء

سرني متابعتكم الاهتمام باستمرار الترجمة الفارسية. كتاب
الفتاوى الواضحة وأما أهل العرب فهو الآن يطبع طبعة ثانية
وقد تحققت بدايات بعض الآمال التي أسعى الى تحقيقها
فاني كنت أفكر ان المرجعية إذا انبثقت عن الإمام الصادق عليه السلام
اذا استطاعت ان تقدم أحكام الشريعة في إطار فقه أهل البيت
الى العالم بلغة العصر ومنهجة العصر وبروح مخلصة فسوف تستطيع
ان تقنع عدداً كبيراً من أبناء السنة بالتقليد لمجتهد الإمامية باعتباره
اجتهاداً حياً واضحاً على مستوى العصر وبذلك يعود مذهب
الإمام الصادق مرجعاً للمسلمين عموماً كما كان الإمام كذلك
ويكون هذا التقليد مرحلة للانتقال الى التشيع الكامل وقد
تحققت بعض بوادره لأن بعض المدرسين المثقفين من
السنة في بغداد راجعوا طالبين تحويل تقليدهم من
ابي حنيفة الى الفتاوى الواضحة. وعلى هذا الأساس
فقد قررنا طبع الفتاوى الواضحة في القاهرة ان شاء الله تعالى
ليقدم صورة واضحة للفقه الإمامي المطبوع تتوزع ونرجو ايضاً
بين عدد من المثقفين من أبناء مصر

كلفت السيد عبد الهادي ان يشتري نصف المائتين نسخة
على الأقل من كتاب تعارض الأدلة
ارجو تبليغ اتم السلام والاحترام للشيخ المعظم والدكم دامت
بركاته والسلام على سائر من يتعلق بكم والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته
محمد باقر الصدر
١٦ من ذي الحجة ١٣٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدي العزيز ابا جواد لا عدمتك ولا حرمتك سندا وعضدا

السلام عليك وعلى الاحبة من بين يديك ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تكونوا جميعا في افضل الاحوال من سائر الوجوه

قرت عيني برجوع السيد ابي احمد الى بعد فراق وحمدت المولى سبحانه على سلامته وسلامتكم جميعا وتسلمت منه رسائلكم العزيزة ورسائلكم العزيزة وبعض الرسائل من جملة من الاحبة وكان بودي الاسراع في الجواب عليها جميعا ولكن البيئة يا ولدي ان كثرة الاشغال والزوار والمكاتيب والاستفتاءات من المراجعين يلجئني ما جزاني كثير من الاحيان عن السرعة المطلوبة . قد بينت بالاجراء من الناحية العلمية وكنت آمل ان استعين بك في هذه المرحلة حيث تراكم الاستفتاءات وضيق الصدر وفيه سائمه من اشغال ومواطرات وهموم وآمال وقد احسست اخيرا برغبة جامحة في ان اكتب تقديمه للصفحة الثانية من الفتاوى الواضحة في اثبات الصانع والنبوة وقد اخذ مني ذلك وقتا كبيرا ايضا والملاحظة أني منذ انتهيت صباحا اشرب كوب الشاي صباحا ابدأ بالعمل الى الساعة العاشرة ليلا

وفرغت من المقدمة للفتاوى الواضحة وهي في نظري بحث نفيس وممتع وتعتبر في جزء كبير منها تطبيقا لقواعد كتاب الاسس المنطقية للاستقراء فيها استعرضنا الاسس وطبقنا التطبيق وجدنا مسيرة الاستدلال الاستقرائي على المولى القدير سبحانه وتعالى

بالنسبة الى مؤسسة دوراه حق سرني جدا الاطلاع على ما ذكرتم بشأنها وابتهلت الى المولى سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدها ويسددها بيمنه التي لا تنام وفي الحقيقة ما احوجنا الى مثل ذلك واني منذ مدة افكر في ان من المهم جدا تربية جملة والتركيز عليهم ليكون بعضهم من الاساتذة المحققين في الداخل وبعضهم من المبلغين على مستوى العصر في ارجاء العالم وعلى أي حال ارجو ان تبلغوهم اهتمامي ودعائي وقد خطرت في ذهني بعض الخواطر وطلبت من ابي صادق تسجيلا تسجيلا في الورقة التي تجدونها في جوف الرسالة مع بعض ما لاحظته هو اضيفه وفي الصفحة الاولى بعض الملاحظات العامة وفي الصفحة الثانية اقتراح تدريس بعض المواد

قد كتبت الى الشيخ الاسلامي عن ترجمة كتاب الاسس المنطقية للاستقراء الى اللغة الانجليزية كما كتبت مباشرة الى الدكتور السيد ابو القاسم امام زاده وعنوانه (دانشكده نفط عبادان) ولا ادري هل وصلت الرسالة ام لا

سلامي عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

احببت في النجف الأغر اميري — وبحبه حقا ارحت ضميري
من قال فيه محمد هذا لكم — واما لكم وخليفتي ووزيري
الله ربي قال لي بلغ ولا — تخشى واضحى عاصمي ونصيري
اعني عليا خير من وطئ الثرى — بعد النبي المصطفى المنصور
زوج البتول ابا الائمة كلهم — من عيده امسى بيوم غدير
من صانه الرحمن في وقعاته — بدر حنين خندق ونضير
وبخيبر وبفتح مكة داعيا — لله بالتهليل والتكبير
اني لارجو في الحياة شفاعة — منكم لانجو من لظى وسعير
هذان نجلاي اللذان تراهما — جاءا لكي يتزودا بالنور
نور الرسالة والهداية والتي — فيها الرشاد ليوم نفخ الصور
فهما بعون الله في مسعاهما — ترعاهما في بيتك المعمور
لازال معمورا بعز وجودكم — فيه يفيض ببهجة و~~سرور~~
حسن حسين في رعاية عطفكم — سيكون سيدها لخير مصير
وغدا متى عدنا الى لبناننا — لنعيش في امن بلا تأخير
ستكون بعد الله انت ملاذنا — يا سيدي في غيبتي وحضوري
فاعطف علي بدعوة مبرورة — ورضاك فامنحني ولو بيسير
فانا الذي قد جئت ~~[illegible]~~ نظرة — منكم لاصبح في هنا ~~[illegible]~~
لاخيب الله الظنون بحفظكم — ودوام عزكم لكل خطير
X الصدر في لبناننا امل لنا — والصدر في النجف الأغر مجيري
تلك الصدور ارادربي حفظها — لتكون ملجأ لكل فقير
x سنظل طول العمر نلهج دائما — الصدر - او فالموت خير مصير

- عباسية قضاء صور لبنان (مصطفى آل ياسين) -
- ١٨/ ذح ١٣٩٦ - ١٠/ ك ١٩٧٦ -

بسم الله الرحمن الرحيم

اماما انا في هذا المكان هنا — انظم الشعر لتوفيك ابياتي
لينصرن الذي دينه بكم — وفوقنا سوف تعلو خير رايات
يا صدرا منا يا فخر غايتنا — يا قلب وحدتنا يا ذاخر العاتي
يا من به غدت الأمال عالقة — لانت انت المرجى في الملمات
ملاذنا انت . قد قال الرسول لنا — في آخر العصر آتيكم بآيات
فانت آية هذا العصر فاسر بنا — الى العلاء ولا تخشى الصعوبات
صان الاله لكم وجها نقابله — كانه النور في مصباح مشكاة
نور الرسالة في صدر الشريعة في — كاسر النبوة في ازكى الجماعات
صدر الخليقة يا صدر الخلافة يا — من جده المصطفى خير السلالات
انا نحييك من قلب غدا ~~[illegible]~~ شغفا — يهواك يا سيدي في كل اوقات
يا صاحب الأمر بارك في خلافته — لكم وتوج مساعيه بمرضات
وكن له ناصرا في كل معضلة — فالمرجعية فيه خير مرقاة
ادامك الله ظلا وارفا ابدا — على جميع البرايا في معافاة
لقد تشرفت من لبنان مرتحلا — الى الغري لاروي منك تطراتي
X في كل قطر لنا صدر نلوذ به — هناك في الوطن المحبوب ~~[illegible]~~
وقرب سيدنا الكرار صدر علا — لنا الذي ادم فيهم مسراتي
فالصدر صدر المعالي والعلوم معا — تقولها ~~[illegible]~~ السماوات للاراضي
ان الصدور التي بالعلم مشعلة — والحاكم اهل لتبليغ الرسالات
والوارث الحق للهادي الامين ومن — يعلو يكون جديرا بالرئاسات
وعمة لامريا كعلكم كرما — غدت لعمري من ازكى العمامات
لاشك ان الذي باركته سيري — طول الحياة مزيدا في الكرامات
من آل ياسين شخص جاء ملتمسا — منك الرضا والدعاء ياخير ~~[illegible]~~ غاياتي
جهد المقل بدا مني فمعذرة — ~~[illegible]~~ اليك يا سيدي اهدي تحياتي

- عباسية قضاء صور - لبنان — مصطفى الشيخ ابراهيم آل ياسين -
- الجمعة ١٨/ ذح ١٣٩٦ - ١٠/ ك ١٩٧٦ -

٣٧٧

بسمه - وله الحمد

سيدي حجة الإسلام والمسلمين آية الله تعالى سماحة السيد محمد باقر الصدر دام ظله وحفظه

السلام عليكم سيدي ورحمة الله

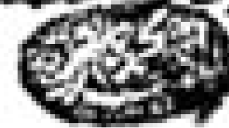
ما قولكم دام فضلكم

رجل باع من اخيه ارضا بمبلغ وأمهله لمدة كذا لدفع الثمن وقبل انتهاء الاجل اتى المشتري بالمال المطلوب ليدفعه لاخيه فرفض قبضه مدعيا تارة عدم بيعه له الارض وتارة عدم صحة البيع لامر ما وتارة يعترف بالبيع ولكن بنصف المبلغ فاذا كان البيع ثابتا شرعا بالبينة الشرعية فهل تعتبر الارض باقية للمشتري في ذمة البائع والمال للبائع في ذمة المشتري مع عدم التسليم بينهما لبعضهما ورفض البائع الاستلام والتسليم واقدام المشتري عليهما واستعداده لبذل الحق المالي لاخيه وكل ذلك امام شهود الحال أم هل للمشتري الحق بمد يده للمبيع خلسة مع عدم رضا واعتراف البائع ومع رفضه ذلك. وهل للمشتري ان يأخذ حقه من الارض بأي طريقة كانت مع انه لم يدفع الثمن بعد لا عن رفض بل لرفض من البائع والمشتري مستعد لدفع المبلغ في اي وقت رضي البائع افتونا مأجورين والله يحفظكم للدين واهله آمين بمحمد وآله الطاهرين

النجف الأشرف
٦ ذح ١٣٩٦

راجي دعاكم ورضاكم
مصطفى آل ياسين

بسمه تعالى
تعتبر الارض في مفروض المسألة باقية على ملك المشتري وله أخذها والتصرف فيها وإلزام البائع بقبول الثمن المذكور
محمد باقر الصدر



٣٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي حجة الإسلام آية الله سماحة السيد محمد باقر الصدر دام ظله وارفا آمين

السلام ورحمته عليكم وبركاته وتحياته

ما قولكم دام فضلكم

اجتمع ثلاثة اخوة ودار بينهم حديث بيع وشراء اسهم بعض الورثة في عقار يخصهم وبينما هم يتناقشون الرأي انتفض احدهم وعمره (٤٥) سنة وقف متحمسا بقوله حانقا بغضبا وقال لاخيه البالغ من العمر (٤٠) سنة. بعتك جميع ما املك من اسهم في العقار الفلاني بقيمة كذا فاجابه على الفور اخوه قبلت البيع لنفسي بالقيمة المذكورة وكان اخوهما الثالث الذي هو من اهل العلم شاهدا عليهما فهل مثل هذا البيع ومثل هذا القبول وبشاهد عالم عادل واحد صحيح وجائز وكاف ولازم ام لا افتونا مأجورين والله يحفظكم للدين واهله. ولدكم الراجي رضاكم ودعاكم

النجف الأشرف
في ٦ ذح ١٣٩٦

مصطفى آل ياسين

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا البيع صحيح ونافذ في مفروض المسألة
محمد باقر الصدر



٣٧٩

بسمه

سيدنا آية الله   السلام عليكم ورحمة الله

شاب عقد زواجه على فتاة فكتب على نفسه مهرها المؤجل لاجل مسمى وقبضت معجل مهرها من غيره وقد جرت مسامحة وابراء ذمة بين الزوجين بالاتفاق بينهما فترك لها ما سامحته منه ما قبضته من غيره مهرا معجلا. وسامحته بالهاتف في ذمته من مهر مؤجل وفي اليوم التالي طلق وكيل الزوج الزوجة طلاقا بائنا لعدم الدخول طلاقا غير خلعي. فما هو حق دافع المال مهرا معجلا كله ام نصفه ومن المطالب به الزوج ام الزوجة بعد هذا الطلاق. وهل هذا الابراء والمسامحة بالمهر المؤجل من قبل الزوجة لزوجها قبل هذا الطلاق يعد بمثابة قبضها لمهرها كاملا وهل يحق للزوج حينئذ ان يعود على مطلقته بارجاع مبلغ نصف المهر له. افتونا ماجورين ان شاء الله والله يحفظكم سيدي

بيروت
١٩٩٩/٢٤/١

ولدكم الراجي دعائكم
مصطفى ياسين

بسم الله الرحمن الرحيم

يجوز للزوج ان يعود على مطلقته بارجاع مبلغ نصف المهر المؤجل الذي كتبه على نفسه لها واما المهر المعجل الذي دفعه غير الزوج فان كان قد دفعه اقراضا للزوج رجع نصفه للزوج ورجع دافع المال على الزوج بكامل ما دفعه واذا كان ابتداء منه وتبرعا لم يكن للدافع المال الرجوع على الزوج وانما يرجع على الزوجة المطلقة بالنصف.

محمد باقر الصدر



٣٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم وولدي المحب (...) حفظك الله ورعاك بعينه التي لا تنام وجمع شملي بك واقر عيني بلقياك بعد طول فراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت قبل بضع ساعات وبعد طول انتظار رسالة ذلك الولد البار وفيض نفحاتك وبرك باهلك وآيات الوفاء والاخلاص والاستقامة نفحت بها كثيرا وقرأتها مرارا لكي تعوض بقدرها عن تلك اللقاءات الحبيبة التي كنت اعيشها معكم في ليالي هذا الشهر المبارك والحقيقة ان تبادل الرسائل خصوصا في حالة عدم امكان تبادل الزيارات بين الاسرة وابنائها له آثار وفوائد عاطفية وروحية وموضوعية كثيرة وعلاجية من المضاعفات التي تنشأ من تشتت العائلة الواحدة وتزلزل الناحية المكانية بالنسبة المسكن الى العراق قد عاشها جميع هنا الى القائل على هذا الاساس برهة من الزمن وكنا بانتظار تلك اللحظة التي تجمعنا بك ايها العزيز بعد هذا الفراق المرير ولكن لم يقدر ذلك حتى الآن وارجو ان لا تتركوا المحاولة بأي صورة لان اللقاء مفيد جدا مضافا الى مضمونه العاطفي الروحي الكبير

ونشط ان ما لاحظتموه على ابيكم من انه افكاره بان
هذه القضية نشأت من وضع معين في الاعصاب كان ظاهرا فانكم
تتصورون هذه الافكار بما استولى علي خلال هذه المدة من قلق
ومخاوف والى ارجو تتضح الصورة الواقعية لابيكم الذي عاش معكم
خلال هذه الفترة ان تسألوا من عاصره ورافقه من اللذين السيد الاردبيلي و
السيد ابو احمد الشاني لتتأكدوا من ان اباكم لم يكن ذلك الشخص
الذي يسرع اليه الوهم ويسيطر عليه القلق ويفقده الخوف تفكيره بل كنت
طيلة المحنة ذلك الانسان المطمئن الذي يشتغل رغم الزعازع و
مارس حياته مع الناس بكل هدوء في اشد الصعوبات واكد على
مواجهة المحنة بكل شجاعة اسألوا اولادي من كان حولي يحدثوكم

وأما ما استوحيتموه من رسالتي من حالة القلق فليس ذلك
قلق الاعصاب المتوترة بسبب الاغتيال بل الاعصاب المتعبة
بالتفكير في المسائل الداخلية وكيفية علاجها بنحو يحفظ جميع المصالح
الدينية

والحقيقة ان التعلق العاطفي والوضع النفسي الخاص الذي تحسونه في رسالتي
ليس مرده الى التأثر بالمخاوف بل الى التعلق العاطفي بعشيرة البروجردين
نفسها وكونها عزيزة علي من الناحية العاطفية وغيرها عدد كثير ممن يدخل
في اعماق قلبي ان هذا التعلق العاطفي هو الذي اوجب التأرجح
النفسي والتعلق العاطفي لابيك ولولا ذلك لكانت الافكار و
الرؤية واضحة في نظري لاني كنت ولا ازال اؤمن بلزوم الانفصال
بين المرجعية الواعية والعشيرة ولزوم اللقاء في نفس الوقت في اطار
اعتراف العشيرة بالامامة الفكرية والتشريعية والنيابة عن الامام للمرجعية
الصالحة واعتراف المرجعية الصالحة بان العشيرة ظاهرة الانساب والاعراق
تجيد الصفات والاتصال جديرة بكل عون واسناد في حدود
هذه الاصول الموضوعية ورؤيتي لهذه الحقيقة ليست وليدة ظرف معين
او محنة معينة بل هي رؤية عملية متبصرة دعمتها تجارب ما يقارب
عقدين من الزمن واذا كان هناك من عمل جدي في انقاذ العشيرة
من الانحراف فهو العمل من اجل جعلهم يتبنون تلك الاصول الموضوعية
وتلك النظرة الى الامامة والمرجعية فلا يعد احدهم يناقش في ثبوت
الخمس او يرى ان يزيد رجل مسلم غلبه هواه في بعض الاحيان
وهذا العمل لا يتم في لحظة عن طريق اندماج السيد ابي جواد في العشيرة
وانما يمكن ان يتم عن طريق ممارسة كل العلماء الواعين من امثالكم
والى جواد والى نوري وفضل الله وشمس الدين وغيرهم الضغط من
الخارج موازيا لضغط آل سامي من الداخل الذين يشكلون
تحذلنا لخطيا برنامجا من هؤلاء الاعزاء الذين وضعتهم في رسالتي
الى ابي جواد ولابد ان يستهدف الضغط استئصال بعض
الاشخاص المعينين الخربين في داخل العشيرة الذين تحولت العشيرة
بالنسبة اليهم الى هواية ومصلحة ومشيخة والاصل كان يميل شيخ فلان
بان يصبح رائد العشرات من الشباب يتبعونه كما يتبعون الامام
ويرسم على ما يراه من الطعن في هذا وذاك فالتشريع هذه الحقيقة
وكشف زيف العصب وهكذا ان العشيرة الذين في لبنان
بسواعد رائدها الشيخ قد اكتسبت تقارير من الكيانات
الواقعية التي كان من المفروض ان تعيش وتوازنها حتى الرسل

الشيخ شمس الدين والسيد فضل الله ... الهدى ... حوله واتبعوها
زارت ايه اوضاع العشيرة ويطلبون منه التعاون على ازاحة الشيخ
السبب لذلك والذي يحمل كل العشيرة سلبيات سلوكه
فكان جواب السيد علاء الهدى انه لا يستطيع انجاز ذلك وكان
فضل الله وشمس الدين قد هددا باتخاذ موقف ضد الوضع اللبناني
للعشيرة اذا لم يتخذ اجراء لاقصاء الشيخ ولكن السيد علاء الهدى
عجز عن التجاوب معهما فاذا سلمت هذا هو حال هذين العلمين
فلا تسأل بعد هذا عن حال غيرهما ولا تسأل عما [illegible] يمارسه
الشيخ من اثارات وانها استحوذت بالمجان على الزعامة الدينية
الشيعية في لبنان الامر الذي حمل العشيرة كثيراً من
سلبيات هذه الحالة والاثارة بينما كان بالامكان لمدة قليلة نسبياً
طويلة ان يستفاد كثيراً من امكانات هذه الزعامة والاسف
ان الظروف جعلت العشيرة في الكويت ولبنان ترتبط في
ذهن الناس بذهن الشيخ الذي يثير الغبار دائماً وقد اجتمعوا اخيراً
بالسيد الباقري محاولات يقنعه بنفس ما يقوله (الاغابيون) على
ابو حاج وقد ورث رفاقه في الدين لا لشيء الا لا يستطيع نزعة في نفسه
نحو مبال ما ينعكس من سلبيات زمن على العشيرة فهل ترى
ان ذلك كله مما يعالج بالامداد الفكري ....

الا ترى ان شخصاً كالشيخ علي سالف
حتى لندن رتبت من اجل ان يتعرف على مراكز التشغل من ابناء
العشيرة هناك ويتبع العلاقات المباشرة مع كل الاطراف
ان المسألة - كما انكم تعرفون تتهكم الاجتماعي المعهود للامور
ليست مسألة منشور يكتبه الانسان في السرداب فيقرأه
الآخر في السطح فيهتدي بل هي مسألة تفاعل وعلاقات وتأثير
دان النحو الذي امر
....
من سائر ان الى الباقي من البدو جريت قد حاول من داخل العشيرة
ان يمارس ضغطاً فكرياً وبحثياً وعلمائياً شديداً في سبيل جعل العشيرة
تتبنى اهل البيت كاطار للاطروحة المعطاة والمرجعية الصالحة كاستمرار
لدور الائمة ولكن لم تفلح في ذلك على ما ينبغي والشخص الذي
يريد ان يلعب دوماً كالدور الذي تشجعونه ...... ينبغي
ان يكون ذا علاقات مباشرة مع هذا النحو ليتضامن معه في عملية
التصحيح والتطبيع

يا عزيزي ان التحير الذي عكسته على ولدي ابي جواد لم يكن بسبب
التعلق من الظروف او الخوف وانما كان بسبب ما اشرت اليه من تعلق
عالمي بالعشيرة يجعل من العزيز علي ان احكم عليها حتى في الحالات
التي تستحق ان يحكم عليها

....

....

واما حديثكم عن الشارع الواضحة فيلتقي مع تصوراتي وآمالي وقد
استقبلت في الايام باستقبال لا نظير له وسيحدثكم الشيخ النعماني
في رسالته الموجهة الى السيد الاردبيلي خطابا واليكم جميعا بلا كا
عن تفاصيل ذلك بالقدر الذي يستوعبه . والظاهر ان الطبعة
الاولى سوف تنفد خلال ستة اشهر او اقل وسنعيد طبعها
ان شاء الله تعالى حينئذ

....

....

واما الصيغة الثانية فلم تكن مقدورة للانطلاق السيد الخوئي
علينا انطلاقا لا نشاء وقاطعة جلالة لنا مقاطعة شاملة

....

....

يعز علي ان اقطع حديثي معكم ولكن يبدو انه لا بد من ذلك
لان هناك رسائل اخرى الى بعض الاحبة الآخرين لا بد من كتابتها

رعاكم الله ~~[illegible]~~ بعينه ونفسي انتم والسلام عليكم
جميعاً ورحمة الله وبركاته

ملاحظة . لا انسى ان تقرأوا انتم والسيد ابو جواد وغيركما من الرفقاء
رسائل الى الشيخ الاخلاق ورسالة الشيخ النعماني الى السيد الاردبيلي
لما فيهما من معلومات

٣٨١

بسمه تعالى

جناب اخي المفدى حجة الاسلام السيد عبد الغني الموسوي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ارجو من المولى الكريم ان تكونوا بخير وعافية

وبعد : ارجو ان تكون الرسائل السابقة قد اعطتكم صورة واضحة عن بعض اوضاع الجبهة . والآن في هذه الرسالة احاول توسيع الصورة ، والقاء الظلال بشكل اوضح واكثر .

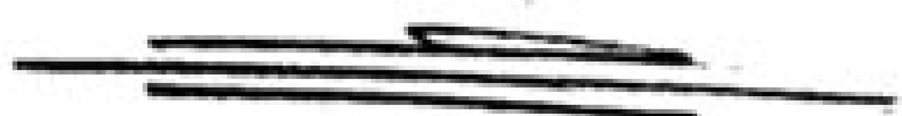
لقد نفذت الفتاوى الواضحة بالكامل بشكل عجيب ونحن الآن شرعنا في طبعها مرة اخرى لنسد الحاجة الملحة التي نواجهها . لقد نفذت خلال شهر واحد تقريبا حتى ان صاحب مطبعة الاداب بقي في حيرة ودهشة وقال لم اشاهد رسالة عملية نفذت بهذا الشكل . ولما عاتبته على تاخيره في تصحيف الرسالة - اي على ترتيب الملازم - قال شيخنا ما كنت اتوقع هذا الطلب وكنت اتصور اني لو اعطيتكم ٥٠٠ نسخة فستكفيكم لمدة لشهور عديده . والآن شرعنا في طبعها في مطبعة الاداب وقد ضمن صاحب المطبعة اعطائنا ملزمة في كل يوم على ان تصحح كل ملزم بعد طبعها مباشرة ، وتعهد على تفريغ ثلاثة من العمال للفتاوى . وهذا مما يدل دلالة واضحة

على مدى تاثر صاحب المطبعة بالاحداث التي عاشها .

اخي العزيز : كن على ثقة بان الواقع اكبر مما اكتب اليك وقد توجد معاني لا استطيع ان اعبر لك عنها وسنراك بعد ان شاء الله وسترى بعينيك الواقع . وانا شخصيا فرح بحقيقة كنت بها واثق واثبتت الاحداث صدقها ، انا فرح بهذا التاييد الرباني الغيبي والعناية الالهية التي يتمتع بها سيدنا المفدى دام ظله وطال بقاءه في كل خطوة يخطوها وبكل جرة قلم يجرها .

واخيراً ارجو ابلاغ سلامنا للسيد الوالد دامت بركاته وللاخوة والعائلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد رضا النعماني



٣٨٢

بسمه تعالى

عزيزي السيد الغروي رعاه الله بعينه

أكتب اليك هذه الكلمات سائلا المولى

سبحانه ان يسددكم ويحفظكم ويجزيكم عني

اريد ان اشير

اولا الى ان الكراستين في الطهارة والصلاة

قد ارسلتهما مع رسالة اليكم وسلمها الرسول الى

ابن العم المعظم السيد الصدري فاذا لم يكن قد

وصلت اليكم حتى الآن فبامكانكم الحصول عليها منه

ثانيا ان اللقب الذي تكتبونه حينما

تقولون على الغلاف انه وضعت حسب فتاوى

فلان — ارجو ان يختصر بما امكن وانا ارجح

ان يقتصر فيه على كلمة آية الله فلانا فقط دون الالقاب

المرجعية الاخرى فان الوجود الحقيقي لا يحتاج الى الالقاب

صحتي بخير والاخوان كلهم يسلمون عليكم ويسلم على

الاخ المعظم الصدري لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣٨٣

٢٧ ذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز السيد الغروي حفظه الله تعالى ورعاه

بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسائلكم العزيزة وسررت جدا بالاطلاع

على احوالكم وابتهلت الى المولى سبحانه ان يتقبل منكم ويرعاكم

ويقر عيني بكم

ارجو الاهتمام بمواصلة البحث بينكم وبين الشيخ الصادق

والشيخ محمود والشيخ ابي ابراهيم وقد سرني ما ذكرت عن

اجتماعاتكم ومذاكراتكم اخذ الله بيدكم وسددكم

اشير الى ان رسالة المسألة توزيع ساعات

على العلماء والذي فهمته من عدم الاشارة الى ذلك

انه لم ينفذ شيء من هذا القبيل والاقتراح وكنت منذ

مدة قد احسست بحاجة الموضوع ولهذا كتبت اليكم قبل

فترة مع محدثي الحاج مصطفى بأسيف اقول لكم اذا كنتم تشعرون

بحرج في التمييز بين بعض وبعض ووجود رضا عن بعض

فضعوا صيغة مناسبة للتعميم وادرسوها وابعثوا الي بها

على ان لا تزيد مجموعا كلفتها على الفين دينار وخمسمائة دينار

والذي يبدو لي من رسائلكم الاخيرة ان الموضوع

قد اخر ولعل ما بدا لكم وللشيخ الصادق من التأخير

هو الافضل ونحن لا يوجد لدينا اي شعور بالاهتمام بهذا

الامر من زاوية ما انعكس علي من اهتمامكم وعلى اي حال

فان لم تكونوا قد قمتم بشيء فيمكنكم تأجيل الموضوع والنظر

في مصارينا أحسن

بالنسبة الى وضعكم المالي قولوا للشيخ الحلحالي دامت بركاته لسماحة

ان يضيف الى الثلاثين دينار شهرياً عشرين دينارا

للايجار الى حين ينتبه السيد ابو صدرك الى واجبه في هذا

الموضوع و يمكنكم ان تطلعوا سماحة الشيخ الحلحالي على

هذه الاسطر لتكون بمثابة التحويل

ارسلنا نسخة مصححة من اقتصادنا الواضحة الى دار

التعارف كما ارسلت رسالة الى صاحبها الكريم حفظه الله

تعالى و ذكرت له انا سنشتري الف نسخة من

اقتصادنا الواضحة من الدار عند اكمال الطبع وطلبت منه

ان تكون انت المشرف على التصحيح بدقة وعناية وتد

الى هاني حفظه الله تعالى مائتين دينار كهدية تقديرية

لما اصدرته الدار من كتاب ترجمة الايام من تاريخ ابي

عساكر وقلنا له ان كراريس السيد الغروي

في الصلاة والطهارة اذا كان شيئاً منها مطبوعاً جاهزاً

فعلاً فاخبرونا لنشتري منها كميات أيضا.

٣٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب اخي الكبير حجة الاسلام السيد عبد الغني دام عزه

تحية لك من القلب النابض بحبك والمتولع بك

تحية حارة كحرارة الفراق والشوق والبعد ، لتحية لك

من قلب طبعت عليه ذلك الود والحنان الخالد

وبعد : من حسن التوفيق ان يكون لحظ السيد الافكاري

عندكم بعد زيارته للنجف حتى اكون على يقين بان

هذه الرسالة ستقع في ايديكم ان حالفها الحظ ولكي

لا اقول ان الرسائل التي بعثتها اليكم كانت ضحية

نظام البريد .. لعل لهذه الرسالة حظ من الجواب ..

ارجو ان يكون كذلك .

اخي المفدى : في كل مرة اذكر لكم تطورات وضع

السيد والجهة من كل الجوانب على مستوى الحوزة والامة

وكنت اقول لكم في كل مرة ارجوا ان تحدثوني عن موقع

الجهة في ايران وعن كل ما يدور حولها او يوجه اليها

سلبا او ايجاباً ولكن مع الاسف اتلقى كل رسالة منكم

ولا اراها تحمل الا ذلك الحب والوفاء وتتناسى

طلبي العزيز . وعلى كل حال استعرض لكم هنا بشكل

موجز التطورات التي تعيشها الجهة بشكل عام

سيدنا المفدى دام ظله من ناحية صحته فهو بخير

ولا يشتكو من شيء سوى ما خلفتموه في قلبه من الم وشوق لتلك الوجوه الطيبه والقلوب الطاهرة .
الرفاق كلهم بخير والسيد الهاشمي مع حرمه ذهبا الى العمرة في شهر رجب . السيد الحائري واخرته حصلوا على اقامة ، انا والسيد الخطيب اعطونا من الخدمه العسكرية لمدة سنتين .
اتم سيدنا دام ظله تأليف الجزء الاول من الفتاوى الواضحة وسينتهي وشيكا من الطبع بكامله واكرر طلبي السابق با بداء رأيكم عن الفتاوى لما وان شاهدها عندكم وابدى حولها ملاحظات او اي شيء آخر ، وما هو مدى تقبل الشعب الايراني رسالة عملية من هذا القبيل !
سيدنا دام ظله عازم على انجاز الجزء الرابع من البحوث والجزء الآخر من تقريرات السيد الهاشمي وبهذه المناسبة عثرت اخيراً على نسخة من بلغة الراغبين وعليها تعليقة بخط سيدنا الشريف وكان قد علق عليها وعمره انذاك ثمانية عشرة سنة ومن طريف ان اراءه التي سجلها على بلغة الراغبين تتطابق مع اراءه الآن الا بعض الاحيان .
— منهاج الصالحين بكلا جزئيه يحتل الدرجة الاولى من الكتب التي تباع مما يدل على مدى نفوذ المرجعية وتركزها في نفوس الامة .
— البراني قفز الى مستوى رفيع كما وكيفاً ، وفي اغلب الاحيان تبدأ الجلسة من الساعة التاسعة او العاشرة عدا المراجعين الذين يتواجدون في غير هذا الوقت . وقد نضطر بعض الاحيان الى تمييع الجلسة او التخفيف منها بشكل او آخر من اجل عدم الاثارة ولفت النظر ، وقد يقوم سيدي روحي فداه سنهلك الفترى من جراء الاتعاب .
— اما التعزية فان المجلس يكتض بالجالسين ويمتلئ المجلس بشكل لم يسبق له نظير وعلى اختلاف المستويات مما اعجز عن وصفه .
وقد دهشت وتعجبت حينما شاهد السيد الافكاري هذا الوضع وابدى اعجابه بالمجلس والبراني والتطورات التي لاحظها ، واستفدت ان كل هذه التطورات لم تنعكس على ؛ واحد منا فضلاً عن غيرنا . وانا شخصيا اتعجب لماذا الرفاق يعيشون في عالم آخر ترى على من تقع مسؤولية بناء هذه الجبهة ؟
ولعليكم ان يجيب لو بقيتنا ... نيلك

[redacted] رعاك الله يا اخي الكبير

واستميحك عذراً فقلبي ليتضرم بالنار يا اخي الكريم

والسلام عليك من قلوب حرى ورحمة الله وبركاته

اخوكم

ابو جعفر

ارجو ارسال صورتكم

مع رقم تلفونكم

٣٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم السيد الغروي حفظه الله تعالى ورعاه

بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتين عزيزتين منكم كانت ثانيتهما مع الشيخ الفاضل الشيخ اسماعيل حفظه الله تعالى و تذكرون في الرسالة الاولى منهما انكم تسلمتم رسالتي الثانية ولا ادري ماذا كان مصير الرسالة الاولى التي ارسلتها اليكم مع السيد حسين الموسوي ولا ادري لماذا لم تستلموها ولماذا اهمل هذا الرجل واجب ايصالها اليكم مع انه كان يبدو انه على جانب كبير من الاهتمام والعناية كما ان الشيخ عبد الله الاخرس كان ينقل عن ابي صادق الاستغراب بسبب انه تلقى رسالة مني ولكنها ليست بخطي فارجو توضيح الحال له

اما ابتداؤكم بتلخيص الفتاوى الواضحة فهذا شيء جيد وقد سررت جداً وارجو ان يكون تلخيصاً واضحاً شيق العبارة مستعيناً بالصور البيانية ووسائل الايضاح الحديثة مهما امكن من قبيل ان يرسم للمتوضئ عدة صور وللمصلي عدة صور

واما ما ذكرتم من الكراسات الاخرى التي تودون اصدارها فهو لطيف وجيد على ان يكون الوجه العام للبحث ايجابياً يتجنب النقد لا انتقادياً وعلى ان يكون باسلوبكم طبعاً وتكون كتباً بمثابة المرجع لتلك البحوث

واما ما ذكرتم من رغبة ولدنا الفاضل حامد في طبع الكتاب مع الزيارات التي كنا قد ارسلناها الى دار الكتاب.

بسمه تعالى

ولدي العزيز حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبت اليك رسالة قبل نصف شهر مع الشيخ علي السبيتي حفظه الله تعالى واضيف الى ذلك ما يلي

اولا ارسل اليكم مع جناب الفاضل الحاج مصطفى ياسين نسخة المقدمة الفتاوى الواضحة في اصول الدين وهي مجموع رتبت وتجب ان تطبع في اول الكتاب فاذا كانت دار التعارف قد بدأت بطبع الفتاوى الواضحة فتطبع هذه المقدمة في البداية ولتأخذ ترقيما مستقلا برقم

ثانيا ارجو ان تلاحظوا هذه المقدمة وتصححوا الاشتباهات والنقاط الناسخة واذا اردتم اية تغييرات اخرى غير موجهة توجهوها على طريقة التخريجات الاخرى

ثالثا ارجو ان تهتموا كثيرا بتصحيح ملازم الطبع والاشراف على ذلك

رابعا لا ادري كيف صار حال تلك الكراسات المبسطة في الطلاب والصلاة ارجو الاهتمام

اللبناني فلا مانع لدي ابدا من ذلك سوى ما قد يمكن ان يكون موجودا من قيد بسبب الاتفاق السابق مع دار الكتاب اللبناني خصوصا انه ارسل الي رسالة من القاهرة قبل عشرة ايام ويدعي فيها انه قد انجز طبع الكتاب ولكن حالت ظروف بلاده دون اخراجه من المطبعة وعلى كل حال لما كان السيد الهاشمي هو طرف الاتفاق مع دار الكتاب اللبناني فانا اوكل اليه تقدير الموقف وارضى له احتياط بشأن جاهدو مساعدته

واما كتاب البنك اللاربوي فليس بالامكان فعلا وضع زيادات عليه فاذا احب حامد ان يطبعه فهو مأذون من قبلي في ذلك

احب ان اعرف شيئا من ظروفكم لا سيما ايجار المسكن في هذه الفترة العصيبة وان كنتم واقعين في صعوبة من هذه الناحية فاكتبوا الي لاكتب الى الشيخ الخاقاني ليساعدكم في ذلك الا ان ارى بعد ذلك ما اذا كان من الافضل بقاؤكم او تحولكم في منطقة اخرى

لم تذكروا للسيد الهاشمي اي جواب على رسالته السابقة التي تتعلق بالحاج نبيل ولا ادري هل تلقيتم منه رسالة اولا

٣٨٧

باشتمالها على صور بيانية
انا ذكرنا لكم انا سوف نشتري الف نسخة من
الطبعة الفتاوى الواضحة والآن الطبعة النجفية
الثانية سوف تنتهي بعد شهر اي في اواسط
صفر على ما أظن نعم فاذا كان الناشر الزين
بين ظهور هذه الطبعة وظهور طبعة التعارف مصرا
فنعتقد في سد الطلبات والحاجات في لبنان على انتظار
صدور طبعة التعارف فان السيد معروف ذكر
بكتابه لطلب ثلاثين او خمسين نسخة والحاج
مصطفى ياسين يعتبرون اركاننا المؤمنين في طلبته
ولهذا قد يضطرون اليه ما يحتاجه من اعداد الفتاوى الواضحة
وابعثوا الينا بثلاث نسخ من الحلقة الاولى
والحلقة الثانية ما عدا الاسلام والشيوعي الذي صدر
بقلمكم

واذا كان هناك في السوق دور الاسلام
ديني وحياة للشيخ احمد مغنية فاشتروا مجموعة
وابعثوها الينا بالبريد او بغيره.

بسم الله الرحمن الرحيم
عزيزي المعظم السيد الغروي حفظه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فارجو ان تكون يا ولدي في صحة وعافية من
سائر الجهات واما انا فاحمد الله سبحانه وتعالى على
جميل صنعه ونسأله عز وجل ان يمن علينا برضاه فهو غاية
المأمول وبه السلوة التي لا احد لها
كان الاستاذ حسن الزين صاحب دار الكتاب
اللبناني المصري قد أعلن استعداده لطبع كتاب
الفتاوى الواضحة في القاهرة وارسلنا اليه نسخة كاملة
من الكتاب ولكن بعد اشهر فوجئت بان الكتاب
لم يطبع ثم اطلعت على انه يريد ان يطبعه في لبنان
على خلاف ما كنت اريد وانا على الرغم من اعتزازنا بالاستاذ
الزين وتقديرنا لإخلاصه لنا قد ساءنا ذلك جدا
إذ كان المقصود نشر الكتاب في مصر باعتباره ممثلا
لفقه اهل البيت عليهم السلام لا نشره في لبنان
وكان السيد طالب قد أخذ مقدمة للكتاب من كاتب
مصري هو فلان النجدي وطلب من دار الكتاب
المصري ان ينشرها في مقدمة الفتاوى الواضحة وهذا
كان يبدو معقولا لو كان الكتاب ينشر في مصر
حيث يعرف من قبل كاتب مصري اما ان ينشر في
لبنان وتوضع له مقدمة من كاتب مصري لا يعرفه
في لبنان واحد في المائة ممن يعرف مؤلف الكتاب
نفسه فهذا أمر عجيب ولا يغتفر فارجو ان تواجهوا

الأستاذ الأمين وتبلغوه سلامي واعتزازي به وبإخلاصه
وتبلغوه عدم ارتياحي مما تقدم والمطلوب منه إذا لم يكن
قد طبع الفتاوى الواضحة في لبنان أن لا يقدم على طبعه
هنالك وإنما يطبعها في مصر وإذا كان قد طبع الفتاوى
في لبنان فالمهم أن ينقل جل النسخ إلى مصر ويعطي للطبعة
إطاراً مصرياً ويجعل عليها اسم دار الكتاب المصري ولا
يجعل للكتاب أي مقدمة من كاتب مصري لأن هذا لا يناسب
إلا في حالة كون الكتاب مطبوعاً في مصر

أما موجز الفتاوى الواضحة فلم يصلنا حتى الآن
والكراسات التي وضعتموها في أحكام الصلاة والطهارة وغيرها
على حسب فتاوانا لا أدري ماذا صار أمرها وهل يمكن
أن تنجزوها عاجلاً وتصل إلى الأسواق
أرسل إليكم أربع نسخ من الفتاوى الواضحة هذا والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم السيد محمد حفظه الله تعالى

أرجو أن تقدموا مائتين ليرة لبنانية من حسابنا
عند الحاج [redacted] حامد أو عند السيد حسن إلى جناب الشيخ
عن شهور دامت بركاته [redacted] من شهر صفر إلى
أقرب الأجلين من ظهور السيد أو شهر رمضان
وليكن هذا الأمر بينكم وبين الشيخ دون أن ينعكس على
أحد واكتبوا لي بالحالات التي أشار إليها الشيخ
في حديثه معي

٣٨٩

٢٣ محرم الحرام ١٣٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الأستاذ العلامة الجليل الدكتور عبد الهادي
الفضلي حفظه الله تعالى بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بالأمس رسالتكم الكريمة وسرني
جداً اهتمامكم الكبير بطباعة الفتاوى الواضحة وبالعكوف
على مطالعتها على حد تعبيركم والتأشير على العبارات والمواضع
التي تحتاج إلى تبديل وهذا جهد ثمين عندي جداً وهو دليل
على ما أحسستموه من أهمية إنجاح هدف الفتاوى الواضحة
في تطوير الرسائل العملية فأسأل المولى سبحانه أن يتقبل منكم
هذا الجهد بأفضل ما يتقبل من عباده المخلصين
وقد وردتني الرسالة والطبعة الثانية للفتاوى الواضحة
في ملازمها الأخيرة وقد لاحظت أن الكلمات التي تفضلتم
واقترحتم استبدالها بعضها كان قد تم استبداله فعلاً في
الطبعة الثانية وبعضها أدرجناه في جدول الخطأ والصواب
يكون مفيداً في الجملة وأساساً للإصلاح في الطبعة الثالثة
إن شاء الله تعالى وبعضها وجدنا أن بالإمكان تجاوزه
فعلاً إلى حين يقدر للرسالة أن تطبع طبعة ثالثة
وسنرسل إليكم من الطبعة الثانية عند خروجها لأن فيها
بعض الزيادات والله ولي التوفيق والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٣٩٠

بسمه تعالى

عزيزي المعظم السيد الأشكوري حفظك الله
بعينه التي لا تنام

السلام عليك أيها الولد العزيز ورحمة الله
وبركاته

أكتب إليك هذه السطور وأنا أرجو أن تصلكم
مع العائلة وأنتم في أفضل الأحوال صحة وعافية وكرامة
وقد وصلتني رسالتكم الثمينة وسرني الاطلاع على
صحتكم الغالية وما كان أكثر سروري حين كان
يحدثني السيد محمد علي عنكم وعن سائر أخوتكم
وكأني أراكم جمع الله شملي بكم وأنا منذ أمد
ولا أزال بانتظار مجيئكم للزيارة لكي تقر عيني
بكم بعد طول انتظار

صحتي بخير ولم ألتق مع الأسف بملاحظاتكم
عن الطبعة الأولى من الفتاوى الواضحة مع
أنكم ذكرتم أن لديكم ملاحظات
إنما أشرت إلى ذلك
ولكن لم تصل وقد شرعنا الآن في الطبعة الثانية
وأوشكت على الاكتمال وقد أضفنا البحث
مقدمة هامة في أصول الدين بمقدار

ثمانين صفحة تقريباً ونسأل المولى
سبحانه وتعالى ان تكون مفيدة من
الناحية الدينية فائدة كبيرة وسنرسل اليكم
من الطبعة الثانية عند صدورها وهذا ما نترقب
ان شاء الله بعد اسبوع او اسبوعين
وعند ذلك عسى ان تزورونا بعد عطلتكم
بعد العطلة لاجل الاستعارة منه للطبعة
الثالثة
هذا والسلام عليكم وعلى سماحة الاخ الحجة الأوحد
وعلى العزيزين الفاضلين السيد احمد والسيد
محمد رضا حفظهما الله تعالى

الوصول ٧/٢/٩٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد
وآله الطاهرين وبعد فقد درسنا ما كتبه العلامة الجليل ثقة الاسلام
الشيخ حسن عبد الساتر دامت بركاته تقريرا لبحوثنا الاصولية فوجدته
يمثل دروسنا وآراءنا في مختلف المسائل والبحوث الاصولية
التي كتبها بدقة وعمق واستيعاب وحسن بيان وبالتالي
فهو يعبر عن جهد كبير وعمل جليل بذله الكاتب الفاضل
من اجل تقديم معالم هذه المدرسة الاصولية في طبيعة موثوقة
مضمونا وشكلا وهو جدير بان تقدر فيه الجهود الموفقة لاحد
نوابغ ابنائنا نباهة وفضلا وتدقيقا واجتهادا فنسأل المولى
تعالى ان يتقبل منه جهوده ويعزز به وبالنابغين من جيله
تراث اهل البيت ... ... المؤمنين

محمد باقر الصدر



١٤ محرم الحرام ١٣٩٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد والهداة الميامين
من آله الطاهرين وبعد فانا لاحظنا بتقدير واعجاب كتاب
(دفاع عن موقف الاسلام من الجريمة والعقاب) الذي قدمه الينا قرة العين
الماجد الفاضل المكرم الشيخ مجيد المسلماوي حفظه الله
تعالى ورعاه والكتاب يجسد جهده المشكور في ابراز
ملامح الشريعة الاسلامية الغراء ومواقفها السديدة في
مجال من اهم مجالات الحياة وقد وجدت الكتاب معبراً عما
كنت اتوسمه في مؤلفه من فضل ونضج واطلاع فاسأل
المولى سبحانه وتعالى ان يتقبل منه ذلك بافضل ما يتقبل
من عباده المخلصين ويسدده في طريق العطاء النافع
وخدمة الدين الحنيف والله ولي التوفيق

محمد باقر الصدر



١٨ محرم الحرام ١٣٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز السيد الغروي حفظه الله تعالى بعينه
التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم العزيزة المؤرخة بالعشرين من محرم
وانشرحت لاهتمامكم والاطلاع على احوالكم وتحقق وجودكم
الروحي والفكري في نفوس المؤمنين من حولكم وإني
أسأل المولى تعالى ان يتقبل منكم ويديم لكم التسديد والتأييد
ويرعاكم بعينه التي لا تنام

اما بالنسبة لصرف اولاد المرحوم الحاج جبر [illegible] من الخمس
بناء جامع في حي الرمل فهم مأذونون في ذلك وانت مأذون
ايضاً في صرف شطر من سهم الامام عليه الصلاة والسلام
او اراد [illegible] من الموارد المماثلة ايضاً إذا انفقت وسهم الفقراء
الباقية من الخمس اقبضوه بالنيابة عني ثم اصرفوه في الموضوع
اذا توقف اكمال المشروع على ذلك

كما انا أذنت ايضاً في الانفاق من سهم الامام عليه الصلاة والسلام
لبناء جامع لاخواننا المؤمنين من اهالي شبرديا حفظهم الله
تعالى وزاد في توفيقهم

واما ما كتبناه للشيخ [illegible] فقد كان على ضوء ما كتبتم حوله من
تعاطف وثناء، وما ذكره عن ظروفه وحاجته ولكن على اي حال
لا ينبغي ان نتراجع عن شيء كتبناه [illegible] للحدود والحق
كتبناها واما الشيخ راغب والشيخ قاسم والشيخ حسن
فاعطوهم مساعدة من قبلنا بعنوان الصلة لا بعنوان الراتب

وأجعلوا العطاء لكل منهم في أوقات مختلفة لا في وقت واحد
لئلا تتحرج منه عنوان التقية واسحبوا ذلك من الحاج حامد
على ما لنا من سهم الإمام في ذمته
وأما المطلب فيزداد اتساعه تدريجاً بضرورة رعاية ولا أدري
ما هو نظركم فعلاً ولعل أفضل أسلوب لذلك أن يأتي
بعض أركانهم للزيارة فيجتمعون معي ويطلبون مسائل الرسالة
فنقوم بذلك فإن هذا لا يثير حينئذ من كان يتحفظ من
المشايخ. أكتبوا إلي سريعاً عن رأيكم في هذا الموضوع
إني مشغول في كتابة كتاب يوجد فيه منهج علمي جديد
في إثبات المعارف الإلهية مستوحى من منطقنا الجديد
الذي وضعناه في كتاب الأسس المنطقية ولا
أدري مدى ما أوفق في ذلك لأن تراكم المحن
وتنوع الاشتغال وتوافد الهموم من مختلف جوانب العالم
الشيعي والإسلامي يمزق القلب ويبعثر الوقت
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
هذا وإني أترجى رسائلكم المتتابعة فلا تقطعوها
عنا. سددكم الله ورعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أرسلت مع السيد حامل الرسالة أربعين ديناراً وستمائة ليرة
لبنانية وذلك لكم شخصياً

والإلحاح علينا في كتابة الجزء الثاني من الفتاوى
الواضحة شديد وعلى الرغم من إيماني بأهمية ذلك
إلا أن [illegible] الطاقات قدمت عليه
فعلاً لانشغال بالبحث المشار إليه سابقاً
والذي كنت أشير إليه باسم البحث في أصول الدين
لأنني أشعر أن ما تجمع لدي من المطالب في ذلك
الحقل إذا لم أدخل في تسجيله فعلاً فقد لا يسهل بعد ذلك
إطلاقاً ولا أدري مدى التوفيق في أنه سبحانه
وتعالى التأييد والتسديد

٣٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب ثقة الإسلام العلامة الجليل الشيخ محسن علي النجفي

رعاه الله تعالى بعينه التي لا تنام وحفظ وجوده العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة منذ فترة شهر تقريباً

وقرأتها بكل اعتزاز وتقدير لأنوار رسالة ولدى وقد ابتهلت

الى المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم بلطفه ويمدكم بعنايته ويرفع

بجهودكم مستوى جامعة اهل البيت التي كانت لكم الشرف

في رعايتها

وتأخرنا في الجواب كان لأسباب قاهرة على الرغم من

الاهتمام البالغ بجامعتكم الموقرة وبتقديم أي عون ممكن

اليها. واما ما طلبتم من المناهج وتحديد المواد الدراسية للجامعة

فهذا يتوقف على ان نحاط علماً من قبلكم بتفاصيل عن عدد

الطلاب ومستوياتهم ومقدار ما لديهم من تحصيلات قبل الدخول

في الجامعة ومقدار توفر الاساتذة الاكفاء وما هي اللغة ومقدار

امكان تفهم اللغة العربية وما هي الدراسة الفعلية فيها

ان كانت هناك دراسة قائمة فعلاً

ونحن ان يوفق الله سبحانه وتعالى في مستقبل الايام

الى تمكن من ارسال بعض العلماء من تلامذتنا لتفقد

احوالكم واحوال سائر ابنائنا في تلك المناطق

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٨ محرم الحرام ١٣٩٧هـ

٣٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم ١٣٩٧/١/٢٩

سيدي سماحة حجة الاسلام آية الله السيد الصدر دام ظله

تحية تحمل لكم أعمق الأخلاص، وأصدق المودة وبعد...

فأملنا أن لا تنسونا من الدعاء، ونحن لكم من الداعين.

سيدي:

يصلكم بيد حامل هذه الرسالة وهو الشاب المهذب السيد أحمد الموسوي

وهو من المخلصين المحبين فبلغ من حق الإمام عجل الله فرجه

وقدره ستة آلاف درهم (٦٠٠٠ درهم) أو ما يعادلها بالدينار العراقي...

وأود هنا أن أطرح هذه المسائل راجياً التفضل بإفتائنا فيها

ودمتم ذخراً وملاذاً...

① هل يجوز الكذب لإنقاذ حق، للنفس أو للغير؟

باسمه تعالى
وصل المبلغ

② هل يجوز الكذب في حالة علم السامع بعدم صحة مضمون الخبر أو اقتناع وقوعه؟

باسمه تعالى
يجوز إذا شكل ذلك قرينة على عدم جدية الإخبار

③ المأكولات المصنعة (كالبسكويتات) التي تأتي من البلدان الكافرة مع احتوائها في تركيبها على (الدهون) فهل يجوز أكلها؟
وما الحكم في حالة الشك في مصدر (الدهون) هل الحيوان أم النبات..؟

باسمه تعالى
يجوز ما لم يعلم ان الدهن مأخوذ من الحيوان

④ إذا نوى شخص الإقامة في بلد مدة طويلة (أربع سنين فما فوق) وبعد مدة من الزمن عدل عن هذا النية.... فما الحكم بعد العدول مع استمرار بقائه في ذلك البلد؟

باسمه تعالى
يبقى على التمام حتى يخرج

وختاماً تقبلوا خالص تحياتي

المخلص لكم

عبد الله السيد حسين الحرفي

ابو ظبي / دولة الامارات

ص.ب ٥٠٦٩

٣٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا السيد الصفي الفاضل الشيخ منظور حسين أصغر

حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة وسررت بالاطلاع على أحوالكم وصحتكم كما سررت وقوعكم بصدد التشرف بزيارة العتبات المقدسة لكي نجدد عهداً برؤيتكم إن شاء الله تعالى. وأما النسخات من كتاب البنك اللاربوي فقد وصلت وسررت جداً إخراج الكتاب وطباعته جزاكم الله عن الدين الحنيف أفضل جزاء المحسنين وأقر العيون وتقبل منك هذه المساعي في إخراج هذا الكتاب وطباعته بأفضل ما يتقبل من عباده المخلصين. ونحن بانتظار رسالتكم في الصلاة التي أشرتم إليها في رسائلكم الكريمة ولم أعرف ماذا تقصدون بذلك وأي لغة هذه الرسالة في الصلاة وكيف تم تأليفها. وأما كتاب الفتاوى الواضحة نرسله إليكم بالبريد المسجل إن شاء الله تعالى وسائر الإخوان هنا يسلمون عليكم ويذكرونكم بكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٨ صفر ١٣٩٧هـ

٣٩٨

بسم الله تعالى وحمده

مدينة أبوظبي في ٢١/٢/١٣٩٧

سيدي صاحب السماحة العلامة آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر دام ظله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التبرك بلثم أناملكم الطاهرة، وتقديم واجب الاحترام لمقامكم العلمي السامي أتمنى السماح لي لأغتنم لحظات من وقتكم الثمين.

سيدي لقد سبق لي (في دمشق) أن اقتنيت مكتبتي المتواضعة بثلاثة من كتبكم النفيسة هي (عقيدتنا - فلسفتنا - اقتصادنا) وطالعتها أكثر من مرة بشغف وتدبر مأخوذاً بسعة اطلاعكم، ونفاذ بصيرتكم، وصدق نظراتكم وعمق شمولها، وتطور أفكاركم الثاقبة وفقاً لتطور المفاهيم العصرية، مع الحفاظ الدقيق على الأسس الإسلامية وركائزها التشريعية الثابتة، ودعمها بأوضح البراهين، وأقوى الحجج الدامغة.

وقد تيقظ الله أن أمضي هذا الشتاء في (أبوظبي) ابتعاداً عن برد (دمشق) القارس. ويسر لي أن نعمت بلقاء أخي في الولاية الفاضل الحجة (السيد عبد الله السيد الغريفي) الذي تلطف مشكوراً بإعارتي الجزء الأول من كتابكم (الفتاوى الواضحة) فأقبلت على دراسته بإمعان بعد أن صححت الأخطاء المطبعية والهفوات الواردة في جدوليها بنهاية الكتاب.

وازددت إكباراً لمقامكم العلمي وتقديراً لجهادكم في سبيل الفقه الإسلامي وتقريب مفاهيمه إلى الأذهان بدقة بيان، وصفاء عبارة، وسلاسة أسلوب، وعمق غوص على المعاني، وصدق نظر، وصحة استنباط. ولا عجب فالشيء من معدنه يستغرب: «ذرية بعضها من بعض» جزاكم الله يا سيدي العلامة أحسن الجزاء وأبقاكم للإسلام والإيمان ذخراً وافراً، وحصناً حصيناً، وملاذاً وموئلاً لأهل الولاية المتمسكين بعروته الوثقى.

وقد تجرأت على الاستزادة من معينكم الصافي بالاستيضاحات المرفقة ملتمساً من عطفكم الأبوي الكريم بإرشادي إلى ما خفي فهمه أو التبس عليّ منه، مع رجائي الدعاء لي بالتوبة على استدراكي بعض الأخطاء المطبعية التي فاتت مصحح الكتاب عند الطباعة ولم تجدوها منبهاً عليها في الجدول المرافق.

وأختم بالابتهال إليه تعالى متوسلاً بجدكم المصطفى وآله الأئمة المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام، أن يمتعني برضوانه علي إيماناً والعمل الصالح، وأن ينفعنا وجميع المؤمنين بعلمكم وتوجيهاتكم آل البيت الطاهر، وأن يديم عليكم ألطافه ومدده، إنه ولي الإجابة سميع عليم رحيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يلوذ بكم بدوام رضاكم سيدي.

الأحقر بين خادمي الولاية

عبد الرحمن بن محمد الخير

عنواني: دمشق - ركن الدين - شارع ابن العميد مقابل مدرسة النضال العربي - بناية ٣٢/شقة ١٣

١ ـ حول التقليد :

أ ـ في وجه/٦/ اعتبرتم التقليد بأنه قدوة وأسوة، ويتمثّل بمجرّد العمل، أو الجزم والعزم على العمل ـ عند الحاجة ـ بقول مجتهد معيّن ...

ب ـ وفي وجه/٢٢/ أوجبتم على المقلّد الفحص والبحث عن الأعلم في ظرف مظنّة وسبيل حكمه، وأن يحتاط في أعماله مدّة البحث والفحص.

ج ـ وفي وجه/٢٧/ ذكرتم أنّه لا يجوز التحوّل والتنقّل من مرجع إلى مرجع، مهما كانت الظروف والأسباب إلّا بعد القطع واليقين بوجود المبرّر الشرعي ...

د ـ وفي وجه/٢٦/ ذكرتم أنّ المقلّد يستطيع أن يتعرّف على فتوى مقلَّده بوسائل منها شهادة العدل لديه، وأنّهما إذا اختلفا فلا يمكنه الاعتماد على أحد منهما إذا كانا يتحدثان عن الفتوى الصادرة في زمن واحد، بل يحتاط إلى أن يتّضح له واقع الحال.

هـ ـ وفي وجه/٢٥/ سوّغتم للمقلّد ـ في الإنسان معتبر ـ أن يعمل بظنّه ويعمل به ريثما يرجع بالسؤال من مقلَّده.

و ـ وفي وجه/٢٤/ عمّمتم الوجوب على كل مكلّف رجلاً كان أو امرأة ـ أن يكون على بصيرة من دينه ومعرفة بالأحكام التي من الممكن أن يتعرّض لها، وأنّه لا عذر له في الإتيان بها بصورة غير صحيحة جهلاً منه بخصائصها وأجزائها وشروطها ....

ألا يمكن يا سيدي العلّامة، أن يفهم من مجمل هذه الأقوال افتراض اجتماع الصفات الثلاث في المقلّد ـ أي الاجتهاد والاحتياط والتقليد بآن واحد؟ وأنّه لا بدّ أن يعمل بالظنّ ريثما به؟ في حين أنّ الاجتهاد والاحتياط ليسا من شأنه، والظنّ لا يغني العمل به وظيفة من المقلّد.

---

٢ ـ حول ماء الوضوء :

أ ـ في وجه/٧٩/ فقرة/٤/ ورد أنّه يصحّ الوضوء من ماء الوضوء في إناء الذهب والفضة، وفي الفقرة الأخيرة من الوجه ذاته ذكرتم أنّه يسوغ الوضوء بالماء الموجود في المساجد والمدارس للوضوء وغيره من الانتفاعات إلّا مع العلم بأنّ هذا الماء وقف خاص على المصلّين في المسجد أو على طلاب المدرسة دون غيرهم ...

فهل سقطت (لا) النافية في الطباعة؟ [illegible] في حين ثبتت في العبارات [illegible] أم عدمها مقصوداً لتقرير الصحّة والمسوّغ في الحالتين؟

---

٣ ـ حول شروط المتوضّئ :

المرجوّ التكرّم بإعادة النظر في إيضاح الشرط الثاني (وجه ٨٠ ـ ٨٩) وما يتعلّق بها حيث حلقة الكلم هنا، والشرط العاشر (وجه ٨٢) والفقرة الثانية من الشرط الخامس عشر، في حالة اضطرار المتوضّئ إلى أن يوضّئه غيره (وجه ٨٤)

لأنني لم أستطع الوصول إلى معرفة تطبيقها رغم تكراري قراءتها بتأمّل

../..

٤ ـ حول مسح القدمين :

ألتمس من سماحتكم التكرّم ببيان المستند في تحديد موضع المسح إلى المفصل (وجه/٩١/ بدلاً من الكعبين في النصّ : (إلى الكعبين) ورفع الاشتباه لدى [illegible] بعض فقهائنا في كونهما معقد شراك النعل : (القبّة في منتصف ظاهر القدم) أو المفصل. وأنّه (النصّ) لو قصد التثنية في جانبي المفصل بدلاً من القدم لقال : (الكعاب) بالجمع لأنّها أربعة في القدمين. وفّقكم الله لهذا الفضل إن شاء الله.

---

٥ ـ حول كيفية الغسل :

(وجه/١١٩/ الفقرة : ١٢) أرجو التكرّم ببيان العلّة في تفضيل الغسل الترتيبي على الارتماسي مع تجويزكم العدول من الأفضل إلى المفضول. وكذلك التكرّم بإيضاح [illegible] الرقم/١٤/ في الوجه ذاته، لأنني لم استوضحه رغم تكرار القراءة.

---

٦ ـ حول غسل الحيض :(أقسام دم المرأة) وجه/١٢٥/ :

المرجوّ بيان العلّة في كون الغسل الثاني والثالث لا يتطلّبان وضوءاً وإلّا خاصّة دم افتضاض البكارة الذي يحصل عادة بالمسّ الأوّل بين الزوجين.

---

٧ ـ حول طهر الحائض : وجه/١٥٦/ :

ما العلّة في صحّة الطلاق عند جهل المطلّق بأنّ الطهارة من الحيض شرط أساس في صحّة الطلاق. هذا مع ملاحظة ما ورد عند العامّة (أحاديث البخاري) أنّ النبي (ص) أمر عمر بأن يبلغ ابنه عبد الله طلاق زوجته الذي طلّقها وهي حائض، وقد جهل أنّه متى طلاقها فيه عدم اشتراطهم الطهارة من الحيض في الطلاق، وهم لا يعبأون بشروطه تقريباً فهل يصحّ حكمهم بصحّة هذا الطلاق استناداً إلى جهلهم الشرط؟ مع الرجاء ملاحظة نفيكم عذر المكلّف الجاهل في آخر فقرة من وجه/٢٤/.

٨ ـ حول أحكام المستحاضة :(دم الاستحاضة)

أ ـ (وجه ١٥١) ورد ما نصّه : (وإذا لم يظهر دم الاستحاضة ويبرز إلى الخارج فلا أثر له ولو تحرّك من مكانه إلى فضاء ذلك المكان الخاص)

كيف تعرف المستحاضة ذلك، وهو لم يبرز إلى خارج المكان الخاص؟

ب ـ ما العلّة في الاحتياط بأن يكون الوضوء للمستحاضة الوسطى قبل الغسل؟ ولِمَ لا يكفيها الغسل عن الوضوء مثل الكبرى (وجه ١٥٨ ـ ١٥٩)

---

٩ ـ حول الغسل والتيمّم للميت :

أ ـ وجه/١٧٠/ فقرة/١٢٨/ ورد : (ولا يجوز للمغسّل أن ينظر إلى عورة الميت أو يمسّها بيده حين التغسيل) ألا ينبغي هنا تحديد العورة بالغريب عنه الجنسين

../..

(الذكر والأنثى) من استثناء كل من الزوجين تجاه الآخر؟ أم يشملها هذا الحكم؟

ب) (فقرة/١٢١) من الرجه ذاته [illegible]

وورد في آخرها: (وأما إذا لم يكن في النبش مضرة ولهدر لكرامة الميت وجب إخراج الميت وإجراء الغسل الواجب عليه) ألا يمكن أن نستغني عن هذا الجزء الأخير؟ لأنه

ج) (رجه ١٧٢): الطفل غير المميز هل يحرم لغاسله نظر أو لمس العورة أثناء الغسل؟ أم يجوز؟

د) من المحارم بسبب أو رضاع أو مصاهرة هل يحرم عليهم فقط (النظر) إلى العورة أم سقطت كلمة (اللمس) هنا في الطباعة

هـ) (الفقرة الأخيرة من الرجه ذاته) هل الغسل مرتبة في حال الاشتباه هنا هو للوجوب أم الاحتياط؟

و) رجه/١٧٢/ الفقرة الثانية من رقم/١٢٨/ هل الولاية في الغسل هنا هي للزوج وحده فيما يعود لموت الزوجة – أم هي تشمل الزوجة فيما يعود لموت زوجها؟ وهنا أيضاً ألا ينبغي تكرار منع أو جواز النظر واللمس للعورة على نحو يدلها أو إطلاقها؟

---

١٠ – حول الكفن وشروطه:

رجه/١٧٤/ الفقرة/١٤١/ ألا ينبغي الإيضاح عما إذا كان من شروط كل من أجزاء الكفن أن يكون غير مخيط؟ أم يجوز أن يكون مخيطاً؟ وهل من فرق بين الجنسين في الكفن كالفرق بينهما في لباس الإحرام؟ وهل تكره بعض الألوان؟ وهل يستحب أضافة بعض الأجزاء الأخرى مثل: غطاء الرأس أو منشفة اليدين أو حفائظ خاصة للزوجين؟؟؟

---

١١ – حول الصلاة على الميت:

(رجه ١٧٨–١٨٠) هل يجوز زيادة عدد التكبيرات بزيادة عدد الجنائز في صلاة واحدة – كما يذكر في السيرة عن الصلاة على شهداء أحد – أم تكفي في ذلك خمس تكبيرات للجميع؟ الصحيح سيرياً ... وهل يجوز جمع جنائز الجنسين في صلاة واحدة؟ وكيف ترتب في هذه الحالة؟ ... وهل يجوز الإضافة على الصورة المسطورة في صلاة الجنازة مطلقة (الفقرة/١٥٢) في كل أرباع من التكبيرات الخمس؟ أم يكره ذلك أم يحرم؟ وهل يستحب أم تكره قراءة الفاتحة – دعاء للميت – بعد التكبيرة الخامسة باعتبارها زيادة على الصلاة المشروعة نهائياً بالتكبيرة الخامسة.

---

١٢ – حول الدفن: (رجه/١٨١): أن تحديد وضع الميت في حفرته بأن يكون رأسه إلى المغرب ورجلاه إلى المشرق، يبدو عند التأمل أنه خاص في بلاد معيّنة بالنسبة

/..

للقبلة. ألا تجدون يا سيدي أنه الأرضي – بالنسبة إلى جميع البلدان – أن يكون التحديد بالعبارة التالية:

(يجب أن يوضع الميت في حفرته على الجانب الأيمن موجهاً إلى القبلة بأن يكون رأسه إلى جهة يمين المصلي ورجلاه إلى يساره) وربما يبطل الإشكال في البلاد التي تقع شرق أو جنوب أو غرب الكعبة الشريفة.

ب) فقرة/١٥٧/ ما العلة في تأكيد الفقهاء في عصرنا من عدم جواز نقل الميت بعد دفنه إلى المشاهد المشرفة؟ أما في هذه الحالة حفظ لكرامة الميت عند نقله بعد الدفن إلى المشاهد المشرفة؟ أو في تنفيذ وصية له بالدفن في مكان آخر!! أو للخوف على جثته من سيل أو وحش؟ أو إذا كان الدفن غير منسجم مع الشروط الشرعية؟ المذكورة في الفقرة/١٥٥/.

ج – رجه/١٨٢/ ورد في آخر الفقرة/١٥٥/ ما نصه: (ليس من مبررات النبش وجود ميت آخر يراد دفنه في نفس القبر فإنه لا يجوز نبش القبر لدفن ميت آخر فيه) ألا تجدون من اللازم هنا تكراراً للاستثناء الوارد في مطلع الفقرة/١٥٥/: (إلا مع العلم بأن الأرض قد أفنته). وخصوصاً انتشار نحو بدعة صعبة إن أمكن شرعاً. وخاصة لدفن أحد أقربائه من محارم أو أولياء أو غيرهم بسبب ضيق المقابر أو للاقتصاد في نفقات الدفن، وعلى الأخص حيث لمدد الدفلة. ثم تتكرر سوء بيان الأمر من ذلك شرعاً أو عرفاً.

---

١٣ – حول ترتيب الصلوات الخمس:

(رجه/٢٦٥) المرجو أن يتم بيان المستند في اعتبار صلاة الظهر أول الخمس؟

---

١٤ – حول صلاة النافلة:

(رجه/٢٧٦–٢٧٧) [illegible] ما هو الواجب والمستحب قراءته في صلاة النافلة (أي في النوافل المرتبة)؟ هل تجب فيها قراءة الفاتحة وسورة كاملة مثل الفريضة تماماً؟ أم يجزي فيها الفاتحة دون السورة؟ أم الفاتحة وبعض السورة؟ أم يجوز قراءة سورة غير الفاتحة في الركعة الواحدة؟ أم تقرأ التسبيحات الأربع بدل الفاتحة أم نكتفي فيها كما في الثالثة والرابعة من الفريضة الرباعية. وهل لابد من تثليث التسبيحات الأربع أم تجزي واحدة؟ وهل القنوت مستحب في الثانية منها؟ وهل الجهر والإخفات مثل الفرائض اليومية بلا فرق؟

هذا وأرجو المعذرة إن كان في استيضاحي هذا بعض التجرؤ أو الفضول. وأستغفر الله من كل هفوة. والسلام عليكم سيدي ورحمة الله وبركاته [illegible]

الشاكر

[illegible] في ٢١/٦/١٣٩٧

جدول إضافي بالأغلاط المطبعية الواردة في الطبعة الأولى من كتاب (الفتاوى الواضحة) للعلامة السيد الصدر

الوجه	السطر	الخطأ	الصواب	الوجه	السطر	الخطأ	الصواب
١٥	٦	الذيه	اللذيه (بالتثنية)	٢٩٩	٣	بانفرنشف	بالفرنشف
٢٢	٧	بكل	كُلّ	٤١٥	١٢	سحي	سحا (لأنه رباعي)
٥٢	٨	رستحبًا	أو مستحبًا	٤١٩	١١	لم يقصيرها	لم يقصرها
٧٩	١٦	يصح	لا يصح (بعد إرادها الاحتكام)	٠	١٤	أما يذكرها	إنما يذكرها
٠	٢٢	يسوغ	لا يسوغ	٠	١٩	الرسالة	الرسالة
١٦٥	١ و ٥	ذات عددية	ذات عادة عددية	٤٣٦	١٢	أو أزاد	أو زاد
١٦٩	١٥	تطيبه	تطييبه	٤٢٩	٢٢	المأمور	المأموم
٢١٢	٤	الحبنيه	الجبنية	٤٤٦	٦	على هذا الأساس	عمل على هذا الأساس
٢١٦	٢	ما يجري	ما لا يجري	٤٤٨	٦	أرتزال	أو ارتزال
ح	١٧	سوانه	—	٤٥١	١٤	لأنها يتزوداه	لأنها تزوداه
٢٢٢	الحاشية	التذيل	التبديل	٤٥٤	١٠	توضأ	توضأ (بالتخفيف)
٢٥٢	آخر سطر	تحنتس	تحتمل	٤٥٧	٢٢	الارتمام	الائتمام
٢٦٢	٤	رالقراء	رالقراءة	٤٧٤	١٠	وأزاد	وزاد
٠	١٢	لها	منها	٤٩٢	١٢	استنقظ	استيقظ
٢٩١	١	كنه	تكنه	٥٠٩	١٦	عاطفية	عاصفية (أو عاصفة)
٣٠٨	١	ا.ر	لم يجر	٥١١	٢	عدلا	عدلاً
٣٢٤	١	لصنيع	لصنيع	٥٧١	٢	بدونه	دونها
٣٢٨	٢	المسافة	المسافة	٥٨٠	١٨	عبارات	العبارات
ح	٢	الحانة	الحاذنة	٥٩٤	١١	أحاطه	أحاطه
ح	١٤	(الصلاة)	(الصلاة) (دون نقطة)	٦٠٠	١٤	لانسان	للإنسان
٣٣٨	٩	ثورلها	ثوابها	٦٠٢	١٤	لا يشده الحقيقة	ولا يشده إلى الحقيقة
٠	١١	ويدعوا	ويدعو	٦٠٤	١٥	القويضة	الفريضة
٣٣٩	٩	الواتيه	الواتيه	٦٠٦	آخر سطر	الظهر	الظهر
٢٧١	١٧	المحصف	المصحف				

عبد أبوظبي

الجمعة في ١٤/٢/١٣٩٧هـ

الأقل بين خادمي الولاية

عبد الرحمن بن محمد الخير

تلقيته صيف ١٣٩٧هـ

عبد النجف الأشرف

باليد

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة المتضلع الأستاذ الشيخ عبد الرحمن الخير حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل اعتزاز وتقدير رسالتكم الكريمة وكنت أعرف الشيء الكثير عنكم وعن فضلكم واهتماماتكم الدينية والعلمية وأكدت الرسالة ما أعرفه وعمقت اعتزازي بكم وقد أعجبني البحث الموفق الذي كتبتموه في توضيح مذهب أهل البيت وحال شيعتهم فجزاكم الله تعالى خير جزاء العلماء العاملين في كثر في هذه الطائفة من أمثالكم وأسبغ عليكم من لطفه ورحمته وتأييده ما أنتم بحمد الله أهل له

وأما الملاحظات والاستفسارات التي تفضلتم بتسجيلها حول بعض النقاط من الفتاوى الواضحة فقد كلفنا بعض حوزتنا أن يوضح ما هو المقصود ويعلق بجوابها المناسب وتجدون ذلك مرفقاً بهذه الرسالة

وإنا إذ نشكركم على اهتمامكم البليغ نسأل المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم ذخراً والسلام عليكم وعلى سائر المؤمنين من حولكم ورحمة الله وبركاته

السيد محمد باقر الصدر



ا- حول التقليد

المقصود : أنه يجب على كل مكلف عقلاً الخروج عن عهدة التكاليف المقررة في الشريعة المعلومة اجمالاً لدى كل مكلف والخروج عن عهدة ذلك تارة يكون بالاحتياط وذلك بأن يأتي المكلف بما يستوجب حصول القطع له بأمتثال الحكم الشرعي على جميع محتملاته وبذلك يكون قد فرغت ذمته عن التكليف بحكم العقل لا محالة . واخرى يكون الخروج عن عهدة التكليف عن طريق إتباع ما أعتبرته الشريعة نفسها طريقة مبرئة لذمة من سلكها ومشى على طبقها .

وهذا يكون بأحد نحوين :

ا- الاجتهاد : ويعني أستفراغ المكلف وسعه لتحصيل المقدرة العلمية التي تؤهله لاستخراج الاحكام الشرعية عن أدلتها المقررة في الشرع .

٢- التقليد : ويعني اعتماد المكلف على اجتهاد من حصلت عنده تلك المقدرة العلمية المؤهلة له على استخراج الاحكام الشرعية عن أدلتها فيستغني بذلك عن ممارسته عملية الاجتهاد والاستنباط بنفسه .

وواضح ان هذه الطرق الثلاث لا تجتمع في حق مكلف واحد بل تكون متواردة متقابلة لان المكلف اذا توفر عنده ما يسوغ له اتباع أحدى الطريقتين من الاجتهاد او التقليد أغناه ذلك عن كلفة الاحتياط والاتيان بكل محتملات الوظيفة الشرعية .

وانما يتوجب عليه الاحتياط فيما اذا لم يتوفر عنده أحد الطريقين المذكورين لعدم كونه مجتهداً قادراً على أستنباط الحكم الشرعي مباشرة وعدم امكانية التقليد في حقه ايضاً اما لعدم وجود مجتهد جامع لشرائط جواز الرجوع اليه أو لعدم امكانية الاطلاع على رأيه في وقت الحاجة الى تطبيقه .

كما ان التقابل بين الطريقتين طريقة الاجتهاد وطريقة التقليد واضح فان من حصلت لديه المقدرة العلمية المؤهلة له لاستنباط الحكم الشرعي عن دليله المقرر له بصورة مباشرة لا يسوغ له الاعتماد على اجتهاد الآخرين

واما ما جاء في وج/٢٥/ من ان للمقلد ان يثق بظنه ويعمل به حيثما يرجع بالسؤال من مقلده . فهذا انما يكون في افتراض معين - كما اشير اليه - وهو ما اذا كان المقلد لا يتمكن من الاطلاع على رأي المجتهد ولا يتمكن أيضاً من الاحتياط التام بحيث يكون قد أدى الوظيفة الشرعية على جميع محتملاته كما لو فرض ان الوقت ضيق لا يسع لاعادة الصلاة فيه مثلاً بما يكون احتياطاً . ففي مثل هذا الافتراض يتوجب على المكلف الاتيان بما يظن انه الوظيفة المقررة شرعاً في حقه وهذا انما هو في روحه

٣

احتياط ايضاً ولكنه احتياط ناقص وذلك بترجيح الاحتمال الاقوى لكي يحصل الظن بتفريغ الذمة حيث لا يمكن تحصيل العلم به .

فليس المقصود من العبارة ان المقلد يكون مجتهداً في هذه الحالة .

كما ان ما جاء في الوجـ/٢٤/ من انه يجب على كل مكلف رجلاً كان او امرأة ان يكون على بصيرة من دينه ومعرفة بالاحكام

لا يقصد به معرفة الاحكام الشرعية عن أدلتها المقررة التي هي شأن المجتهد خاصة بل المقصود به الاعم من ذلك ومن التقليد او الاحتياط الذي هو ايضاً يكون بحاجة الى تشخيص محتملات الحكم الشرعي في كل مسألة .

٢- حول ماء الوضوء :

كلا لم تسقط (لا) المنافية في الطباعة فانه يجوز الوضوء من آنية الذهب والفضة لان دليل حرمة الاستعمال من الروايات يختص بالاكل والشرب كما يجوز لمن لا يعلم بخروجه عن الجهة الموقوفة ان ينتفع بالوقف تمسكاً باستصحاب عدم الوقف على ما لاينطبق عليه

٤

٣- حول شروط المتوضئ :

الشرط الثاني يعني ان يكون الفضاء الذي يقع فيه الوضوء مباحاً ولكننا هنا نفصل بين المسح في الفضاء المغصوب والغسل فيه فاذا وقع غسل الوجه واليدين في الفضاء المغصوب لم يبطل واذا وقع مسح الرأس والقدمين فيه بطل والفرق ان المسح باليد عبارة عن امرار اليد على الممسوح والامرار حركة والحركة تصرف في الفضاء المغصوب فيحرم وحرمة العبادة تقتضي البطلان واما الغسل الواجب في الوضوء فليس هو صب الماء بل استيلاؤه على البشرة وحالة الاستيلاء ليست حركة ولا تصرفاً في الفضاء المغصوب فلا ينطبق الحرام عليه وانما تكون مقدمته محرمة فلا يبطل .

واما ما جاء في ص/٨٤/ من ان من يوضئه غيره يجب عليه ان ينوي فهو من اجل الحفاظ على النيه فان سقوط المباشرة بالاضطرار لا يعني خروج الوضوء عن كونه عبادة فتجب فيه النيه كما يجب ان يكون مسح الرأس والقدمين بكف نفس المريض لانه غير متعذر والضرورات تحدد بحدودها .

٥

٤- حول مسح القدمين :

ورد في الآية الكريمة عنوان «الكعبين» والكعب في اللغة لم يتحدد معناه بالضبط فهو يطلق على قبة القدم كما يطلق على المفصل كما يطلق على العظم الناتئ في جانب القدم وليراجع في ذلك كتب اللغة . ومن هنا فلا بد من الرجوع الى الروايات في تحديد المراد من «الكعبين» في الآية المباركة.

وفي الوقت نفسه الملاحظ بعض الروايات يقتضي مسح تمام ظاهر القدم فما لم يتم دليل على ان المراد بالكعب هو قبة القدم وانه يكفي المسح بهذا المقدار يكون المتعيّن هو المسح الى المفصل . وكل الأدلة التي ذكرت لإثبات أنّ الكعب هو قبّة القدم غير تامّة ولا يمكن الاعتماد عليها ، وان كان المشهور قد ذهب الى ذلك .

ومن هنا وتحفظاً على تحقيق ما هو المطلوب شرعاً حكمنا بلزوم المسح الى المفصل .

وعلى هذا فليكن واضحاً ان الخلاف بين الفقهاء هو في تحديد الكعب المنصوص عليه بالآية الكريمة وحينما حكمنا بلزوم المسح الى المفصل لا يعني ذلك الخروج عن ظاهر الآية الكريمة . فقد عرفت أنها مجملة بعد ان لم يتحدد معنى الكعب لغة وكان المفصل أحد محتملات الكعب لأن كل مفصل كعب كما أنّا لا نريد أن ندّعي أن الكعب هو العظم الناتئ

٦

في جانب القدم كي يتّجه الاعتراض المذكور - لو كان في نفسه تاماً - .

ونلفتكم أخيراً الى ان السيد الاستاذ قد عدل قبل بضعة أشهر عن الافتاء بالاحتياط الوجوبي الى الفتوى بالاحتياط الاستحبابي - بالمسح الى المفصل - وهذا ما نعدكم تداركه في الطبعة الثالثة من الفتاوى انشاء الله تعالى .

٥- حول كيفية الغسل :

لعلكم تسألون عن المدرك الشرعي لتفضيل الغسل الترتيبي على الارتماسي . فان كان ذلك والله العالم فالمدرك هو الروايات الآمرة بهذا النحو من الغسل من قبل اهل البيت (ع) ، وظاهر الأمر هو الوجوب غير انه لما دلّت روايات أخرى على كفاية الغسل الارتماسي ، كان مقتضى الجمع بين هذين الصنفين من الروايات هو حمل الأولى على الاستحباب والأفضليّة كما هو القاعدة في مثل هذا النحو من التعارض .

وللاطلاع على الروايات يراجع كتاب «وسائل الشيعة» الجزء الثاني من الطبعة الحديثة الباب السادس والعشرين من ابواب الجنا[بة]

واما المقصود من النقطة (١٤) فالذي يسعنا البيان في توضيح ذلك هو :- ان الغسل عبارة عن استيعاب الماء للموضع المغسول . وكلما تعدد هذا الاستيعاب تعدد بذلك الغسل.

فالذي يدخل يده في الماء ثم يخرجها ويدخلها مرة ثانية، يكون - بحسب العرف واللغة - قد غسل يده مرتين.

ولا يكفي في تعدد الغسل استمرار الاستيعاب. فالذي يضع يده مثلاً في ماء (كرّ) ثم يخرجها بعد برهة لا يقال انه قد غسلها عدة مرات لأنّ الماء قد استوعبها مدة. بل يقال إنه قد غسلها مرّة واحدة. ومجرّد الاحتفاظ بها في الماء لا يصدق عليه عنوان الغسل الثاني والثالث. وهكذا مهما أبقاها فالميزان اذن في صدق عنوان الغسل هو الاستيعاب المفصول عن سابقه.

وقد سبق لك أنّ عرفت أنّ صحة الغسل - ورافعيته الحدث - مشروطة بالقصد والنيّة. فعلى المجنب مثلاً أن يغتسل غسلاً يقصد به رفع الحدث.

وهذا ما يحتاج الى استيعاب الماء للبشرة ابتداءاً لا استمراراً على ما شرحناه. فاذا دخل الماء بقصد التبريد او السباحة مثلاً. وبعد دخوله حرك جسده في داخل الماء، فانّ مثل هذا التحريك لا يصدق عليه انه غسل بل الغسل تحقق بنفس الادخال الأوّل. ومن هنا فلكي يحقق غسلاً بقصد رفع الجنابة عليه ان يخرج من الماء - ولو ببعض الرأس - ثم يغطس لكي يكون استيعاباً جديداً للبشرة - من قبل الماء -.

واما التفرقة بين الغسل الترتيبي والارتماسي من حيث كفاية اخراج بعض الجسد - ولو الجبهة - والغطس بعدها في الغسل الارتماسي. وعدم كفاية ذلك في الترتيبي بل لا بد من اخراج تمام العضو في الغسل الترتيبي فيرجع الى الملاحظة الآتية :-

ان الغسل الارتماسي يتوقف تحققه على صدق عنوان الارتماس والغطس، وهذا يكفي فيه اخراج بعض الجسد ثم الغطس في الماء.

واما في الغسل الترتيبي فحيث لم يكن عنوان الارتماس ملحوظاً في دليله، بل الملحوظ هو غسل الرأس والرقبة وغسل سائر البدن. فلا بد اذن من ان يخرج تمام رأسه ورقبته في المرحلة الاولى ثم يغمسها في الماء، لكي يصدق انه غسل رأسه ورقبته حيث لا يكفي صدق عنوان الغطس والارتماس. وفي المرحلة الثانية لا بد من ان يخرج تمام بدنه ثم يرجع الى الماء لكي يصدق انه غسل سائر اعضاء البدن.

٦- حول غسل الحيض:

لم يدل دليل شرعي على ان دم الجرح ومنه البكارة يوجب الوضوء او الغسل، بمعنى انه لم يثبت شرعاً كونه حدثاً

٩

على الاطلاق بل الثابت عدمه لان الاحداث حصرت في النصوص في اشياء معينة ليس ذلك منها . وانما الثابت لزوم التطهير بازالة النجاسة ، واما ما يرجع الى بيان الفارق العلمي ، وكشف نكتة هذا الحكم ، وتوجيه الفرق بين دم البكارة ودم الحيض من حيث وجوب الغسل في الثاني دون الاول[*] خارج عن البحث الفقهي .

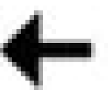
٧- حول طلاق الحائض :

لم يرد في ص/١٠٦/ صحّة طلاق الحائض ممن يجهل اشتراط الطلاق بالخلوّ من الحيض وانما ورد ان المرأة اذا كانت نقيّة من الحيض واقعاً ولكن الزوج طلّقها وهو جاهل بنقائها او معتقد بحيضها فطلاقه صحيح لأنه وقع واجداً للشرط الا في حالة كونه معتقداً بحيضها وعالماً بان الطلاق في هذه الحالة باطل، فانه لا يكون حينئذٍ جاداً في طلاقه فيبطل من أجل ذلك على الرغم من انها طاهرة .

٨- حول احكام المستحاضة :

- أ - تحس بذلك كما يحس الرجل احياناً بتحرك المنيّ قبل خروجه .

- ب - عدم الاكتفاء بالغسل عن الوضوء من اجل احتمال



١٠

دلالة النص الخاص على ذلك ووجوب تقديم الوضوء لاجل رعاية احتمال عدم وجوب الوضوء، فلو أتى به بعد الغسل لكان فاصلاً على هذا التقدير ومخالفاً للفورية .

٩- حول الغسل والتيمم للميت :

- أ - لا يشمل الحكم كلاً من الزوجين تجاه الآخر ، فيسمح لاحدهما النظر الى عورة الآخر بل ولمسها . وقد استدرك ذلك في الطبعة الثانية للفتاوى فراجع .

- ب - كان ذكر ذلك زيادة في التوضيح واشباعاً لحق المسألة ولا مغبة في ذلك . بل ولعله كان لازماً حيث لا يتوفر لأكثر القراء القدرة على اقتناص الحكم من التفصيلات السابقة وعدم المضرّة يتفق فيما اذا كان الدفن قد تمّ قبل برهة قصيرة .

- ج - كلا ، لا يحرم ذلك .

- د - بل يحرم اللمس ايضاً ، وقد ترك ذكره اعتماداً على وضوح ذلك بالأولوية العرفية .

- هـ - الحكم هو الاحتياط الوجوبي .

- و - الولاية للزوج خاصة ، دون الزوجة بالنسبة لزوجها . ويعتمد في الحكم بجواز النظر على ما تقدم ، فلا موجب بل لا مبرّر لاعادة التفصيلات - التي قد تطول - في مسائل ناظرة الى جهات اخرى .

١٠- حول الكفن وشروطه :

يجوز ان يكون الكفن مخيطاً ، وعدم ذكر ذلك في عداد الشروط كافٍ في افادة عدم اشتراطه . ولا ننكر استحباب اضافة بعض القطع الاخرى ، رغم اننا لم نتعرّض له اقتصاراً على ما هو اللازم .

١١- حول الصلاة على الميت :

-أ- لا يجوز زيادة عدد التكبيرات بقصد الجزئية للصلاة مهما تعددت الجنائز . نعم الاتيان بالزيادة من حيث انها ذكر الله تعالى -وهو حسن على كل حال- فلا بأس به . الا انه غير مربوط بمسألة وحدة الجنازة وتعدّدها .

-ب- يجوز جمع جنائز الجنسين . والمصلي بالخيار في كيفية ترتيبها حسب الصورتين المرسومتين . والمسألة اكثر اشباعاً في الطبعة الثانية من الفتاوى فراجع .

-ج- الاضافة جائزة في أيٍّ من التكبيرات الخمس ، اذا كانت مما تناسب شأن الصلاة ولا تخرج عن كونها ذكراً لله او دعاءاً .

-د- يجوز قراءة الفاتحة بعد الصلاة ، بشرط الا يقصد جزئيتها للصلاة .

١٢-

ابدلنا العبارة في الطبعة الثانية من الفتاوى كالآتي :

«ويجب ان يلقى في حفرته على جانبه الايمن موجهاً وجهه والجانب الامامي من بدنه الى القبلة فيكون رأسه الى اليمين ~~موجهه~~ ورجله الى اليسار بالنسبة الى القبلة» كما كان هذا هو المقصود من عبارتنا السابقة . وليس المراد مغرب الشمس ومشرقها بل مغرب المستقبل للقبلة ومشرقه .

-ب- لا مجال لاعمال الذوق -وان كان مصيباً- بعد قيام الدليل الشرعي .

-ج- ترتفع الحرمة مع العلم بان الارض قد أفنته ، ولا موجب لتكرار هذا الاستثناء هنا بعد ان كانت هذه الحالات في نفسها استثناءاً من الغرض الحرام وقد قيد بها بغير ما اذا علم بان الارض قد أفنته

واما المانع من نبش القبر واضافة ميت آخر اليه فلانه حالة من حالات النبش المحرّم لان النبش لا يعني اخراج الميت من قبره فحسب بل يتحقق بمجرد كشفه

١٣- حول الصلاة الاولى

يمكن استفادة ذلك مما دلّ على ان صلاة الظهر هي الوسطى فان هذا يعني ان صلاة الفجر هي الاولى .

١٢

١٤- القراءة في النافلة

لا بد في النافلة من فاتحة الكتاب، ولا يمكن تركها بحال. وقد نبّه على ذلك في الفقرة (٧٩) من واجبات القراءة أجل، لا يجب قراءة السورة. ويمكن الاكتفاء بالفاتحة وحدها كما بيّن في تلك الفقرة وبيّن أيضاً في الفوارق بين الفريضة والنافلة، كما يمكن قراءة الفاتحة وبعض السورة كما يمكن قراءة فاتحة وسورتين بل يمكن ضم التسبيحات إليها بقصد القربة العامة والذكر المطلق وأن تعددت. كما يستحب القنوت في الثانية منها.

وأما الجهر والاخفات فيستحب الجهر في النوافل الليلية والاخفات في النوافل النهارية.

هنا ونرجو لكم في الختام مزيد التأييد والتسديد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونقدم لكم مزيد الشكر وخالص التقدير والثناء للتنبيه على جملة من الاخطاء المطبعية هذا وقد تم تداركها في الطبعة الثانية والعصمة لله وحده والحمد لله رب العالمين

ملاحظة: - آثرنا الاختصار والايجاز في عرض المدارك الشرعية واكتفينا بالإشارة إليها، تعويلاً على الابحاث الفقهية المفصلة.

نص كتاب سيد الخوئي الى رئيس الجمهورية (البرقية)

٢٢/٢/٧٧ بسم الله الرحمن الرحيم
٣/١٤/٩٧

السيد الرئيس احمد حسن البكر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

احمد الله سبحانه وتعالى في السراء والضراء واشكره على الآلاء والنعماء وأسأله تعالى أن يأخذ بيدكم الى ما فيه صالح الأمة ودعم شعائر الدين الاسلامي الحنيف انه سميع مجيب.

بعد فقد تألمت كثيراً للحوادث التي وقعت في هذه المناسبة الدينية اثناء زيارة الأربعين واني اذ أشجب بشدة استغلال المناسبة الدينية ادعو أن تكون هذه الزيارة وسائر الشعائر الدينية خالصة لوجهه الكريم كما ارادها سبحانه وتعالى على أنني أعتقد بان الذين اسهموا بهذه الحوادث أبناء سيا ذلك وأرى أن أمرهم متروك للطفك وعطفك الأبوي اخذ الله بيدكم الى ما فيه تعظيم شعائر الله والسلام عليكم ورحمة الله

ابو القاسم الخوئي

٤٠٢

نص البرقية

~~٩٧/٣/٥~~

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس الجمهورية المحترم

بعد السلام والتحية .

لا ارى الصلاح في تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق المجموعة المحكوم عليهم بذلك ،

وكذلك بالنسبة الى المحكومين بالسجن المؤبد .

وانتظر منكم الاستفادة من صلاحياتكم القانونية بالغاء تلك الاحكام .

سعد الله الموسوي الخميني

٩٧/٣/٦

٤٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة الحجة الاخ السيد عبد الغني الموسوي دامت بركاته

تحية لك من القلب الذي لا ينساك ولن ينساك

مادامت الانفاس حية والقلوب نابضة ،

اكتب اليك وقد طال الفراق ونفد الصبر واظلمت الدنيا

وماذا في الحياة نرجوا سواكم ايها الراجية .

لا تبقوا في قلق عنا نحن بخير والحمد لله ولا نرجوا الا الله

اوضاعنا وحياتنا من كل الجهات بخير . لقد تغيرت اوضاع

النجفيين في شهر صفر فقد سعت الحكومة التاسع من السفر

الى كربلاء مشياً على الاقدام الالاف جماهير النجف تجمعت حتى

بلغت ٥٠ الف على اقل تقدير وتظاهرت في النجف واحتجت

على الحكومة باشد لهجة ومن حسن الصدف لقد شاهد هذه

التظاهرة حسن العامري عضو القيادة القطرية وهوت الناس على

سيارته وهو فيها يضربونها بايديهم ~~وهم في داخلها~~ وهو في

داخلها واستمرت التظاهرة ثلاث ساعات وتعاطف اصحاب

المحلات مع المتظاهرين فسدت النجف محلاتها احتجاجا

على الحكومة . وفي اليوم الثاني الذي هو ١٧ صفر خرجت تظاهرة

اخرى اهم من الاولى وصادف حسن العامري هذه

التظاهرة ايضاً وهتف الناس يقولون (ابد والله لا ننسى

حسينا) و (يصدام شيل ايدك هذا الشعب ميريدك)

وقولهم (يصدام شيل ايدك ونكلتوا متفيدك) وقولهم
(حسين دخيلك منعونه) وكسروا الصور التي
تمثل البكر وصدام وشرع الناس تحاسب الحكومة واستقال
كثير من الناس من الحزب والاوضاع الآن متوترة حتى
لقد حدثت مناوشات ومضاربات بين الشعب والحكومة
والآن في النجف سجنت الحكومة ما يقارب ٦٠٠ فرد من
اهالي النجف الان الناس ككل ساخطة على الحكومة
ومن الجدير ان اكثر هولاء المحتجين هم من البعثيين
هذا وان الوالد يخصكم بالسلام وكافة الاخوة والاصدقاء
والسلام عليكم
اخوك الذي باعك المسجل

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة المجلس الشرعي الجعفري

ص.ب : ٢٠
دبي
الامارات العربية المتحدة

التلفونات
الرئيس : ٢١٦٦٤
الوكيل : ٢١٧٥٥
الكتبة : ٢١١٢٨

التاريخ ٧٧/٤/١
الرقم

٤٠٤

٤٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم بتاريخ ٢٥ ج ٢ ١٣٩٧ هجرية

عزيزي المؤمل ابا محمد علي حفظك الله ورعاك
ومن كل سوء حماك بعينه التي لا تنام
سلام عليك قدر حنين ابيك اليك
تسلمت رسالتك العزيزة وطابت نفسي لتفقدك
البنوة المخلصة وان رسائلك التي تبعثها الي تصلني انا
اعتز بها كثيرا ولئن كنت تجد ان بعضها يبقى بلا جواب
فعذري في ذلك تعرفه لو كنت تراني وترى مرضي
وغربتي وتراكم الاستفهام علي والالحاح في كل رسالة ترد
لي او من احد ابنائي الآخرين تأخذ موضعها في قلبي
واثرها العاطفي والروحي في نفسي
بالنسبة الى الاجازة انت مجاز في صرف ما يتعلق بك
من سهم الامام عليه السلام على الشيخ الوالد وما يتعلق به
كما انك مجاز في قبض رد المظالم ومجهول المالك وصرفه
في موارده المقررة شرعا كما انك مجاز في الصرف على
حاجتك من سهم الامام عليه السلام ومجاز في قبض الزائد
على الحاجة مع مراجعتنا فيه
هذا وقد ارسلت اليكم اربعين نسخة من الفتاوى
الواضحة الطبعة الثانية كما ارسلت اربعين نسخة الى
الشيخ احمد مراد وبالنسبة الى ما ارسلتم اليكم تشاوروا مع الاخ احمد
والسيد الحارثي في كيفية صرفه وهل تحتاجون الى ازيد
من ذلك أولا
هذا والسلام عليكم وعلى سائر الاحبة ورحمة الله وبركاته

٤٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ابا صادق حفظك الله ورعاك بعينه التي
لا تنام ولا تحرسكم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فقد تسلمت بكل اعتزاز نتاجكم القيم دراسات في
العقيدة الاسلامية وسرني منهجه وتبويبه ولغته وثمنت
جهودكم الفكرية والعلمية التي تمثلت فيه واني اذ ابتهل
الى المولى سبحانه وتعالى ان يتقبل منكم ذلك بأفضل
ما يتقبل من عباده الصالحين أسأله عز وجل ان يقر عيني
بكم وان يزيد فيكم علامات اعلام الدين والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر
٢٩ من جمادى الثانية ١٣٩٥ هـ

٤٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ثقة الاسلام الشيخ ابا صادق لا عدمتكم ولا حرمتكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني اكتب اليكم هذه السطور مع قرة العين الشيخ اسد الله لا عدمه عهدا باحد اولادي الاعزاء بعد طول انقطاع بلغني انه كان لا يخلو من ابتلاءات عائلية بالنسبة اليكم فنسأل المولى سبحانه وتعالى ان يمن على العائلة بالسلامة والعافية ويوفر لكم الاطمئنان والاستقرار من ناحيتي كما اني اسلم على سماحة الشيخ المعظم الوالد دامت بركاته وعلى سماحة الشيخ الحاج ابراهيم متعنا الله بوجوده واكتفي الآن بهذا المقدار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٤٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المرجى العلامة الجليل الشيخ محمد جعفر شمس الدين لا عدمتكم ولا حرمتكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني اكتب اليكم هذه السطور في ساعة متأخرة من الليل هدأت فيها الاشياء الا ذكريات الاحبة والابناء الاعزاء في قلب ابيهم أسأل الله تعالى أن تكونوا جميعا في اتم الصحة والعافية والكرامة

تسلمت رسالتين منكم احداهما مع رافقي جنازة المرحوم السيد موسى شرف الدين والاخرى بالبريد وبعد وصولهما ان الشيخ ابا ابراهيم حفظه الله يعتذر عن قبول الوكالة وحيث اني قد كتبت ناصا على توكيله خاصة في هذا الوضوح فان هذا يعني ان القاضي سوف يتعذر عليه الاستفادة من توكيلي لذلك لا أنكر المانع في إنشاء توكيل آخر وليس من المعقول ولدي المناسب اقتراح توكيل آخر بالنسبة الى هذه القضية بعد أن صدر التوكيل بالنحو المحدد الذي تعرفونه

اجتمعت بالمولى الجليل سماحة الشيخ الوالد دامت بركاته وقد شملنا بلطفه ومحبته وفرحت بلقياه واستشعرت في لقائه لونا من لقاء الاحبة من أولاده الكرام

صحتي بخير والاخوان كلهم يسلمون عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٤٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا المعظم حجة الاسلام العلامة السيد محمد حسن الحسيني [illegible]

حفظه الله تعالى وأعز به الدين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ان ابارك فيكم شعوركم العميق بالمسؤولية وادراككم الواعي لواجبات العالم الديني اليوم تجاه الجيل الحديث وهذا يجعل الآمال منوطة بوجودكم وجهودكم ويرتفع بكم الى مستوى المسؤولية فأسأل الله سبحانه وتعالى ان يحقق فيكم الآمال وعلى يديكم المكاسب الكبيرة [illegible] الاسلام والمذهب

وبشأن ترجمة كتاب فلسفتنا ابارك اقدامكم على ذلك وارجو لكم التوفيق الكامل وكل الظروف المساعدة أخذ الله بيدكم وسدد خطاكم وحفظكم ذخراً للاسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٦ جمادى الأولى ١٣٩١ — محمد باقر الصدر

٤١٠

لكفاية الدلالة القرآنية حينئذ وعليه فيرد على الاستدلال بها انها بنفسها اخبار آحاد ولا يمكن الاستدلال باخبار الآحاد على نفي حجية خبر الواحد هذا إضافة الى ~~انها تنفي حجية ما لا يوافق الكتاب الكريم~~ اننا لو سلمنا انها لا تنفي حجية خبر الواحد من الاساس فلا شك انها تسلب الحجية عما اخبرت عنه مما لا يوافق الكتاب الكريم ومضمونها نفسه لا يوافق الكتاب الكريم بل يخالفه بناء على دلالة الكتاب وغيره من الادلة القطعية على حجية خبر الثقة فيلزم من حجيتها عدم حجيتها .

المجموعة الثالثة :- ما دل على نفي الحجية عما يخالف الكتاب الكريم من قبيل رواية جميل بن دراج عن ابي عبد الله (ع) انه قال (الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف

-٤٩٨-

جعل كل منها حجة على سبيل التخيير والحديث عن ذلك يقع تارة في

المجموعة الاولى ما استدل به من الروايات على التخيير بمعنى

روايات التخيير : (عنوان جانبي)

التخيير ومجموعة الترجيح .

ويمكن تصنيف روايات العلاج الى عدة مجاميع اهمها مجموعة

٢- روايات العلاج (عنوان جانبي)

الاقتصار على المتيقن من مفاده وهو مورد القرينة .

ليس في مقام بيان هذه الحيثية ليتم فيه الاطلاق فلا بد من

فيه الاطلاق يشمل جميع اقسام الخبر المخالف مع الكتاب لانه

المخالفة مع الكتاب في الحجية الاقتضائية نعم لا يوجد

-٥٠٥-

بسمه تعالى

ولدنا العزيز حفظه الله تعالى ورعاه

سرني الاطلاع على احوالكم وحمدت

المولى سبحانه على ما حباكم به من شديد

تأييده وقد وصلتنا رسالتكم السابقة

واجبنا عليها وقد اجبنا على الاسئلة هنا

مرة اخرى تأكيدا وضمانا للوصول

والسلام عليكم وعلى من حولكم من المؤمنين

ورحمة الله وبركاته

الصدر

٤١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم أيها العزيز والدعاء لكم بأن يرعاكم المولى سبحانه بعظيم لطفه وعنايته تسلمت رسالتكم الكريمة وحمدت الله تعالى على سلامتكم وصحتكم. أما بالنسبة إلى اقتراحكم على جناب الشيخ دامت بركاته بأن يحاول إتمام الرسائل العملية فهو اقتراح في محله كما أنه لم يكن ينبغي أن تبادروا إلى توجيه اقتراح من هذا القبيل إليه بدون أخذ موافقتنا مسبقاً، وتوضيح إتمام قسم الرسالة العملية موكول إلى إنجازنا للأجزاء الأخرى من الفتاوى الواضحة إن شاء الله تعالى بنفس الطريقة التي أنجزنا بها الجزء الأول.

من المهم جداً إبراز كتاب الصلاة وآدابها وآثارها في أقرب وقت ولعله حلة [وتنسيق الصور التوضيحية] كما أن من المهم إيصال ما كتبتموه كجزء للفتاوى الواضحة إلينا ليعود إليكم بعد ذلك ويطبع على يدكم بالنحو المناسب.

أما الكلمات الثلاث في الأصول فلا تزال تنتظر الأوقات المناسبة لكي أكملها إن شاء الله تعالى.

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرسلنا إليكم عدة نسخ من الطبعات [illegible] تصحيحات سماحة الشيخ [illegible]
من الفتاوى الواضحة [illegible] الطالب [illegible]
كما أرسلنا هدية للفتاوى الواضحة [illegible]
الطبعة الثانية للفتاوى [illegible] إن تكلفوا السيد جعفر
الجهة المعروفة لعدم وجود [illegible] البناء حسن [illegible]
أملك [illegible] الكتاب [illegible] الواضحة [illegible]
الشيخ [illegible] الفتاوى [illegible]
نطلب من [illegible] صاحب [illegible]

٤١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة الجليل السيد طالب الرفاعي متعنا الله تعالى بوجوده الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قبل فترة من الزمن تسلمت رسالتكم الكريمة وقرأتها بعيني وقلبي معاً وتعلقني بما تحمل من أريج المشاعر وأنبل العواطف إلى أيام مضت وليالٍ خلت وذكريات لا تزال في العيش العميق من وجداني ونفسي فأسأل المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل تلك هذه المشاعر بأفضل ما يتقبل من عباده الصالحين ويقر عيني بكم ولا يحرمني من صالح أدعيتكم كما أني لا أنساكم من الدعاء كلما دعوت لنفسي وللخلص من أهلي وأحبتي.

أخرت الجواب على الرسالة إلى أن أتسلم الطبعة الثانية من دار الكتاب المصري لأخبركم بذلك ضمناً وقد أرسلت إلينا نسخة من هذه الطبعة في إخراج أنيق وورق جيد ونفحات علوية ونجدية وأنفاس طالبية جزاكم الله عن أجدادكم الطاهرين من أهل البيت خير جزاء المحسنين.

وإن سألت عن حالي وصحتي فصحتي أصبحت صحة شيخ كبير السن تقريباً ولكني على الرغم من ذلك أحاول أن أقاوم الشيخوخة التي دبت في كياني وأخذت مني مأخذاً كبيراً فقد أنجزت الجزء الرابع من بحوث في شرح العروة الوثقى كما أنجزت الإشراف على المجلد الثاني من تقريرات الأصول بقلم السيد الهاشمي وسنرسل إليكم منه نسخة وكذلك أنجزت كتابة الحلقة الأولى

و الحلقة الثانية من الحلقات الدراسية الثلاث في علم الاصول للتعويض
عن الكتب الدراسية التقليدية وبدأت بكتابة الحلقة الثالثة
وستقدم جميعا للطبع عند الفراغ من الحلقة الثالثة ان شاء الله
تعالى

ارجوان تبلغوا جناب الدكتور النجدي احترامي وتقديري
مع السلام الوافر وكذلك الاستاذ الجليل السيد الحسيني حفظه الله
تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام
قد كتبنا الى الاستاذ الاركي رسالة كلفناه فيها بان
يرسل على حسابنا الى سماحتكم اربعمائة نسخة من
الفتاوى الواضحة فاذا وصلت هذه الكمية اليكم فالرجاء
التفضل باعلامنا بذلك وتبقى تحت تصرفكم للاهداء
والتوزيع ونحو ذلك حسبما ترون من المصلحة

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الصدر
٢٥ جمادى الثانية

٢٧ جمادى الثانية ٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المؤمل ابا محمد الشيخ محمد لا عدمتك ولا عدمت
وحفظك الله بعينه التي لا تنام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت يا العزيز رسالتك وفرحت بها على الرغم من امراضي
واستقبلت دعوتك الرحمة بالرسالة من ناحية وبما بشرتم به من
اكمال شؤون الوزين والجوائز فان هذا انعش في نفسي بيتك
البعيد عنك الرمل في رؤيتك وما احوجه خصوصا في حالة
تشبه الى امثالك من ابنائه البررة والمؤمنين عونك
قرة رحيمك

صحى كما تعلمون وقد قدمنا الجزء الرابع من شرح العروة
الى الطبع وهو الان تحت الطبع كما ان المجلدات الى تقريرات الاصول
للسيد الحائري قد خرجت من الطبع وعليه اقبال منقطع النظير في امثاله
واما حلقات الاصول الدراسية فقد انجزت بحول الله وقوته
على الرغم من امراضي القلبية الحلقة الاولى وهي تقع في مائتين وثلاثين
صفحة وكذلك الحلقة الثانية وهي تقع في ثلاثمائة صفحة
وشرعت في الحلقة الثالثة بعد الفراغ من الثانية قبل بضعة
ايام والظن انها سوف تكون ستمائة صفحة الى سبعمائة
اذا اذن الله تعالى بلطفه ومنه

لا ادري هل تحتاجون الى نسخ من الفتاوى الواضحة لعرضها
في السوق اولا ولا ادري لماذا لا يتوفر كتاب تعارض الادلة
الشرعية في اسواقكم وتهران فان الشيخ احمد الطاهر يقول
ان الكتاب غير متوفر في السوق مع ان الشيخ الاسلامي طبعه
بالاوفست فلماذا لا يتوفر ولا ادري ان اوفست الجزء
الاول من بحوث في شرح العروة كمل ونزل الى السوق
اولا

ارجو تبليغ سلامي الى الشيخ الوالد وسائر المتقين والعائلة الكريمة
ورحمة الله وبركاته عليكم جميعا

٤١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم آغا ابا خلاق لاعدمته ولا حرمته ورعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

على الرغم من كل ما يعانيه قلبي من امراض بسبب الذبحة الصدرية فإن وقوع عيني على خطكم الجميل لمباحث كتاب الخمس الفقه أوجب انشراحه وسمات دفتر الخمس الذي أرسل إلي بخطكم بمثابة رسالة بل اقوى من رسالة لانها تجدد من ذكريات سنين وعن الرفيق الوفي المصطفى الذي عشت معه عشرين عاماً مكان من الامثلة والنماذج العليا في الطهر والوفاء والنبل والاخلاص

امسكت القلم لاكتب بضعة سطور هنا من وحي ذلك الدفتر ومن وحي تلك الذكريات

أسأل الله تعالى ان تكونوا الآن في صحة وعافية من سائر الوجوه وان يكون الاولاد والعائلة في افضل الاحوال كما ارجو ان يكون قدم عقد قران ابنتكم الكريمة وفقاً للمستجدات تلقيته من معلومات من ام جعفر

اما اذا سألتم عن حالي فلا ادري كيف اجيبكم غير انه على الرغم من ان الامراض حبست مني شيئاً من الناحية الروحية لا ازال اواصل الكتابة واواصل البحوث فقد كتبت الجزء الرابع من بحوث وهو تحت الطبع الآن وكتبت الحلقة الاولى من الحلقات الدراسية الثلاث وتبلغ مائة وخمسين صفحة واكملت الحلقة الثانية وتبلغ ثلاثمائة صفحة وشرعت في الحلقة الثالثة وتبلغ من ستمائة صفحة الى سبعمائة كما كتبت بحثاً حول المهدي المنتظر عليه افضل الصلاة والسلام وهو بمقدار بحث حول الولاية وفيه توضيح واثبات للمطلب على مستوى العصر

سلام الله عليكم اولاً وآخراً ورحمته وبركاته

٤١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم آغا ابا اسماعيل حفظكم الله ورعاكم بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقيت منذ زمن رسالتكم الكريمة وسررت بالاطلاع على احوالكم العزيزة وثمنت اهتماماتكم الدينية العالية وما تبذلون في سبيل خدمة الدين والنجف والعلم فاسأل المولى سبحانه وتعالى ان يتقبل ذلك ويسددكم ويترحم بكم

اما بالنسبة الى طبع مقدمة الفتاوى الواضحة بشكل العربي فهو شيء جيد ولا مانع عندي من ذلك وتشاوروا الى الخصوصيات مع السيد الحائري واما بالنسبة الى ترجمة المقدمة الى اللغة الفارسية فقد سبق ان طلب آغا علي حجتي ذلك واعطيته اجازة بالترجمة لان من اهم عناصر نجاح الترجمة حلاوة قلم المترجم وجودته وهذا واضح في قلم آغا علي حجتي غير انه انما يقدم بدور المترجم واما تولي الطبع والنشر بالنحو المناسب فهو بالامكان ان يكون تحت اشرافكم وقد كتبت اليه برسالة توأماً مع هذه الرسالة اذكر فيه رغبتي في ان يكون نشر الترجمة بعد اكمالها والاشراف عليها من قبلكم فيمكنكم الاتصال به واخذ الترجمة منه بعد تفضله باكمالها ثم تنشرونها مع التنسيق مع السيد الحائري في الخصوصيات كما هو الموضح في رسالتكم العزيزة ايضاً

وقد وردتني قبل يومين رسالة من السيد امام زادة وقد اثرت في نفسي كثيراً لانه يتحدث عن الاهمية الناشئة التي تترتب على ترجمة الكتاب الى اللغة الانجليزية وقدم الى الرسالة نموذجاً من الترجمة وسوف افكر في الامر من جديد واكتب اليه

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العزيز المبجل العلامة الجليل آقاي محقق حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم العزيزة بكل اعتزاز ولهف لانه كنت مهتما كثيرا بالاطلاع على صحتكم الغالية التي تهمني جدا وقد آلمني ما وصفتم من ضعف المزاج ونحو ذلك وعز علي ان يكون ذلك الوجود العزيز الغالي محلا لهذه الابتلاءات والان ادعو لكم باستمرار كلما دعوت لنفسي واحبتي وابنائي وابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان يدفع عنكم كل ذلك ويسبغ عليكم العافية الكاملة ويفرحني بكم

اما بالنسبة الى ملاحظات دكتور شريعتي حفظه الله تعالى حول كتاب (تشيع مولود طبيعي اسلام) فقد كتبت ما يناسب من التعليق عليها وتوضيح المطالب التي جاءت في الكتاب غير انه لم يتيسر حتى الآن ارسال ذلك اليكم وسنرسله في اقرب فرصة ممكنة استجابة لرغبتكم

واما بالنسبة الى الفتاوى الواضحة الطبعة الثانية المشتملة على مقدمة في اصول الدين فقد ارسلنا اليكم بالبريد اربع نسخ منها ولكنا سنبعث الآن نسخة مع هذا المكتوب ايضا ولا مانع لدي مما ذكرتم من رغبتكم في ترجمة المقدمة في اصول الدين ونظرة عامة في العبارات فان قلمكم من احسن الاقلام المنشئة لترجمة

الجواب خلال شهرين ان شاء الله تعالى فاذا صار مترجما فارجو تبليغه سلامنا وتقديرنا والى الاخوان من الدعاء والاحترام

صدر المجلد الثالث من بحوث الاصول من تقريرات بحثنا بقلم السيد الهاشمي وسنرسل اليكم منه ان شاء الله تعالى نسخة مصححة

الرسالة التي استلمتموها الينا حيث كانت بلا عنوان وليس عليها اسمنا ولهذا ذهب بها حاملها الى السيد الخوئي دامت بركاته ثم طافت على ايدي عدة من العلماء والاغايون كالسيد الطالقاني وغيره لان كل من يأخذها لا يجد فيها قرينة على تعيين المرسل اليه فيحتمل او يظن انها له فيقرأها وهكذا طافت اشواطا الى ان وصلت الينا فالرجاء ان لا يتكرر مثل ذلك في المستقبل وكم الفرق بين حامل تلك الرسالة وبين الحاج الذي زارنا وقال انه الشيخ الاسلامي اعرف بزيارتكم وكان على قدر كبير من الادب والتهذيب وقد كتب السيد الهاشمي معه رسالة واعطيناه نسخة من البحوث ونسخة من الفتاوى اليكم

وقد علمنا اخيرا من ان دار الكتاب المصري اللبناني قد طبع الفتاوى الواضحة من اجل ان ينشرها على نطاق واسع في مصر والجزائر وتونس لتعريف الفقه الامامي للمسلمين في تلك البلاد وقد ارسل الينا نسخة من الكتاب وهي لطيفة وقد اخذ مقدمة من عالم من علماء السنة المصريين وتحدث هذا العالم في المقدمة عن الفقه الامامي وفضائله حديثا منصفا وفضله على غيره والحمد لله رب العالمين

ما نكتب على أن يشار في الترجمة الى أن هذين البحثين مأخوذان
من كتاب الفتاوى الواضحة وانهما قد كتبا كمقدمة لذلك
الكتاب وخاتمة له لا كتابين مستقلين

ارجو تبليغ سلامي لسائر الاحبة ولاهلي خصوصا ابن
العم المعظم للإمام الرضا متعنا الله بوجوده الشريف والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ابا جواد لا عدمتك ولا حرمتك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بقلب يرتعش شوقا وحنينا
وينزف ألما سطوركم الحبيبة وقرأتها مرارا وتكرارا واني أحمد
اليكم الله سبحانه وتعالى على أي حال وفي جميع الاحوال واليه
ابتهل واتضرع أن يعينني على نفسي وعلى كل ما هو أعرف به
مني من مراتب الابتلاء والاجتباء وهو عز وجل ذخرنا في
كل شيء وملجأنا في كل شيء اليه نلجأ والى رحمته نفزع والى
مغفرة ورضوان منه نتطلع هو مولانا نعم المولى ونعم النصير و
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بالنسبة الى كلفة ترجمة كتاب الاسس المنطقية للاستقراء
على يد جناب الدكتور السيد ابو القاسم امام زادة فقد كنا كتبنا
اليكم قبل اكثر من شهر (ابو حوراء الدباغ) رسالة نطلب رأيكم
ورأي السيد علم الهدى ورأي الشيخ اسلامي في صحة طلب مثل
هذه الكلفة وبعد ذلك كتبت رسالة الى السيد علم الهدى
لطلب رأيه في الموضوع وحتى الآن لم أحصل لا على رأيكم ولا على
رأيه نعم كتب الشيخ الاسلامي يؤكد ان الاقدام على دفع
مثل هذه الكلفة معقول وصحيح وانا ايضا أظن ان الكلفة ليست
مبالغا فيها كثيرا بحسب اسعار اليوم ولكن التردد نشأ من
كونها كبيرة علينا خصوصا أن وضعنا في الشهرين الاخيرين
اصبح وضعا متعرضا لبعض [illegible] ولكن ايماني بالاهمية
الدينية للترجمة المذكورة يجعلني أرضخ للواقع فإذا لم يكن لديكم

ولدى السيد علم الهدى رأي واضح في النفي فانا اوافق لكن مع
ملاحظة ما يلي
أولاً ان نكتب الى ... مع احد السادة شرحاً مفصلاً لمجموع
الخدمات والجهود التي بذلها السيد امام زاده بذلها فضلاً عما هو
دوره الرئيسي في الترجمة وما هو دور المساعدين له وما هو دور الهيئة
الثانية في التصحيح والتنقيح وعلى يد من تم ذلك كل هذا أريد
ان يشرحه السيد امام زاده في رسالة واضحة محددة ليكون حجم
المعرض الذي تدفع الكلفة في مقابله محدداً وواضحاً
ثانياً ان يكلف السيد امام زاده بالاجتماع بكم في عدة
مرات للتذاكر في الابحاث الفنية والعالية من الكتاب
لاجل التأكد من سلامة الفهم ودقته وبالتالي من سلامة الترجمة
فان تحمل كلفة ترجمة بهذا النحو يجب ان تكون توأماً مع التأكد
من دقتها وسلامتها
ثالثاً ان دفع المبلغ ينبغي ان يكون عند اكمال الترجمة
جميعها فراراً من تبعض الصفقة بمعنى يقال بان العمل مضمون عليه
في حالة الكمال لا انه يدفع تدريجاً حسب ما ينجز لان ذلك
مظنة بقاء الترجمة ناقصة
رابعاً ينبغي في نفس الوقت رعاية ... والدكتور امام زاده
واشعاره بالحب والتقدير والاعتزاز فانه اهل لذلك
هذا ما نشعر العمل بالملاحظات السابقة بالاثنين(?)
مع الشيخ ... السلامي(?)

و بالنسبة الى الجواب على ملاحظات دكتور شريعتي
انا ارى من المفيد جداً استجابة لطلب آقاي حجتي حيث طلب
منا كتابة جواب على هذه الملاحظات وارساله اليه ليترجمه
ويضمه الى الطبعة الجديدة فان في ذلك من الفوائد في
توضيح جملة من حقائق الامامة والولاية ما تكون المرجعية الصالحة
مسؤولة عن توضيحها باعتبارها الجهة الوحيدة القادرة على
ان تسجل انتصاراً فكرياً واضحاً في هذا المجال وقد كتبنا اليكم
نأخذ رأيكم (في رسالة ابي حوراء للبلاحد(?)) ولكن لم نتلق جواباً
حتى الآن وكتبت رسالة للسيد علم الهدى مع الشيخ السليمي(?)
بهذا الشأن لاخذ رأيه الشريف ولم نتلق جواباً
وانا الآن ارسل الجواب على ملاحظات الدكتور
شريعتي مع السيد الافكاري ليوصلها الى آقاي حجتي
وقد كلفت السيد الافكاري ان يطلعك ويطلع
السيد علم الهدى على ما كتبناه على ان لا يكلف ذلك
تأخير الجواب اكثر من يومين فان لم يكن لكم رأي
حاسم وواضح في المنع فلينفذ وليسلم السيد الافكاري
الجواب الى آقاي حجتي وان كان لكم رأي واضح
وحاسم في المنع فليتوقف واهتموا بايصال وجهة نظركم
الي ... سريعاً لادرس الموضوع وارى ما هو الصالح

٤١٩

بسمه تعالى

عزيزي المعظم آقاي حجتي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تصلكم هذه السطور وانتم في افضل الاحوال من سائر الوجوه وقد تحسنت صحتكم واستعدتم العافية والنشاط بجاه محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم

ارسل اليكم في جوف هذه الرسالة اربعة آلاف تومان ارجو قبولها

وقد ارسلت اليكم رسالة قبل اكثر من اسبوع مع اخت المرحوم آقا هادي عبادي ارجو ان يكون قد وصلت اليكم

كما ان الجواب على ملاحظات الدكتور شريعتي قد ارسلته اليكم وارجو ان يصل قريباً ان شاء الله تعالى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٤٢٠

٢/٧/٩٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ابا جواد السيد الاشكوري لا عدمتك ولا حرمتك دام ظلك

الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تصلكم سطوري هذه وانتم في افضل الاحوال صحة وسرورا وعافية من سائر الوجوه [illegible]

٤٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ابا محمد السيد الاردبيلي لا عدمتك ولا حرمتك و
رعاك الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم سلام أب تمزق قلبه من اجل ابنائه ورحمة الله وبركاته   وردتني انفاسك الطاهرة وقرأت رسالتك العزيزة وكانت في غاية العاطفي والروحية بلسما لبعض الجروح التي تكاثرت في قلب ابيك حتى اصبحت الآلام تجري في عروقه كما يجري الدم وكل ذلك يهون إذا منحنا الله سبحانه وتعالى رضاه ولطفه الذي يحيي به على حياة الصالحين. وقد سرتني رسالتكم بل الرسالتان اللتان تسلمتها تباعا وبلغنا الشيخ رمضان على الاعطاف سلامكم. اما بالنسبة الى ملاحظات عن بحث حول الولاية فقد انصرفنا عن طبعها للاتفاق الحاصل بينكم وبين السيد ابي جواد والسيد الاشكوري على الشعور بعدم صحة ذلك واننا ادخلنا بعض الاضافات والخصوصيات في اصل المتن لكي يطبع. واما ترجمة المقدمة والموجزة من الفتاوى الواضحة الى اللغة الفارسية فقد استجاز في آقاي حجتي في ذلك واجزته وهو شخص جيد البيان وقدير في اللغة الفارسية وقد ترجم بحث حول الولاية بنجاح جيد. واما تأليف الارشاد والاجزاء الاخرى من الفتاوى الواضحة فهو شيء مهم كما ترونه ولكن ما ظنك بابيك البعيد عنك بعد ان صيرته الآلام والاسقام شبحا وهل ان هذا الشخص الشبح المثقل بكل ما اشكو به من امراض قادر على مثل ذلك فعلا لا ادري. على اي حال لا بد من تفكير في طبع الرسالة الفارسية كما هو واضح. واما الحلقات الاصولية الثلاث فقد كتبنا الحلقة الاولى والحلقة الثانية وكملتا وانا الآن مشغول بالحلقة الثالثة

كما كتبت بحثا حول المهدي عليه الصلاة والسلام يكون بحجم بحث حول الولاية يبحث في المهدي ويجيب عن الاسئلة المتعلقة به في مستوى العصر وارجو من الله تعالى ان يكون مفيدا جدا

ارجو تبليغ ازكى الاحترامات لحجة الله الوالد دامت بركاته كما بلغوا سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد التاصخي دامت بركاته سلامي وتقديري وعظيم شكري لسعي اهتماماته

سلامي للعائلة الكريمة رعاكم الله جميعا بعينه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كان السيد الوالد يتذكركم كثيرا واسمكم يتردد في داخل البيت باستمرار فكم من غائب هو حاضر في كل القلوب في قلوب الكبار والصغار جميعا

بلغنا انه تقصد
ترجمة فارسية للمقدمة
الطبعة الاولى من الفتاوى هذا اصبحا
الواضحة فان كان نسخة شيئا بالبريد
فان سعد الى

Application Number 8037 A



CAUTION—Any person who (1) falsifies any of the particulars on this certificate, or (2) uses a falsified certificate as true, knowing it to be false, is liable to prosecution.

QDX 028345

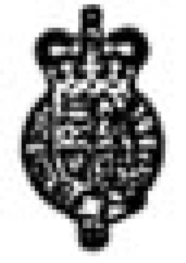
CERTIFIED COPY OF AN ENTRY

DEATH		Entry No. 85
Registration district: Southampton; Sub-district: Southampton		Administrative area: County of Hampshire
1. Date and place of death: Nineteenth June 1977, Southampton on the way to General Hospital Southampton		
2. Name and surname: Ali MAZINANI	3. Sex: Male	4. Maiden surname of woman who has married: —
5. Date and place of birth: December 1933, Iran		
6. Occupation and usual address: Professor of Sociology, 10 Rockstone Park, Southampton		
7.(a) Name and surname of informant: Ehsan MAZINANI	(b) Qualification: Son	
(c) Usual address: TD Box 17174 Houston, Texas 77031.		
8. Cause of death: 1(a) Cardiac failure. (b) Myocardial ischaemia (c) Coronary atheroma. Natural Causes. Certified by [illegible] Emanuel Coroner for Southampton after post mortem without inquest.		
9. I certify that the particulars given by me above are true to the best of my knowledge and belief: Ehsan Mazinani, Informant		
10. Date of registration: [illegible] June 1977	11. Signature of registrar: [illegible], Registrar	

Form A504AX

CERTIFIED to be a true copy of an entry in the certified copy of a register of Deaths in the District above mentioned. Given at the GENERAL REGISTER OFFICE, LONDON, under the Seal of the said Office on 30th August 1979.

This certificate is issued in pursuance of the Births and Deaths Registration Act 1953. Section 34 provides that any certified copy of an entry purporting to be sealed or stamped with the seal of the General Register Office shall be received as evidence of the birth or death to which it relates without any further or other proof of the entry, and no certified copy purporting to have been given in the said Office shall be of any force or effect unless it is sealed or stamped as aforesaid.



بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العزيز المكرم سليل الطيبين من آل طه ويس

حجة الإسلام السيد محمد تقي الاردبيلي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بنفسي أنتم وبروحي مصابكم الذي هدّ وفاجعتكم التي
قصمت ظهري وبتلقي نعي الأب الطاهر والولي الحبيب
الذي نحا ما سه في لحظة ابنه وحبيبه وبنزوات كل ما تعيشه
ايها السيد العزيز من الألم فقد هذا الأخ الغالي وهذا المثال
الفريد طهراً ونبلاً وشهامة وكرامة وتقوى وإيثاراً وتدبيراً
وان ما تقطع نياط قلبي ويمزق فؤادي ان يتعذر عليّ
الآن ان أكتب اليكم معزياً بار الابناء وانبل الاخوة فكم عشنا
واصبنا واسينا ونحن نتلهف الى طلعته ونتطلع الى صورته
ونحقق قلوبنا بأمل رؤيته واذا بالدهر يعصف بهذه القلوب
المتاعة ويمزق آمالها وينصعق جميل فالدنيا بعده يا
سادتنا الأطهار مظلمة والحياة كئيبة وحزن سرمدي وليل
مسهد حتى يختار الله لي جواره وكم كان بودي ان
اكون في هذه اللحظات الفاجعة الى جنبك والى جنب
السيد المعظم المحسن دامت بركاته لأواسيكم عن قرب
وأتحسس مواقع الحبيب وأشم ما تبقى من ذكرياته وهل تبقى
من ذلك الإنسان العظيم الذي كان ملأ السمع والبصر سوى
الذكريات الآن ذكريات راسيات فهل من معين فأطيل
معه العويل والبكاء هل من جزوع فأساعد جزعه إذا خلا
هل قذيت عين فساعدت عيني على القذى هل الليل

يا ابا محمد وحوراء سبيل فلق

ان القلب ينفطر واللسان يتلجلج ولا املك الا ان اقول

سلام عليكم اهل البيت الذين طهرهم الله وعظم لكم الاجر وربط

على قلوبكم والهم السيد المعظم الممتحن ما الهم اجداده الطاهرين

في لحظات المصائب من الصبر وانا لله وانا اليه راجعون

محمد باقر الصدر

٤٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم الشيخ ناصر رف لا عدمتك ولا حرمتك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تكون يا ولدي العزيز في كمال الصحة والعافية مع سائر الاهل من حولك وانا يكون الشيخ الوالد المعظم والشيخ الاخ متعنا الله بوجودهما الشريف في صحة وعافية أنعى اليكم ولدنا البار العزيز السيد عبد الغني الاردبيلي الذي نعيت به طائفتنا قبل اربعة ايام في حادث سيارة فجعنا بوفاته ولدا بارا وركنا وثيقا وسندا ثابتا وعونا في اليسر والعسر ويشهد الله اني عاشرت هذا الولد الوفي طيلة عشرين عاما فكان قمة في النبل والوفاء وفي التضحية والفداء وفي الحب والاخاء لا يتردد ولا يتلكأ ولا ينقبض الا لله فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نحتسبه عند الله كما احتسب امير المؤمنين مالكا وهو في اشد الحاجة اليه وكم بعد امر التعزيات بفقد هذا الاخ الكريم الذي قلما يجود الزمان بمثله

يبلغني بين الحين والحين انك ايها العزيز تنسب في هذه الفترة الاخيرة موقفا سلبيا او خشنا تجاه وضع السيد الصدر وهذا ما ارجو ان لا يكون واقعا وارجو ان تخبر اذا كان قد وقع وذلك لانه اضافة الى الظاهرة العامة التي تمثل الارسال اليوم على مستوى الساحة المنوطة بالركب الثاني من الصدريين الى [illegible] والى ان الساحة تشكيك في زعامة [illegible] فمهمة

بالاهتمامات العالمة تنوء بها الأيام أكثر من أبناء. أقول
في خيالي إنك يا ولدي لك مخلفات
التمثيل والجهة للبيت الإسلامي والمرجعية الصالحة
وأي موقف سلبي تتخذه ينعكس على الجهة والمرجعية
ككل. ونحن وإن كنا لا نتعامل مع الناس على أساس
مواقفهم سلبا وإيجابا من أبي صدر أو غيره ولكنا
نحرص على أن المرجعية الصالحة لا تظهر بمظهر سلبي تجاهه
وأن تكون على درجة معتدلة من الحرارة والتفاعل والتعاون لأنه
لم تصدر منه ما يدل على الانحراف عن الوجود غير صواب
تنكروا وإنما بأنك حامل أمانة كبيرة وأن التشيّع بين
وصفتك والوضع العام للجهة مما تفرضه طبيعة هذه الأمانة
وقد سيتلو

ولا أدري مدى ما يمكن أن يكون قد انعكس على
أبي صدر من تلك السلبيات أو المشوشات أن صح
ما بلغني. وأرجو أن لا يكون ما بلغني صحيحا كما أرجو على تقدير
صحته أن لا يكون قد انعكس عليه شيء. وإذا أراد أن
ما بلغني صحيحا وكان قد انعكس عليه حسب تقديركم
فأرجو أن تحرصوا يا ولدي على إزالة ذلك من نفسه
وتسيروا بالشكل الذي تعرفونه من مزاج الجهة لئلا تتراكم
التعقيدات على نفسه وتتحول المسألة إلى الجهة. إن وجود
جو عاطفي حار يسود العلاقات بينكم وبين أبي صدر وأبي
إبراهيم شيء له أهمية بكل الموازين المرجعية والدينية
هذا إبلاغكم ثناءنا إخوتكم من حولكم جميعا بحفيدنا
العالم السيد عبد الغني والسلام عليكم أولا وآخرا

٤٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ إبراهيم
المشكيني دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة بالأمس وقرأتها
مرارا لأني كنت أقرأ بين سطورها روحكم الكبيرة و
مشاعركم العالية. وكم حزنت نفسي هذا الحنين العظيم الذي
يحمله قلبكم نحو النجف والتشرف بعتبات الأئمة الأطهار
وكم في قلوب محبيكم وعارفي شأنكم شوق إليكم فأنتم
شخصيا عنا ولكن في قلوبنا ومع ذكرياتنا حتى يمنّ الله
تعالى باللقاء في جوار قبر مولانا سيد الموحدين
وأمير المؤمنين عليه السلام.

إن النفحات الروحية التي وجدتها في رسالتكم العزيزة كانت
لها أعمق الأثر في نفسي خصوصا بعض ما ذكرتم عن فقيدنا
الغالي وولدنا البار السيد عبد الغني الأردبيلي الذي
هد المصرع فقده ومزق قلبي موته ويعلم الله أنه كان
مثالا من أمثلة التقوى والصلاح والنشاط، فها أنا
معاشرة الابن لأبيه قرابة عشرين عاما فما وجدت
له زلة شرعية وما رأيته يوما غضب لنفسه ولكن طالما
رأيته يغضب لله فعند الله نحتسبه.

وختاما أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم
بعينه التي لا تنام ويقر بوجودكم الشريف عيني

ويعز بكم الدين وينفع بكم عموم المؤمنين والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٨ من شهر رمضان المبارك

٤٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد القاضي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقيت رسالتكم الكريمة في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك وقرأت فيها مشاركة سماحتكم العاطفية والروحية في فاجعتنا التي فجعت فيها بولدي البار السيد الاربيلي الذي كان ولداً باراً وسنداً ناصحاً وقد هدف رايه الله الى الاخ المعظم فقده وزعزعني ثكله فلقد كان مثالاً للاخلاص والتفوق والنزاهة والفضيلة والتضحية والايثار وقد خالطته كما يخالط الآباء ابناءهم زهاء عشرين عاماً فلم أجده غضب يوماً لنفسه ولكن كثيراً ما وجدته غضب لله تعالى فما اشد ما خلف من فراغ وما اقسى ما تركت في قلبي من وحشة وما اكبر الخسارة بفقده. والا لا شك ان قلبكم الجليل الذي ينبض باجل المشاعر وارفعها ويستوعب شخصية هذا الفقيد الغالي قد فجع كما فجعت فنسأل المولى سبحانه ان يتغمده بعظيم رحمته ويحسن لكم العزاء ويمتعنا وسائر المؤمنين بوجودكم الشريف ولا يحرمنا من انفاس سماحتكم وادعيتكم في مظان الاجابة كما لا انساكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٩ شهر رمضان المبارك ١٣٩٧

ارسلنا لسماحة[illegible] نسخ من [illegible] الواضحة [illegible] ارجو ان [illegible] الوصول اليكم ان شاء الله تعالى

٤٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة حجة الاسلام السيد محمد الغروي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد وصلت رسالتكم الكريمة التي حملت نسمات من روحكم الطيبة واخلاقكم الفاضلة. واني على كل حال اعتذر عما بدر مني من سوء تصرف تجاهكم فاني اقل من ان اكون في مقام نصحكم وارشادكم، وانما هي ملاحظات نقلتها لكم ليس إلا.

سيدي يصلكم القسم الاول من الحلقة الثالثة من حلقات الاصول لغرض الطبع. والمطلوب منكم ملاحظة جميع الخصوصيات التي طلبنا توفرها في الجزء الاول كنوع الحرف والورق وغيرها مما هو معلوم لديكم والاهم من ذلك اشرافكم على الطبع ومرة اخرى ارجو المعذرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد رضا النعماني

١٧ شعبان ٩٧ ١٣هـ

٤٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الحجة ولدنا العزيز السيد المختاري حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تصلكم هذه السطور وأنتم في كمال الصحة والعافية من سائر الوجوه وقد شملكم هذا الشهر المبارك شهر رمضان ببركاته وألطافه وقد وصلتني من قبلكم ترجمة كتاب الولاية إلى اللغة الانجليزية وقد سررت جداً بجهودكم ورعايتكم لهذا العمل الجليل لأن الحاجة إلى ترجمة مثل هذا الكتاب إلى اللغة الانجليزية كانت كبيرة وماسة وقد حققتم بذلك أملاً من آمال الدينية فجزاكم الله عني وعن دينه وأوليائه الأطهار أفضل جزاء المحسنين وقد لاقت التجربة أو الترجمة اعجاباً وتقديراً من قبل العارفين بآداب اللغة الانجليزية هنا وأرجو أن يكون نشرها واسعاً إلى الأمة وأن تستجيبوا لأي طلب بهذا الشأن فإن الحاجة سوف تفرض أن تتلقوا طلبات على هذه الترجمة فالمأمول أن تلبوا هذه الطلبات لأجل نشر الترجمة في أوسع مدى

هذا والسلام عليكم وعلى سائر من يعز عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٥ من شهر رمضان المبارك
١٣٩٧

٤٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الزكي الصفي آغاي صالحي رعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة منذ فترة من الزمن وسررت بها وبالاطلاع على أحوالكم وصحتكم العزيزة نسأل المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويرعاكم ويقر العيون بكم

أما ما ذكرتم من ارسال مباحث الدليل اللفظي إليكم فقد أرسلنا إليكم بالبريد كما رغبتم وأرسلنا أيضاً الجزء الثاني من بحوث في شرح العروة الوثقى وأما الجزء الأول فلم يبق من الطبعة الأولى ما يفي بالمطلوب غير أن المأمول اكتمال الطبعة الثانية قريباً عندكم إن شاء الله تعالى

وأما صحتنا فنحمد الله سبحانه وتعالى ونرجو أن لا تنسونا من الدعاء في هذا الشهر المبارك شهر رمضان إنه ولي الاجابة كما أنا لا أنساكم من الدعاء في مظان الاجابة إن شاء الله تعالى و

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٨ من شهر رمضان المبارك ١٣٩٧

٤٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العلامة ثقة الإسلام الشيخ محمد هاشم الصالحي
حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة وفرحت بها
لأنها رسالة من ابن عزيز علي وسرني وصولكم
بالسلامة وانباء صحتكم وعافيتكم وأشجاني ما
تحسونه من غربة علمية ومن آلام الفراق وانا نحس
لوحشة غيابكم وغياب سائر اولادنا الاعزاء ما تحسون
والسلوى لنا جميعا انا نرجو من الله سبحانه وتعالى
ان يقر عيني بوجودكم اينما كنتم ويعز بكم الدين ويجمع
بكم شمل المؤمنين

وما ذكرتم من مراتب المحبة والولاء لاستاذكم ارواحنا
له الفداء واسأل المولى القدير أن يثيبكم على
ذلك بافضل ثواب ويذلل من امامكم كل الصعاب.

كتبت الى السيد الحائري حفظه الله تعالى الطلب
منه ان يعيركم ما تحتاجونه من ابحاث الاصول
كما كتبت الى السيد الهاشمي هو هدف ان يزوركم
في اول كل شهر

اما عن البقاء في قم والذهاب الى الافغان فسوف
يكتب اليكم السيد الهاشمي بهذا الصدد

والسلام عليكم وعلى سائر الاخوان ورحمة الله وبركاته
محمد باقر الصدر

٤٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد كمال مرتضوي
دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تصلكم هذه السطور وانتم وسائر من يتعلق بكم
في افضل الاحوال من سائر الوجوه كما أسأل الله سبحانه وتعالى
ان يرعاكم بعظيم لطفه ويديم لكم التأييد والتسديد وانما نتفقد
احوالكم ونعتز بما نسمع عنكم وعن خدماتكم الجليلة للدين لأننا
لما عهدناكم منذ عرفناكم من صفات الكمال والورع والغيرة على
الدين الحنيف

نكتب اليكم هذه السطور بمناسبة رسالة شفهية وصلتني
من سماحتكم بتوسط الفاضل الالمعي الشيخ عبد الله الخنيزي حفظه الله
تعالى فقد ذكر لي انكم كلفتموه بتبليغ ملاحظتكم حول
الفتوى بطهارة المنتحلين للاسلام ممن يحكم بكفرهم شرعا وطلبكم
مني الاحتياط في ذلك وكان بودنا ان تكتبوا الي بذلك
فانا أتلقى كل ما تتفضلون به بكل اعتزاز وتقدير وعلى كل
حال فاني أثمن ملاحظتكم الشريفة واعتز بها لتحقق من ناحية
بانها نابعة من ذلك المنبع الديني الطاهر الذي عبر به قلبكم
الزكي ولما تعبر عنه الملاحظة منا هتمامكم بهذا الجانب
لان النصح والارشاد احسان ورعاية وتفضل فلكم الشكر
على ذلك ولاحرمنا المولى سبحانه من امثالكم ومن نصائحكم
وارشادكم. غير اني اريد ان اشرح لكم بهذه المناسبة واقع الخصوصيات
الدينية والملاكات الشرعية التي لاحظتها في هذا المقام وفي امثاله فلذلك

اعرف ان بحر ثمانية الميزان العلمي والدليل انتهى على حكم لا يستلزم
التصريح به، واعرف انه في حالة قيام الدليل الشرعي على فتوى
مخالفة لما هو المعهود في اذهان المتشرعة يمكن للفقيه ان لا يبرز تلك
الفتوى رعاية لعواطف جملة من الأخيار والأبرار واجتنابا
لما قد يصيبه من تأثرهم وانكماشهم عنه انا اعرف ذلك ولكن
في مقابل ذلك قد توجد جهات وحيثيات لا بد من أخذها بعين
الاعتبار اذ تنعكس على اوضاع الشيعة في مختلف انحاء العالم
و مدى ما يمكن ان يكون لفتوى معينة من اثر في دفع الحرج عن جملة
منهم في جملة من البقاع في الدنيا او من اثر في تأليف قلوب من حولهم
او دفع الاذى عنهم فعلى سبيل المثال انا اعرف كثيرا يا عزيزنا
المعظم عن اوضاع الشيعة في عمان ومسقط وهم يعيشون
في كنف الخوارج وفي ظلهم ويتحاشون من ابناء على نجاسة
هؤلاء الشدائد في حياتهم العملية والاحراجات المستمرة بل يواجهون
في كثير من الاحيان ردود الفعل وعكس العمل من قبل الآخرين
فإذا تم لدى الفقيه الميزان الشرعي للفتوى بالطهارة أليس
يدعوه وضع امثال هؤلاء الى التصريح بذلك رفعا للحرج
عنهم وحفاظا على كرامتهم وهكذا الامر في جملة من المواقع الاخرى
وكذلك الحال في الغلاة الذين يمكن تقريبهم نحو التشيع
الحقيقي ويكون للتساهل معهم على اساس الطهارة اثر في هذا التقريب
أفليس هذا الاثر يدعو الفقيه الى ابراز الاعلان عما قام عليه الدليل
في نظره بينه وبين الله تعالى. وأتذكر ان شخصا من جملة
علماء تبريز ومن المحبين والمخلصين لنا قد كتب لنا بعد صدور
تعليقتنا على منهاج الصالحين يطلب السكوت عن فتوى
طهارة اهل الكتاب وتبديل ذلك بالاحتياط وذكر دامت بركاته
ان جملة من الاخيار في تبريز تعودوا على استنجاس اهل الكتاب
ولجاستهم فهم ينقبضون عن القول بالطهارة وقد كتبت
اليه دامت بركاته اني أعلم بذلك ولكني الاحظ في نفس
الوقت الآلاف ممن يهاجر الى بلاد اهل الكتاب ويتعرض
في محنة من ناحية القول بالنجاسة حتى حدثني الثقاة ان
جملة من الشيعيين الذين هاجروا الى هناك تركوا الصلاة
وخرجوا تدريجا من التدين رأسا لانهم يرون النجاسة
محدقة بهم فيدفعون بيدهم عن اصل الفريضة فلو اوقفني المولى
القدير سبحانه وتعالى للحساب بين يديه وقال لي كيف تسبب
بعدم ابرازك للفتوى التي تراها لانحراف هؤلاء
واخراج الكثيرين من الناس واستدراجهم الى المعصية فماذا
سوف اقول له.
اني ايها السيد الجليل أعاني نفسيا وروحيا معاناة شديدة
في مثل هذه المواقف واخشى كثيرا ان اتصرف تصرفا أوثر فيه
مصلحتي الخاصة على مصلحة الدين فانا اعلم ان هناك عددا
من الصالحين والمتشرعة الابرار قد أخسرهم شخصيا بسبب
ابراز الفتوى المذكورة التي هي على خلاف المعهود في اذهانهم
وقد يتحولون عن التأييد لهذا الفقيه و لتركه ولكن هؤلاء اذا قدر
لهم ان تركوني فلن يتركوا الدين وانما يتركون الى فقيه
آخر لن يتركوا الصلاة لن تتهدد كرامتهم بشيء اذن فلن
يخسرهم الدين وانما اخسرهم انا شخصيا اذا لم يوجد من يشرح
لهم واقع الحال ويرفع ما في نفوسهم واما اولئك الذين يقعون
في ما نعته من القول بالنجاسة و يصيبهم الضعف الديني

٤٣٢

بسمه تعالى

عزيزنا المعظم حفظكم الله ورعاكم
بعينه التي لا تنام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فأرجو ان تكونوا في صحة و
عافية من سائر الوجوه
ارسلنا اليكم قبل فترة الحلقة الاولى
من دروس في علم الاصول بناء على ما ذكرتم
من استعداد دار الكتاب للاهتمام بطبع الكتاب
بشكل جيد وسريع واهتمامكم شخصياً بالاشراف
على التصحيح وسنرسل اليكم مع هذه الرسالة
بيد الشيخ محمد مغنية حفظه الله تعالى الجزء الاول
من الحلقة الثالثة لان الحلقة الثالثة تشتمل
على جزئين متساويين في الحجم تقريباً فاملي من
ودنا العزيز ان يهتم بامر هذه الحلقة ايضاً ويحاول
استنجاز الطبع وحث الدار على الاسراع بذلك مع
الاهتمام بالنواحي الفنية وبالحرف المشار اليه في رسالة
الجوراء المرفقة بالحلقة الاولى كما ان الرجو منك
بالاولى ان تضع الشولات والنقاط في مواضعها
المناسبة قبل تقديم الحلقة الى الطبع
وهذا الجزء الذي نبعثه اليكم من الحلقة الثالثة يكون
من سبع دفاتر وسنبعث اليكم بعد ذلك في
وقت لاحق ان شاء الله تعالى الحلقة الثانية التي هي
بحجم الجزء الاول من الحلقة الثالثة او حوالي ذلك
ارجو ان تخبرونا عن ابتداء الطبع بالنسبة الى كل من الحلقتين
وان تراسلونا اليها بالبريد ومع المسافرين فنحن كثيرة ولو بالتدريج
من بحث حول الائمة وبحث حول المهدي. واما محاضرات حول الائمة
فلا ينبغي ان تطبع لان في نيتي ان اكتبها على شكل بحث جديد تدريجاً
من قبيل بحث حول الولاية وحول المهدي ان شاء الله تعالى

تجاه ذلك فيتكلمون تدريجاً من واجباتهم فانهم سيخسرون الدين
رأساً وعلم الله اني وقفت في لحظات عديدة اوازن بين الخسارتين
وكانت نفسي احياناً تقول لي حافظ على وضعك ولكن احس من ناحية
اخرى بأن الحاجة الى جواب امام الله تعالى وهكذا اتعهدون
ايها السيد الجليل ان ما صدر منا من فتوى لم يكن لمجرد الرغبة في
ان نبرز كل ما تم الدليل عليه ثبوتاً وانما هو نتيجة معاناة عن هذا القبيل
ولاجل الموازنة بين اوضاع الشيعة وحاجاتهم ومتطلبات ظروفهم
في مختلف الاماكن والبقاع وحفاظاً على جملة من المصالح الدينية العامة
ولو بالمجازفة ببعض المصالح الخاصة من الاحتياط والتخوف من اثر
ذاتي على ديني هو الذي جعلني اقف من حيث الفتوى بالطهارة
الموقف الذي ترون واني اؤمل من لطف الله تعالى وحسن
رعايته وعلمه بنية هذا العبد ان يعصمنا من السلبيات والتبعات
التي قد تتولد من ذلك ويتيح من العلماء الصالحين من امثالكم
من يرضيه ويرضي
هذا واني ارجو ان لا تنسوني من ادعيتكم الصالحة في
مظان الاجابة كما لا انساكم ان شاء الله تعالى وان
لا تبخلوا علي بأي ارشاد او توجيه والسلام عليكم و
رحمة الله وبركاته
محمد باقر الصدر
٨ شعبان ١٣٩٧

هذا من ناحية الملاحظات
الدينية الصادقة انا اذا ...
اجابكم من الاطلاع على الكتاب
التفصيل من الحكيم بطبعه
فيمكنكم مراجعة الجزء الثالث من شرح العروة
من بحوث ولا ادري هل ان
البحوث في الفقه والاصول
مؤلفاتنا موجود عند سماحتكم او لا

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز السيد محمد للاعدته والحرسه ورعاه الله بعينه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة وتصوير تراجم الشرف الدين من بغية الراغبين ونسخة من الموجز في أصول الدين وشهود جاهت كتابة الموجز هنا دعوى الواضحة فجزاكم الله عنايتكم وعن الدين خير الجزاء، ورعاكم بلطفه وأثابكم بأفضل ما يثيب به عباده الصالحين.

اما بالنسبة إلى الموجز في اصول الدين فطباعته انيقة وجيدة وإخراجه لطيف وهناك بعض الملاحظات حول سلامة النشر من قبيل ان قوله (عظمة الرجال ترتبط بما يقدم ويضيف) غير منسجم لان فاعل الفعل هو الرجال فينبغي ان يقال بما يقدمون ويضيفون كما ان وضع الاسم [او اللقب] في الاعلى فوق اسم الكتاب لا افهمه شيئاً وقوراً وكان من اللطيف ان يكتب على الغلاف على نهج واحد

المرسل
الرسول
الرسالة
المصدر

على نحو تكون الكلمة الرابعة من سنخ الكلمات الثلاث وفي الداخل يكتب بحروف ناعمة ان هذا تقسيم للنسب الواضحة للثلاث من قبيل ما يكتب تحت بحث حول الولاية اذكر ذلك لاجل الطبعة الثانية اذا اتفقت وهناك ملاحظة اهم من هذه الملاحظات اذكرها في آخر الرسالة

واما بالنسبة الى بحث حول المهدي وحول الولاية وقصة بنت الهدى فقد ذكر الشيخ النقيب انكم سوف ترسلون نسخ الينا خلال هذا الاسبوع ونحن ننتظر ذلك وحبذا لو ارسلتم بالبريد ايضا عدداً من النسخ

مسائل كتاب عسى ان يحل النقص

ارجو الاهتمام باستيفاء الديون من الحاج حامد ودفعه للشيخ الخاقاني وفاء عن بعض ديوننا

ارسلنا اليكم في اليوم الثامن عشر من شعبان او التاسع عشر الجزء الاول من الحلقة الثالثة مع رسالة بيد الشيخ محمد بن الشيخ احمد سفينة وقد اصابنا القلق لان رسالتكم العزيزة لم تشر الى وصول تلك الحلقة من علم الاصول اليكم فارجو اخبارنا عن ذلك واذا لم تكن قد وصلت حتى الآن فاسألوا الله فطالبوا الشيخ محمد بن الشيخ احمد سفينة بذلك

واما بالنسبة الى ما ترجمتم في كتاب المرحوم السيد شرف الدين وتزويد محمد الكريم بالمعلومات في هذا الشأن على ما اقترحتم فهو اقتراح وجيه ويمكن ان يرسل اليكم الشيخ الخاقاني بعض ما كتبه فقيدنا الغالي السيد الموسوي باللغة الانكليزية بهذا الشأن وانتم تترجمونه الى اللغة العربية بقلمكم الذي اسأل الله ان ينمو ويزداد شأنه باستمرار وتكرر ما شاء الله شأناً

واما بالنسبة الى الموجز فما كتبه الاستاذ الشيخ سهل لطيف على العموم ويمكن قبوله ولكن مع التصحيح والملاحظة وارجو ان تبلغوه من قبلنا التقدير والاحترام العميق فانه شخص عزيز علينا ومن الله شدوه وحياً الى المرجعية الصالحة

غير ان الموجز لا اريده بأسلوب ما اريد باسم صاحب الايجاز ويكون دوره دور الانشاء بان اكتب عليه

ان هذا الموجز مطابق لفتاوينا فالمقدمة التي كتبها الاستاذ الشيخ كامل
غير وارده بل المناسب ان يكتب هو بمقدمة يذكر فيها اهمية
الفتاوى الواضحة وجانبها التجديدي وانه طلب منه جملة
من المؤمنين ايجازها لاجل هذا الشيء فينبغي ان
يكون اتفاقكم مع فضيلة الشيخ على هذا الاساس لان تعبير المرجع
يقتنع فيه شيئا من الحداثة والعصرية والمرونة لا يقتنع مثله
في تعبير نفس المرجع
كما ان الاعزاء اراه ان فضيلته يتمم تلخيص شيئا بعد شيئا
بشكله اللطيف المتين مع الحالة الاعلى درجة من الحداثة والعصرية
ويبعث الينا عن طريقكم بان يسلمه اليكم وتبعثوه الينا
بالبريد ونحن نلاحظه ونرسله كما هو الحال في هذا النموذج
فان هذا اسهل علينا من عرض الموجز كله دفعة واحدة
كما انه اذا كان يرى الاستاذ الشيخ كامل اهمية الصور التوضيحية
يمكن توفيرها على ضوء اقتراحه وتخطيطه
واما الملاحظة المهمة التي اشرت اليها سابقا بالنسبة الى
مقدمة الناشر فيها انها لا نأخذ بعين الاعتبار عدم تحدث السيد الشروب
مع اني اوصيت محمد بن الشيخ مصطفى ياسين بهذه النقطة وقلت
له انه ينبغي نسبه الى تبرك ان تستبطن حالنا وهذا الاستبطان
كان يفرض بدلا عن ان تقولوا انه فسر كذا وكذا مما يقدمه
السيد ان تقولوا بانه ابرز كنوز الاسلام والتراث
والموفقة كذا وكذا وهو اعطانا الى ان سلسلة الناشر بالنحو الذي كتبه
الناشر سوف تكون سببا في منع السيد الشاهرودي
للكتاب في مقلديه وفي ذلك خسارة كبيرة بينما لو يكون
في المقدمة شيئا من ذلك لعدم الاستنفار فيشمل مقلدي
السيد الشاهرودي ايضا وانا ارى لزوم التقيد
بهذه النكات وعدم التهاون بها

٤٣٤

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
بعد السلام عليكم ايها الولد العزيز
كتبت اليكم قبل ايام جواب رسائلكم الكريمة والآن
نرسل اليكم مع هذه السطور ما كتبه بعض الابناء
حفظهم الله من ترجمة ابيهم وبامكانكم عرضها على السيد
شرف الدين دامت بركاته على ان يأخذ منها ما
هو على استعداد لتبنيه فتكون الترجمة من قبله وتبنيه
من جانبه ولا بأس ان تتصرفوا بصورة من هذه
الترجمة ان رأيتم ذلك مناسبا كما ارجو ان
تبلغوا السيد شرف الدين بعدم اثبات من [illegible]
قبلنا التبرع بها بسبب اقدامه الميمون على
طبع الكتاب الجليل اعانه الله بيده ونفع به والسلام
عليه وعليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز السيد ابو يحيى حفظه الله ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فارجو ان تصل اليكم هذه السطور وانتم في افضل الاحوال من جميع الوجوه وقد شملكم هذا الشهر المبارك بما يشمل العباد الصالحين والعلماء المتربين من النعم الروحية والبركات الربانية

تسلمت بالامس برقيتكم الكريمة التي تبشرون فيها باكمال طبع الحلقة الاولى من علم الاصول وتقديم الجزء الاول من الحلقة الثالثة للطبع وقد سرني ذلك وثمنت لك ايها الولد العزيز جهودك واهتمامك العالي وابتهلت الى المولى سبحانه وتعالى ان يرعاك بعظيم لطفه ويقر عيني بك ويحفظك عضداً وسنداً

وانا ارسل اليكم الآن مع حامل الرسالة الشيخ القصير حفظه الله تعالى الحلقة الثانية فارجو ان تولوها ايضاً الاهتمام البالغ واذا امكن تقديمها على الحلقة الثالثة فاني ارغب في ذلك جداً ففي حالة امكان ذلك فلتقدم الى الطبع فوراً واذا امكن تقديمها مع الحلقة الثالثة فهو في الحال فالمطلوب الاسراع بطبعها بما امكن مع الاجادة والاتقان وبهذه المناسبة ارجو ان تبلغوا دار الكتاب اللبناني من قبلنا الشكر والتقدير للاهتمام والاسراع بالانجاز وتبلغوا اصحابها اكرام اهتمامنا بسرعة انجاز الحلقة الثانية ابان عرض الثالثة او بتقديمها على الثالثة ولهم الشكر مني والدعاء مسبقاً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٢٤ من شهر رمضان المبارك

ارجو ان ترسلوا الينا مع الشيخ [illegible] عشر نسخ على الاقل من (بحث حول الولاية) كما ارجو ان ترسلوا [illegible] نسخ [illegible] بحث حول [illegible] كما ارجو ان لا تنشروا شيئاً من الحلقة الثالثة [illegible] الى ان يكمل طبع الحلقة الثالثة [illegible] وطبع الجزء الاول من الحلقة الثالثة [illegible] حسب [illegible] الى السوق [illegible] الى الاسواق [illegible] فان الحلقة واحد لا يرغب [illegible] الا ان يكمل طبع الحلقة الثالثة [illegible] السبب [illegible] باعتبار [illegible] بالحلقات [illegible] الارتباط [illegible] باعتبار [illegible] الحلقة الثالثة باعتبار [illegible] وباعتبار [illegible] الارتباط [illegible] تعطي [illegible] فلابد ان [illegible]

ملاحظة: نرجو الاحتفاظ بمسودات الحلقة الثانية لان عليها اجازة الرقابة وهذا ينفعنا في تسهيل ارسال الكتاب الى هنا ان شاء الله تعالى

٤٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز المرحب ثقة الاسلام السيد البحريني حفظه الله ورعاه

بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بالتسديد والتأييد والابتهال الى المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم بعظيم لطفه قد تسلمت بكل تقدير الدفاتر التي تشتمل على احكام الحج والعبادات والمعاملات وقد لاحظت منها دفتر الحج والملحق على بانكم من جهد مشكور في توضيح احكامه وتجلية مفاهيمه فنسأل الله ان يتقبل منكم ذلك ويثيبكم وقد صححنا بعض المواضع منه ولربما نسى بطبعه غير انه لا أرى المصلحة في الوقت الحاضر كتابة إذن تحريري بخصوص طبع هذه الرسالة

قد حولت لكم ـ وتجدون ذلك في الجوف ـ خمسين دينارا كهدية صغيرة ارجو من ولدنا العزيز قبولها

نسأل الله تعالى لكم المزيد التسديد خصوصا في مجال عالمية صور الأداء ينبغي ان يكون هو المجال المهم والاول لخدماتكم الدينية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٤٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العزيز المعظم حفظكم الله ورعاكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تصلكم هذه السطور وانتم في افضل الاحوال صحة وعافية وكرامة رعاكم الله بعينه التي لا تنام

اما بالنسبة الى دار الكتاب العربي ودار التعارف فالحقيقة انا كنا قد اجزنا السلوك دون الكتابة ونأمل ان ينشر الكتاب في مصر واما الادوات فهو ليس ترتيب بل تنقيح عليه وارجو ان تنظروا الى سلك الدارين بوصفها جهتين

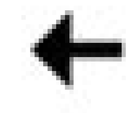
واما كتاب الحج فقد وصلني وهو لطيف جزاكم الله افضل جزاء المحسنين وادخال الرسوم وتصاوير مشاهد الحج شيء لطيف جدا غير ان هذا لا يمنع ان يكون هو المسلك الاصلي لنا لان المسلك الاصلي ينبغي ان يكون بالطريقة المألوفة التي كتبنا بها موجز احكام الحج كما شرحت ذلك لحامل الرسالة

وكتاب الصوم لاحظته وارجعته اليكم لكي يطبع واما موجز الفتاوى الواضحة فلم استوعبه وقرأت فيه شيئا قليلا وفي رأيي انه لا يمثل النموذج المطلوب من حيث درجة الوضوح وروعة التعبير والقدرة على الافهام بالامكان تسليمه بالاساليب فاضل بشرف العبارة وحده يشط ولا يمكن مقولة البيان مغنية بل من سترته الكتاب المحدثين الاكثر اشراقا وحداثة وفنية لكي يعيد بتمامه فكروا في هذا الطلب واكتبوا له باسماء الاشخاص الذين يمكن تشجيعهم لذلك وتقدير الصعوبات اللازمة ان في بنات على ان نشجع اشخاص تخصصوا في التوضيح وتبسيط المطالب من قبيل مؤلفي الكتب المدرسية ونحوهم فاذا امكن التفاوض مع اشخاص من هذا القبيل

كتاب الصلاة في غاية الاهمية واذا كان بالامكان ان تخلو
النسخ التي ترسل الى العراق منه من اسم الكاتب المباشر
وان يقال بانه وضعه بعض الافاضل وفقا لفتاوى السيد الصدر
فهو افضل واحسن وهذا يتيح لنا حينئذ ان نشتري منه كمية
كبيرة وكذلك من كتاب الحج اذا استطعت نفس الطريقة

واما مسألة التلفزيون فنحن سمحنا ببيعه وشرائه للتجارة
لان النهي عن ذلك لا يؤدي الى التقليل من استعماله
بل يؤدي فقط الى زيادة ارباح التاجر غير الورع اذ في الواقع
الخارجي لا يمكن ان نفترض ان الباعة كلهم متدينون فاذا افترضنا
بائعين احدهما متدين دون الآخر [illegible] وكان معدل ما يبيعه
كل منهما عشرة فاذا امتنع احدهما عن البيع فسوف يمتنع احدهما دون
الآخر وهذا يعني ان الآخر سوف يبيع عشرين وبهذا لم
نصنع شيئا الا تكثير ارباح التاجر الثاني وهذا بخلاف
الممنوعات الاقتنائية فانه يؤدي الى تقليل المقتنين ولو
في الجملة هذا كله بناء على عدم ادراج التلفزيون في آلات اللهو
وكون المنع عنه بعنوان تقليل الفساد لا بالعنوان الاولي
واما لو كان من آلات اللهو فكان بيعه ممنوعا بالعنوان
الاولي سواء ترتب عليه تقليل الفساد او لا

واما العبادات الاستئجارية فهي مشكلة بالنسبة
الينا ونرى الافضل ان لا ترسلوا لقلة المتعهدين الا اذا
كانت سنة الصلاة لا تقل عن ستمائة ليرة وشهر الصوم [illegible]
واما بالنسبة الى ما كتبتم من مقدمة باسم الناشر كمقدمة
الفتاوى الواضحة وما شئتم فالمطلوب ان تلاحظوا وضعنا
النجفي والعراقي حين تكتبون ولا تكتبون بالانطلاق
اللبناني الذي تعيشونه فتلك الكتابة ذات مضمون علمي
وموضوعي بحت.



طلب مني السيد محمد الصدر كتابة تقريظ لكتابه المهدي عليه السلام
وقد كتبت بحثا في ظهور بحث حول الولاية يشتمل على اهم
النقاط في موضوع الامام المهدي وقد يسلط على مستوى العصر وقد بلغ
البحث نفس حجم بحث حول الولاية وسلمته للسيد محمد
لكي يرسله اليكم ويجعل مقدمة للجزء الاول من كتابه
في طبعته الثانية واذا اراد حامد حفظه الله تعالى بعد ذلك
ان يعيد طبعه بصورة مستقلة على نمط بحث حول الولاية
فلا مانع لدينا من ذلك على ان يقال انه كتب مقدمة
لكتاب الفلاني وفي صورة طبعه مستقلا يجب
ان يكون العنوان هكذا (بحث حول المهدي عليه السلام)
على وزان (بحث حول الولاية) و[illegible] بقطع الربع

اذا استلمتم مائتين نسخة من دورة الكتاب اللبناني
من الفتاوى الواضحة فارجو اعطاء الشيخ ابو صادق ما لا يقل عن
خمسين نسخة والسيد هاشم معروف خمسين نسخة ايضا
وحين استلامكم للمائتين يمكنكم ان تأخذوا من الشيخ ال[illegible] على
حسابنا ما يكون مائة دينار وترفعوه له ثمن المائتين
كما ارجو الاهتمام بان تصل الينا اربعمائة نسخة مما كتبنا اليكم
السيد الهاشمي وبمجرد وصولها سنحولها اليكم لتدفعوا
مائتين دينار للشيخ وكذلك الارجحية مطلقا استعجال
بوصول النسخ الى السيد الرفاعي

ثلاثمائة ليرة — ولي وصية عامة لكم في كل ما تحدثونه مما يكون وجهات
اوجه من حيث كراسات الصوم او الصلاة او الحج او المقدمة كتاب
مقدمة الفتاوى ونحو ذلك وهي ان تلاحظوا ان
لا يوجد في شيء من ذلك ما يوجب استفزاز السيد الشاهرودي
وسوء ظنه لانه يلتفت الى هذه الامور ويحاول ان يتحدث عن
كل ما له دخل في استفزازه ويجب علينا تجنب ذلك.

٤٣٨

ملحق برسالتنا للسيد ابي جواد

عزيزي وولدي أبا جواد بتحية هادئة تعالج تعوضك عن رسائلك الاخيرة التي حملت الاخرس وتحتاج الى تعليق

اما بالنسبة الى الشيخ الاخلاقي فالاجازة التي ارسلتها اليه تشمل ما يتعلق بذمته من الحقوق ايضا واما ما اشرتم اليه من خمس المقطعين فقد ابرأت او وجبته سهم الامام عليه السلام واما سهم الفقراء السادة فليقدره ويخبرنا بمقداره وانا اضمنه عنه ان شاء الله تعالى

واما استجازة الشيخ الشرعيتي فقد تقدمت

واما نسخ منهاج الصالحين فقد ارسلنا ثمانية دورات من منهاج الصالحين واثني عشر نسخة منفردة من الجزء الثالث

واما طبع الرسالة العربية في ايران فقد اعرضنا عنه كما دل على ذلك ما كتبته الى الشيخ الاسلامي في رسالتي الاخيرة اليه على ما تعلمون

واما ما ذكرت يا عزيزي من توقفك عما كتبه الشيخ سيف الله عن طبع كتاب الاصول نظرا الى الحديث التأخر سابقا مع الشيخ الاسلامي فنعم ما صنعت وهذا يعني الحكمة وحسن التقدير فان التفاوض مع الشيخ الاسلامي ووعده بنشرنا نجحا وقد جاءتني منه رسالة يتحدث فيها عن استعداده الاكيد لتحقيق كل ما طلبناه ويقول انه سيبدأ بكتاب تعارض الادلة وبعد ذلك بالبحوث

كما انه يبشر بأن الدكتور الفاضل السيد ابو القاسم [illegible] زاره قد اكمل ترجمة كتاب الاسس المنطقية للاستقراء الى اللغة الانجليزية وكنت قد كلفته سابقا بذلك وذكرت له انه اذا اشكل عليه مطلب من مطالب الكتاب فيراجعكم كما ذكرت له انا مستعدون لدفع اجرة تتناسب لهذا الجهد العلمي الجليل

٤٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي عبد المنعم آقا ابو السلطان لا عدمته ولا حرمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسائلكم العزيزة وكنت فرحت بها وتتبعت بلهف شديد فيوضات الله سبحانه وتعالى عليكم بالنعم وعظيم توفيقاته لكم وابتهلت اليه ان يسددكم ويديم تأييدكم ذخرا لما يرجى به العلماء الصالحين من عباده

سررت جدا انجاز الترجمة الانجليزية لبحث حول الولاية وعزمكم الميمون على تكثير نسخ الكتاب بين ابناء الاسلام وكذلك ترجمة المدرسة الاسلامية الى اللغة التركية وارجو تبليغ اخي [illegible] تقديري ودعائي وللاخ [illegible] على تبيين العنوان هل العنوان السابق كما يلفظه المترجم الفاضل الى التركية ودعائي وتقديري

اما ترجمة الفتاوى الواضحة الى اللغة الانجليزية فهو مشروع مهم ومفيد جدا من الناحية الدينية وانا واثق على ذلك وارجو ان يكون المستفيدون من الترجمة المذكورة عددا كبيرا من المسلمين والمؤمنين الذين لا يعرفون العربية ولم احوج ما يكون الى مثل هذه الترجمة

وكنطوا الكتب عند المصحف وهو يا لطف ولهذا انتكت من
الارسال اليكم حينئذ تسلم بلا عجلة الكتب نسخة مصححة
والاحوال العامة مستقرة نسبياً وقد قمنا بمشروع
كفالة وجبة غذاء كاملة لطلبة المدارس وهو مشروع تقدم
بنجاح ملحوظ والحمد لله والمأمول ان يمتد ويساهم في لون
جديد من الرعاية المرجعية للحوزة وفي محاولة لتحويل اوضاع الطلبة
الجاري في المدارس المباشرة الآن الداخلية و
سيشرح لكم الشيخ النعماني بعض تفاصيل المشروع
ومن ناحية اخرى كتب الينا جملة من علماء لبنان
حول مآسي المشردين والبائسين هناك من
ابناء جبل عامل الذين فقدوا منازلهم وتحولوا الى مشبه
لاجئين وكانوا يترقبون العون من النجف وقد توكلنا
على الله تعالى وقررنا مساعدة جزئية تتوزع على شكل
مواد غذائية وما شبه على تلك العوائل المؤمنة المشردة
وتبلغ المساعدة التي قررناها سبعة آلاف دينار وقد
وزعت عن طريق مجموعة من كبار علماء الشيعة في لبنان
كالسيد ابو صعب والشيخ محمد تقي الفقيه والسيد هاشم معروف
وآل فضل الله وآل شمس الدين وكان لذلك وقع حسن
في نفوس المؤمنين هناك والحمد لله رب العالمين وقد كلفنا
السيد ... به تعرفا على الجانب
بتمثيلنا الرسالة باسم اهل العمارة وخطيبها في هذه
السنة هو الشيخ شاكر القرشي والمجلس من الصوم
حافل وعامر بمختلف الطبقات والسيد الهاشمي

بدأ بطبع الجزء الثالث من تقريرات الاصول وهو تأمل
بداية الدورة كما انا على ابواب الشروع في طبع الجزء الرابع
من بحوث في شرح العروة الوثقى ان شاء الله تعالى
هذه احوالنا على وجه الاجمال والآن انا اكتب هذه الرسالة
اليك في غرفة المكتبة المعمورة التي شاركني بقدر
وغيرو وسعدها الخميني المقرب العزيز ولملك الحبيب
والساعة قبل الظهر وموعدنا مع السيد الرئيس الليل
واذا خطر على البال شيء ما ضيفه خلال هذه الفترة والسلام
عليكم اولاً وآخراً
خمسمائة تومان
سنة الى السيد بشير حفظه الله تعالى [redacted]
هدية مختصرة له

٤٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم ابا باقر حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فالحمد لله على ان كللت مساعيكم بالنجاح في شأن ترجمة الأسس المنطقية للاستقراء فقد حدثني الفقيه الدكتور محمود حينما اجتمع به كما نشأت قد تمت استجابته للترجمة فشكراً لكم ان مع انا اشكر الشخص على قضيته

تصلكم هذه السطور مع ولدنا العزيز طالب حفظه الله تعالى وهو يرجو القبول في بعض الكليات المستوى العلمية الجامعية المناسبة له فارجو مساعدته بكل ما يمكن وإذا قدرتم ان تبليغ الدكتور زكي نجيب توصيتي الخاصة به يكون لها اثر فارجو تبليغه شفهياً توصيتي بذلك ولكم الفضل لأن طالباً عزيز علينا عالمياً وروحياً وعزيز عليك بلا شك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٤٤١

كلمة المجاهد آية الله
السيد محمد باقر الصدر دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد خلقه وخاتم انبيائه محمد وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين .

وبعد، فقد أطلعني جناب العلامة الجليل الشاعر الألمعي الشيخ عبد المنعم الفرطوسي أدام الله تعالى تأييده وتسديده على جزء من ملحمته الشعرية الرائعة التي نظم فيها اصول الدين وشيئاً مهماً من اسس العقيدة الاسلامية وقسطاً من المعالم العامة للشريعة الاسلامية الغراء كما نظم حياة الرسول الاعظم الشريفة بما حفلت به من آيات باهرات وأمجاد وكرامات وسيرة اهل البيت عليهم الصلاة والسلام واضواء من حياتهم وعلومهم وموفور حكمتهم وعطائهم الفكري والروحي فوجدت الملحمة فريدة في بابها ملأت فراغاً لم يكن قد ملئ حتى الآن في تراثنا الفكري والأدبي وقد استطاع الاستاذ المبدع الذي وضع هذه الملحمة ان يمزج فيها بين جلال العقيدة وقوة البرهان ونصاعة الاستدلال ونزاهة العرض ودقة التصوير من ناحية وبين قوة الابداع وزخم الشعور وروعة الشعر وجمال التصوير من ناحية اخرى ولئن كانت الملحمة تعبيراً عن أمجاد خير امة أخرجت للناس ومفاهيمها العامة وتاريخها العظيم بكل ما يحمل من سمات الابداع والبطولة والإيمان والتضحية والفداء فهي في نفس الوقت تعبير عن مدى القدرات الهائلة في لغة القرآن التي مكنتها من ان تصور كل تلك الأمجاد وكل ذلك التاريخ الحافل بشعر ملتزم بكل ما يفرضه الشعر من التزامات الوزن والقافية ولم يفقد بسبب ذلك روعة الشعر وجماله وهي بالتالي تجسيد لألمعية هذا الشاعر الجليل الذي فجّر تلك القدرات بما أوتي من نبوغ في الشعر وتضلع في اللغة وعمق في الولاء وتفقه في الدين والتاريخ فجزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين ونفعه بهذا النتاج الخالد يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

٩ من شهر رمضان المبارك ١٣٩٧ — محمد باقر الصدر

٤٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العلم العزيز السيد الحائري لا عدمته ولا عدمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يسرني أن أبلغك الولد الحبيب

لا تغيب بسبب تشتت الشمل بأنحاء مختلفة

أكتب إليكم هذه السطور في اليوم السابع من شوال و

صحتي بخير على الرغم من المتاعب المجهدة لشهر رمضان

المبارك وأيام العيد وقد شرعنا في الأبحاث من ليلة

الثلاثاء وأرجو أن تكونوا في أفضل الأحوال من سائر

الوجوه

تم إنجاز طبع الحلقة الأولى من الحلقات الثلاث

وقدمت الحلقة الثانية والجزء الأول من الحلقة الثالثة من دروس في علم الأصول

إلى الطبعة وعسى أن يتم الفراغ منها قريباً إن شاء الله

تعالى

كما صدر لنا (بحث حول المهدي عليه السلام) على ذات

(بحث حول الولاية) وصدر (بحث حول الولاية) بصورة

شبه مضاعفة كما طبعت الكلمة الموجزة في أصول الدين

(المرسل والرسول والرسالة) بصورة مستقلة و

كذلك (نظرة عامة في العبادات) وأرجو أن

أتوفق إذا ساعد حالي وأعانت صحتي إلى

كتابة كتاب دراسي في أصول الدين تقترح

فيه المقدمة المهمة للطبعة الثانية من الفتاوى

الواضحة بعد تكبير الأبحاث فلم نتمكن بجزء منه

من نظرتنا في الأسس المنطقية للاستقراء لكثير

يكون كتاباً دراسياً حديثاً في أصول الدين إن شاء الله

تعالى

وصلتني رسالة من السيد الأنكاري وأجبت عليها

برسالة مع السيد المهدي لكن بلغني منكم أنه

لم تصل إليه رسالة فكتبت إليه رسالة أخرى مع

هذه الرسالة كما أني كنت قد كتبت مع السيد

المهدي رسالة إلى الشيخ الإسلامي أرجو

أن تكون قد وصلت وقد تسلمت رسالة

من السيد المهدي ويشكو في بقائه حالياً دون

كتابة الجواب إليه لكني أرجو أن يعود قريباً إن شاء الله

تعالى

الشيخ عرفانيات أرجو أن يرتبه أبو أحمد براتب

يساوي راتب الشيخ محمد رضا مهدي زاده

أرجو أن تكلفوا أبا أحمد بأن يشتري عباءتين

نائيتين من النوع الجيد ويرسلها إلى إيران وكذلك

سبحة باليسر من النوع الجيد على أن يكون حجم الحبة

الواحدة وسطاً لا صغيراً وإرسال ذلك مع الشيخ

محي

قول السيد المهدي إذا كان لا يزال موجوداً إلى رسالة

السيد الحائري البنا أن تم تسلم السيد محمود

الحاج المهدي نحن بحاجة إلى لأن السيد الشوشتري يطلب

تحويل بسلم المبلغ بموجبه إلى ... دارت بيانات

قولوا للشيخ صبحي اننا بانتظار رحمة لقائه ساعة
بعد ساعة وما اعرف متى المرحمة في خضم الآلام
السيد الباقري كتب الي رسالة بعد رجوعه الى
الكويت ويتحدث فيها عن احساسه حين اقامته
في ايران بالحاجة الى رسالة عملية فارسية ولو مختصرة
الا انه قال لم ابحث الموضوع مع الرفقاء. وحينما اقول
جملة الرفقاء اجد قلبي ينزف وما لدي جزء من
مدلول هذه الكلمة قد اصبح الى غير رجعة فيتنفس زفرات
الفقيد الغالي

تسلمت اخيرا برقية تعزية من السيد الاشكوري
واجبنا عليها برقيا ارجو ان تكون قد وصلت
تم اختيار شخص جيد لترجمة كتاب الاسس
المنطقية للاستقراء وهو شخص عربي درس في جامعات
انكلترا قرابة عشرين عاما وكانت اطروحته
في الدكتوراه في الاستقراء ويدرس المنطق
في الجامعات المصرية ولهذا فالمأمول ان
يكون جيدا لذلك وقد طلب الف جنيه
اي ما يقل عن عشرين
الف تومان بكثير لانخفاض الفرق الهائل
بين السعرين
ارسلنا (بشمول الهدية) الى السيد الاصلاحي لترجمة
الى اللغة الفارسية غير انا ارسلنا المسودة للطبع

والمهم ان ننبه هنا الى ان فيما يتعلق بتاريخ ولادة الامام الهادي
وما يتعلق باعمار الائمة الجواد والعسكري عليهم السلام
فارجو ملاحظته ادناه وتصحيحه على ما هو مبين في
نهاية الجزء الثالث من كتاب جامع الرواة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم آقاي اخلاقي رعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسائلكم العزيزة وتصورت أني جالس احدى تلك الجلسات الحبيبة في بيتكم واني استمع اليكم وقد غمرتني جو الحب صفاء وطهرا وحبا وقد سألت عن تيسر تشرفكم بزيارة العتبات المقدسة بعد طول انتظار كما ألمحتم ما استرتم اليوم بعض المزاحمين لصحتكم الغالية هناك فأسأل المولى سبحانه ان يدفع عنكم كل سوء ويقيكم كل مكروه ويحفظكم لنا سندا وذخرا

اما احوالنا فبخير غير ان صحتي لا تخلو من ارهاق وقد ابتليت بارتفاع في ضغط الدم منذ اربعين يوما تقريبا ولا يزال يصعد وينزل واما من حيث الكتب فقد صدر بحث حول المهدي اخيرا كما صدرت عدة كراسات صغيرة في الصلاة والصيام والحج

ارجو ان يكون الاولاد والعائلة في افضل الاحوال وان تكونوا مسرورين في رحمة العناوين الراسخة او فارغين من المقدار المقرر لكم هذا والسلام عليكم اولا وآخرا

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السيد محمد باقر الصدر ادام الله ظله ورعاه .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ارجو الاجابة على الاسئلة التالية :

١- عادة تضع النساء [illegible] على الرأس ويتدلى قليلا تحت طرف الذقن ولأن [illegible] لا [illegible] على [illegible] الذقن فهل يكفي هذا الوضع ام لا يكفي ؟

بسمه تعالى
الاحوط الرحمة
لا تقي من الوجه

٢- و تزيين المرأة يديها بالحناء والخروج به جائز ام لا ؟

الاحوط وجوبا الاجتناب

٣- تزيين المرأة [illegible] الخاتم او [illegible] او الدبلة والخروج بها جائز ام لا يجوز ؟

لا بأس

٤- وضع الكحل في العين بالنسبة للمرأة و [illegible] جائز ام لا يجوز ؟

لا بأس

٥- ما حكم رمي الجرائد والمجلات في [illegible] لأوساخ [illegible] ذكر فيها اسماء الله وبعض الآيات القرآنية الكريمة ؟

لا يجوز [illegible] ولا يعتبر اهانة لا في الآيات واسماء الله والنبي [illegible] لا يعتبر اهانة [illegible] عن [illegible] لا [illegible]

٦- ما حكم [illegible] التي تلبسها المرأة لغير [illegible] ؟

الاحوط وجوبا الاجتناب [illegible]

٧- ما حكم المرأة التي [illegible] ؟

[illegible]

٨- اذا أكلت اثناء الاذان للفجر [illegible] المؤذن [illegible] الثقة العارف او [illegible] فما حكم الصيام في هذا اليوم ؟

صحيح

٩- الابن الذي يرث والده ويعلم ان امواله غير [illegible] ما هو تكليفه ؟

يخمس اموال والده

١٠- ما حكم [illegible] ؟

الاحوط وجوبا الاجتناب [illegible]

يجوز ... ؟

يجوز

٨٣- هل يجوز العقد الدائم و المؤقت بواسطة الهاتف ؟

يجوز

٨٤- المرأة التي تنجب الأطفال عن رغبة هل يجوز لها ان تأخذ حبوب منع الحمل مع عدم رضا الزوج ولا تنجب الأطفال .

يجوز

٨٥- اذا أراد ابنه السجده في الفصل فهل يكفي السجود على الطاولة خاصة ان الطلاب سوف يستهزؤا بالطالب اذا سجد ؟

لا يكفي

٨٦- هل يجب سجود السهو في الجنب و الحائض و النفساء ...؟

يجب عند الاستماع ولكن لا يجوز لهم الاستماع

٨٧- هل يجب الفورية في سجود ايات السجده او يجوز تأخيرها اذا كان فيه سخرية او استهزاء ؟

مع السخرية والاستهزاء ... يجوز التأخير بقدر الضرورة

٨٨- هل السيارة التي تستعمل للانتقال للناس عليها خمس ام لا ؟

لا خمس عليها للنفقات المؤونة

٨٩- اذا رأت المرأة - اي امرأة - الدم اربعة ايام بصفات الحيض وانقطع يوما واحد ثم رأت الدم بعد ذلك لونه اصفر في سته اليوم السادس او السابع او لم تتجاوز العشرة فما حكم الدم الاصفر ؟

راجعوا الفتاوى الواضحة وحكم الدم الاصفر هو حكم الحيض في الجميع

٩٠- ما حكم من افطر يوم الاربعاء اعتمادا على قول العلماء الذين افطروا هذا اليوم ؟

يلزمهم القضاء ... في البداية ...

يقضي واما حكمه ... حائز

٩١- ما حكم المرأة التي عادتها الحيض سبعة ايام تقضيها الحيض ثم انقطع يوم او يومين ثم نزل عليها مادة خضراء ، فما حكم هذه المادة ؟

المادة الخضراء التي ليست بدم لا اثر لها

وفقنا الله الى ان يجعلكم ... من كل ... ويرزقكم كل خير انه مجيب الدعاء ،

اهلك ... .

أسعد غريب
٩ شوال ١٣٩٣

ملحق للاتفاقية الموقعة بين فريق اول : دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة ممثلة بالاستاذ حسن الزين والاستاذ محمد سعيد الزين

وبين الفريق الثاني : السيد محمد باقر الصدر النجف الاشرف ـ الجمهورية العراقية

والخاصة بالكتب التالية :

- كتاب فلسفتنا
- كتاب اقتصادنا
- سلسلة كتب بحوث في علم الاصول
- سلسلة كتب بحوث في علم الفقه

اولا : تعدل الفقرة الرابعة من الاتفاق حيث تكون كما يلي :
يتقاضى الفريق الثاني ثلث حقوقه في الطبعات المتفق عليها بنسبة مئوية قدرها ١٠٪ للطبعة بالمئة من ثمن المبيع للكتب اما عمولة واما كتبا بالقيمة .

ثانيا : يكون للفريق الثاني المؤلف حق الطبع ونشر الكتب المتفق عليها بموجب عقد الاتفاق موضوع هذا الملحق في العراق فقط دون غيرها حيث يكون للفريق الاول فقط الطبع في غير العراق .

ثالثا : بالنسبة الى خصوص الحلقات الثلاثة من علم الاصول المتفق على طباعتها بموجب العقد ذاته اتفق الفريقان على اعطاء الحق بطباعة هذه الحلقات عشر طبعات متتالية ومتوالية او طباعتها طيلة مدة عشر سنوات من تاريخ الاتفاق ويحق للفريق الثاني اختيار ايهما شاء .

رابعا : يحق للفريق الثاني في حال خلو الاسواق من الكتب المتفق عليها بان يلفت الدار الى هذا الامر ويعطيه مهلة سنة كاملة للاعادة الطبع وتأمين الاسواق بالكتب المطلوبة والا يكون له الحق باللجوء الى دار نشر اخرى تقوم بالمهمة وطبع الكتاب بعدما تمضي السنة المعطاة مهلة لدار الكتاب اللبناني .

خامسا : وان لا يكون سعر الكتب مجحفا في حق المشتري .

بيروت في ٢٥/١٠/١٩٧٧

الفريق الاول

الفريق الثاني
محمد باقر الصدر

٤٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز السيد النوري حفظه الله ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت الرسالة الكريمة وسررت بالاطلاع على احوالكم وصحتكم كما سررت بالتفاؤل الذي ذكرتم نسأل الله تعالى ان يكون لذلك صحيح وان يقر بذلك العيون

اما وجهة نظركم في اهمية كتابة تعديلة لكتاب الادعية ونوادرها الدينية فانا استصوب ما ذكرتم ولا مانع لدي فيما اذا توفر الوقت لكتابة تعديلة ان شاء الله تعالى ولكن كان لدينا مشروع سمعنا به بعض تلامذتنا وهو كتابة كتاب تأسيسي في الادعية فان تهيأ ذلك فهو والا فلا بد في نظري من ادخال تعديلات على المفاتيح الموجودة وكانت الفكرة في الكتاب التأسيسي تقوم على اساس جمع ما صح سنده من الادعية والزيارات ويضاف اليه المشهور الصحيح المتن وان لم يكن صحيح السند مع اجراء التهذيب بحذف بعض الجمل اذا اقتضى الامر التهذيب والحذف

وارجو ان تبلغوا الحاج حامد حفظه الله تعالى سلامنا وتقديرنا للطبعة الجديدة لمنهاج الصالحين و

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٤٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المؤمل السيد البحريني حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تكونوا في صحة وعافية من سائر الوجوه

تسلمت رسالتكم العزيزة والنموذج من طباعة الحلقة الاولى من علم الاصول وشكرت لكم المساعي والاهتمامات واسأل المولى سبحانه ان يرعاكم بلطفه ويثيبكم بالثواب الجزيل ويترحم بكم

ارسلنا اليكم الاتفاقية مع دار الكتاب اللبناني بالنسبة الى طبع الكتب مع اجراء تعديل عليها

وبالنسبة الى حروف الحلقة الاولى من دروس في علم الاصول انها لطيفة وجيدة ولا بأس بالاستمرار عليها في الحلقة الثانية والثالثة والرجاء محاولة الاسراع في طبع الحلقات الثلاث تباعاً

وبالنسبة الى ترجمتنا التي تفضل جناب العلامة الجليل السيد عبد الله شرف الدين بطلبها فسوف نرسلها اليكم وقد كتبها بعض تلامذتنا وارجو ان تشرحوا للسيد شرف الدين عند تسليم الترجمة اليه ان يختار ما يراه صالحاً ويتبناه من قبل نفسه بعد ما يريد وما لا يريد تبنيه يمكنه اهماله دون الاشارة الى مصدر الترجمة وبتعبير آخر ان ما يراه صحيحاً من الترجمة يذكره من قبل نفسه على طريقة السيد الامام والده بالنسبة الى والدنا واجدادنا كما ارجو ان لا يثبت الى في الكتاب شيئاً سوف ترجمة السيد الاخ المرحوم السيد اسماعيل ويحذف ما زاد على ذلك كما ارجو ان تبلغوه سلامي واحترامي وقولوا له بان السيد مستعد للقيام)

بالمساعدة في طبع الكتاب متى ما بدأ بطبعه وانه يحمل لك في نفسه
منزلة روحية وعاطفية جليلة وعميقة

بالنسبة الى المجلة ارجوان تجتمعوا بالشيخ ابو صادق وتتحدثوا
معه فان اتفقنا على صحة الاعانة وكيفيتها فليتصدى الشيخ ابو صادق
هو لتسليمها من قبلنا بالنحو الذي يراه مناسب على ان تكون فعلا
كمساعدة مستقلة لا كشيء شهري مرتب.

واما بالنسبة الى الحاج حامد العزيزي حفظه الله تعالى فارجو
ان تثقوا بانه موضع حبي واعتزازي وانا اهتم به ولكن ينبغي
ان تاخذوا بعين الاعتبار كل جوانب الموضوع وقد شرح لكم السيد
الهاشمي المصعوبات وانا تحدثت الى السيد عماد ولابد انه حدثكم ان شاء الله
تعالى ما اكد لكم انطباعنا الحسن والعاطفي والمنصف عن الحاج حامد

سوف نرسل الترجمة مع السيد نجيب ان شاء الله تعالى خلال
اسبوع بعونه تعالى وهي ترجمة لي والطريقة الشيقة

بسم الله الرحمن الرحيم
عند بن صالح الرجب حفظك الله ورعاك بعينه التي
لا تنام واقر عيني بك
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فارجوان تكونوا في كمال الصحة والعافية من سائر
الوجوه واما انا فعلى ما تعهدون والحمد لله مجيد
بالنسبة الى طبع الحلقات الثلاث من الاصول
لا ادري كيف صار المطلب انتهى وهل فرغتم من الحلقة
الاولى والثانية معا او من الاولى فقط ولم يحصل شيء
من ذلك ارجو اخباري بذلك
وبالنسبة الى الترجمة ارسلنا اليكم موجزا عن ترجمتنا
مع السيد نجيب لا ادري هل وصلتكم وكيف تلقاها السيد
شرف الدين وماذا عن المساعدة بالنسبة الى طبع الكتاب
وبالنسبة الى طبع الكتاب الرجاء او ابتيعوا الحلقة
هو طبعتم المدة في الحلقة الاولى فالحلقة الاولى
الثانية، اما الثالثة تاريخ الاصول الى الحلقة الاولى فلا
نوافق عليه وقد كتبنا اليكم بعدم الموافقة مرقما
بالنسبة الى المصدرة الاقتصادية على نشر الكتب
مع دار الكتاب اللبناني ادخلنا التعديل عليها
بان يكون للمؤلف نصف الثمن الموضوع على الكتاب مجموع الفرع

فهل تم التفاهم بينكم وبين الدار
ان الجزء الثاني من الحلقة الثالثة من الاصول جاهز وكامل
وننتظر وصول الطبع الى الجزء الاول منه لنبعث الجزء الثاني
ان شاء الله تعالى
كتاب الرسل والرسول والرسالة قد وصل الى
اسواق العراق بطبعته اللطيفة الانيقة وهو يباع
بسعر نصف دينار مع انه لا يبلغ مائة صفحة اي بمعدل
مئة افلس عن كل صفحة فلا ادري ما هو تفكير في
هذا التسعير
كتبت الينا بعض دور النشر تطلب طبع كتاب
بحث حول الولاية فكتبنا اليهم نرجو مراجعة دار التعارف
الناشرة للطبعة السابقة والاستئذان منها
بعد اشعارنا [illegible] لولدنا الكريم الحاج
من الطريف ان دار التعارف ... ثم ارسلت
حامد قد طبعت كتابين لبنت الهدى
اربعين دينارا عن التأليف والطبع وفي الجوف
تجدون رسالة منا الى دار التعارف نرجو منكم
ايصالها
فلا ادري كيف صدر مشروع اختصار

الثناء والواضحة على يد الاستاذ الشيخ كامل حفظه
الله تعالى
الشيخ عبد الامير قبلان كان قد طلب منا عددا وافرا
من نسخ الفتاوى الواضحة فان كان قد بقي لديكم
بعض النسخ فاعطوه عشر نسخ مثلا مع تبليغه
سلامي وتقديري واحترامي
بالنسبة الى كتاب الاسس المنطقية للاستقراء
لم يصلنا من قبل الناشر ولا نسخة واحدة؟ ونحن نشتري
من السوق باستمرار بقدر الحاجة بالثمن الباهض
والطالقاني الكرام يكون حامد قد حول عن طريقه
الينا مبلغ لنسخة
ارجو تبليغ سلامي الى السيد الى الشيخ ابو صادق
وسائر الاحبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو ان تبعثوا الينا بالبريد نسخة من كتاب حول المهدي
وحول الولاية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا الأجل السيد البحريني حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الدعاء لكم بدوام التوفيق والتسديد وأن يحفظكم
بعينه التي لا تنام

أرسل إليكم المقدمة المناسبة للصحيفة السجادية
كما رغبتم ولا بأس بأن يكون طبعها بحروف
واضحة وغير صغيرة وبكل عناية ويشار على الغلاف
إلى المقدمة أيضاً ويكتب في عنوان المقدمة
(نبذة عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام)

أما موضوع الاشتغال بطبع كتاب بغية الراغبين
[illegible] فإن حديثكم مع السيد عبد الله مختصر متقبل
على أن لا يكلفنا أكثر من ألف دينار وعلى أن لا يؤخر
طبع تراجم الحاج العراقي من أسرة آل شرف الدين
عن طبع تراجم الحاج الآخر والذي أراه [illegible] إذا
تنجز الموضوع أن تسحبوا المبلغ من الشيخ الخليلي
على حسابنا

وأما موضوع الحاج حامد فالراجح أنه يبيع الجواهر
ويتلقى عن الحسابات المالية المرتبطة
فإن الذي يطلبه
بذلك [illegible] كثيراً جعله الحاج حامد
وعلى العموم فإن المعارف حينما تكون معارف
تؤخذ من الشيخ الخليلي والأرباح والفوائد حينما
تكون هناك أرباح أو فوائد تؤخذ وتسلم للشيخ
الخليلي

وأما فكرة السيد أبي حميد عن الإهداء إلى الشيخ جميل
خالد وابن عمه فهي جيدة جداً وأنا أضيف إليهما الشيخ
الأزهر وإذا كان السيد أبو حميد مستعداً لأن
يكون الإهداء من قبله وبالنحو الذي يراه مناسباً
له وللكتاب ولصاحبه فهذا هو أفضل الوجوه وإذا
كان يرغب من المناسب أن يستعمل تقريظاً منا
من المشايخ الثلاثة على غرار ما كتبه على التجديد
لمطبوع في النادي الواضحة التي يراها الحاج
حامد إمارة لطبعه فهذا أنتم عظيم للفقيه الإمامي
كما أنه إذا أمكنه أن يقدم كتاب أحمد عمارنا هدية
مناسبة
يستعمل كلمة منا
ويومن قبل إلى الحاج عمار و
[illegible] إلى الإعادة إذا وفقنا الله لإعادة
نشره في الطبعة الجديدة إذا وفقنا لذلك في كتاب
طبعه في بلدنا كما وفقنا
فلسفتنا

لوجود عندي عن الحلقات الثلاث في الأصول
غير الأولى من دار الكتاب اللبناني الآن
بطبع الحلقة الثانية والثالثة إن شاء الله تعالى
وسوف لن أرسل الجزء الثاني من الحلقة الثالثة
إلا بعد أن تخبرونا بكمال طبع الحلقة الأولى والثانية
هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٤٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز السيد محمد الغروي حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تكونوا في كمال الصحة والعافية من سائر الوجوه

ارسلت اليكم مع اخ الشيخ سلمان الخليل الجزء الثاني من الحلقة الثالثة من حلقات علم اصول الفقه ولم استلم حتى الآن إشعارا بوصوله ولا ادري ايضا ان وصلت طباعة الحلقة الاولى والثانية والجزء الاول من الثالثة ولا بأس ان تتفضلوا باخبارنا برقيا بوصول الجزء الثاني وبحال ما تم طبعه على ان تكون عبارة البرقية واضحة . وإذا ~~كان~~ تم طبع الجزء الاول من الحلقة الثالثة وطبع الحلقتين السابقتين فارسلوا الينا بالبريد الجوي على وجه السرعة نسختين من كل حلقة وطالبوا دار الكتاب بان تهتم بارسال كمية من النسخ بالطرق التجارية التي تعرفها

هذا ولا ادري ماذا تم بالنسبة الى مساعدة السيد شرف الدين على طبع كتاب بغية الراغبين وهل نزل الكتاب الى المطبعة فعلا اولا فاذا كان قد نزل الكتاب الى المطبعة يمكن تقديم مساعدة مناسبة اليهم بالنحو الذي حددته لكم في رسالة سابقة ولا ينبغي ان يشك السائل على الكتاب بوجه من الوجوه .

صحة الجميع بخير وكل الاحبة يسلمون عليكم والسيد الوالد اجتمع به بين حين وحين وصحته وجميع المتعلقين به بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٤٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز السيد الغروي حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فارجو ان تكونوا في كمال الصحة والعافية من سائر الوجوه

تسلمت برقيتكم التي تبشر بتسلمكم ~~للحلقة~~ الثانية للجزء الثاني من الحلقة الثالثة من اصول الفقه كما تسلمت من طريق الشيخ عبد الامير الشيخ نسخة عارية من الحلقة الاولى وجزء من الحلقة الثانية ورسائلكم الكريمة ووصلت لكم رسالات المولى سبحانه وتعالى ان يتقبل منكم هذه الجهود الجليلة التي بذلتموها لاخراج الحلقات بهذه الصورة أقر الله بكم عيني . واحسن ان الطبع بحمد الله جيدا وكنت اتصور ان الاجزاء الثلاث [illegible] الانتهاء وكنتم شرحتم على اي حال طرق الابتلاء

والمأمول محاولة الاستنجاز بتعدد الامكانات كما رجوتم ان ترسلوا الينا نسختين بالبريد من الحلقة الثالثة لذلك والثانية فورا كالاول وكذلك مع المسافرين بأيديهم الشيخ يوسف حامل هذه الرسالة فانه سوف يرجع بعد أسبوع إذا تم طبع الحلقة الثانية حين رجوعه

وسلمت كتاب الصلاة والاخطاء التي ~~الواقعة~~ الواقعة فيه كثيرة جدا لكن سرني مزج الاحكام بالتفسيرات والتعليلات على النحو المقبول عصريا غير ان بعض الفتاوى بحاجة الى تعديل وسوف أصلح وارسل اليكم لكي تستفادونه في الطبعة الثانية

حفظكم الله ورعاكم بينهم التقدم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٤٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب ثقة الإسلام والمسلمين الشيخ يوسف نفسي

حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة المؤرخة في القعدة وكانت رسالة وافية واشتملت على مواضيع نهتم بها كثيرا جزاكم الله تعالى عن الإسلام والمسلمين أفضل الجزاء، ونؤيد بعناية تمام النكات والخصوصيات التي ذكرتموها خصوصا فيما يرتبط بأوضاع باكستان وتزلزل وضع علماء الشيعة وعدم اتخاذهم رؤية واضحة للموقف ومنهجا محددا تجاه المسيرة القائمة في بلدهم الكريم، وكم كان مزعجا بالنسبة لي ما ذكرتم من أن بعض العلماء يطالبون باحتساب الشيعة من الأقليات في ظل دستور الشريعة الإسلامية المبارك مع أنهم لسيدان المسلمين وحماة الإسلام بل هم أسياد الذين أسسوا أعلام الإسلام وحافظوا على بيضته

والذي أراه أن تهتموا بنشر هذه الفكرة وهي أن يقوم علماء الشيعة وعلماؤنا ومجتهدونا بتجيز تطبيق الشريعة وجعلها دستورا مع المطالبة الأكيدة من أولياء الأمور بأن يرجع في مهمة تطبيق الدستور على الشريعة إلى علماء الشيعة في العراق وإيران ولا يقتصر على علماء مصر والسعودية وأمثالها وفي هذا المجال يوضح أن فتح باب الاجتهاد لدى علماء الشيعة يجعلهم قادرين على استنباط الدستور بالرجوع إلى الكتاب والسنة وبروح مستوعبة

معاصرة وقد قدموا الأدلة التي اعترف بها العالم الإسلامي كله على سعة اجتهادهم وتميزهم الفكري. إن التأكيد على ذلك وتعبئة الرأي الديني العام لدى الشيعة في هذا المجال له أكبر الأثر في الحفاظ على كرامة الطائفة وتأكيد انتمائها الصحيح لمنابع الإسلام وأن علماءها هم القادرون حقا على تحمل هذه المسؤوليات من الناحية الفقهية. وإنا نرجو أن تهتموا بهذا الموضوع وتفكروا في حدود إمكاناتكم في القيام بتعبئة لهذا المعنى على مختلف المستويات

وقد كتبت مقالا باللغة العربية وترجم إلى اللغة الأوردية لكي ينشر من قبل مجلة (نداء شيعة لاهور) حيث وجدنا في المجلة إشارة إلى المطالبة بالرجوع إلى علماء العراق وإيران في وضع الدستور فسرتنا هذه الإشارة واعتبرناها بادرة للموقف الصحيح الذي يجب أن تتخذه الطائفة وقد طلبنا من الحاج حامل الرسالة حفظه الله تعالى أن يتصل بالمجلة ويطلب منها من قبله وباسمه أن تتبنى المجلة هذا المقال وتنشره باسمه وتشير إلى خطه وهو يعرض عليها المساعدة المالية الممكنة وقد أوصيته أن يجتمع بكم قبل ذلك ليتشاور معكم في الموضوع

هذا والسلام عليكم وعلى سائر المؤمنين من حولكم

ورحمة الله وبركاته

الصدر

٤٥٣

٤٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين. وبعد فإن عزيزنا ثقة الإسلام العلامة السيد عبد الكريم القزويني حرسه الله تعالى بعينه التي لا تنام من أعلام الطلبة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف وممن نعقد الآمال عليه في خدمة الدين الحنيف وتبليغ أحكامه ونشر حلاله وحرامه لما نعرفه فيه من ثقافة وفضل وورع وتقوى وإخلاص ووعي وإن حلوله بين ظهراني جماعة من المؤمنين ينبغي أن يعتبر فرصة ثمينة للانتفاع بوجوده والاقتداء به والاستفادة منه والاسترشاد بإرشاده وتوجيهه ونسأل المولى سبحانه وتعالى أن يرعاه ويسدد خطاه ويتقبل أعماله ويحقق على يديه الفوائد الجليلة للدين الحنيف إنه ولي التوفيق.

محمد باقر الصدر

٤٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
عزيزي المعظم لا عدمتك ولا حرمتك اخا وابا
وصفيا زكيا
سلام الله عليك زنة شوقي اليكم والى سائر
الاحبة من اخوتك وابنائي البعيدين عن مكاننا
المغروسين في اعماق قلبي روحا وجنانا والذين
قدر الله سبحانه وتعالى ان تتزايدوا باستمرار والحمد لله
على كل حال
منذ زمن طويل لا يوجد خبر بشرف تقبلكم
وقد املت مصورة غير مباشرة على ان السيد الحسني
لم ينجز ما كلفناه به بالنسبة لكم هذه المدة رغم تأكيدي
وهذا قد يدل على انه لم تتهيأ له الامكانات لذلك
والسيد ابو صدري تعلمون اوضاعه فعلا وعلى اي
حال سأحاول ان امكن التأكيد على السيد صالح الحسني
من جديد ولكن يبدو انه لا يمكن الاعتماد على ذلك
كلي وانا ارجو ان يكون ذلك من مصادر ...
عسى ان تشكروا ... وهو خير لكم وان يكون لكم في
الوضع الاجتماعي الذي في طهران ما نتصل ...

بكثير ان شاء الله تعالى خصوصا مع ما تملكه من العلاقات
الاخوية الواسعة
تجدون في الجوف رسالة الى السيد صالح الحسني و
عنوانه (   )
فاذا حبذتم كتبتم اليه رسالة تشرحون فيه ما تحبون
وتضعون رسالتنا في جوف الكتاب وترسلونه
اليه بالبريد وان كنت اميل نفسيا الى الاجدر
بقاءكم اذا تهيأت لكم ظروف مناسبة في طهران
ارسلت اليكم مع الشيخ احمد لمراده اربعين دينارا
ارجو ان تصلكم مع هذه الرسالة ان شاء الله تعالى
ولا نزال على تفقدنا المعهود لعائلتكم الكريمة وهم في
خير وعافية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٤٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الصفي الزكي ثقة الإسلام الشيخ محمد حسنين
السابقي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة التي تمثل شخصيتكم وتحكي كمالاتها وما أعهده فيكم من فضل وصلاح وإخلاص وقد سرني تحقيق آمالي فيكم وبارك ما وضعتموه لكم من اهتمامكم بالتوجيه الديني وإنشاء المتعلمين نشأة دينية صالحة يتعرفون بموجبها على دينهم الحنيف وكنوزه العظيمة فشكر الله تعالى سعيكم وأخذ بيدكم وأمدكم بما يمد العلماء العاملين من تأييده وتسديده

أما ما تحدثتم عنه من رغبة الطائفة الشيعية في الباكستان على اختلاف طبقاتهم في رؤيتنا وزيارتنا لهم فإني أقدر هذه الرغبة وأعتز بها وأشعر بأن التفقد المباشر من مسؤوليات هذا المقام الديني والأمور مرهونة بأوقاتها ونسأل المولى تعالى أن يهيئ الصلاح والسداد

وقد أرسلنا وفقاً لرغبتكم نسخة من رسالتنا العملية منهاج الصالحين قسم العبادات أرجو أن تصلكم بالبريد

نرجو تبليغ سلامنا وتقديرنا لسائر العلماء الأعلام والإخوان الكرام الذين بلغتنا عواطفهم خصوصاً سماحة العلامة السيد عناية علي وسماحة العالم السيد محمد راجو

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

الأول من محرم الحرام ١٣٩٨هـ

٤٥٧

١٩ محرم الحرام
السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

قرة العين الصفي الزكي الوفي ثقة الإسلام العالم الفاضل الشيخ محمد حسنين السابقي النجفي حفظه الله تعالى ورعاه وسدد بلطفه خطاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت في أثناء محرم الحرام رسالتكم الكريمة التي تعبر عن مشاعركم الرفيعة وإخلاصكم لرسالتكم الكبرى رسالة العلم والدين وقد سرني تصديكم لعمارة جامعة باب العلم الدينية فنسأل المولى سبحانه وتعالى أن يسددكم وينفع بكم عموم الطلاب والمؤمنين فأنتم أهل لذلك لما تتحلون به من إيمان وتقوى وفضل وعلم

وأنت مأذون من قبلي في الصرف على حاجاتك وحاجات المدرسة الدينية التي تتولى شؤونها بالقدر الذي يتطلبه وضعها من سهم الإمام عليه أفضل الصلاة والسلام أرواحنا فداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى سائر من حولكم من الطلبة والمؤمنين

محمد باقر الصدر

٤٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

حضور مکرم جناب آقای شیخ محمد حسنین سابقی نجفی دام عزه
بعد السلام والتحیة امید است که مزاج شریف در کمال صحت و استقامت
و موفق و مؤید بوده باشید نامه جنابعالی که حاکی از سلامتی و انتقال
شما بمدرسه (درس آل محمد ص) بود واصل و موجب خرسندی اینجانب شد
از خداوند میخواهم که امثال شما را در ممالک اسلامی برای نشر معارف عالیه
اسلام زیادتر و از هرگونه ناملایمات مصون و محفوظ بدارد راجع به استجازه
درباره تصرف در سهم مبارک امام علیه السلام انشاء الله در سفرتان به اعتاب
مقدسه که بشارت آنرا داده اید مفصلاً صحبت خواهد شد و فعلاً مجازید بهمان
نحو که قبلاً مجاز بودید در سهم تصرف نمائید در خاتمه مزید توفیقات
شما را خواستارم والسلام علیکم و رحمة الله و برکاته الصدر

٢٥ ربیع الثانی ٩٨

٤٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العالم الفاضل الجليل الشيخ محمد حسنين السابقي
حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام بعد السلام عليكم
تلقيت رسالتكم الكريمة وسرني الاطلاع على احوالكم
وسألت المولى سبحانه ان يرعاكم ويسددكم ولا ازال
نأمل ان يترتب على وجودكم الفوائد الجليلة في خدمة الدين
وقد تأسفت لعدم تيسر الزيارة لكم والمجيء الى العتبات
المقدسة لتجديد العهد بكم والتحدث معكم عن مختلف الموضوعات
التي انتم اجدر من ان نطلعكم عليها واني حريص دائماً
على ان اشاهدكم من اهل الفضل يبقى دائماً واضعاً في سيرته
وطريقته بعيداً عن المزالق سديداً في التصرفات
متمسكاً بالعروة الوثقى والطريقة الوسطى التي عليها
علماء الامامية الاطهار من دون تفريط او افراط وان ابناء
المسلمين وشبابهم اليوم احوج ما يكونون الى التثقيف
الديني الصالح الذي يثبت فيهم العقيدة ويدفع الشبهات
أخذ الله تعالى بيدكم لما فيه الصلاح والسداد واسمعني
عنكم ما ارجوه في امثالكم ان شاء الله تعالى والسلام
عليكم وعلى سائر من حولكم من العلماء والوجهاء والمؤمنين
ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١١ من ذي القعدة ١٣٩٨

الاستاذ الكريم [illegible]

٨ محرم الحرام ١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز المبجل لا عدمتكم ولا عدمت خدمتكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة وانتم على وشك السفر الى الحج ولثم الاعتاب الطاهرة وقد سررت بذلك وسررت للاطلاع على احوالكم وهمتكم العالية وثمنت تلك الجهود والاهتمامات العالية التي اسأل المولى سبحانه ان يتقبلها منكم بافضل ما يتقبل من عباده الصالحين وكان من اللطيف والرائع جداً ترجمة الكتاب الى اللغة التركية لان اللغة التركية منتشرة جداً من الناحية الدينية وهناك حاجة كبيرة بين قرائها خصوصاً الشيعة منهم للتعرف على ما يكتبه علماؤهم في قضايا الدين والاسلام والمذهب وسنكتب الاجازة بنشر الترجمة وطبعها لدى اكمالها كالمطلوب حينما تردون ان الترجمة قد تمت وتأكدتم من صحتها ان شاء الله تعالى

سرني انجاز ترجمة بحث حول المهدي عليه السلام واذا تم طبعه فارجو ارسال بعض النسخ الى النجف بالبريد المسجل

والاحظ ان المقدمة التي كتبتها عن اصول الدين في الفتاوى الواضحة لم تتهيأ لها ترجمة وهذا يجعلنا نشعر بنقص من هذه الناحية وعلى هذا الاساس لماذا لا يتوجه من ان تبذلوا قبلكم اي جهد ترونه مناسباً لانجاز ترجمة تلك المقدمة في اصول الدين بالشكل الذي ترونه مناسباً وباسرع وقت ممكن وبالتشاور مع السيد الحائري ان احتجتم الى تذاكر في الموضوع

اذا كان الجزء الاول من بحوث في شرح العروة الوثقى قد انجز طبعه فارجو التفضل بارسال نموذج منه بالبريد

وصلني كتاب الشيخ الوالد المعظم حول سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه الصلاة والسلام واني اجد في الكتاب حرارة الايمان وقوة تمسك الشارح الكبير وزاداً روحياً وذكراً نافعاً نفع الله تعالى بوجوده ومتعنا بطول عمره الشريف

ارجو تبليغ اشواقي لحضرة سماحته ودعائي له بان ينال ما ادعو من مراتب التسديد والتأييد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسمه تعالى

بعد كتابة هذه الرسالة اطلعت على ان اكثر ... الى السيد الحائري ترجم المقدمة وانا منتظر الطبع وبذلك حصل المطلوب كما انا ارسلنا اليكم عشرين نسخة من الفتاوى الواضحة بالبريد المسجل

٤٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم والدعاء لكم ارجو ان تصل اليكم هذه السطور وانتم في افضل الصحة والعافية من سائر الوجوه

ارسلت اليكم قبل بضعة ايام رسالة جواباً على رسالتكم العزيزة التي استلمتها قبل سفركم الى الحج ارجو ان تكون قد وصلت وقد تسلمت قبل برهة رسالتكم الجديدة بعد رجوعكم من الحج فالحمد لله على عظيم توفيقه واسأل المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم بلطفه ويترحم بكم

بالنسبة الى الاذن في ترجمة الكتاب الى اللغة التركية رأيت ان من الاصلح ان اكتب الاذن بنحو عام ونسوقه بنظركم واشرافكم وهذا ما تجدونه في الورقة المرفقة

ارجو تبليغ سلامي الى الشيخ الوالد المعظم دامت بركاته
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

كتبت ٢٣ محرم الحرام ١٣٩٨ﻫ

٤٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العلامة الجليل الحاج الشيخ علي اسلامي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الدعاء لكم بدوام التوفيق والتسديد تسلمت رسالتكم الكريمة تحدثون فيها عن رغبة بعض الافاضل في ترجمة بعض كتبنا الى اللغة التركية وتطلبون رأينا في ذلك وانا لا مانع لدينا من ذلك على ان يكون بملاحظتكم وتحت اشرافكم لكي يحصل التأكد من صحة الترجمة والسلام عليكم وعليهم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر



٢٣ محرم الحرام ١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب ثقة الإسلام الصفي الزكي السيد علي شرف الدين الموسوي رعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقينا رسالتكم العزيزة وسررنا بالاطلاع على أحوالكم وصحتكم وسألت المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويسددكم في خدمة الدين الحنيف وقد كتبتم إلينا تخبرون بوصول منهاج الصالحين إليكم وترغبون في الحصول على الفتاوى الواضحة والحقيقة أنا أرسلنا إليكم كتاب الفتاوى الواضحة في شهر شوال ونسأل الآن عن وصوله ونرجو أن يكون قد وصل والطبعة الأولى نفدت والآن على وشك خروج الطبعة الثانية وقد أضفنا إلى الطبعة الثانية مقدمة في أصول الدين وسنرسل إليكم منها إن شاء الله تعالى عند صدورها

وأما ما ذكرتم من الاستجازة فإنت مجازون قبلي في الصرف على نفسكم بقدر الحاجة من سهم الإمام عليه الصلاة والسلام أرواحنا فداه وكذلك في الصرف على الشؤون الدينية من إنشاء مدرسة ونحو ذلك بعد أن تشرحوا لنا المشروع وخصوصياته ويكون شروعا شخصيا محددا

هذا وإنا ماضون بخير ونسأل المولى تعالى لكم دوام التسديد والتأييد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٨ صفر ١٣٩٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله الإمام الرضا من آل الصدر متعنا الله بوجوده الشريف ولا حرمنا من قربه الحبيب

السلام عليكم زنة شوقي وتقديري لك يا ابن العم العزيز وحنيني إلى تلك الليالي الحبيبة والذكريات التي لا تزال راسخة على الرغم مما تراكم عليها من غبار السنين ومصائبها والآلام وما امتد بعدها من أحداث ووقائع وزنة تقديري واعتزازي بالهدية الكريمة بجانبكم الشريف الاجتهاد والتقليد التي لم أستلمها إلا قبل أربعة أيام على الرغم من أن الرسول الكريم كان قد جاء بالكتاب قبل فترة طويلة إلا أنه كان نسي الموضوع وتأخر استلامي للكتاب الجليل هو السبب في تأخر تقديم هذه الرقعة والتعبير عن شكري واعتزازي وتقديري

وإني أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم مصدرا للعطاء في مختلف الفنون والعلوم الإسلامية أصولا وفروعا معقولا ومنقولا وما أحوج الفكر الإسلامي والفقه والعقائد إلى جهود زكية وبحوث بهذه تملأ كثيرا من الفراغات التي لا تزال موجودة هنا وهناك

الجميع هنا يسلمون عليكم ويقبلون أناملكم ونحن جميعا نعيش أمل تشرفكم بالزيارة وتشرفنا بخدمتكم ونرتب لقاء أرجو معكم تسعدني بالاجتماع بعد طول فراق وحبا رحبا بكم إلى ديار تتلهف إلى طلعتكم والمطلوب من طلعة الشريف أن تكم والمراجعة بعد وقت اللذة في انتظاركم والسلام عليكم وعلى كل من حولكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٩ ربيع الأول ١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا المفدى ومولانا المعظم وابن العم العزيز الإمام الرضا

لاعدمتكم ولاعدمتكم

السلام عليكم زنة شوقي إليكم وإلى رحابكم الحبيبة وإلى الشلال
عن قرب بظل ألطافكم الوارفة وزنة حاجتي الروحية إلى الصدق
الذي لا يشوبه النفاق والحق الذي لا يشوبه الباطل والصمود الذي لا
يشوبه التميع والكرامة التي لا يشوبها التذلل والشموخ الذي لا
يشوبه الكبرياء بل يعطي النماذج التي نعايشها في مختلف الطبقات

يا سيدي أكتب إليكم هذه السطور في اليوم الخامس والعشرين
من محرم الحرام وصحتنا جميعا جيدة وقد كتبت إليكم قبل مدة رسالة
في البريد وكتبت قبل مدة وجيزة رسالة أخرى بالبريد أيضا و
بيد أني كلما تعرضت لمسألة الشيخ آل يس في رسالة لم تصل إليكم
ولهذا حرصت على أن أكتب هذه السطور لأحصل على لذة الاتصال
بمولاي ولو على هذا المستوى ولأكرر ما سبق أن ذكرته بشأن
تلك المسألة في رسائلي السابقة

إن المعهود من فتوى الشيخ آل يس كما يظهر من رسالته هو القول
بوجوب تقليد الأعلم وأنا غير مسبوق بما ذكرتم من وجود بيان لديه
في عدم وجوبه كما أني لست الشيخ الخال على الهدى فذكر أنه
غير مسبوق بذلك أيضا

وأنا لا أعلم من أين انتهى إلى سمع مولاي أن الشيخ رحمه الله
قائل بعدم الوجوب ولعلكم قد سمعتم ذلك منه وعلى أي
حال لا طريق إلى معرفة ذلك فعلا

أرفع أجل احترامي وإخلاصي إلى السيدة البيبي دامت بركاتها
ونفعنا الله بأدعيتها الصالحة والسلام على جميع الإخوة والعزيزات
والسلام عليكم أولا وآخرا

محمد باقر الصدر

٤٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا الفاضل العزيز السيد حسن سلمان حفظه الله
تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فارجو أن تصلك هذه السطور وانتم وسائر
ابنائنا الاعزاء وولدنا المعظم السيد الغريفي في كامل الصحة و
العافية والكرامة من سائر الوجوه

ان مما يسر الاب ان يعرف بعض ابنائه الروحيين بالبعض
الآخر ويقرب بين قلوبهم ويوصي بعضهم ببعض كما كان
شأن الائمة الهداة عليهم السلام وعلى هذا الاساس احببنا
ان نعبر لكم يا ولدي العزيز عن اهتمامنا بولدنا العزيز مصطفى
احمد الانصاري حفظه الله تعالى فانه من ابنائنا الاحبة
المخلصين وهو جدير بكل حب وعون منك فالرجاء أن
توليه اهتمامك ومساعدتك ولكم منا ابيكم الدعاء والابتهال
الى المولى القدير سبحانه ان يرعاكم ويحفظكم ذخرا للدين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٢٢ ربيع الاول ١٣٩٨

٤٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز الفاضل مصطفى الانصاري حفظه الله
تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت في هذا اليوم رسالتكم العزيزة و
الاطلاع على صحتك الغالية واحوالك كما سرني الاجتماع بوالد
الكريم حفظه الله تعالى

وارجو أن تصلك سطوري هذه وانت وسائر ابنائنا
الاعزاء في تلك البلاد الكريمة ابوظبي في افضل الاحوال عافية و
كرامة واني يا ولدي ادعو لك دائما وابتهل الى المولى سبحانه
وتعالى ان يسددك ويتلطف عليك بعظيم لطفه وبا
بيدك في خدمة الدين الحنيف ويجعلك لنا ولدا بارا ويثبتك
على افضل ما يثبت عليه عباده الصالحين دينا وايمانا وتقوى
والتزاما بالطاعة واخلاصا في النية والعمل

قد كتبنا رسالة الى ولدنا حسن سلمان نعرفه على حس
لكم وبنوتكم لنا واهتمامنا بكم نسأل الله تعالى ان ينفعكم
انه ولي التوفيق

الصدر

٢٢ ربيع الاول ١٣٩٨ هـ

٤٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا الماجد الفاضل الشيخ سلمان حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم الكريمة وسررت بالاطلاع على احوالكم وقد أوصلنا رسالتكم الى العائلة كما اننا نتفقدها أيضا بنحو اضافي ونسأل الله تعالى ان يسددكم ويجمع شملكم بجاه محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

اما بالنسبة الى ما ذكرتم من تكليف سماحة اخينا العزيز السيد جعفر لكم بان تكتبوا الى عنوان سماحته بارسال الكتب والمؤلفات بيد من يثق به فنحن نسمح بذلك و سماحة السيد دام بركاته مفوض من قبلي في ارسالها بأي طريق يثق به وارجو أن تبلغوه سلامنا وازكى التحيات والدعوات لسماحته وللاولاد الاعزاء السيد جعفر والسيد علاء والسيد حسن والسيد هادي كما بلغوا سلامنا لصهرهم الكريم السيد محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٤٦٩

بسمه تعالى

عزيزي المعظم ثقة الاسلام السيد عبد الله الغريفي حفظه الله تعالى بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو ان تصلكم هذه السطور وانتم في كامل الصحة والعافية وقد سررت بالاطلاع على احوالكم وحمدت المولى سبحانه وتعالى على ما حباكم من توفيق وتسديد والسلام عليكم وعلى سائر من يتعلق بكم خصوصا السيد الموسوي وولدنا الفاضل الشيخ سلمان ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة الجليل السيد طالب الرفاعي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تصل إليكم هذه السطور وأنتم في أفضل الأحوال من سائر الوجوه وكذلك سائر الأبناء والأحبة من حولكم

وصلتني تعليقاتكم الكريمة على بحثنا في الولاية والإمامة وسألت المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل منكم ذلك ويثيبكم بأفضل ما يثيب به عباده الصالحين وعلى الرغم من أنه لم يؤخذ رأيي في تغيير اسم الكتاب ولا في التعليق عليه فإني شعرت بالارتياح وأنا ألمس روحك الحبيبة تبرز في جو الكتاب بوضوح ونقاء

لا أدري ماذا تم بالنسبة إلى ترجمة كتاب الأسس المنطقية للاستقراء ولا بد أن الفاضل المكرم عبد الزهراء اتصل بكم حول هذا الموضوع وتفاوضتم فيه على ضوء رسالتي التي كتبتها سابقاً إلى الدكتور محمود فهمي زيدان حول ترجمة الكتاب المذكور

هذه الرسالة أكتبها لحاملها إليكم الوجيه المكرم الحاج أحمد الأنصاري حفظه الله تعالى ورعاه وهو من أعزائنا جداً ومن خيار المؤمنين في أبوظبي ويتولى الإشراف على بناء مسجد جليل في منطقة العين وقد أوشك على التمام وهو لا يزال مصراً لأجل تكميل بعض الزخارف وكتابة بعض الآيات والسور على جدرانه ويحب أن يستعين بكم

في التعرف على أهل الخبرة والاختصاص بهذا الفن والذي أرجوه من سماحتكم أن تهتموا به وتقدموا له كل عون ممكن في هذا المجال فإنه أهل لذلك ولكم من الله تعالى عظيم الأجر ومني عظيم الشكر ومن المسجد المبارك الذي نرعاه الشفاعة يوم لا ينفع مال ولا بنون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٢٧ ربيع الأول ١٣٩٨هـ

٤٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام والتحية بعرض برساند انشاء الله مزاج شريف در كمال صحت واستقامت بوده باشد نامهٔ جنابعالی كه حاكی از سلامتی واظهار اشتياق ومحبت بود ايجاب بود مطالعه گرديد از خداوند مسئلت دارم كه دوستان را باردگر جمع فرمايد خبر دائرهٔ جنابعالی را تسليت ودر مورد وصيت ايشان بسهم امام عليه السلام ورد مظالم شما مجاز هستيد به هر شكلی كه ميدانيد تصرف نمائيد دو نسخه از فتاوی الواضحة وجلد چهارم بحوث برای شما ارسال داشتم ارسال كتابهای ما بافغانستان اگر بعد از درخواست آقايان انجا نگيرد مفيدتر ومناسبتر خواهد بود در خاتمه مزيد موفقيت شما را از پروردگار مسئلت دارم والسلام عليكم وعلی جميع المؤمنين ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٤ ربيع الثانی ١٣٩٨

٤٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

حضور محترم جناب آقای شيخ منظور اصغر دام توفيقه

بعد التحية والسلام نامهٔ مورخ ٢٦/٢/٧٨ شما بعد از نامهٔ اول شما رسيد مرقوم داشتيد كه چند عدد نماز شيعه ارسال داشتيد در جواب نامهٔ اول شما كه ما درسی با كستان ارسال داشتيم اعلام از وصول كتابهای جنابعالی نمودم مجددا از زحمات شما تقدير نموده واميدوارم كه در راه خدمت بأسلام كوشا وموفق باشيد در نامهٔ قبلا هم مرقوم داشتم كه ميخواهم هديهٔ برای تقديم شما بنمايم مرقوم بداريد چه كتابهائی مفيد شما است كه بوسيلهٔ پست برايتان ارسال نمائيم واگر شخص را می شناسيد كه در اينجا تحويل ايشان بدهيم بهر حال هر طور كه شما صلاح بدانيد مرقوم داريد

والسلام عليكم ورحمة الله ١٦/٤/٩٨ محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد عباس الكاشاني
دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة التي تعبرون فيها عن اسمى العواطف وانبل المشاعر تجاه هذا الجانب وعن تعزيتكم بفقيدنا الغالي الإمام آل ياسين قدس الله روحه الطاهرة واني إذ أشعر بمواساتكم لنا في اليسر والعسر واثمن هذه التعزية والمشاطرة واعتز بتلك المشاعر والعواطف واقدر تفقداتكم العالية لإخواننا وصحتنا أسأل المولى سبحانه وتعالى أن يمتعنا بوجودكم ولا يحرمنا صالح ادعيتكم كما اني لم أكن مسبوقاً بانحراف صحتكم الغالية وسفركم للعلاج وقد سررت أن منّ الله تعالى عليكم بالصحة والعافية وارجو ان يبعد عنكم كل مكروه ويلبسكم ابراد السلامة ويحفظكم لنا بعينه التي لا تنام والسلام عليكم وعلى من حولكم من الأنجال والإخوان الكرام ورحمة الله وبركاته

الصدر

٢٢ ربيع الثاني ١٣٩٨هـ

MOHAMMED BAKER ASSADR

Logical Foundations of Induction

A New Study-of Induction Seeking the Common Logical Ground Between Natural Sciences and Faith.

Translated into English
by
M.F. Zidan
Professor of logic in Alexandria University

The Arabic Original was first published in Beirut 1972, translated into English by M. F. Zidan (Professor of Logic in Alexandria University) in 1978.

٤٧٥

طريق اوجي راديو اورينان VIA O G E RADIO ORIENT





بيروت الشياح شارع اسعد الاسعد ملك عندور الاخاذ السيد جعفر

ر الامين حفظه الله تعالى

تسلمنا برقيتكم الكريمة التي حدثتمونا فيها عن فجائع الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان واننا ندرك بكل وضوح ان العرب المسلمين عموما يواجهون في هذه اللحظة الحرجة عدواناً غاشما من العدو الاسرائيلي على ارضنا الطاهرة في جنوب لبنان العزيز ... يتعدى كل الحرمات ويستبيح كل المحرمات ويطرد عشرات الالاف من مساكنهم ويحرق المزارع ويهدم البيوت ويفتك بالمجاهدين من ابناء فلسطين الشجعان بكل وحشية . ولا مفاجأة في ذلك فان تاريخ الصهاينة الغاصبين على ارض فلسطين العزيزة قد اقيم على النهب وانتزاع الارض وتشريد الشعب منذ قدر لهم الاستعمار ان يلعبوا هذا الدور اللئيم ان الضربة التي تسددها اسرائيل في جنوب لبنان موجهة الى صدورنا جميعا فلابد من استنفار كل الطاقات لرد الاعتداء الغاشم وحماية انسان الجنوب الابي ودعم المقاومة الشريفة كما اننا نهيب بالمؤمنين عموما ... يحرقه مدى دمار مخلفات الاعتداء والتشريد من مد يد العون الى اخوتهم وايصال المساعدات اليهم من مختلف البلاد ولو باحتسابه من الحقوق الشرعية المنطبقية لسهم الامام عليه السلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الصدر

كرر تاريخ الصهاينة الغاصبين على ارض الخ

٤٧٦

بسمه تعالى

تحية

عزيزنا السيد محمد الغروي حفظه الله

عظم الله اجورنا واجوركم بهذه المصائب و المآسي التي خلفها الاعتداء الصهيوني الغاشم على الارض الطاهرة في جنوب لبنان وتسلمنا برقيتكم وبرقية اخرى من السيد البحيد ولم نتسلم برقية ثالثة حتى الآن واجبنا على كل من البرقيتين ببرقية مفصلة تشتمل على اكثر من مائة وسبعين كلمة واذا جاءتنا برقيات اخرى من علماء او شخصيات كبار فنجيب عليها ايضا ان شاء الله تعالى

ارسل اليكم اربعة آلاف وستمائة واثنين وسبعين ليرة منها الفان ليرة لل... واذا كنت ترغب من المصلحة تقديم الفين ليرة للسيد عبد الله شرف الدين كمساعدة

بمناسبة هذه الظروف من قبلنا فان ذلك في محله (فان المساعدة مجزية لجميع الكتاب لم تنجز حتى الآن على ما اعلم واما اذا كنت قد انجزت موضوع المساعدة على جميع الكتاب فلا حاجة الى تقديم شيء له نعم لا بد ...) فالمبلغ حينئذ تحت تصرفك

... كيف وضعكم بعد وفاة الشيخ

ارسلت اليكم رسالة مع الشيخ راشد الدجيلي قبل اسبوعين ارجو ان تكون قد وصلت

- هذا الاستفتاء كنت رفعته شعراً للشهيد السعيد آية الله سماحة السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) بعدان أحرق بعض أبناء الأحزاب داري في بلدتي العباسية يوم دخلت إسرائيل لبلدتي واحتلت ودمرت أكثر من نصفها واستشهد أكثر من مئة واثني عشر شهيداً وحرقت بيوت شاورتها بيوت كثيرة وكان لي مكتبة في البيت تحوي ما يزيد على خمسة آلاف مجلد فاحترقت كلها وقد رأيتها بعيني حين رجعت للبلدة فبكيت للبلدة وشهداء بلدتي ولبيتي ومكتبتي وإلى الله المشتكى على كل ظالم أثيم.

بسم الله وله الحمد والصلاة والسلام على محمد سيدنا وآله الطيبين الطاهرين

سيدي آية الله حجة الإسلام والمسلمين سماحة الإمام السيد محمد باقر الصدر دام ظله

مولاي يا حجة الإسلام والباري ... ما قولكم في أناس أحرقوا داري

من بعد ما أحرقوا بيتي ومكتبتي ... الكبرى افتراء وداسوا حرمة الجار

قد عشت عمري عزيز النفس مقتنعاً ... بما لدي فكانوا أصل إفقاري

هل لي بأن اعتدي مثل اعتدائهم ... العين بالعين هل لي الأخذ بالثار

أدام ربي على الإسلام ظلكم ... فأفتنا بالذي تطفي به ناري

راجي دعاكم ورضاكم

مصطفى الشيخ ابراهيم يحيى

عيناثا قضاء صور

لبنان

- لم يأتني الجواب حيث كانت الموانع كثيرة إلى الله المشتكى ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضور مکرم عمدة الاعلام آقای شیخ فخار حسین نجفی دام تأییده

بعد السلام والتحیة امیدانکه مزاج مبارک مقرون بصحت وسلامت بوده باشد

وهمواره موفق ومؤید بوده باشید نامه جنابعالی مطالعه گردید واشتغال

شما باسلام آباد برای تدریس موجب خوشوقتی گردید از خداوند منان خواستارم

که بر تسدیدات شما بیفزاید که در این زمینه گامهای بزرگتری بردارید کتابهائی

که درخواست نموده اید فقط دو جلد فتاوی الواضحه ارسال داشتیم ومنهاج الصالحین

فعلا موجود نیست درخاتمه از اظهار الطاف تان تشکر دارم والسلام علیکم ورحمة الله

٩٨/١٢/٢٥ محمد باقر الصدر

٤٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز آقا أبو السلامي حفظه الله تعالى بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم العزيزة المليئة بتلك الروح الفياضة الزاخرة التي لا تعرف حدوداً لطموحاتها وآلامها وآمالها نسأل المولى سبحانه وتعالى أن يرعاكم ويحميكم ويسددكم

سرني خروج الشيخ الوالد الكريم وما كان أشوقني إلى الاجتماع به في العتبات المقدسة وقد بلغني عن آثار وبركات وجوده هناك ما يستوجب الدعاء والشكر والتقدير

لا أدري كيف صارت ترجمة بحث حول المهدي وقد أعددنا طباعته في بغداد وكان الإقبال عليه منقطع النظير الأمر جعل أسبوعاً واحداً يستهلك أكثر من عشرة آلاف نسخة ويدلك على مدى حاجة الأمة إلى هذا البحث

تسلمت مع رسالتكم الكريمة رسالة من العزيز المعظم السيد المختار حفظه الله تعالى ورعاه وكان عازماً على الرجوع ولهذا لم أكتب الجواب وإذا رجع تبلغوه سلامي ودعائي وتقديري لخدماته الجليلة

هذا والسلام عليكم وعلى كل من يتعلق بكم ورحمة الله وبركاته

[illegible] ذي الحجة ١٣٩٩

[illegible]

٤٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ محي الدين المامقاني متعنا الله تعالى بوجوده الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تصل إليكم هذه السطور وأنتم في كامل الصحة والعافية من سائر الوجوه وكذلك جميع من يتعلق بكم خصوصاً قرة العين مفخرة الأقران الشيخ محمد رضا حفظه الله تعالى

أكتب هذه الرقيمة تجديداً للعهد بعد طول انقطاع وكنت قد كتبت إلى سماحتكم رقيمة عند زيارة السيد الجليل لكم ولعلها لم تصل وعلى أي حال فأنا أتفقد أخبار سماحتكم الغالية وأحوالكم باستمرار ولا أجدني بحاجة إلى عناية لكي أعيش معكم روحياً فإن ذكريات المحبة والنبل والوفاء واللطف وواقع الضيافة التي عشتها من خلال العيش بهذه الروح الطاهرة التي تفضلتم فوجدتمونا أهلاً لانشغال وتفضلتم ثانية فاعتبرتمونا من أهل الإحساس بتمام المعنى والإحساس بندرة وجود أمثالكم ممن اجتمعت فيهم والحمد لله من ملامح الكمال في عصر نحن أحوج ما نكون فيه إلى شرح من هذا القبيل وقبول من هذا النوع كل ذلك يجعلني أتمثلكم باستمرار وابتهل إلى المولى سبحانه وتعالى أن ينفع بوجودكم الدين ولا يحرمنا من صالح دعائكم وسديد توجيهاتكم. وقد ساءني ما بلغني أخيراً من أن بعض الأشخاص نقلوا إلى سماحتكم عني أن الدار استأجرت بكذا مبلغ وسموا بهذا النقل

شغاف ذلك القلب الطاهر الذي علم بعرف في يوم من
الايام وحتى حينما كانت الدنيا تحت اقدامه منية حقيقية لغير
المعنويات والمشاعر العالية لغير العلم والنبل. وعلم الله ان شبابا
ما تنقل لم يعد يتحدث على الاطلاق بل الامر على العكس تماما
كان من ينتمي من حديثا حول قضية خاصة من هذا القبيل ليس
الا الخواص وكثيرا ما وقع الحديث مع الخواص وشرحت لهم
احساسي العميق بهذا اللطف والايثار وكثيرا ما بينت
ان توفيق سكنى هذه الدار الطاهرة ليس مجرد اشباع
حاجة الى السكنى فقط بل ان بركات وروحانيات هذه
الدار ومن هو راقد في تربته الطاهرة اكبر من
ان يقدر. وفي آخر حديث أتذكره الآن وقع لي
مع ابن العم السيد آقا رضا حيث شرحت له جانبا من
الطافكم وذكرت ايضا ان عدم استعمال الشيخ
الاخ حفظه الله لاعتبارات ... ما جرا لطفا اخويا
مضافا الى الطافه الاخوية الاخرى على الرغم من ان
هذا اللطف بالذات يجعلني احس بالتعب وبشيء من
الخجل في كثير من الاحيان. هذه هي الروح العامة
لاحاديثي حول الموضوع
بلغني انكم تكتبون عن تنقيح وتحقيق تنقيح المقال
وقد سرني ذلك جدا ولا شك انه مما يسر
الشيخ المعظم قدس الله روحه الطاهرة وأسأل
المولى تعالى ان يوفقكم لاتحاف العلم بهذه التحفة

الجليلة في اقرب وقت ان شاء الله تعالى
هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر
٢٥ جمادى الثانية ١٢٩٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة المجلس الشرعي الجعفري

ص.ب: ٢٠
دبي
الإمارات العربية المتحدة

تلفونات:
الرئيس: ٣١٦٦٤
الوكيل: ٣١٧٥٥
المكتب: ٣١١٢٨

الرقم ______

التاريخ ٢٦/٢/ ٩٨هـ

سماحة آية الله العظمى السيد الصدر دام ظله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظكم لنا وللمسلمين كافة ذخراً وسنداً.

وبعد أرجو الإجابة على ما يلي:

أولاً: ما هو حكم التعامل مع الشيكات التي تكون راجعة ... وهل تبرأ ذمة المدين إذا حوّل الدائن على مثل هذا البنك وهل يحسب المبلغ المودع في مثل هذا البنك عنده خاضعاً للحقوق الشرعية في رأس السنة ونحو ذلك من الأحكام التي تترتب على شكلية الحال. نرجو الإجابة بشيء من التفصيل.

ثانياً: بعض الأشخاص حينما يحتلمون تبقى آثار الجنابة حتى بعد غسلها عدة مرات وبمواد كيمياوية من المفروض أن تزيل الآثار العالقة بالملابس لما كانت نوعيتها فهل مثل هذا الأثر الذي يتراءى للناظر حتى بعد هذا الغسل يعتبر نجساً أو لا مع العلم أن هذا الأثر على نوعين تارة يبقى على شكل لون فقط وأخرى يحس الإنسان عند ما يلمسه.

بسم الله الرحمن الرحيم.

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بالتأييد والتسديد فيما يلي الإجابة على السؤالين.

١- إذا اتفق المدين والدائن على الوفاء بنفس ورقة التحويل بما لها من مالية برئت ذمة المدين وعليه فلو ضاعت الورقة لم يكن للدائن الرجوع عليه وأما إذا جرت المعاملة حسب وضعها العرفي الدولي بحيث يكون الوفاء بالمبلغ المحول عليه فالظاهر بطلان الوفاء. نعم إذا أدى استيفاؤه للحوالة إلى تحمل المدين خسارة المبلغ لأن يدفع البنك المبلغ للدائن ثم يأخذه من المدين فيحصل التهاتر عند الاستيفاء. وأما الخمس فيتعلق بمبلغ الدين على كل حال كما أن من يودع مبالغه في البنك المذكور يجب عليه حسابه فيخمس في رأس سنته حتى لو قيل بأن إيداعها يحكم إتلافها لأنه إتلاف في غير المؤونة.

٢- إذا لم يكن هناك خشونة باقية بل مجرد لون فلا يعتبر مقدار للنجاسة وأما إذا بقيت هناك خشونة فالأحوط إن لم يكن أقوى ترتيب آثار النجاسة.

محمد باقر الصدر



٤٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم آقاي اخلاقي متعنا الله بوجوده الفاضل
السلام عليكم زنة شوقي اليكم ورحمة الله وبركاته

اكتب اليكم هذه السطور بعد رجوعي من العمرة المباركة التي استمرت سفرتها نصف شهر وكانت سفرة رحيمة من سائر الوجوه وكان مكانكم خاليا وقد ذكرتكم مرارا ودعوت لكم مرارا وسألت المولى تعالى ان يقر عيني بلقياكم والاجتماع بكم وعلم الله ايها الرفيق العزيز لا تزال حدة ألم الفراق والبعاد عنكم تتقد في قلبي ولا تزال تلك الذكريات الطاهرة عن ذلك الرفيق الصفي الزكي الطاهر الوفي في اعماق نفسي

ارجو ان تكون صحتكم في احسن احوالها وان يكون الاولاد والعائلة في احسن الاحوال بجاه محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

لا ادري هل اكملتم القدر المفروض من الترجمة الفارسية للفتاوى الواضحة وارجو ان تسلموا ذلك الى السيد ابي جواد يرسل نسخة منه الينا لتدقيقها وتطبيقها بالنسخة الاصلية لديه

هذا والسلام عليكم وعلى سائر الاحبة والمتعلقين ورحمة الله وبركاته

٤٨٣

٦ / شارع ابن مالك
الجيزة مصر
١ / ٦ / ١٩٧٨

السيد الفاضل عادل محيي شراب

تحيتي اليك: يسرني أنك قد التقيت بالاستاذ الامام باقر الصدر بشأن الماجستير، وإني دائم أنك أفضل من تجعل الموضوع شاملا لمؤلفه الفلسفي كله، فهل ترى بأسا من حصر الدائرة في المنطق وحده؟ وأما الإشراف، فمنذ أعوام اتخذت قاعدة ألا أشترك مع الرسائل، لسبب صحي، وأحسب أن القسم بالكلية هنا كفيل بأن يختار لك استاذا مشرفا

ولك أمنياتي بالتوفيق

زكي نجيب محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز المرجى السيد الزرقي لا عدمتكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت عدد نسخ من الحلقة الاولى من كتاب الاصول كما تسلمت رسالتكم الكريمة ودعوت لكم وابتهلت الى المولى سبحانه ان يحفظكم بعينه التي لا تنام

بالنسبة الى اخراج الحلقة الاولى وطبعها فقد ارى انه بفضل مساعيكم واشرافكم في غاية الجودة جزاكم الله خير جزاء المحسنين وجعلكم من المشمولين لرحمة النبي الاعظم في قوله رحم الله من عمل عملا فاتقنه ونحن نترقب الحلقة الثانية بفارغ الصبر ونرجو الارسال فور صدورها مع الشيخ راشد حامل هذه الرسالة وكذلك نرجو الاهتمام بتعجيل الحلقة الثالثة بحيث يليها بما امكن

وصلتني برقيتكم التي تخبرني بطبع كتاب الموجز في الاجتهاد والتقليد فسررت بذلك وشكرتكم على هذا الاهتمام

بالنسبة الى الكلمة المكتوبة على الحلقة الاولى وهي (كتاب دراسي في علم اصول الفقه اعد للمبتدئين في دراسة هذا العلم) ان هذه الكلمة لم يكن ينبغي كتابتها على الحلقة الثانية فضلا عن الثالثة فاذا كان بالامكان تدارك ذلك بالنسبة الى الحلقة الثانية ولو على الغلاف او على وجه آخر معقول فليكتب ما كان مكتوبا على صورة الحلقة الثانية وهو (كتاب دراسي في علم اصول الفقه اعد لطلبة المرحلة الثانية في دراسة هذا العلم)

كما انه ينبغي ان يكتب على الحلقة الثالثة (كتاب دراسي في علم اصول الفقه اعد لطلبة المرحلة الثالثة في دراسة هذا العلم)

بالنسبة الى كتابكم في الصلاة كتبت بعض الملاحظات من ناحية التدقيق في الفتاوى غير ان الخواف صحتي في هذه الايام لم يسمح باكمالها وسوف ارسلها في اول فرصة ممكنة كما لا مانع عندي من ترجمته الى اللغة الفرنسية وبشكل على النحو الذي ذكرتم

كان سيدنا ثمينا اهتمام السيد ابي حميد في تقديم الهدايا من كتب الى العلماء الذين اشرتم اليهم جزاه الله خير الجزاء وارجو تبليغه شعوري باهمية هذا الموضوع وتقديري واذا اهتم هؤلاء العلماء بما ينبغي من تقييم للكتب بروح موضوعية وتعامل سليم بعيد عن روح عاطفية فسوف يكون لذلك اثر جليل في تأليف قلوب المسلمين خصوصا اذا كتب شيخ الازهر تثمينا شرعيا للاجتهاد الامامي المتمثل في الفتاوى الواضحة

بالنسبة الى مساعدة السيد عبد الله على طبع كتاب بغية الراغبين اعتقد ان الافضل تقديم مبلغ نقدي اليه كهدية من قبلنا له تقديرا منا لجهوده في اعداد الكتاب وطبعه وذلك الهدية تقدم حينما ينزل الكتاب الى الطبع فعلا ويمكنه ان تكون من خمسة الاف ليرة الى سبعة آلاف ليرة لبنانية وتقدموها في الوقت المناسب مما لنا من حساب في دار التعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز المبجل السيد محمد حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد وصلتنا رسائلكم الكريمة والبرقية بالكمية المرسلة الينا من الحلقة الاولى والثانية من كتاب الاصول من دار الكتاب اللبناني وقد تسلمنا الكتب وكان الاخراج موضع اعجاب الجميع وثنائهم فحياكم الله وشكر مساعيكم وحفظكم ذخرا كما كان الاقبال منقطع النظير فقد طرحنا مائة نسخة في السوق بسعر دينار للدورة الواحدة فنفدت في اربع وعشرين ساعة ثم طرحنا مائة اخرى فنفدت في اقل من يومين وهذا شيء ايجابي جدا وقد بدأت اليوم بعض الدروس تنضبط في اوساط الحوزة ومن المهم جدا لحفظ اعتبارات الكتاب وسد الباب على من يريد ان يشيع ان الحلقات بسيطة وسهلة الى درجة لا تصلح لان تكون كتبا دراسية اقول من المهم جدا لحفظ اعتبارات الكتاب أن تسرعوا بارسال الحلقة الثالثة بجزئيها في اقرب وقت ممكن فارجو الاهتمام البالغ بذلك و اذا امكن ان ترسلوا الينا مع الشيخ حسين سرور بعض النسخ الكاملة من الحلقتين مع مؤسستكم ارسالها فهو لطيف جدا. ما ذكرتم في رسائلكم السابقة

واما حق المؤلف بالنسبة الى الحلقات الثلاث فنحن نريد عشرة بالمئة من الكتب وبتعبير اخر نريد الحصة كتبا لا نقودا بأي مقدار تتفقون عليه ونرجو احتسابكم بتكليف دار الكتاب اللبناني بان تشحن هي الكتب الينا باسمها باعتبارها حقا للمؤلف بنفس الطريقة التي استعملت في الفتاوى الواضحة ولكن الارسال من الحلقة الاولى والثانية في وقت واحد

ما ذكرتم من الشكاوى من المعنيين وما جدتم به من الانطباعات ليس غريبا علي وانا ادرك جملة مما تذكرون وادرك ما تتمتعون به وما تمتاز به شخصيتكم من سعة الافق ورحابة النفس ولكن بعض الالتزامات قد يكون لها موضوعية

بقية الفتاوى الواضحة لم تؤلف حتى الآن وارجو ان تدعوا لابيك ليتمكن من انجاز ذلك فاني احس بان صحتي البدنية تنهار بالتدريج ولا ادري كيف سأكون قادرا على اشياء من هذا القبيل في المستقبل

المراجعات لا تزال تحت الطبع وسنرسل اليكم منها فور تمامها ان شاء الله تعالى

وقد كلفت الشيخ راشد أن يتصل بكم عند رجوعه ليعمل ما يمكن لطبعه من الحلقات ان شاء الله تعالى

ذكرتم ان الحلقة الثالثة ستجهز بتبسيط بعد اسبوعين
ان شاء الله وقد مضى اسبوعان الآن فعسى
ان يكون ذلك بالامكان

ارسل اليكم النسخة المصححة من كتاب الصلاة والصيام
لاعادة طبعها او ترجمتها بالنحو الذي ترونه مناسبا

اما ما ذكرتم من ان تسويق العراق بالمكتبات صعب
لان دار الكتاب اللبناني ليس لها طرف فقد سبق
ان شرق العراق بكتاب تعارض الادلة الشرعية
و هو من طبع دار الكتاب اللبناني أيضا

اما ما ذكرتم من الاهتمام بالاجزاء الاخرى عن الفتاوى
الواضحة فانا وانتم عليه وارجو أن اوفق لذلك ان شاء الله
تعالى

طبعة فلسفتنا من قبل دار التعارف وصلتني و رأيته
اخراجا جيدا فهنا الله تعالى لولدنا المكرم حامد مزيد
التأييد والتسديد مع شكره من قبلنا على مساعي
خدماته

ارجو ان تهتموا بشأن قصة شيخ زهير و
تيسير طباعتها مهما امكن لانه من تلامذتنا
الاعزاء الذين نود ان ينشر نتاجهم

أرسل اليكم مع الشيخ حسين سرور خمسمائة
ليرة لبنانية وهي هدية مني لكم وليست
مساعدة وان المساعدة منوطة بالحاجة و اما الهدية

فهي غير منوطة بالحاجة

واذا كان لديكم طريق لتعقيب استحصال حكم جناب
سماحة شيخ الجامع الازهر حول الفتاوى الواضحة و
تشويق اسلوب التعقيب مع السيد ابو حميد
لكان مفيدا جدا لكي ينشر في مقدمة الطبعة
الجديدة من الفتاوى الواضحة التي تنشرها
دار التعارف ولا مانع لدي من ان تقدم
الى شيخ الازهر اذا رجح السيد ابو حميد ذلك
ورأيتم انه يحقق المطلوب بالنحو المناسب
واحسبوا المصاريف حينئذ علينا

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ملاحظة: كان السيد [illegible]
عبارة فاشتريت من اجود [illegible]
له عبارة [illegible] السوق وحفظ وارسله
الى موجود [illegible] الرسالة فارجو ابلاغه
مع حامل الرسالة [illegible]
اليه مع شوق [illegible]
لانتظار [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز السيد الأشكوري لا عدمته ولا أوحشه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فإني اغتنم فرصة سفر آقاي شهيدي لأكتب إليكم هذه السطور معه وقد تعرفنا على آقاي شهيدي بمناسبة مجيئه بجثمان والده المعظم قدس الله روحه الطاهرة وسرتني شمائله وعراقة بيته وأصالة تاريخه وقد رأيت منه من اللطف والمحبة شيئاً كثيراً ولئن كنت غير قادر على التعبير له عن امتناني وتقديري فأنتم خير من ينوب عني في ذلك

أرسل إليكم ضمناً الحلقة الأولى والثانية من الأصول وأما الحلقة الثالثة فتقريباً تصل إن شاء الله

والسلام عليكم أولاً وآخراً ورحمة الله وبركاته

الصدر

٤٨٦

٤٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا السيد الغروي حفظه الله تعالى بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم هذه السطور وأنتم في أفضل الأحوال من سائر الوجوه

قد تسلمت برقيتكم بشأن الحلقة الثالثة كما تسلمت رسالتكم الكريمة المؤرخة بيوم السبت ١٢ جمادى الثانية والتي تخبرون فيها عن تحقق الجزء الأول من الحلقة الثالثة وأن الجزء الثاني سيطبع في يوم الخميس وقد كلفنا وكيلنا بالمراجعة لاستلام النسخ وسوف أهنئكم بذلك وأهنئكم بالشيخ نجاح جزاكم الله عني أيكم خير جزاء المحسنين

لا أدري أن المبلغ الذي كان لنا عند الحاج الأكرم أبي عابد هل تسلمتموه وأدخلتموه في حساب الشيخ رحمه الله أولا وعلى أي حال فهناك الثلاث ليرة للعلوية بنت الهدى لدى الحاج حامد على ما ذكر ذلك في رسالته إلى أبي حوراء بوصفها حق التأليف ونحن قد قصدنا هنا المبلغ إلى العلوية فأصبحت الألفان لنا وإذا رأيتم من المناسب أن تقدموا إلى المنطلق الفني ليرة (الرصيد) تحية تقبلنا بما عبروها وقدموها أنتم لهم وبلغوهم احترام المرجعية ودعاءها بالتوفيق والتسديد

٤٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العزيز الصفي ثقة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ
يوسف نفسي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة بكل اعتزاز وتقدير وسررت
بالاطلاع على صحتكم الغالية واحوالكم وتجديد العهد بكم كما انا كنا نتفقد
باستمرار اخباركم واحوالكم عن طريق السيد الحلاني والشيخ النياف
دامت بركاتهما وكنت ولازال اعتز واسر بما اسمعه عنكم او
منكم من المساعي الحميدة والجهود المشكورة في خدمة الدين
الحنيف وتيسير الثقافة الدينية للقراء المسلمين بمختلف اللغات
وتعميق صلتهم الروحية بربهم ودينهم فنسأل المولى تعالى
ان يتقبل منكم ذلك بافضل ما يتقبل من عباده الصالحين ويسبغ
عليكم من بركات هذا الشهر الشريف شهر رمضان ما يسبغه
على صفوته من المؤمنين ويقر عيونكم بخدماتكم للدين
ولعموم المؤمنين

ارسلنا اليكم بالبريد حسب ما طلبتم خمسين نسخة من الفتاوى
الواضحة ونسخة واحدة من المعالم الجديدة وخمسين نسخة من دروس
في علم الاصول وعشر نسخ من بحث حول المهدي وخمس
نسخ من تعليم الصلاة وخمس نسخ من تعليم الصيام وخمس
نسخ من المرسل والرسول والرسالة وخمس نسخ من نظرة
عامة في العبادات

ارسلنا اليكم رسالة وامانة مع الحاج مصطفى يس
ارجو ان تكون قد وصلت الآن

اما ما ذكرتم من استئذان الاخ حامد في الانفاق من سهم
الامام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه الى الشخصين
مساعدة لهما على الزواج فهو مأذون من قبلنا في ذلك
بالمقدار الذي ذكرتم في رسالتكم اي الف وخمسمائة ليرة لبنانية
لكل منهما

هناك شخص من الافاضل المتبحرين في اللغة العربية اسمه
السيد رؤوف جمال الدين وهو من المحدثين الاخباريين ولكنه من
المخلصين لنا علميا وروحيا وقد كتب موسوعة لغوية في شرح
مفردات الكتب الاربعة وقدم الكتاب هدية الينا
ونحن تكفلنا له بطبع الجزء الاول من الموسوعة فعلا وسيأتي
الى لبنان بعد اسبوع او اسبوعين وسأكتب
معه رسالة اليكم او الى الاخ حامد نرجو اولا الاهتمام
به والسعي في سبيل توفير اقامة مريحة له حيث انه سوف
يمكث ليباشر بنفسه تصحيح كتابه والتباحث معه حول
طبع الكتاب ويمكن الاستعانة بالحاج حامد وان تقرروا له
ان هذا الكتاب يطبع على حساب السيد وانا ارسل فورا
بالمقدار الذي يتطلبه الطبع ولو تدريجيا وتؤكدوا على الحاج حامد
ان يهتم بقضية طبع الكتاب باخلاص ويحاول ان ينجز بسرعة
والغرض ان يطبع الاجزاء اول الكتاب بخط المؤلف
نفسه وبعد اكمال الطبع اعطوا المؤلف [illegible] ما يطلب
من النسخ (خمسين نسخة او مائة نسخة) والباقي يعرض
تجاريا للبيع ويطبع الفين نسخة فقط

واما ما ذكرتم من تحسين الدراسة في المدارس الدينية فهو تفكير صحيح وانا ارى ان من اهم اساليب ذلك استبدال الكتب الدراسية القديمة بكتب دراسية حديثة من قبيل وضع منطق المظفر بدلا عن الحاشية وقد وضعنا (دروس في علم الاصول) بحلقاته الثلاث لهذا الغرض متعويضا عن تمام كتب السطح في الاصول وهو عوض فيه ما في المعروض من دقة وعلم مضافا الى اليسر والمنهجية الحديثة

هذا والسلام عليكم وعلى سائر من يتعلق بكم من المؤمنين ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٠ شهر رمضان المبارك ١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن العم المعظم سماحة آية الله الامام الرضا من آل الصدر متعنا الله تعالى بوجوده الشريف

السلام عليكم زنة شوقنا وتقديرنا وحنيننا ورحمة الله وبركاته

تسلمت قبل اسبوع رسالتكم العزيزة وكانت ملحمة من العواطف الكبيرة للرجل الكبير حقا الكبير بقلبه وروحه الكبير بمشاعره الابوية والاخوية الكبيرة بكل المقاييس التي يكبر بها انسان ويتميز وقد قرأت الرسالة اكثر من مرة ثم جمعت الاهل وقرأت عليهم ونحن مجتمعون وعشنا جميعا لحظات مع زمن السيل من الحنان واللطف وابتهلنا الى المولى سبحانه وتعالى ان يمتعنا بدوام وجودكم الشريف ويحفظكم ملاذا ومنارا للاسلام والمسلمين

صحتي بخير وقد تجاوزنا نتائج الشهور الماضية ونحن جميعا والاهل كلهم بخير ويقبلون انامل يديكم الطاهرة والدجدية في الاحوال والسيد السلطاني نجتمع به بين الحين والحين وصحته مع عائلته بخير والحمد لله رب العالمين

صدر كتاب (دروس في علم الاصول) وهو يشتمل

على مستوى ثلاث حلقات في اربعة اجزاء، وكل حلقة تمثل دورة
كاملة في علم الاصول على مستواها وبهذا كانت الحلقات
الثلاث تمثل ثلاث مستويات من عرض المباحث
الاصولية بقصد التعويض بها عن مناهج السطح
القديمة وقد ارسلت الى سماحتكم مع حامل هذه
الرسالة دورة من الحلقات الثلاث أرجو
أن تنال شرف نظركم البحث والاطلاع عليها مع ابداء
الملاحظات الفنية - إذا كانت - لكي يؤخذ بها في
الطبعات الآتية

هذا وارجو تبليغ سلامي واعتزازي للعائلة المعظمة
ام السيد كاظم والسيدة البيبي التي ارجو ان -
لا تنسانا من ادعيتها الشريفة في ليالي هذا الشهر
المبارك ولسائر الاحبة والاهل والسلام
عليكم اولاً وآخراً ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٩ شهر رمضان ١٣٩٨

٤٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز المبجل لاعدمته ولا حرمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة السابقة قبل
فترة من الزمن وتسلمت رسالتكم العزيزة الثانية قبل
عشرة ايام تقريبا ولم يكن تأخر الجواب الا لما تعلم يا ولدي
العزيز من كثرة الاشغال وتراكم الابتلاءات والافات
رسائلك عزيزة عندي جدا واني اسعد بتتابعها وبما تحمل
من روح عالية واخلاص رفيع واسأل المولى سبحانه وتعالى
ان يحفظكم لخدمة هذا الدين الحنيف ويترعرع بكم ويجعلنا
على مستوى كل ما قدره عظيم لطفه من محن ومسؤوليات
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بالنسبة الى الحلقات الثلاث للاصول سوف نرسل
اليكم ان شاء الله تعالى نسخة مصححة كما تفضلتم والسلام
عليكم وعلى الشيخ المعظم الوالد وسائر الاحبة ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٧ شوال ١٣٩٨

٤٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب حجة الإسلام الشيخ محمد باقر الناصري دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تصلكم سطورنا هذه وأنتم على أفضل الأحوال من سائر الوجوه كما أسأل المولى تعالى أن يسبغ عليكم من بركات هذا الشهر الروحية والمعنوية ما يسبغه على خيرته وعباده الصالحين ويبارك لكم ولسائر إخواننا وأولادنا المؤمنين فيه

أرسل إليكم ولدنا الفاضل المعظم قرة العين الشيخ عبد الحليم حفظه الله تعالى فإنه أهل للقيام بواجب العالمية في بلدة الرفاعي وهو من حضار الدروس العالية الناجحين وممن نثق بفضله وتقواه وورعه فالمأمول أن يكون موضعاً لعناية سماحتكم وأن يكون ذهابه إلى البلد مع التكريم اللائق وقد أوصيته أن يسترشد بنصائحكم وتوجيهاتكم الرشيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر



٤٩٢

٩ شهر رمضان المبارك ١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الأخ المعظم الحاج الشيخ محيي الدين المامقاني متعنا الله بوجوده الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تكونوا وسائر الأحبة والأولاد من حولكم في أفضل الأحوال من سائر الوجوه خصوصاً قرة العين الفاضل المعظم الشيخ محمد رضا حفظه الله تعالى وحقق فيه آمالنا الكبيرة كما أبتهل إلى المولى سبحانه وتعالى أن يسبغ في هذا الشهر المبارك شهر رمضان على وجودكم الشريف ما يسبغه على سائر الصفوة من عباده الصالحين من بركات معنوية وألطاف عالية وتتقبل منكم جهودكم العلمية الجليلة بأفضل ما يتقبل من العلماء العاملين

تسلمت قبل أقل من أسبوع أو أسبوعين رسالتكم العزيزة متلفعة بلهفة الحب والإخلاص وفرحت بها لأنها تحمل لي نفحات ذلك الأخ الجليل الذي له في قلبي أعمق ذكريات الحب والود والوفاء وقرأتها أكثر من مرة وأنا أتمثل من خلال سطورها روحكم الكبيرة وقلبكم الشريف الذي عمره الله تعالى بالرفيع الرفيع من القيم وحباه بكل ما يشرف الإنسان ويعلو به في مدارج الكمال من نبل ووفاء وسماحة وإيثار وقيم خلقية وروحية وروح علمية كبيرة متحدرة من أبوين عظيمين لا تزال الأنباء تترى بإزاء كنوزهما من العلم والمعرفة

ذكرتم أيها الأخ الكريم أنكم تسلمتم رسالة أخيكم بعد انقطاع كبير
وجفوة إن صح التعبير. وأرجو أن تتأكدوا أنه لا شعور بالانقطاع
أبداً وأن عروة تلك الأخوة لا تنفصم إن شاء الله تعالى وأنكم
كنتم ولا تزالون في نفسي في المكان الأسمى الرفيع بكل المقاييس
التي تقوم على أساس ساعد الود والإخلاص. وقد عزّ
عليّ أن يقع في نفسكم الكريمة تصور الجفوة من قبلي
أو عزّ عليّ أن يعيد بعد بدون التفات ما يوهم ذلك
وعلى أي حال فلك العتبى يا أعزّ حتى ترضى
وأما عدم إرسالي رسالة قبل هذه الرسالة التي تفضلتم بالجواب
عليها فكان بسبب انتظار جوابكم الكريم على رسالتي السابقة
أو بسبب ما خلفه عدم الجواب عليها من شعور بأنه قد يكون
الأحب إلى نفسكم الشريفة بعد ابتلائه بالأطراف
وابتلاء أيّ حيدر بعطل - التريث في مراسلة سماحتكم
ولولا شعوري هذا القبيل لما صبرت عن مراسلتكم طيلة
هذه المدة
شكرتم أخاكم على ما يشعر به قلباً ويلهج به من إحسانكم
ونعرف أن الشعور بإحسان المحسن وتفضل المتفضل
وإيثار الأخ والتعبير عن هذا الشعور من أدنى مراتب
الإنسانية والوفاء التي لا تستحق شكراً وبخاصة من
المتفضل الذي لا نجد أنفسنا تجاه تفضله إلا قاصرين
أو مقصرين

وأخيراً أن تفضلتم بالسؤال عن صحة أخيكم وحاله فأنا بخير و
صحتي كما تعهدون ولا جديد في الأحوال وقد طبع لنا
كتاب دروس في الأصول كتعويض عن كتب السطوح
الدراسية يشتمل على ثلاث حلقات في أربعة أجزاء
وقد أرسلت إلى سماحتكم دورة منه لأجل أن يتشرف
باطلاعكم عليه
كانت سفرتنا إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة رحلة
ممتعة من الناحية الروحية وقد دعوت لكم وذكرتكم مراراً
وأشركتكم في بعض طوافي
أخلص السلام إلى سائر من يتصل بكم والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٤٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي العلامة المعظم أبا جواد حرسكم الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع أخلص الأشواق وأفوح مشاعر الحنين

تسلمت رسالتكم العزيزة وسررت جداً إذ أنا حصلت على فرصة الاستماع إلى حديثكم استماعاً حكمياً من خلال أوراقكم وحمدت المولى سبحانه على سلامتكم وعافيتكم من سائر الوجوه.

أما طبع الفتاوى الواضحة باللغة الفارسية فقد قررنا تأجيل ذلك إلى حين توافقون وترون عدم وجود مانع من ذلك، غير أن الرجاء الاهتمام باستنجاز الترجمة وتدقيقكم لها في العطلة الصيفية إن شاء الله تعالى.

وسوف نرسل إليكم عدة نسخ من بحث حول المهدي عليه السلام الذي طبع في بغداد.

إنا أفكرنا مدة في طبع تفسير موجز للقرآن الكريم بلغة حديثة ومضغوطة على أن يزيد التفسير على الهامش بحروف من قبيل حروف المصحف بحيث يطبع القرآن في الوسط والتفسير على الهامش بطريقة تفسير السيد عبد الله شبر ولكن بلغة العصر وتسبغ عليه الروحية إضافة ويطبع ويعمم فهل بالإمكان للبنانيين أن يفكروا في إنجاز شيء من هذا القبيل ومن الشيخ التسخيري يمكنه أن يعمل من وقته لهذا الموضوع.

نسلم لكم الأحبة جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (لا أدري هل طبعت ترجمة نسخة الطبعة الثانية من الفتاوى الواضحة وأصول الدين)

٤٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا المعظم أبا جواد بنفسي أنتم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تكونوا في أفضل الأحوال من سائر الوجوه وأن يكون شهر رمضان المبارك قد شملكم بعظيم بركاته وعطائه

إن الشهر الذي ينقل إليّ أكثر الذكريات مختلف عالم الروح وتكونوا تمضون تقلبه وابتعدنا عنكم بكر الأيام والليالي ولكنه لم يبتعد عنكم بروحه ووجدانه لأنه ذكريات أنه مع البررة من أبنائه والأحبة من تلامذته وصحبه فما أسعد تلك الأيام وما أروع تلك الساعات التي كانت المسيرة تجمع بيننا قلوباً متحابة في الله وما ألذ تلك السهرات يحوطها الروح العاطف والتكريم وأني أتوسل المولى سبحانه وتعالى أن يجمع الشمل بعد طول فراق وأسأله عز وجل إذا لم يكن قد قدر ذلك أن يجعل من هذه الأرض الوسيعة التي تحتضننا جميعاً بحبيبتنا الكبيرة التي تجمع الشمل الروحي والعاطفي بينها مهما بعدت الأبدان

وصلت أوراق ترجمة الفتاوى الواضحة التي تفضلتم بإرسالها وبالنسبة إلى تدقيقها أنا أرى أن الأهم في تمام الترجمة أن تنصرفوا إلى موضوع أحكام الأراضي لأن ذاك له بدل وهذا ليس له بدل وقد ذكرت لسماحة علي أكبر حين حدثني عن أحكام الأراضي أن من المستحسن أن يطلع أبو جواد على كتاب الدكتور محمود المظفر في إحياء الموات بلحاظ منهجيته الحديثة كما أن شيخ الدين ...

لدى كتاب في مكتبة الدرس ينبغي ان نطلعوا عليه وهلا الكتابين من الكتب الجيدة

واما بالنسبة الى كتاب الاخلاق فانا ارى ان الجد الادنى من التعبير السليم اذا كان متوفراً فيه وان الجانب العلمي للاخلاق اذا كان متضمنا فيه فلا مانع ان يكون كتابا دراسيا او شبه دراسي او مرجعا عاليا للطلبة انفسهم فان طلاب الحوزة انفسهم بحاجة الى اخلاق علمية لا وعظية فقط تعمق تصوراتهم وتنمي افكارهم من هذه الناحية

كنت قد كتبت رسالة الى السيد ابا احمد مع محمد اخ الشيخ يحيى واذا لم يتيسر لكم ايصالها اليه لاجل سفره فارجو منكم ان تطالعوها فانها تتضمن وجوب ربط فقد كتبت ان السيد الاشكوري اذا كان وضعه المالي بحاجة الى تغطية فليعطى ذلك من قبلنا بالقدر الذي يحتاج الى تغطية

سرني شروع ولدينا العزيزين السيد ... والشيخ ... في تفسير القرآن الكريم على النحو المقترح كما سرني اطلاعكم على ما انتجا وارتضاؤكم له فاسأل المولى تعالى لهما التوفيق والتسديد واكمال هذا المشروع العظيم

ارسلنا اليكم ثلاثين دورة من الحلقات الثلاث في البريد واذا امكن ان يطلب بعض اصحاب المكتبات كمية من الكتاب من بيروت ابتداء فهو افضل ونحن هنا استوردنا الف دورة والاقبال على الشراء قياسي وكبير جدا الامر الذي جعلني افكر جديا بالطول في كتابة شرح مسائل لما يدرس من الفقه في السطوح ايضا

من جملة المواضيع التي شرحناها في تكليف بعض تلامذتنا الاكفاء بشرح تصنيف مجموع روايات اهل البيت عليهم السلام الى اقسام وفصول يوسم باقسام الاول وهو ما تدل عليه الحكم حسابا لنص ابيه ويشتمل على روايات يتوفر فيها اولا صحة السند على جميع المباني الرجالية والاصولية المتعارفة ثانيا عدم شذوذ المتن وعدم كونه مخالفا للمشهور المتبنى من علماء الامامية ثالثا عدم وجود اي تغطيات في اللفظ تابعة من المناسبة والذوق الاسلامي او من وجود بعض المحاذير الاعلامية

وهذا القسم سوف يكون عذبا ورحيقا صافيا وعطاء تربويا متقنا ويمكن تقديمه الى الامة كثقافة تربوية مضمونة الصحة الى حد كبير وكواجهة فكرية لمدرسة اهل البيت وطهارتها ونقائها وقد تكل الارب النص في مرويات هذا القسم على يد المكلفين به ويجب فقط درس الملاحظات النظرية سلفا الى السامرائي للاعداد الذهنية بالمنهج

من ان تقرأوا عليهم هذه الرسالة ـ هذا المقترح ... وما فيها من ذكريات ... التي تشملهم

سلام عليكم اولاداً واخواناً ورحمة الله وبركاته

ابو جعفر

٤٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم وولدي المبجل ابا محمد لاعدمتكم ولاحرمتكم
وبنفس ابيكم روحكم الكبيرة وما تتحلى باستمرار من عطاء
في سبيل الله تعالى وما تمارسه دائماً من عطاء، عطاء القلب
الكبير، وعطاء الهدف الطاهر، وعطاء الطموح الذي لا يعرف الملل
ولا الكلل، لأنه الطموح المدعم بإيمان راسخ بالله تعالى والمسند
برؤية واضحة لقيمة الانسان على الارض وانطلاقة يستمدها
من دوره في الخلافة وحمل الامانة، ولما أعده الله تعالى من جنة
عرضها السماوات والارض أعدت للأتقياء المتقين

فلتهنأ يا ولدي ولتكن قرير العين مطمئن النفس واثقاً بأن
لله تعالى الطافاً خفية بك إذ قدر بعظيم لطفه بهذا العبد
الصالح أن يجعلك في مواضع عديدة واماكن مختلفة فتودع في
كل واحد منها تجاربك وتواجه امتحانك وتخرج من التجربة ناصع
الجبين وتتلقى الابتلاء بقلب مطمئن وتجتازه باستمرار
وانت أعظم رصيداً واقوى نفساً واكثر همة واوسع افقاً
ولتقر عينك بهذا الولد الكبير الذي احس آلامه غير أني
أعيشها باعتزاز لأنها أشرف الآلام واواكب وضعه وهو
يزداد تألقاً كلما أضاف مجداً إلى امجاده السابقة في امتحانات
الله تعالى له

كنت احرص على الاطلاع على احوالكم الشخصية والعائلية
واستقراركم ووضعكم في المنفى الجديد وقد حصلت على بعض
المعلومات وسرني ان اهالي المنفى تفهموا وتعاونت

- تأثير تلك الشخصية الجاذبة بايمانها وروحها الكبيرة واتيت صلاة الجامعة هناك تأكيداً للاستمرار في ذكر الله وخدمة الله

لا ادري كيف وضعكم المالي في هذه الايام وكنت قد كتبت الى السيد ابا احمد ان يغطي كل ما يحتاج الى التغطية من وضعكم المالي

كيف حال العائلة والاولاد ارجو ان تكونوا جميعا بخير حفظكم الله ورعاكم والسلام عليك اولاً وآخراً وبقدر ما تزخر به نفس ابيك من ذكرياتك الطاهرة وصورك الروحية الزاهية ورحمة الله وبركاته العامة والخاصة وخاصة بركات شهر رمضان المبارك شهر الطاعة والمغفرة الذي ارجو ان يسبغ المولى سبحانه وتعالى عليكم فيه افضل ما يسبغه على خيرته وعباده الصالحين انه ارحم الراحمين

الصدر

٤٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين وبعد فقد اطلعنا الاستاذ الفاضل الحاج الشيخ أحمد مغنية حفظه الله تعالى ورعاه على أجزاء من مشروعه المبارك في تفسير القرآن الكريم فوجدنا المشروع محاولة جليلة لاعطاء تفسير مبسط وموجز للنص القرآني الشريف منتزع من مجموعة التفاسير الموسعة في هذا المجال لكي يتمكن القارئ وهو يحظى بشرف التلاوة ان يجد الى جانب النص القرآني في نفس الوقت وبدون اي كلفة ما يشبع حاجته الروحية الآنية الى فهم النص بدرجة ما وتكوين صورة موجزة عنه ولقد ثمنا في المفسر الفاضل حرصه على الموضوعية والخلاص للتضحية وذلك بالاقتصار على ما جاء في كتب من تقدمه من المفسرين واعلام الدين مع الاختصار والتلخيص وانا اذ نبارك له حفظه الله تعالى هذا الجهد الجليل وهذا الشرف العظيم نامل ان يجد القراء الكرام في كثير من مواضع هذا التفسير قبس نور ودلالة هدى جعلنا الله تعالى من خدمة كتابه العظيم ومعجزته الخالدة التي لا تاتيها الباطل ولا يزيدها مرور الزمن الا وضوحاً في الاعجاز وتاكيداً على انها كلمة الله التي لا تجد لها تبديلاً.

محمد باقر الصدر

٤٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العزيز المعظم العلامة الجليل السيد محمد الغروي
دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فأرجو أن تصلكم هذه السطور وأنتم في أفضل الأحوال من سائر الوجوه كما أبتهل إلى العلي سبحانه وتعالى أن يسبغ عليكم من بركات هذا الشهر الشريف ونفحاته الروحية ما يسبغه على الصفوة من عباده.

تلقيت رسالتكم الكريمة تحدثوننا فيها باهتمامكم المشكور بإنشاء الجامع والمساكن الشعبية وتطلبون الإذن في الصرف عليه من الحقوق الشرعية ونحن إذ نثمن هذه الجهود المباركة نأذن لإخواننا المؤمنين زادهم الله توفيقهم أن يساهموا في بناء الجامع المذكور وأن يحتسبوا ذلك من سهم الإمام عليه الصلاة والسلام أرواحنا فداه كما أنا نأذن في قبض سهم الفقراء السادة من الخمس بالنيابة عنا ثم التبرع به لذلك

وأما ما ذكرتم من السؤال عن حصة السادة الفقراء فالجواب أن تنصيف الخمس لا يعني أن يصرف النصف منه على الفقراء السادة فقط بل أن تسد حاجتهم منه ويلحق الفائض منه بالنصف الآخر الذي يتولى الإمام أو نائبه صرفه في المصالح العامة فلا إيثار ولا تفضيل

هذا والسلام عليكم وعلى سائر المؤمنين من حولكم ورحمة الله وبركاته

١٨ شهر رمضان المبارك ١٣٩٨ محمد باقر الصدر

٤٩٨

Téégramme adressé à S.Ex. Maître Elias SARKIS, Président de la République du LIBAN.

Les autorités religieuses de NADJAF sont de plus en plus inquiètes au sujet de S.E. l'Imam Seyed Moussa SADRE, et elles attendent de vous que vous fassiez tout votre possible et tous vos efforts à ce sujet. Des milliers d'arabes et musulmans attendent les résultats de vos efforts et ils vous en remercient d'avance.

Que Dieu vous protège.

Mohammad Bagher SADRE
Nadjaf, IRAK - 15 Septembre 1978

٤٩٩

Télégramme adressé à S.Ex. le Colonel Moammer El KADAFI
Président de la République Arabe de LIBYE

Au Nom de Dieu Très Miséricordieux,

Je me trouve très inquiet au sujet de la situation de mon cousin, S.E. Imam Moussa SADRE, qui était invité dans votre pays.

Je vous demande de bien vouloir faire tout ce qui est dans vos possibilités à son sujet, et j'attends des nouvelles rassurantes de votre part.

Meilleures salutations.

Mohammad Bagher SADRE
NADJAF, IRAK - le 15 Septembre 1978

٥٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ثقة الإسلام العلامة الجليل الشيخ محمد جعفر شمس الدين
حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة بعد طول فراق وسرّني
تجديد العهد بذلك الولد البار حفظه الله تعالى وسدد خطاه
ولاحظت بكل اهتمام ما تفضلتم بذكره من التطمينات بشأن
السيد وإني أرجو أن تكون هذه التطمينات معبرة عن
شيء مما يؤمل وإن كنت بالتدريج صرت أحس بقلق
متزايد وبشعور مبهم بأن هذه التطمينات قد لا يراد بها
إلا التأثير النفسي على الآخرين لأنه تنقل عن أشخاص
لا يمكن الجزم أو الثقة بحسن نواياهم أو إخلاصهم وعلى
أي حال فأنتم تعلمون أن حالة القلق والتذبذب بين
الأمل واليأس حالة مريرة وقد يفقد الإنسان عزيزاً
عليه في لحظة أما أن يتجدد فقده باستمرار فهي تجربة في
غاية المرارة والسيد وإن كان عزيزاً علي بدرجة عالية ولكن
الجزء الأعظم من شعوري في القضية هو المغزى الأعلى
والأعم للمحنة وسلبياتها وخسارتها على الساحة الإسلامية
والإيمانية خصوصاً في هذه اللحظات الحرجة ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم

٥٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا المبجل آقاي اسلامي رعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فارجو أن تكونوا في كامل الصحة والعافية مع الشيخ الوالد والوالدات بركاته وسائر المتعلقين

كتبت اليكم قبل ايام بضعة اسطر بالبريد جوابا على الرسالتين الكريمتين اللتين تسلمتها منكم وقد تأخر جوابنا عليها مع ما تعلم من اهتمامي برسائلكم واعتزازي بها بسبب تراكم الاشتغال والابتلاءات

وبمناسبة سفر الحاج اكرام اكتب اليكم هذه السطور وصحتي كما تعهدون وقضية السيد ابو صدري لا تزال مصدرا لقلق كبير والقرائن كلها متراكمة على انه لم يخرج من البلد الذي دعي إليه وقد أبرقنا الى القذافي كما ابرقنا الى رئيس وابرقنا الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ولم يرد القذافي حتى الآن على برقيتنا وابرق السيد الخميني الى [illegible] الشخصيات أيضا.

في الجوف رسالة الى السيد ابن نوري نرجو التفضل بايصالها إليه هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وهناك رسالة اخرى للسيد مرتضى الحكمي ارجوا ايصالها إليه

الصدر

٥٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا ابن العم المعظم دام ظله الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تشرفت بتسلم تلك الرسالة الكريمة وسعدت بقراءة تلك السطور الحبيبة وعشت مع المولى المفدى مع آلامه وهمومه مع مشاعره وعواطفه مع انفاسه ونفحاته مع تلك الروح الكبيرة التي تتدفق رقة ونبلا وصفاء ووفاء

آلمني جدا ما وصفتم من المشاق التي تحملتموها في سفركم الى بيت الله الحرام وما اصيبت به عزيزتنا الكريمة التي كانت بصحبتكم في حادث الاصطدام ونسأل المولى سبحانه ان يجعل هذا كله سببا في المزيد من الثواب والعظيم من الاجر وان لا يحرمنا من صالح ادعيتكم والمناسك القدسية

اما ما وصفتم من اوضاع ايران العزيزة فكانت وصفا بالغ التأثير وانا ايضا في حالة تطلع وقلق اعيش هموم المؤمنين من جديد واتحسس بنارهم واشاركهم آلامهم ومخاوفهم وآمالهم وابتهل الى المولى سبحانه ان يعلي كلمة الاسلام وينصرها ويؤيد العلماء ويسددهم انه على كل شيء قدير

واما محنة ابن العم الذي [illegible] فقد نغصت علينا البقية الباقية من صفو الحياة في خضم هذه المحن والآلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صحتنا جميعا كما تعهدون والجميع يقبلون انامكم الطاهرة ويرجون ادعيتكم ويذكرون ايامكم بكل

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا المعظم حجة الاسلام السيد ذيشان حيدر جوادي
رعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة بعد طول انتظار وقد اسعدني لقاؤكم في سطور هذه الرسالة التي كانت تطفح بروح ذلك الولد البار ومشاعره العالية وسرني الاطلاع على احوالكم وصحتكم الغالية وآلمني عدم اكتمال ظروف سفركم الى مركز التبليغ الجديد واني ارجو ان تكون الظروف قد اكتملت الآن وان تكونوا هناك او في الطريق الى هناك وعلى هذا التقدير لا ادري كيف سوف يكون مصير هذه الرسالة التي اكتبها اليكم بعنوانكم في (الله آباد)

واني ابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان يسبغ عليكم من بركات هذا الشهر الشريف شهر رمضان ما يسبغه على صفوة عباده الصالحين ويتقبل منكم بافضل ما يتقبل الصالحات ويترعرع بكم وينفع بوجودكم العزيز الدين وعموم المؤمنين

بلغوا سلامنا واشتياقنا الى اخوانكم الاعزاء الاعلام دامت بركاته خصوصا من ذكرتم السيد شميم الحسن والخطيب الفاضل السيد غلام عسكري حفظهما الله تعالى

تلهف الى تكرارها وكم كنت ارغب في ان اتصل بكم تلفونيا واستمع الى حديثكم واجدد العهد بكم غير ان عدم تيسر الاستماع التلفوني لسماحتكم يجعلني انصرف عن ذلك واحرم من هذا اللقاء الذي تطلبه ايضا

نعمنا فترة من الزمن بلقاء ابن العم الجليل السيد المستجاب دامت بركاته وقد وجدته مثال النبل والوفاء والكرامة والحوزويين العاملين. وكان ذلك بمناسبة ما تحمله من مشاق في نقل جنازة المرحوم السيد ابو الحسن الى النجف الاشرف

ارسلت قبل مدة الحلقات الثلاث من الاصول الى سماحتكم مع اشارة لاتذكركم فعلا ارجو ان تكون قد وصلت ان شاء الله تعالى

اقدم اوفر الاحترامات والتسليمات لمقام البيبي المعظمة دامت خدارتها وللاخت بنت الله رضاها ودعاها وللسيدة الجليلة ام السيد كاظم ولابن العم المعظم السيد آقا علي ولابن العم الجليل آقا علي صدر عاملي ولبنات العم العزيزات اللاتي زرعن في البيت والقلب من الذكريات ما لا ينسى حتى يجددنها ان شاء الله تعالى ولشبابنا الافاضل الكرام الدكتور السيد كاظم والسيد محمد وغيرهما من شباب العشيرة واخوانهم الفتية والشابة

والسلام عليكم مني ومن بنات العم الاكرام اولا وآخرا

محمد باقر الصدر

٢٥ محرم ١٣٩٩

بعينه التي لا تنام وتتقبل منها جهودها المشكورة

الاخوان هنا كلهم بخير ويسلمون عليكم خصوصاً السيد الهاشمي

الذي أبلغته سلامكم وعيّن تشكركم فقال ان البيت

بيته

هذا والسلام عليكم وعلى من حولكم من الاهل ورحمة الله

وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٨ شهر رمضان المبارك ١٣٩٨

١٢/١٠/١٣٩٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا المفدى سماحة العلامة السيد الصدر دام ظله

تحية عاطرة بالولاء والاخلاص وبعد ...

أتقدم اليكم بهذه الاسئلة راجيًا المتفضل باجابتنا فيها ولكم جزيل الاجر ..

① هل يصح الوقف مع اذا اشترط الواقف بقاء منافع العين الموقوفة على ملكيته مدة حياته ؟

بسمه تعالى

نعم يصح ...

② ثلث الميت من الدار هل يجب اخراجه فورًا ، أم يجوز أن يبقى مشاعًا ويستفاد من ثلث منافع الدار ؟ (الوصية هي أن يصرف الثلث في وجوه البر والخير)

بسمه تعالى

نعم يجب اخراجه ولا يكفي الاستفادة من منافعه

③ في حالة عدم العلم بخطأ حكم القاضي السني ، فلقد نصح المتابعة في الحج .. ولكن اذا أمكن ادراك أحد الموقفين بعذر أي محذور ، فهل يجوز الاحتياط بالرجوع لها .... ومع الاحتياط هل ترمي الجمرة الكبرى في اليوم الاول (يوم العيد بحكم القاضي) .

بسمه تعالى

نعم يجوز الاحتياط في غير فرض المسألة

ولكن ... يرمي الجمرة الكبرى في اليوم الاول أيضا

④ هل أن رؤية القمر صباحًا تشكل أمارة على كذب دعوى رؤية الهلال مساءً في نفس ذلك اليوم .

بسمه تعالى

نعم

هذا ما تفضلوا بمحبات ابنائكم المؤمنين والسلام عليكم

هذا والسلام عليكم وعلى سائر ابنائنا الاعزاء سائلين المولى تعالى ان يحفظكم بعينه التي لا تنام

محمد باقر الصدر

ملاحظة : ارجو التفضل بالاجابة سريعًا وتسليم حامل الرسالة الجواب .

ابنكم البار

السيد الشريفي

ابوظبي ص. ب ٦٩

٥٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا الكريم الفاضل العلامة الشيخ فهد مهدي حفظه الله تعالى بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسائلكم العزيزة بعد طول انقطاع للاخبار ذلك الولد الكريم وسرني تجديد العهد بكم والاطلاع على احوالكم كما سرني سفركم الى استراليا للقيام بواجبات العالم الديني وان ما لدينا من المعلومات يدعو الى الشعور بالحاجة الماسة الى ذلك هناك فنسأل المولى سبحانه وتعالى أن يسددكم بعينه التي لا تنام ويجمع بكم الشمل وينفع بجهدكم عموم المؤمنين ويؤلف بين قلوبهم بعد اختلاف

وسنرسل اليكم بعض ما تحتاجونه من الكتب الدينية النافعة التي تطلبونها ونسأل المولى سبحانه وتعالى ان يرعاكم ويوفقكم ويمكننا من العناية بكم والسلام عليكم وعلى سائر المؤمنين من حولكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

النجف الاشرف
٢ شوال ١٣٩٨

٥٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب ثقة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ يوسف نفسي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فارجو ان تصل اليكم هذه السطور وانتم في افضل الاحوال عافية وكرامة وخدمة للدين الحنيف

تسلمنا رسالتكم الكريمة المرسلة بالبريد بتاريخ اليوم الخامس من الشهر العاشر وحمدنا الله تعالى على حسن اخباركم ودعونا لكم بمزيد التأييد ودوام التسديد وسرنا وصول الكتب اليكم

واما الرسالة التي اشرتم الى انكم ارسلتموها قبل ايام فلم تصل حتى الآن وسوف نحاول ان شاء الله تعالى توفير الكتب التي هي مورد احتياجكم من المنطق وغيره وفقا لما طلبتم وارسالها بالبريد في اقرب فرصة

بلغنا ان شخصا من الطلبة اللبنانيين حل باستراليا كعالم ديني وقد كتب الينا رسالة يخبرنا بسفره من لبنان الى ويطلب منا بعض العون والدعاء ولا ندري ما هي معلوماتكم بهذا الشأن كما نود اخبارنا عن ترجمة كتابنا والى اي مرحلة وصلت هذا والسلام عليكم وعلى سائر من يتعلق بكم من اخواننا وابنائنا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر
٢٠ شوال ١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب العين المكرم العلامة السيد أحمد علم الهدى حفظه الله تعالى بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا رغبتكم في نشر ترجمتكم الأنيقة لكتاب (بحث حول المهدي) وطلب الإذن منا في ذلك ونحن نأذن لكم في ذلك شريطة أن تنشر ترجمة النص العربي للكتاب بدون أي تعليق أو شرح أو إضافة تحت الخط.

ويسرني بهذه المناسبة أن أعبر عن اعتزازي بكم وتقديري لما بذلتم من جهد وعناية في الترجمة سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل منكم ذلك بأفضل ما يتقبل من عباده الصالحين ويثيبكم عليه يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

١٠ شوال ١٣٩٨

٥٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

وبعد فإن ثقة الإسلام الشيخ عبد الرسول الحجازي حفظه الله تعالى وأيده قد صرف شطراً من عمره في تحصيل العلوم الدينية وحاز بفضل الله تعالى مرتبة من الفضل والكمال تؤهله لأداء المهام الدينية ولهذا فقد جعلته وكيلاً عني في الأمور الحسبية التي يرجع فيها إلى الحاكم الشرعي في حارة صيدا وما إليها كما أنه مأذون من قبلنا في صرف رد المظالم ومجهول المالك في المصارف المقررة شرعاً كما أنه مأذون في أخذ سهم الفقراء من الخمس وإيصاله إلينا وكذلك أخذ سهم الإمام عليه الصلاة والسلام أرواحنا فداه وإيصاله إلينا وأخذ الوصولات منا بأسماء أصحاب الأموال كما أنه مجاز في صرف الثلث مما يصل إليه من السهم المبارك على حاجته والمأمول من إخواننا المؤمنين وفقهم الله تعالى مزيد الإكرام والإصغاء إلى مواعظه ونصائحه وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وهو حسبنا ونعم الوكيل

محمد باقر الصدر



الأول من ذي الحجة ١٣٩٨ هـ

٥٠٨

٥٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المعزز المعظم ثقة الإسلام والمسلمين السيد العزري حفظه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة التي كانت مع الشيخ أحمد ودعوت المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم بعينه ويرعاكم بعظيم لطفه

ذكرتم ان المكرم الفاضل الدكتور اسماعيل علوي حفظه الله تعالى قد دفع خمسة آلاف ليرة لبنانية من الحقوق الشرعية لترميم واصلاح بناء المعهد وما اليه من منشآت ونحن إذ نشكر له اهتمامه بذلك نأذن له في احتسابه من سهم الإمام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه كما ان الأخ الفاضل المكرم حامد حفظه الله تعالى نأذن في احتساب الآلاف ليرة التي دفعها الى بعض الفقراء والمبلغين من سهم الإمام عليه الصلاة والسلام والسلام عليكم وعليهم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

الثلاثاء السادس من ذي الحجة ١٣٩٨

٥١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد المهدي دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة والمعنونة عواطفكم العالية وثمنت الآلام المسؤولة التي تعيشونها تجاه الأحداث الأخيرة المؤلمة وتجاه المصائب التي حلت بالمؤمنين في ايران وانا ابتهل الى المولى سبحانه وتعالى ان يحفظهم بعينه التي لا تنام وينصرهم ويديم العلماء المجاهدين ويجعل كلمتهم العليا

تجدون طيها الوصولات وقد تسلمنا المبلغ المذكور نسأل الله تعالى ان يتقبل منكم ويديم لكم التأييد والتسديد

بالنسبة الى المصالحة انتم مأذونون في اجراء المصالحة والنقل الى الذمة والتقسيط واحتساب ما دفع سابقا من الحق الشرعي واذا كان صاحب المال فقيرا ورأيتم من المصلحة مساعدته بعد دفع المال من قبله فانتم مأذونون في دفع النصف من المبلغ اليه واما الاغنياء الذين يريدون الاكتفاء بالقليل عن الكثير تعنتا وشحا فلا نجيز ذلك بالنسبة اليهم مهما امكن

هذا ونرجو ان لا تنسونا من صالح ادعيتكم في مظان الاجابة وان يتقبل منكم الحج المبرور ونترقب سلامة رجوعكم والسلام عليكم وعلى سائر المؤمنين ورحمة الله وبركاته

الصدر

٧ من ذي الحجة ١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الفاضل المعظم الشيخ عبد الرحمن الخير حفظه الله
تعالى بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت سطوركم الكريمة بكل تقدير واعتزاز وسألت المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويرعاكم بلطفه ويديم لكم التأييد والتسديد

١ – بالنسبة إلى السؤال الأول دلت الرواية على أن الأم تحجب عن الثلث بالإخوة إذ ينزل فرضها من الثلث إلى السدس لصالح الأب على شرط وجود أخوة للمتوفى بقيود معينة موجودة في ميراث منهاج الصالحين الجزء الثاني ص ٣٩٠ وحجب الأم عن الثلث بالإخوة لا يعني أن الإخوة يرثون بل الأب هو الذي يرث ولهذا يسمى الإخوة هنا بالحاجب غير الوارث. وأما أن الأم تحجب الإخوة عن الميراث فهذا إبطال للعصبة وقد استفاده النص من إطلاق قوله ولا يرث مع الولد إلا الوالدان والزوج والزوجة فإن مقتضى الإطلاق أنه لو مات عن بنت وأم وإخوة لم يرث الإخوة وهذا معنى إبطال العصبة وحجب الأم للإخوة فيكون النصف للبنت والسدس للأم والباقي يقسم بينهما على النسبة

٢ – هذه الرواية ساقطة عن الحجية إذ لم يعمل بمضمونها أحد من علماء المسلمين والإمامية وهو يكشف عن خلل في نقلها عن الإمام عليه السلام والمعول على مفاد رواية ربعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات الرجل فلأكبر ولده سيفه ومصحفه وخاتمه ودرعه من ناحية أن الكتاب

الذي ينتقل حبوة خصوص المصحف لا كل الكتب وإذا تعاملنا مع الروايتين كمتعارضتين قدمنا هذه على تلك لأنها أقرب إلى مفاد الكتاب وأقل تخصيصاً له وعليه فالمكتبة يطبق عليها حكم الميراث لا الحبوة

٣ – استحقاق الصداق إذا اغتصب حرة لا ينافي استحقاقه للقتل مطلقاً فالصحيح أن من اغتصب امرأة فرجها استحق القتل ولو كانت المرأة خلية تمسكاً بإطلاق النص

ونرسل إليكم ضمناً نفس رسالتكم الكريمة مع اعتزازنا بها ليسهل عليكم تطبيق الأجوبة على الأسئلة

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

الحادي عشر من ذي الحجة ١٣٩٨

٥١٢

آية الله العظمى المرجع الديني الكبير السيد محمد باقر الصدر دام ظله

ارجو افتاءنا على المسائل الدينية التالية :-

١ - هل يجوز الوقوف خارج عرفات لتعذر وصول السيارات والقاء الرحل على السائرين ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بدوام التسديد والتأييد

لا يجزي الوقوف خارج عرفات ولكن إذا تعذر ذلك [illegible] المدة من الظهر الى الغروب وامكن الوقوف مقدارا ما اجزأ الميسور ومع العجز [illegible] بالوقوف [illegible]

٢ - هل يجوز الذبح خارج منى بدلا من النحر والذبح والحلق فيه للتعذر وضيق البقعة المباركة مع العلم بامكان الذبح والحلق في يوم العاشر ام انا نعسر من هل ما يريد ؟

بسمه تعالى

يجوز [illegible] في غير وقت المسألة لانه يدخل في حد الاضطرار والازدحام ولا يؤجل الذبح

٣ - هل يجوز الوقوف خارج المزدلفة ؟

بسمه تعالى

لا يجوز ولكن إذا تعذر او تعسر المبيت في المزدلفة سقط وجوب ذلك ويكفي الوقوف بين الطلوعين واجزأ ذلك

٤ - ولدى التعذر من الوقوف في هذه الاماكن هل يجوز الوقوف لحظات والعودة الى المواضع التي تعتبر من الملحقات لارض عرفات والمشعر ومنى .

بسمه تعالى

الوقوف بعرفة في عرفات والوقوف بالمشعر بين الطلوعين في المزدلفة يكفي تحقيق الركن وصحة الحج واما منى فقد عرفت شرائط حالات الازدحام والضيق لدى عسر

الصدر

يقبل ايا دكم

[signature]

٢٢/١٢/١٣٩٨ هـ

٥١٣

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر دام ظله

بعد السلام عليكم وتقبيل اياديكم الكريمة اجيبونا على هذه الاسئلة التالية :-

س ١ - هل تسمحون لمقلديكم بدفع سهم الإمام عليه السلام الى بعض الشباب والفتيات المؤمنين دينياً لاكمال دراستهم في الداخل او الخارج على ان يسددوا المبلغ لدى التمكن والاستطاعة ؟

بسمه تعالى

اذا رأيتم ذلك من المصلحة الدينية بعد دراسة تامة لظروف المسألة [illegible] بذلك على ان يكون الطالب موثوقا به بالمبلغ المذكور وعلى ان يكون دراسته خارج [illegible] دينيا ونفسية للعمم

س ٢ - لماذا خص الله سبحانه نصفاً من الحقوق الشرعية للسادة من بني هاشم الفقراء مع ان في ذلك جانباً للتفاوت الطبقي بين الفقراء من سلالة هاشم وغيرهم من الفقراء ؟

بسمه تعالى

لم يخص الله تعالى نصف الخمس بالسادة وانما جعل عبارة عن التشريف بما هو مراتب من الزكاة بحسب حاجة الفقير منهم ويعاد الفائض من النصف المذكور الى النصف الآخر ليصرف فيه الامام

س ٣ - لماذا تفتون بصحة الصلاة في الثياب المغصوبة مع ان الاجماع على خلاف ذلك ؟ ولماذا تحكمون بطهارة الناصبي المعادي والمغالي الكافر والدرزي المنكر لضروريات الإسلام .

بسمه تعالى

بطلان الصلاة في الثوب المغصوب استند فيه المشهور الى دليل عقلي لا الى نصوص شرعية والاجماع في المسألة العقلية ليس حجة واما الطوائف المذكورين فنحن نرى ان ادلة طهارة الكتابي التي وضحناها في بحوثنا في شرح العروة الوثقى تثبت طهارة الكتابي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

س ٤ - ما هو رأيكم في تنزيل السند والتعامل معه ؟

[illegible] الى [illegible] ان [illegible] [illegible]

اذا كان السند يمثل دينا يجوز تنزيله وخصمه

الصدر

يقبل اياديكم

[signature]

٥ / شوال

٥١٤

سماحة آية الله العظمى مرجعنا الديني السيد محمد باقر الصدر دام ظله

[illegible]

نرجو أن تتفضلوا علينا بالإجابة عن الأسئلة التالية:-

١- ما هو حدود نظر الرجل الى المرأة ونظر المرأة الى الرجل [illegible]

والعائلة [illegible] بالنظر الى الرجال الذين يسيرون؟

بسم الله الرحمن الرحيم
يجوز للرجل النظر الى الوجه والكفين من المرأة الأجنبية إذا لم يكن بريبة ولا يجوز له النظر لما سواهما [illegible]

٢- ما هي الزينة؟ [illegible]

٣- [illegible]

بسمه تعالى
[illegible]

٤- إذا كان العرف السائد يبالغ بالبنات [illegible]

بسمه تعالى
المبالغة إذا كانت معروفة بالقرينة على أنها غير مقصودة جداً فلا [illegible]

٥- [illegible] الخمس [illegible]

[illegible]

بسمه تعالى
يجوز [illegible]

ورجاؤنا [illegible]

[illegible] الصدر

٥١٥

آية الله العظمى المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر حفظه الله

[illegible] نرجو بيان حكم المسائل التالية:-

١- ما هو رأيكم في شراء التلفزيون للبيت بعد أن أصبح ضرورياً في الحياة اللبنانية التي تعرض فيها أفلام مصرية ولبنانية وأجنبية ويكون [illegible] الإسلام ومظهر تخلف المسلمين. وقد شاع اقتناؤه لدى العائلات [illegible]؟

بسمه تعالى
يجوز الرجوع في هذه المسألة
الى حكم السيد الخوئي دام ظله

٢- ما هو رأيكم في اللعب بالشطرنج من دون مراهنة وقد أصبح هذا اللعب من [illegible] للمسابقات الفكرية البحتة والعالم ينظر اليه كوسيلة لتنمية العقل والتركيز والانتباه.

بسمه تعالى
لا يجوز على الأحوط وجوباً
ويجوز الرجوع الى الغير [illegible]

٣- ما هو رأيكم في اللعب بأوراق القمار (اللعب بالورق) [illegible]

[illegible] من [illegible].

بسمه تعالى
كسابقه

٤- شخص [illegible]

[illegible]

[illegible] فهل يجوز له أن يأخذ من الكنوز الشرعية [illegible]

[illegible] على الإسلام والمسلمين [illegible]

[illegible]

بسمه تعالى
يجوز أن يأخذ من [illegible]
الإمام عليه الصلاة والسلام
الصدر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الماجد الفاضل والزكي المبجل الاستاذ محمد التيجاني السماوي

حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت تهنئتكم الكريمة بمناسبة حلول عيد الغدير المبارك وسرتني الروح الاسلامية العلوية الطافحة على التهنئة الكريمة وسألت المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويحفظ بكم نور الامامة في ذلك البلد الكريم هذا النور الذي أضاء به قلبكم الزكي وأشرقت ببه جنبات تلك النفس الطيبة جعلنا الله وإياكم من السائرين على هدى هذا الامام العظيم الذي كانت في كل مراحل حياته الشريفة المثل الأعلى في الكرامة والايمان والتضحية والصمود والصبر والايثار والعلم والفطنة والخلق والنبل

لقد تذكرت رسالتين سابقتين لكم في هذه المدة و سوف نرسل اليكم بالبريد بعض الكتب الدينية النافعة ان شاء الله تعالى

هذا ونرجو تبليغ سلامنا الى سائر ابنائنا الكرام من اخوانكم المؤمنين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٢٦ من ذي الحجة ١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين وبعد فانا قد عينا جناب ثقة الاسلام الشيخ فهد مهدي مرشدا دينيا لأبنائنا المؤمنين في استراليا وكلفناه باقامة صلاة الجماعة وتبليغ الاحكام ونشر مفاهيم الاسلام والاهتمام بحاجات المؤمنين الدينية وتربية ناشئتهم وهو مجاز من قبلنا في التصدي حسب القواعد الشرعية للامور الحسبية المنوطة باذن الحاكم الشرعي من رعاية اموال القاصرين الذين ليس لهم ولي متعين شرعا ورعاية الاوقاف التي ليس لها ولي كذلك والاذن في تجهيز موتى المؤمنين اذا لم يكن لهم ولي خاص وكذلك هو مأذون في قبض الاموال المجهولة المالك ورد المظالم والزكاة وسهم الفقراء السادة من الخمس وايصالها الى مصارفها المقررة لها شرعا وفي قبض سهم الامام عليه الصلاة والسلام ارواحنا فداه مع مراجعتنا فيه كما انه مجاز من قبلنا في اجراء المصالحة عن المشكوكات بالنحو المناسب ونقل الحق من العين الى الذمة مع مراعاة المصلحة ونوصيه بما هو شانه من الاحتياط والمأمول من اخواننا المؤمنين المقيمين في استراليا مزيد تبجيله وتعظيمه والاستماع الى مواعظه والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

الثامن من محرم الحرام ١٣٩٩

بسمه تعالى

عزيزي المعظم ابا جواد لا عدمته ولا عدمته سنداً وذخراً

السلام عليكم ورحمة الله

ارجو ان تكونوا جميعا في خير وعافية

كتبت اليكم رسالة مع السيد محمد تقي الهاشمي ارجو ان تكون قد وصلت

في الجوف رسالة الى الشيخ الاوحدي ارجو ان تقرأوها لان حيث المضمون موجه الى الجميع

تتظافر الروايات بان هناك انتظاراً من الجيل المثقف المتدين في ايران لسماع كلمة منا او الوقوف على رأينا في الوضع الذي يعيشه

وقد فكرت ان تكون الكلمة مشتملة على التوجيه واعطاء الصورة اللائقة لما ينبغي ان يكون عليه وضع هذا الشباب مع استعارة بتبني هدوءه واطارها العام) وفكرت ايضا ان تكون الكلمة على مستوى محاضرة علمية لجواب على سؤال ويسجل بعض الحاضرين المحاضرة في شريط ثم تبعث الشريط في خدمة من يهمهم الامر

هذه سلسلة افكار ثبوتية استعرضتها برؤية رصينة بدرجة لا بأس بها ولكن قبل ان ارسل الكلمة اليكم اود رأيكم وفيكم التعيين الكلمة بالملحقات الشرعية في الاصول فقد ... لكم احد اولادي ... عن رأيكم في ملحقات البحث الاصول وانا اقصد بذلك هذا الموضوع

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد خير خلقه وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين وبعد فان تاريخ الشعب الايراني المسلم الغيور يثبت انه كان ولايزال شعباً أبياً شجاعاً وقادراً على التضحية والصمود من أجل القضية التي يؤمن بها ويجسد فيها هدفه وكرامته ونحن اذا لاحظنا سيرة هذا الشعب النضالية خلال الفترة المنظورة من هذا القرن وجدنا انه خاض فيها بكل بطولة وايمان عدداً من المعارك الباسلة في سبيل الحفاظ على كرامته وتحقيق ما آمن به من طموحات خيرة واهداف عالية فمن قضية التنباك التي استطاع فيها هذا الشعب العظيم ان يكسر الطوق الذي اراد حكامه وخدومهم المستعمرون ان يطوقوا به وجوده الى قضايا المشروطة التي قاوم فيها الشرفاء الاحرار من ابناء هذا البلد الكريم الوان التحكم والاستبداد في وقت كان العالم الاسلامي فيه غارقاً في اشكال مؤلمة من هذا الاستبداد الى الممارسات الفعلية لهذا الشعب المكافح التي قدم من خلالها حجماً عظيماً من التضحيات ولايزال يقدم وهو يزداد يوماً بعد يوم ايماناً وصموداً وتأكيداً على روحه النضالية . . .

وبالمقارنة بين هذه الملاحم النضالية يبدو عمق الشخصية المذهبية للفرد الايراني المسلم والدور العظيم الذي يؤديه مفهومه الديني وتمسكه العميق بعقيدته ورسالته ومرجعيته في مجالات هذا النضال

(٢)

الشريف ففي كل هذه الملاحم نلاحظ ان الروح الدينية كانت هي المعين الذي لاينضب للحركة وان شعارات الاسلام العظيمة كانت هي الشعارات المطروحة على الساحة وان المرجعية الرشيدة كانت هي الزعامة التي تلتف حولها جماهير الشعب المؤمنة وتستلهمها في صمودها وجهادها ولاتوجد هوية لشعب اصدق انطباقاً عليه وتجسيداً لمضمونه من الهوية التي يتجلى بها في ساحة الجهاد والبذل والعطاء ولم يعبر شعب عن هويته النضالية تعبيراً أوضح واجلى مما عبر به الشعب الايراني المسلم عن هويته الاسلامية في كل ما خاضه من معارك شريفة كانت التعبئة لكل واحدة منها تتم باسم الاسلام وكانت المشاعر والقلوب تتجمع على اساسه وكانت القوى الروحية والمرجعية الصالحة هي التي تتقدم المسيرة في نضالها الشريف ولئن كان الشعب الايراني قد عبر عن هويته النضالية الاصيلة باستمرار فان نهضته الحية المعاصرة لهي التعبير الاروع عن تلك الهوية النضالية بحكم امتدادها المتصاعد وحجم ما قدمت من تضحيات وما برهنت عليه من صمود .

وانا نرى ان هذه الهوية النضالية المؤمنة التي عبر بها الشعب الايراني عن نفسه ولايزال هي من أعظم ذخائر الاسلام وطاقاته التي يملكها في التاريخ الاسلامي الحديث .

وتشير هذه الهوية النضالية من خلال التجارب الجهادية التي

(٣)

مارسها ولايزال يمارسها شعب ايران المسلم الى عدد من الحقائق تبدو واضحة كل الوضوح ومن الضروري جدا ان تشكل اطاراً اساسياً ثابتاً لرؤية هذا الشعب لطريقه .

فمن تلك الحقائق الثابتة ان الشعب الايراني كان يحقق نجاحه في نضاله بقدر التحامه مع قيادته الروحية ومرجعيته الدينية الرشيدة وبنسبة هذا الالتحام فما من مرة ظل فيها واعيا على هذه الحقيقة ملتحماً مع قيادته ومرجعيته الدينية الرشيدة التحاماً كاملاً الا واستطاع ان يحول الشعار الذي نادى به الى حقيقة وما من مرة غفل فيها هذا الشعب المجاهد عن هذه الحقيقة أو استُغفِلَ بشأنها الا واجه الضياع والتآمر .

فالقيادات الروحية والمرجعية الرشيدة هي الحصن الواقي من كثير من الوان الضياع والانحراف .

ومن تلك الحقائق ان القيادات الروحية كانت تقوم بدورها هذا وتنجزه انجازا جيداً بقدر ما يسودها من التلاحم والتعاضد والوقوف جنبا الى جنب وما من مرة استطاع فيها الشعب الايراني المسلم ان يحقق نصرا الا وكان للتلاحم والتعاضد المذكور دور كبير في امكانية تحقيق هذا النصر .

ومن تلك الحقائق أيضاً ان المبارزة الشريفة لكي تضمن وصولها الى هدفها الاسلامي لابد ان تتوفر في ظلها نظرة تفصيلية

(٤)

واعية وشاملة لرسالة الاسلام ومفاهيمها وتشريعاتها في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وبقدر ما تتوافر في الاساس الفكري والرصيد العقائدي للمبارزة هذه النظرة التفصيلة التي تميز المعالم الفكريه للهوية النضالية تكتسب المبارزة القدرة اكثر فاكثر على ممارسة التغيير وتحقيق اهدافها الاسلامية وحماية شخصيتها العقائدية من تسلل الآخرين.

وهكذا نرى ان المبارزة الشريفة التي تقود الشعب الايراني المسلم في كفاحه مدعوة اليوم اكثر من أي يوم مضى بعد ان وصلت الى هذه المرحلة الدقيقة من مسيرتها واكتسبت ولاء أعمق القواعد الشعبية واوسعها على الساحة أقول انها مدعوة اليوم اكثر من اي يوم مضى الى أن تنظر بعين الى الحاجات الفعلية لمسيرتها وتنظر بعين اخرى الى حاجاتها المستقبلية وذلك بان تحدد من الآن كل معالم النظرة التفصيلية فيما يتصل بايديولوجيتها ورسالتها الاسلامية وكما انها مرتبطة في النظرة الاولى الى الحاجات الفعلية للمسيرة وتقييمها وتحديد خطواتها بالقيادات الروحية والمرجعية الدينية كذلك لابد ان ترتبط في النظرة الثانية وفي تحديد معالم الايديولوجية الاسلامية كاملة بالقيادات والمرجعيات الدينية التي هي المصدر الشرعي

(٥)

والطبيعي للتعرف على الاسلام واحكامه ومفاهيمه.

كما نرى ايضا ان المبارزة الشريفة قد حققت مكسباً كبيرا حينما افهمت العالم بخطأ مايتصوره البعض من ان الاسلام لايبرز على الساحة إلا كمبارز للماركسية وليس من همه بعد ذلك ان يبارز الطرف الآخر فان هذا التصور كان يستغله البعض في سبيل اسباغ طابع التخلف والتبعية على المبارزة الاسلامية وقد تمزق هذا التصور من خلال المبارزة الشريفة التي برزت على الساحة الايرانية باسم الاسلام وبقوة الاسلام لتقاوم كيانا ابعد ما يكون عن الماركسية والماركسيين فقد اثبت ذلك ان الاسلام له رسالته واصالته في المبارزة وان الاسلام الذي يتأدم الماركسية هو نفسه الاسلام الذي يتأدم كل الوان الظلم والطغيان.

وعلى المبارزة الشريفة ان تعمق هذا المكسب وتزيده وضوحا في اذهان الجميع وذلك بما يجب ان تطرحه على الساحة اكثر فاكثر من معالم نظرتها التفصيلية وايديولوجيتها المتميزة وبما تؤكده للعالم من حقيقة انفصالها الحاسم عن التابعين للماركسية لا لأجل تبعيتهم السياسية

(٦)

فقط بل اضافة الى ذلك وقبل ذلك لانه لامكان للدعوة الى الالحاد في بلاد المسلمين .

ونحن نسأل المولى سبحانه وتعالى ان يرى التضحيات العظيمة التي يتقدمها الشعب الايراني الجاهد بقيادة علمائه الاعلام ويجعل من الدماء الطاهرة التي اراقها السفاكون على الساحة شموعاً تضيئ بالنور ويأخذ بيد المؤمنين جميعاً لما فيه الكرامة والعزة والنصر

والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته

٥٢٠

رسالة مفتوحة إلى الإمام آية الله الخميني وزّعت في فرنسا وإيران معاً

ثورة الشعب في إيران

بقلم سماحة المرجع آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد خير خلقه وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين .

وبعد . فاننا في النجف الاشرف اذ نعيش مع الشعب الايراني بكل قلوبنا ونشاركه الامه وآماله نؤمن ان تاريخ هذا الشعب العظيم ، اثبت انه كان ولا يزال شعبا ابيا ، شجاعا وقادرا على التضحية والصمود من اجل القضية التي يؤمن بها ويجد فيها هدفه وكرامته. ونحن اذا لاحظنا مسيرة هذا الشعب النضالية خلال الفترة المنظورة من هذا القرن . وجدنا انه خاض فيها بكل بطولة وايمان عددا من المعارك الباسلة في سبيل الحفاظ على كرامته وتحقيق ما آمن به من طموحات خيرة واهداف عالية . فمن قضية التبغ التي استطاع فيها هذا الشعب العظيم ان يكسر الطوق الذي اراد حكامه ومخدوموهم المستعمرون ان يطوقوا به وجوده ، الى القضايا المشروطة التي قاوم فيها الشرفاء الاحرار من ابناء هذا البلد الكريم، الوان التحكم والاستبداد ، في وقت كان العالم الاسلامي فيه غارقا في اشكال مؤلمة من هذا الاستبداد ، الى الممارسات الفعلية لهذا الشعب المكافح التي قدم من خلالها حجما عظيما من التضحيات ولا يزال يقدم وهو يزداد يوما بعد يوم ، ايمانا وصمودا وتاكيدا على روحه النضالية .

بين هذه الملاحم النضالية يبدو عمق الشخصية المذهبية للفرد الايراني المسلم والدور العظيم الذي يؤديه مفهومه الديني وتمسكه العميق بعقيدته ورسالته ومرجعيته في مجالات هذا النضال الشريف . وفي كل هذه الملاحم نلاحظ ان الروح الدينية كانت هي المعين الذي لا ينضب للحركة ، وان الشعارات الاسلامية العظيمة كانت هي الشعارات المطروحة على الساحة ، وان المرجعية الرشيدة كانت هي الزعامة التي تلتف حولها جماهير الشعب المؤمنة وتستلهمها في صمودها وجهادها ، ولا توجد هوية لشعب اصدق انطباقا عليه وتجسيدا لمضمونه في الهوية التي يتجلى بها في ساحة الجهاد والبذل والعطاء ، ولم يعبر شعب عن حريته النضالية تعبيرا اوضح واجلى مما عبر به الشعب الايراني المسلم عن هويته الاسلامية في كل ما خاضه من معارك شريفة . كانت التعبئة لكل واحد منها تتم باسم الاسلام ، وكانت المشاعر والقلوب تتجمع على اساسه، وكانت القوى الروحية والمرجعية الصالحة هي التي تتقدم المسيرة في نضاله الشريف . ولان كان الشعب الايراني قد عبر عن هويته النضالية الاصيلة باستمرار فان نهضته الحية المعاصرة لهي التعبير الاروع عن تلك الهوية النضالية المؤمنة التي عبر بها الشعب الايراني عن نفسه ولا يزال ، وهي من اعظم ذخائر الاسلام وطاقاته التي يملكها في التاريخ الاسلامي الحديث .

وتشير هذه الهوية النضالية في خلال التجارب الجهادية التي يمارسها ولا يزال يمارسها شعب ايران المسلم الى عدد من الحقائق تبدو واضحة كل الوضوح ، ومن الضروري ان تشكل اطارا اساسيا ثابتا لرؤية هذا الشعب لطريقه ، ومن تلك الحقائق الثابتة ان الشعب الايراني كان يحقق نجاحه في نضاله بقدر التحامه مع قيادته الروحية ومرجعيته الدينية الرشيدة ، التحاما كاملا . واستطاع هكذا ان يحول الشعار التي نادى بها الى حقيقة . وما من مرة غفل فيها هذا الشعب المجاهد عن هذه الحقيقة او استغفل بشانها الا وواجه الضياع والتآمر .

فالمرجعية الدينية الرشيدة والقيادة الروحية هي الحصن الواقي من كثير من الوان الضياع والانحراف . ومن تلك الحقائق ان القيادات الروحية كانت تقوم بدورها هذا وتنجزه انجازا جيدا بقدر ما يسودها من التلاحم والتعاضد والوقوف جنبا الى جنب . وما من مرة استطاع فيها الشعب الايراني المسلم ان يحقق نصرا الا وكان للتلاحم والتعاضد المذكور ، دور كبير في امكانية تحقيق هذا النصر . ومن تلك الحقائق ايضا ان المبارزة الشريفة لكي تضمن وصولها الى هدفها الاسلامي لا بد ان تتوفر في ظلها نظرة تفصيلية واعية وشاملة لرسالة الاسلام ومفاهيمها وتشريعاتها في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وبقدر ما تتوافر من اساس فكري ورصيد عقائدي للمبارزة . هذه النظرة التفصيلية التي تميز المعالم الفكرية للهوية النضالية تكتب المبارزة القدرة اكثر فاكثر على ممارسة التغيير وتحقيق اهدافها الاسلامية وحماية شخصيتها العقائدية من تسلل الآخرين .

وهكذا نرى ان المبارزة الشريفة التي تقود الشعب الايراني المسلم في كفاحه تدعو اليوم اكثر من اي يوم مضى ، بعد ان وصلت الى هذه المرحلة الدقيقة من مسيرتها واكتسبت ولاء الامة كل الامة على الساحة .

اقول انها مدعوة اليوم اكثر من اي يوم مضى الى ان تنظر بعين الى الحاجات الفعلية لمسيرتها ، وتنظر بعين اخرى الى حاجاتها المستقبلية وذلك بان تحدد معالم النظرة التفصيلية من الان فيما يتصل بايديولوجيتها ورسالتها الاسلامية الشريفة . وكما انها مرتبطة في النظرة الاولى الى الحاجات الفعلية للمسيرة وتقييمها وتحديد خطواتها بالمرجعية الدينية المجاهدة ، كذلك لا بد ان ترتبط بالنظرة الثانية وفي تحديد معالم ايديولوجية اسلامية كاملة بالمرجعية الدينية الرشيدة التي قادت كفاح هذا الشعب منذ سنين لان المرجعية هي المصدر الشرعي والطبيعي للتعرف على الاسلام واحكامه ومفاهيمه . كما نرى ايضا ان المبارزة الشريفة قد حققت مكسبا كبيرا حينما افهمت العالم كله بخطا ما كان يتصوره البعض من ان الاسلام لا يبرز على الساحة الا كمبارز للماركسية وليس من همه بعد ذلك ان يبارز الطبق الاخر . فان هذا التصور كان ستغله البعض في سبيل اصباغ طابع التخلف والتبعية على المبارزة الاسلامية ، وقد تمزق هذا التصور من خلال المبارزة الشريفة التي برزت على الساحة الايرانية باسم الاسلام وبقوة الاسلام وبقيادة المرجعية الدينية الرشيدة لتقاوم كيانا ابعد ما يكون عن الماركسية والماركسيين .

وقد اثبت ذلك ان الاسلام له رسالته واصالته في المبارزة ، وان الاسلام الذي يقاوم الماركسية هو نفسه الاسلام الذي يقاوم كل الوان الظلم والطغيان ، وان على المبارزة الشريفة ، وقد آمن الشعب الايراني العظيم بقيادته الاسلامية، ان تكون على مستوى هذه المرحلة وان تدرك بعمق ما يواجهها من عداء عظيم لتحقيق اهدافه الكبيرة في عملية التغيير ، لان بناء ايران اسلاميا ليس مجرد تغيير في الشكل والاسماء بل هو اضافة الى ذلك تطهير للمستوى من كل الجذور الفاسدة وملأ المضمون ملأا جديدا حيا تتدفق فيه القيم القرآنية والاسلامية في مختلف مجالات الحياة . ولا شك في ان البطولة الفريدة التي تحققت بها المبارزة في عملية مكافحة الواقع الفاسد وهدمه ، تؤكد كفاءتها لادراك هذه المسؤوليات وعمقها الروحي والاجتماعي والتاريخي . ونسال المولى سبحانه وتعالى ان يرعى التضحيات العظيمة التي يقدمها الشعب الايراني المجاهد بقيادة علمائه ويجعل من الدماء الطاهرة التي اراقها السفاكون على الساحة شموعا تضيء بالنور لتخرج ايران من ظلمات الاستبداد والانحراف الى تطبيق الاسلام الشامل في كل مجالات الحياة ، وليست القافلة الاخيرة من الضحايا في مدينة مشهد المقدسة الا حلقة جديدة من مجازر الطغاة . تغمد الله الشهداء بعظيم رحمته والحقهم بشهدائنا السابقين والصديقين والصالحين وحسن اولئك رفيقا والعاقبة للمتقين « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » .

محمد باقر الصدر

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد خير خلقه وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين

وبعد فاننا في النجف الاشرف إذ نعيش مع الشعب [المسلم] الايراني بكل قلوبنا ونشاركه آلامه وآماله نؤمن ان تاريخ هذا الشعب العظيم اثبت انه كان ولايزال شعبا أبياً شجاعا وقادراً على التضحية والصمود من اجل القضية التي يؤمن بها ويجسد فيها هدفه وكرامته ونحن اذا لاحظنا سيرة هذا الشعب النضالية [الاسلامية] خلال الفترة المنظورة من هذا القرن وجدنا انه خاض فيها بكل بطولة وايمان عدداً من المعارك الباسلة في سبيل الحفاظ على كرامته وتحقيق ما آمن به من طموحات خيرة واهداف عالية ممن قضية التنباك التي استطاع فيها هذا الشعب العظيم ان يكسر الطوق الذي اراد حكامه ومخدوسوهم المستعمرون [الكافرون] ان يطوقوا به وجوده الى قضايا المشروطة التي قاوم فيها الشرفاء الاحرار من ابناء هذا البلد الكريم الوان التحكم والاستبداد في وقت كان العالم الاسلامي فيه غارقا في اشكال مؤلمة من هذا الاستبداد الى الممارسات الفعلية لهذا الشعب الكافح التي قدم من خلالها حجما عظيما من التضحيات ولايزال يقدم وهو يزداد يوما بعد يوم ايمانا وصموداً وتاكيداً على روحه النضالية ...

(٢) [السطالبة]

وبالمقارنة بين هذه الملاحم النضالية يبدو عمق التحرك المذهبية للفرد الايراني المسلم والدور العظيم الذي يؤديه مفهومه الديني وتمسكه العميق بعقيدته ورسالته ومرجعيته في مجالات هذا النضال الشريف ففي كل هذه الملاحم نلاحظ ان الروح الدينية كانت هي المعين الذي لاينضب للحركة وان شعارات الاسلام العظيمة كانت هي الشعارات المطروحة على الساحة وان المرجعية الرشيدة كانت هي الزعامة التي تلتف حولها جماهير الشعب المؤمنة وتستلهمها في صمودها وجهادها ولاتوجد هوية لشعب اصدق انطباقا عليه وتجسيدا لمضمونه من الهوية التي يتجلى بها في ساحة الجهاد والبذل والعطاء ولم يعبر شعب عن هويته النضالية تعبيرا اوضح واجلى مما عبر به الشعب الايراني المسلم عن هويته الاسلامية في كل ما خاضه من معارك شريفة كانت التعبئة لكل واحدة منها تتم باسم الاسلام وكانت المشاعر والقلوب تتجمع على اساسه وكانت القوى الروحية والمرجعية الصالحة هي التي تتقدم لمسيرة في نضالها الشريف ولئن كان الشعب الايراني قد عبر عن هويته النضالية الاصيلة باستمرار فان

(٣) بقيادة المرجع الديني آية الله الخميني

نهضته الحية المعاصرة لهي التعبير الاروع عن تلك الهوية النضالية بحكم امتدادها المتصاعد وحجم ما قدمت من تضحيات وما برهنت عليه من صمود.

وانا نرى ان هذه الهوية النضالية المؤمنة التي عبر بها الشعب الايراني عن نفسه ولايزال هي من اعظم ذخائر الاسلام وطاقاته التي يملكها في التاريخ الاسلامي الحديث.

وتشير هذه الهوية ~~النضالية~~ الجهادية الرسالية من خلال التجارب الجهادية التي يمارسها ولايزال يمارسها شعب ايران المسلم الى عدد من الحقائق تبدو واضحة كل الوضوح ومن الضروري ان تشكل اطارا اساسيا ثابتا لرؤية هذا الشعب لطريقه.

فمن تلك الحقائق الثابتة ان الشعب الايراني كان يحقق نجاحه في نضاله بقدر التحامه مع قيادته الروحية ومرجعيته الدينية الرشيدة وبنسبة هذا الالتحام فما من مرة ظل فيها واعيا على هذه الحقيقة ملتحما مع قيادته ومرجعيته الدينية الرشيدة التحاما كاملاً إلا واستطاع ان يحول الشعار الذي نادى به الى حقيقة وما من مرة غفل فيها هذا الشعب الجاهد عن هذه

(٤)

الحقيقة أو استُغفِلَ بشأنها إلا وواجه الضياع والتآمر فالقيادات الروحية والمرجعية الرشيدة هي الحصن الواقي من كثير من الوان الضياع والانحراف.

ومن تلك الحقائق ان القيادات الروحية كانت تقوم بدورها هذا وتنجزه انجازا جيدا بقدر ما يسودها من التلاحم والتعاضد والوقوف جنبا الى جنب وما من مرة استطاع فيها الشعب الايراني المسلم ان يحقق نصرا إلا وكان للتلاحم والتعاضد المذكور دور كبير في امكانية تحقيق هذا النصر.

ومن تلك الحقائق ايضا ان المبارزة الشريفة لكي تضمن وصولها الى هدفها الاسلامي لابد ان تتوفر في ظلها نظرة تفصيلية واعية وشاملة لرسالة الاسلام ومفاهيمها وتشريعاتها في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وبقدر ما تتوافر في الاساس الفكري والرصيد العقائدي للمبارزة هذه النظرة التفصيلية التي تميز المعالم الفكرية للهوية النضالية تكتسب المبارزة القدرة اكثر فاكثر على ممارسة التغيير وتحقيق اهدافها الاسلامية وحماية شخصيتها العقائدية من تسلل الآخرين

(٥)

وهكذا نرى ان المبارزة الشريفة التي تقود الشعب الإيراني المسلم في كفاحه مدعوة اليوم اكثر من أي يوم مضى بعد ان وصلت الى هذه المرحلة الدقيقة من مسيرتها واكتسبت ولاء الامة كل الامة على الساحة أقول انها مدعوة اليوم اكثر من اي يوم مضى الى ما ان تنظر بعين الى الحاجات الفعلية لمسيرتها وتنظر بعين أخرى الى حاجاتها المستقبلية وذلك بان تحدد من الآن كل معالم النظرة التفصيلية فيما يتصل بايديولوجيتها ورسالتها الاسلامية وكما انها مرتبطة في النظرة الاولى الى الحاجات الفعلية للمسيرة وتقييمها وتحديد خطواتها بالمرجعية الدينية كذلك لابد ان ترتبط في النظرة الثانية وفي تحديد معالم الايديولوجية الاسلامية كاملة بالمرجعية الدينية التي قادت كفاح هذا الشعب لان المرجعية هي المصدر الشرعي والطبيعي للتعرف على الاسلام واحكامه ومفاهيمه .

كما نرى ايضا ان المبارزة الشريفة قد حققت مكسبا كبيراً حينما أفهمت العالم خطأ مايتصوره البعض من ان الاسلام لايبرز على الساحة الا كمبارز للماركسية وليس من همه بعد ذلك ان يبارز الطرف الآخر فان هذا التصور كان يستغله البعض في سبيل اسباغ طابع التخلف والتبعية على المبارزة الاسلامية وقد تمزق هذا التصور من

(٦)

خلال المبارزة الشريفة التي برزت على الساحة الايرانية باسم الاسلام وبنبوة الاسلام وبقيادة المرجعية الدينية لتقاوم كيانا ابعد مايكون عن الماركسية والماركسيين فقد اثبت ذلك ان الاسلام له رسالته واصالته في المبارزة وان الاسلام الذي يقاوم الماركسية هو نفس الاسلام الذي يقاوم كل الوان الظلم والطغيان .

وعلى المبارزة الشريفة ان تعمق هذا المكسب وتزيده وضوحا في اذهان الجميع وذلك بما تطرحه على الساحة اكثر فاكثر من معالم نظرتها التفصيلية وايديولوجيتها المتميزة .

ان على المبارزة الشريفة وقد آمن الشعب الايراني العظيم بقيادتها الاسلامية ان تكون على مستوى هذه المرحلة وان تدرك بعمق ما يواجهها من اعباء عظيمة لتحقيق اهدافها الكبيرة في عملية التغيير لان بناء ايران اسلاميا ليس مجرد تغيير في الشكل والاسماء بل هو اضافة الى ذلك تطهير للمحتوى من كل الجذور الفاسدة وملأ المضمون ملأ جديداً حياً تتدفق فيه القيم القرآنية والاسلامية لمختلف مجالات الحياة .

(٧)

ولا شك في ان البطولة والنضج المزيدين اللذين تمتعت بهما المباركة [illegible] في عملية مكافحة الواقع الفاسد وهدمه تؤكد كنا ءتها لادراك هذه المسؤوليات وعمقها الروحي والاجتماعي والتاريخي نسال المولى سبحانه وتعالى ان يرعى التضحيات العظيمه التي يقدمها الشعب الايراني المجاهد بقيادة علمائه الاعلام وجعل من الدماء الطاهرة التي اراقها السفاكون على الساحة شموعا تضيء بالنور لتخرج ايران من ظلمات الاستبداد والانحراف الى تطبيق الاسلام الشامل في كل مجالات الحياة .

وليست القافلة الاخيرة من الضحايا في المشهد المقدس الا حلقة جديدة من مجازر الطغاة تغمدهم الله بعظيم رحمته والحقهم بالشهداء والصديقين والصالحين وحسن اولئك رفيقا والعاقبة للمتقين « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » النجف الاشرف محمد باقر الصدر

ملاحظة : لابد أن يشار إلى أن أول الاعلانية أدلى آخرها

أنه نصيحة دعى الكالة التليفونية التي اجريت في يوم ٥ صفر من قبل

السيد [redacted] مع منزل سماحة الامام الخميني بباريس بغية توضيح

وجهة نظره فيها

١

بسم الله الرحمن الرحيم   ابوظبي في ١٠/٢/٩٩

سيدي سماحة حجة الاسلام الامام الصدر دام تأييده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني أحمل اليكم خالص تحياتي وولائي ودعواتي، وأملي أن لا تنسوني من دعواتكم المباركة ، وافاضاتكم المشرقة ، وتوجيهاتكم النيرة ... أبقاكم الله ملاذاً للأمة .....

سيدي أتقدم اليكم بهذه التساؤلات راجيًا التفضل بالاجابة عنها

① لو وجدت مدينة تأخذ وضع « جزيرة » كجزيرة مدينة ابوظبي مثلاً ، فهل يؤخذ في حساب المسافر في السفر الموجب للقصر البدء بنهاية البناء أو البدء بحدود الجزيرة ، علماً بان بين نهاية البناء وحدود الجزيرة مسافة (٣ كيلومتر) وفي ضمن هذه المسافة بنايات قليلة متفرقة ......

بسمه تعالى
يؤخذ بنهاية البناء وتوابعه العرفية

② هل يتم المكلف في مقر العمل ، وفي مقر الدراسة ، وان لم ينو اقامة اربع سنوات فما فوق .... ؟

بسمه تعالى
نعم على اساس انه سفر العمل

③ أرجو أن توضحوا رأيكم في الاوراق النقدية والسلع

٢

التجارية، من حيث الزكاة ..... فالذي نشم من تعليقاتكم في المناهج في أبواب (الزكاة، الربا، الصرف) أنكم تميلون إلى القول بوجوب الزكاة فيها ....

بسمه تعالى
من ليس له زكاة اقتضائية من حق الحاكم الشرعي حملها قيمته

(٤) هل تصح الهبة بواسطة المكاتبة والمراسلة؟

بسمه تعالى
نعم تصح مع حصول القبض
الصدر

سيدي:
جرى حديث بيني وبين الشيخ محمد رضا حول احتياج المنطقة (مدينة أبوظبي) إلى عالم آخر..
وأضيف هنا أنه يوجد مسجد مهم في المنطقة، وقد أبدى القائم لشؤون المسجد، استعداده لتوفير السكن لإمام المسجد ...
وأهم المواصفات التي ينبغي توافرها في هذا العالم:
١- أن يتكلم العربية والفارسية معًا.
٢- أن يملك وعيًا إسلاميًا جيدًا ..
٣- وإذا أمكن أن يكون خطيبًا ... فهذا أمر مفضل ...
وقد وقع في قلبي اسم شخص وهو (الشيخ حسين الفقيه)

٣

يقيم حاليًا في (قم)، تتوافر فيه المواصفات، وله علاقة بالمنطقة ...
ولكن لا أدري ما هو رأيكم ....؟
ثم لا أدري مدى موافقة الشيخ المذكور ...؟
فإذا ارتأيتم اختياره، فهل يمكن أن تتصلوا بـ (قم) لتكليفه بذلك .... وهو من العاملين الواعين، ومن المخلصين لكم كثيرًا ....

وفي الختام تقبلوا تحيات أبنائكم في المنطقة ...
والسلام ....

المخلص لكم
السيد الغريفي
أبوظبي

ملاحظة:
أرجو أن تبعثوا لنا مع حامل الرسالة لمعرفة الشيخ من (القضاء) إن كانت متوافرة عندكم ..

٥٢٣

ارجو ابلاغ السيد عباس السيد حسين والسيد الحاج عبد الحسين خلف والشيخ حسن مراد ... أنا مرسل لهم وجميع الإخوان ... وتقبيل ابنائكم الغريفي ...

١٧ صفر ١٣٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العزيز المبجل السيد الغريفي دام عزه ولا عدمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة وسرني الاطلاع على صحتكم الغالية ومعايشة اهتماماتكم وأعمالكم وأفكاركم أيدكم الله وكثر أمثالكم وأنعش آمالنا بعد شبه القنوط ما ذكرتم بشأن السيد ابن عمه وحسن أن يكون الآن كذلك وما كان أشد جهوده حتى الآن في سبيل هذه الخطوات

انشاء الله نعود في تغطية راتب المدرسين الدينيين من الأخ حامد حفظه الله تعالى في رسالتنا هذه

وبشأن ما ذكرتم من وضع السيد محمد تقي واستقراره مؤقتًا في الشام وإذا رأيتم من المصلحة أن تزوروه وتبلغوه اعتزازي بوجوده واستعدادنا القيام بما يجب أو يراه بشأن ... كتبت لكم عن المنطقة سابقًا ولم تجيبوا بشيء

وأما أم راشد فما دام طالبو المدرسة بناء على ما ذكرتم فسوف نساعدها بألف دينار وسلمت إليكم مع الأخ حامل الكتاب

وأما اقتراحكم تعيين راتب شهري لها بعنوان مديرة المدرسة فلا بأس به وعليه فسلموا لها ابتداءً من أول الشهر الآتي خمسمائة ليرة شهريًا أو أربعمائة حسب ما ترون مناسبًا

سوف نبلغ جمعية البر والإحسان حسب ما أوصيتم زادهم الله في توفيقهم وتسديدهم

لا بأس ببعث الشيخ حسين الفقيه إلى قائمة لما هناك من التفرقة هذا والسلام عليكم أولًا وآخرًا ورحمة الله وبركاته

مدرسة التمريض
التابعة لجمعية البر والاحسان
مدرسة فنية عالية
صور

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر دام ظله

بعد تقديم فروض الاحترام والاجلال وطلب الدعاء والبركة نعرض لسماحتكم ان (مدرسة التمريض) وهي مدرسة فنية عالية للفتيات، و (بيت الفتاة) ويشمل صفوف الخياطة والتفصيل - الاشغال اليدوية - محو الامية - (دار الحضانة) وهي مدرسة للاطفال من سن الثالثة حتى السادسة .

انها جميعها، وسواها مما لا يزال في طور الاعداد أو الدراسة، من النشاطات النسائية لجمعية البر والاحسان في صور - لبنان - ويرعاها سماحة السيد موسى الصدر ويؤمن احتياجاتها ويسد عجزها .

وقد أسسها سماحته - فرّج الله علينا بعودته سالما - لاعلاء كلمة الله في بناء فتاة مؤمنة تضمن لمجتمعنا الاسلامي أما عاملة مثقفة دينها وفنيها، عليها تسد ثغرة في زاوية من زوايا عالمنا الاسلامي .

ولكن هذه المؤسسات، وان توفر لها الطاقة البشرية الفاعلة ولكنها تنوء أمام اعبائها المادية .

لذلك

اتقدم من سيدنا - طال بقاؤه - طالبة أن تجيزوا لنا الاستفادة من الحقوق الشرعية، لتغطية العجز الذي يثقل كاهلنا .

وعلى الله اتكالنا، ومنه عوننا، ونرجو منه تعالى أن يمد بعمركم ويأخذ بيدكم لخير الامة وصلاحها .

بيروت في ١٣٩٩/٢/٢١
١٩٧٩/٢/٢٠

المديرة
رباب الصدر شرف الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
بعد السلام عليكم والدعاء لكم بالتسديد والتأييد
اننا نثني بكل اعتزاز على هذه الجهود الدينية المخلصة
التي تبذلونها في هذه المؤسسات ونأذن
بالصرف عليها ومساعدتها من سهم الامام عليه الصلاة
والسلام ارواحنا فداه ومن الزكاة ومن الوقوف [illegible]
المطلقة وكل ما يصرف في [illegible] والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ان شاء الله تعالى
محمد باقر الصدر
٢٤ ربيع الاول ١٣٩٩

مدرسة التمريض
لجمعية البر والاحسان
مدرسة فنية عالية

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز الفاضل السيد عباس الموسوي حفظه الله

تحيات ذخرا وأملا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم العزيزة التي تعبر عن الحب والولاء وتشعر بإنسان عامل وآمال الواعي الشاب

والحمد لله إذ أسمع عن المدرسة التي كانت لكم شرف إقامتها مما يوجب اعتزازي وتقديري وابتهل إلى المولى سبحانه وتعالى ان يمد هذه الحوزة الفتية المؤمنة

ويرعى نموها العلمي والروحي والتوعوي ويجعل منها احدى النماذج الصالحة لهذا المشروع المبارك

واما فكرة المدرسة الكبيرة فسوف أفكر في ذلك على ضوء الظروف

الاخرى ان شاء الله تعالى

وقد ارسلنا اليكم دورة من شرح اللمعة باستثناء الجزء الاول لنفاده وعددا من المنطق الكبير ومن المنطق الصغير ودورة من الحلقات

ونحن مستعدون لتزويدكم بما تحتاجه حوزتكم من كتب دراسية فاكتبوا الى السيد الهاشمي كلما شعرتم بالحاجة الى كتب يمكننا توفيرها لكم

وارجو ان اسمع عنكم بالولاء دائما ما يعزز املي فيكم لخدمة الاسلام والمساهمة في بناء هذا الصرح الشامخ والسلام عليكم وعلى سائر اعضاء المدرسة العزيزة وعلى السادة الكرام من اهاليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٣ صفر ١٣٩٩

٥٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطاهرين

وبعد فإن ولدنا الفاضل العلامة السيد عباس الموسوي

حفظه الله تعالى ورعاه مأذون من قبلنا في التصدي للأمور الحسبية

من رعاية أموال القاصرين الذين ليس لهم ولي متعين شرعاً ورعاية

الأوقاف العامة التي ليس لها متول منصوص وصرف رد المظالم ومجهول

المالك والأثلاث المطلقة وسهم السادة من الخمس في

المصارف المقررة شرعاً كما أنه مأذون في القبض من سهم الإمام

عليه الصلاة والسلام أو احتسابه وإرجاعنا فيه بعد الصرف منه

على شأنه وحاجة المدرسة وهو مجاز أيضاً في إجراء المصالحات

عن المشكوكات ونقل الحق من العين إلى الذمة وتعيين رأس السنة

ونوصيه بمزيد الاحتياط والاهتمام بإعلاء كلمة الإسلام ورعاية حاجات

المؤمنين والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر



٢٤ جمادى الثانية ١٣٩٩هـ

٥٢٧

دكتر

جناب آقای شاپور بختیار . .

اینجانب بنام مرجعیت و روحانیت نجف اشرف استنکار شدید

خود را از پذیرش نخست‌وزیری کشور در زمانیکه ارادهٔ ملت

ایران . انتظار آنچه پیاده گشت تعلق گرفته بود و مسیر آینده را برادران مسلمان در ایران

و سایر نقاط دنیا اشتیاق روز موعود ایشان را داشته بودند تا نقش

رهبری سلسله را بعهده گرفته و مسئولیت عظیم تاریخی اسلامی

خود را ایفا کرده و کشور را از ظلمات جهل رها و بسوی نور اسلام

و پرتو آن هدایت کنند ابراز میدارم

و امیدوارم که در مقابل ارادهٔ ملت مسلمان که بغیر از رهبری

روحانیت رهبری قبول ندارد از صورت سازیهای غیر شرعی اجتناب

کرده، استعفاء خود را اعلام کنید تا راه برای ملت مسلمان ایران که با رهبری

علماء اعلام هدایت میشود هموار گردد. و در غیر اینصورت

در نزد خداوند بزرگ و در تاریخ این ملت غیور مسئولیت را بعهده

خواهید داشت والله ولی التوفیق محمد باقر الصدر

بسمه تعالى

حضرت آية الله العظمى الامام المجاهد الخميني دام ظله

این نامه را بعجز تعالی در یکی از حساسترین لحظات تاریخ اسلام مینویسم تا بدینوسیله امتنان و افتخار خود را نسبت به پیروزی بزرگ و تاریخ آفرین ملت مسلمان ایران اظهار کنم

پیروزی‌ای که دیروز با چشم گریان از رهبری خردمندانه آنحضرت صورت گرفت و برنامه نجات‌بخش [illegible] اسلام را بجای دو تمدن و ایدئولوژی متقابل شرق و غرب به بشریت عرضه داشت

پیروزی شکوهمندی که با همت عظیم ملت مسلمان ایران به رهبری حکیمانه آنحضرت تحقق پیدا کرد و این سرزمین اسلامی را از لوث شاه طاغوت روزبان کرد و شرافت و کرامت ملت مسلمان ایران را که جریحه‌دار شده بود از نو احیاء و زنده کرد

پیروزی تاریخی بزرگی که با سعی و مجاهدت روحانیت بیدار و آزاد اسلام برهبری آنحضرت صورت گرفت و با همبستگی و همکاری تمام نیروهای فکری روحانی و علمی جامعه. روحانیت به ثمر رسید که در باب خود در تاریخ مبارزات روحانیت شیعه کم نظیر است و همین جهت

و یکپارچگی و همبستگی بود که این پیروزی بزرگ [illegible] اسلامی را برای جامعه مسلمان ایران تضمین کرد

و در این هنگام که ما با بیداری و ایمان از درگاه الهی چشم براه [illegible] دیدار پیروزی این نهضت عظیم اسلامی هستیم همه وجود و امکانات خود را در خدمت آن وجود بزرگ و نهضت [illegible] مقدس اسلامی میگذاریم. و از خداوند متعال خواستاریم که بر [illegible] آنحضرت بیافزاید و آرزوهای دیرینه و بزرگ ما را در سایه مرجعیت و رهبری آنحضرت محقق بفرماید ان شاء الله تعالى

النجف الاشرف محمد باقر الصدر

[illegible]

۱۰ ربیع الاول
۱۳۹۹ هـ

٥٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن العم المفضال سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد مستجاب دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اكتب اليكم هذه السطور ولاتزال صورتكم ماثلة في مخيلتي ولاتزال تلك اللحظات السعيدة التي جمعت بيننا كيانا بعد ان جمعنا التاريخ والنسب والحب وجدانا وعاطفة واسلاوا لما ولايزال احساسي بتلك اللحظات يزداد مع الفراق رسوخا

وما اشد شعوري يا ابن العم العزيز بالحاجة الى تجديد تلك اللحظات واللقاءات في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ ايران العزيزة وفي خضم هذه الفرحة العظيمة التي تغمرنا جميعا ونحن نعيش نشوة انتصار الشعب الايراني المسلم وتحقق الاهداف العظيمة في اقامة الدولة الاسلامية على يد قيادة الامام الخميني والتعاضد بين كل القوى الخيرة والعلماء الاعلام إن المشاعر تجاه هذا النصر اكبر من الكلمات لان مشاعر امة طال انتظارها لهذا الفتح المبين

ولئن فاتني الاجتماع بكم يا ابن العم العزيز فاني اشعر بقربة من الاجتماع بكم عن طريق هذه السطور وعن طريق لقاء السيد المهدي معكم وعن طريق رسالة السيد الخ الى حضرتكم

الجميع يسلمون عليكم ويذكرونكم ليلا ونهارا

ارجو تبليغ سلامي الى العائلة الكريمة وابن العم العزيز الحجة السيد محمد علي والحجة الحاج السيد مهدي وكذلك سماحة الشيخ سماحة آية الله الخادمي ولسائر الاخوان والاحباب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٥٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن العم المعظم والمفدى حجة الاسلام والمسلمين آقاي مستجاب دامت بركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما من يوم يمر من ايام الفراق الا وازداد شعورا بالشوق والحنين الى ذلك الجناب المفدى الذي نعمنا بلقائه وشعرت بالامتداد من خلال وجوده وبالوحدة بيننا من خلال هذا الامتداد ولاتزال تلك اللحظات ملء قلبي ونفسي

وما من يوم يمر تقريبا منذ فترة شهر الا واحاول مرارا ان اتصل بكم تلفونيا ولكني لا اوفق مع الاسف في بعض الاحيان ساعة من الانتظار في سبيل ان اصل الى صوتكم العزيز فلا يتيسر ذلك وكم كنت ارغب ان يكون الاتصال التلفوني مستمرا بيننا ليعوض عن اللقاء خصوصا في هذه الايام العصيبة

في اواسط محرم اعددنا بيانا حول الاحداث في ايران وحيث ان العصا - كما عبرتم - لم تكن موجودة في يدنا فقد صرنا نفتش عن العصا حتى رأينا ان نملي البيان تلفونيا على بيت آقاي خميني في باريس وقد املينا كاملا ~~وطلبنا منهم~~ وقلنا لهم ان هذا البيان تحت تصرفكم وبامكانكم ترجمته الى الفارسية وطبعه بالنص وقد تسلمه السيد حسين الخميني وكذلك تسلمه بعد ذلك آقا صادق سلطاني ولكن الظاهر انه لم يرتب عليه اثر ولم يترجم ولم ينشر الى ان دخل السيد الخميني الى ايران وبعد ذلك احسست بان السيد الخميني اصبح في موضع حديد فاصل بحيث لابد ان نأييده من الناحية الدينية ونسيان كل الخصوصيات الذاتية لان سقوطه لاسمح الله

يعني في الوقت الحاضر سقوط الكيان الديني كله فأبرقت اليه برقية منفصلة باللغة الفارسية ولا ادري هل طبعت أو أهملت كما اهمل البيان السابق

وتجدون في جوف هذه الرسالة رسالة الى السيد الخادمي باللغة العربية وانتم مفوضون فان لم تجدوا لها موقعاً فاعرضوا عنها وان وجدتم مناسباً فقدموها اليه وترجموها بالفارسية بمساعدة السيد الصادقي أو الشيخ عبد الله الاخرس وإذا رأيتم مناسباً ان يطبع النص العربي والترجمة الفارسية وينشر فاصنعوا كما اني ارسل اليكم نسخة من البرقية التي ارسلناها الى السيد الخميني في تاريخ ٧ ربيع الاول ونسخة من البيان الذي ارسلناه قبل شهر ونصف تقريباً الى السيد حسين الخميني ويمكنكم ان تتصرفوا اثباتاً او نفياً بأي نحو ترونه مناسباً

هذا والسلام عليكم مني ومن كل اهل البيت ومن رفقائنا فرداً فرداً ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن العم العزيز والرفيق الصفي الزكي المستجاب دعاؤه الله بعينه التي لا تنام ووقاه كل سوء

السلام عليكم بقدر شوقي اليكم وحنيني الى لقياكم وتلهفي على الاطلاع على احوالكم وسروري بالرسالة الكريمة التي تسلمتها منكم قبل فترة من الزمن فانني قرأتها مراراً وقرأت فيها النفس الكبيرة لذلك الاخ العزيز والعواطف العالية التي يحملها قلبكم الكريم تجاه هذا الجانب

وقد اطلعت بعض الزوار اخيراً على حديثكم حول سفر السيد ابن العم دامت بركاته والحقيقة ان هذا المطلب اهمني كثيراً وحاولت سابقاً ان ادفع اخاه الى القيام بدعوة ثانية لانه هو الشخص الوحيد الذي تقبل منه الدعوة بوصفه اخاً وذكرت له اني حاضر لكل خدمة ممكنة في هذا المجال ولكن كانت له بعض الملاحظات وحتى الآن حال سوف نوليه الموضوع الاهتمام ومن الله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

النجف الاشرف

ارجو تبليغ سلامي الى [illegible] العزيز [illegible] والسادة [illegible] الاعزاء

٥٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر . دام ظله.

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته .

نحن المسلمين في قرى فتوح كسروان - لبنان - بحاجة ماسة إلى من يرعى شؤوننا الدينية والثقافية والاجتماعية ، وقد هيأ الله تعالى لنا رجلاً من ابنائنا وهو فضيلة العلامة الشيخ يوسف محمد عمرو - . لذلك فنحن نأمل من سماحتكم مباركة وجوده بيننا ومنحه ثقتكم الكريمة ، والوكالة عنكم في الامور الحسبية الشرعية ..

وفي الايعاز إلى وكلائكم الكرام بمساعدته و تأييده فيما يقوم به من اعمال خيرية لصالح ابناء قرانا المحرومة . ودمتم سالمين .

في ١٦/ ربيع أول / ١٣٩٩هـ .

التواقيع

عبد الوهاب عمرو

علي عيسى عمرو

الحاج عيسى عمرو

علي محمد عمرو

محمد عمرو

حاتم عمرو

مختار المعيصرة محمد ... عمرو يصادق على التواقيع



٥٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ابناءنا الكرام والمسلمين الغيارى من قرى فتوح كسروان في لبنان

زادهم الله شرفاً وتوفيقاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمنا رسالتكم الكريمة وسرنا اهتمامكم بالشؤون الدينية وحرصكم على توفير العالم الديني المطلوب في منطقتكم ونحن إذ نعتز بكم ونبارك اختياركم لولدنا العزيز ثقة الاسلام الشيخ يوسف عمرو حفظه الله تعالى لما نعهده فيه من فضل وكفاءة وتقوى نوصيكم جميعاً بالالتفاف حوله والاستفادة من مواعظه ونصائحه والتعاون معه في خدمة الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٦ ربيع الاول ١٣٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين وبعد فانا قد عينا الفاضل المعظم ثقة الاسلام الشيخ يوسف عمرو حفظه الله تعالى ورعاه في قرى فتوح كسروان من لبنان لاقامة صلاة الجماعة وتبليغ الاحكام وخدمة الاسلام واجزنا له التصدي في تلك المنطقة للامور الحسبية من رعاية اموال القاصرين الذين ليس لهم ولي شرعي متعين ورعاية الاوقاف التي ليس لها ولي منصوب شرعا والاذن في تجهيز موتى المؤمنين الذين ليس لهم ولي كذلك واخذ الحقوق الشرعية من رد المظالم ومجهول المالك والزكوات والنذور المطلقة وايصال كل ذلك الى المصارف المقررة شرعا كما انه ماذون في قبض سهم الامام عليه الصلاة والسلام وايصاله الينا بعد صرف مقدار الحاجة منه على نفسه وعلى ما يراه ضروريا من المشاريع الدينية في المنطقة وفي قبض سهم الفقراء السادة من الخمس وايصاله الينا بعد سد حاجة الفقراء من السادة في المنطقة ونوصيه بالاهتمام البالغ بشؤون المؤمنين وتوقير كبيرهم ورعاية صغيرهم وتفقد المحتاج منهم وبذل قصارى الجهد في خدمة الدين واعزاز المسلمين والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٢٦ ربيع الاول ١٣٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة سيدنا الامام المحقق السيد محمد باقر الصدر دام ظله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من الغريب الشريد إلى سيده الاستاذ العتيد ومن الارض التي كتب على مسلميها النسيان والتشرد والضياع إلى الارض المباركة بأبي تراب وآله وشيعته الاطياب.

وبعد. فاني اشكر لسماحتكم ثقتكم الغالية بهذا الشريد الغريب عن رحاب مولاه أمير المؤمنين (ع) وعن حلقات دروسكم العامرة بالافاذات العلمية والتربوية.. كما اشكر لسماحتكم تلك الهدية التربوية التشجيعية سائلاً الله أن يديم ظلكم الشريف ويديم فيوضاتكم العلمية والروحية على المسلمين. آمين..

إن المسلمين في قرى فتوح كسروان والذين يقارب عددهم للاربعة آلاف هم أشد المسلمين في لبنان حرمانا وتخلفا وضياعاً وتذبذباً وتفرقاً واهواءً... نعم يشاركهم في هذه الصفات اخوانهم في بلاد جبيل وقراها والذين يقارب عددهم للستين الفاً او يزيدون.

وقاعدة الانطلاق لهذه القرى في قضاء كسروان وقضاء جبيل هي مدينة جبيل أو مدينة عمشيت حيث يتواجد بهما القسم الاعظم مما تبقى من مسلمي هذه البلاد...... ولكن الظروف الامنية فرضت على هذا الغريب الشريد العمل فقط داخل قريته ومسقط رأسه المعيصرة في فتوح كسروان دون سائر القرى والبلاد.... والعمل في هذه القرية الصغيرة النائية يقتصر على الصلاة في المسجد وحيداً فريداً!! وعلى زيارة الناس في بيوتهم والتكلم معهم في بعض المواضيع الدينية وحثهم على التمسك بالاسلام ومبادئه وقيمه وفي رد الشبهات التي تثار ونحو ذلك.

وعلى تعليم الاطفال المبادئ الدينية في المدرسة الرسمية...
وأما الانتقال من قرية إلى اخرى للوعظ والارشاد أو
حتى لتعليم الاطفال في المدارس الرسمية فيحتاج إلى أخذ،
ورد، وقيل، وقال مع الجهات غير الامنية... وعلى فرض
تيسر ذلك بالنسبة إلى بعض القرى بعد تلك المقدمات
فيحتاج هذا لمؤونة زائدة أو لشراء سيارة وكلا الامرين
ينوء بهما كاهل هذا الغريب الشريد... وخلاصة الاوضاع
الدينية والاجتماعية للمسلمين في قرى فتوح كسروان
وقرى بلاد جبيل كما يلي:

أولاً: بسبب الاوضاع الامنية المتردية في هذه البلاد
فقد استقر معظم المسلمين من هذه البلاد نهائياً في
بيروت الغربية وضواحيها الجنوبية سعياً وراء الامن
ولقمة العيش أولاً لان جمعاً غفيراً منهم قد باع جميع
ما يملك في هذه البلاد من عقار وديار أو بسبب
انتماء بعضهم الى تيارات أخرى مخالفة للاهواء الموجودة
في المنطقة..

ثانياً: البقية الباقية من المسلمين في هذه البلاد ينقسمون
الى ما يلي.. ١- فئة مؤمنة محافظة يعشعش الجهل المركب
فيها ويعسر تفقيهها لان معظمها من العجائز والشيوخ.
٢- وفئة كبيرة قد ذاب معظمهم بالتيارات الموجودة في
هذه البلاد فقد علقوا الصلبان على صدورهم وفي بيوتهم
إما خوفاً أو طمعاً بحطام الدنيا ٣- وفئة تائهة بين
الاولى والثانية فهم محافظون مع المحافظين، ومنافقون
مع المنافقين ٤- وفئة استغلت الظروف والمناسبات
وراحت تستغل بالسمسرة والدلالة وراحت تزين

للجميع بيع اراضيهم ودورهم والرحيل عن هذه البلاد وقد استجاب
لها كثيرون "وللأسف الشديد" ٥- وفئة مؤمنة صابرة
وهي أندر من الكبريت الاحمر ولكنها موجوده في هذه البلاد.
والحمد لله

هذا ومما يحز بالنفس أنه يصعب الالتقاء ببعض هذه الفئات
التي يرجى منها فعل المعروف والانتهاء عن المنكر بسبب الظروف
الامنية إلا في قريتي المعيصرة "وبشكل محدود جداً"
أم في مناسبات الموت والزواج في القرى الاخرى إذا دعيت
لذلك.

ثالثاً: واما اوضاع المساجد في هذه البلاد فانها تشتكي إلى
الى الله تعالى من فقدان المصلين ومن فقدان العناية بها ومن
فقدان الاذان والمؤذنين... بل ان بعضها في وضع مؤسف
ومخجل. واما الحسينيات فلا وجود لها ابداً في هذه البلاد
إلا في قريتي المعيصرة ومقرية علمات... واما المؤسسات
الدينية والخيرية فلا وجود لها ايضاً... واما الجمعيات الخيرية
فلا وجود لها ايضاً إلا على صعيد عائلي عشائري متزمت
وضيق..

رابعاً: ١/ أوضاع المسلمين في هذه البلاد سياسياً ودينياً
واجتماعياً في خطر شديد فهم يعيشون الذل والهوان
والتمزق والضياع والاستعمار والاستحمار، فهم نعاج
مع الصليبين وذئاب مع بعضهم البعض بل ان ظروفهم هذه أقسى
وأشد من ظروف وأوضاع اخوانهم في الشريط الحدودي في
جنوب لبنان حيث وُجد من يهتم باخوانهم هناك.. ولم
يوجد من يهتم بشؤونهم الدينية والاجتماعية في هذه
البلاد.. نعم تشكلت في ظلال الاحداث اللبنانية

لجنة من وجهاء بلاد جبيل برئاسة فضيلة الأخ العلامة الشيخ حسن عواد باسم لجنة المتابعة. ونشاطاتها منحصرة في السعي لانقاذ المخطوفين من ابناء هذه البلاد.. وقد طلبت من هذه اللجنة تقديم الدعم المعنوي والمادي حتى استقر في هذه البلاد فاجبت بالاعتذار لضيق ذات اليد وبالنصح بترك هذه البلاد مؤقتاً حفظاً لي من كل شيطان مارق وشهاب ثاقب..

واما برنامج العمل الديني لهذا الغريب الشريد فهو مليء بالطموحات والآمال التي تحطم معظمها على صخرة واقع المسلمين في بلادنا وعلى صخرة واقع الاوضاع الامنية وعلى صخرة واقع علمائنا الاعلام في بيروت..

وعلى كل حال فان صيغة الوفاق بين طموحات المرء وامنيته وبين واقعه وواقعها يحتاج الى نظرة شمولية للامور قد تفرض عليه الانطلاق من الصفر وهذا ما يخطر على بال هذا الغريب الشريد... وعلى كل حال فان الله تعالى ارحم بنا جميعاً فاليه المشتكى وعليه المعول في الشدة والرخاء وان شاء الله تعالى اوافيكم بكل ما يطرأ وبما يفتح الله تعالى على سبيل الايجاز والاختصار.

والسلام على سيدنا الاستاذ الذي يستضاء برأيه ويهتدى بهديه وتعاليمه ونوفق الى الصواب بارشاداته ودعواته. وعلى تلاميذ سيدنا الاستاذ ورحمة الله وبركاته

تلميذكم

يوسف محمد عمرو

المعيصرة - فتوح كسروان

في ١١ ربيع الثاني ١٣٩٩هـ

٥٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز العلامة الجليل الشيخ يوسف محمد عمرو حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت بكل اعتزاز وتقدير رسالتكم الكريمة وطالعت بكل اهتمام وحرقة ما وصفتموه من اوضاع المسلمين والمؤمنين في منطقتكم وما يتعرضون له من الوان التمييع والتذويب ونسأل المولى سبحانه وتعالى أن يكون حلولكم بين ظهرانيهم وقيامكم بواجباتهم الدينية مع ما تتمتعون به من فضل ودراية وشعور بالمسؤولية سبباً في تحصينهم وتماسكهم الديني والاخلاقي والروحي كما نسأل الله عز وجل أن يوفقنا لخدمة عموم المؤمنين والمساهمة في تحسين اوضاعهم الدينية والسلام عليكم وعليهم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

النجف الأشرف

١٥ جمادى الاولى ١٣٩٩

٥٣٧

آية الله العظمى المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر دام ظله

بعد السلام والدعاء لكم بالصحة والعافية أرجو من سماحتكم

أن تأذنوا لي بإنفاق ألف ليرة لبنانية من سهم الإمام عليه السلام في بناء حسينية

للرجال في دير قانون رأس العين كما أرجو أن تسمحوا لي بإنفاق ألف ليرة لبنانية

من سهم الإمام على الفقراء والمعوزين من أبناء بلدتي وأرحامي وذوي

من مبلغ عشرة آلاف ليرة لبنانية من سهم الإمام في ذمتي

أسأل الله بأن يحفظكم ويطيل عمركم.

خادمكم

إبراهيم محمد علي إسماعيل

٢٠ ربيع الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بدوام التوفيق

أنتم مأذونون من قبلنا في صرف المبلغين

المذكورين من سهم الإمام عليه الصلاة والسلام

أرواحنا فداه في الوجه المذكور والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

٥٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الأولاد والأعزاء حفظكم الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته

أكتب إليكم في هذه اللحظات العظيمة التي حقق فيها الإسلام نصراً
حاسماً وفريداً في تاريخه الحديث على يد الشعب الإيراني المسلم وقيادة
الإمام الخميني دام ظله وتضامن سائر القوى الخيّرة والعلماء الأعلام، وإذا بالحلم
يصبح حقيقة، وإذا بالأمل العظيم يتحقق، وإذا بالأفكار تنطلق بركاناً على الظالمين
لتجسد وتقيم دولة الحق والإسلام على الأرض، وإذا بالإسلام الذي حبسه
الظالمون والمستعمرون في قمقم يكسر القمقم بسواعد إيرانية فتية لم ترهب
الموت ولم يثنها عن عزمها إرهاب الطواغيت ثم ينطلق من القمقم ليزلزل
الأرض تحت أقدام كل الظالمين ويبعث في نفوس المسلمين جميعاً في
مشارق الأرض ومغاربها روحاً جديدة وأملاً جديداً.

إن الواجب على كل واحد منكم وعلى كل فرد قدر له حظه السعيد أن يعيش
في كنف هذه التجربة الإسلامية الرائدة أن يبذل كل طاقاته وكل ما لديه من إمكانات
وخدمات ويضع ذلك كله في خدمة التجربة فلا توقف في البذل والبناء
يبذل للإسلام ولا حد للبذل والقضية ترتفع وترتبط بقوة الإسلام وعليه
البناء الجديد بحاجة إلى طاقات كل فرد مهما كانت ضئيلة.

ويجب أن يكون واضحاً أيضاً أن مرجعية السيد الخميني التي جسدت
آمال الإسلام في إيران اليوم لا بد من الالتفاف حولها والإخلاص لها وحماية
مصالحها والذوبان في وجودها العظيم بقدر ذوبانها في هدفها العظيم
وليست المرجعية الصالحة شخصاً وإنما هي هدف وطريق وكل مرجعية
حققت ذلك الهدف والطريق فهي المرجعية الصالحة التي يجب العمل
لها بكل إخلاص والميدان المرجعي أو الساحة المرجعية في إيران
يجب الابتعاد بها عن أي شيء من شأنه أن يضعف أو يمس حرمة
الكفالة هي المرجعية الرشيدة القائدة.

أخذ الله بيدكم وأرعاكم برحمة النصر وحفظكم سنداً وذخراً

والسلام عليكم يا أحبتي ورحمة الله وبركاته

أبوكم

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم السيد الغروي رعاه الله بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسالتكم العزيزة وسألت المولى سبحانه

ان يرعى بكم ويتقبل اعمالكم بعينه وعظيم لطفه

بالنسبة الى ابنا والسيد الهاشمي المجيد كان ناجحا

جدا وقد سيطر على جو العلماء المؤتمرين والمجتمعين من مكة

والمدينة والاردن وسورية والجزائر والباكستان ومصر

ووقع الجميع تحت هيمنته العلمية وسيكتب اليكم ان شاء الله

بالتفاصيل

بالنسبة الى الاخوة في تونس انا جاد في محاولة تعيين عالم

كفوء وارى اهمية لذلك والسيد عبد الهادي في وضعه

الحاضر لا يصلح لذلك لانشغاله

واما ما يحبون من اهداء مؤلفاتنا الى المستشرقين

فهي رغبة صحيحة وارجوا ان توفروا لهم كل طلباتهم في هذا المجال

واما مساعدة مدرسة شرائع بنه والسيد عباس الموسوي

فقد كتب لكم السيد الهاشمي بشأن ذلك واما المطلف نأجلوا

موضوع المساعدة له فعلا ما دام الامر كما ذكرتم لانا كنا نريد

شبابا نبناء يدورون في فلكنا ومن ما نخططه له من خدمة الاسلام

بالنسبة المحمد رب المرحوم الشيخ حبيب حفظه الله

شهريا بمقدار مائتين ليرة لبنانية كما رجحتم

إذا وجدت المدرسة الدينية في بر السيد هاشم فلا بأس بأن

تتصل به على النحو الذي ذكرتم لكي نساعده ماليا إذا طلب

واما سفركم الى ايران فهو في محله جدا وسوف

تجتمعون هناك ان شاء الله بالسيد المهدي وقد كتب لكم

السيد الهاشمي بعض الخصوصيات وقد ارسلت مع حامل

هذه الرسالة كراسة تحتوي على سؤال يفترض توجيهه

من قبل مجموعة من العلماء الينا وجواب من قبلنا

على السؤال واللازم يا عزيزي ان تهتموا باسرع وقت

بطبع هذه الكراسة سؤالا وجوابا وبأروع ما يمكن من

جمال الطبع والورق وبالقطع الصغير [قطع الربع] وبالحرف الكبير وبكمية

[illegible] [محدودة كالف نسخة لا اكثر] والمهم انجاز هذا الطبع قبل سفركم الى ايران لكي

تحملوا معكم كمية [كبيرة] من نسخ الكتاب [او اكثرها] وهناك تقدمون

منه الى السيد وآل السيد وآقاي قطب زاده والسيد

السنجابي [وبجادوا في ايران ضمان ترجمته الى اللغة الفارسية] ~~[illegible]~~ [ونشره]

~~[illegible]~~ ولابد ان تحصلوا اسماء جملة من العلماء

يكون السؤال من قبلهم ويكونون العلماء الشباب

من ابنائنا من امثال الشيخ علي الكوراني والسيد عباس

الموسوي [وامثالهم] واشباههم والاسم يرسل لكم في اختيار

الاشخاص ويجعل الاسم على (الكتاب) [الغلاف] هكذا

[كما هو مكتوب]

~~(افكار تمهيدية لمشروع دستور الجمهورية الاسلامية في ايران)~~

ويذكر ان نشر في داخل الكتاب ان جماعة من العلماء

وجهوا سؤالا الى فلان بمناسبة هذه الاطروحة واجابهم

وقد رأينا تعميما للفائدة ان ننشر السؤال والجواب

تجدون في الجوف الوصلات الثلاثة للدكتور اسماعيل عطوي

واخويه بمناسبة المبالغ التي تبرعوا بها لمدرسة الرائد

أؤكد مرة أخرى على انه من اللازم ان تجتمعوا باسم

المهدي على اي حال

ارسل اليكم سبعمائة دينار ومنها خمسمائة ادفعوها

الى الرائد كقسط اول لمساعدة نشروعها وأما

المائتان فهي لك

٥٤٠

لمحات فقهية تمهيدية

عن مشروع دستور الجمهورية الاسلامية في ايران

يحتوي هذا الكراس على جواب الرسالة

التي وجهها جماعة من العلماء في لبنان

الى سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر

الصدر يستوضحون منه فيها رأيا فقهيا عن

مشروع دستور الجمهورية الاسلامية

في ايران الذي طرحه امام الباحثين

وزعيم المسلمين سماحة آية الله

العظمى الخميني

١

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى عليكم إنّ الأطروحة الجمهورية الأسلامية التي رفع رايتها سماحة

آية الله العظمى الأمام الخميني دام ظله قد هزت الدنيا وكان لها

وقع ايجابيٌ عظيم في ارجاء العالم الأسلامي بل في العالم كله غير أنها

تواجه تحدّيا من مصادر الفكر العلماني التي لا ترى معنى لهذه الأطروحة

التي تدمج الدولة بالأسلام وتربطها بالسماء وتدعي ان الدولة

من صنع الأرض ولا ربط لها بالسماء وان اي محاولة لهذا الربط

تبقى شعارا بدون مضمون فالمرجو من سماحتكم بحكم ما يعرفه العالم

الأسلامي كله عن تبحركم في الفقه وكل فروع المعرفة الأسلامية

وفهومكم الرشيدة على انكار العصر ان تنفعونا بما يلقي ضوءا

في هذا المجال وتحدثونا بانطباعات عما تمثل بدونه من النصوص

الأساسية للشعب الايراني المسلم بهذا الصدد

٢٨ صفر ١٣٩٩ هـ التوقيع

. . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على قائد البشرية محمد وعلى الهداة الميامين

من آله الطاهرين والخيرة من اصحابه الصالحين

وبعد فانا اذ نثمن اهتمامكم المسؤول بالاطروحة المباركة التي

رفع سماحة آية الله العظمى الامام الخميني رايتها فانعشت

قلوب المسلمين جميعا وانارت نفوسهم نحاول فيما يلي ان

نتحدث اليكم ببعض كلمات قد تلقي ضوءا في هذا المجال

وتساعد على طرح افكار بمستوى مفاهيم للاسلام واطروحتنا

قابلة للتطبيق اسلاميا مع التأكيد على ان هذا الامام

١٧

وتستطيعون ان تستخلصوا على ضوء ما تقدم أن الصورة التي أعطيناها تقوم على المبادئ التشريعية التالية في الفقه الإسلامي:

١ ـ للولاية بالأصل لله تعالى.

٢ ـ النيابة العامة للمجتهد المطلق العادل الكفوء عن الإمام وفقاً لقول إمام العصر عليه السلام (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة أحاديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله) فإن هذا النص يدل على أنهم المرجع في كل الحوادث الواقعة بالقدر الذي يتصل بضمان تطبيق الشريعة على الحياة لأن الرجوع إليهم بما هم رواة أحاديثهم وحملة الشريعة يعطيهم الولاية بمعنى القيمومة على تطبيق الشريعة وحق الإشراف الكامل من هذه الزاوية.

٣ ـ الخلافة العامة للأمة على أساس قاعدة الشورى التي تمنحها حق ممارسة أمورها بنفسها ضمن إطار الإشراف ~~[illegible]~~ والرقابة الدستورية من نائب الإمام.

٤ ـ فكرة أهل الحل والعقد التي طبقت في الحياة الإسلامية والتي تؤدي بتطويرها على النحو الذي ينسجم مع قاعدة الشورى وقاعدة الإشراف الدستوري من نائب الإمام إلى افتراض مجلس يمثل الأمة وينبثق عنها بالانتخاب.

ويتاح لكم من خلال هذه الخطوط الموجزة أن تقارنوا

٢٠

ومن ناحية تحديد العلاقات بين السلطات نقترب الدولة الإسلامية من النظام الرئاسي ولكن مع فوارق كبيرة عن الأنظمة الرئاسية في الدول الرأسمالية الديمقراطية التي تقوم على أساس الفصل بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية.

وكان التطبيق العملي للحياة الإسلامية دائماً يفترض الدولة ممثلة في رئيس يستمد شرعية تمثيله من الدستور ـ النص الشرعي ـ أو من الأمة مباشرة ـ الانتخاب المباشر ـ أو منهما معاً.

ولا مجال في هذه العجالة للدخول في تفاصيل الفرق بين تنظيم السلطات وتحديد علاقاتها في الصورة الإسلامية المقترحة وتنظيم وتحديد علاقاتها في النظريات والتطبيقات الأخرى.

هذه فكرة فقهية موجزة أيها العلماء الأعلام قد تفي باختصار في الجواب على سؤالكم الكريم وتكوين نظرة إجمالية عن فكرة الجمهورية الإسلامية التي طرحها الشعب الإيراني المسلم بقيادة الإمام الخميني دام ظله ونحن نقدمها بوصفها مجرد افتراضات نظرية قابلة للدرس والتطبيق وتلقي ضوءاً إسلامياً على الموقف. نسأل المولى سبحانه أن يحفظكم ويوفقكم لخدمة الإسلام ورفع رايته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

~~[illegible]~~ ٦ ربيع الأول ١٣٩٩هـ

(١)

بسم اللّه الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على قائد البشرية محمد وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين والخيرة من اصحابه الصالحين .

وبعد فانا اذ نثمن اهتمامكم المسئول بالاطروحة المباركة التي رفع سماحة آية الله العظمى الامام الخميني رايتها فانعشت قلوب المسلمين جميعا واثارت نفوسهم نحاول فيما يلي ان نتحدث اليكم ببعض كلمات قد تلقي ضوء في هذا المجال وتساعد على طرح افكار بمستوى مفاهيم للاسلام وافتراضات قابلة للتطبيق اسلاميا مع التاكيد على ان هذا الامام المجاهد الذي رفع هذه الراية واستطاع ان يحقق لها النصر هو صاحب الكلمة العليا وسيد الموقف الفصل بشانها وكلنا ثقة بان نجاحه العظيم في تجسيدها وتطبيقها سوف لن يقل روعة عن جهاده العظيم في نسف الطاغوت واخراج ايران من ظلمات الطغيان .

ان الدولة ظاهرة اجتماعية اصيلة في حياة الانسان وقد نشأت هذه الظاهرة على يد الانبياء ورسالات السماء واتخذت صيغتها السوية ومارست دورها السليم في قيادة المجتمع الانساني وتوجيهه من خلال ما حققه الانبياء في هذا المجال من تنظيم اجتماعي قائم على اساس الحق والعدل يستهدف الحفاظ على وحدة البشرية وتطوير نموها في مسارها الصحيح .

قال الله سبحانه وتعالى ((كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم (البقرة ٢١٣)

ونلاحظ من خلال هذا النص ان الناس كانوا امة واحدة في مرحلة تسودها الفطرة ويوحد بينها تصورات بدائية للحياة وهموم محددة وحاجات بسيطة ثم نمت من خلال الممارسة الاجتماعية للحياة المواهب والقابليات وبرزت الامكانات المتفاوتة واتسعت آفاق النظر وتنوعت التطلعات وتعقدت الحاجات فنشأ الاختلاف وبدأ التناقض بين القوي والضعيف واصبحت الحياة الاجتماعية بحاجة الى موازين تحدد الحق وتجسد العدل وتضمن استمرار وحدة الناس في اطار سليم وتصب كل تلك القابليات والامكانات التي نمتها التجربة الاجتماعية في محور ايجابي يعود على الجميع بالخير والرخاء والاستقرار بدلا عن ان يكون مصدرا للتناقض واساسا للصراع والاستغلال وفي هذه المرحلة ظهرت فكرة الدولة على يد الانبياء وقام الانبياء بدورهم في بناء الدولة الصحيحة السليمة ووضع الله تعالى للدولة اسسها وقواعدها كما لاحظنا في الآية الكريمة المتقدم

(٩)

فمن ناحية تكون الدولة ونشوئها تاريخيا نرفض اسلاميا نظرية القوة والتغلب ونظرية التفويض الالهي للجبابرة ونظرية العقد الاجتماعي ونظرية تطور الدولة عن العائلة ونؤمن بان الدولة ظاهرة نبوية وهي تصعيد للعمل النبوي بدأت في مرحلة معينة من حياة البشرية .

ومن ناحية وظيفة الدولة نرفض اسلاميا المذهب الفردي او مذهب عدم التدخل المطلق واصالة الفرد . والمذهب الاشتراكي او اصالة المجتمع ونؤمن بان وظيفتها تطبيق شريعة السماء التي وازنت بين الفرد والمجتمع وحمت المجتمع لا بوصفه وجودا هيغليا مقابلا للفرد بل بقدر ما يعبر عن افراد وما يضم من جماهير تتطلب الحماية والرعاية .

ومن ناحية شكل الحكومة الحكومة تعتبر الحكومة قانونية اي تتقيد بالقانون على اروع وجه لان الشريعة تسيطر على الحاكم والمحكومين على السواء .

كما ان النظرية الاسلامية ترفض الملكية اي النظام الملكي وترفض الحكومة الفردية بكل اشكالها وترفض الحكومة الارستقراطية وتطرح شكلا للحكم يحتوي على كل النقاط الايجابية في النظام الديمقراطي مع فوارق تزيد الشكل موضوعية وضمانا لعدم الانحراف ، فالامة هي مصدر السيادة في النظام الديمقراطي ويمثل على اقدر رجعة بالفعل تقديرا في لحظات مثالية تحكم الاكثرية في الاقلية بينما تمثل الاجزاء الثابتة من الدستور شريعة الله تعالى وعدالته التي تضمن موضوعية الدستور وعدم تعبير الشريعة الاسلامية التي وضعت مثلا مبدأ الملكية العامة وملكية الدولة الى جانب الملكية الخاصة لم تعبر بذلك عن نتائج صدام طبقي او تقييم مصالح هذا الجزء من المجتمع على ذلك الجزء وانما عبرت عن موازين العدل والحق ولهذا اسبقت بذلك تاريخيا كل الصراعات الطبقية التي تمخض عنها ظهور هذا اللون من التشريع . ومن ناحية تحديد العلاقات بين السلطات تقترب الدولة الاسلامية من نظام الرئاسي ولكن مع فوارق كبيرة عن الانظمة الرئاسية في الدول الاسلامية الديمقراطية التي تقوم على اساس الفصل بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية .

وكان التطبيق المعلم للحياة الاسلامية جوانبا يفترض الدولة ممثلة في رئيس يتمه شرعية تمثله من الدستور النص الشرعي او من الامة مباشرة بالانتخاب المباشر او منها معا .

ولا مجال في هذه العجالة للدخول في تفاصيل الفرق بين تنظيم السلطات وتحديد علاقاتها في الصورة الاسلامية المقترحة وتنظيمها وتحديد علاقاتها في النظريات والتطبيقات الاخرى .

هذه فكرة فقهية موجزة العلماء الاعلام قد تفي باختصار في الجواب على سؤالكم الكريم وتكوين نظرة اجمالية عن فكرة الجمهورية الاسلامية التي طرحها الشعب الايراني المسلم بقيادة الامام الخميني دام ظله ، ونحن نقدمها بوصفها مجرد افتراضات نظرية قابلة للدرس والتطبيق وتلقي ضوء اسلاميا على الموقف نسال المولى سبحانه ان يحفظكم ويوفقكم لخدمة الاسلام ورفع رايته

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٦ ربيع الاول ١٣٩٩ هـ

محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي وولدي حفظك الله ورعاك بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت رسائلكم الكريمة وأفرحني ما ذكرتم من اهتمامات تسعدنا ونتمنى
له من التشرف بزيارة الإمام الثامن عليه الصلاة والسلام
وبالنسبة إلى النموذج الأول الذي أرسلتموه من طبع كتابنا إنه نموذج جيد وحروف
جيدة وأرجو الاهتمام بالإسراع بإنجاز طبع الكتاب وإيصال كمية كبيرة منه
إلى إيران في أسرع وقت وتقديم عدد من النسخ إلى بيت الإمام والمعنيين
المؤمن السيد حسين والتعهد بنشر بقية النسخ وإيصالها إلى مختلف العلماء الواعين
وإذا أمكن نشرها في أقطار إسلامية فهي شيء يساعد على تحقيق ما أشرنا إليه
وأما الترجمة الفارسية فمن اقتراحات السيد حسين والمشغول بعمله فإن ما نرجو
أنه ينبغي مهما أمكن عدم توقف اقتراحاته إذا لم يتم البسط وهذا لا يكون إلا مع
القضاء على الحساسيات التي أشرتم إليها وأما تأخير طبع الكتاب
في جملة ما ذكرتم وكان لا أدري بالضبط لماذا اقترح حفظه الله تأخير طبع الكتاب
التشيع بكتابهم مع إن هذا الكتاب نحو أفكار توجيهية فهو يعني
بالنسبة إلى الجهات خصوصاً بكتابهم وفيه تركيز أكيد وتشديد على جهود وقيادتهم
الجوانب النفسية والفكرية التي أثيرت الحساسيات
وزعامته وتشاد عظيم عليه وبالنسبة إلى فإني أرى نفسي في وضع أعلى
الواجب بالإسراع بالنشر عليه فإنا أرى في نفس الوقت الحاشية
لهذه النقطة أولوية فصوت ولا بد من السعي للقضاء على الحساسيات ؟ إنا نحو عباس يقولون إنهم يشيرون
كما ذكرتم ولكن ماهو نوع هذه الحساسيات أن أخذ طرفنا بعين الاعتبار بأخص
ما يمكن من التأثير بعد البيان وبوصول الأكمال تهران أرسلنا برقية مفصلة نبلغ
بسرعة وهذا غريب ... بتعيين المؤسس أرسلنا برقية وبرجوع السيد
ما شاء الله المبعوث الملقنة في نفس يوم رجوعه ولكن بعد وصول رسالتكم العزيزة
إلى قم أرسلنا برقية مفصلة في نفس اليوم أرسلنا عن طريق دائرة البرق
انه لم يصل لكم فأرسلت إذاً البرقية مع أن أرسلنا عن قوله إنا استغربنا المفقود
والبرهان وإنا أذكر بلدنا العزيز السيد حسين من قوله إنا نقصد بالإسراف إننا نريد
لهذا الطلب هذا وأدري ماذا تقصد هل تقصد التباطؤ في الإبراق أو غير ذلك
والتريث كما أظن أنا لم أتباطأ وما يمكن أن يكون بالنسبة إلى الأوجز نبلغ
مشتهراً لأنه طلب من السيد بتبليغه الاحترام . أو تقصد التباطؤ
في جانب الفكرية والدينية ما يبقى للاستباطؤ وهذا الكتاب الذي
بادرت بكتابته لا رسالة أميل لطبعه هو احد شواهد عدم التباطؤ
وكنت أرغب أن أرسله أحدها إنتقاء السيد بن ... الحقة الشديدة التي لفت
إلى جهة والأوراق الأخرى استغفر السيد

وكل الكيان بأن نواكب وضعه ونهتم بتسديده وسد حاجاته
أن السيد حسين يتمنى على استاذه أن لا يتباطأ وهذا من جملة ما يساعد
على تحقيقه أن أجد عندهم اهتماماً بالكتب وتشغيله وإذا كان
نشر الكتاب بالفارسية يتعجلان بنا فحسب اقتراحه فهذا ثابت
من ناحيته لا من ناحيتي وعلى أي حال فالسيد حسين جيد و
محبوب لنا على طبعنا وينبغي الاهتمام به جداً ومحاولة رعايته والتغلب
على الحساسيات فيه إذا كانت لديه حساسيات ثم التغلب به
على الحساسيات الأخرى . وأنا الآن مشغول بوضع كتاب آخر
لعله يحتوي على مائة صفحة في التوطئة للاقتصاد المجتمع الإسلامي بصورة محددة
ومتنوعة لمنطقة الثبات ومنطقة الفراغ من الاقتصاد الإسلامي
وأرجو أن أنتهي من كتابته بتوفيق الله تعالى إلى شهر وأول ما سوف
أرسله إليكم فور الانتهاء منه لتوزيعه مصوراً أولاً كما نصرف الكتاب
الآنف الذكر ثم لطبعه ويكون في نفسه بمثابة مقدمة للجزء الثاني
من اقتصادنا الواضحة إن شاء الله تعالى
وعلى أي حال نعود من مواصلة هذه المساعي لتنضج الموضوع ولا تنط
من المأمول أن تتخطى الحساسيات وكان بودنا أن تحصلوا
من السيد حسين أو غيره على تصورات أكثر تفصيلية عما يدور
أي عما سوف خلاله لنا حتى نكون على بصيرة من الموقف
ومهما يكن الحال فتوثيق الجو النفسي الصالح لدى الحاشية والكيان كله
والقضاء على الحساسيات التي أشرتم إليها أمر له أولوية قصوى
شرعاً وإن شاء الله تعالى التسديد والتوفيق مسلك
بالنسبة إلى الكتاب الذي هو تحت الإعداد فعلاً عن الاقتصاد الإسلامي
سوف يحل مشكلة المجتمع التوحيدي من الناحية الإسلامية و
يقضي على شبهات اللاشرعية ولهذا أرى أن له أثراً كبيراً
إن شاء الله تعالى في رفع شبهات أمثال أبي ذر و
التي أخذ صدورها منه خصوصاً بالنسبة إلى السيد أبي الحسن
الذي أعرفه شخصياً بالفضل والعمق والإسلام
بالنسبة إلى موضوع المجلة الذي أشرتم إليه واتجاه أنظار
العلماء إلى استاذك غير أنهم يرون المكان ذا أهمية ولا أزال

الرؤية غير واضحة اقول بالنسبة الى هذا الموضوع المشار اليه في غاية
الاهمية لان موضوع ضمان ما بعد السيد (ادام الله ظله) مما يؤرق
كل مسلم [redacted] . شعورهم بان الخليفة
لا ينبغي ان يكون بعيدا لكاننا شعور صحيح وموضوعي ولكن وجود الشيخ
المنتظري كيف يسمح با تتطلع الى شخص آخر وقد كان هناك حديث
بين السيد حسين والمحوراء قبل سنة تقريبا حول موضوع الخلافة وتطلعه
الى تهيئة بعض المقدمات
تكرار سفركم الى هناك نفيد بل اعتبره ضروريا اذا كان بالروتين الرسمي
للسفر سهلا عليكم ذهابا وايابا والنفقات علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

ثقة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ يوسف نمس حفظه الله
تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت منذ زمن رسالتكم الكريمة وسوف الاطلاع على
احوالكم وصحتكم الغالية واهتماماتكم الرفيعة ودعوت المولى
سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويرعاكم ويثيبكم

وقد أرسلنا اليكم بالبريد كمية من الفتاوى الواضحة و
الحلقات الثلاث من الاصول كما رغبتم ونرجو ان تصل اليكم
قريبا إن شاء الله تعالى

صحتي بخير ان شاء الله تعالى وارجو أن تكونوا دائما
في أفضل الاحوال والسلام عليكم وعلى سائر المؤمنين ورحمة الله
وبركاته

محمد باقر الصدر

٧ ربيع الثاني ١٣٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم   ابوظبي في ٩٩/٥/٥

سيدي سماحة الإمام الصدر دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيسعدني السؤال عن صحتكم آمل أن تكونوا برعاية الله في خير وعافية..

سيدي أتقدم إليكم بهذه التساؤلات راجياً منكم التفضل بالإجابة عنها:

① للتأكد وددت أن تسجلوا رأيكم في:

أ- الإيداع والاقتراض من البنوك الحكومية المسلمة

ب- الإيداع والاقتراض من البنوك الأهلية المسلمة

هـ- الإيداع والاقتراض البنوك المختلطة (حكومية وأهلية)

د- الإيداع والاقتراض من البنوك الكافرة

② ذكرتم في جواب عن سؤال سابق قدمته لكم حول «الزكاة في السلع والأوراق النقدية» أنكم تميلون إلى زكاة استحبابية من قبل الحاكم الشرعي جعلها فعلية... أرجو أن توضحوا ذلك، لأننا اختلفنا في تفسير العبارة...

ثم هل أنتم جعلتموها فعلية الآن...

③ أحد المؤمنين لديه بعض المال من (حق الإمام عجل الله فرجه) وعنده أخوة محتاجون، ولا يجدون مصدراً يوفر لهم احتياجاتهم المالية بشكل كاف....

وللعلم هؤلاء الأخوة ليسوا هاشميين.

فهل يجوز له أن يصرف هذا المال أو بعضه إلى هؤلاء الأخوة المحتاجين...؟

وختاماً تقبلوا خالص تحيات أبنائكم المؤمنين في أبوظبي.

والسلام...

ابنكم

عبد الله الغريفي

أبوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بدوام التوفيق والتسديد

ج ١ أ- يجوز الإيداع بنية الحفظ ويطبق على المأخوذ من أصل المال أو فوائده حكم مجهول المالك ويجوز الاقتراض بنية القرض الحسن بإجازة الحاكم الشرعي

ب- لا يجوز ذلك

ج- يلحق كلا من الوضعين الرسمي والأهلي حكمه

د- يجوز الإيداع وأخذ الفائدة ولا يجوز الاقتراض بفائدة ولكن يجوز الأخذ بنية التملك المطلق ولو اعتبره الكافر قرضاً

ج ٢ نعني بذلك أن الزكاة من حيث الأساس قابلة للإجراء شرعاً على كل الأموال وقد ترك تطبيق ذلك للحاكم الشرعي الحكم بفعلية الإجراء ونحن لا نحكم بذلك في الوقت الحاضر

ج ٣ يجوز له صرف الثلث من المبلغ المذكور على ذلك

هذا والسلام عليكم وعلى سائر المؤمنين لديكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٩ ربيع الثاني ١٣٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد خلقه محمد وآله
الهداة الميامين من آله الطاهرين
وبعد فإني أشعر باعتزاز كبير يغمر نفسي وأنا أتحدث إلى
هذا الشعب العظيم إلى هذا الشعب الإيراني المسلم الذي كتب بجهاده ودمه
وبطولته الفريدة تاريخ الإسلام من جديد وقدم إلى العالم تجسيداً حياً ناطقاً
لأيام الإسلام الأولى بكل ما زخرت به من ملاحم الشجاعة والإيمان.
ويزداد شعوري عمقاً وأنا أجد هذا الشعب أمام لحظة عظيمة
لا تشكل منعطفاً في تاريخه فحسب بل تشكل منعطفاً في حياة الأمة الإسلامية
كلها وهي اللحظة التي يقف فيها هذا الشعب المجاهد ليعلن رأيه في الجمهورية
الإسلامية التي طرحها قائده العظيم الإمام الخميني وليؤكد من جديد بتصويته
إلى جانب الجمهورية الإسلامية إيمانه بالإسلام بعد أن أكد ذلك سابقاً
بما قدم من تضحيات وما مارسه من ألوان العطاء والجهاد وليتبرأ مع

آية الله العظمى المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر دام ظله

وبعد فان مسجد قرية الوردانية من جنوب لبنان
يحتاج الى ترميم في البناء وإصلاح في الاسلاك الكهربائية وتبلغ النفقات
حوالي عشرة آلاف ليرة لبنانية فنرجو من سماحتكم السماح لنا بجمع الأموال
من الحقوق الشرعية لتغطية هذه النفقات. حفظكم الله وأدامكم

عن أهالي الوردانية
١٤/٤/١٣٩٩هـ
١٢/٢/١٩٧٩م

بسم الله الرحمن الرحيم
بعد السلام عليكم والدعاء لكم جميعاً بالتسديد
والتأييد إننا أذنّا في الصرف بالمقدار
المذكور على شأن المسجد المشار إليه
من سهم الإمام عليه الصلاة والسلام أرواحنا
فداه ومن سائر الوجوه الشرعية المنطبقة عليه
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
محمد باقر الصدر



٥٤٧

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد محمد ...
وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين
وبعد فان المحنة الهائلة التي يتعرض لها الشعب الأفغاني المسلم
بكل قطاعاته عموماً وعلماء الإسلام الأعلام خصوصاً تمثل اعتداءً صارخاً
على إسلام هذا الشعب العريق وكرامته وحريته واستهتاراً
بكل القيم الإنسانية إزاء ... بقوة الحديد والنار أن تفرض أفكار الكفر
على شعب نشأ على الإسلام ودافع دونه واحتضنه عقيدة ومنهجاً
ولئن كان العشرات من العلماء الأعلام اليوم يقبعون في زنزانات
السجون ومئات الأبرار الأحرار من أبناء الشعب الأفغاني المسلم
يستشهدون باستمرار والملايين من المسلمين تهدر كرامتهم وتتحدى
عقيدتهم فان هذه المحنة لا تزيد الشعب الأفغاني إلا تمسكاً بدينه
وعقيدته ودفاعاً عن بيضة الدين
ونحن نهيب بكل أحرار الشعب الأفغاني الكريم أن يجندوا بكل
ما لديهم من طاقة دون دينهم وتحريم دم المسلم في قبضة الإلحاد و
الملحدين
كما نهيب بالمسلمين جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها أن
يدركوا عمق المحنة التي يواجهها إخوانهم المسلمون في الأفغان وأن يطالبوا كل
الأحرار في العالم بالعمل من أجل إنقاذ حرية هذا الشعب وعلمائه الأعلام وأبنائه
الأخيار ونبتهل إلى المولى القدير سبحانه أن ينزل سكينته على هذا الشعب الأبي
ويؤيده بنصر من عنده ويخرجه من هذه المحنة رافع الرأس صلب
الإرادة وفياً لدينه أميناً على رسالته والسلام عليكم جميعاً ورحمة الله
وبركاته

محمد باقر الصدر
٢٢ ربيع الثاني ١٣٩٩هـ

٥٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد جواد مغنية
متعنا الله تعالى بوجوده الشريف
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فقد تسلمت بكل اعتزاز وشوق رسالتكم الكريمة التي
كانت صغيرة في سطورها ولكنها كانت كبيرة في معناها و
محتواها لانطوائها على نبأ قيامكم بشرح الصحيفة السجادية
وأن هذا الشرح الجليل قد أنجز تأليفاً وطبعاً والتحق بأخويه
الكبيرين شرح القرآن الكريم وشرح نهج البلاغة فالحمد لله
على هذه النعمة الجليلة ونسأله تعالى أن يديم وجودكم
ويمتعنا بالمزيد من ألوان هذا العطاء
الإخوان كلهم يسلمون عليكم ونحن لا ننسى ذكرياتكم بجمال
وارجو أن لا تنسوني من صالح دعائكم في لحظات الاتصال العميق
بالمولى سبحانه وتعالى والسلام عليكم أولاً وآخراً ورحمة الله
وبركاته

محمد باقر الصدر
ربيع الثاني ١٣٩٩هـ

٥٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلقه

محمد وآله الطاهرين وبعد فإن ولدنا المبجل العلامة حجة الإسلام

والمسلمين السيد محمد [illegible] دامت بركاته قد صرف شطراً

من عمره في تحصيل الفقه والأصول وعلوم الشريعة وحباه الله

سبحانه وتعالى بالتأييد والتسديد حتى بلغ مرتبة الاجتهاد

والحمد لله رب العالمين فهو اليوم من المجتهدين الذين تناط بهم

آمال الإسلام والمسلمين وقد وكلته في كل ما يعود إليَّ من

الأمور الحسبية وكل ما يصدر منه فهو صادر مني ولعموم المؤمنين

والمتدينين أن يوصلوا إليه ما يعود إلينا من الحقوق الشرعية وكذلك

وكلائنا من العلماء الأعلام فإنهم مأذونون دامت بركاتهم في الدفع إليه

ونسأل المولى سبحانه أن يحفظه ذخراً للشرع ويعتز الإسلام والمسلمين

عليه ورحمة الله وبركاته

٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٩ — محمد باقر الصدر

٥٥٠

الوارد
١٠/١٢/١٩٨١

بسم الاله الرحمن الرحيم

قيادة منطقة اربيل
التوجيه السياسي ٨٤٢٠
الرقم ت س /٩/
التاريخ ٨ ك١ ١٩٨١

الى ـ القاطع أ و ب و ج عدا التسلسلات ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦

الموضوع / اتلاف كتب

كتاب قيادة الفيلق الاول (ت س) ١٦٦٣١ في ٣٠ ت٢ ١٩٨١ .

نرجو الايعاز الى ضباط التوجيه السياسي لوحداتكم باتلاف الكتب الممنوعة المؤلفة من قبل المجرم محمد باقر الصدر واعلامنا .

العقيد الركن
علي حسن موسى
م/ قائد منطقة اربيل

نسخة الى
قيادة الفيلق الاول ت س/ كتابكم اعلاه .

551

تضع هذه النظرات لا كأمنيات بل تمثل نظرة من زاوية معينة لا يمكن ان يوفق بينها وبين الزوايا الاخرى في صيغة نهائية تكون منطلقاً للعمل الاسلامي الرائد. في كل عمل اسلامي يراد منه توعية الجماهير وتحريكها والتفاعل معها لابد وان ينطلق فيه من منطلق مركزية تمثل القضية التي تمس ضمير الجمهور وتتفاعل مع مشاعره وعواطفه او من زاوية ما يدركه الجمهور. بالفعل من القضية وتكون في ضمن دعم نطاق الفكرة الصحيحة المتبناة. فحين انطلق مع الجائع او المريض - مثلاً - من منطلق احساسه بالجوع او المرض اكون قادراً على التفاعل معه وتحريك احاسيسه ومشاعره. اما حين اخاطبه وانطلق معه من نقطة - قد تكون نظرة شرعية ومفهومية - اهم من جوعه ومرضه ولنفرض نقطة (الايمان بالله) - فقد لا يتفاعل مع هذه النقطة او يكون تفاعله جزئياً. صحيح انه لابد ان يكون تناول الجوع او المرض من اطار صحيح ومفهوم صحيح. وصحيح ايضاً انه ضمن ذلك المفهوم تجد ان نقطة (الايمان بالله) اهم. الا ان مسألة التفاعل والتحريك ليست مسألة عقلية رياضية. انما هي مسألة شعورية وجدانية. وبعد تحريك الشعور والمشاعر وتمهيد الطريق الى قلب يصبح الحل قادراً على تلقي ما هو صحيح وافضل. ومن هذا المنطلق نجد انه لابد ان نفتش بصورة واقعية عن القضايا التي تمس ضمير الجمهور والزوايا التي يتفاعل معها الشعب لتكون هي منطقة البدء بالتفاعل معه. اذن ما هي المشاكل التي يشعر بها الجمهور فعلاً ؟ نجرب ان نأخذ كل جانب من جوانب المجتمع لنفتش فيه عن تلك المسائل والمشاكل.

__الجانب الاقتصادي__ في هذا الجانب توجد مشكلة هي مشكلة التضخم التي اخذت تتفاقم وتتسارع فهناك اكثر من ارتفاع الاسعار في كل الميادين في ارتفاع مستمر سواء في المواد الغذائية او الاجور او العقارات او المواد الانشائية او غير ذلك. وهذا التضخم المستمر خلق بلبلة في الصرف والانتاج والتوزيع كانت له انعكاسات كثيرة لابد من التعرض لها دراسة اقتصادية من قبل عناصر فنية. ولكن الظواهر الموضعية التي يدركها الجمهور ويحس بها هي : ١ - انخفاض مستوى الاجور لدى القطاع العام من الموظفين وكثير من المستخدمين بشكل لا يواكب هذا التضخم في الاسعار والتوسع في الانفاق والانفتاح على الوان مختلفة من الحاجات الاساسية والكمالية. وقد زاد المشكلة حدة التردي الاخلاقي لدى الشباب والشابات الذي يؤدي نوعاً ما الى الانفاق في المصدر الامر الذي يمكن ان يكون احد الاسباب الرئيسية من تفشي ظاهري الاختلاس والرشوة في كثير من الدوائر الرسمية ويتهم لذلك النسبة الكبيرة في عدد الاشخاص المحالين على محكمة الثورة في حاضر التهديم، بالاضافة الى ظاهرة التلاعب بالاسعار التي هي شبيه بالاختلاس. ٢ - وجود شحة في الاسواق بالنسبة الى بعض المواد بصورة دائمة تختلف من حين لآخر بين مادة و اخرى بسبب سوء التوزيع وتردي الانتاج في القطاعات العامة التي اصبحت تشكل الحيز الاكبر للاقتصاد العام وعدم كفاءة اداراتها فنياً واخلاقياً واعتمادها على المرتبطين حزبياً او عشائرياً مع زيادة مستمرة في اسعار شرائها، بالاضافة الى سوء سياسة الاستيراد. ٣ - ظاهرة البطالة المقنعة في القطاع العام بسبب تشغيله اعداداً كبيرة من الشباب والطاقات العاملة الذي تسبب دفعة الدراسة والهيمنة على المشاكل فيه وتكون ذلك اوجد ارتباكاً وخللاً في هذا الجانب وندرة في الايادي الفنية والعاملة التي يمكن ان تؤدي دوراً في الميادين الاخرى كما ادى الى مضاعفات اخرى كتعقيد الروتين او الاتكالية في العمل وعدم القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

__الخدمات__ : في الخدمات توجد عدة مشاكل. أ - الصحي .. بالرغم من الاموال الطائلة التي تبذل او تبذر في هذا الجانب لا يبدو انه تقدم في الكيف في الجانب الصحي بل هناك حالة من التردي في الخدمة الصحية او التعامل مع المريض او المرضى. نعم قد يوجد توسع نسبي في الكم وكثرة عدد المؤسسات الصحية الا ان مستوى الخدمة والعلاج والشعور بالمسؤولية تجاه المريض في تردية حتى اصبح القادرون من الجمهور يلجأون الى العلاج خارج العراق. ب - المواصلات .. لا يزال الشعب يعاني من مسألة المواصلات في الخطوط الداخلية والخارجية وكثرة حوادث الطرق وفضاعتها بالنظر لعدم توفر وسائل النقل الصحيحة وبالعدد الكافي وعدم تنظيم وضيق الطرق ورداءتها وانعدام الرقابة فيها. ج - البلدية .. يعاني الشعب من مسألة النظافة وكثرة القاذورات والاوساخ و الاهمال المستمر لمناطق كثيرة من العراق وتنصب جهود الدولة على الاهتمام بمناطق الطبقة الجديدة الحاكمة وبعض المحلات المركزية ونفس الشيء نجده في خدمات الماء والكهرباء وخاصة في فصل الصيف الامر الذي يؤدي الى انخفاض الانتاج بالاضافة الى المشقة والعسر في الحياة المنزلية.

__الجانب الزراعي__

لا توجد لدي احصائيات في هذا المجال الان الا انه الاحظ وجود ازمات وانخفاض في الانتاج وخاصة الفواكه والخضر والحبوب التي كان العراق يكتفي منها ذاتياً كالرز والحنطة وغيرها وكذلك الانخفاض في انتاج التمور وانتشار الامراض الزراعية وكثرة الملوحة في الاراضي الصالحة للزراعة وفشل الكثير من المشاريع الزراعية الكبيرة التي طبلت لها وسائل الاعلام ثم سكتت عنها وزيادة وكثرة الهجرة من الريف الى المدن باعتبار التخلف الاقتصادي والاجتماعي في الارياف. فلابد من فحص هذا الجانب وفحص السياسة الزراعية المتخذة فيه. وكمثال سوء التخطيط وسوء التدبير في هذا المجال فقد اكتشفت لجنة مختصة في استصلاح الاراضي الزراعية ان مشروع المجرى الثالث (المبزل العام) والذي يجري بين دجلة والفرات ويصب في هور الحمار سيرفع نسبة الملوحة في هذا الهور وشط العرب الى اعلى من نسبة ملوحة ماء البحر بحيث مما يؤدي الى قتل جميع الحيوانات المائية والنباتات والقضاء على امكانية العيش لعدة ملايين في جنوب العراق. لقد اكتشفت اللجنة هذه الحقيقة بعد ان صرفت الحكومة من اموال الشعب عدة مئات من الملايين من الدنانير ولسنين عديدة، وهكذا فان العمل بالمشروع بعد هذا الهدر ولم تنشر دراسة لجنة الخبراء على الشعب.

٥٥/

__العلاقات الخارجية__ اتبعت الدولة سياسة معينة في العلاقات الخارجية ادت الى العزلة عدة مرات الامر الذي يكبد الدولة مجموعات متلاحقة كتحطيم لهذه العزلة او محاولة باشية للخروج منها. ويحس الناس في هذا الجانب ببعض التناقض بين الشعارات والتطبيق فلابد من كشف الارتباطات المشبوهة الخفية التي توضح هذا التناقض تدريجياً وملاحقتها. فالرغم من رفع بعض الشعارات او المواقف المعلنة في محاربة الاستعمار والالتزام بالقضايا الاساسية المطروحة الا ان الحكم ارتباطات مشبوهة ومتناقضة كالارتباط مع السوفيت وايران الشاه ومحاولة اعادة العلاقات مع امريكا في قمة مباحثات الصلح او ازدياد حجم التبادل التجاري مع امريكا وبريطانيا بشكل ملفت للنظر او الارتباط مع كوبا بعلاقات حميمة والتظاهر بمناصرة ثورة الشعب الاريتري ضد الحبشة التي لا يريد ذلك الشعب بجنود كوبيين.

__طريقة التركيز على هذه المشاكل__ تدرس هذه المشاكل ومدى تحسس الجمهور بها ودورها ويطرح كل مشكلة في الوقت المناسب لها اما بصورة مناسبة مثلاً مشكلة العمال في عيد العمال، مشكلة الجيش في عيد الجيش، قضية حقوق الانسان في تاريخ الاعلان عن حقوق الانسان او في المؤتمرات الدولية التي تعقد لهذه الغاية وتدعم هذه القضايا بالارقام مهما امكن فانها تعطيها زخماً اكبر او ترتبط كل مشكلة بالمشكلة الاساسية التي تمثل الهدف الاساسي وهي مشكلة تسلط الحزب والتفرد بالسلطة وعدم مشاركة الشعب مشاركة حقيقية وابراز الوجه الانتهازي والسياسي البشع لاجهزة الدولة القمعية وتكوين طبقة جديدة متمثلة بالحزبيين الكبار وعشائرهم في اطماعهم الاقتصادي والسياسي والتي تحكم بدون فهم وتنفذ بدون حساب وتتخذ القرارات الارتجالية والتبذير في اموال الدولة في مختلف القطاعات ومصادرة الحريات وحقوق الانسان الاساسية وعدم حرية الصحافة. فان الصحافة لم تدرس لحد الان ابداً نقداً ولا اي جريدة شعبية اخرى للسلطة منذ قيام الحزب بالانقلاب وحتى الان على اي مستوى من المستويات من درجة موظف الى درجة رئيس الجمهورية فكأن هؤلاء كلهم معصومون مع وجود تغييرات مستمرة في الوزارات والادارات وتعرض الكثير منهم الى السجون وكذلك الحال في قيادات الحزب مما يدل على وجود اخطاء وانحرافات الا انها لا تكشف للناس خوفاً من الجمهور واحتقاراً له. والجمهور في رأي الصحافة دائماً يكبر ويهلل لقيادة الحزب. من تبلغ الخوف من الجمهور واحتقاره درجة كبيرة الى حد ان حالة الطوارئ والفترة الانتقالية لم تلغ بالرغم من مرور مدة طويلة على الانقلاب الامر الذي لم يحدث في اي نظام مماثل في المنطقة.

__طريقة تناول الارقام والقضايا__ يمكن تناول الارقام وتتبع القضايا من عدة جهات : ١ - الصحافة العراقية .. فان المتتبع للصحافة العراقية يدركها يمكن ان يحصل على ارقام كثيرة خصوصاً في تسع ذبح الجماهير، ومشاكل الجمهور في صحيفتي الثورة والجمهورية وكيفية معالجة الشر الجمهوري لها وفي قسم الاخبار المحلية احياناً وفي مجلة الوقائع العراقية التي تنشر القرارات والقوانين فلابد من وجود لجنة متخصصة [illegible] ٢ - [illegible] والارقام [illegible] وتستفيد منها. ٣ - الافراد الذين لهم علاقات بدوائر الدولة خصوصاً او تشكيلات الذين لهم عمل في لجان التدقيق والتفتيش والمحاسبة. ٤ - السجون والمعتقلات فانه قضايا تشمل عن مآسي تمس ضمير الجمهور وتحركه نتيجة للظلم والحيف الذي ينزل بكثير من [illegible] وطريقة اعتقالهم ومحاكمتهم ويمكن ان يقوم بهذه المهمة سجين واحد او معتقل واحد او السجناء بعد اطلاق سراحهم عادة عن مجريات [illegible] من خلال احتكاكهم بالسجناء الاخرين او السجانين انفسهم بالرغم من تسلط الاجهزة البوليسية على السجون وادارتها [illegible] السجناء السياسيين عن غيرهم. ٥ - الصحافة العالمية وما تنشره من تحقيقات واخبار عن العراق والمنطقة. ٦ - الاحزاب السياسية العراقية و المشاكل التي تتعرض لها واسباب اختلافها مع الدولة. ولابد من تشكيل لجنة اعلامية [illegible] هذه المسؤولية من الداخل والخارج وتكون مهمتها الاساسية هذا الجانب.

__نقطة البداية في هذا العمل__ ان نقطة البداية في هذا العمل كما اشرت تكون من المشاكل [illegible] تحسس الجماهير وتصعيد ذلك الى طرح الاهداف الكبيرة تدريجياً من خلال نمو وتصاعد الحركة سياسياً واعلامياً. ولا [illegible] ان نعرض البدء مثلاً من حيث انتهت اليه الجمهورية الاسلامية في ايران بطرح افكارها وطروحاتها من البداية وهذا ما [illegible] الثورة الاسلامية في ايران ايضاً فان السيد الخميني لم يطرح الجمهورية الاسلامية الا قبيل انتصار الحركة. كما انه لابد من اعطاء [illegible] الثوري عن الحركة عملياً وواقعياً وجعلها حركة لها صلة بحركات التحرر العالمية.

__موضوع اللقاء مع الحركات الاخرى__ يمكن ان يبحث هذا الموضوع على اساس الالتقاء في [illegible] العمل والبرامج والمواجهة السياسية و يكون التنسيق والتعاون من خلال ذلك من الفروع [illegible] الاهداف والمناهج منذ البداية قبل ان تبدأ الحركة لها المشاعر والاحاسيس المناسبة فكل جماعة تطرح اهدافها الرئيسية التي [illegible] مراحلها وتلتقي عملياً في الهدف الرئيسي لها. اما التفاصيل فلا يمكن ان تتفق عليها كل هذه الحركات وتتفق عليه. وهذا الذي [illegible] حركات التحرر في العالم اليوم. اما الرسالة كل حركة اهداف من حركات اخرى فسوف يؤدي بها ذلك الى تحمل سلبيات تلك الحركات [illegible] الجمهور الذي لم يتمثل في وعيه السياسي الامر الذي يجعله عاملاً سلبياً للتفاعل مع الحركة نفسها. __الاعلام الاوسع [illegible] الالح__ - كيف نوسع الاعلام في شعب يعيش مثل هذه الحالة من التعتيم الاعلامي وهذا الاختناق البوليسي ؟! في الواقع ان هذه [illegible] خبرة لابد من تذليلها ويمكن ان نعالجها ببعض الوسائل : ١ - الاعلان في المناسبات كالحج والاصطياف والمعارض الدولية ذات العلاقة [illegible] وكذلك المنابر السياسية والجامعية. ٢ - ايصال النشرات الى اشخاص محدودين ومختارين بقصد توعيتهم وهؤلاء قد يكونون ببطيء وضمن [illegible] قادرين على نشرها واشاعتها كبعض الادباء والوعاظ. ٣ - الاستفادة من الصحافة العالمية والعربية في المناسبات والاحداث السياسية. ٤ - الاستفادة من المؤتمرات الشعبية الدولية. ٥ - القيام بالاعمال تمس الجمهور وتتعمق في نفسه الدين. ٦ - الاستفادة من البريد والتلكس. ٧ - اصدار [illegible] اذاعات تشرح الاعلان الشعبية كما تمام الشارع من الارتدادية وغيرها.

الجانب السياسي: يوجد في هذا المجال تشكيلة الحزب الواحد المتسلط والذي لا يفسح المجال لأي نشاط أو حرية وهذا الحزب نفسه يعيش أيضاً حالة من التسلط الحشائري والإقليمي والفردي والطائفي مع الخلافات في المستويات حتى أن الأغراض من كبار الحزبيين على سياسة الرجل المتسلط أو من حوله منه يؤدي إلى التصفية السريعة والنهائية وهنالك أمثلة كثيرة من ذلك. وهذا ما أدى إلى شلل الكثير من أجهزة الدولة والارتباك في كثير من واجباتها، إذ ليس للجماهير أية مشاركة بالمسؤولية أو التخطيط. وليست الأجهزة النقابية أو المجالس الشعبية بل وحتى الوزارات إلا لافتات وهياكل إعلامية وشكلية فهي تتبين من الداخل وتتوزع بالتزكية وتخدم أوامرها غالباً من المنافقين والانتهازيين والمتمصلحين ولعل أهم ما يشكو منه الشعب في الجانب السياسي هو الحكم البوليسي إذ من السهل جداً أن يتم اعتقال أي شخص أو محاكمته بدون توجيه أية تهمة محاكمة صورية أو بدون محاكمة ويسجن أو يعذب حتى الموت دون أي رقابة أو حساب ومن قبل عناصر لا تعلم من الفهم والخبرة أي شيء ولا تعرف غير الأذى والتعذيب الجسدي والإرهاب التي تعتبره أنجع طريق للحكم غايتها في استعباد الشعب وإذلاله. حكم الثورة والأمن العامة والمخابرات والاستخبارات والمنظمة الحزبية كلها أجهزة قمعية وتصدر أحكامها من طريق لجان تؤلف لهذا الغرض باسم سلامة أمن الدولة وتتدخل في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية. وتعرض الدولة نفسها إعلامياً على هذا الجانب فلا تنشر أحكام الإعدام أو السجن المؤبد أو الحكم ولا تتناول الصحافة أوجه النقد أو الملاحظة بل ولا يحق لأي جهة التدخل في هذا الموضوع والوقوع بمواجهة المتهمين في دور الضيق الذي هو دور طويل يستمر في كثير من الأحيان عدة أشهر ويتم صدور الحكم فيه من قبل اللجنة المذكورة ولا يقبل فيه توكيل المحامي ولا يسمح له بالدفاع أو استدعاء الشهود بل ولا يعرف ذوي المعتقل مكانه وجوده بل ولا حتى وجوده وفي كثير من الأحيان يعتبر في عداد المفقودين. وقد أصبح هذا الأسلوب جزءاً من حياة الشعب لأن هذه الأجهزة تكون خطراً سياسياً واقتصادياً وتخيم من ممارسة القتل أو السرقة أي أسلوب آخر من أساليب الحياة الاعتيادية.

الجانب التشريعي:

هذا الجانب بالرغم من أهميته يرتبط بصورة مباشرة بما يسمى بمجلس قيادة الثورة الذي يرجع في حقيقته إلى شخص واحد أو شخصين تتحكم فيه رغباتهما وأسلوب تفكيرهما وتكون القرارات قانوناً نافذاً لا يمكن أن ينقض ويحكم على جميع التشريعات والقوانين الأخرى وهي قرارات مرتجلة وعاطفية أو شخصية ويظهر ذلك بوضوح من كثرة هذه القرارات وما يطرأ عليها من تعديلات واستثناءات وفي فترات متغيرة نسبياً وحدث أكثر من مرة أن صدر قانون ولكنه غير قابل للتطبيق وتنشغل الدوائر المعنية صدور تعليمات وتوضيحات وتفسيرات بغية فهمه وتطبيقه.

الجانب الديني: في هذا الجانب تتدخل الحكم في الشؤون الدينية بشكل سافر فالغى الشعائر الدينية العامة للإسلام كالأذان وصلاة الجماعة من الإذاعة ومنع الاحتفالات الدينية الشعبية ومارس الضغوط لمنع الخطباء في أيام الجمعة وفرض عليهم ممارسة الترويج الديني في المساجد كما حارب الشعائر والمواكب الحسينية وفي كل مرة تشن أجهزة البوليس حملة من الاعتقالات لأصحاب المصلين أو المتدينين من الجوامع خصوصاً في محلات الشباب حتى أصبحت هذه الحملات دورية، فاعتقل مدارس التعليم والإرهاب على الصعيد الإسلامي بشكل عام وعلى الصعيد المذهبي بشكل خاص. وقد تم تنفيذ حكم الإعدام بجماعة من رجال الدين بعد محاكمة صورية أو بدونها كما تم اعتقال وسجن وتعذيب جماعة أخرى منهم ولا زال قسم منهم رهن الاعتقال. كما أن منتسبي المساجد وأماكن العبادة ومراجعة المصلين فيها وضربهم واعتقالهم وتحويل بعض هذه الأماكن إلى أماكن سياحية أو أسواق تجارية كما في بعض مساجد بغداد الكبيرة. ولا يكتفي رجال الحكم أن يعتقدوا الناس في الشارع العام أو في المسجد وأثناء إقامة الصلاة أو بعدها بل يطلقون النار أحياناً في هذه الأماكن حتى أصبح بعض الآباء يخافون على أبنائهم من الصلاة في المسجد. فهم يمارسون بشكل واضح الطائفية بين الشيعة والسنة واتباع سياسة التفرقة وإشاعة الرذيلة والتردي الخلقي بين الشباب ويشهد لذلك انتشار بيوت الدعارة وتعاطي البغاء والخمر والقمار في كل أنحاء العراق وذلك تحت أنظار السلطة بل وتشجيع منها في كثير من الأحيان. كما وأنهم يتبعون سياسة عنصرية وإقليمية في كثير من المجالات.

الجانب الإداري: لا يتم اختيار الإدارات على أساس الكفاءة بل ولا على أساس الإخلاص للحزب بل على أساس الانتهازية في الحزب والقدرة على التملق والنفاق والتستر عن أفراد الشعب فالمناصب في المراتب الأساسية للاختيار. وقد أدى هذا الأسلوب في الاختيار إلى إشاعة روح الاستهتار بالموظفين وإذلالهم والتحكم في التنفيذ من جهة وروح التهرب من التوظيف أو التردد أو الاستقالة من جهة أخرى خصوصاً في الموظفين الذين يطلبهم أن يجدوا فرصة للعمل في خارج أجهزة الدولة.

الجانب العسكري: يعيش أفراد الجيش وخاصة الجنود منهم حالة من التردي الديني والأخلاقي بحيث أن الكثير من أفراد الجيش يتركون في الهروب من الخدمة العسكرية وارتكاب جرائم أخلاقية حتى ينفصلوا من الجيش. وفي كثير من الأحيان تقدم الجهات العسكرية إلى التطوع في مختلف قطاعات الجيش وتوضيح الإغراءات لذلك فلا يلبي النداء إلا عدد محدود من المراتبين ويشهد لذلك تمديد مدة الخدمة الإلزامية مرة بعد أخرى وإيقاف التسريح وعدم السماح بتسريح المتطوعين حتى بعد انتهاء مدة عقدهم وإعادة دعوة الاحتياط بالرغم مما تسببه من شلل في بعض أجهزة الدولة لأن هؤلاء لهم مراتب في هذه الأجهزة بالرغم من أن الجيش العراقي لم يدخل أية معركة حقيقية مع عدو خارجي وإنما يستخدم الجيش كأداة استبدادية للإرهاب والضغط والقمع والإخضاع لحركات التحرر الوطني كما أن للجيش نصيباً كبيراً في ميزانية الدولة يرهق الميزانية ويظهر بعد ذلك أن الكثير من الأسلحة والآليات غير نافعة أو غير صالحة للاستعمال، ويظهر ذلك أحياناً بعرض توزيع مصادر الأسلحة.

٥٥٢

بسمه تعالى وله الحمد والصلاة والسلام على أشرف الخلق وآله الطاهرين

سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي، إنني لم أنسكم من الدعاء ومن زيارة المصطفى (ص) وأهل بيته (ع) ودائماً في شوق إليكم وإلى سماع أخباركم أسأله تعالى أن يمدكم دائماً بتأييده ويسدد ما تستنبطونه من الأحكام وفقاً لمراده. ويجعلكم مناراً لأهل الحق. ويدفع عنكم كل سوء ومكروه وشر، وأن يرزقكم خير الآخرة وخير الدنيا ويدفع عنكم شر الآخرة وشر الدنيا إنه سميع مجيب.

مولاي: أرجو أن تتفضلوا مأجورين بالإجابة على هذه المسائل:

١ - أنا ساكن في المدينة المنورة هل يجوز لي أن أسافر إلى جدة ناوياً الإحرام للعمرة المفردة من الحديبية؟

٢ - إذا حاسبت نفسي في رأس سنتي فوجدت ما عندي مثلاً (١٠٠) ديناراً أخرجت خمسه (٢٠) ديناراً فالباقي (٨٠) ديناراً فإذا تصدقنا بهذا المال المخمس فخلطته مع ما اكتسبت من أرباح السنة الجديدة فعند نهاية هذه السنة الجديدة على تمكنني أن أنزل مقدار (٨٠) ديناراً من مجموع ما أصبح عندي ولا أخمسها أم أخمس الجميع؟

٣ - هل يجوز لي أن أحول الخمس من عملة إلى عملة كأن يكون عندي خمس (١٠٠) ريال فأشتري بها دنانير وأبعثها إلى المرجع.

٤ - أصبح ما علي من زوجتي من الخمس مبلغ (٢٤٥٤) ريالاً وسلمته بيد السيد حسن حفظه الله ليوصلها إليكم إن شاء الله تعالى فهل تبرء ذمتي بمجرد تسليمها إليه وإن كان عندي الخمس معزولاً لغرض تحصيل ثقة ينقله إلى المرجع فهل يجوز لي ذلك التأخير أو يجب علي توصيله علماً أنه مشغول على حق السادة وحق الإمام عليه السلام.

خادمكم

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السلام عليكم والدعاء لكم بدوام التوفيق
والتسديد قرأت سطوركم العزيزة وسررت
تجديد العهد بكم وبأحوالكم وسألت المولى
سبحانه وتعالى أن يحفظكم والعائلة بعينه التي
لا تنام
اليكم الجواب
ج١ نعم يجوز ذلك
ج٢ نعم يمكنكم أن تعزل ثمانمائة وتخمس الباقي مقدماً
ج٣ أنا أذن لكم في ذلك إذا رأيتم ذلك مناسباً
ج٤ تبرأ الذمة بتسليمه إلى الوكيل وأنا آذن لكم
بالعزل والتأخير بقصد انتظار ثقة للإيصال
إلى المرجع
هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

العزيز المعظم وابن العم الجليل سماحة حجة الإسلام
السيد المستجاب حفظه الله تعالى ذخراً وسنداً ولا
حرمت وجوده الغالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فإني اكتب اليكم هذه السطور وأرجو
أن تصلكم مع عزيزنا المهدي حفظه الله تعالى الذي
سوف ينعم بلقياكم ويسعد بقربكم وبرحابكم العامرة
ويجدد عهداً بالذكريات التي لاتزال ملأ قلبي ونفسي
ولاتزال تلك الساعات التي قضيتها مع ذلك الأخ
العزيز الذي كله نبل ووفاء وكله لطف وعطاء وكله
تضحية وشهامة جمعنا الله بكم على أفضل ما تحب و
تحبون

أرجو تبليغ سلامي إلى العائلة الكريمة وسائر
الأهل والأرحام خصوصاً سماحة آية الله السيد الخارف
مع خالص تقديري وكذلك سلامي لسائر
العلماء الأعلام والسلام عليكم أولاً وآخراً ورحمة الله
وبركاته

محمد باقر الصدر
٢٤ جمادى الأولى ١٣٩٩

٥٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب ثقة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ يوسف نمنى

حفظه الله تعالى ورعاه بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تسلمت رسالتكم الكريمة المرفقة بصورة المقال الذي تفضلتم بكتابته ونشره حول الاقتصاد الإسلامي ودور الفقه الإسلامي فيه وقد ثمنت جهودكم المشكورة في هذا المجال وكان ذلك تأكيداً لما أنتم عليه والحمد لله من همة عالية في خدمة الدين الحنيف وترويج شريعة سيد المرسلين نسأل المولى سبحانه وتعالى أن يحفظكم ويثيبكم بما يثيب به العلماء الصالحين ويمتعنا بوجودكم العزيز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد باقر الصدر

جمادى الأولى ١٣٩٩

٥٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد(ص) وعلى آله واصحابه الطيبين .

وبعد : انه لمن الفرص الثمينة لامتنا الاسلامية في هذه المرحلة من تاريخها العصيب والتي تواجه فيها تيارات واتجاهات مضادة تملك من الامكانات المادية والايديولوجية والتنظيمية ما يكون جديراً بها ان تتفوق لزرع الشكوك في نفوس ابنائها وتشتت افكارهم والتضعيف من ايمانهم باقدس رسالة وامثل شريعة اختارها الله سبحانه وتعالى لعباده في هذه الحياة . أقول : انها الفرصة ثمينة لهذه الامة أن تجد بعد عناء جهيد وصبر طويل قيام تجربة اسلامية تحاول ان تستمد دستورها من مبادئ الاسلام فحسب وعلى ضوء ما يشرع من انظمة وقوانين ومناهج كفيلة بان تضمن لانسانها في كافة شؤونه وما يحتاج اليه في الحياة العدالة والسعادة والرقي .

وهذه الفرصة بقدر ما توجب الشعور لدى الواعين من ابناء الامة العارفين قيمة ايدولوجيتهم بالارتياح والنصر والعزة تثير فيهم من ناحية اخرى مخاوف خطيرة من جراء احتمالات فشل هذه التجربة وعدم نجاحها في تحقيق كل تلك الآمال التي كانت تعيشها الامة وتنتظرها ويقصد اليها المخلصون من ابنائها عبر

صراعهم الفكري والايدلوجي مع الاتجاهات الاخرى المعاصرة .
ذلك انه في حالة من هذا القبيل سوف تنتكس تلك الروح المعنوية عند ابناء الامة وتتزلزل ثقتهم بقدرتهم على ادارة الحياة البشرية المعاصرة على اساس ايدولوجيتهم الاسلامية التي آمنوا بها ودافعوا عنها بكل غالٍ ونفيس وفي ذلك بلاء للمؤمنين عظيم .
ولذلك فنحن نهيب بكل المسؤولين المشاركين في هذه التجربة ان يكونوا على مستوى اداء هذه المسؤولية الجسيمة . بان يستشعروا أولاً مدى خطورة الموقف ودقته ويؤدوا ثانياً - دورهم في تحمل هذه المسؤولية بكل امانة واخلاص بمبادئ الاسلام دون تاثر بالتيارات والايدلوجيات الاخرى . وثالثا - ان يستفيدوا بهذا الصدد من كافة الامكانات الفكرية والفقهية التي تملكها امتنا الاسلامية بمختلف فرقها ومذاهبها .
ولا أظن أن هنالك من لايشاركني الاعتقاد بان هذه النقطة الاخيرة هي اهم مراحل هذه المهمة واكثرها ايجابية في الوصول الى الهدف المنشود . ذلك ان وضع دستور يستمد كل بنوده وفصوله من الاسلام بنحو يكفل بتنظيم كل جوانب الحياة الانسانية المعاصرة واشباع كل ما تتطلبه من حاجات على مستوى العصر ليس بالامر الهين اليسير . اذ الموسوعات الفقهية وكتب الفتاوى التقليدية كما تعلمون لاتتضمن ما يمكن طرحه مباشرة دستوراً شاملاً للدولة ونظاما متكاملا لحياة الامة لانها من ناحية لاتستوعب كل ما يحتاجه انسان اليوم من علاج فقهي وقانوني لمشاكله الحياتية واذا ما استوعب جانبا منها احيانا فبشكل ناقص و محدود ينسجم مع ظروف غير باقية على حالها . ومن ناحية اخرى انها تعبر عن اجتهادات قد مارسها وفتاوى قد استنبطها من مصادر الشريعة الاولية المتمثلة في الكتاب والسنة فقهاء عاشوا في فترة زمنية سابقة لاتتطابق في الظروف والملابسات المدنية والاجتماعية والفكرية مع حياتنا المعاصرة ومشاكلها وحاجاتها مانع تطبيقها خصوصا وقد اغلق باب الاجتهاد منذ زمن بعيد عند اكثر المذاهب الاسلامية - غير قادر على تحقيق تلك الآمال العريضة التي يصبوا اليها المخلصون من ابناء هذه الامة العاملون في سبيل اعادة مجدها وعزتها بالاسلام . لان تطبيقها حرفيا كثيرا مالاينسجم مع الظروف المستجدة او لاتفي باشباع كل الحاجات وتركها الى الانظمة الوضعية الحديثة او تطعيمها بشيء منها خروج عن حكم الله سبحانه وتعالى الى حكم الانسان وسقوط في الازدواجية بين الاسلام والكفر وهو عين النفاق والارتداد « فلاوربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » [النساء ٦٥]
هنالك تبرز الحاجة القصوى امام المتصدين لوضع صيغة دستورية

اسلامية من هذا القبيل الى الاستعانة بمذاهب اسلامية لاتزال ابواب الاجتهاد مفتوحة عند فقهائها ولايزال يمارس اولئك الفقهاء علاج المشاكل المستجدة والمعاصرة عن طريق استنباط حكمها الاسلامي عن الكتاب والسنة مباشرة .

وفي هذا المجال نحن نرى أن ما انجته حركة الاجتهاد وسيره المتطور لدى علماء الشيعة في العراق او ايران من نتاوى فقهية وصياغات قانونية تعد اثرى واخصب ثروة فقهية وفكرية يمكن ان يستمد منها في محاولة وضع الدستور الاسلامي المزمع عليه . بل لقد كان لفقهاء هذه المدرسة الفضل الكبير على الفكر الاسلامي بصورة عامة والفكر الفقهي بصورة خاصة بما حاوله ولايزال يحاوله احد كبار فقهاء هذه المدرسة في العراق بتقديم حلول وصيغ متكاملة متناسقة من الانظمة الاسلامية التي تعالج مشاكل الحياة المعاصرة تكون مستمدة ومستنبطة من مصادر التشريع الاسلامي مباشرة مما اثبت جدارة الفقه الاسلامي وقدرته على اشباع حاجات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة وحل مشاكلها المعقدة بشكل أفضل وامثل مما تعالجه الانظمة الوضعية . وقد كان احدى نتاج (هذه المحاولات الكتاب الاسلامي القيم الشهير (اقتصادنا) الذي بحق قد ملأ فراغا كبيرا وخطيرا على الفكر الاسلامي في مجابهته للتيارات والاتجاهات الاقتصادية الوضعية المعاصرة حيث رسم اصول المذهب والنظام الاقتصادي للاسلام مستنبطاً اياه من الكتاب والسنة دون تقيد باطار مذهبي معين بل لوحظ فيه الى درجة بالغة ان تكون الصيغة المستخلصة للمذهب الاقتصادي الاسلامي موافقة مع اكبر عدد ممكن من آراء علماء الاسلام وفقهاء المذاهب المختلفة فجاء الكتاب فتحاً مبينا في هذا المضمار يفتخر به المفكرون الاسلاميون و يعتبرونه مصدرا فقهيا ورصيدا اسلاميا ضخماً لاتستغني عنه الدراسات الاقتصادية الحديثة عن الانظمة الاقتصادية الاسلامية . وعلى هذا الاساس كيف يمكن الاستغناء في أية محاولة لوضع دستور اسلامي ناجح على مستوى العصر من آراء وافكار مثل هذا الفقيه الاسلامي الكبير ومدرسته الفقهية الثرة .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يطلب فيها الاستعانة بآراء مدارس فقهية اسلامية متنوعة لوضع صيغة اسلامية اقتصادية او قانونية فقد اتفق اكثر من مرة ان استعان بعض الحكومات الاسلامية او اللجان الرسمية التي تشكلت في اطارها لدراسة كيفية وضع اطروحة اسلامية لتنظيم بعض جوانب الحياة الاقتصادية باراء وفتاوى فقهاء الشيعة وقد

تمخض بعض تلك المحاولات عن نتائج جيدة نذكر منها على سبيل المثال الاطروحة المستمدة من الفقه الاسلامي لمشروع بنك لاربوي التي وضعها فقيهنا السابق الذكر لتنظيم كافة الادوار والخدمات التي تقوم بها المصارف والبنوك في الحياة الاقتصادية المعاصرة في صيغة اسلامية لاربوية والتي كانت جوابا على طلب وجهته اليه الحكومة الكويتية قبل عشر سنوات تقريبا وقد طبعت في الكويت ضمن كتاب تحت عنوان (البنك اللاربوي في الاسلام) وكذلك رجعت اليه بعض الدول العربية الاخرى حينما حاولت ان تطبق الحدود وفقا للشريعة الاسلامية .

وهكذا نستطيع ان نقول باننا حينما نطالب باعتبار الفقه الشيعي وآراء فقهائهم مصدرا من المصادر التي لابد وان يستعان بها في وضع الصيغة الاسلامية للدستور لايكون منطلقنا مجرد الاحساس بضرورة تنجم عن كون الشيعة يشكلون جزءاً معتداً به كماً وكيفاً من الامة الاسلامية التي يراد وضع الدستور لها فحسب بل نستند في ذلك ايضاً الى مبررات علمية موضوعية عرضنا جانبا منها آنفا والتي نرجوا ان تكون كافية لاقناع المسؤولين ممن يتحملون اعباء هذه المسؤولية التاريخية الخطيرة بوجهة نظرنا هذه والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق .

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب ثقة الاسلام والمسلمين الشيخ يوسف نفس

حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمنا رسالتكم الكريمة وسررنا بالاطلاع على احوالكم ومساعيكم الحميدة في طبع الكتب الدينية وايصالها الى المواضع المناسبة كما سررنا اهتمامكم بتكملة منهاج الصالحين في الشرح له وللفقه الاسلامي عموما حياكم الله وسلمكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصدر



٥٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد وعلى الهداة الميامين من آله الطاهرين وصحبه الميامين

وبعد فقد اطلعني العزيز المعظم سماحة حجة الاسلام الشيخ محمد باقر الناصري دامت بركاته على ما بذله من جهد مشكور وتنسيق في اختصار مجمع البيان في تفسير القرآن الكريم للشيخ الطبرسي قدس الله روحه الزكية فوجدته اختصار الرجل العالم والممارس الخبير والقرآني البصير الذي عاش مع القرآن الكريم حياته نصاً وروحاً وفقهاً وتطبيقاً وانّي اسال المولى سبحانه وتعالى ان يتقبل منه هذا الجهد العلمي الجليل بافضل ما يتقبل من العلماء الصالحين ويحفظه حاملاً لواء القرآن الكريم وهادياً إليه كما ارجو ان يكون هذا المختصر - الكبير بمعناه - سبباً في تيسير درجة من فهم القرآن الكريم لاوسع نطاق من المتعلمين والمثقفين من ابناء هذه الامة التي هي احوج ما تكون الى التعرف على كتابها السماوي الخالد والتدبر في نغماته الربانية والاسترشاد باضوائه وتوجيهاته في كل مجالات الحياة لكي تأخذ موقعها التاريخي والقيادي في العالم الذي لم يبق لها الا بفضل هذا الكتاب العظيم

محمد باقر الصدر

[ختم]

الثالث من جمادى الآخرة ١٣٩٩

٥٥٨

نستنكر بكل شدة هذه الاعتداءات الغادرة
المستمرة على اطفال الشجرة المباركة و
العمم الفارسية والعلم لثورتكم الاسلامية
المظفرة ونؤكد ان جماهير المسلمين في
ايران العزيزة لا تزداد بذلك الا
ايماناً بالاسلام ويقيناً بثورتكم الرشيدة
وتماسكاً على طريق الله تعالى متمنياً لله
دوام عمركم الشريف وظلكم العالي
ولا أفجعكم في عزيز من ابنائكم
البررة المجاهدين والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

النجف الأشرف - محمد باقر الصدر

٥٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حضور محترم ثقة الاسلام والمسلمين جناب آقای شیخ محمد حسین سابقی نجفی دامت برکاته

السلام علیکم ورحمة الله

امیداستکه مزاج مبارک در کمال صحت واستقامت بوده باشد بالبتی دارم ازحال اینجانب خواسته باشید بحمدالله سالم وازدعای خیر فراموشتان نکرده ام نامه از جنابعالی اخیرا زیارت شد البته خیلی مسرور شدیم که از وضع مزاجی ودینی شما اطلاع حاصل نمودیم مرقوم داشته اید که زمین وسیعی را برای بناء مدرسه خریداری نموده وازاینجانب دعوت فرمودید که مشارکت بنمائیم البته درضمن تبریک وآرزوی موفقیت برای شما وسایر مساهمین در این مؤسسه علمی ودینی از شما پوزش داریم که نمیتوانیم شخصاً حضور بهم رسانیم ولی قلباً باشما مشارکت داریم واز خداوند متعال مسألت داریم که بر دوام عمر وصحت وسعادت جنابعالی درراه خدمت بیشتر باسلام بیفزاید واز گزند روزگار محفوظ باشید درخاتمه سلام مارا بتمام مؤمنین ابلاغ فرمائید والسلام علیکم ورحمة الله

١٠ جمادی الثانی ٩٩

محمد باقر الصدر

٥٦٠

٤

خلافة الانسان وشهادة الانبياء

~~الخلافة والشهادة~~

ترشيح لمخطط رباني يقوم على اساسها مجتمع التوحيد وتنسيق الحياة الاجتماعية للانسان على الارض

الاساس الاسلامي لخط الخلافة والشهادة

الخلافة العامة في القرآن الكريم

قال الله سبحانه وتعالى ~~قال سبحانه وتعالى~~ (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والارض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون)

٢ ـ ~~وقال تعالى~~ (وإذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح)

٣ ـ ~~وقال تعالى~~ (ثم جعلكم خلائف في الارض)

٤ ـ (يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق

٥ ـ (انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا)

١

~~خطاب الشهادة ... العامة~~

مسار الخلافة على الارض

ما هو الهدف المرسوم لخلافة الانسان على الارض وما هي اتجاهات ان يجب

ان تسير هذه الخلافة في مسارها الثابتة وتحقق هدفها وتستنفد فرصها

ان الخلافة الربانية للجماعة البشرية ومرتكزاتها المتقدمة تعني

تحطيم كل العوائق المصطنعة والقيود التي تجمد الطاقات البشرية وتهدر

امكانات الانسان ، وبهذا تتيح فرص النمو متوفرة توفرا حقيقيا والنمو الحقيقي

في مفهوم الاسلام ان يحقق الانسان الخليفة على الارض في ذاته تلك القيم

التي يؤمن بتوحدها جميعا في الله عز وجل الذي استخلفه واسترعاه

أن يكون فصفات الله تعالى من العدل والعلم والقدرة والرحمة بالمستضعفين واخلاقه

و الانتقام من الجبارين والجود الذي لا حد له هي مؤشرات السلوك في

مجتمع الخلافة واهداف للانسان الخليفة نقد جاء في الحديث تشبهوا

باخلاق الله ولما كانت هذه القيم على المستوى الالهي مطلقة ولا

٤٨

مسار الخلافة الربانية على الارض

التمهيد لدور الخلافة

وقد قدر لآدم عليه السلام ان يكون هو المثل الاول للانسانية

التي استخلفها الله تعالى على الارض

وبدأ آدم حياته كما يبدأ أي انسان آخر حياته في هذه الدنيا

مع فارق جوهري وهو ان كل انسان يمر في مرحلة الطفولة بدور احتضان

الى ان يبلغ رشده لان هذه المرحلة لا تسمح للانسان بالاستقلال ومواجهة

مشاكل الحياة وتحقيق اهداف الخلافة فلا بد من حضانة ينمو الطفل

من خلالها ويربط نظره الى ان يستكمل رشده وكل طفل يجد عادة

في ابويه وجوها العائلي الحضانة اللازمة له غير ان الانسان

الاول آدم - الذي لم ينشأ في جو عائلي من هذا القبيل كان

بحاجة الى دار حضانة استثنائية يجد فيها التنمية والتوعية

٥٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

ولدنا العزيز العلامة المفضال السيد عباس الموسوي حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقيت رسالتكم الكريمة وسرني الاطلاع على احوالكم وصحتكم الغالية ونمو المدرسة واستمرارها المبارك فنسأل المولى تعالى ان يتقبل منكم ويرعاكم بعينه التي لا تنام

وتجدون في الجوف الوكالة التي طلبتموها كما انا ارسلنا مع حامل الرسالة بعض اشرطة بحث التفسير من اجل تعميمها على الامة كما رغبتم فان في استماع الامة الى صوت المرجع تأثيرا كبيرا في نفسها وسوف نرسل اليكم باقي الاشرطة على أن تحول بعض ما يتعلق من طلبات بهذا الشأن عليكم

واما اقتراحكم بالنسبة الى العون المالي للمدرسة فهو مقبول والامر متروك اليكم في استثماره على افضل الوجوه

هذا والسلام عليكم وعلى سائر ابنائنا الاعزاء من حولكم ورحمة الله وبركاته

الصدر

٢٤ جمادى الثانية ١٣٩٩ هـ

٥٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعظم حفظك الله ورعاك بعينه التي لا تنام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فمنذ مدة لا علم لي بوضعكم واستقراركم ولا زلت متلهفا على حالتكم واستقراركم ايها العزيز منذ تسلمت رسالتكم الاخيرة ؟ ارجو ان تكونوا في حالة افضل واسأل المولى سبحانه وتعالى ان يحفظكم بعينه ويصونكم من كل مكروه

لا ادري ماذا تعزمون لطبع الكتيبات الصغيرة وهل طبع الكتاب الثاني اولا

ان السيد علي الهويدي لم يصل اليه ولا الى الآخرين الكتاب الاول مع انكم تفضلتم بانكم ارسلتم لهم نسخة كما ارجو الاهتمام بالايصال اليهم

ارسل اليكم مع حامل الرسالة كتابا باسم (خلافة الانسان وشهادة الانبياء)

ارسلت اربعة اشرطة كاملة من دروس التفسير الى السيد عباس الموسوي في بعلبك حيث انه طلب ذلك ويمكنكم ان تأخذوها منه بعد ان يكون قد اخذ نسخة صوتية عنها ومن المهم في حالة مساعدة الجو العام ان يحاول ربط الامة بالمرجعية الصالحة عن طريق الاستماع الى هذه المحاضرات بان تعقد

اجتماعات وقوة وضخمة ودورية لأجل الاستماع إلى
هذه المحاضرات ويمكنكم أن تتذاكروا في هذا الموضوع
مع الشيخ العصاري والشيخ ابراهيم والحاج حامد
لكن يهتم بإرسال باقي أشرطة التعبير
مجلة صوت الخليج الكويتية نشرت تلخيصا جيدا للكتيب
الأول حول دستور الجمهورية الإسلامية مع مقدمة جيدة في
الرجوع الصالح أرجو أن تطلعوا عليه وإذا أمكن [illegible]
التيار [illegible] من هذا القبيل بالنسبة إلى أفكار [illegible]
الأول أرى أن [illegible] أن [illegible] وهكذا
مع مقدمة مناسبة [illegible] لوضع المرجعية
الصالحة أن يحصل لا كشف إعلامي في الخارج
بتلك السعة [illegible]
لا أدري كيف وضعك المالي أريد أن تكون
في وضع مالي مريح وأنا حاضر لكل شيء وأي شيء تحتاجه
لوضعك الخاص ووضع العائلة فيمكنك أن
تسحبه علي
بالنسبة إلى مساعدة السيد عباس الموسوي
ملكوا بالنحو الذي اقترحه فهو منوط في كيفية
الصرف
كما ينجزون الكتب التي تطبعونها لنا أرجو
إرسال كميات منها مع الزائرين من ناحية
وبالبريد من ناحية أخرى إرسلوا بالبريد
المعذرة عن أن تصل بعض الوجبات
هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم
عزيزنا المعظم السيد الغروي حفظه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فإني أرسل إليك الإجازتين المطلوبتين
وأرجو أن تكونوا في صحة وعافية
وبالنسبة إلى الكتيب الذي طبعتموه أرجو
أن أوسع نطاق نشره
وإن تحريركم السيد حسن حفظه الله تعالى جيد
مشتاق إليه ولا بأس أن يجدد عهدا به
هذا والسلام عليكم وعلى سائر من يتعلق
بكم ورحمة الله وبركاته

٥٦٤

از کوه‌های ... کار مل تا توقیف آیت‌الله صدر

٥٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرت حجة الاسلام والمسلمين آقای صدر دامت برکاته نجف اشرف

از قرار مسموع جنابعالی بواسطه بعض پیش آمدها خیال هجرت از عراق

دارید اینجانب از این امر نگران هستم هجرت جنابعالی را از نجف اشرف

مرکز علوم اسلامی صلاح نمی‌دانم امیدوارم ان‌شاءالله رفع نگرانی

جنابعالی بشود والسلام علیکم ورحمة الله

روح الله الموسوی الخمینی

٥٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا ومولانا سماحة الامام
السيد محمد باقر الصدر السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته
ادامكم الله للمسلمين عزاً وللمؤمنين
رمزاً.

وبعد:
ما رأيكم سيدنا بزراعة الحشيشة
وسقيها والعمل في تصنيعها وبيعها
وشرائها أفتونا مأجورين ولكم
جزيل الشكر

ولدكم البار
حسن عبد الله ا سهر
٧ رجب ١٢٩٩هـ

بسمه تعالى
تحرم زراعة الحشيشة
وبيعها وشراؤها
أعاذ الله جميع المسلمين
والمؤمنين من اضرارها و
فارها والله ولي التوفيق
الصدر



٥٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

شعبنا العربي المسلم العزيز في ايران الحبيبة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فاني احييكم باسم الاسلام وادعوكم وسائر شعوب ايران العظيمة لتجسيد روح الأخوة الاسلامية التي عرفت في التاريخ بشكل أصيل في التضامن والتلاحم في مجتمع المتقين الذي لا فضل فيه لمسلم على مسلم الا بالتقوى مجتمع عمار بن ياسر العربي وسلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي مجتمع القلوب العامرة بالتقوى والايمان المتجاوزة كل حدود الارض المتوحدة باسم السماء ورسالة السماء فلتتوحد القلوب ولتتحد كل الطاقات في اطار القيادة الحكيمة للامام الخميني ونحو تحقيق بناء المجتمع الاسلامي العظيم الذي يحمل مشعل القرآن الكريم الى العالم كله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النجف الأشرف ١٦ رجب محمد باقر الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي الأكرم (ص):

"من اصبح ولم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم"

ايها المسلمون .

يجئ اعتقال سماحة آية الله السيد **محمد باقر الصدر** على يد الطغمة التكريتية الحاكمة في العراق ليضيف صفحة جديدة الى سجلاتها السوداء الملطخة بالجرائم ضد الاسلام والمسلمين .

وليست هذ الخطوة الوقحة والجبانة بالأعتداء على حرية المرجع والمفكر الأسلامي الكبير آية الله السيد الصدر الذي أغنى المكتبة الاسلامية المعاصرة بمجموعة هامة من الابحاث والدراسات في طليعتها كتب : « فلسفتنا » و « اقتصادنا » و« البنك اللاربوي في الاسلام » ..

ليست هذه الخطوة الوقحة والجبانة ضد المرجعية الأسلامية سوى حلقة في سلسلة من الممارسات الحاقدة التي تستهدف القضاء على أصالة الشعب العراقي المسلم .. فقط خدمة واسترضاء للأسياد المستعرين ..

وقد بدأت هذه السلسلة منذ ان اعتلت العصابة التكريتية الفاشية سدة الحكم في بغداد سنة ١٩٦٨ .
لقد ادركت هذه العصابة ان المرجعية الأسلامية والحوزة العلمية باستقلاليتها تشكل الخطر الاول الذي يهدد كيانها الظالم الذي يقوم على سياسة القمع والارهاب واستعباد الانسان العراقي .

وكانت الضربة الاولى التي وجهتها العصابة الحاقدة الى الحوزة العلمية سنة ١٩٦٩ أثناء مرجعية آية الله المرحوم السيد محسن الحكيم .. ثم تتالت الضربات التي تمثلت في حملات التسفير للعلماء اللبنانيين والايرانيين والافغانيين .. بقصد الحد من دور النجف الاشرف كحاضرة علمية كبرى تشع على العالم الاسلامي ..

وتوالت حملات التسفير مع حملات الاعتقال والتعذيب ضد العلماء العراقيين والتي توجت باعدام الشهداء الخمسة من العلماء .. وذنبهم الوحيد في نظر السلطة الفاشية نشاطهم الاسلامي في تربية الجيل على اسس اسلامية ولم تكتف الطغمة التكريتية الفاشية بذلك ، وانما عمدت الى التضييق على كبار العلماء وفي طليعتهم آية الله السيد الصدر بقصد منعهم من الاتصال بالجماهير ، ولتحول دون ممارستهم لدورهم الديني . وقد ضاعفت من اساليبها الاجرامية بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران خوفاً من انتقال عدوى الثورة الى العراق . حتى وصل بها الامر الى اعتقال اية الله السيد محمد باقر الصدر مستهينة بمشاعر الملايين من المسلمين ..

وقد فوجئت السلطة الفاشية بردود الفعل الجماهيرية الغاضبة التي انطلقت في مختلف انحاء العراق والتي اسفرت عن موجات جديدة من الاعتقالات وعن العديد من القتلى والجرحى .

ايها المسلمون

انتم مدعوون بحكم مسؤوليتكم الدينية الى التعبير عن مشاعر الاستنكار والادانة لموقف الزمرة التكريتية تجاه المسلمين في العراق ولاعتدائها الجبان على سماحة القائد الاسلامي الكبير آية الله السيد **محمد باقر الصدر** . وذلك بكافة الوسائل التعبيرية والاعلامية الممكنة .

ايها المسلمون

ولئن توهمت العصابة الحاكمة بأن ممارستها الحاقدة تكفل لها البقاء والاستمرار .. فقد وقعت في خطأ كبير ستجني ثماره الوبال والدمار . « والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون »

بيروت في ١٩ رجب ١٣٩٩هـ.

لجنة الدفاع عن الشعب العراقي المسلم

« وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » صدق الله العظيم — قرآن كريم

١٢ صفحة

أمل

نشرة داخلية اسبوعية تصدر عن حركة «أمل»

١٠٠ ق.ل.

« على اي ارض تكون القضية فيها قضية حق، نحن نكون » . الامام الصدر

العدد الخامس والستون – السنة الثالثة – الجمعة ٢٠ رجب سنة ١٣٩٩ هجرية الموافق ١٥ حزيران سنة ١٩٧٩ ميلادية

قلق كبير في لبنان

ازاء مضايقات المرجع السيد محمد باقر الصدر (مد)

تقارير جديدة: الاستمرار بإخفاء الصدر مرتبط باستمرار المؤامرة على الجنوب

كلمة أمل

من هو صاحب القرار بإخفاء الإمام الصدر؟

منذ انتصرت الثورة الاسلامية الايرانية ، اتجهت جميع الانظار اليها ، واستقدت باقتراب موعد الافراج عن الامام الصدر ، لسببين رئيسيين :

الاول : الاعتقاد ، بأن احد اسباب الاخفاء ، كون الامام الصدر قد شكل العمق العربي للثورة الاسلامية الايرانية قبل انتصارها .

والثاني : كون الجهة المسؤولة عن الاخفاء والاستمرار فيه ، تدعي تأييدها للثورة الاسلامية الايرانية .

ومضى أكثر من اربعة اشهر على انتصار الثورة ، ولم تبادر هذه الجهة للافراج عن الامام الصدر ، بل ظهر انها تخبط في بحر من التناقض في مواقفها ...

فهي تقدم ، و « تبذل » ما هو مشروع وما هو « غير مشروع » في سبيل تأمين علاقة بينها وبين الثورة الاسلامية الايرانية ، وفي ذات الوقت ، تصر على التمادي في اخفاء الامام الصدر ، مع علمها بأن هذا الاخفاء بالذات ، يحول دون اقامة أية علاقة بينها وبين الثورة الاسلامية الايرانية ...

وهي تتعهد التظاهر بالاهتمام بجنوب لبنان ، وترسل البرقيات الى الدول العربية للتحرك من اجل الجنوب ، وفي ذات الوقت ، تصر على الاستمرار في اخفاء الامام الصدر ، مع علمها بأن هذا الاخفاء هو المقدمة لما جرى ويجري ضد جنوب لبنان واهله ...

ومرد هذا التناقض ، انما يعود لسبب رئيسي ، من الواجب ادراكه ، وهو ان الجهة التي اقدمت على اخفاء الامام الصدر ، ليست هي صاحبة القرار بالاخفاء ، ولا هي صاحبة القرار بانهاء الاخفاء ، انما هي الاداة التنفيذية للاخفاء ...

... هنا ، اتجه اهتمام المواطنين الى اسقاط الاسباب

التقارير الجديدة التي نقلتها ابل في الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع التقت بمعظم تفاصيلها مع ما قالته التقارير السابقة عن سلامة ومكان وجود الامام موسى الصدر .

وما يمكن قوله عن مضمون هذه التقارير ان الامام الصدر موجود الآن ولوحده في مكان معين لا يجوز لنا ان نسميه، وانه قبل نقله الى هذا المكان كان مع احد رفيقيه في مكان آخر ...

وتضيف التقارير ايضا ، مما يمكن الاشارة اليه ، ان الخاطفين نزعوا عن الامام جبته وعمامته لكي لا يعرف بسهولة من خلال صوره المنتشرة في كل انحاء العالم وهو بالجبة والعمامة .

والى جانب هذه التقارير الواردة من اكثر من ناحية ، تشير المساعي وتنشط للوصول الى نتيجة ايجابية تضمن عودة الامام الصدر ورفيقيه الى وطنهم سالمين .

غير ان معلومات ديبلوماسية قالت بأن من السذاجة الاعتقاد بأن خاطفي الامام الصدر يمكن ان يعيدوه في الوقت الحاضر لان المؤامرة الجاري تنفيذها في المنطقة وخاصة على ارض الجنوب تتطلب الاستمرار في اخفائه ... الا اذا طرأت تعديلات على اللعبة الدولية في المنطقة ادت الى تغيير مكامن الصراع .

ولا تستبعد الاوساط الديبلوماسية حصول مثل هذا التغيير لان المؤتمر الاميركي مستقبلا بتعاون العالم الثالث مع اوروبا التي بدورها اصبحت – بالنسبة للجبارين – من العالم الثالث ! ...

وتقول الاوساط الديبلوماسية ان ايران ولبنان وفلسطين وغيرها هي في رأس جدول اعمال مؤتمر الجبارين في فيينا بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط ، وفي ضوء ما سيتقرر في هذا المؤتمر قد تهدأ مناطق وتنفجر مناطق

الصدر: أرضنا احتلت نتيجة تآمر دولي واهمال عربي

٥٧٠

شؤون العالم الاسلامي

من هو خميني العراق..؟

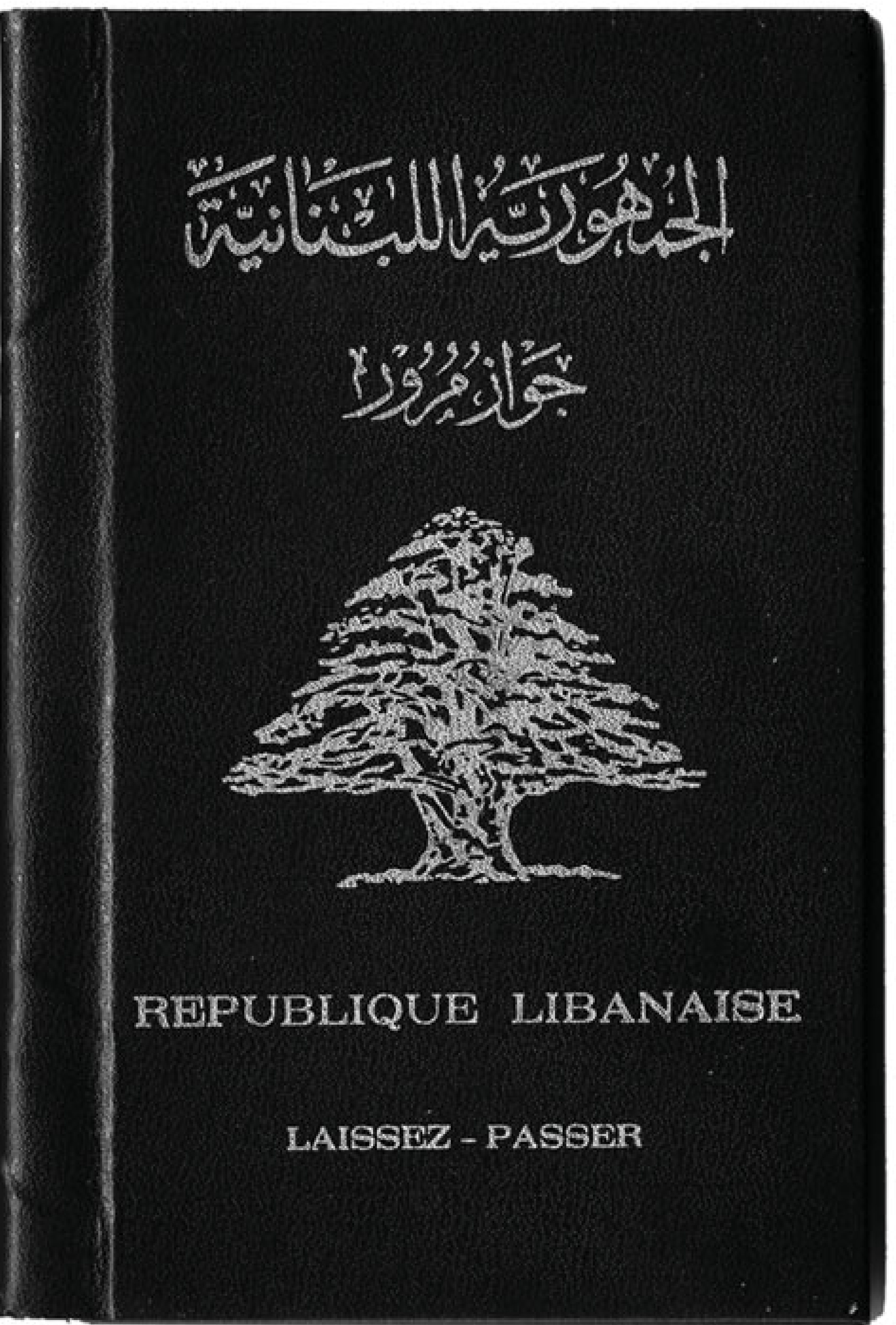
(ص١٢)



(ص١٣)



٥٧١



رقم ٢٨٩٩٦ № 028996

الجمهورية اللبنانية

يرجى من موظفي حكومة الجمهورية اللبنانية ومن ممثليها في الخارج ومن السلطات الأجنبية المختصة أن يسمحوا لحامل هذه الوثيقة بحرية المرور وأن يقدموا له كل ما يحتاج إليه من مساعدة ورعاية

REPUBLIQUE LIBANAISE

Les fonctionnaires du gouvernement libanais, ses représentants à l'extérieur et les autorités étrangères compétentes sont priés de laisser passer librement le détenteur de ce document et de lui accorder aide et protection, en cas de besoin.

مدير عام الامن العام

le directeur général de la sûreté générale

المفوض العام مصطفى الحاج

المديرية العامة للأمن العام
دائرة الأجانب

٢

Ce document contient 62 pages تحوي هذه الوثيقة على ٦٢ صفحة

الأمن العام

جواز مرور

SURETE GENERALE

LAISSEZ - PASSER

1 ١

VOIR PHOTO

Prénom	MOHAMED	محمد	الاسم
NOM	CHERF-EL-DIN	شرف الدين	الشهرة
Prénom du père	HEIDER	حيدر	اسم الاب
Nom et prénom de la mère	FATME'	فاطمة	اسم وشهرة الام
Profession	—	—	المهنة
Nationalité	—	—	الجنسية
Date et lieu de naissance	1925	١٩٢٥	تاريخ ومكان الولادة

Epouse et enfants الزوجة والاولاد

من أهل لبنان

3 ٣

VOIR PHOTO

الاشكال
Signalement

4

صفحة مخصصة لصور اضافية.

Page réservée à des photos supplémentaires.

Prénom du père HEIK

Nom et prénom de la mère FA

Profession ....

Nationalité ....

Date et lieu de naissance 19

Epo

توقيع صاحب ا

ature du titulaire

توقيع الزوجة

Signature de l'épouse

5 ٥

هذه الوثيقة صالحة للسفر الى جميع البلدان باستثناء :

Ce document est valable pour tous pays, à l'exception de :

يعمل بهذه الوثيقة لمدة (... اشهر)(سنة)(ثلاث سنوات)

اعتباراً من تاريخه .

A dater de ce jour,

la validité de ce document est de (........ mois) (I an) (3 ans)

عدد السفرات المجازة

Nombre de voyages autorisés

اعطيت في بيروت، بتاريخ 1979

Délivré à Beyrouth le 8 OCT. 1979

6 ٦

RENOUVELLEMENT — تجديد الوثيقة

No .... رقم ....

تجدد صلاحية هذه الوثيقة لمدة (...... اشهر) (سنة) (ثلاث سنوات) اعتباراً من تاريخه.

A dater de ce jour, ce document est prorogé de (......mois) (1 an) (3 ans)

عدد السفرات المجازة ....

Nombre de voyages autorisés ....

بيروت في ....

Beyrouth, le ....

مدير عـام الامن العـام

le directeur général de la sûreté générale

صفحة مخصصة للسلطات التي تصدر هذه الوثيقة .

Page réservée aux autorités qui délivrent ce document.

Valable pour le Retour.



السفير

صوت الذين لا صوت لهم

المجلس الشيعي قلق لاعتقال محمد باقر صدر

صرح مصدر مسؤول في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بما يلي:

"اثارت قلقاً عميقاً في نفوس المسلمين في لبنان الانباء التي تتحدث عن اعتقال آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر وعائلته ونقلهم الى جهة مجهولة وتتابع اجهزة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هذه القضية باقصى قدر من الاهتمام نظراً لخطورتها العظيمة ودلالاتها الكبيرة".

"أمل" تستنكر اعتقال باقر الصدر واضراب في الضاحية الجنوبية

عقد مجلس قيادة حركة "امل" اجتماعاً بعد ظهر امس ناقش فيه التطورات المستجدة على الساحتين العربية واللبنانية لا سيما لجهة الاحتلال الاسرائيلي المستمر في الجنوب وابعاد التصعيد الحاصل.

وقد صدر عن المجلس البيان التالي: "اذاع الناطق الرسمي لحركة امل ما يلي:

١ – يعلن المجلس استنكاره الشديد للاحتلال الاسرائيلي الحاصل لجزء من جنوب لبنان ويطالب السلطات اللبنانية والقوات الدولية ومجلس الامن وجميع الدول العربية والاسلامية والصديقة باتخاذ الاجراءات العملية والفورية والرادعة من اجل اخلاء الارض من المعتدين فوراً كما يؤكد على ان المكتب الذي يدعي الانتساب لحركة "امل" في الطيبة هو مزور والحركة تتبرأ منه وتحذر من مغبة كل تعاون معه او انتحال للصفة الحركية مذكرين بقول الامام القائد السيد موسى الصدر "التعامل مع اسرائيل حرام".

٢ – ويعلن المجلس تأييده المطلق للجمهورية الاسلامية الايرانية بقيادة آية الله العظمى الامام الخميني الصامد ضد الامبريالية الاميركية واطماعها الشرسة في خيرات شعوب العالم الثالث كما يكبر صلابة هذه الامة في استرجاع حقوقها وتأكيد سيادتها واستقلالها على نحو بطولي لم يقتصر على القادة فحسب بل اصبح دوراً يومياً يمارسه كل مؤمن على ارض الدولة الاسلامية.

٣ – يستنكر المجلس اشد الاستنكار اعتقال آية الله السيد محمد باقر الصدر والتعرض للعلماء والمؤمنين ويرى في ذلك سابقة وتمادياً خطيرين لا يمكن السكوت عنهما وسيتابع مجلس قيادة حركة "امل" تطورات الموقف.

اما بالنسبة لانتخاب رئيس مجلس القيادة فقد ذكرت مصادر حركة "امل" ان دعوة المؤتمر العام لانتخاب رئيس للحركة سيتحدد بعد تلقي الحركة الجواب النهائي من قبل صدري الصدر الموجود حالياً في طهران رداً على قرار الامانة بترشيحه لرئاسة الحركة.

● اضربت الضاحية الجنوبية من العاصمة لمدة ساعتين صباح امس (من الثامنة حتى العاشرة)، استنكارا لاعتقال آية الله محمد باقر الصدر وعائلته في العراق.

وقد اقفلت المدارس والمتاجر والمحلات، في برج البراجنة والغبيري وحي السلم والشياح والاوزاعي. وطافت الاحياء سيارات تحمل مكبرات للصوت كانت تدعو الى الاضراب، والافراج عن باقر الصدر، والتنديد باعتقاله.

من جهة ثانية ابرق علماء الدين الشيعة الى عدد من الرؤساء والهيئات والمؤسسات الدولية، مناشدين التدخل من أجل الافراج عن الامام محمد باقر الصدر وعائلته.

المجلس الشيعي يتابع قضية اعتقال باقر الصدر

ترأس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، مساء أمس، جلسة استثنائية للهيئة الشرعية العامة للمجلس خصصت لبحث قضية اعتقال السيد محمد باقر الصدر في العراق.

وقد صدر اثر الجلسة بيان جاء فيه ان الهيئة "تابعت قضية السيد محمد باقر الصدر الذي اعتقل في منزله في النجف الاشرف في الاسبوع الماضي، مع شقيقته الكاتبة الاسلامية الكبيرة بنت الهدى وافراد عائلته، وقضية سماحة الامام السيد موسى الصدر، على ضوء الاتصالات التي تمت بين المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والجمهورية الاسلامية الايرانية، في سياق استعدادات لجنة التحقيق الايرانية التي ستسافر الى ايطاليا وليبيا في اليومين المقبلين، والهيئة الشرعية العامة في حالة انعقاد دائم".

وأضاف البيان: "كما أن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سينعقد خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة".

غموض في بغداد حول مصير الامام محمد باقر صدر

طهران - ١٣ - أ ف ب - قالت صحيفة "انقلاب اسلامي" الايرانية اليوم ان زعيم الطائفة الشيعية في العراق اية الله محمد باقر صدر اغتيل في بغداد يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت الصحيفة ان صدر لقي مصرعه هو وشقيقته على ايدي "بعض العملاء العراقيين في بغداد ثم نقل جثمانه بعد ذلك الى مدينة النجف حيث دفن فيها".

لكن الدوائر الوثيقة الصلة بالامام اية الله الخميني قالت ان صدر قد يكون محتجزا في احد سجون بغداد منذ يوم الاحد الماضي.

قضية باقر الصدر تتفاعل لبنانياً وايرانياً
اضراب وتظاهرات في بيروت والضواحي
طهران تبرق لفالدهايم: العراق يتآمر لقتله



(علي حسن)

مسيرة الشياح: حشد ولافتات وسلاح وأعلام سوداء

شهدت بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وبعض مدن البقاع والجنوب، اقفالا عاماً تلبية لدعوة الاضراب التي وجهها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحركة "أمل" استنكاراً لـ"الاعتداء" على الزعيم الديني العراقي أية الله محمد باقر الصدر.

وقد سارت تظاهرات شعبية كبيرة في الشياح والغبيري وبرج البراجنة والمسطبة؛ تندد باعتقال باقر الصدر

وعلى هامش التظاهرات وقع اشتباك مسلح قرب جريدة "بيروت" في بئر العبد التي تحولت الى مكاتب لحزب البعث العربي الاشتراكي. وأدى الاشتباك الى مقتل عنصر من حركة "أمل" وجرح خمسة أشخاص. (التفاصيل والصور ص ٣).

على الصعيد ذاته، واصلت الاوساط الايرانية اهتمامها بالموضوع، ونقلت الوكالات من بغداد ان المسؤولين الايرانيين ابلغوا بعثة ديلوماسية عربية ان آية الله باقر الصدر لم يقتل، وتم نقله الى بغداد ووضع في الاقامة الجبرية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية "بارس" ان وزير الخارجية صادق قطب زاده، بعث امس ببرقية الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم دعا فيها الى اجراء من الامم المتحدة بشأن قضية باقر الصدر.

وجاء في البرقية "إن نظام البعث في العراق يتآمر، بناء على اوامر من اسياده؛ لقتل آية الله باقر الصدر وشقيقته؛ بعد ان احتجزتهما السلطات العراقية في السجن".

السفير: ١٦/ ٤/ ١٩٨٠م.

السفير الاربعاء ١٦/٤/١٩٨٠

اقفال في بيروت والجنوب والبقاع استنكاراً للاعتداء على محمد باقر الصدر

تظاهرة حاشدة في الضاحية الجنوبية واشتباك مسلح قرب جريدة "بيروت"

مهرجان في حسينية الغبيري يهاجم النظام العراقي ويدعو لحماية الثورة الايرانية

طهران: بغداد أبلغت دبلوماسيين جزائريين أن قوات الامن نقلت الصدر إلى العاصمة

السفير: ١٦/ ٤/ ١٩٨٠م.

ايران توسط الجزائر والمقاومة

ما زالت قضية آية الله محمد باقر الصدر محور الاهتمام الرسمي في ايران.

وقد اعلن وزير الخارجية صادق قطب زادة في هذا الصدد ان الحكومة الايرانية طلبت من حكومة الجزائر ومن منظمة التحرير الفلسطينية اجراء اتصالات مع العراق تحدد مصير الزعيم الديني العراقي.

السفير: ١٧/ ٤/ ١٩٨٠م.

داعياً الجيش العراقي "إلى الثورة"

الخميني يؤكد مقتل باقر الصدر ويعلن الحداد الوطني ٣ أيام

طهران - ٢٢ - اف ب، ي ب - أكد المرشد الديني الايراني الامام آية الله الخميني، مقتل الزعيم الشيعي العراقي آية الله محمد باقر الصدر، وفقاً لمعلومات حصل عليها وزير الخارجية صادق قطب زاده من بعض الدول الاسلامية.

وأعلن الخميني، في بيان اذاعه من مكتبه اليوم، الحداد الوطني في ايران لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم غد (الاربعاء).

واتهم الزعيم الايراني النظام العراقي بقتل باقر الصدر وشقيقته "بنت الهدى"، قبل ثلاثة أيام. ودعا القوات المسلحة العراقية "الى الثورة" ضد نظام حكم صدام حسين والتخلص منه كما حصل في ايران وقال: موجهاً الحديث الى القوات العراقية: اتركوا الثكنات ولا تعانوا بعد الان من هذا الموقف المخزي".

وكانت السلطات العراقية قد اعتقلت باقر الصدر في مقره الديني في مدينة النجف، واقتادته مع شقيقته الى العاصمة ووضعتهما في الاقامة الجبرية.

● وفي بيروت يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ظهر اليوم اجتماعاً طارئاً في مقر المجلس الموقت في مدينة الزهراء، بحضره علماء الطائفة الشيعية، للتباحث في الاجراءات التي ستتخذ بعد تأكيد انباء مقتل باقر الصدر.

ورجحت المصادر ان يكتفي المجلس باصدار بيان يعلن فيه الحداد العام، وتقبل التعازي في دار المجلس.

يذكر ان باقر الصدر، هو ابرز الوجوه الدينية والفقهية في النجف بعد المرجع الاسلامي الشيعي الاعلى المجتهد الاكبر ابو القاسم الخوئي.

وتقول مصادر مطلعة كانت على اتصال بباقر الصدر، انه زعيم حزب "الدعوة" الذي تقوم السلطات العراقية بحملة ضده، وهو على قرابة من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر، (زوج شقيقته)، ولا يتجاوز عمره الـ٥٥ عاماً، وله مؤلفات كثيرة في الاقتصاد الاسلامي والفلسفة الاسلامية.

● في باريس طلبت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان وضع حد لاحكام الاعدام في العراق، وقالت انه "نفذ حكم الاعدام في اكثر من مائة شخص منذ مطلع آذار الماضي".

● قالت المنظمة - فرع فرنسا، في برقية وجهت الى الرئيس العراقي صدام حسين، انها "تأثرت لما عرفته عن اعدام اتباع حزب الدعوة او المتعاطفين معه".

السفير: ٢٣/ ٤/ ١٩٨٠م.

ايران تنعي باقر الصدر وتدعو العراقيين الى "الثأر"
المجلس الشيعي و"أمل" يعلنان الحداد ٣ أيام

نعى المجلس الثوري الايراني والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان، أمس، آية الله محمد باقر الصدر وشقيقته بنت الهدى. وقد دعا المجلس الثوري الى الثأر فيما دعا المجلس الشيعي الى الحداد ثلاثة ايام في المساجد والنوادي الحسينية.

وقد أعلن بيان المجلس الاسلامي الشيعي أنه سيستقبل التعازي اليوم وغدا، بدءاً من التاسعة صباحا، في مقره في مدينة الزهراء في خلده، ويوم السبت في مقره في الحازمية.

كما أكد على وجوب ان تخصص خطب الجمعة لهذه المناسبة، وعلى "ان باقر الصدر توج بالشهادة جهاده الطويل في سبيل الإبقاء على الوجه الاسلامي الناصع في العراق".

في هذا الوقت أصدرت حركة "أمل" بيانا وصفت فيه اغتيال باقر الصدر بأنه "جريمة بشعة... لا يجوز ان تمر من دون حساب".

وأكدت الحركة الالتزام ببيان المجلس الشيعي وبالحداد ثلاثة أيام داعية الى "تخلي الجماهير عن أي تصرف يضر، بالوطن والامة والمبادىء". (ص ٤)

● في طهران (يب، أف ب) أعلن المجلس الثوري نبأ مقتل الامام باقر الصدر وشقيقته "على ايدي النظام العراقي"، ودعا العراقيين في بيان بثته اذاعة طهران الى "الثأر".

وطلب البيان من الايرانيين التظاهر في طهران يوم الجمعة المقبل "للتعبير عن اشمئزازهم من جرائم البعث الحاكم في العراق" واضاف أن "هذه الجريمة الفظيعة أظهرت الواقع الشيطاني والشرير لحكم المرتزقة في العراق وفضحت طبيعته المعادية للاسلام" (...)

ومضى البيان قائلا ان "الشعب الايراني المسلم يعتبر هذه الجريمة الكبيرة المترافقة مع انتهاكات أخرى قامت بها الحكومة العراقية على الحدود مع ايران وابعادها لآلاف العراقيين المسلمين اعمالا اجرامية وعدائية ضد الثورة الاسلامية الايرانية".

وكان وزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده قد قدم أمس "تعازيه القلبية للشعبين الايراني والعراقي ولعائلة الصدر باستشهاد آية الله الصدر وشقيقته".

وأكد قطب زاده في بيان أذيع الليلة الماضية أنه "يتعين على الشعب الايراني مساعدة الشعب العراقي الذي يعاني من القمع والاضطهاد تحت نظام الحكم الاجرامي لصدام حسين".

● في بغداد قالت جريدة "الثورة" الحكومية ان "الممارسات العنصرية والعدوانية للنظام الايراني ضد شعب العراق وأقطار الخليج العربي ليست الا محاولة مفضوحة لتغطية فشله في الداخل".

وأضافت ان "الحقد الاعمى ذهب بالطغمة الفارسية الحاكمة الى التهديد بالمطالبة ببغداد "التي قال صادق روحاني عنها بأنها جزء من الامبراطورية الفارسية".

وأضافت ان "هذه الاباطيل الحاقدة تدل على ان الشاهنشاهيين الجدد لم يقرأوا التاريخ العربي قبل الاسلام وبعد انتشار الاسلام في ارض العرب ويتجاهلون الحقائق انطلاقا من حقدهم الاسود".


آية الله محمد باقر الصدر

السفير: ٢٤/ ٤/ ١٩٨٠م.

المجلس الشيعي ينعي باقر الصدر وشقيقته ويدعو للحداد في المساجد والأندية الحسينية
حركة "أمل": جريمة شنيعة لا يجوز أن تمر دون حساب

نعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، امس، الامام آية الله محمد باقر الصدر وشقيقته الكاتبة "بنت الهدى" ودعا الى اقامة الحداد العام في المساجد والاندية الحسينية، وسيستقبل اركان المجلس الهيئات الرسمية والفعاليات اعتبارا من صباح اليوم في مقر المجلس بخلدة.

وقال بيان لحركة "أمل" ان التعرض الدائم للمراجع الدينية في العراق والاحكام الدموية السريعة التي تنفذ يوميا بالسياسيين والعسكريين، لا يمكن ان تمر دون حساب.

وكان المجلس الشيعي بهيئتيه الشرعية والتنفيذية عقد جلسة طارئة قبل ظهر امس برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس وعرض الملابسات المحيطة بقضية باقر الصدر.

وتطرق المجلس الى تطورات قضية الامام موسى الصدر، وعرض الاحداث الاخيرة في الضاحية الجنوبية والمساعي التي بذلت من اجل تطويقها، كما بحث المجلس في قضية الجنوب، ودرس العمل المؤدية الى تحرك يكون خارج اطار الروتين.

بيان المجلس

وفي صدد قضية باقر الصدر، اصدر المجلس البيان الآتي نصه:

"ينعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان والهيئة الشرعية العامة وجميع علماء المسلمين في لبنان الى العالم الاسلامي والى الاحرار والشرفاء في كل مكان سماحة المفكر والفقيه الاسلامي العظيم آية الله العظمى الامام المجاهد الشهيد السيد محمد باقر الصدر احد اكبر مراجع المسلمين الشيعة في العالم، الذي تعتبر آثاره الفكرية من اعظم واعمق ما انتجه الفكر الاسلامي في العصر الحديث، وشقيقته المجاهدة الكاتبة الاسلامية الكبيرة "بنت الهدى".

ان الشهيد العظيم توج بالشهادة جهاده الطويل في سبيل الإبقاء على الوجه الاسلامي الناصع الاصيل للعراق. ويدعو المجلس الى اقامة الحداد العام في المساجد والنوادي الحسينية، ويخصص خطب الجمعة لهذه المناسبة. ويستقبل المجلس في مقره المؤقت في مدينة الزهراء الهيئات الرسمية والفعاليات ابتداء من الساعة التاسعة من صباح غد الخميس ١٩٨٠/٤/٢٤ والجمعة يومين، وفي مقر المجلس في الحازمية يوم السبت ١٩٨٠/٤/٢٦ ابتداء من الساعة ٩".

نبذة عن حياته

كما اذاع المجلس الشيعي نبذة عن حياة باقر الصدر هذا نصها:

ولد في الكاظمية سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م في بيت اشتهر بالعلم والتقوى تمتد اصوله الى جبل عامل لبنان الجنوبي. ثاني اخوة ثلاثة اكبرهم حجة الاسلام المرحوم السيد اسماعيل رحمة الله عليه، وثانيهم الامام الشهيد، وثالثهم السيدة بنت الهدى رفيقة اخيها في الشهادة.

منذ ايام دراسته الاولى عرف الامام الشهيد بالنبوغ المبكر، واتسم حضوره العلمي حتى في فترة التلمذة، بالاصالة والغربة الفكرية، وصل الى مرتبة الاساتذة الكبار في النجف الاشرف ابتداء من سنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٩، وهذا امر غير عادي بالنسبة للتقاليد العلمية، ليس في النجف فقط، بل في كل المعاهد والمراكز العلمية.

الامام الشهيد مؤسس مدرسة فكرية اسلامية اصيلة تماما، اتسمت بالشمول من حيث المشكلات التي عنيت بها وميادين البحث، فكتبه "فلسفتنا" و"الاسس المنطقية للاستقراء"، و"المرسل والرسول والرسالة" عالجت البنى الفكرية العليا للاسلام في حين ان "اقتصادنا" و"البنك اللاربوي في الاسلام" و"الانسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية" عنيت بطرح التصور الاسلامي لمشاكل الانسان المعاصر، هذا بالاضافة الى كتبه في الفقه والاصول التي قدم فيها اضافات هامة واصيلة.

ولا تفوتنا الاشارة الى مجموعة محاضراته حول "التفسير الموضوعي للقرآن" التي طرح فيها منهجا جديدا في التفسير اتسم بعبقرية الامام الشهيد واصالته، كما لا تفوتنا الاشارة الى ملمح اساسي في مدرسة الامام هو الانعتاق من الاطار المذهبي والتحول بحرية في ميدان الاسلام.

منذ احدى عشرة سنة لاحقه النظام الحاكم في العراق فمنع من اقامة الصلاة في فترات كثيرة، ومنع من التدريس واعتقل عدة مرات ثم وضع في الاقامة الجبرية في منزله بالنجف الاشرف، وحيل بينه وبين الناس تماما مدة ثمانية اشهر.

(.) ومساء امس ادلى شمس الدين بحديث الى "التلفزيون" قال فيه: لقد فجع الرأي العام الاسلامي والعربي والعالمي بتأكيد استشهاد آية الله الامام محمد باقر الصدر وشقيقته المجاهدة والكاتبة الاسلامية الكبيرة بنت الهدى. ولكن اعتدنا دائما على ان يتخذ الله منا شهداء وكما قلت، قبل ايام، ان المسلمين في لبنان سيبقون، وفي كل مكان بالشقيقة، اكبر من جراحهم وسيتعلقون ويتفوقون على هذه الجراح.

اضاف: آية الله الشهيد، وارجح وانصح بأن نطلق عليه في تاريخ شهدائنا الفقهاء العظام، لقب الشهيد الثالث بعد الشهيد محمد بن مكي الجزيني، والشهيد الثاني زين الدين الجباعي، نذكر الشهيد الثالث محمد باقر الصدر الذي يرجع ايضا باصوله الى جبل عامل، الى بلدة معركة.

واشار الى مؤلفات آية الله باقر الصدر والتي "ابداعاته الكبرى الفريدة في الفقه الاسلامي، بالاضافة الى انه يعتبر مجددا كبيرا في الفكر الاصولي الاسلامي، وله رؤية جديدة وفريدة وحركية عملية في المناهج القرآنية".

وقال: ان الخسارة التي لحقت بالامة الاسلامية نتيجة استشهاد الامام باقر الصدر، بعد حياة مليئة بالمعاناة والجهاد والاعتقال والسجن هي خسارة كبيرة جدا. وبالحقيقة هي لا تبعث فينا روح الضعف والانكسار انما تبعث فينا روح الغضب والتحدي والانتصار على هذه الصعوبات في سبيل الله والمستضعفين في الارض.

بيان "أمل"

وفي المساء اصدر مجلس قيادة حركة "أمل" بيانا جاء فيه:

ان اغتيال آية الله السيد محمد باقر الصدر وشقيقته المجاهدة بنت الهدى بصورة غامضة وسريعة على ايدي حكام العراق، جريمة شنعاء تذكرنا بقتل الانبياء والصالحين وهي واحدة في سلسلة من الجرائم والاغتيالات والمحاكمات الصورية التي غالبا ما تأتي بعد تنفيذ الاحكام.

ان التعرض الدائم للمراجع الدينية في العراق وصد رموز الحركة والاحكام الدموية السريعة التي تنفذ يوميا بالسياسيين والعسكريين وكل حر صاحب رأي او موقف، لا يمكن ولا يجوز ان تمر دون حساب.

فيا أيها المسلمون ويا ايها الشرفاء، لتكن وقفتكم الصامدة رادعا لتلك التصرفات غير المسؤولة لانها تصرفات تصب في مصلحة اعداء العرب والمسلمين. ذلك ان الانهيار على العقيدة والعادة انهيار على المصير ولان الاراضي العربية تحتاج الى مساندة الاحرار في العالم اجمع حتى يبقى قادرا على التحرك والاستقطاب من اجل كرامة الانسان وتأكيد حقه.

ان ما يجري في العراق حيث يضطهد الانسان وتنتهك حقوقه وتعطل حريته، كلها امور تعني الانسان، اي انسان كان، وفي اي مكان او زمان، ولا يؤخذن بالقول انه شأن عراقي لا علاقة لنا به لا سيما وان آية الله السيد محمد باقر الصدر هو احد كبار مراجع ومفكري المسلمين في العالم.

اننا نهيب بالشرفاء والاحرار ان يقولوا كلمتهم مدوية في هذه الجريمة النكراء لان السكوت عنها يزيد الظالمين ظلما فتتكاثر الضحايا البريئة ولا من رادع لهوس النفوس.

والحركة اذ تؤكد انها لن تتخلى عن مساندة الحق في مواجهة الباطل في كل مكان، تطالب جماهيرها بالالتزام باعلان الحداد خلال الايام الثلاثة والالتزام بمضمون بيان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والتخلي عن كل تصرف يضر بالوطن والامة والمبادىء".

اضراب طلابي بالبقاع

واضربت امس بعض مدارس البقاع، وخصوصا في منطقة بعلبك ـ الهرمل، احتجاجا على اغتيال الامام باقر الصدر، تجاوبا مع دعوة حركة "امل".

واذيعت تلاوة آيات من الذكر الحكيم عبر مكبرات الصوت في بلدتي بدنايل والنبي شيت، واقفلت بعض المحلات التجارية.

وشمل الاضراب تكميلية وثانوية بدنايل وثانوية بعلبك، والمدارس الرسمية في النبي شيت، وثانوية رياق الرسمية، وثانوية الكرك الخاصة.

بيان رباب الصدر

صرحت السيدة رباب الصدر باسم عائلة الصدر في لبنان بالآتي:

في المسار الحسيني الصاعد وفي الموكب المهيب لشهداء الثورة الاسلامية في العراق تقدم آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر وشقيقته بنت الهدى فنالا شرف الشهادة وفي عرس الشهادة هذا نقيم يوم المبايعة لنعم الثائر على الظلم لينقدم فيه كل من استعد ليبذل لله مهجته وذلك يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ الجاري في مدينة الزهراء ـ خلدة ويوم السبت ٢٦ منه في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية.

السفير: ٢٤/ ٤/ ١٩٨٠م.

قمع مسيرة حداد على باقر الصدر في البحرين

بغداد: أحد زعماء حزب "الدعوة" اعترف بتلقي تعليمات من الخميني

بغداد - ٢٤ - الوكالات - قال الرئيس العراقي صدام حسين في اشارة الى الحكومة الايرانية "ان العراق لن يسمح للعنصريين الحاقدين بمد عنصريتهم الى ارض العراق والوطن العربي".

وأضاف في كلمة في ندوة الشعراء الشعبيين في بغداد اليوم "اننا لن ننسى في يوم من الايام طفلة يتيمة أو أرملة من ارض مصر أو من ارض سوريا أو من ارض فلسطين كلها ولن ننسى صيحات العربيات في عربستان".

وعربستان هي التسمية العربية لاقليم خوزستان الايراني الغني بالنفط. والرئيس حسين يشير اليها على انها ارض عربية محتلة.

وقال الرئيس حسين "ان شعبنا يؤكد لكل الحاقدين والطامعين يوما بعد يوم أنه سيف وشرف وغصن زيتون".

في هذه الاثناء قالت وكالة الانباء العراقية ان احد زعماء حزب "الدعوة" الممنوع في العراق عبد الامير منصوري "اعترف" بأن حزبه تلقى تعليمات من الامام آية الله الخميني الذي يهدف الى اسقاط نظام البعث الحاكم في العراق "وتحويل العراق الى ولاية فارسية".

وقالت ان منصوري اعترف بأن "الخميني ارسل الى مجموعته كميات ضخمة من المال والاسلحة والمتفجرات والسموم (...) لاستعمالها ضد التجمعات الشعبية والمدارس والمستشفيات".

وقد أذيعت اعترافات منصوري من تلفزيون بغداد وأعقب ذلك عرض كميات كبيرة من السموم والبنادق القناصة والمسدسات والقنابل الموقوتة والمدافع الرشاشة والخناجر وحوالي ٧ ملايين دولار بعملات مختلفة قالت الوكالة انها وجدت في مخابيء الحزب.

● في البحرين أطلقت شرطة قمع الشغب اليوم الغاز المسيل للدموع لتفريق حوالي ٧٠٠ شخص اشتركوا في مسيرة حداد على الزعيم الديني العراقي.

وكان المتظاهرون قد اطلقوا شعارات تندد بالرئيس العراقي صدام حسين وحملوا لافتات تصف باقر الصدر بانه "شهيد قتلته حكومة العراق".

وقد قامت الشرطة باعمال الدورية في بعض القرى الشيعية البحرينية وعززت الحراسة على مباني الحكومة، فيما اغلقت مئات الحوانيت ابوابها بعد استخدام الشرطة للغاز المسيل للدموع. لكن لم ترد انباء عن اية اعتقالات.

● في الكويت، نسب لامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قوله انه تلقى تأكيدات من طهران بانها لن تعاود المطالبة رسمياً بالبحرين، وأعرب عن قلقه البالغ لتدهور العلاقات بين العراق وايران.

ونسبت صحيفة "الرأي العام" الكويتية الى الشيخ عيسى قوله رداً على سؤال عن تصريحات لبعض زعماء الدين الايرانيين تجدد المطالبة الايرانية بالبحرين "لقد تلقينا منذ بعض الوقت تأكيدات من ايران بان جارتنا الاسلامية تتوق الى إقامة الامن والاستقرار في المنطقة وتأكيدات بان هذه التصريحات سواء منها الحالية او السابقة لا تعكس سوى اراء الاشخاص الذين صدرت عنهم".

من جهة اخرى قالت وكالة الانباء الكويتية "كونا" نقلا عن اذاعة طهران، ان دفعة جديدة من الايرانيين تم طردهم من العراق، ليصبح عدد المواطنين الايرانيين المطرودين اكثر من ٤٧ الف شخص.

السفير: ٢٥/ ٤/ ١٩٨٠م.

الشيوعي العراقي يدين اعدام باقر الصدر

باريس - أف ب - أدان الحزب الشيوعي العراقي مساء أمس قيام النظام الديكتاتوري الحاكم في العراق بإعدام آية الله محمد باقر الصدر. وقال ان هذا الاعدام يجيء في وقت ترددت فيه انباء عن تنفيذ احكام جماعية بالاعدام على معارضي نظام الحكم من بينهم ثلاثين عضوا شيوعيا.

وذكر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي سعد احمد اسم اثنين من هؤلاء الاعضاء الشيوعيين هما صفاء الحافظ وصباح دره.

السفير: ٢٦/ ٤/ ١٩٨٠م.

العراق يتهم دولة عربية بتدريب عناصر حزب الدعوة.. ويحمل على الامام باقر الصدر

بغداد - ٢٥ - الوكالات - اتهمت الحكومة العراقية لاول مرة اليوم احدى الدول العربية بتدريب عناصر حزب "الدعوة" العراقي، كما اتهمت ايضاً الامام محمد باقر الصدر بأنه "كان ينفذ السياسة الفارسية داخل الاراضي العراقية".

وقال مدير الامن العام العراقي الدكتور فاضل البراك في مقابلة نشرتها مجلة "الفباء" العراقية اليوم "ان اعترافات اعضاء حزب الدعوة العميل للنظام الايراني اكدت ان هؤلاء تلقوا تدريباتهم على السلاح في ايران واحدى الدول العربية".

وذكر البراك في المقابلة التي نقلتها وكالة الانباء العراقية "ان السلاح الذي استخدمته عناصر الحزب ضد العراق كان يأتي من دولة اجنبية بالتنسيق مع المخابرات الفارسية التي هربت السلاح والعتاد والمتفجرات عبر الحدود وتم التدريب عليها في ذلك القطر".

ولكنه رفض الافصاح عن هوية هذه الدولة العربية واكتفى بالقول "اننا لن نذكر اسم القطر حماية للموقف العربي من التدهور والتداعي".

وقال البراك عن تنظيمات حزب الدعوة ان ابرز العناصر القيادية والرئيسية للحزب القي القبض عليها عن طريق الاعترافات التي ادلى بها المستفيدون من قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو عن الذين يسلمون انفسهم الى السلطة، وذكر ان عدداً من عناصر الحزب فر الى خارج العراق".

ووصف الامام محمد باقر الصدر بأنه مسؤول الحزب في العراق وقال ان صلة الصدر بالنظام الايراني هي "صلة الاصبع باليد" وأضاف يقول "كان الصدر اصبعا فارسياً يدير السياسة الفارسية في العراق ويجمع حوله افراداً من الجالية الفارسية ويستخدمهم في المناسبات الدينية ويدفعهم الى ارتكاب المحرمات وقتل الابرياء".

وكانت انباء قد ذكرت ان الامام الصدر اعدم في العراق ونعاه الامام آية الله الخميني واتهمت الطائفة الشيعية في ايران ولبنان العراق بقتله.

ووصف البراك مؤسسي حزب الدعوة "بأنهم بالاساس من ادوات وصنائع المصالح البريطانية المتضررة في العراق بعد ثورة ١٤ تموز العام ١٩٥٨ ضد الملكية" وقال "ان الجهات المعادية كلفتهم بمهمة المحافظة على تلك المصالح فأخذوا يصعدون نشاطهم مع تصاعد الانجازات الوطنية والقومية للثورة في العراق بعد العام ١٩٦٨".

إتهامات إيرانية

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء "بارس" الايرانية ان القوات العراقية هاجمت مساء امس منطقة دير يحيائي في اقليم قصر شيرين الحدودي مستعملة الدبابات والمدفعية الثقيلة.

وقالت الوكالة ان القوات الايرانية ورجال الحرس الثوري ردوا على النار بالمثل، وانه لم تقع اية اصابات في الجانب الايراني".

وعلى صعيد آخر قالت الاذاعة الايرانية ان عدد قتلى قنبلة الاهواز قد ارتفع الى ١١ اليوم بعد وفاة اثنين من الجرحى الذين اصيبوا في الانفجار الذي وقع امس.

وكان ٩ أشخاص قد قتلوا على الفور في حين اصيب ٥٢ بجراح مختلفة من جراء الانفجار الذي وقع في ساعة الازدحام بعد الظهر.

وقالت وكالة انباء "بارس" اليوم ان قوات الامن في مقاطعة اذربيجان الايرانية الغربية اعادت فتح خط سكة حديد يربط ايران بتركيا كان الاكراد قد قطعوه قبل عدة اسابيع.

ونسبت الوكالة الى جمشيد حقو الحاكم العام للمقاطعة قوله ان الوف المركبات التي اضطرت الى التوقف في تركيا ستعود قريباً الى العمل.

السفير: ٢٦/ ٦/ ١٩٨٠م.

النهار

الخميني يـأمر بتحقيق حول مصير بـاقر الصـدر

أنباء عن محاولة اغتيال وزير الاعلام ومزيد من المعتقلين الايرانيين في العراق

طلب مكتب الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني من "المجلس الثوري" الحاكم ان يقوم بتحقيق حول مصير آية الله السيد محمد باقر الصدر احد كبار مراجع الطائفة الشيعية في العراق، وابلاغه نتيجة التحقيق في اسرع وقت ممكن.

وكان مكتب الخميني نفى اول من امس انباء نشرتها صحيفة "انقلاب اسلامي" جاء فيها ان الاستخبارات العراقية اغتالت باقر الصدر. الا ان اوساطاً قريبة من "مرشد الثورة" نسبت الى السيد مرتضى نقدواني امام جامع النجف في اتصال هاتفي ان الزعيم الشيعي العراقي حي في بغداد.

ويذكر ان مصادر مطلعة افادت ان باقر الصدر اعتقل وعائلته الاسبوع الماضي وفرضت عليه الاقامة الجبرية في العاصمة العراقية.

وفي غياب اي تعليق عراقي رسمي على قضية باقر الصدر، نسبت صحيفة "القبس" الكويتية الى مصادر مطلعة ان الاخير اعدم قبل ايام لتزعمه "حزب الدعوة"، معيدة الى الاذهان ان مجلس قيادة الثورة العراقي اتخذ قرارا يقضي باعدام كل من تثبت علاقته بهذا الحزب المتهم بالعمل مع "اوساط ايرانية رسمية وغير رسمية". وقالت الصحيفة ان بيانا رسميا سيصدر في بغداد في الايام المقبلة حول اعدام الزعيم الاسلامي العراقي.

ونسبت صحيفة "الرأي العام" الكويتية الى السيد مسلم هادي موسى رئيس محكمة الثورة

- التتمة في الصفحة ٩ -



آية الله السيد محمد باقر الصدر.

الثلثاء ١٥/٤/١٩٨٠

الخميني يأمر بتحقيق حول مصير باقر الصدر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العراقيةان بضعة اشخاص من اصل ايراني اعتقلوا وان اثنين من المعتقلين هما علي عبد نوناس وسليم حسون علوان اعترفا باحراق مدرسة للبنات في بلدة الديوانية على بعد مئة كيلومتر جنوب بغداد، وقالا انهما تلقيا اوامر بمنع البنات من الذهاب الى المدرسة لان مكانهن في المنزل.

واضاف هادي موسى ان منازل المتهمين دهمت وصودرت منها بنادق رشاشة ومسدسات مزودة بكواتم للصوت وذخائر ومتفجرات.

محاولة اغتيال

ونقلت الصحيفة الكويتية عن مصادر مطلعة في بغداد ان رجلا على صلة بالايرانيين حاول اطلاق النار السبت الماضي على السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي.

واوضحت ان "الارهابي" اطلق عيارات عدة على الوزير العراقي، لكنه اخطأه، فسحب الاخير مسدسه واطلق النار على مهاجمه فجرحه وتمكن من القبض عليه وتسليمه الى الشرطة.

واشارت الى ان التحقيق مع "الارهابي" اثبت ان للمتهم "شركاء عدة مكلفين القيام باعمال اغتيال وتخريب في العراق".

ونسبت الصحيفة الى مصادر حكومية عراقية ان العراق طرد حتى الآن ٥٦٠٠ ايراني وانه قد يبعد عددا اكبر من المتحدرين من اصل ايراني الى الحدود مع ايران حيث ذكرت انباء ان جيشي البلدين في حال استعداد كاملة ويتلقيان التعزيزات.

اللاجئون

اما في الجانب الايراني من الحدود فقد اعلن قائد الدرك في مقاطعة ايلام ان ١٥٦٣٨ عراقيا من اصل ايراني وصلوا الى ايران منذ مطلع الاسبوع الماضي. واوضح ان نحو ٣٤٠٠ شخص طردوا من العراق في الـ٢٤ الساعة الاخيرة.

وافادت مصادر في طهران ان غالبية المطرودين الى ايران من الاكراد العراقيين، لكن بينهم تجارا اثرياء ورجال اعمال من بغداد وجميعهم من الشيعة. وقد دعوا الاسبوع الماضي الى مؤتمر تجاري في بغداد ثم نقلوا الى منطقة الحدود وامروا بالتوجه الى ايران سيرا.

ونشرت احدى الصحف الايرانية ان الزعماء الشيعة المطرودين شكلوا مجلسا ثوريا رأسه حجة الاسلام محمد تقي طباطبائي للقتال ضد النظام العراقي.

جولة بني صدر

من جهة اخرى صرح الناطق باسم الرئيس ابو الحسن بني صدر في مقابلة مع الاذاعة الايرانية ان الاشتباكات الحدودية خفت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة.

وكان بني صدر قام اول من امس بجولة تفقدية على المناطق الحدودية حيث زار معسكرات اللاجئين. وابلغ الرئيس الايراني تجمعا شعبيا كبيرا في ايلام ان "القوات المسلحة الايرانية قوية بما فيه الكفاية" للدفاع عن بلادها وانه "اذا ما انضمت قوات اخرى الى الجيش العراقي، فان الشعب الايراني سيقاتل جنبا الى جنب مع قواته".

واضاف: "ليست لنا اي مطامع اقليمية في العراق كما لا نعتزم الاستيلاء على اي جزء ولو صغيراً من اراضيهم. لكن النظام القائم في العراق هو الذي يعادي ايران بتحريض من الولايات المتحدة".

"دور تآمري"

● في بغداد قالت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم: "ان مسيرة الاحداث وتفاعلاتها في المنطقة تبرهن على ان هناك ترابطا وثيقا بين الاستراتيجية الاميركية العدوانية وممارسات الحكام الفرس وتصرفاتهم والدور التآمري الجديد الذي ينفذ ضد العروبة والامة العربية".

واضافت، في اشارة الى الموقف الايراني من القضية الفلسطينية ان "من يحتل ارض العرب لا يمكن ان يعمل باخلاص لتحرير ارض عربية اخرى. ومن يحاول التوسع على حساب الارض العربية لا يمكن الا ان يكون حليفا للعدو الامبريالي الصهيوني".

وكررت "ان التوتر في العلاقات بين اميركا وايران هو توتر ظاهري وان الدلائل تشير الى ان اهداف المخطط الاميركي الرامي الى احتلال منابع النفط العربية يلتقي تماما والاطماع التوسعية الفارسية في الارض العربية خصوصا ان حكام ايران يتصرفون بالطريقة ذاتها التي كان يتصرف بها نظام الشاه وانهم ما زالوا يحلمون كما كان الشاه يفعل باعادة امجاد الامبراطورية الفارسية المزعومة".

وبعدما اتهمت حكام ايران بانهم "عملاء للامبريالية وضالعين في مخططاتها ومشاريعها العدوانية على الوطن العربي"، حملت ايران "مسؤولية مباشرة عن حشد الاساطيل والبوارج الحربية الاميركية والاجنبية على شواطىء الخليج العربي وفي مياه بحر العرب".

تحذير سعودي

● في الرياض حذرت الاذاعة السعودية من الاخطار التي تتعرض لها منطقة الخليج بسبب عملية التصعيد المستمرة للاحداث في الكثير من ارجاء المنطقة.

ودعت الى "تكثيف كل الجهود البناءة لنزع الفتيل المشتعل وتجنيب المنطقة اخطارا قد تكون مدمرة". واشارت الى ان كل جهد مخلص يسعى الى تخفيف حدة التوتر سيكون له دور ايجابي في تأمين سلامة المنطقة والحفاظ على استقلالها. ثم قالت "ان من يتصورون ان المواقف الحادة تخدم قضايا السلام والحرية والاستقرار يخطئون كثيرا بسبب الدور الذي تلعبه القوى الكبرى في دفع الدول والشعوب الى التورط في الصراعات وتحقيق كل مآربها المعادية للمنطقة".

● في الكويت صرح السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" انه لا مساومة على عروبة الجزر العربية الثلاث في الخليج.

وابلغ صحيفة "الانباء" في اتصال هاتفي من اوسلو "انه اذا كان هناك خلاف في شأن التوقيت المتعلق باستعادة هذه الجزر فلا يجوز ان تكون عروبة الجزر الثلاث موضع مساومة". واشار الى ان "على ايران ان تدرك ان اكبر خطأ ترتكبه هو ان تثير العداء الذي كان يحاول ان يثيره الشاه سابقا بين العرب والفرس لان مصلحة ايران هي في الاتفاق مع جيرانها".

واكد الحسن "ان اسلوب تصدير الثورات اسلوب ثبت فشله وعلى ايران ان تبني نفسها من الداخل وتبني المجتمع الاسلامي الذي قد يكون منارا لغيره. اما عملية تصدير الثورة فهي غير مجدية".

لكنه قال "انه اذا كان هناك خلاف بين ايران واميركا فنحن مع ايران وأننا نرى ان من مصلحة ايران في هذه المرحلة بناء نفسها من الداخل بعيدا عن اثارة اي مشاكل مع الجيران العرب".

(وصف، رويتر، واع، ق ن أ، د ب أ)

طهران تعلن أن باقر الصدر حي

صدام حسين: الخميني "شاه يلبس العمامة" ولاسوء في تجنب الصدام مع الايرانيين

وصف امس الرئيس صدام حسين الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني بانه "شاه يلبس العمامة". وقال: "ان على الشعوب الايرانية ان تبحث عن بديل من (الرئيس ابو الحسن) بني صدر والعفن الخميني". لكنه أكد انه "ليس شيئا سيئا ان نتجنب السوء مع شعوب ايران وليس سيئا ان نتجنب الصدام مع ايران ما لم يكن هذا الصدام واجبا وطنيا وقوميا".

وقال الرئيس العراقي في كلمة القاها في افتتاح مهرجان الربيع في مدينة الموصل شمال العراق "ان الخميني وزمرته الباغية المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية اعطوا مثلا سيئا للعلاقة بين العرب والايرانيين واكثرها ظلاما".

واضاف "ان هؤلاء الحكام يلحقون بذلك الاذى بشعوبهم وهم يتصرفون خلافا للحقيقة والمبادئ".

واشار الى "ان الحكام الايرانيين لم يقدموا شيئا لفلسطين والقضية الفلسطينية، لا مالا ولا سلاحا، وان قطعهم العلاقات القنصلية مع الكيان الصهيوني هو تصحيح لشيء غير طبيعي ومن غير الجائز أن يكون هذا الموضوع طريقا يحقق حكام ايران من خلاله اهدافا غير شريفة واهدافا عدوانية ضد الامة العربية (...) ان ارض فلسطين هي ارض عربية ومحتلة من اجنبي ولو كان حكام ايران مع القضية الفلسطينية لاعادوا الاراضي العربية التي احتلوها في العام ١٩٧١ الى اصحابها الشرعيين".

الاتصال بايران

وسخر الرئيس العراقي من قول بني صدر ان العراق ارسل وسطاء الى ايران، وشدد على انه لم يرسل وسيطا لا عربيا ولا غير عربي.

واعاد الى الاذهان انه اجتمع بوزير الخارجية الايراني السابق الدكتور ابرهيم يزدي بناء على طلب الاخير في هافانا خلال مؤتمر قمة دول عدم الانحياز لتوضيح اسس

طهران تعلن ان باقر الصدر حي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العلاقات الطبيعية بين العراق ايران، وانه ابلغ يزدي في حينه "اولا ان حكام ايران تصرفوا حيال العراق تصرفا سيئا ولا بد ان يتوقفوا عن هذه التصرفات، وثانيا يجب ارجاع الجزر العربية الثلاث الى اهلها، وثالثا اعادة جزء من شط العرب اخذته ايران في الاتفاق الذي عقد في ظروف خاصة بيننا وبين العراق في العام ١٩٧٥".

وكشف انه نصح الوزير الايراني بان تحسن السلطات الايرانية التعامل مع الشعوب وتراعي الحقوق القومية "ولابد ان تعترف هذه السلطات ان الموجودين في عربستان هم عرب ودماؤهم عربية".

ولاحظ ان حكام ايران "بداوا يتوهمون - بتحريض من بعض الاقزام ومنهم من يحمل جنسية مواطن عربي في بعض الاقطار العربية - ان في امكانهم ان ينالوا من العراق (...) ان الذين يضربون الجنازة بالقنابل ويصيبون ويقتلون الاطفال والنساء والشيوخ ليسوا اسلوبا وانهم لن يثنوا العراق عن عزمه على تحقيق اهدافه".

وبعدما وصف بني صدر بانه "حاقد على العروبة والاسلام"، دعا "الشعوب الايرانية" الى ان تبحث عن بديل منه ومن الخميني.

واكد ان على العراق ان يعمل "ضد قوى الظلام متجمعة من الدول الكبرى وبعض الدول المتوسطة وبعض الصغار مثل دولة الخميني" وانه "لن يخاف احدا وهو "سيف ضد الطغاة ومن اجل الحق".

باقر الصدر حي

على صعيد اخر اكدت مصادر ايرانية مطلعة امس ان ديبلوماسيين عربا في العاصمة العراقية ابلغوا ان آية الله السيد محمد باقر الصدر احد كبار مراجع الطائفة الشيعية في العراق ما يزال حيا وهو الآن في بغداد.

ونسبت وكالة "رويتر" الى هذه المصادر أن ديبلوماسيين جزائريين كانوا استفسروا عن مصير باقر الصدر الاسبوع الماضي، أبلغوا ان قوات الامن العراقية نقلت الزعيم الاسلامي العراقي وشقيقته الى بغداد.

الا ان الصحف الايرانية كررت تأكيد وفاة باقر الصدر، ونشرت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" التي يشرف عليها رجال الدين، استنادا الى مصادر في النجف، ان الامام المفقود مات وان جثته شوهدت قبل دفنها في المدينة المقدسة.

كذلك نقلت صحيفة "كيهان" عن ممثل لآية الله محمد موسوي الخوئي المرجع الاعلى للشيعة في النجف ان باقر الصدر قتل.

وقد بدأ "المجلس الثوري" الحاكم تحقيقا في انباء مقتل باقر الصدر بعدما تلقى امرا في هذا الشأن من الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني. والتقى الخميني امس السيد صادق قطب زادة وزير الخارجية الايراني الذي قدم اليه تقريرا عن تحقيق المجلس.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية: "سمعنا تأكيدا ان الامام آية الله باقر الصدر موجود وشقيقته في سجن في بغداد. ولكن لا يمكننا تأكيد اشاعات موته او نفيها"، مشيرا الى ان السلطات الايرانية مستمرة في جهود التحقيق في القضية. واضاف ان السلطات في ايران سيكون في وسعها قريبا جدا "الادلاء" بمعلومات اكيدة عن مصير باقر الصدر.

مشكلة اللاجئين

وبما ان اللاجئين العراقيين من اصل ايراني الذين يتدفقون باعداد كبيرة الى الحدود الايرانية بدأوا يشكلون مشكلة كبيرة لحكومة طهران.

فقد دعا "المجلس الثوري" الشعب الايراني الى "مساعدة اللاجئين المطرودين من العراق". وقال المجلس في اعقاب جلسة استثنائية للبحث في هذه المشكلة ان وضع اللاجئين الذين وصل عددهم الى نحو ٤٠ الف شخص يطرح مشاكل عدة بالنسبة الى تأمين مسكنهم وحاجاتهم، وكذلك بالنسبة الى الامن "لان جميع اللاجئين ليسوا في الضرورة اصدقاء لايران".

وحث المجلس الشعب الايراني على اعلان "التعبئة العامة من اجل مساعدة الاشقاء والشقيقات، الذين انتزعوا بوحشية من منازلهم واعمالهم، بالهبات المالية والمواد الغذائية".

(وصف، رويتر، واع، دبا)

النهار: ١٦/ ٤/ ١٩٨٠م.

الخميني: ايران ستسحق العراق
طهران طلبت مساعدة اسلامية لاطلاق آية الله باقر الصدر

صعد امس الزعيم الاسلامي آية الله الخميني حملته على العراق فيما طلب السيد صادق قطب زادة وزير الخارجية الايراني مساعدة الدول الاسلامية والامم المتحدة لاطلاق آية الله السيد محمد باقر الصدر احد كبار مراجع الطائفة الشيعية في العراق.

ونقلت اذاعة طهران عن الخميني قوله للجنة التعبئة الثورية في ايران: "ان ايران ستسحق العراق وتتقدم الى بغداد (...) ان الشعب والجيش في العراق يجب ان يديرا ظهرهما لنظام البعث وان يسقطاه لانه نظام يتعرض لايران بلد الله اكبر ويتعرض للقرآن والاسلام".

وحمل الزعيم الاسلامي الذي كان يتحدث شخصيا عبر الاذاعة، على الرئيس كارتر متهما اياه "بالسعي الى كسب اصوات في الانتخابات الاميركية المقبلة عن طريق انزال عقوبات بايران". وشدد على اهمية "قوة الايمان والقدرة الالهية اللتين ستساعدان ايران في الانتصار على جميع اعدائها المناهضين للاسلام والتغلب على الحصار الاقتصادي والعسكري الذي يتهدد البلاد".

ودعا الاوروبيين الى تجنب خطأ السير في ركاب الرئيس الاميركي "الذي يريد اجبار البلدان الاوروبية

- التتمة في الصفحة ٩ -

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي تؤكد انها تعمل لمصلحة حقوق الانسان، على فرض الحصار الاقتصادي على بضعة ملايين من الناس قبل الحصار العسكري".

وقال "مرشد الثورة": "لا اعتقد ان اولئك الذين يتمتعون باستقلال فكري يقبلون بمساعدة رجل هدفه الوحيد اذلال نفسه بين شعوب العالم والمستضعفين (...) وفي حال اقدام هذه البلدان على ارتكاب مثل هذه الحماقة، فستكون نهاية اميركا واوروبا الغربية وليس ايران لان الشعوب تقف الى جانبنا".

قضية الصدر

وفي الوقت الذي اقتصر التصعيد العسكري بين طهران وبغداد على بعض الغارات المتبادلة بين الطرفين على الحدود، بعث قطب زادة برسالة "الى كل البلدان الاسلامية" يطلب فيها "المساعدة بغية اطلاق الزعيم الشيعي العراقي آية الله باقر الصدر".

وحذرت الرسالة من ان "الدول الكبرى تحاول ان تدعم اوضاعها عن طريق توقيع صفقات سياسية - اقتصادية ودفاعية، في حين عقدت البلدان الاسلامية معاهدة مع السماء". واضافت: "ان طرد ٤٠ الف مسلم من اصل ايراني يقيمون في العراق منذ ١٥٠ عاما ولا ينطقون بكلمة فارسية واحدة، والتآمر لاغتيال احد كبار الزعماء في العالم آية الله باقر الصدر، هما عملان موجهان ضد الاسلام والشعب الاسلامي (...) ان الجمهورية الاسلامية لا يمكنها ان تسكت بعد اليوم، وهي تعتبر النضال ضد النظام العراقي جزءا لا يتجزأ من النضال ضد الامبريالية والصهيونية".

وكانت الحكومة الايرانية ووزارة الخارجية بعثتا برسائل الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم تطالبانه فيها بالتدخل لمصلحة باقر الصدر ومساعدة ايران على الحصول على معلومات عن مصيره.

وقد حذر قطب زادة اول من امس من ان "العالم الاسلامي لن يسعه الا الرد جديا" اذا تأكدت الانباء عن اغتيال باقر الصدر مشيرا الى ان "حتى اعتقاله سيكون امرا لا يطاق".

بيان

وفي ظل الانباء المتضاربة عن مصير الزعيم الديني العراقي والحذر المشوب بالترقب الذي يبديه الزعماء الايرانيون في شأنها حتى الان، وزعت "حركة التحرير الاسلامي في العراق" بيانا في لندن جاء فيه ان باقر الصدر وشقيقته اعدما في ٩ نيسان.

ولاحظ البيان الذي استند الى "معلومات واردة" من العراق لم يحدد مصدرها ان "ثمة تأكيدا لهذه التقارير خصوصا ان الحكومة العراقية ترفض حتى الان تقديم الدليل على ان آية الله ما يزال على قيد الحياة".

(وصف، رويتر)

النهار: ١٨/ ٤/ ١٩٨٠م.

السبت ١٩٨٠/٤/٢٦

ممثل سركيس والحص وعرفات
عزوا المجلس الشيعي بباقر الصدر
مسيرة في معركة مسقط رأس المرجع







DEMONSTRATE

4th ANNIVERSARY

OF THE MARTYRDOM OF

IMAM MUHAMMAD BAQIR AS-SADR

LEADER OF THE IRAQI MUSLIMS

AND HIS SISTER

BINT ALHUDA

FOUNDER OF THE IRAQI MUSLIM WOMENS MOVEMENT

Imam As-Sadr and Bint Alhuda were first savagely tortured by the anti-human Saddam Tikriti and his gang and then executed on the 9th April, 1980





لواء الصدر

صوت الثورة الاسلامية في العراق

L'effigie de Bâqer al-Sadr en tête de l'organe de "La Révolution islamique en Irak"

AUX SOURCES
DE L'ISLAMISME CHIITE

MUHAMMAD BÂQER AL-SADR

Cahiers de l'orient
N9, 1987

طريق القدس يمر عبر كربلاء

La route de Jérusalem passe par kerbala



بسم الله الرحمن الرحيم

و لاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون

فجع العالم الاسلامي باستشهاد المرجع الديني الكبير
والمفكر الاسلامي العظيم سماحة آية الله العظمى

الامام السيد محمد باقر الصدر

وشقيقته الباحثة الاسلامية الشهيدة

(بنت الهدى)

بهذة المناسبة يقيم العراقيون المفجوعون المقيمون في دمشق مجلس الفاتحة على روحيهما الطاهرتين في مقام السيدة زينب « ع »اعتباراً من الساعة السابعة وحتى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس المصادف ٩ جمادى الآخر ١٤٠٠هـ والموافق ٢٤ نيسان ١٩٨٠ ولمدة ثلاثة ايام

ونهيب بابناء الاسلام كافة المشاركة في هذا المجلس التأبيني تعظيماً لشعائر الله

(ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب)

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - تونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ سنوات متمادية والشعب العراقي المسلم يرزح تحت وطأة الظلم والطغيان المتمثل بأشر من خلق الله على وجه البسيطة .. فعشرات الألوف من خيرة أبنائه قابعون في زوايا المعتقلات .. والألوف تجرعوا طعم الشهادة والذي تسول له نفسه أن ينطق بكلمة حق فمصيره معلوم سلفاً ، وليس في قاموسهم أي معنى للحرية التي يتشدقون بها . وعندما اندلعت الثورة الإسلامية في إيران بقيادة العلماء الأعلام جن جنون حكام البعث فزجوا بالوف الأحرار في السجون خوفاً من تعميم الثورة على بقية الدول الإسلامية ضد طواغيت العصر وفراعنة الزمان فأماطوا اللثام عن وجههم الإستعماري الخبيث عندما أوغلوا في جريمة كبرى هزت الرأي العام في العالم الاسلامي باستشهاد الفيلسوف المحقق والعلامة الفذ السيد محمد باقر الصدر وشقيقته الفاضلة . فسجل التاريخ وسطر على صفحاته اسم مجرم لا كالمجرمين وسفاحاً دونه جميع السفاحين الذين ما فتأ يجد ويجهد في القضاء على الشعائر الاسلامية وحملة رسالته الخالدة ، ولم يكتف حزب البعث بهذا الحد حتى أخذ يسفر الألوف المؤلفة من أبناء العراق الاوفياء الى خارج البلاد بعد الاستيلاء على اموالهم وحجز ممتلكاتهم والتفريق بين العائلة الواحدة بين الأب والابن والزوج والزوجة ، فالى متى السكوت وعلى م التخاذل أمام كل هذه التعديات السافرة الهوجاء واصوات المسلمين المعذبين في العراق تملأ الآذان والقرآن «وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر» ويقول الرسول الاكرم (ص) (من اصبح ولم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم) فلم لم يردع حكام الدول العربية هؤلاء الخونة بالكف عن مثل هذه الأعمال الاجرامية التي تنافي كل الأعراف الدولية والقيم الانسانية حيث باعوا ضميرهم ودينهم وشرفهم للأجنبي بثمن بخس؟!! فاني إذ أطالب الأمانة العامة بأن يرفعوا القنوط المتحوذ عليهم والتدخل السريع لانقاذ هذا الشعب المظلوم من براثن هؤلاء المجرمين مصاصوا دماء الابرياء والشعوب الاسلامية في أرجاء المعمورة تعاضدكم وتؤازركم و(ان تنصروا الله ينصركم) والسلام عليكم وعلى من اتبع الهدى

مشهد المقدسة - ٢٥ رجب ١٤٠٠هـ   السيد عبد الله الشيرازي

وثائق الشهيدة بنت الهدى

١

اختي الغالية الست عزه   لا عدمتك

الف سلام والف تحية

بودي لو كنت امكن ان امد كلماتي هذه بما اكنه لك في فؤادي من حب وودادٍ وبما احمله لك من اخلاص ووفاء . هذه المشاعر التي انطبعت على شغاف قلبي وجرت مع دمي في عروقي تنطق بمعاني الاخوة الصادقة وتحدث عن اروع امتزاج لقلبين واصدق تقارب لفكرين ولكني اني لمواد ارضيه مثل القلم والقرطاس ان تكون وسيله لتبليغ عواطف الحب التي هي اقدس عاطفه لدى الانسان . . ولذلك سوف اترك لقلبك ان يطالع قلبي ويحدثك حديث الود الخالص

عزيزتي

علم الله ان طيلة فترة الانقطاع الماضيه لم اغفل عنك ولم اهمل ذكرك ولم تتمكن الايام بمرورها والشهور بتتابعها والسنوات بتعاقبها ان تمتد الى مكانتك لدي او تنال من منزلتك عندي . كثرة المشاغل والمشاكل التي قعدت بي عن الكتابه اليك طيلة الفترة الماضيه فلم اكن في وقت من الاوقات امتنع عن الكتابة لا متناعك عني او اهمالك على تبادل الرسائل ولكن المشاغل التي شغلتني عن كل شيء حتى عن نفسي وعن التفرغ الى عواطفي والاتجاه نحو مشاعري الخاصه فانا اعيش في دوامه من المسؤوليات الجسام وما تتطلبه تلك المسؤوليات من اعداد فكري واتجاه عملي . ولهذا فقد كان لرسائلك الحبيبه اعمق الاثر في نفسي اذ عرفتني بأنني لم اخسر بعد كنوز عواطفك ولم افلس من صدق اخوتك ولم افتقد ذلك الرصيد من الحب فشكراً لك يا اخيه وان كنت في الحقيقه لا استحق كل هذه العواطف

واخيراً وليس آخراً اعود فابعث اليك باعذب تحياتي واصدق تمنياتي واسلمي للمخلصه

اختك الصدر

٢

بسمه تعالى

اختي الغالية الست عزه اعزك الله ورعاك ولا حرمني اخوتك الصادقة وصداقتك الوفيه

عزيزتي

لا ادري ماذا اكتب والمشاعر تزدحم في فكري والذكريات تتسابق في مخيلتي وترائى لناظري بما تحمل لي من لقاءات سعيده وعواطف صادقة واخوه فريده عشناها لفترة من الزمن ولا ازال استشعر طعم حلاوتها واحن الى عطائها الروحية كحنين الصادي الى الماء او الطاوي الى الغذاء ذكريات خامرت فكري وذهني   لست ادري ايها اقرب مني فانا يا عزيزتي وربما فرقتنا الايام او تطاولت بيننا الاعوام سوف ابقى اعيش ذكرى اخوتك واستعيد صور تلك الايام اذ كنا ننهل من معين الود الخالص والاخاء الصادق ما طاب لنا في كل صباح ومساء ولم اكن لاحسب ان الدهر سوف يفرق بيننا على هذا الشكل الذي تطاولت ايامه سنين واعوام . ولكن هذه السنين بآلامها وآمالها لم تتمكن ان تطمس من ذهني معالم وجودك يا عزه فهل انت كذلك يا ترى ؟ عزيزتي كتبت لك رسالة في السنة الماضيه ولم استلم جوابها ولعل العنوان كان مغلوطا لأني كنت قد دونته في ذكرى فقط وهو هذا بيروت برج البراجنه

عن السكنة مع محل عطوي – وعلى كل حال فلم يكن عدم الجواب
هو ما منعني عن الكتابة فانا لا اقيس العواطف على حساب
الصدف التي لعلها حالت دون وصول رسالتي اليك
او دون وصول رسالتك الي ولكنها المشاغل الكثيرة
المستمرة التي لعل ام جعفر تتمكن ان تعطيك صورة عنها
هذه المشاغل هي التي جعلتني لا اتمكن من التفرغ الى عواطفي
الخاصة التي انت في المحل الرفيع الرفيع منها . ثم ارسلت لك
صراع . مجموعة قصصي مع (الحجية) ولا اعرف اذا كان قد وصلك
ام لا . والآن دام المرام عازمة على السفر الى لبنان الحبيب
شعرت بحنين جارف دفعني ان اكتب اليك هذه الكلمات
على عجل . ولا ادري لماذا لا تحدثك نفسك بزيارة العراق
لتدخلي السرور على القلوب التي تهفو اليك هنا
واخيرا وليس آخرا تقبلي من جديد فائق حبي وحنيني ودعائي
واسلمي لمن لا تنساك ابدا

بنت الهدى

٣

(الورقة الاولى مفقودة)

بك وتفيدنا لأماني في شخصك فالحمد لله على ما انعم
كيف هي صحتك الآن ارجو ان تكون قوة روحياتك قد تغلبت
على ضعف مزاجك وان يكون لك في حدب ورعاية الأخ
الشيخ حرسه الله احسن معين وادع واودع قبلتي شوقا
الوالدة تهديك اوفر السلام دام المرام سافرت قبل اسبوع
اما السيدة والدتك فصحتها والحمد لله جيدة وصغيرها البنيّ كما تعهدين
تقريبا ولا اشك ان في انتقال احلام احسن الأثر بالنسبة لحالتها
النفسية . ام ولاء تهديك اوفر السلام وهي تنتظر ابو ولاء خلال
هذه الأيام لأن تحسن صحته يبشر بأن الطبيب سوف يسمح
له بالعودة الى البيت قبل الوقت الموقع فادع لها ولزوجها ولجميع
المرضى من المؤمنين يا اختاه .
وختاما تقبلي بدلا عن البنات العزيزات مع تبليغ وافر السلام
لوالدها المحترم وطلب الدعاء بشكل خاص عند قبة السيدة معصومة
وفي الحرم الرضوي اخ اختي . واسلمي لمن لا تنساك في الدعاء
دائما وابدا

آمنة

بسمه تعالى

اختي الحبيبة وصديقتي المصطفاة الست عزة لا عدمتك بل فديتك
ارجو ان تكوني ومن معك في اتم صحة وعافية وان تبقي دائما وابدا في سعادة تامة وهناء مقيم
وبعد يا اختي ها انا اكتب اليك بعد ان مرت شهور عشرة لم التقيك بل
بل وحتى لم اسعد براسلتك ايضا. نعم شهور عشرة لم تتمكن بايامها ولياليها بامالها
والامها وباضحتها من دموع وضحكات ومآسي ومكالات لم تتمكن ان تبعد ولو لساعة
واحدة خيالك العزيز عن ناظري او ان تخلي فكري ولو لساعة واحدة ايضا منك او
ان تنأى بقلبي عنك انت الحبيبة المصطفاة والاخت العزيزة المثال فانا يا
عزيزتي وان قعدت بي الظروف واحكامها عن مراسلتك وان وان منعتك
انت ايضا الظروف واحكامها عن مراسلتي سوف ابقى مادمت حية وفية لذكراك
تائقة الى ساعة لقيالك فخورة بك معجبة بعقلك وصفائك وسريرتك ونقائها
واثقة وشديدة الثقة من عواطفك نحوي واخلاصك الي فما زلت انا صاحبة الحظ
الاوفر كما انا مخلصة وفية مشتاقة بل وان تكوني وانت في بيروت كما انت وكما
كنت من قبل فانا اعتقد جازمة ان بين القلوب المتآخية رسول لا يخطأ ولا
يخادع قد يحاول الانسان ان يخدع قلبه ولكن القلب لا يحاول مطلقا ان يخادع صاحبه قد
يظن الانسان انه يتمكن ان يتناسى البعيد وحبيبه او يحاول ذلك ولكن القلب لا يقر
منطق التناسي فيفرض ارادته ويعلن عن واقعه
عزيزتي بعثت لك رسالة بعيد رجوعي من لبنان في العام الماضي وكانت مفصلة
لكوني حاولت فيها ان اعوض بطولها عن قصر مدة اللقاء وحدثتك فيها عن امور كثيرة
وشرحت لك فيها ما عانيته من خيبة امل مريرة لما حصل به علي لبنان من لقائك الا
لدقائق في الوقت الذي كنت قد سعيت فيه الى لبنان على امل لقائك يا الحبيب
ولكني لم اتلق منك جوابا وعسى ان تكون الرسالة لم تصل او عسى ان تكون
قد وصلت واهملت في دكان عطوي (حفظه الله) فان هذه الفروض هي التي
تسليني عن عدم تلقي الجواب فليس من الممكن ان تصلك رسالتي وتبقى
محبتك لديك تنتظر الجواب لحد اليوم ولو كانت الظروف مواتية ولو كانت
حوادث الدهر مساعدة لتبيت وتلقت ولكن ومع كل الاسف لم اتمكن من ذلك

ولكن الآن وبعد ان رجعنا من الكاظمية بعد ان قضينا هناك ما ناهز الشهور
ثلاثة في مساعدة ام الحنان في تمريضها عزيز وبعد ان فشلت جميع المحاولات
لانقاذها من براثن الموت وبعد ان عجز الطب عن اسداء اي معونة وبعد
ان كان ما لابد ان يكون وبعد ان قضينا الفاتحة والاربعين رجعنا الى النجف
مخلفين ورائنا ام الحنان في حالة حزن مرير شعرت بحاجة ملحة الى الكتابة لك
وشعرت ايضا بحاجة ملحة الى قربك فقد كدت انسى اسم هذه الصور الملونة التي
اراها تلوح لي على وجوه البشر ونفذت الى وجه واقعي تكشف تعابيره عن الحقيقة
والواقع وتحكي بصراحة عن القلب والفكر وهذا الوجه هو وجهك يا اختاه فانا شوقي
اليك لتمسحي بيدك الحنون على قلبي التائق الى الحنان الصادق ولتسمعي
سمعي بكلماتك العذبة الحبيبة بعد ان تعبت من الاستماع الى الكلمات الفارغة التي
لا تدل على الحقيقة ولا تشير الى الواقع عسى ان يجمعنا الشتاء القادم ويمن علينا بلقاء سعيد
ننهل فيه مرة ثانية من معين العواطف الصادقة ومن نمير الحب الخالص
عزيزتي لعل رسالتي هذه سوف تصلك وانت في الجبل ولعلها سوف لن تصلك
ايضا فكأن الدهر الذي حرمني من قربك يحاول ان يحرمني حتى من لذة مراسلتك فاذا
وصلتك هذه الرسالة فاذكريني يا عزيزتي واذكري ايام تقضت وعهودا مضت
لا الاثر ذكرى واذا شئت ان تجبري عزيزتي فاذكري لي شرح احوالك وصل بأري جديد
في وصلك الخاص
وختاما اوان بحق عزيز علي ان اختم اعود فابعث لك تحياتي واشواقي
والسيد الوالد ... المرام بسلام ويشتاقان جميع الاهل والاصدقاء يسلمون
ويشتاقون ودمت للمخلصة لك الى الابد

امنة الصدر

بسمه تعالى

اختي العزيزة الغالية الست عزة لا عدمتك

ستة اشهر. نعم ستة اشهر انصرمت منذ ان فارقتك يا اخيه ولم تصلني طيلة
مثلك رسالة بل لم يردني اي شيء حتى ولو كلمة نعم كلمة واحدة كانت كفيلة بارواء
ظمأي وكثيراً ما تسلني ومع كل الأسف ولماذا وانا ارقب وصولها كل يوم وفي كل ساعة
ولماذا لأني كنت على موعد معك ان لا تتناسي اختك امنة صديقتك امنة الغائبة
على حبك والمتكفة على حواب الوفاء لك ولكن الاسابيع مرت وتبعتها الشهور
وانت كما انت وانا كما انا. اما انا فكيف انا لست عتبانة ولا غضبانة وعلم الله اني
لو اردت ان اعتب عليك او اغضب لما تمكنت من ذلك ولما توصلت اليه ولكن
قلقة خجلانة تارة ومصدومة مألومة تارة اخرى وفي كلا الحالين مشوشة لأني
اخشى ما اخشاه ان يكون ما نعك عن الكتابة عرض او مرض والا فما الذي قعد بك
عن مراسلتي وانا التي اوقفت عليك قلبي وسلمتك مفاتيح خاطفي واحللتك جديرة
بالمحل الرفيع جداً من روحي. فانا لا اصدق انك نسيتني او تبرمت بالكتابة لي
او صارت لديك مقاطعتي او ثقلت عليك صداقتي الى غير هذه المعاني لا انا لا
اصدق هذا حتى ولو صرحت به انت بنفسك لقلت لا بد ان تكوني مندفعة
مندفعة وراء غاية واملاً لا تقصدين ما تقولين. وانا لا اقول ان قلبك مرآة
لا ينعكس عليه الا الذي امامه لا فقد جربتك من قبل وعرفت وفاءك
واخلاصك. فماذا بالله عليك هذه القطيعة اللهم الا اذا كان لديك مانع من
الكتابة من ناحية زوجك مثلاً فانا اعرف بعض من لا يروق لهم ان تتراسل
زوجاتهم مع صديقاتهم وصديقات زوجاتهم وعند هذا فقط اعطيك الحق كل الحق فمن واجب
كل زوجة اطاعة زوجها فيما يريد وهذا الاحتمال وحده هو الذي منعني من الكتابة
اليك طيلة هذه المدة ولكن الآن خطر لي ان اكتب فلعل لديك ما يمنعك غير
هذا وعلى كل حال فاعلمي يا اخيه اني مهما طال بي العهد عنك ومهما انقطعت اخبارك
عني سوف ابقى كما كنت اختك وصديقتك والباقية على حبك وودادك
الى الابد ولكن من الواضح لديك يا عزيزتي اني لم اكلفك من امرك رهقاً
ولم ارضى لنفسي ان اخلق لك في سبيل مكاتبتي مشكلة ابداً فان مشاكلك
مشاكلي وراحتك راحتي واقصى ما اتمناه ان تكون موانعك عن الكتابة
مواقع لا ترجع الى صحتك او اي شيء مهم مشابه وان كنت في الوقت نفسه اتألم
لذلك واأسف لكونك مستعدة لعرض من العوارض الطارئة ان
تبعدك عني وتمنعك من الكتابة لي ولكن المهم ان تكوني سالمة غانمة سعيدة
والمهم ايضاً ان اكون على ثقة من انك في الصميم الصميم من قلبك تحتفظين لي بحبك
القديم واخلاصك السابق اما انا فانا في استعيد ايام مضت الا من تذكرى وانصحت
بذلك قلبي وبعثت بها الى روحي وقد اكتب لك مرة اخرى بعد ان امكن لواعج
قلبي ان اشكو اليك الزمان واحابيله فانا لم اراسلك ساعة كما لم اراسلك
منذ سفرك لحد الآن مع كثرة المشاكل التي صادفتني منذ سفرك لحد الآن واهمها
مرض السيدة الوالدة فابتلائها بمرض عرق النسا الشديد المصحوب بالآلام الرائعة
وبعد مراجعة خمسة دكاترة في بغداد واخذ الاشعة بدأت باستعمال الدواء وهي
الآن وبعد خمسة اشهر من بداية العارض تعد احسن بكثير والحمد لله ولكنها لحد
الآن لا تتمكن من الصعود الى السطح او السير براحة وارجو من فضل الله ولطفه ان
يشملها الشفاء الكامل انشاء الله. عزيزتي الجميع من هنا يسلمون ويشتاقون
ويتلهفون على اخبارك العزيزة كما اني اسلم على السيدة والدتك المحترمة
وعلى اخواتك العزيزات وختاماً تقبلي اصدق حبي واخلاصي والسلام

المخلصة
امنة

صديقتي العزيزة الغالية الست عزة

اعزك الله وصانك من كل مكروه وبعد

ففي صبيحة يوم مشرق .. وبعد طول انتظار من

اليم وافتني رسالتك العزيزة التي كنت اتوقعها منذ امد

بعيد فرفعتني بسطورها الى افقك الطاهر النقي ونقلتني

بعمق الى شخصك المثالي الحبيب فرأيتك من ورائها

وانت ادرى بما تكونين صفاءا ونقاءا واخلاصا ووفاءا

وطالعت بها الصدق وحلو العذبة الرقراقة التي امتزجت مع

[illegible] صفحة الفقيدة [illegible] ايالك

وان تخصصين الفرد [illegible] والا [illegible] لتودعين بشكرك الى

النجف الاشرف حيث خلفت هناك صديقة وفية تترقب

رسالتك في كل اسبوع وكأني بلبنان الحبيب وقد كان

قد شغلك بجماله وروعته وبمن فيه من احباء واصدقاء

عن الغير [illegible] فيه من [illegible] عزيزتي لا ادري

ماهية انطباعاتك عن محيط لبنان بعد اذ تعرفت الى النجف

ومحيطه الروحاني وانصهرت بافكاره ومثله حتى سرت من القلائل

اللاتي يدعون الى نهج الدين القويم وارجو من الله ان

يمكنك من استعمال قوة شخصيتك وصدق عقيدتك

في لبنان ايضا فتدعين الى فكرتك المثلى ولو في نطاق خاص

وعلى نحو مخفف فاني لا اعلم ان الافكار التي نعتنقها هنا في

النجف لا مجال لها في لبنان ولا يمكن لاحد ان يردها على اسماع

فتيات بيروت ولكن لا بأس من اعطائهن فكرة عامة عن امور

رئيسية في الدين كمقدرة الاسلام على الحكم في كل عصر ومصر

وكاثبات ان دين الاسلام دين التحرر من قيود الجاهلية

ودين العزة والمساواة ونفي الفكرة المأخوذة عنه من انه

دين رجعي لا يعرف الا العبادة والصلاة والصوم واثبات

ان الاسلام ينتج ابوابه الحياة على اختلافها [illegible]

ولكن في نطاق خاص . ولا اريد هنا ان اطيل واثقل عليك

في هذا الكلام الذي لعلك تريدين عنه الفائدة وانت

ولا ريب عارفة بما يلزم ان تبشرين به عزيزتي

ليس لدي اي خبر لاحمله على مسامعك العزيزة سوى

انحراف صحة السيدة الوالدة منذ شهرين تقريبا وانشغالي

بها وتكدرها بصحتها الغالية واما من طرف الاصحاب

والاهل فلا من جديد والجميع بسلوك وانا لم ازل حائرة

ولا ازور احدا ابدا الا ما يتفضل به الصويحبات عن زيارتي

ورب اعادك الله الينا لتسدين الفراغ في حياتي

بسمه تعالى

عزيزة روحي الغالية أُخت عزة لا عدمتك بل فديتك

لست أدري وايم الحق بأي لسان أشكوك إلى نفسك فكم قد أحصيت الأيام والأسابيع قبل أن تمني علي برسالة وكم قد أحسست بطول الزمن لطول انتظاري لرسالتك وكم خفق قلبي لكل طارق على أمل أن يكون حامل رسالتك وكم سابقت روحي يداي وأنا أقلب كل مجموعة رسائل يحملها إلينا البريد عسى أن تطالعني من بينها رسالتك وكم غالطت نفسي في عد الأسابيع فعددت وعددت ثانية وثالثة والأرقام كلها تشير إلى شهر ثم شهر ثم شهر ولم أكن لأقنط منك بهذه السهولة فلم يكن شيء أحب إلي من أن أكتب أنا أولاً ولكن العنوان كان مجهولاً لدي وحتى أصلك فكنت أضرع إليهم في حديث ولذلك فقد بقيت أنتظر وأنتظر وكان أكثر ما يؤلمني أنا كنا بعيدتين قبل رحيلك عن العراق ولذلك فقد بقيت جاهلة أو كالجاهلة في نوعية سفرتكم وموقعها وقد سمعت بعد رحيلك بنبأ احتمال بقائكم في لبنان ورغبة الجماعة هناك في استبقاء الشيخ قبلان حفظه الله فتصارعت في قلبي عوامل شتى وقامت في فكري أفكار مختلفة ومتضادة فمن ناحية أحمد الله الذي هيأ للشيخ قبلان طريق الدعوة والجهاد والذي هيأ لجماعة من المؤمنين قائداً وهادياً ومرشداً كالشيخ قبلان وشاعت في قلبي فرحة عندما تخيلتك وأنت تستقرين في لبنان قريبة من الأهل والأرحام مطمئنة في وطنك العزيز الجميل راغبة إلى كل ما تتطلب نفسك العالية الطموح مما أنت أهلاً له وأحق الناس فيه هذا من ناحية ومن ناحية أخرى شعرت بفراغ هائل يستولي على قلبي وروحي وأنا أستمع إلى نبأ احتمال بقائكم في لبنان وأحسست بضياع ووحدة وإن كنت في وطني وبين أهلي وعرفت أن بقاءك في لبنان سوف يكسبني من أمري رهقاً وسوف يأثر علي تأثيراً عظيماً جداً فأنا لا أكاد أصدق بأنك سوف لن ترجعين إلى العراق وبأن العراق سوف لن تضمني بك بعدئذ وأنا لا أكاد أصدق أن تلك اللحظات القصار التي ودعتك بها كانت بداية لفراق طويل وطويل جداً وكانت نذيراً لحلول أراضي وبحار وأميال مثلاً هضاب وجبال متعاقبة بيني وبينك وأنا لا أكاد أصدق بأني سوف أفتقد من نفس أعز صديقة مصطفاة وأني لن أسعد بعد الآن بزيارتك ولمس يداك

السيدة الوالدة روحي فداها وبنات العم العزيزات والعزيزة منال يسلمون ويشتاقون أم عز الدين وأم صادق يسلمان أيضاً أبعث تحياتي إلى مقام السيدة الوالدة المخدرة والى شقيقاتك المحترمات السلام على السيدة أم الشيخ قبلان ودمت للمخلصة

بنت الهدى

بسمه تعالى

عزيزة روحي الغالية الصديقة الوفية المصطفاة الست عزة لا عدمتك

اكتب اليك وقد طالت ايام الفراق وقصر الصبر عن تحمل البعد وضاق الصدر من جراء الوحدة الطويلة والوحشة الشاملة. نعم الوحدة بين عشرات الصديقات والوحشة في بحبوحة الأهل و الأصحاب. ولا ادري هل لي ان ادلك الى امل ولو صغير بأن الأشهر القادمة سوف تمن علينا بالاجتماع ولو الى حين. انت تعلمين يا عزيزتي اني صريحة في عواطفي فصدقيني اذا قلت لك ان فراقك ازعجني كثيرا وكثيرا جدا فطالما افتقدت الوفاء فودت لو كنت هاهنا لأجده عندك وطالما اعوزني الاطمئنان الروحي والراحة النفسية فتمنيت وجودك لاحصل عليها الى جوارك و ما أكثر ما تقت الى نفس عذبة وروح طيبة تمسح على قلبي وتداوي مشاعري من خدشات الأشواك فلم اهتد اليها وانت بعيدة عني. اقصد بعد الأشخاص طبعا فأن روحك يا عزيزتي لا تزال دانية الي وروحي ايضا ما برحت قريبة الى روحك

لئن كنت عني في العيان مغيبا فما انت عن قلبي وسري بغائب
اذا اشتاقت العينان منك لنظرة تجليت لي في القلب من كل جانب

عزيزتي وصلت رسالتك الغالية فحمدت الله على سلامتكم وكررت قراءتها مرارا وفي كل مرة كنت استنشق منها عبير عواطفك الفياضة واحس من كلماتها طيب روحك الطاهرة فشكرا لك يا عزيزتي والف شكر. الحياة العامة عندنا كما كانت وليس من جديد لأخبرك به وجميع المعارف والأصدقاء كما تعهدينهم وكلهم يسألون عنك ويشتاقون اليك ويأملون ان يجمعهم الشتاء القادم معك.

عزيزتي ارجو ان تكون حياتك الجديدة قد راقت لك وان تكوني قد امتزجت فيها روحا وقلبا وحاولت ان تؤدي فيها رسالتك كاملة على احسن وجه فلعلك تتمكنين ان لا ترشدي بعض الفتيات او تنصحي بعض النسوة ويكون لك من ذلك الثواب الكثير فان الدعوة الى الدين ليست مقصورة يا عزيزتي على الرجال وليست من اختصاص الشيخ فلان دام بقاه وحده فانت مثلا تتمكنين ان تنشطي للدعوة الاسلامية في نطاقك الخاص وان تنجحي الى المطالعات الاسلامية لكي تتسلحي بمفاهيمها في جهادك الصاعد فلا تقولي يا عزيزتي ان اصلاح المرأة محال فتقعد بك هذه الفكرة عن السعي فيه فالاصلاح الى مراتب ولو بأن تلقي الشك في قلوبهن من سلوكهن المنحرف حتى ولو لم يرجعوا عن الطريق. عزيزتي لعلي اتعبت اكثر مما ينبغي او

بعد الأن فلن ترجلي رجلي تعودني الى بيتك وانا لا اكاد اصدق بأني سوف لن اسمع بعد الأن طرقتك المحبوبة على باب الدار واني سوف لن اهرع بعد اليوم الى فتح الباب لك وانا على اشد فرحة وانا لا اكاد اصدق بأني سوف لن اراك في دارنا بعد الأن ولن تجمعني وإياك الطارمة المبسطة والغرفة المبعثرة كما كانت تجمعنا من قبل وانا لا اكاد اصدق بأني سوف لن اسمع صوتك الحنون ولن تداعب اذني نغمتك العذبة وانا لا اكاد اصدق ان الرسائل سوف تكون وسيلتنا الوحيدة في الوصال. وعلى كل حال دمها كان بعدك بالنسبة لي لا يكاد يطاق ومهما شعرت بتعاسة لفراقك وشقاء ومهما احسست بعد غيابك بفراغ وضياع فاني ادعو الله جاهدة ان يكتب لك يا اختي كل ما فيه الراحة التامة والسعادة وان يهيء لكم كل عوامل السمو والرقي وان يحقق لكم ما انتم له اهل سواء في النجف او في لبنان ولعل لبنان الحبيب يمن علينا في لقاء على ربوعه الزاهية ولعل الأشهر القادمة تسعدنا في لقاء ايضا على ارض النجف المباركة

عزيزتي لما كان وصول رسالتك الغالية في الوقت الذي كنت فيه في الكاظمية ولذلك فقد تأخر الجواب نسبيا وبعد رجوعي رأيت مع الرسائل الأخرى عند الشيخ حسين العطار وكانت بالنسبة لي اسعد نعمة واكبر فرحة فحمدت الله على سلامتكم وسرني ان تأخر الرسالة لم يكن لملل او سهو او سأم وانما كان نتيجة للمشاغل التي تطرأ عليك في حياتك الجديدة جعل الله بيتك قبلة للزوار ومحطا للوفود والقصاد وانا كنت ارجو ان لا تعيقك هذه الموانع عن الكتابة لي بعد الأن السيدة الوالدة تهديك اعز سلامها واشتياقها وانا بدوري اسلم على السيدة والدتك واخواتك العزيزات الست فاطمة لم ترجع الى الأن ونحن في انتظارها خلال هذا الأسبوع الجميع يسلمون ودمت للمخلصة لك الى الأبد

وانا بدوري ارفع الى مقام الشيخ المصطفى العلوية الكبير الشيخ قبلاتي آيات الحب والشوق والامل والوحشة والحب والشوق نحو حبه والشوق اليه ما تربطني به من روابط الروح والفكر والعاطفة والامل نحو الامل المعقود على وجوده في لبنان فانه امل كبير يشب مع ايمان بالزخ العتيد واستلامه وكتابته والوحشة في روحه [illegible] ولكن [illegible] اسمى خالية [illegible] قلوبنا [illegible] والوفاء [illegible]

امنة الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزة روحي لا يرعاك تجنب ودهر ضنين الراحتين بخيل
اخوتنا بنت الخلود فما لها وان دهرتها الحادثات افول
فلا اليأس يثنيها اذا خبت المنى ولا زهو دنيا يحول يحول
اخاء دعته الارض منذ وجوده وعدت عنه في السماء رسول
[illegible] به الدهر الاثيم ضلالة فرجع عنه الدهر وهو كليل

الف سلام والف تحية والمزيد من الشوق والحنين

روحي انت ما اغلاك عندي وما اعزك علي والحمد لله الذي اقر بك عيني وحقق بشخصك الحبيب ظني .. حرسك الله بعينه التي لا تنام واخذ بيدك الى ما فيه خير الدنيا والآخرة يا [illegible] ..

قد تستطيع الايام واحداثها ان تمحي الكثير من المعالم وقد تمتد يد الدهر الاثيمة لتهدم العديد من الصروح وتطفئ الكثير من المشاعل ولكنها بجبروتها وجهدها حاولت سوف لن تستطيع ان تمحي آثار الاخاء الصادق او تقتلع جذور الود الطاهر او تطفئ شعلة الحنين الخالص ولهذا فمهما خسرنا فيما تركنا مع الدهر سوف لن نخسر القلوب المؤمنة الوفية وفي هذا اكبر رصيد يهبنا القوة والثبات . وانت . نعم انت صورة حية عن الصلة الروحية التي لا يمكن لها ان تنقطع . وانت بجميع ابعاد وجودك منبع السلوة لي مع صعوبة ايام الغربة والفراغ

عزيزتي منذ مدة وانا انتظر المسافر الذي ارسل معه رسالتي بعد ان ارسلت لك رسالتين في البريد ويبدو انها لم تصل وقد حملتني الوالدة ان تخبرك عند وجود مسافر اليكم

غير ما ينبغي فارجو لك العذر فاما عينا اكتب اليك اشعر بلذة ونشوة تسبغني نفسي وتشجعني على الكتابة اليك اكثر واكثر

سيدتي الوالدة تهديك سلامها الحار وتدعو لك بالتوفيق والسعادة . بنت العم السيدة فاطمة تسلم عليك كثيرا وهي بعد لم تلد لحد الآن وانا اسلم على السيدة المصونة والدتك العزيزة وعلى اخواتك الغاليات بودي لو يكون جوابك اوسع تتطرقين فيه الى ذكر موقفكم من البقاء في لبنان او الرجوع واخيرا فمعذرة لم لا تنساك لحظة ابدا.

امنه

لا ادري هل انت تقرأين الفصص وهل حصلت على قصص رائعة

٩

وقد زارتنا اليوم ام رجب واخبرتنا بوجود المسافر وها انا اكتب اليك على عجل
لان السوف يمر علينا عصرا لاخذ الرسالة ولان عندنا ضيوف اعمام ام الحنان
ووالدي وقد صعدت الى غرفتي لكي اكتب اليك هذه السطور
ليس لدي من جديد حتى احدثك عنه ولا شك انك تعرفين بركود حياتي
وجمودها . ام غزوان الست فردوس سافرت الى لندن حيث التحقت مع زوجها
هناك ولعلها سوف ترسلك من هناك كما وعدت . كما ان من المفروض
ان اتشرف بالذهاب الى الحج ولكن تواريخ الحج الجديده حالت دون ذلك
على ان اوفق الى ذلك في السنة القادمة ولعلنا اذا نخطط ان اذهب عن
طريق الكويت في السيارة والله ولي الامر .. لشدما ~~احببت~~ اصبت
بصدمة اليمة عندما عرفت اننا كنا معا في بيروت دون ان يسمح لنا الزمان
بلقاء ما اقسى هذا يا عزيزتي ولكنها ارادة الله فصبرا على ما يريد لقد كتب
لنا الحرمان ولسان حالنا يقول (عندي لما تقضيه ما يرضيك احسن الرضا)
نحن في امل اللقاء هنا فمتى نتمكن من ذلك يا عزيزتي ؟
الوالده بخير وهي كما تعهدين . والدتي تهديك وافر السلام وكذلك
ام الزام دار المنان ... وصبا وحوراء واسماء .
قبلاتي لك من جديد ولعزيزتي الغاليتين مع سلامي ودعائي
للشيخ اعزه الله واسلمي لي والى اللقاء ان شاء الله

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

غاليتي العزيزة ام ابراهيم لا عدمتك
سلام الله عليك ورحمته وبركاته
اشرقت علي بعد طول غياب شمس سطورك الحبيبة
وكانت دائما الحق نعم السلوة لي لاني لا ازال منك ولانك
انت (هناء) تلك التي عرفت فيها اصدق معاني الوفاء
والاخاء .. لا تحبي اني اعتب عليك عندما يطول
بي الانتظار لرسائلك ، ابدا فانا اعرف ان الكتابة
عليك شاقة بالنسبة لك ثم لانني على ثقة من عواطفك
كتبتي ام لم تكتبي ولكنني اشتاق لكلماتك
الحبيبه واحب ان اطمئن على سلامتك المطلوبة
.. والان كيف انت يا ترى ؟ ارجو ان تكون
صحتك بخير وارجو ان تفرحي بلقاء الوالده وكم
طلبت من وهيبه العزيزة ان ترافق امها ولكن
يبدو ان الوالده لا توافق . سوف ارسل هذه
الرساله مع الوالده ان شاء الله فبلغيها سلامي
وتمنياتي لها بالراحه
عزيزتي لقد كانت تعزيتك لطيفه ورقيقه كطبعك
الحبيب وها انا اكتب اليك والساعة العاشره
والنصف مساء لانني في الدار مشغوله جدا
بين البيت وبيت الشيخ الخال واستقبال
المعزين وغير ذلك من متطلبات العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الغالية هناء ... لا عدمناك
قبل يومين استلمت رسالتك الحبيبة التي كانت
تعبر بصدق عن اسمى معاني الوفاء والتي تحدثت بالخلاص
عن اطهر مشاعر الوفاء والله وحده يعلم كم تسعدني
رسائلك يا اختاه وكم ترجعني كلماتك الحبيبة يا هناء
وانا احوج ما اكون الى بارقة من سعادة وفسحة من راحة!
فلا تؤاخذيني اذا ابطأت عليك في الجواب فما ذلك
الا لأسباب قاهرة غيرت حالي من حال الى حال .. فقد
اصبح القلم غريبا بين يدي وعادت المعاني والكلمات
نافرة عن خاطري شاردة عن ذهني ... ورسالتك
يا عزيزتي جد ثمينة عندي ولطالما قرأتها واعدت قراءتها
وانا استعرض زمنا زاخرا بالذكريات: نعم ذكريات
حزينة تارة وسعيدة اخرى، باكية مرة وضاحكة ثانية
ولكنها ومع جميع آمالها وآلامها لا تتعدى ان تكون
ذكريات ... فما اقسى ذلك وما اصعبه يا اختاه؟
والآن ومع كل ما حملته الي رسالتك من راحة
فقد حز في قلبي مرضك يا غالية واقلقني وضعك
الصحي فكيف انت الآن يا ترى؟ لعلك اردت
ان تحوطي على قلقي انك الآن مرتاحة، ارجو ان
تذكري لي الحقيقة كاملة ... وانا لم اذكر عن عوارضك

وهكذا كانت الحياة يا اختاه فمن دوامها لا يتمكن
الانسان من الانفكاك عن متطلباتها والحمد
لله رب العالمين
قبل فترة سمعت من بنات القاموسي ان رسالة
منك قد وصلت اليهم وكان لوصولها اكبر الاثر
لديهما حمدت الله على انك تغلبت على (مرض
عدم الكتابة) وكتبت رسالة ... علما باني
مصابة بنفس المرض ولهذا فلا يحق لي ان استغربه
منك
الجميع من هنا يسلمون ويشتاقون وكانت العزيزة
وصبيه عندنا عصر اليوم لأنها تدرس صباحا
وتساعدها على الامتحانات وهي فتاة عاقلة ومؤدبة
وتعجبني بكل شيء
واخيرا وليس آخرا اتمنى ان تكوني بخير وان تذكرينا
قبل ذكرنا لك وان لا تنسينا من الدعاء فنحن
في حاجة اليه
قبلاتي للعزيزتين ابتهال وانتصار وسلامي واحترامي
لوالدكما دام بقاه . هذا والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الغالية ام ابتهال لا عدمتك يا اختاه

سلام الله عليك ورحمته وبركاته وسلامي واشواقي ودعائي

لا ادري ماذا اقول يا اختاه وانا اجد حوادث الدهر تحول بيني وبينك حتى في وصول الجواب. وانا التي اكثر ما اكون لهفة الى استلام رسائلك الحبيبة وتتبع اخبارك الغالية. فانت يا غاليتي لا تزالي قريبة مني وقريبة جدا ولا ازال اعيش وجودك في حياتي كما كنت اعيشه من قبل وحتى وبما انني احاول ان ابرز في حياتي جوانب العقل المتجرد عن حكم العواطف لهذا لا اريد ان اضع النقاط على الحروف فاصف الشوق واعبر عن الحنين يا اختاه. فانا اريدك عقلا مؤمنا وفكرا صافيا هيا يترفع عن ضعف العواطف وينساق على حكم الدموع والحركات. انا اريدك اشراقة نور وخصوبة هداية وامتداد لوجودي في الحياة. ثم ولهذا لا ادري ماذا اقول يا اختاه انت تريدين ان اتحدث عن اوضاع المدارس!!! وحتى الحديث ذو شجون يا عزيزتي فلا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. وعلى كل حال فالحمد لله رب العالمين والامر منه ومن اجله واليه لقد اصبحت اشعر بقرب الاثر بعد انتقالك الى الكويت وقد دعوت الله عز وجل ان يأخذ بيدكم ويسعد خطواتكم ويجعل افئدة من الناس تهوي اليكم ويعزكم الدين واهله انه سميع مجيب..

الوالدة وام مرام يهديانك احسن السلام والتحيات وكذلك البنات العزيزات (من الاخبار الجديدة. خطوبة السيد فريد القاموسي الى ابن ناجي البغدادي.. والدتك العزيزة واخواتك في صحة جيدة وام زينب مسرورة على زيارتنا وهي وزوجها يشتغلان بصحة جيدة والحمد لله.

واخيرا وليس آخرا اقول ان سعادتي كلها في ان اعلى اياك وعلي (لو ترك القطا لغفا ونام) سلامي واحترامي للشيخ دام وجوده وقبلاتي للعزيزات واسلمي لاخيك ولي دائما ابدا

مستثنيا ام الوالدة وهي واخوانك بخير والحمد لله ومنذ مدة قليلة قد انتقلوا الى بيت اسلامي حتى يجددوا البيت المناسب ووضعهم العائلي كما تعهدون.. الجميع يهدون لكم ودك واخر التحيات والاشواق وام ولاء صحتها جيدة ولا زال زوجها في المستشفى وهي تزوره بين حين وحين وترجوكم الدعاء

واخيرا وليس آخرا اعود فابعث لك باصدق حبي ودعائي واقبل وجنات العزيزات واقدم سلامي للوالدة اعزه الله واسلمي لي دائما وابدا والى اللقاء

ان شاء الله

١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الغالية صفاء لا عدمتك يا أختاه
سلام الله عليك يا غاليتي ورحمته وبركاته وسلامي وأشواقي
وحبي ودعائي. أرجو أن تكوني ومن معك في صحة وسلامة وعافية
وأدامه إنه سميع مجيب.
طالت أيام الفراق وبعد العهد في اللقاء ولكنه لم يبعد عن لقاء الروح والقلب
والفكر. فالأيام ربما حاولت أن تتناولنا في التفريق والتشتيت ولكنها لن
تستطيع أن تفرق عواطفنا وتشتت مشاعرنا. كلا وألف كلا. فأنت
مازلت صفاء تلك التي أحملها في الربيع الرفيع من قلبي وفكري
ووسط كل ما أعيشه من صعاب وآلام. نعم أنت الأخت أقرب إلي وأعز
علي ولكن حوادث الحياة تحول بيني وبين كل شيء حتى المكاتبة الشيء
يا أختاه... والآن ها هي الوالدة الحنونة جالسة إلى جواري وهي
على عجل لأنها سوف تسافر بعد دقائق وأنا سعيدة بذلك من
أجلها ومن أجلك أرجو أن ترتاحي في هذه السفرة وأن
تقضي بعض الراحة والسعادة. أما أنا فالحمد لله رب العالمين
وأسألك الدعاء والذكر الحسن. سلامي لك من
جديد وللشيخ أعزه الله وقبلاتي للعزيزات الغاليات
واسلمي لأبنائك ولي دائماً وأبداً يا أختاه

١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الغالية جداً جداً صفاء أم أبرار
لا زلت أحب أن أناديك باسم صفاء لأنني مازلت
أعيش حياتنا الماضية وقربنا السابق فأنت صفاء
قبل كل شيء وبعد كل شيء
كيف أنت يا عزيزتي؟ وهل تعلمين كما أنا مشتاقة
الشوق متلهفة للقائك. لقد كنت أريد أن أكتب
لك منذ مدة ولكنني كنت أنتظر الوالدة وسفرها
وها هي جالسة تنتظر. أرجو أن تقر عينك بقربها
وأن ترتاحي لمدة زيارتها ويا ليتني كنت معها فأفوز فوزاً عظيماً
وإن كانت روحي معكم يا أختاه
أشكرك على هديتك وقد فرحت بها
جداً ووصلتني والله على ما أقول شهيد لا أرضى
بذلك أبداً ولا أريد أن تزعجي نفسك من
أجلي مطلقاً وإن كلمة واحدة ورسالة واحدة هي
عندي أثمن من كل شيء.
لا أريد أن أطيل عليك من بعد وأقبل العزيزين
وأشكرهما على رسائلهما وأقدم سلامي واحتراماتي
للوالد واسلمي لي

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الغالية مناء ام ابتهال

حرسك الله ورعاك وابقاك لي قلبا مخلصا وروحا صادقة وفية..

قبل ايام قلائل وصلتني رسالتك التي ارسلتها بواسطة العزيزة سعاد وقبلها كانت قد وصلتني رسالتك مع العزيزة ام حيدر فالف شكر لك يا غاليتي و يا روحي انت وما عانيت من آلام واهوال ليتني كنت الى جانبك قريبة منك بجسمي كما انا قريبة بروحي علم الله كم عشت القلق كل القلق من اجلك فالحمد لله الذي منّ علي بسلامتك وارجوه من اللهم عز وجل ان يعوضك عن اتعابك بالاجر الجميل والثواب الجزيل وجعل الله لك من العزيزتين ابتهال وافتخار نعم السلوة واقربها عينك على احسن ما تحبين

اختاه لقد ارسلت لك رسالة عن طريق البريد ولكن الظاهر انها لم تصلك يا عزيزتي لانك لم تذكري عنها شيئا في رسائلك وسوف ارسل هذه الرسالة مع ام حيدر التي لم اوفق لتحرير رؤيتها حيث صادف وجودها هنا مع وجودي في الكاظمية اذ انني ذهبت الى هناك استجابة لرغبة العزيزة مرام حيث ارادت ان اكون معها في الاسابيع الاولى لانتقالها الى بيت

زوجها فاستجبت لرغبتها مع جميع ما اعانيه من هموم وآلام لا تزال محقة برغبتها وقد عدت من اليوم الذي هو يوم الاربعاء وعلمت ان ام حيدر سوف تسافر الجمعة وها انا اكتب لك هذه الرسالة وساعة العاشرة فارا لاعطيها لام حيدر عندي زيارتي لها غدا ان شاء الله

عزيزتي لقد كنا نشترك في المعاناة وتحمل الالام ولكن على اختلاف في انواعها والحمد لله الذي جعلنا من القوم الممتحنين في مسرح الحياة وعسى ان يمن علينا بالاجر والثواب بابا لا اريد ان اطيل عليك في هذا الخصوص خشية على قلبك الحبيب ان يتألم وانت في حاجة ماسة الى الراحة النفسية والجسمية

اختاه لقد فرحت لعواطف ابتهال وافتخار تجاه المولودة اليها ولكن هذه المشاعر ليست مما يستغرب منهما لانهما قد ترعرعتا في حجرك الحبيب ورضعتا من صدرك العامر بالحب والوفاء. آه يا اختي انه من المؤلم جدا ان نفترق ولا نلتقي الا على سبيل الصدف ولكن شاء الله لنا ذلك والحمد لله على كل حال من الاحوال.. اما سؤالك عن عزمي على السفر فانا لا انوي سوى السفر الى العمرة فقط وفقط ولكن

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي وغاليتي هناء ام ابتهال لا عدمتك
سلام الله عليك وعلى من لديك ورحمة
وبركاته وتحياتي واشواقي ودعائي
كيف انت يا عزيزتي ؟ سؤال طالما عذبني واقلقني
وانا الآن اعرف جوابه مسبقاً فانت عودتنا
صحياً .. وعلى كل حال فلست املك لك
غير الدعاء والذكر الذي لا يكاد يفارقني
فأن يك عن لقائك غاب وجهي
فلم تغب المودة والاخاء
ولم يغب الثناء عليك مني
بظهر الغيب يتبعه الدعاء
وما زالت تتوق اليك نفسي
على الحالات يحدوها الوفاء
عزيزتي
وصلتني رسالتك الحبيبة ففرحت بها كثيرا
سيما وانها كانت تبشر عن تحسن وضعك
الصحي وانا لمتأكدة لو اصدق ذلك فلك
واحسب انه تطمين لي فقط وعلى كل حال
فالحمد لله رب العالمين .. اخبار وجودك

هنا بالاشتياق ان الحق هنا الآن وسوف احاول
ان اخبرك عن عزمي لو تنجح ان شاء الله ولعل الله
يوفقنا لأن نلتقي هناك وليس ذلك من رحمة
ببعيد
عزيزتي ارجو ان تصلك هذه الرسالة وانت في
تمام وسلامة كاملة ولكنني اوصيك ان تهتمي
بصحتك ولا تتعبي نفسك ولا تسمحي لنفسك
بالقلق والألم لأنهما مضران بصحتك الغالية كما انني
ارجو ان لا تقطعي عنا اخبار صحتك وسلامتك
فانا ما لهفة اليها
الجميع هنا يسلمون ويشتاقون وانا بدوري
ابعث لك سلامي بتحياتي واشواقي وحبي ودعائي
واطبع امر القبلات على وجنات العزيزتين الغاليتين
وتقدموا بالسلام والاحترام لمقام الوالد المحترم واطلب
منكم جميعاً الدعاء

١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الاخت الغالية ام ابتهال لا عدمتك
سلام الله عليك ورحمته وبركاته وبعد
دعيني يا عزيزتي اخاطبك اولا بلسان العقل ولغة الواجب
فاقول لك اذهبي على بركة الله يا صفاء، نعم اذهبي وكان الله
معك يرعاك برعايته ويحوطك بعينه التي لا تنام، اذهبي
لتمارسي صالحة اروع امومة صالحة واحسن زوجية خيرة، اذهبي
لتكوني بوجودك صالحة منارا للقلوب وبلسما للارواح، اذهبي
لتكوني في حياة زوجك الصغيرة شريكة فاهمة وقرينة متكاملة شريكة
آلام وآمال وقرينة افكار واهداف، اذهبي لتعوضيه بوجودك
عما افتقد من اهل واصدقاء واصحاب واحباء، اذهبي وكوني بسمة
مشرقة وضحكة صادقة وروحا طيبة تعمر بالعطف وتشع بالحنان والحب
اذهبي واجعلي من تلك البلاد بلدا لك ولا تفكري بالحدود
الجغرافية التي قسمت وحددت، اذهبي واجعلي من اهلها اهلا واصدقاء
ولا تفرقي بفوارق العادة واللغة فالجميع في شريعة الاسلام سواء ولا
فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى، اذهبي وانت سعيدة قريرة العين
فان امر اثنين في حياة الزوجية هو ان يجمع شملا في حياة سعيدة
هانئة آمنة تركن فيها الى كنف زوج فاضل وتعطف ظلالا على اطفال
ابرار وتجعل من بيتها جنة صغيرة، نعم اذهبي راضية قانعة فان المرأة المؤمنة
العاقلة تستطيع ان تكيف نفسها وفقا لما تتطلبه الاحوال فتنسجم مع كل وضع
وتتلاءم مع كل اسلوب في الحياة، اذهبي وتذكري الكثير الكثير من الفتيات

العزيز تسهلي فارتاح لذلك واضاعف لك
الدعاء والثناء اخذ الله بيدك وساعدك
لما فيه خير الدارين وجعلك قدوة صالحة
لجيل مؤمن انشاء الله
اما انا فماذا عساي ان احدثك عني (انا)؟
ولماذا اتعبك او ارهقك بحديثي حظنا
وهو وكما تعلمين او تخمنين حديث ذو شجون
وخلاصة الامر بانني متعبة جسما ونفسا والحمد
لله الذي لا يحمد على مكروه سواه
غاليتي اهله واخواته بخير يسلمون
اتمنى ان تكوني بخير ايضا وقد سلمتني الوالدة
هديتك الثمينة فالف شكر لك يا عزيزتي
ولكنني لا ارضى ان تكلفي نفسك لأجلي
ابدا...
واخيرا وليس آخرا لك مني سلامي ودعائي
وقبلاتي للصغيرة بنت العزيزة وسلامي واحترامي
للوالد مع طلب الدعاء منكم جميعا واستكمال

من ترك الاهل والبلد استجابة للحوادث والاقدار، اذهبي لتجدي فلذة كبدك العالي القلب الكبير المؤمن الرحيم، انه سوف يعوضك ان شاء الله عن كل شيء سوف يهبك من الحب والحنان ما ينسيك فراق الاهل والوطن، اذهبي ورددي قول الشاعر

فكل مكان ينبت العز طيب   وكل الذي يدني اليك حبيب

ومنى.. ماذا عساني ان اكتب اليك بلغة العاطفة؟ وهل يسعفني ان اكتب عن ذلك يا ترى؟ كيف اصور حالي وانا الآن ان اودع عزيزة غالية قد احتلت المكان الرفيع المنيع من عواطفي واعتبرها لكي اختي الصغيرة وامنيتي الكبيرة، ثم كيف اصور حالي وانا الآن ان افارق صفاء هذه التي ما عدت اتمكن ان اتخيل كيف سوف ادى بيتي بدونها وهي زهرته العابقة ونجمه اللامعة وسراجه المنير، ثم كيف اصور حالي وانا احس وكأن جزءاً من وجودي سوف ينفصل عني وبعضاً من كياني في طريقه الى الابتعاد، كيف اصور حالي وانا منذ مدة لا اتمكن ان اطيل النظر اليك دون ان تنطلق عيني من الدموع، هل حقاً سوف احرم من هذه الطلعة المشرقة؟ وهل حقاً بأنني سوف اصبح بدون (صفاء)؟ هل سوف يجود علينا الدهر باللقاء من جديد؟ ما ادري يجاوبني ولا يكاد يحرمني ممن احب؟ هل قدر لي ان افقد احبتي الى بلاد الغربة واحداً بعد واحد؟؟ آه فلا ادري والله كيف سمحت لنفسي ان انطلق الى حديث العواطف ونحن احوج ما نكون الى حديث العقل الذي هو في الحقيقة حديث الواقع ولكنها نفثة عابرة وآهة حارة رسمت بعض خطوطها ثم عادت الى مستودعها الامين حيث لا يعرف بها الا الله تبارك وتعالى والمستقبل كما يقول

يعز علينا ان ترى بي كآبة   فيشمت عاد او يساء حبيب

واخيراً وليس آخراً يا عزيزتي ارجو ان لا تنقطعي عن اخبارك ما زلت تهمني جداً كما وارجو من الله ان يوفقني لان اكتب اليك دائماً ان شاء الله واسلمي لاخيك ولي والى اللقاء

١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

اختي الغالية ام ابتهال لا عدمتك

سلام الله عليك من اختك وفية ومحبة
مخلصة ورحمة الله وبركاته
عزيزتي [illegible] الايام تلوح علي وجهنا
اشراقة السعادة عندما ارى [illegible] وعودة الحبيب
وذريته الصالحة [illegible] ثم هكذا كنت آمل ان
تكوني يا (هناء) وهكذا كنت احلم ان تصبحي
كاحسن مجيبة لتطلعاتي بالنسبة لدورك في الحياة .. ثم ومع رسالتك [illegible] نعوذ
[illegible] صاعدا [illegible] الى [illegible] جديد
من [illegible] واخبارك [illegible] الخاصة [illegible]
[illegible] قبل ولكنني احس [illegible] عن [illegible] بالك
من القلق التي [illegible] اروع [illegible] للوفاء والمواساة ..
والحمد لله على كل حال من الاحوال واهون على ما نزل بي
انه بعين الله [illegible] على عجل [illegible]
[illegible] ان شاء الله [illegible] اجوبة
الاسئلة الفقهية [illegible] للوالدة ام [illegible] الله [illegible]
[illegible] قد حصلت على شيء من الراحة خلال اللقاء [illegible]
سماحة الشيخ دام عزه [illegible] للعزيز [illegible] الصغير
وتقبلي [illegible] الصدق السلام والدعاء واسلمي لاختك

١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي وغاليتي ام ابتهال لا عدمتك

سلام دونه كل سلام يا اختي واشواق [illegible] كل اشواق يا عزيزتي [illegible]
[illegible] منذ [illegible] ولا يكاد يبرح [illegible] او يفارقني [illegible] بعيدة كنت
او قريبة ولا [illegible] مدة الفراق [illegible] ولا تزول المسافات في قلبي الا حبا و[illegible]
تعسا لهذا الزمان الذي يفرق الاحباب ويبعد الاصحاب ويشتت الشمل ويبعث الآجال
وما اصدق قول [illegible] لا الدار داري [illegible] ولا الجيران جيراني [illegible]
هذه الحياة يا اختاه [illegible] وتتابع ادوارها والحمد لله الذي [illegible] الصمود امام
فجائعها وتقلباتها .. كيف انت يا عزيزتي وكيف هي صحتك الغالية [illegible] احس بالقلق من
اجل صحتك وانت لا تذكرين لي تفاصيلها [illegible] الاعزاء الذين [illegible] اخوان [illegible]
جميعا [illegible] بخير وسلامة وعافية وكرامة ..
عزيزتي سوف ارسل هذه [illegible] مع العزيزة ام [illegible] حينما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على ان [illegible] الله [illegible] من حيث لا نحتسب .. لقد [illegible]
[illegible] الى [illegible] وارسلت [illegible]
[illegible] مع كل خير ان شاء الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] .. عزيزتي [illegible]
[illegible] الصديقة المخلصة وان كنا [illegible]
[illegible] .. من الاخبار الجديدة [illegible]
[illegible] عن اخبارك [illegible] الكويت [illegible]
[illegible] .. عزيزتي [illegible] ماذا عسى ان اكتب

وانا اريد ان اهرب من حديث العاطفة وليس لدي لحديث [illegible] ولكني ما زلت بحاجة الى
حديث العاطفة تسوي المزيد من العذاب والقلوب التي عقدت اواصرها على احاسيس
صادقة من الحب والاخاء الصادق لا تقوى [illegible] ان تنزل الى [illegible] وقديما قيل ان من القلب الى القلب
دليل ، فاسألي قلبك يا عزيزتي تجيبك بحديث طويل واستمعي منه حكاية عهد مضى
لا يعرف الا قلبانا وارواحنا افتراه مضى حقا يا اختاه ؟ ام [illegible] اصبح من عهد كان وسيصبح
يتجسم للافكار والاحلام ، كلا [illegible] لن يموت ان شاء الله
الحب [illegible] العزيز [illegible] بالتعبير في الكتابة [illegible] الى التعبير عن الكتابة
والتعبير [illegible] الانفعال [illegible] العواطف [illegible] القصص [illegible] ولا تقطعي
[illegible] فانها تهمني جدا وانا [illegible] الى حد بعيد
[illegible] اعود [illegible] والاهل [illegible] والاخوان
[illegible] داخل العزيز [illegible] الغالين [illegible] لي [illegible] دائما

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الغالية ام ابتهال لا عدمتك ولا حرمت طاهر عواطفك
ما أشوقني اليك يا اختاه وما الهفني عليك يا حبيباه. ثم هذه اللهفة وهذا الشوق
الذي لو اردت شرحه لتخطيت الحواجز التي اضعها دائما وابدا امام تغلب العاطفة او بعض
المقاومة ، هذه الحواجز التي احاول ان اجعلها حصني امام نازلة تنقذ بالانهيار او عاطفة
تجر الى الضعف امام الاقدار .. وصحيح أخيرا يا اختاه انني لا اريد ان اتناول بعض
في رسائلي حديث العواطف ولكن ارجو ان تكوني واثقة من ان لدي وبالنسبة اليك
عميقة وعميقة جدا وصادقة وصادقة الى حد بعيد فاسألي قلبك ليحدثك بقلبي
لهو بهم خبير.

عزيزتي ام ابتهال . هذه رسالتي الثانية اليك بعد ان كنت انتظر رسالتك
بفارغ الصبر ولكن يبدو ان رسالتي الاولى لم تصل وهذا مما حز في نفسي جدا واضاف
مرارة جديدة فوق مرارات فراقك ولكنني كنت قد كتبت نفس العنوان الذي ذكرتيه
وارسلتها مع الكاظمية فلماذا لم تصل يا ترى ؟ الله وحده اعلم ، والآن عدت
لأكتب اليك من جديد ولكن روحي تصارع المزيد من القلق عليك والشوق
لأهلك فقد بلغني بشكل مشوش خبر انحراف صحتك الغالية فبروحي انت
يا عزيزتي وبنفسي الاهل واتعابك في سبيل الله ما لاقيت وما تلاقين
ولكم اتمنى ان اعرف واقع صحتك بشكل واضح وواقع راحتك براحة العزيز
والوالد المعظم مرة ثانية اعود لأقول لماذا لم تصل رسالتي الاولى ولكم انتظرت
وصولها يا عزيزتي ولكن حكمة كلا فلا ادعو الله ان تصل هذه الرسالة على الاقل
عزيزتي اما والدتك العزيزة فهي كما تعهديها وتزورنا في فترات متقاربة وانا

٢٠

٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الغالية صفاء لا عدمتك يا أختاه
سلام الله عليك يا غاليتي ورحمته وبركاته وسلامي وأشواقي
وحبي ودعائي. أرجو أن تكوني ومن معك في صحة وسلامة وعافية
وكرامة إنه سميع مجيب
طالت أيام الفراق وبعد العهد في اللقاء ولكنه لم يبعد عن لقاء الروح والقلب
والفكر. فالأيام مهما حاولت أن تتناولنا في التفريق والتشتيت فهي لن
تتمكن أن تفرق عواطفنا وتشتت مشاعرنا. كلا وألف كلا. فأنت
مازلت صفاء تلك التي احتلت في الرفيع الرفيع من قلبي وفكري
ومشاعري كل ما أعانيه من صعاب والأم. نعم أنت الأخت أقرب إلي وأعز
علي ولكن حوادث الحياة تحول بيني وبينك كل شيء حتى المكاتبة الشيء
يا أختاه. والآن والدتي الوالدة الحنونة جالسة إلى جواري وتبعثني
على عجل لأنها سوف تأخذ بعد دقائق وأنا سعيدة بذلك مع
احتياجي من أهلك أرجوان تزالي في هذه السفرة وأن
تهنئي بعض الأحد والسعادة. أما أنا فالحمد لله رب العالمين
وأسألك الدعاء والذكر الحسن. سلامي للسيد
حبيب وللشيخ أعزه الله وقبلاتي للعزيزات الغاليات
وأسلمي لأيامنا ولي دائما وأبدا يا أختاه

٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرات. تتفتح في شموخ وخيلاء وتتعبق بالأريج
الصالح فتنمحي كونها زهور بيضاء صغار تنتشي في
رحيقها الطاهر. وترتوي من نداها الرائق في الرواء. والخير
في العطاء. ومن بينها زهرة صغيرة تحاول أن تبرز إلى الوجود
لتتكامل بذلك أروع أضمامة من زهور الدعاء الرسالي
وبمناسبة عيد الفطر المبارك أتقدم إليك
أصدق التهاني والتبريكات راجية المولى عز وجل
أن يجعل جميع أيامك أعيادا وأن يحرسك ويحفظك
من جميع الآلام والأسقام وأن يحقق لك
أملي ويسعد بك وجودي وكل عام وأنت بخير

بنت الهدى

الأحد/١/شوال/١٣٩٢ هـ

٢٣

أشكر لكم تهانيكم
لا زلتم بخير

ولا حرمني الله من طاهر أخوتك وصادق محبتك
وعميق العاطفة التي تكنين ولا تزالين تسعدين
بها قلبي وتدخل بعذوبتها علي فشكراً لله ولك
والسلام لأيامك

٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم
شمعتنا تتوهجان
بالضياء لتشيع النور
في كل ما حولها وتمنح
بذلك النور معنى
الضياء

عندما يصمت القلم فلا يدري
ماذا يكتب وتستحيل الكلمات
الى آهات وحسرات
ودموع

بسم الله الرحمن
الرحيم
في لوعة الميلاد
عندما تتلاحمن
لاجله الشموع
وكل عام وأنت
والشموع بخير

بسم الله الرحمن الرحيم
عندما تلتحم الشموع
فتصبح شعلة واحدة
كلها نور وكلها عطاء
وكلها حب وحنان
ووفاء

المحتويات

الصّوَر

الوثائق

❊ ❊ ❊